EGYPTIAN ARCHAEOLOGY (Quarto)

Vol 1 The Hearst Medical Papyrus Hieratic Text in 17 facsimile plates in collotype, with Introduction and Vocabulary, by George A Reisner 48 pages 1905

Vol 2 The Early Dynastic Cemeteries of Naga-ed Dêr, Part 1, by George A Reisner xii + 160, with 80 plates 1908

For sale by J C Hinrichs Verlag, Leipzig, Germany Copies for exchange may be obtained from the University Press, Berkeley

MODERN PHILOLOGY—Charles M Gayley and Hugo K Schilling, Editors Price per volume, $2 50

Vol 1 1 Der Junge Goethe und das Publikum, by W E R Pinger Pp 1 67 May, 1909 50

AMERICAN ARCHAEOLOGY AND ETHNOLOGY—Price per volume $3 50 (Volume 1 $4 25) Volumes 1 4 and 6 completed Volumes 5, 7 and 8 in progress

MEMOIRS OF THE UNIVERSITY OF CALIFORNIA (Quarto)

Vol 1 No 1 Triassic Ichthyosauria, with special reference to the American Forms By John C Merriam Pages 1 196, plates 1 18, 150 text figures September 1908 $3 00

Other series in Botany Engineering Entomology, Geology, Pathology Physiology, and Zoology

UNIVERSITY OF CALIFORNIA CHRONICLE—An official record of University life, issued quarterly edited by a committee of the faculty Price, $1 00 per year Current volume No XI

ADMINISTRATIVE BULLETINS OF THE UNIVERSITY OF CALIFORNIA—Edited by the Recorder of the Faculties Includes the Register, the President's Report, the Secretary s Report and other official announcements

Address all orders, or requests for information concerning the above publications to The University Press, Berkeley, California

European agent for the series in American Archaeology and Ethnology, Classical Philology Education Modern Philology Philosophy and Semitic Philology Otto Harrassowitz, Leipzig For the Memoirs and the series in Botany, Geology, Pathology Physiology, Zoology and also American Archaeology and Ethnology, R Friedlaender & Sohn Berlin

For the series in Semitic Philology, Vol 2 and following Late E J Brill, Ltd Leiden

دكر ولاده العزيز نزار على مصر

سه ـ ر سه a مسمر اعرير بالله س المعزّ لدس b الله ابى بمم معد بس مسمر باللہ ى ساد اسمعيل بس العائم بامر الله محمد c بس اسدس ابى محمد عسد لله العسدى d العاطمى المعربى م اسدس د، حلعا ، مدء س e مس f بى عسد والخامس ر مس المهدى اسه h ممس ولد مس بابه، الخلاسه بامعب I مولد بامدسه من العيروان l سلاد معرب m ى يوم عسورا سه اربع واربعس وثلث سه اسه ن n واربعس ىدا بمانه وخرج مع اسه المعز من العرب o الى العاهره ودام بها الى ان مات ابو المعز معد بعد ان عهد الىه بالخلادهp فولى بعده فى سهر ربيع لاخر سه حمس وسس وثلاثمائه وله اسمان q وعسرون سه ملك مصر وخطب له بها وبالسام وبالمعرب والحجاز وحسس امامه د العاسم سدسه مملكته مولد اسه سوحر العائد وكان العزيز كريما سجاعا سمسا وسه رعب بالرعبه

ا مسسك وى بامه بى فه سه بالعاهرة الى لم يكن مثله ى ... مىلا ى نعب وسىر الذهب وسامع نعراب فلب ولد

---

a) B بن b) CD om d) CD om) B om f) I I 3?

r) BE السادس l l) BI om i) C ابابه D ابابه l) DI ىمدىا

m) BL العرب o) APC اىسس) F معرب r) AB حاب

q) MSS اىمان r) F وعرب) AIC لمسىكى D مسىكى I

تمحى آثار هولاء *a* المبانى حتّى كأنّها *b* لم تكن *b* قال المسبّحىّ *c* وكان
اسمر اصهب *d* الشعر أعين اشهل بعيدَ ما بين المنكبين حسن الخلق
قريبا من الناس لا يُؤثر *e* سفك الدماء وكان *f* مغرى بالصيد *g* وكان
يتصيّد السباع وكان اديبا فاضلا انتهى *h*

5 وذكره *i* ابو منصور الثعالبىّ فى يتيمة الدهر وذكر له هذه الابيات
وقد مات له ابن فى العيد فقال *k* (المنسرح)

نَحْنُ بَنُو ٱلْمُصْطَفَى ذَوُوا *l* مِحَنٍ يَجْرَعُهَا *m* فِى ٱلْحَيَاةِ كَاظِمُنَا
عَجِيبَةٌ فِى ٱلْأَنَامِ مِحْنَتُنَا أَوَّلُنَا مُبْتَلَى وَخَاتِمُنَا *n*
يَفْرَحُ هٰذَا ٱلْوَرَى بِعِيدِهِمْ طُرًّا وَأَعْيَادُنَا *o* مَآتِمُنَا *p*

10 وامّا بناؤه *q* القصر بالبحر فكان فى *r* وقال ابو منصور ايضا
سمعت الشيخ ابا الطيّب يحكى *s* أنّ الأمويّ *t* صاحب الاندلس كتب
اليه نزار *u* هذا يعنى العزيز *u* صاحب مصر كتابا يسبّه فيه ويهجوه
فكتب اليه الاموىّ *v* امّا بعد فقد *w* عرفتنا فهجوتنا ولو عرفناك
لأَجَبْناك *x* قال *y* فاشتدّ ذلك على نزار المذكور وافحمه عن الجواب يعنى
15 انّه غير شريف وانّه لا يَعرف *z* له قبيلة حتّى كان يهجوه انتهى
كلام ابى منصور

ولمّا تمّ امر العزيز بمصر واستفحل امره واخذ *aa* فى تمهيد امور

---

a) E هذه. *b*) MSS. كانّه لم يكن. *c*) ABCD المسحى. *d*) C لصهب Fol. 32*b*. *e*) D نونر. *f*) C كان. *g*) C بالعبيد D بالعبيد. *h*) CD om. *i*) C وذكر. *k*) C om. *l*) C وذو E and ed. (Damascus, A. H. 1304, I. 223) ذو. *m*) A تجرّعها; ed. تجرعها; others unpointed. *n*) B واخذنا ed. اخرنا. *o*) Ed. وأفراحنا. *p*) A مَأْتَمْنا B مانمّنا C مأنمنا. *q*) B om. *r*) *sic!* *s*) A يُحكى. *t*) Ed. المروانى. *u*) Ed. om. *v*) Ed. om. *w*) C فقد. *x*) Ed. adds السلام. *y*) E om.; Fol. 33*a*. *z*) B نعرف. *aa*) BC اخذ.

بلاده خرج *a* عليه قسّام *b* الحارثيّ *c* وغلب على دمشق وكان قسّام
المذكور من الشجعان وكان اصله *d* من قرية تلفيناء *e* من عمل سنّير *f*
كان ينقل التراب على الحمير وتنقّلت *g* به الاحوال حتّى صار له ثروة
واتباع وغلب بهم على دمشق حتّى لم يبق لنوّابها معه امر ولا نهى
ودام على *h* ذلك سنين فلمّا ملك العزيز وعظم امره اراد زواله فندب 5
اليه جيشا مع تكين فسار *i* تكين اليه *k* وحاربه ايّاما وصار العزيز
يمدّه *l* بالعساكر الى ان ضعف امر قسّام *m* واختفى ايّاما ثمّ استأمن
فقيّدوه وحملوه الى العزيز الى *n* مصر *n*

وقال المعطىّ غير ذلك *o* قال فغلب على دمشق رجل من العيّارين
يعرف *p* بقسّام وتحصّن بها يعنى دمشق وخالف على صاحب مصر 10
فسار لحربه الامير الفضل *q* من مصر فحاصر دمشق وضاق *r* باهلها الحال
فخرج قسّام متنكّرا فاخذته الحرس *s* فقال انا رسول فاحضروه الى الفضل *q*
فقال له *t* انا رسول قسّام اليك لتحلف له وتعوّضه عن دمشق بلدا *u*
يعيش به وقد بعثنى اليك سرّا فحلف الفضل له فلمّا توثّق منه
قام وقبّل يديه وقال انا قسّام فاعجب الفضل ما فعله وزاد فى اكرامه 15
وردّه الى البلد وسلّم اليه وقام الفضل بكلّ ما ضمنه وعوّضه موضعا
عاش به *v* فلمّا بلغ ذلك العزيز احسن صلته انتهى

---

a) E وخرج. *b, d*) B om. *c*) ABD الحارى C الحادى E الحانى (unpointed). *e*) ABCD بلعبيا E بلعينا. *f*) A سّبْر BCDE سبير. *g*) CD وتعلبت. *h*) B om. *i*) CD add اليه. *k*) CD om. *l*) B مدة. *m*) CD الشام. *n*) E بمصر. *o*) D marginal note in different hand: من نوادر ما قال المعطى لا يغيير الاول كل المغبره بل بفضله اذ لو لم تصف الحال على قسّام لما اختار التنكّر ولما قدر على اخذه حرس الفضل والله اعلم. *p*) Fol. 33*b*. *q*) MSS. فضل. *r*) C فضاف. *s*) B الحرص. *t*) CE om. *u*) ABCD بلد. *v*) C فيه D om.

وقال الذهبىّ رواية اخرى فى امر قسّام قال وهو الذى يحدّث الناس
انّه ملك دمشق وانّه a قسم a البلاد وقدم لقتاله سلمان b بن جعفر
ابن فلّاح الى دمشق بجيش فنزل بظاهرها ولم يمكنه دخولها فبعث
اليه قسّام بخطّه انا c مقيم على الطاعة وبلغ العزيز ذلك فبعث البريد
5 الى سلمان d يردّه e فترحّل سلمان f من دمشق وولّى العزيز عليها ابا
محمود g المغربىّ ولم يكن له ايضا مع قسّام امر ولا حلّ ولا عقد
انتهى كلام الذهبىّ

قلت ولعلّ الذى ذكره الذهبىّ كانّ قبل توجّه عسكر تكين والفضل
فانّ الفضل h لمّا سار بالجيوش اخذ دمشق من قسّام وعوّضه بلدا i
10 وهو المتواتر k والله اعلم

وقال الحافظ ابو الفرج l بن الجوزىّ كان العزيز قد ولّى عيسى
بن نسطور m النصرانىّ ومنشا اليهودىّ فكتبت n اليه امرأة بالذى
أعزّ o اليهود بمنشا والنصارى بابن p نسطور q واذلّ r المسلمين بك الّا
نظرتَ فى امرى فقبض العزيز على اليهودىّ والنصرانىّ واخذ من ابن
15 نسطور s ثلاثمائة الف دينار انتهى

وقال ابن خلّكان واكثر اهل العلم لا يُصحّحون نسب المهدىّ عبيد
الله والد خلفاء مصر حتّى انّ العزيز فى اوّل ولايته صعد المنبر يوم u
الجمعة فوجد هناك ورقة فيها (السريع)

---

a) CD وقسم. *b*) A سليمن BD سليمان C سلمن. *c*) Fol. 34*a*.
d) ABCE سلمان. *e*) C لبرده D فيرده. *f*) ACE سُلَيمَن BD سليمان.
g) E عمرو. *h*) MSS فضل. *i*) C بكذا. *k*) A المُتَونر. *l*) BCE
العرج. *m*) B سطور C نسطور D مسطور E نسطور. *n*) B فكتب
D فكتبت. *o*) A اعنّ BD عن E عز. *p*) CD om. *q*) BE سطور
C نسطور D بنسطور. *r*) B واولى C وادل. *s*) BDE سطور.
t) A om. *u*) Fol. 34*b*.

إِنَّا a سَمِعْنَا نَسَبًا مُنْكَرًا يُتْلَى b عَلَى الْمِنْبَرِ فِي ٱلْجَامِعِ
إِنْ كُنْتَ فِيمَا تَدَّعِي صَادِقًا فَٱذْكُرْ أَبًا بَعْدَ ٱلْأَبِ ٱلرَّابِعِ c
وَإِنْ تُرِدْ تَحْقِيقَ مَا قُلْتَهُ فَٱنْسُبْ لَنَا نَفْسَكَ كَٱلطَّائِعِ
أَوْ دَعِ d ٱلْأَنْسَابَ مَسْتُورَةً e وَٱدْخُلْ بِنَا فِي ٱلنَّسَبِ ٱلْوَاسِعِ
فَإِنَّ أَنْسَابَ بَنِي هَاشِمٍ يَقْصُرُ عَنْهَا طَمَعُ ٱلطَّامِعِ 5

فقرأها العزيز ولم يتكلّم ثمّ صعد العزيز المنبر يوما اخر فرأى ورقة فيها مكتوب (البسيط)

بِالظُّلْمِ وَٱلْجَوْرِ قَدْ رَضِينَا وَلَيْسَ بِٱلْكُفْرِ وَٱلْحَمَاقَةْ
إِنْ كُنْتَ أُعْطِيتَ عِلْمَ غَيْبٍ فَقُلْ لَنَا كَاتِبَ f ٱلْبِطَاقَةْ

قال وذلك لانّهم ادّعوا علم المغيّبات والنجوم واخبارهم فى ذلك مشهورة 10
انتهى كلام ابن خلّكان باختصار g

وقال غيره كان العزيز ناهضا وفى ايّامه فُتحت حمص وحماه وحلب وخطب له صاحب الموصل h ابن i الدواد محمّد بن المسيّب بالموصل وخطب له باليمن ثمّ انتقض ما بينه وبين صاحب حلب ابى k الفضائل بن سعد الدولة k ومدبّر ملكه l لؤلؤ بعد وفاة سعد الدولة 15 ابن سيف الدولة m بن حمدان صاحب حلب لمّا قُتل بكْجور وهرب كاتبه اعنى كاتب بكجور وهو علىّ بن الحسين المغربىّ من حلب الى مشهد الكوفة على البرّيّة n ثمّ اجتهد حتّى وصل الى مصر واجتمع بالعزيز هذا وعظّم امره حلب عنده o وكثّرها p وهوّن عليه حصونها وامْر متولّيها الى الفضائل قلتُ ولؤلؤ وابو q الفضائل يأتى بيان ذكرهما r 20

a) ABDE اذا. b) ABD نبكى E ىىىكى. c) MSS. السابع.
d) ABDE لا تَع. e) ABDE مشهورة. f) D كانت. g) A om.
h) Fol. 35a. i) ABCD بن. k) CD om. l) AE مملكة.
m) A الدين. n) A البريد C البريد. o) A امن. p) E om.
q) CD ابى. r) AB ذكرها.

فيما يقع بينهما وبين العزيز ويأتى ايضا وفاتهما فى الحوادث فيظهر
بذلك امرهما على من لا يعرفهما انتهى [a] فلمّا هوّن [b] علىّ بن الحسين
امرَ حلب على العزيز تشوّفت نفسه الى اخذ حلب من ابى الفضائل
وكان للعزيز غلامان احدهما يسمّى منجو تكين والاخر بارح [c] تكين من
5 الاتراك وكانا [d] امردين [e] مشتدّين [f] فاشار [g] على العزيز المغربىّ المذكور [h]
بانفاذ [i] احدهما لقتال الحلبيّين لمعاداة اليه الاتراكُ مماليك سعد الدولة
فانّه كان قبل ذلك قد استأمن الى العزيز جماعة من اصحاب سعد
الدولة بن سيف الدوله بن حمدان بعد موت سعد الدولة فآمنهم
العزيز واحسن اليهم وقرّبهم منهم وفيّ [k] الصقلبىّ فى ثلاثمائة غلام يعنى
10 مملوكا [l] وبشارة الاخشيدىّ فى اربع مائة غلام ورباح [m] السيفىّ مولى
العزيز [n] وفيّا [o] الصقلبىّ عكّا وولّى بشاره طبريّة وولّى رباحا [p] غزّة [q]
ثمّ انّ العزيز ولّى مملوكه منجو تكين حرب حلب وقدّمه على
العساكر وولّاه الشأم واستكتب له احمد بن محمّد النشورىّ [r] ثمّ ضمّ
اليه ايضا ابا الحسن علىّ بن الحسين المغربىّ المقدّم ذكره ليقوم المغربىّ
15 بامر منجو تكين وتدبيره مع الحلبيّين فانّه كان اصل هذه الحركة
وخرج [s] العزيز حتّى شيّعهم بنفسه وودّعهم فسار [t] منجو تكين [u] حتّى
وصل دمشق فتلقّاه اهلها والقوّاد وعساكر الشأم والقبائل فاقام منجو
تكين بعساكره عليها مدّة ثمّ رحل طالبا لحلب فى ثلاثين الفا وكان
بحلب ابو الفضائل بن سعد الدوله بن [v] سيف الدوله [w] بن حمدان

---

a) E add. قال. b) E adds عليه. c) MSS. unpointed.
d, f) A om. e) BCD امردان E امرداس. f) BCDE مشتدان.
g) Fol. 35b. h) E om. i) BCD بانعاد. k) A وفا BCDE وفى.
l) MSS. مملوك. m) BC ورباح D ودداح. n) A adds مكانه.
o) ABC وفا D وفى. p) B رباحا C رباح. q) B عنزة. r) ABE الفشورى
C العسورى D العشورى. s, u) B om. t) Fol. 36a. v, w) B om.

ومعه لؤلؤ فاغلقا ابوابها *a* واستظهروا فى القتال غاية الاستظهار على المصريّين وكان لؤلؤ لمّا قدم عسكر مصر الى الشأم كانت *b* يسأل *c* ملك الروم فى النجدة *d* على المصريّين وبثّ *e* له ما كان بينه وبين سعد الدولة من المعاهدة والمعاقدة وأنّ هذا ولده قد حُصر *f* مع عساكر المصريّين وحثّه *g* على انجاده ثمّ بعث اليه بهدايا وتحف *h* 5 كتبت وساله فى المعونة والنصرة على المصريّين *i* وبعث الكتاب والهدايا مع ملكون السريانىّ فتوجّه *k* ملكون السريانىّ اليه *k* فوجد ملك الروم يقاتل ملك البلغر فاعطاه الهديّة والكتاب فقبل الهديّة وكتب الى البرْجىّ نائبه بانطاكية ان يسير بالعساكر الى حلب ويدفع المغاربة اعنى عساكر العزيز عن حلب فسار البرجىّ فى خمسين الفا ونزل *l* 10 البرجىّ بعساكره *m* جسر الحديد بين انطاكية وحلب فلمّا بلغ ذلك منجوتكين استشار علىّ بن الحسين المغربىّ والقوّاد فى ذلك فاشاروا عليه بالانصراف من حلب وقصد الروم والابتداء بهم قبل وصول الروم الى حلب لئلّا تحصلوا *n* بين عدوّين *o* فساروا حتّى نزلوا *p* تحت *q* حصن اعزاز *r* وقاربوا الروم وصار بينهم النهر المعروف بالمقلوب فلمّا وقع بصرهم على 15 الروم رموهم بالنشّاب وبينهم النهر المذكور ولم يكن لاحد *s* الفريقين سبيل للعبور لكثرة الماء وكان منجوتكين قد حفظ المواضع التى يقلّ الماء *t* فيها *u* واقام جماعة من اصحابه يمنعون عسكره من العبور لوقت يختاره المنجّم فخرج من عسكره من الديلم رجل شيخ كبير فى السنّ وبيده ترس وثلاث روسات فوقف على جانب النهر وبازائه *v* قوم من 20

---

a) A ابوابهما. *b*) B كانت. *c*) B يسال. *d*) A النجدة.
e) B رتب. *f*) BCD حصر. *g*, *i*) A om. *g*) B دحيه C وحمه.
h) CDE om. *k*) A om. *l*) CD لم نزل. *m*) Fol. 36*b*. *n*) A تحصلو.
o) B عدوين. *p*) CD وصلوا. *q*) A om. *r*) AB اغراز D اغزاز.
s) B احد. *t*, *u*) E قبها الما. *u*) D om. *v*) D وباررانه. *v*, *a*) A om.

السروم فرموه بالنشّاب وهو بسبح حتّى قطع النهر *a* وصار على الارض
من ذلك البرّ والماء فى النهر الى صدره فلمّا راوه عساكر منجو تكين
رموا بأنفسهم فى الماء فرسانا ورجّالة ومنجو *b* تكين يمنعهم فلا يمتنعون
حتّى صاروا مع الروم فى ارض واحدة وقاتلوا الروم فانزل اللّه *c* نصره *d*
5 على المسلمين *d* فولّى *e* الروم واعطوهم ظهورهم وركبهم المسلمين *e* فاثخنوهم *f*
قتلا واسرا وافلت كبير الروم البرجىّ فى عدد يسير الى انطاكية وغنم
المسلمون من عساكرهم واموالهم *g* شيئا *h* لا يُعدّ ولا يُحصى وكان مع
الروم الفان من عسكر حلب المسلمين فقتل منجو تكين منهم ثلاثمائة
وتبع منجو تكين الروم الى انطاكية فاخرق ضياعها ونهب رساتيقها *i*
10 ثمّ كرّ راجعا الى حلب وكان وقت الغلّات فعلم لؤلؤ انّه لا *k* له
نجدة *l* وانّه يضعف عن مقاومة المصريّين فكاتب المغربىّ والنشورىّ
كاتب منجو تكين وارغبهما فى المال وبذل *m* لهما ما ارضاهما وسالهما
ان يشيرا *n* على منجو تكين بالانصراف عن حلب الى دمشق وان
يعود فى العام المقبل فخاطباه فى ذلك وصادف قولهما له شوق منجو
15 تكين الى دمشق *o* وكان منجو تكين ايضا قد ملّ الحرب فانخدع
وكتب هو والجماعة الى العزيز يقولون قد نفدت الميرة ولا طاقة للعساكر
على المقام ويستأذنونه فى الرجوع الى دمشق وقبْل ان يجىء جواب
العزيز رحلوا عن حلب الى دمشق وبلغ العزيز ذلك فشقّ عليه
رحيلهم ووجد اعداء المغربىّ طريقا الى الطعن فيه عند العزيز فصرف
20 العزيز المغربىّ وقلّد الامر للامير صالح بن علىّ الروذبارىّ *p* واقعده

---

v, a) A om. *b*) Fol. 37*a*. *c*) E add. تعالى. *d*) D نصرة المسلمين.
e) B om. *f*) BCD فاثخنوهم. *g*) E اموالا. *h*) E وسبا كبيرًا.
i) B وساتيها E وسدى. *k*) ABCDE لم. *l*) A بجدّه CD بنجده
BE unpointed. *m*) A وبدل. *n*) A يشيرا. *o*) E مصر. Fol. 37*b*.
p) A الروذبادى D الروذبادى CD الروذبادى E الروذبادى.

مكانه ثمّ حمل العزيز من غلّات مصر فى البحر الى طرابلس شيئا كثيرا
ثمّ رجع منجو تكين الى حلب فى السنة الآتية وبنى الدور والحمّامات
والخانات والاسواق بظاهر حلب وقاتل اهل حلب واشتدّ الحصار على
لؤلؤ وابى الفضائل بحلب وعُدمت[a] الاقوات عندهم بداخل حلب
فكاتبوا ملك الروم ثانيا وقالوا له متى أُخذت حلب أُخذت انطاكية 5
ومتى أُخذت[b] انطاكية أُخذت قسطنطينيّة[c] فلمّا سمع ملك الروم ذلك
سار بنفسه فى مائة الف وتبعه من كلّ بلد من مُعاملته عسكره فلمّا
قرب من البلاد ارسل لؤلؤ الى منجو تكين يقول انّ الاسلام جامع
بينى وبينك وانا ناصح لكم وقد وافاكم ملك الروم بجنوده فخُذوا[d]
لانفسكم[e] ثمّ جاءت جواسيس[f] منجو تكين فاخبروه بمثل ذلك فاحرق 10
منجو تكين الخزائن والاسواق وولّى منهزما وبعث اثقاله الى دمشق
واقام هو بمرج[h] قنّسرين ثمّ سار الى دمشق[i] ووصل بسيل[k] ملك
الروم بجنوده الى حلب ونزل موضع عسكر المصريّين فهاله ما كان فعله
منجو تكين وعلم كثرة عساكر[l] المصريّين[m] وعظموا فى عينه وخرج
اليه ابو الفضائل صاحب حلب ولؤلؤ وخدماه ثمّ سار ملك الروم فى 15
اليوم الثالث ونزل على شيزر[n] وفيه منصور بن كراديس[o] احد قوّاد
العرب فقاتله يوما واحدا ثمّ طلب منه الامان فآمنه فخرج بنفسه[p]
اليه فاقلّه بسيل[q] ملك الروم واعطاه مالا وثيابا وسلّم الحصن اليه
ورتّب ملك الروم احد ثقاته ثمّ نازل حمص فافتتحها عنوة وسبى منها
ومن اعمالها اكثر من عشرة آلاف نسمة ثمّ نزل على طرابلس اربعين 20

---

a) A وعُلمت. *b*) Fol. 38*a*. *c*) A قسطنطنة E قسطنطنية.
d, e) CD om. *f*) A جَوَاسسر. *g, i*) A om. *h*) E بمرْخ. *k*) BCDE
بسيبل. *l, m*) B عساكره. *n*) BE شىرر. *o*) B كرادس. *p*) Fol. 38*b*.
q) A سبل BE بسىىل C دسمل D دسسبل.

يوما فقاتلهم فلم يقدر *a* على فتحها فرحل عائدا الى الروم ووصل خبره
الى العزيز فعظم عليه ذلك *b* الى الغاية ونادى فى الناس بالنفير وفتح
الخزائن وانفق على جنده ثمّ سار بجيوشه ومعه توابيت آبائه فنزل *c*
الى الشأم ووصل *d* الى بانبياس *e* فاخذه مرض القولنج وترايد به حتّى
5 مات منه *f* وهو فى الحمّام فى سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة

وقيل فى وفاته غير ذلك اقوال كثيرة *g* منها انّه مات بمدينة
بلبيس *h* من *i* ضواحى القاهرة وقيل انّه مات فى شهر رمضان قبل
خروجه من القاهرة فى الحمّام وعمره اثنتان واربعون سنة وثمانية اشهر
وكانت مدّة *k* ولايته على مصر احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر
10 وايّاما وتولّى مصر بعده ابنه ابو علىّ منصور الملقّب بالحاكم الآتى ذكره
ان شاء اللّه وكان العزيز ملكا شجاعا مقداما حسن الاخلاق كثير
الصفح حليما لا يؤثر سفك الدماء وكانت لديه فضيلة وله شعر جيّد
وكان فيه عدل واحسان للرعيّة

قلت وهو احسن خلفاء الفاطميّين حالا بالنسبة لابيه المعزّ ولابنه
15 الحاكم على ما يأتى ذكره ان شاء اللّه

قال *l* ابن خلّكان وزادت مملكته على مملكة ابيه وفُتحت له حمص
وحماة وشيزر وحلب *m* وخطب له ابن المقلّد العقيلىّ صاحب الموصل
بالموصل فى المحرّم سنة اثنتين *n* وثمانين وثلاثمائة وضرب باسمه على
السكّة والبنود وخُطب له باليمن ولم *o* يزل فى سلطانه وعظم شأنه الى
20 ان خرج الى بلبيس متوجّها الى الشأم فابتدأت به العلّة فى العشىّ

---

a) B تقدر الروم. *b*) A ذلك عليه. *c*) E فوصل. *d*) E ونزل.
e) D بانياس E بانياس. *f*) A om. *g*) E كبيرة. *h*) A بلبّيس.
i) D ببين. *k*) Fol. 39*a*. *l*) ED وقال. *m*) A om *n*) ABC
اثنين. *o*, *b*) [p. 11] E om.

الاخير من a رجب سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة b ولم يزل مرضه يتزايد
وينقص حتّى ركب يوم الاحد لخمس بقين من شهر رمضان من
السنة المذكورة الى الحمّام بمدينة بلبيس وخرج الى منزل c الاستاذ ابى
الفتوح برجوان وكان برجوان d صاحب خزانته بالعصر فاقام عنده واصبح
يوم الاثنين وقد اشتدّ به الوجع يومه ذلك وصبيحة e نهار الثلاثاء f 5
وكان مرضه من حصاة g وقولنج واستدعى القاضى محمّد بن النعمن
وابا محمّد الحسن بن عمّار الكتامىّ الملقّب امين h الدولة i وهو اوّل من
تلقّب من المغاربة وكان شيخ كتامة وسيّدها ثمّ خاطبهما فى امر
ولده الملقّب بالحاكم ثمّ استدعى ولده المذكور وخاطبه ايضا بذلك ولم
يزل العزيز فى k الحمّام l والامر يشتدّ به الى بين الصلاتين من ذلك النهار 10
وهو الثلاثاء الثامن والعشرون من شهر رمضان سنة ستّ وثمانين m وثلاثمائة
فتوفّى n فى مسلخ الحمّام o هكذا قال المسبّحى p قلت q والعزيز هذا هو
الذى رتّب الفطرة فى عيد شوّال وكانت تُعمَل على غير هذه الهيئة وكانت
الفطرة تُعمَل وتُفرّق بالايوان ثمّ نُقلت فى عدّة اماكن وكان مصروفها فى كلّ سنة
عشرة آلاف r دينار وتفصيل الانواع دقيق الف حملة سكّر سبع مائة قنطار 15
قلب فستق ستّة قناطير لوز ثمانية قناطير بندق s اربعة قناطير t
تمر اربع مائة اردبّ زبيب u ثلاثمائة اردبّ v خلّ ثلاثة قناطير عسل
نحل خمسة قناطير شيرج w مائتا قنطار حطب الف ومائتا حملة
سمسم اردبّان انيسون اردبّان زيت طيّب للوقود ثلاثون قنطارا ماء

---

a) Fol. 39b. b) See p. 10. c) A om. d) B om. e) A صبيحهُ C صبيحه. f) B الاثنين. g) A خُصَاه. h) MSS. امير. i) B المومنين. k, l) BD بالحمام. m) Fol. 40a. n, o) A om. p) ABCD المسبحى. q) BE om. this paragraph, to الترجمة. r) B الف. s, t) ABE om. u, v) CD om. w) CD سيرج.

ورد خمسون رطلا مسك خمس نعافج كافور *a* عشرة مثاقيل *b* زعفران
مائة وخمسون درهما ثمن مواعين واجرة صنّاع وغيرها *c* خمس مائة
دينار انتهى باختصار ولنعود الى ذكر وفاة العزيز صاحب الترجمة *d*
وقال صاحب تأريخ القيروان انّ الطبيب وصف *e* له دواء فشربه فى
5 حوض الحمّام وغلط *f* فيه فشربه فمات من ساعته ولم يكتتم تأريخ
موته ساعة واحدة وترتّب موضعه ولده الحاكم ابو علىّ منصور وبلغ
الخبر اهل القاهرة فخرج الناس *g* غداة الاربعاء لتلقّى الحاكم فدخل
البلد وبين يديه البنود والرايات وعلى رأسه المظلّة يحمله ريدان *h*
الصقلبىّ فدخل القصر عند اصفرار الشمس ووالده العزيز بين يديه فى
10 عمّاريّة وقد خرجت رجلاه منها *i* وأُدخلت العمّاريّة القصر وتولّى
غسله القاضى محمّد بن النعمٰن ودفن عند ابيه المعزّ فى حجرة من
القصر وكان دفنه عند العشاء واصبح الناس يوم الخميس سلخ *k*
الشهر *l* والاحوال مستقيمة وقد نودى فى البلدان لا مؤنة ولا كلفة
وقد آمنكم الله على اموالكم وارواحكم *m* فمن نازعكم او عارضكم فقد
15 حلّ ماله ودمه وكانت ولادة العزيز يوم الخميس رابع *n* عشر المحرّم سنة
اربع واربعين وثلاثمائة انتهى كلام ابن خلّكان باختصار رحمه الله
وقال المختار المسبّحىّ *o* صاحب التأريخ المشهور قال لى الحاكم وقد
جرى *p* ذكر والده العزيز يا مختار *q* استدعانى والدى قبل موته وهو عارى
الجسم وعليه الخرق *r* والضماد بعنى كونه كان فى الحمّام قال فاستدعانى
20 وقبّلنى وضمّنى اليه وقال وا غمّى *s* عليك *t* يا حبيب قلبى ودمعت

a, b) ABE om. *c*) ABE om. *d*) See *q* p. 11. *e*) Fol. 40*b*.
f) دعلط. *g*) DC add من. *h*) A ريدان B زيدان. *i*) A منهما.
k, l) E om. *m*) وازواجكم. *n*) Fol. 41*a*. *o*) A المسبحى D المسيحى.
p) A جرّ. *q*) A adds من ارض افريقية. *r*) DE الحرف. *s*) A واغمّى
BCDE واعمى. *t*) C عليه.

عيناه ثمّ قال امض يا سيّدى فالعَبْ فأنا فى عافية قال الحاكم فمضيت
والتهيت بما التهت به الصبيان من اللعب الى ان نقل الله تعالى *a*
العزيز اليه انتهى كلام المسبّحى *b*

وقد ذكرنا فى وفاة العزيز عدّة وجوه من كلام المؤرّخين رحمهم *c* الله
تعالى *c* وكان العزيز حازما فصيحا وكتابه الى عضد الدولة بحضرة الخليفة 5
الطائع العبّاسىّ تدلّ على فضل وقوّة وكان كتابه يتضمّن بعد البسملة *d*
من عبد *e* الله ووليّه *f* نزار ابى *g* المنصور الامام العزيز بالله امير المؤمنين
الى عضد الدولة الامام نصير ملّة الاسلام ابى شجاع بن ابى علىّ سلام
عليك فانّ امير المؤمنين يحمد اليك الله الذى لا اله الّا هو ويسأله *h*
الصلوة على جدّه محمّد رسول ربّ العالمين وحجّة الله على الخلق 10
اجمعين صلوةً باقية نامية متّصلة دائمة بعترته *i* الهادية وذرّيته الطيّبة *k*
الطاهرة وبعدُ فانّ رسولك *l* وصل الى حضرة امير المؤمنين مع الرسول
المنفذ اليك فادّى ما تحمّله *m* من اخلاصك فى ولاء امير المؤمنين ومودّتك
ومعرفتك بحقّ امامته ومحبّتك *n* لآبائه الطائعين *o* الهادين المهديّين
فسرّ امير المؤمنين بما سمعه عنك ووافقه *p* ما كان يتوسّمه منك وانّك 15
لا تعدل عن الحقّ ثمّ *q* ذكر *q* كلاما طويلا *r* فى المعنى الى ان قال
وقد علمتُ ما جرى على ثغور المسلمين من المشركين وخراب الشأم *s*
وضعف اهله وغلاء الاسعار ولولا *t* ذلك لتوجّه امير المؤمنين بنفسه الى
الثغور وسوف يقدم الى الحيرة وكتابه يقدم عليك عن قريب فتاهّب

---

a) CDE om. *b*) A المسحى. *c*) E om. *d*) E adds الشريفة. *e*) Fol. 41*b*. *f*) A ووليبة; others unpointed. *g*) CD الى. *h*) B وسَاله. *i*) AD بعبرته. *k*) D الطيبية. *l*) CD add لنا. *m*) A حمله; others unpointed. *n*) A وباحتّنك. *o*) A الطائعين. *p*) A ووافق E ودافق. *q*) B وذكر. *r*) B كبيرا. *s*) Fol. 42*a*. *t*) A ولالو.

الى[a] الجهاد[a] فى سبيل اللّه وفى آخر الكتاب[b] وكتبه يعقوب بن يوسف
ابن كلّس عند مولانا[c] امير المؤمنين فكتب اليه عضد الدولة كتابا
يعترف فيه بفضل اهل البيت ويقرّ للعزيز انّه من اهل[d] تلك النبعة
الطاهرة ويخاطبه بالحضرة الشريفة وما هذا معناه انتهى

5 قلت وانا اتعجّب من كون عضد الدولة كان اليه امر الخليفة[e]
العبّاسىّ ونهيه ويقع فى مثل هذا لخلفاء مصر وقد علم كلّ أحد ما
كان بين بنى العبّاس وخلفاء مصر من الشنآن وما اظنّ عضد الدولة
كتب له ذلك إلّا عجزا عن مقاومته فانّه قرأ كتابه فى حضرة الخليفة
الطائع واجاب بذلك ايضا بعلمه فهذا من العجب

10 قال الوزير يعقوب بن كلّس سمعت العزيز باللّه يقول[f] لعمّه حيدرة[g]
يا عمّ احبّ ان ارى النعم عند الناس ظاهرة وارى عليهم الذهب
والفضّة والجوهر ولهم الخيل واللباس والضياع والعقار[h] وان[i] يكون[k] ذلك
كلّه من عندى قال المسبّحىّ[l] وهذا لم يسمع بمثله قطّ من ملك
انتهى ترجمة العزيز ولمّا مات رثاه الشعراء بعدّة[m] قصائد[n]

15 السنة الأولى من ولاية العزيز نزار العبيدىّ على مصر

وهى سنة ٣٦٦

فيها فى جمادى الاولى[o] زُفّت بنت عزّ الدولة الى الخليفة الطائع باللّه
العبّاسىّ

وفيها جاء ابو بكر محمّد بن علىّ بن شاهويه[p] صاحب القرامطة ومعه

---

a) CD للجهاد. *b*) D الكتاب. *c*) A om. *d*) BCD om.
e) CDE add الطايع. *f*) Fol. 42*b*. *g*) CD حيدر. *h*) E om.
D repeats والضياع والعقار. *i, k*) B وارى. *l*) ABCD المسبحى.
m, n) A بعدد بقصايد. *o*) MSS الاول. *p*) A شاهويه; BCD شامويه.

الف رجل من القرامطة الى الكوفة واقام الدعوة بها لعضد الدولة
وأسقط خطبة عزّ الدولة حتنيار وكان قدومه معونة لعضد الدولة

وفيها a عُمل فى الديار المصريّة المأتم b فى يوم عاشوراء على حسين
ابن على رضى الله عنهما وهو c اوّل c ما صُنع d ذلك بديار مصر فدامت
هذه السنّة القبيحة سنين الى ان انقرضت دولتهم على ما سيأتى ذكره a 5

وفيها كانت وقعة e بين عزّ الدولة بن f معزّ الدولة g احمد وبين
ابن عمّه عضد الدولة بن f ركن الدولة g الحسن بن بويه وقعة هائلة
أُسر فيها غلام تركىّ h لعزّ الدولة فاشتدّ حزنه عليه وامتنع عزّ
الدولة من الاكل والشرب واخذ فى البكاء واحتجب عن الناس وحرّم
على نفسه الجلوس فى الدست وبذل لعضد الدولة فى الغلام المذكور 10
جاريتين عوّادتين كان قد بُذل له فى الواحدة مائة الف درهم فردّه
عضد الدولة عليه

وفيها حجّ بالناس ابو عبد الله احمد بن الحسين العلوىّ وحجّت
فى i السنة جميلة بنت ناصر الدولة بن حمدان ومعها اخوها ابرٰهيم
حجّة ضرب بها المثل وفرقت اموالا عظيمة منها k انّها لمّا رات الكعبة 15
نثرت عليها عشرة آلاف دينار وسقتْ l جميع اهل الموسم السويق
بالسكر والثلج كذا قال ابو منصور الثعالبىّ وقُتل m اخوها ابرٰهيم فى
الطريق واعتقت ثلثمائة عبد ومائتىْ جارية وفرّقت المال فى المجاورين
حتّى اغنتهم وخلعت على كبار الناس خمسين الف ثوب وكان معها
اربعمائة عمّاريّة ثمّ ضرب الدهر ضرباته n واستولى عضد الدولة بن بويه 20
على اموالها وحصونها فانّه كان o خطبها فامتنعت ولم يدع لها شيئا

---

a) B om. *b*) AD المانم. *c*) ABDE واوّل. *d*) Fol. 43*a*.
e) B adds هائلة. *f*, *g*) B om. *h*) ABCD غلاما تركيّا. *i*) A adds هذه.
k) A فيها قبل. *l*) Fol. 43*b*. *m*) AE وقيل. *n*) MSS. ضرباته.
o) CD om.

الى ان احتاجت وافتقرت فانظُرْ الى هـذا الدهر كيف يرفع ويضع

وفيها توفّى المستنصر بالله صاحب الاندلس ابـو العاصى الحكم بن الناصر لدين الله عبـد الرحمٰن الاموىّ بقى فى الملك ستّة عشر عاما وعاش ثلاثا وستّين سنـة وكان حسن *a* السيرة جمع من الكتب ما لا 5 يحدّ ولا يوصف

وفيها توفّى *b* السلطان ركن الدولـة ابـو *c* علىّ الحسن *c* بن بويـه ابن فنّاخسرو بن تمّام *d* بن كوهى بـن شيرزيل *e* الاصغر *f* بن شيركوه ابـن شيرزيـل *g* الديلمىّ صاحب اصبهان والرىّ وهمذان وعراق العجم كـلّـه وهـؤلاء الملوك الـثـلاثـة عضد الدولـة وفخر الدولة ومؤيّد الدولة 10 اخونه *h* وكان *i* ملكا جليلا سعيدا فى اولاده قسم عليهم الممالك فقاموا بها *k* احسن قيام وملك ركن الدولة اربعا واربعين سنة واشهرا *l* وكان ابـو الفضل بـن العميد وزيره والصاحب اسمٰعيل بن عبّاد كان وزير ولديه مؤيّد الدولة ثمّ فخر الدولة ومات ركن الدولة المذكور فى المحرّم وبويـه بضمّ البـاء الموحّدة وفتح الـواو وسكون الياء المثنّاة من تحتها 15 وبعدها هاء ساكنـة وفنّا خسرو *m* بفتح الفاء وتشديد النون وبعد لالف خاء معجمة مضمومة ثمّ سين مهملة ساكنـة ثم راء مضمومة

---

a, b) B om. *c*) E ابو الحسن على. *d*) ABE بمأم CD عام. *e*) A سرزيل B سوريل CD سوريل. *f*) Fol. 44*a*. *g*) A سرويل BE سرريل CD سوريل. *h*) B sm. *i*) B كان. *k*) C فيها. *l*) MSS اشهر; in D added later. *m*) A وَفَنَّا خُسْرُوا D marg.: خسرو لفظة فارسية والراء مفتوحة لكن العرب تلفّظوها مضمومة إمّا لتعقّب الواو ايّاها او لتجرّد التعريب بتبديل الحركة كما عكسوها فى سبويه وامثاله ورايت فى بعض الكتب انّ معنى خسرو ملك الملوك وما وجدتها فى كتب اللغة الفارسيّة بل ممّا رايت من تلك الكتب انّها اسم ملك من ملوك الفرس

وبعدها واو وقد ضبطته *a* لكي يُعرف بعد *b* ذلك *b* اسم من يأتي من اولاده في هذا الكتاب

وفيها تُوفّي اسمعيل الشيخ ابو عمرو السليميّ *c* كان من كبار المشايخ وله *d* قدم صدق وحكايات *e* مشهورة رحمه الله

5 وفيها توفّي الحسن بن احمد بن ابي سعيد الحسن بن بهرام ابو عليّ وقيل ابو محمّد القرمطيّ الجنّابيّ *f* الخارجيّ وُلد بالاحساء *g* في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين وغلب على الشأم لمّا قُتل جعفر بن فلّاح وتوجّه الى مصر لقتال المعزّ العبيديّ كما ذكرناه في ترجمة المعزّ ثمّ مات بالرملة في عوده الى دمشق في شهر رجب وجدّه

10 ابو سعيد هو اوّل القرامطة وقد مرّ من اخبارهم القبيحة نبذة كبيرة في عدّة سنين وكان *h* الحسن هذا صاحب الترجمة فصيحا شاعرا وكان يلقّب بالاعظم وكان يلبس الثياب القصيرة وهو احد من قتل العباد *i* واخرب البلاد

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة قال وفيها توفّي الحسن

15 ابن احمد بن سعيد بن *k* ابي سعيد *l* الجنّابيّ *m* القرمطيّ كان ملك الشأم وحاصر مصر شهرا وركن الدولة الحسن *n* بن بويه صاحب عراق العجم وكانت دولته خمسا واربعين سنة ووزر له ابو الفضل بن العميد وتوفّي *o* ابو *p* الحسن محمّد بن عبد الله بن زكرياء بن حيوة *q* النيسابوريّ بمصر وابو الحسن محمّد بن الحسن النيسابوريّ

20 السرّاج المقرئ *r* الزاهد

---

a) A ضَبَطَهُ BCDE ضبطه. *b*) E بذلك. *c*) Fol. 44*b*. *d*) B ولد. *e*) B وحكاياته. *f*) C الجبانى. *g*) B بالاحبيا D بالاحبيا. *h*) BCD add ابن. *i*) E العُبّاد. *k*..*l*) A om. *m*) A الجبابى C الحمانى D الجنابى BE الخنابى. *n*) Fol. 45*a*. *o*..*p*) A وابو. *q*) A حَنوه. *r*) B الغرى.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع سواء مبلغ الزيادة
ستّة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة الثانية من ولاية العزيز نزار على مصر
وهى سنة ٣٦٧

5 فيها دخل عضد الدولة بن ركن الدولة بن بويه *a* بغداد وخرج
منها ابن عمّه عزّ الدولة بختيار بن معزّ الدولة بن بويه ثمّ تقاتلا
فانتصر عزّ الدولة ثمّ قُتل حسبما سنذكره *b* فى هذه السنة

وفيها زادت دجلة فى نيسان حتّى بلغت احدى وعشرين ذراعا
فهدمت الدور والشوارع وهرب الناس فى السفن وهيّأ *c* عضد الدولة
10 الزبازب تحت داره والزبازب هم المراكب الخفيفة

وفيها حجّ بالناس ابو عبد الله العلوىّ

وفيها جاء الخبر بهلاك ابى *d* يعقوب يوسف بن الحسن الجنّابىّ *e*
القرمطىّ صاحب هجر وأُغلقت الاسواق له بالكوفة ثلاثة ايّام وكان
قد توزّر لعضد الدولة

15 وفيها توفّى ابو القاسم ابرٰهيم بن محمّد بن احمد النصرباذىّ *f*
النيسابورىّ ونصرباذ محلّة من نيسابور وكلّ باد يأتى فى اسم بلد من
هؤلاء البلدان هو بالتفخيم حتّى يصحّ معناه انتهى كان ابو القاسم
حافظ خرسان وشيخها واليه يُرجع فى علوم القوم والسير والتواريخ
وكان صحب الشبلىّ وغيره من المشايخ مات بمكّة حاجّا ودُفن عند
20 قبر الفضيل بن عياض

وفيها توفّى السلطان ابو منصور بختيار عزّ الدولة بن معزّ الدولة

---

a) A adds بن. *b*) A ذكرناه E نذكره. *c*) B وهيا. Fol. 45*b*.
d) ACD ابن (D marg. ابى). *e*) A الحنابى B الحنانى C الحنانى D
الحنابى E الحبانى. *f*) D النصراباذى.

احمد بن بويه الديلميّ ولى ملك العراق بعد *a* ابيه وتزوّج الخليفة *b*
الطائع للّه *c* عبد الكريم بابنته شاه نار *d* على صداق مائة الف دينار
وكان عزّ الدولة شجاعا قويّا *e* يمسك الثور العظيم بقرنيه فلا يتحرّك
وكان بينه وبين ابن عمّه عضد الدولة منافسات وحروب على الملك
وتقاتلا غير مرّة آخرها فى شوّال قُتل فيها عزّ الدولة المذكور فى 5
المعركة وحُملت رأسه الى عضد الدولة فوضع المنديل على وجهه وبكى
وتملّك عضد الدولة العراق بعده واستقلّ بالممالك وعاش عزّ الدولة
ستّا وثلاثين سنة

وفيها توفّى محمد بن احمد بن عبد اللّه بن نصر ابو طاهر الذهلىّ
البغدادىّ القاضى نزيل مصر وقاضيها وُلد ببغداد فى ذى الحجّة سنة 10
تسع وسبعين ومائتين

وفيها توفّى الوزير ابو طاهر محمد بن *f* محمد *g* بن بقيّة وزير عزّ
الدولة وكان عضد الدولة قد بعث اليه يميله عن عزّ الدولة فقال
الخيانة والغدر ليستا من اخلاق الرجال *h* فلمّا قُتل عزّ الدولة قبض
عليه عضد الدولة وشهره فى بغداد من الجانبين وعلى رأسه برنس ثمّ 15
امر به ان يُطرح تحت ارجل الفيلة فقتلته الفيلة ثمّ صُلب فى طرف
الجسر من الجانب الشرقىّ ولم يشفع فيه الخليفة الطائع لامر كان فى
نفسه منه ايّام مخدومه عزّ الدولة واقسم *i* عليه التجرّس فاجتاز به ابو
الحسن محمّد بن عمر الانبارىّ الصوفىّ *k* الواعظ وكان صديقا لابن
بقيّة المذكور فرثاه بمرثيته المشهورة وهى (الوافر) 20

عُلُوٌّ فِى ٱلْحَيٰوةِ وفِى ٱلْمَمَاتِ لَحَقٌّ *l* أَنْتَ إِحْدَى ٱلْمُعْجِزَاتِ
كَأَنَّ ٱلنَّاسَ حَوْلَكَ حِينَ قَامُوا وُفُودُ نَدَاكَ أَيَّامَ ٱلصِّلَاتِ

a) B adds موت. *b*) Fol. 46*a*. *c*) MSS باللّه. *d*) BCD ناز. *e*) C om. *f*..*g*) A om. *h*) Fol. 46*b*. *i*) B واحتم. *k*) B الذوفى. *l*) CDE بحق.

كأنك قائم فيهم خطيبا   وكلهم قيام *a* للصلوة
مددت يديك نحوهم احتفاء *b*   كمدهما اليهم بالهبات
وتشعل *c* عندك النيران ليلا   كذلك كنت ايام الحيوة
ركبت *d* مطية من قبل زيد *e*   علاها في السنين الماضيات
5 ولم ار قبل جذعك *f* قط جذعا *g*   تمكن من عناق *h* المكرمات
وتلك قضية فيها تأس   تباعد *i* عنك تعيير *k* العداة *l*
اسات الى النوائب فاستثارت   فانت قتيل ثار النائبات *m*
وكنت تجير من جور الليالي   فعاد مطالبا لك بالترات
وصير *n* دهرك الاحسان فيه   الينا من عظيم السيئات
10 وكنت لمعشر سعدا فلما   مضيت تفرقوا بالمنحسات
غليل *o* باطن لك في فؤادي   يخفف *p* بالدموع الجاريات
ولو اني قدرت على قيام   لفرضك والحقوق الواجبات
ملأت الارض من نظم القوافي   ونحت بها خلاف النائحات
ولكني اصبر عنك نفسي   مخافة ان اعد من الجناة *q*
15 وما لك تربة فاقول تسقى   لانك نصب هطل الهاطلات *r*
ولما *s* ضاق بطن الارض عن ان   تضم *t* علاك من بعد الممات
اصاروا *u* الجو قبرك واستنابوا   عن الاكفان ثوب السائحات *v*
عليك تحية *w* الرحمن تترى *x*   برحمات غواد رائحات *y*

---

a) D قوائم. *b*) A اختفا BE اخيعا C اكنعا D illegible. *c*) CD وبشعل. *d*) Fol. 47*a*. *e*) ربد; others unpointed. *f*) A جذعك. *g*) A جذعا. *h*) MSS عناق. *i*) A بتاعد. *i*..*l*) B No diacritical marks. *k*) A تغيير CE تعبير D دعير. *m*) C النايبات. *n*) E وصبرت. *o*) BDE عليل. *p*) B بحفف C بحعف DE بحعف. *q*) C الجبات DE الحباب. *r*) CD place this verse next to the last. *s*) Fol. 47*b*. *t*) C بصم. *u*) B اصار. *v*) A السابحات CD الناحات. *w*) B adds من. *x*) CDE نترا. *y*) B نابحان C نابحات D فايحات E نابحات.

انتهى قلت ولم اذكر هذه المرثية بتمامها a هنا الا لغرابتها وحسن
نظمها واستمرّ b ابن بقيّة مصلوبا الى ان توفّى عضد الدولة
وفيها توفّى الامير الغضنفر c بن ناصر الدولة بن حمدان صاحب
الموصل وابن صاحبها

الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو 5
القاسم ابرٰهيم بن محمّد النصراباذىّ الواعظ العارف وعزّ الدولة بختيار
ابن معزّ الدولة بن بويه ملك العراق قُتل فى مُصافّ بينه وبين ابن
عمّه عضد الدولة والغضنفر d بن ناصر الدولة بن حمدان صاحب
الموصل وابن e صاحبها f وابو طاهر محمّد بن احمد بن عبد اللّه
الذهلىّ بمصر فى ذى القعدة وله ثمان g وثمانون سنة وابو بكر محمّد 10
ابن عمر القرطبىّ ابن القوطيّة h اللغوىّ i والوزير ابو طاهر محمّد بن
محمّد بن بقيّة نصر الدولة وزير عزّ k الدولة صلبه l عضد الدولة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وثلاثة وعشرون
اصبعا مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة الثالثة m من ولاية العزيز نزار على مصر 15

وهى سنة ٣٦٨

فيها امر الخليفة الطائع ان يُضرب على باب عضد الدولة الدبادب
اعنى الطبلخاناه فى وقت الصبح والمغرب والعشاء وان يُخطب له على
منابر الحضرة قلت وهذا اوّل ملك دُقّت n الطبلخانة على بابه وصار

a) B بكمالها. b) E واستمرار. c) D العضنفر. d) D والعضنفر.
e..f) E om. g) Fol. 48a. h) A القرطبة. i) CD المغرى.
k..l) C om. m) B الرابعة. n) A adds له.

ذلك عادة من يومئذ وقال الحافظ ابو الفرج بن الجوزىّ وهذا *a*
امران *b* لم يكونا من قبله ولا أُطلقا *c* لوُلاة العهود وقد كان معزّ الدولة
احبّ ان يُضرب *d* له *e* الدبادب بمدينة السلام فسأل الخليفة المطيع للّه
فى ذلك فلم يأذن له قال *f* الحافظ ابو عبد اللّه الذهبىّ وما ذاك الّا
5 لضعف *g* امر *h* الخلافة انتهى

وفيها توفّى *i* احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك *k* الحافظ ابو بكر
القطيعىّ البغدادىّ كان يسكن قطيعة الرقيق *l* ومولده فى اوائل
سنة اربع وسبعين ومائتين وكان مسند العراق فى زمانه وسمع الكثير *m*
وروى عنه الدارقطنىّ *n* وابن شاهين والحاكم وخلق سواهم

10 وفيها توفّى عبد اللّه بن ابرٰهيم بن يوسف الحافظ ابو القاسم *o*
الجرجانىّ الابندونىّ وابندون قرية من قرى جرجان كان رفيق ابن
عدىّ فى الرحلة سكن بغداد وحدّث بها عن جماعة وروى *p* عنه
رفعه الامام ابو *q* بكر *r* الاسمٰعيلىّ وغيره

وفيها توفّى محمّد بن عيسى بن عمرويه الشيخ ابو احمد الجلودىّ
15 الزاهد راوى صحيح مسلم سمع الكثير *s* وروى عنه *t* غير واحد قال
الحاكم كان من اعيان العقلاء الزهّاد واصحاب المعاملات فى التصوّف
ضاعت سماعاته من ابن سفيان فنسخ البعض من *u* نسخة *v* لم يكن
له فيها سماع

وفيها توفّى هفتكين الامير ابو منصور التركىّ الشيرازىّ هرب من

---

a..b) A أمّرَان وهذا إن BE وهذا امر بان CD وهذا امر ان.
c) E blank space. *d*) A تصرب. *e*) Fol. 48*b*. *f*) CD وقال.
g..h) E لامر. *i*) C om. *k*) E ملك. *l*) MSS الدقيق.
m) E الكبير. *n..o*) See *t*. *p*) A روى. *q..r*) A om. *s*) Fol. 49*a*. *t*) E repeats here *n*, *o*. *u*) A مَن. *v*) A نَسْخَهُ C adds لم.

بغداد خوفا من عضد الدولة ووقع له امور مع العزيز هذا صاحب
الترجمة بمصر ثمّ اطلعه العزيز وصار له موكب فخافه الوزير يعقوب
ابن يوسف بن كلّس فدسّ عليه مَن سقاه السمّ وكان اليه المنتهى
فى الشجاعة

5 وفيها توفّى تميم بن المعزّ معدّ العبيدىّ الفاطمىّ اخو العزيز هذا
صاحب مصر كان تميم أمْيز *a* اولاد المعزّ وكان فاضلا جوادا سمحا يقول
الشعر وشقّ موته على اخيه العزيز

وفيها توفّى الحسن بن عبد الله بن المرزبان ابو سعيد السيرافىّ
النحوىّ القاضى كان ابوه مجوسيّا *b* واسمه بهزاد *c* فاسلم فسُمّى عبد الله
10 سكن *d* الحسن بغداد وولى القضاء بها وكان مفتّنا فى علوم القراءات *e*
والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقوافى والحساب
وسائر العلوم وشرح *f* كتاب سيبويه مع الزهد والورع

وفيها توفّى عبد الله بن محمّد ورقاء ابو احمد *g* الشيبانىّ كان من
اهل البيوتات وأُسرته من اهل الثغور مات فى ذى الحجّة

15 وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن يعقوب النيسابورىّ من *h* ولد
الحجّاج *i* بن الجرّاح سمع الكثير وكان عابدا صالحا حافظا *k* ثقة صدوقا

الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو بكر
احمد بن جعفر القطيعىّ فى ذى الحجّة عن خمس وتسعين *l* سنة
وابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافىّ النحوىّ فى رجب وله اربع
20 وثمانون سنة وابو القاسم عبد الله بن ابرٰهيم الجرجانىّ الابندونىّ *m*

---

a) A امين BCDE امير D margin اكبر. *b*) A جَوْسِيًّا. *c*) C بهرام
d) Fol. 49*b*. *e*) A القرآات B القرات CDE القران. *f*) E وشرح.
g) E محمّد. *h*) BE ابن CD om. *i*) E om. *k*) E om.
l) E وستين. *m*) MSS الابنودى.

الحافظ الزاهد ببغداد وله خمس وتسعون سنة وعيسى بن حامد
الرخّجيّ a العاضى وابو احمد محمّد ابن عيسى بن عمرويه b الجلوديّ
فى ذى الحجّة وله ثمانون c سنة وابو الحسين محمّد بن محمّد بن
يعقوب الحجّاجيّ الحافظ المعبد الصالح فى ذى الحجّة بنيسابور عن
5 ثلاث وثمانين سنة وهفتكين التركيّ الذى هرب خوفا من عضد
الدولة وتملّك دمشق وحارب المصريّين d مرّات

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وخمسة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واصبع واحد

السنة الرابعة من ولاية العزيز نزار على مصر

10 وهى سنة ٣٦٩

فيها تزوّج الخليفة الطائع ببنت عضد الدولة وقد مرّ ذلك ولكنّ
الاصحّ فى هذه السنة وعقد العقد بحضرة e الخليفة الطائع على صداق
مبلغه مائتا f الف دينار وكان الوكيل عن عضد الدولة فى العقد ابو
علىّ g الحسن بن احمد الفرسيّ النحويّ والخطيب ابو علىّ المحسن h
15 ابن علىّ العاضى التنوخيّ وكيلا عن الخليفة

وفيها حجّ بالناس ابو الفتح احمد بن عمر i بن يحيى العلويّ

وفيها توفّى فارس بن زكريّاء والد k ابن فارس ابى l الحسين اللغويّ صاحب
كتاب المجمل فى اللغة كان عالما بفنون العلوم وروى عنه الائمّة ومات ببغداد

وفيها توفّى احمد بن عطاء بن احمد بن محمّد بن عطاء ابو عبد

---

a) A الرححى B الرنجى CD الرححى. b) MSS عمرو. c) A
ثمان وسبين B ثمانين. d) BE العبيديين. e) B بحضور f) A مائة.
g) Fol. 50b. h) MSS الحسن. i) B عمرو. k) BE om.
l) ACDE ابو.

وفيها توفّى احمد بن عطاء بن احمد بن محمّد بن عطاء ابو عبد اللّه الروذبارىّ *a* ابن اخت ابى علىّ الروذبارىّ *a* كان شيخ الشأم فى وقته وكان ممّن جمع بين علم الشريعة والحقيقة ومات بقرية بين عكّا وصور يقال لها منوات *b*

وفيها توفّى الحسين بن علىّ ابو عبد اللّه البصرىّ ويعرف بالجعل 5 سكن بغداد وكان من شيوخ المعتزلة وصنّف *c* على مذاهب المعتزلة *d* ومات يوم الجمعة ثانى ذى الحجّة

وفيها توفّى عبد اللّه بن محمّد الراسبىّ كان بغدادىّ الاصل وكان من كبار *e* المشايخ وارباب المعاملات ومن كلامه قال خلق اللّه الانبياء للمجالسة والعارفين للمواصلة والمؤمنين للمجاهدة ومن كلامه اعظم 10 حجاب بينك وبين الحقّ اشتغالك بتدبير نفسك واعتمادك على عاجز مثلك فى اسبابك وتوفّى فى بغداد

وفيها توفّى ابو *f* تغلب *g* الغضنفر بن ناصر الدولة الحسن بن حمدان التغلبىّ *h* وقد تقدّم ذكر *i* وفاته والاصحّ انّه فى هذه السنة *k* كان ملك الموصل وديار ربيعة وقلاع ابن حمدان ووقع له حروب مع بنى 15 بويه واقاربه بنى حمدان الى ان طرده عضد الدولة واخذ منه بلاده فانهزم الى اخلاط *l* ثمّ توجّه نحو الديار المصريّة وحارب اعوان العزيز صاحب مصر فقُتل *m* فى المعركة وبُعث برأسه الى العزيز صاحب الترجمة

وفيها توفّى عبد اللّه بن محمّد بن جعفر بن حيّان الحافظ ابو محمّد الاصبهانىّ ابو الحافظ صاحب *n* التصانيف ولد سنة اربع 20

---

a) A الرّوذبادى BCDE الروذبادى. *b*) MSS منوات. *c*) ومن صنّف. *c..d*) E om. *e*) Fol. 51*a*. *f..g*) E om. *g*) AD ثعلب C ثعلب.
h) ABDE الثعْلبى C الثعالبى. *i*) ABDE om. *k*) BCD add مات. *l*) C خلاط E حلب. *m*) CD وقتل. *n*) Fol. 51*b*.

وسبعين ومائتين وسمع فى صغره من جدّه لامّه محمود بن الفرج الزاهد وغيره وهو صاحب تاريخ بلده والتاريخ على السنين وكتاب السنّة وكتاب العظمة *a* وغيرهم

وفيها توفّى ابو سهل *b* محمّد *c* بن سليمن بن محمّد بن سليمن
5 ابن هرون العجلىّ الصعلوكىّ النيسابورىّ الفقيه الشافعىّ كان اديبا لغويّا مفسّرا نحويّا شاعرا صوفيّا ولد سنة ستّ وتسعين ومائتين ومات فى ذى القعدة ومن شعره (الطويل)

أَنَامُ عَلَى سَهْوٍ *d* وَتَبْكِى ٱلْحَمَائِمُ وَلَيْسَ لَهَا جُرْمٌ وَمِنِّى ٱلْجَرَائِمُ
كَذَبْتُ وَبَيْتِ ٱللّٰهِ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا لَمَا سَبَقَتْنِى بِٱلْبُكَاءِ ٱلْحَمَائِمُ

10 وفيها توفّى محمّد بن صالح بن علىّ بن يحيى بن عبد الله ابو الحسن *e* القاضى القرشىّ الهاشمىّ ويعرف بابن امّ شيبان سمع الكثير وتفقّه على مذهب مالك *f* رضى الله عنه وكان عاقلا متميّزا كثير *g* التصانيف ولم يل القضاء بمدينة السلام من *h* بنى هاشم *h* غيره

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن الحسن ابو بكر التغلبىّ سمع منه
15 الدارقطنىّ وراه وحده فقال له يا *i* ابا *i* بكر ما فى بلدك مسلم قال بلى ولكنّهم اشتغلوا بالدنيا عن الاخرة

الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو محمّد عبد الله بن عطاء الروذبارىّ *k* وعبد الله بن ابرهيم بن ايّوب بن ماسى *l* فى رجب وله خمس وتسعون سنة وابو محمّد عبد الله
20 ابن *m* محمّد *m* بن جعفر بن حبّان ابو الشيخ فى المحرّم وله خمس وتسعون سنة وابو سهل محمّد بن سليمن الصعلوكىّ ذو الفنون

---

a) CD العصمة. *b*) CD اسمعيل. *c*) C om. *d*) MSS سهر. *e*) E الحسين. *f*) E ملك. *g*) E كبير Fol. 52*a*. *h*) AB om. *i*) E بابا. *k*) الرُّوْزَبادى BCDE الرودبادى. *l*) MSS ماشى. *m*) AE om.

فى آخر السنة وله ثمانون سنة وقاضى العراق ابن امّ شيبان ابو
الحسن محمّد بن صالح الهاشمىّ فجاءة فى جمادى الاوّلى عن ستّ
وسبعين سنة وابو بكر محمّد بن علىّ بن الحسن المصرىّ ابن *a*
النقّاش فى شعبان وكان حافظا وابو عمرو محمّد بن صالح ببخارا *b*
وابو علىّ مخلّد *c* بن جعفر الباقرحىّ *d* 5

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وخمسة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا سواء

السنة الخامسة من ولاية العزيز نزار على مصر

وهى سنة ٣٧٠

فيها خرج عضد الدولة للقاء الصاحب اسمعيل بن عبّاد فقدم 10
عليه ابن عبّاد من الرىّ من عند اخيه مؤيّد الدولة فبالغ *e* عضد
الدولة فى اكرامه الى الغاية كونه *f* وزير اخيه مؤيّد الدولة وصاحب *g*
امره *g* ونهيه وتردّد اليه عضد الدولة *h* فى اقامته ببغداد غير مرّة الى
ان سافر الى مخدومه مؤيّد الدولة فى شهر ربيع الاخر

وفيها توجّه عضد الدولة الى همذان فلمّا عاد الى بغداد خرج 15
الخليفة لتلقّيه ولم يكن ذلك بعادة انّ الخليفة يلاقى احدا من الامراء
قلت وهذا كان *i* اولا واما فى الآخر *k* فانّ الطائع كان قد بقى تحت
اوامر عضد الدولة كالاسير

وفيها حجّ بالناس ابو الفتح احمد بن عمر العلوىّ وخطب بمكّة
والمدينة للعزيز *l* هذا صاحب مصر 15

---

a) B om. *b*) C ببخارى D بنجار. *c*) Fol. 52*b*. *d*) BE البافرى CD الباقرحى. *e*..*h*) B om. *f*) D لكونه. *g*) A فبلغ عضد الدوله. *i*) Fol. 53*a*. *k*) E الاخير. *l*) B العزيز.

وفيها غرقت بغداد *a* من الجانبين وأشرف اهلها على الهلاك ووقعت القنطرتان وغرم *b* على بنائهما *c* اموال *d* كثيره

وفيها توفّى احمد بن علىّ الامام العلّامة ابو بكر الرازىّ الحنفىّ العالم المشهور مولده فى سنة خمس وثلثمائة كان امام الحنفيّة فى *e*

5 زمانه *e* وكان مشهورا بالدين والورع والزهد قال ابو المظفّر فى تاريخه وحاله كان *f* يزيد على حال الرهبان من كثرة التقشّف وهو صاحب التصانيف وتلميذ *g* ابى الحسن الكرخىّ

وفيها توفّى محمّد بن *h* جعفر بن الحسين بن محمّد بن زكريّاء الحافظ ابو بكر الورّاق المعروف بغندر كان حافظا متقنا *i* ورحل البلاد

10 وسمع الكثير وكتب ما لم يكتبه احد وكان *i* حافظا ثقة

الذين *k* ذكر *l* الذهبىّ وفاتهم *m* فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو بكر احمد بن علىّ الرازىّ علم الحنفيّة فى ذى الحجّة وله خمس وستّون سنة وبشر بن احمد ابو سهل الاسفرايينىّ *n* فى شوّال عن نيف وتسعين سنة وابو محمّد الحسن بن احمد السبيعىّ *o* الحلبىّ الحافظ

15 وابو محمّد الحسن بن رشيق *p* بمصر فى جمادى الاخرة وابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه النحوىّ وابو بكر عبد الله بن محمّد بن محمّد بن فورك فى ذى القعده وابو منصور محمّد بن احمد الازهرىّ صاحب اللغة فى ربيع الاخر

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ذراع واحد مبلغ الزيادة

20 خمسة عشر ذراعا واربعة اصابع

---

a) D ببغداد. *b*) BDE عرم. *c*) BCD بنائها. *d*) MSS اموالا. *e*) A om. *f*) E كانت. *g*) E وكان تلميذ. *h*) ABCD om, *i*) E om. *k*) Fol. 53*b*. *l*) A ذكرهم. *m*) A om. *n*) A الاسفرائينى. *o*) AC السمعى B السبيع DE الشعى. *p*) B رُشيق.

السنة السادسة من ولاية العزيز نزار على مصر

وهي سنة ٣٧١

فيها اتّفق فخر الدولة وقابوس بن وشمكير a على عداوة اخيه عضد الدولة في الباطن فلت b وهذه اوّل فتنة بدت بين الاخوة اولاد ركن الدولة الثلاثة c عضد الدولة وفخر الدولة ومؤيّد الدولة d وفطن 5 عضد الدولة بذلك e ولم يُظهره وجهّز العساكر لاخيه مؤيّد f الدولة f لقتال c قابوس المذكور فتوجّه اليه مؤيّد الدولة d وحصره واخذ بلاده ولم ينفعه فخر الدولة وكان لقابوس من البلاد طبرستان وغيرها

وفيها حجّ بالناس ابو عبد الله العلويّ من العراق

وفيها توفّي احمد بن ابرٰهيم بن اسمٰعيل الحافظ ابو بكر الجرجانيّ 10 كان اماما طاف البلاد ولقى الشيوخ وسمع الكثير وصنّف الكتب الحسان منها الصحيح صنّعه على صحيح البخاريّ والعرائد g والعوالي وغير ذلك ومات في شهر رجب

وفيها توفّي الحسن بن احمد بن صالح الحافظ ابو محمّد السبيعيّ الكوفيّ كان حافظا مكثرا الّا انّه كان عسر الرواية وكان الدارقطنيّ 15 يجلس بين يديه جلوس الصبيّ بين يدى h المعلّم هيبة له ومات في ذى الحجّة ببغداد

وفيها توفّي عبد العزيز بن الحارث بن اسد ابو الحسن التميميّ i الحنبليّ كان فقيها فاضلا وله k تصانيف في اصول الكلام وفي مذهبه والعرائض وغير ذلك 20

وفيها توفّي عليّ بن ابرٰهيم ابو الحسن البصريّ الصوفيّ الواعظ سكن

---

a) ABDE وشمير C وسمير. b) Fol. 54a. c..d) A om. e) BCD لذلك. f) B om. g) CD العوائد. h) ACE om. i) BC التيمى. k) Fol. 54b.

بغداد وصحب الشبلىّ وغيره وكان صاحب خلوات ومجاهدات *a* وله كلام حسن فى التوفيق

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن طالب *b* الاخبارىّ رحل وسمع الكثير وكان فاضلا محدّثا اخباريّا

5 الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى *c* هذه السنة *c* قال وفيها توفّى ابو بكر احمد بن ابرٰهيم الاسمٰعيلىّ *d* الجرجانىّ فى رجب وله اربع وتسعون سنة وابو العبّاس الحسن بن سعيد العبّادانىّ المطّوعىّ المقرئ *e* وله مائة وسنتان وابو محمّد عبد الله بن اسحاق القيروانىّ شيخ المالكيّة وابو زيد محمّد بن احمد المروزىّ الفقيه فى رجب وابو

10 عبد الله محمّد بن خفيف الشيرازىّ شيخ الصوفيّة بفارس *f*

امر *g* النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وسبعة عشر اصبعا مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا واصبعان *g*

السنة السابعة من ولاية العزيز نزار على مصر

وهى سنة ٣٧٢

15 فيها وثب ابو الفرج *h* بن عمران بن شاهين على اخيه ابى محمّد الحسن *i* بن عمران صاحب *k* البطيحة *l* فقتله واستولى على بلده

وفيها حجّ بالناس ابو الفتح احمد بن عمر العلوىّ وقيل انّه لم يحجّ احد من العراق من *m* هذه السنة الى سنة ثمانين بسبب الفتن والخلف بين خلفاء بنى العبّاس وبين خلفاء مصر بنى عبيد

---

a) AC om. *b*) C غالب. *c*) CD om. *d*) ACD الاسمعيل. *e*) CD المقدسى. *f*) D adds صاحب العلم والكرامة طاف البلاد وصاحب الحال ومشايخ الافاق. *g*) CD om. *h*) BE الفرج. *i*) E الحسين. *k*) MSS om. *l*) C بالبطيحة. *m*) C فى.

وفيها انشأ عضد الدولة بيمارستانه ببغداد فى الجانب الغربىّ ورتّب فيه الاطبّاء والوكلاء والخزّان وكلّما يُحتاج اليه

قال الحافظ ابو عبد الله الذهبىّ وفى هذا الزمان كانت البدع a والاهواء فاشية ببغداد ومصر من الرفض والاعتزال والضلال فانّا للّه وانّا اليه راجعون قلت ومعنى قول الذهبىّ بمصر فانّه معلوم من b كون 5 خلفاء بنى عبيد كانوا يظهرون الرفض وسبّ الصحابة وكذلك جميع اعوانهم وعمّالهم وامّا قوله ببغداد فانّه كان بسبب عضد الدولة الآتى ذكره فانّه كان ايضا يتشيّع ويكرم جانب الرافضة انتهى

وفيها تُوفّى السلطان عضد الدولة ابو شجاع فنّاخسرو c وقيل بويه على اسم جدّه وفنّاخسرو d اشهر e ابن f السلطان ركن الدولة 10 الحسن بن بويه بن فنّاخسرو الديلمىّ ولى مملكة فارس بعد عمّه عماد الدولة ثمّ قوى على ابن عمّه عزّ الدولة بختيار بن معزّ الدولة ابن بويه واخذ عنه العراق وبغداد وقد تقدّم من ذلك نبذة يسيرة فى حوادث بعض السنين وبلغ سلطانه من سعة g المملكة والاستيلاء على h الممالك h ما لم يبلغه احد من بنى بويه ودانت له 15 البلاد والعباد وهو اوّل من خُوطب بالملك شاهنشاه فى الاسلام واوّل i من i خُطب له على منابر بغداد بعد الخلفاء واوّل من ضُربت الدبادب على باب داره وكان فاضلا نحويّا وله مشاركة فى فنون كثيرة وله صنّف ابو علىّ الفارسىّ الايضاح قال ابو علىّ الفارسىّ منذ تلقّب شاهنشاه تضعضع امره وما كفاه ذلك حتّى مدح نفسه فقال 20

---

a) AB البلاد. b) Fol. 55b. c) ABE فنّاخسروا. d) D وفناخسر. e) B شهر. f) D من g) C سعد. h) CD om. i) C om.

(الرمل)

عَضُدُ ٱلدَّوْلَةِ وَٱبْنُ رُكْنِهَا   مَلِكُ ٱلْأَمْلَاكِ غَلَّابُ ٱلْقَدَرْ

ولمّا احسّ بالموت تمثّل بشعر القاسم بن عبد اللّه الوزير وهو قوله

(الطويل)

5 قَتَلْتُ صَنَادِيدَ ٱلرِّجَالِ فَلَمْ أَدَعْ   عَدُوًّا a وَلَمْ أُمْهِلْ على ظِنَّةٍ b خَلْقَا

وَأَخْلَيْتُ دُورَ c ٱلْمُلْكِ مِنْ كُلِّ نَازِلٍ   وَبَدَّدْتُهُمْ غَرْبًا وَشَرَّدْتُهُمْ شَرْقَا

ثمّ جعل يبكى ويقول مَا أَغْنَى عَنِّى مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَانِيَهْ وصار

يردّدها الى ان مات فى شوّال ببغداد وله سبع واربعون سنة وتولّى

الملك من بعده ابنه صمصام الدولة وقد d بجلس للعزاء e الّا فى اوّل

10 السنة اظنّ f انّهم كانوا اخْفوا g موت عضد الدولة لامر او انّه h اشتغل

بملك جديد حتّى فرغ منه

وفيها توفّى محمّد بن جعفر بن احمد ابو بكر الحريرى العدل

البغدادىّ وكان يُعرف بزوج الحُرّة وكان جليل القدر من النعات مات

ببغداد ودُفن عند قبر معروف الكرخىّ رحمه i اللّه عليهما k

15 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع l وسبعة عشر

اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة الثامنة من ولاية العزيز نزار على مصر

وهى سنة ٣٧٣

فيها فى ثانى عشر المحرّم ظهر وفاة عضد الدولة وحُمل تابوته الى

---

a) B عدداً. b) AB ظنه BC طنه E طنة. c) E دون. d) Fol. 56b. e) BD للغزا. f) C اطنهم. g) E احفوا. h) A لانّه D ...ا. i) E رحمهما B رحمه. k) A عليه BE تعالى. l) E repeats last four words.

المشهد وجلس ابنه صمصام الدولة للعزاء وجاءه الخليفة الطائع معزّيا
ولطم عليه الناس فى الاسواق ايّاما عديده ثمّ ركب صمصام a الدولة الى
دار الخلافه وخلع عليه الخليفة الطائع عبد الكريم سبع b خلع وعقد
له لواءين ولُقّب شمس الدولة

وفيها بعد مدّة يسيرة ورد الخبر على صمصام الدولة المذكور بموت 5
عمّه مؤيّد الدولة ابى منصور بن ركن الدولة بجرجان فجلس صمصام
الدولة ايضا للتعزية وجاءه الخليفة الطائع مرّة ثانية c معزّيا فى عمّه
مؤيّد الدولة المذكور ولمّا مات مؤيّد الدولة كتب وزيره الصاحب
اسمٰعيل بن عبّاد الى اخيه فخر الدولة علىّ d بن ركن الدولة بالاسراع
اليه وضبْط ممالك اخيه مؤيّد الدوله d فقدم فخر الدولة e اليه وملك 10
بلاد اخيه واستوزر الصاحب ابن عبّاد المذكور وعظم ابن عبّاد فى ايّام
فخر الدولة الى الغاية

وفيها f كان الغلاء المفرط بالعراق وبلغ الكرّ g القمح اربعة آلاف h
وثمانمائة درهم ومات i خلق كثير على الطريق جوعا وعظم الخطب k

وفيها l ولّى العزيز نزار صاحب الرحمة خطلوا m العائد امرة دمشق 15

وفيها توفّى السلطان مؤيّد الدولة ابو منصور n بويه بن السلطان ركن
الدولة حسن بن بويه المقدّم ذكره بجرجان وله ثلاث واربعون
سنة وشهر o وكانت مدّة امرته سبع سنين وشهرا وكان قد تزوّج
ببنت عمّه معزّ الدولة فانفق فى عرسها سبع مائة الف دينار وكان
موته فى ثالث عشر شعبان فكون بعد موت اخيه عضد الدولة 20
بنحو عشرة اشهر وصفى الوقت لاخيهما فخر الدولة

---

a) Fol. 57*a*. b) ABE سبعة. c) E ثانيا. d) B om. e) A الدين.
f) In E this item follows the next. D repeats وفيها. g) BE كرّ.
h) D الف. i..k) E om. l) Fol. 57*b*. m) ABCD حطلوا Ibn al-Athir خطلج. n) E adds ابن. o) MSS شهرا.

وفيها توفّى سعيد بن سلام ابو عثمان المغربىّ مولده بعربة يقال لها كركيت كان اوحد عصره فى الزهد والورع والعزلة

وفيها توفّى عبد اللّه بن محمّد بن عثمان بن المختار ابو محمّد المزنىّ الواسطىّ الحافظ كان ثقة مات a بواسط ومن كلامه قال الذى
5 وقع عليهم اسم الخلافة ثلاثة آدم وداوود b عليهما السلام وابو بكر الصدّيق رضى c اللّه عنه c قال اللّه تعالى فى حقّ آدم انّى جاعل فى الارض خليفة وقال فى حقّ داوود يا داوود انّا جعلناك خليفة فى الارض وقُبض رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم عن ثلاثين d الف مسلم كلّهم يقول e لابى f بكر f يا خليفة رسول اللّه

10 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع سواء مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا واصبعان

السنة التاسعة من ولاية العزيز نزار على مصر

وهى سنة ٣٧٤

فيها دخلت القرامطة البصرة لمّا علموا بموت عضد الدولة ولم يكن
15 لهم قوّة على حصارها فجُمع لهم مال g فاخذوه h وانصرفوا

وفيها وقع الصلح بين صمصام الدولة وبين عمّه فخر الدولة بمكاتبة ابى عبد اللّه بن سعدان الى i الصاحب ابن عبّاد k فكان l ابن سعدان يخاطب الصاحب ابن عبّاد k بالصاحب o الجليل والصاحبُ ابن عبّاد p يخاطب ابن سعدان بالاستاذ مولاى ورئيسى

---

a) A adds ببعداد. b) Fol. 58a. c) E om. d) C ثلاثة D ثلاث. e) CD يقولون. f) CD om. g) ABDE مالا. h) D احده. i) A بخاطب. k) A adds وفخر الدولة. l) Fol. 58b. m) CDE om. n) B om. o) MSS الصاحب. p) E عبدان.

وفيها ملكت الاكراد دبار بكر بن ربيعة وسببه انّه كان بجبال
حيران[a] رجل كردىّ بقطع الطربق يقال له ابو عبد اللّه الحسين بن
دوستك[b] ولقبه باد واجتمع عليه خلق كثير وجرت له مع بنى حمدان
حروب الى ان قُتل فلمّا[c] قُتل باد المذكور كان له صهر يقال له مروان
ابن كسرى وكان له اولاد ثلاثة[d] وكانوا من قرية يقال لها كرماس بين
اسعرد والمعدن[e] وكانوا رؤساءها فلمّا خرج باد خرج معه اولاد[f] مروان
المذكورون[g] وهم الحسن[h] وسعيد واحمد واخ آخر[i] فلمّا قُتل باد انضمّ
عسكره على ابن اخته الحسن[h] واستفحل امره وتقاتل مع[k] من بقى
من بنى حمدان فهزمهم ثمّ مات عضد الدولة بن بويه[l] فصفى له
الوقت وملك دبار بكر وميّافارقين واحسن السيرة فى الناس فاحبّه الرعيّة
ثم افتتح[m] بعد ذلك عدّة حصون يأتى ذكرها ان شاء اللّه
تعالى فى محلّها

وفيها تُوفّى عبد الرحيم بن محمّد بن اسمٰعيل بن نباتة الخطيب
العارقىّ[n] صاحب الخُطب والذى من ذرّيّته الشيخ جمال الدين محمّد
ابن نباتة الشاعر المتأخّر الآتى ذكره ان شاء اللّه تعالى وكان مولده
بميّافارقين فى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وكان بارعا فى الادب وكان
يحفظ نهج البلاغة وعامّة[o] خُطَبِه[p] بالفاظها ومعانيها ومات بميّافارقين
عن تسع وثلاثين سنة ولولده ابى طاهر محمّد خطب ايضا

وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن مكّىّ ابو العاصى احمد الجرجانىّ
رحل فى طلب الحديث ولقى الشيوخ وكان حافظا فاضلا اديبا ومن
شعره رحمه اللّه

---

a) D بكر C adds بكر. *b*) C دوسنك. *c*) ACDE add ان. *d*) DE add اعى. *e*) CD والعدن. *f*) D اولاده. *g*) B المذكور. *h*) MSS الحسن. *i*) But see index, s. v. مروان بن كسرى. *k*) B om. *l*) Fol. 59*a*. *m*) CD فتح. *n*) A om. D العارقى. *o*) E وغاية. *p*) E خطبة.

(الوافر)

مَضَى زَمَنٌ وَكَانَ ٱلنَّاسُ فِيهِمْ كِرَامٌ لَا نُخَالِطُهُمْ خَسِيسُ
فَقَدْ وَقَعَ *a* ٱلْكِرَامُ إِلَى زَمَانٍ أَخَسُّ رِجَالِهِمْ فِيهِ *b* رَئِيسُ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع سواء مبلغ الزيادة
5 ستة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة العاشرة من ولاية العزيز نزار على مصر

وهى سنة ٣٧٥

فيها توفّى احمد بن الحسين بن علىّ الحافظ ابو زرعة الرازىّ الصغير كان اماما طاف البلاد فى طلب الحديث وجالس الحفّاظ وصنّف التراجم
10 والابواب وكان متقنا صدوقا فُقد بطريق مكّة فى هذه السنة

وفيها توفّى الحسين بن علىّ بن محمّد بن يحيى الحافظ ابو احمد النيسابورىّ ويقال له حسينك *c* مولده سنة ثلاث وتسعين ومائتين ومات بنيسابور فى شهر ربيع الآخر وكان ثقة حافظا مأمونا حجّة

وفيها توفّى محمّد بن عبد اللّه بن محمّد ابو بكر التميمىّ *d*
15 الابهرىّ الفقيه المالكىّ ولد سنة تسع وثمانين ومائتين وصنّف التصانيف الحسان فى مذهبه وانتهت اليه رئاسة المالكيّة فى زمانه

وفيها توفّى عبد الرحمان بن محمّد بن عبد اللّه بن مهران ابو مسلم البغدادىّ الحافظ الثقة العابد العارف رحل البلاد واقام بسمرقند وجمع المسند وكان يُعَدّ من الزهّاد

20 وفيها توفّى عبد اللّه بن علىّ بن عبيد اللّه ابو القاسم الواردىّ *e* البصرىّ القاضى شيخ اهل الظاهر فى عصره سمع الكثير *f* وحدّث وكان

---

a) CD دفع. *b*) BC فيهم. *c*) B حسينك. *d*) BE التيمى.
e) A الدارمى B الواردى D الواوردى E الداودى. *f*) E الحديث.

موصوفا بالفضل وحسن السيرة *a* وولى القضاء بعدة بلاد وحسنت سيرته

الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو زرعة
الرازىّ الصغير احمد بن الحسين الحافظ وابو علىّ الحسين *b* بن علىّ
التيمىّ حسينك والحسين بن محمّد بن عبيد ابو عبد اللّه العسكرى
الدقّاق فى شوّال وابو مسلم عبد الرحمان بن محمّد بن عبد اللّه 5
ابن مهران البغدادىّ الحافظ الزاهد وابو القاسم عبد العزيز بن
عبد الله الداركىّ *c* شيخ الشافعيّة ببغداد وابو القاسم عبد العزيز
ابن جعفر الخرقيّ وعمر بن محمّد بن علىّ ابو حفص الزيّات ومحمّد
ابن عبد اللّه بن محمّد القاضى ابو بكر الابهرىّ شيخ المالكيّة
بالعراق ويوسف بن القاسم القاضى *d* ابو بكر الميانجىّ *e* 10

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واثنان وعشرون
اصبعا مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرة اصابع

السنة الحادية عشر من ولاية العزيز نزار على مصر
وهى سنة ٣٧٩

فيها استقرّ الامر على الطاعة لشرف الدولة بن عضد الدولة وتحالف 15
الاخوة الثلاثة اولاد عضد الدولة وتعاقدوا ومضمون *f* ما كُتب بينهم *g*
هذا ما اتّفق عليه وتعاهد وتعاقد شرف الدولة ابو الفوارس وصمصام
الدولة وابو النصر ابناء عضد الدولة بن ركن الدولة اتّفقوا على
طاعة امير المؤمنين الطائع للّه ولشرف الدولة بن عضد الدولة وذُكر
ما جرت به العادة وكان ذلك بعد امور وقعت بين صمصام الدولة 20
وبين *h* اخيه شرف الدولة المذكور حتّى انقبض على صمصام الدولة *i*

---

a) C البصيرة. *b*) B adds الحافظ. *c*) MSS الدارمى. *d*) C om.
e) MSS الباجى. *f*) Fol. 61*a*. *g*) E لهم. *h*..*i*) B om.

وفيها توفّى ابو العاسم المظفّر بن علىّ الملقّب بالموفّق امير البطيحة *a*
وولى بعده ابو الحسن علىّ بن نصر بعهد منه فبعث *b* ابن نصر هذا
لشرف الدولة يبذل الطاعة وسأل الخلع والنعلبد *b* فاجيب الى ذلك
ولُقّب مهذّب *c* الدولة فسار بالناس احسن سيرة

5 وفيها توفّى الحكم *d* بن عبد الرحمان بن عبد الله بن محمّد
الاموىّ المغربىّ امير الاندلس *e* ولى مملكة الاندلس بعد وفاة ابيه
فى يوم مات سنة خمسين *f* وثلاثمائة وكنيته ابو العاصى *g* ولقبه *h*
المستنصر *i* بالله واقام والبا على الاندلس خمسا وعشرين سنة ومات فى
صغر وامّه امّ ولد يعال لها مرجان وتولّى بعده ولده هشام بن الحكم
10 وكان مشكور السيرة وهو الذى كتب اليه العزيز صاحب *k* الترجمة *l*
من *l* مصر يهاجوه وقد ذكرنا ذلك فى اوّل *m* ترجمة العزيز فردّ المستنصر
هذا جواب العزيز وكتب فى اوّل كتابه قصيدة اوّلها

(الطويل)

أَلَسْنَا بَنِى *n* مَرْوَانَ كَيْفَ تَقَلَّبَتْ　　بِنَا ٱلْحَالُ أَوْ دَارَتْ عَلَيْنَا ٱلدَّوَائِرُ

15 الى ان قال

إِذَا وُلِدَ ٱلْمَوْلُودُ مِنَّا تَهَلَّلَتْ　　لَهُ ٱلْأَرْضُ وَٱهْتَزَّتْ إِلَيْهِ ٱلْمَنَابِرُ

ثمّ قال وبعدُ فعد عرفتنا فهجوتنا ولو عرفناك لهجوناك والسلام

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن حمدان بن علىّ بن عبد *o* الله
ابن *o* سنان *p* ابو عمرو *q* الحيرىّ *r* الزاهد صحب *s* جماعة من الزهّاد *s*
20 وكان *t* عالما بالعراءات والنحو وكان متعبّدا مات ببغداد فى ذى الععدة

---

a) B البطيحة. *b*) E om. *c*) E مذهب. *d*) E الحاكم. *e*) Fol. 61*b*. *f*) B خمس. *g*) CE العاص. *h*) A ولقّبه. *i*) MSS المستعين. *k*) F add. صاحب مصر. *l*) B om. *m*) A om. *n*) MSS بنو. *o*) A om. D blank space. *p*) Fol. 62*a*. *q*) MSS عمر. *r*) C الخبرى. *s*) E om. *t*) E كان.

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابرهيم
ابن احمد ابو اسحٰق المستملى ببلخ طوّف وخرّج المعاجم وابو
سعيد الحسن بن جعفر السمسار a الخرقىّ b وابو c الحسن d عبد الله
ابن علىّ بن الحسين بن e علىّ e القاضى f وابو الحسين الجرّاحى g
الضعيف وابو الحسن علىّ بن عبد الرحمان البكائىّ وابو القاسم 5
عمر بن محمّد بن سنبك وقسّام الحارثىّ h الغالب على دمشق
قبض عليه فى هذه السنة وابو عمرو محمّد بن احمد بن حمدان
الحيرىّ i فى ذى القعدة عن ثلاث وتسعين سنة وابو بكر محمّد
ابن عبد الله بن عبد العزيز الرازىّ الواعظ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع سواء مبلغ الزيادة 10
سبعة عشر ذراعا واحد k وعشرون اصبعا

السنة l الثانية عشر من ولاية العزيز نزار على مصر
وهى سنة ٣٧٧

فيها m توفيت n والدة شرف الدولة فجاءه الخليفة الطائع لله معزّيا

وفيها فى شعبان ولد لشرف الدولة بن عضد الدولة ولدان توءمان 5
فكنّى احدهما ابا حرب وسمّاه سلّار والثانى ابا منصور وسمّاه فناخسره o

وفيها ولّى العزيز صاحب الترجمة بكجور التركىّ امره دمشق
وندبه p لقتال q قسّام حسبما تقدّم ذكره

وفيها توفّى الحسن بن احمد بن عبد الغفّار ابو علىّ الفارسىّ

---

a) B الشمسار. b) ABE الخرفى. c..f) A om. d) CD الحسين. e) C om. g) AB الجراحى. h) MSS الحارى. i) ABCD الحيرى. k) MSS واحدى. l) Fol. 62b. m) AE وفيها. n) C دومت. o) E فناخسْروا. p) CD وندب. q) C لعاله.

النحوىّ الامام *a* المشهور ولد ببلدة *b* فارس وقدم بغداد وسمع الحديث
وبرع فى علم النحو وانفرد به وقصده الناس من الاقطار وعلتْ منزلته
فى العربيّة وصنّف فيها *c* كتبا كثيرة لم تُسْبَق الى مثلها حتّى اشتهر
ذكره فى الآفاق وتقدّم عند عضد الدولة حتّى قال عضد الدولة انا
5 غلام ابى علىّ فى النحو ومن تصانيف ابى علىّ *d* الايضاح والتكملة
وكتاب الحجّة فى القراءات ومات ببغداد فى شهر ربيع الأوّل عن نيف
وتسعين سنة

وفيها شرّع *e* العزيز صاحب مصر *f* عدّة *g* شوانى *h* لغزوة *i* الروم
فاحترقت مراكبه فاتّهم بها اناسٌ ثمّ بعد ذلك وصلت *k* رسل الروم فى
10 البحر الى ساحل القدس بتقادمَ *l* للعزيز ودخلوا مصر يطلبون الصلح
فاجابهم العزيز واشترط شروطا شديدة التزموا بها كلّها منها انّهم
يحلفون انّه *m* لا يبقى فى مملكتهم اسير الّا اطلقوه وان يُخطب للعزيز
فى جامع قسطنطينيّة *n* كلّ جمعة وان يُحمل اليه من امتعة الروم كلّ
ما اقترحه عليهم ثمّ ردّهم بعقد الهدنة سبع سنين

15 وفيها توفّيت ستيتة وقيل آمنة بنت القاضى *o* ابى عبد الله
الحسين *p* المحاملىّ وامّ القاضى ابى الحسين محمّد بن *q* احمد بن
القاسم المحاملىّ كنيتها امة الواحد كانت فاضلة من اعلم الناس
واحفظهم لفقه الشافعىّ وتقرأ القراءات *r* والفرائض *s* والنحو وغير ذلك

---

a) A om. *b*) C بلدة D ببلدة. *c*) B om. *d*) C adds فى النحو.
e) A جهّز BCDE شرع. *f*) C adds فى. *g*) BE om. *h*) BE om.
D سوانى. *i*) CD لعدوم. *k*) MSS add اليه. *l*) BC بتعادم E
فنعدم. *m*) C أن. *n*) E قسطنطينيه. *o*) E adds ابى العاصى.
p) CD om. *q*) AB add ابن. *r*) B القران. *s*) Fol. 36*b*.

من العلوم مع الزهد والعبادة a والصدقات وكانت تفنى مع ابى علىّ
ابن ابى هريرة وماتت فى شهر رمضان

امر النيل فى b هذه السنة c الماء القديم خمسة اذرع سواء مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة اصابع

السنة الثالثة عشر من ولاية العزيز نزار على مصر 5
وهى سنة ٣٧٨

فيها فى المحرّم امر شرف الدولة بأن تُرصد الكواكب السبعة فى
مسيرها وتنقّلها فى بروجها على مثال ما كان المامون يفعل وتولّى d
ذلك e ابن رستم الكوهىّ وكان له علم بالهيئة f والهندسة g وبنى بيتا
فى دار المملكة بسبب ذلك فى آخر البستان واحكم الرصد للملتين بعينا 10
من صفر

وفيها كثرت العواصف وهبّت ريح بعض الصلح عظيمة خرقت h
دجلة من غربيّها الى شرقيّها فاهلكت خلقا كثيرا وغرّقت كثيرا من
السفن الكبارة

وفيها بدأ المرض بشرف الدولة لجمعه سوء مزاج 15

وفيها لحق الناس بالبصرة حرّ عظيم فى نيّف وعشرين يوما من تموز
وهو ابيب بالقبطىّ فكان الناس يتساقطون موتى بالعراق k فى الشوارع

وفيها ولّى العزيز صاحب مصر على دمشق منيرا l الخادم وعزل عنها
بكمكين التركىّ لانّه كان قيل عنه انّه خرج عن الطاعة

وفيها توفّى احمد بن الحسن بن احمد بن علىّ بن محمّد العلوىّ 20

---

a) A العبادات. b..c) A om. d..e) E وذلك. f..g) A transp.
h) ACDE حرقت B بحرقت. i) Fol. 64a. k) E om. l) MSS منبر.

الدمشقىّ ويعرف بالعفيفىّ *a* صاحب الدار المشهورة بدمشق *b* وكان من وجوه الاشراف جوادا ممدّحا مات بدمشق فى جمادى الاولى

وفيها توفّى الخليل بن احمد بن محمّد بن الخليل ابو سعيد السجزىّ *c* القاضى الحنفىّ وقيل اسمه محمّد والخليل *d* لقب له ويعرف 5 ايضا بابن جنك *e* كان شيخ اهل *f* الرأى *g* فى عصره وكان مع كثرة علمه احسن الناس كلاما فى الوعظ والتذكير وكان صاحب فنون من *h* العلوم وطاف الدنيا شرقا وغربا وسمع الحديث وكان شاعرا فصيحا مات *i* قاضيا بسمرقند فى جمادى الاخرة ورثاه ابو بكر الخوارزمىّ

وفيها توفّى عبد الله بن علىّ بن محمّد ابو نصر السرّاج الصوفىّ 10 الطوسىّ كان من كبار مشايخ طوس وزهّادهم مات بنيسابور فى شهر رجب وهو ساجد ومن شعره

(البسيط)

مَا نَاصَحَتْكَ خَبَايَا ٱلْوُدِّ مِنْ أَحَدٍ   مَا لَمْ تَنَلْكَ *k* بِمَكْرُوهٍ مِنَ ٱلْعَذَلِ *l*

مَوَدَّتِي فِيكَ *m* تَأْبَى *n* أَنْ تُسَامِحَنِي   بِأَنْ أَرَاكَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ ٱلزَّلَلِ

15 وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن *o* احمد *o* بن اسحق ابو احمد الحافظ النيسابورىّ الكرابيسىّ الحاكم الكبير امام عصره صاحب التصانيف سمع الكثير وروى عنه خلق كثير وصنّف على *p* كتابَي البخارىّ ومسلم وعلى *q* جامع ابى عيسى الترمذىّ وصنّف كتابَي الاسماء والكنى

---

a) CD بالعقيلىّ. *b*) C om. *c*) B الشجرى CDE السجرى. *d*) BE بن الخلل C الخليل. *e*) MSS حنك. *f*) C اهله. *g*) C الدين ABDE الرىّ. *h*) Fol. 46*b*. *i*) CD om. *k*) A تنلْك. *l*) A العَذْل BCE العدل. *m*) CD لك. *n*) E om. A تأتّى B om. D تَأبَا. *o*) CDE om. *p*) CD om. *q*) C وملى D واملى.

والعلل والمخرّج على كتاب المزنىّ وغير ذلك وولى القضاء بمدن كثيرة
ومات فى شهر ربيع الاوّل عن ثلاث وتسعين سنة

وفيها *a* توفّى القاسم بن الجلّاب المالكىّ وقيل اسمه عبد الرحمان
ابن عبيد اللّه وسمّاه القاضى عياضٌ محمّدَ بن الحسين تفقّه بالقاضى
ابى بكر محمّد *b* الابهرىّ وصنّف كتابا جليلا فى مسائل الخلاف وكتاب
التفريع *c* فى مذهبه وكان احفظ اصحاب الابهرىّ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

السنة الرابعة عشر من ولاية العزيز نزار على مصر
وهى سنة ٣٧٩

فيها مات شرف الدولة *d* شيرويه *e* بن عضد الدولة بويه وقيل
فنّاخسرو *f* بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمىّ *g* بعد ان عهد
بالملك الى اخيه ابى نصر وجاء الطائع الخليفة لابى نصر وعزّاه فى *h* اخيه
شرف الدولة ثمّ ركب ابو نصر الى دار الخليفة وحضر الاعيان وخلع
الخليفة الطائع على ابى نصر المذكور سبع خلع اعلاها سوداء وعمامة
سوداء وفى عنقه طوق كبير وفى يديه سواران ومشى الحجّاب بين
يديه بالسيوف فلمّا حصل بين يدى الطائع قبّل الارض ثم أُجلس *i*
على كرسىّ وقرأ ابو الحسين علىّ بن *k* عبد العزيز *l* صاحب النعمان
كاتبُ الخليفة عهده وقُدّم الى الطائع لواء فعقده ولقّبه بهاء الدولة
وضياء الملّة *m* قلت وهذا الثالث من بنى عضد الدولة بن بويه فانّه

---

a) D space. *b*) CD om. *c*) A التَّعرِيع. *d*) A adds ابن.
e..g) BE om. *e*) C سيرويه D سِيروَيه *f*) C فناخسروا. *h*) Fol. 65*b*.
i) C حلس. *k..l*) A om. *m*) A الدولة.

ولى بعد عضد الدولة صمصامُ الدولة ثمّ شرف الدولة ثمّ بهاء الدولة
هذا انتهى وكان بهاء الدولة المذكور من رجال بنى بويه وبلغ
الاتراكَ بفارس ولايته فوثبوا واخرجوا صمصام الدولة من معتقله وكان
اعتقله اخوه شرف الدولة ولمّا خرج صمصام الدولة واستفحل امره وقع
5 بينه وبين الاتراك فتركوه واقاموا ابن اخيه ابا علىّ ولقّبوه شمس
الدولة ووقع لهم امور يطول شرحها

وفيها توفّى محمّد بن المظفّر بن موسى *a* بن عيسى *b* ابو الحسين *c*
البزّاز البغدادىّ الحافظ المشهور ولد سنة ستّ وثمانين ومائتين فى
المحرّم ورحل وسمع الكثير وروى عنه خلائق كتب عنه الدارقطنىّ
10 وقد روينا مسنده الذى جمعه من حديث ابى حنيفة رضى الله
عنه عن المسند المعمّر الحاكم عبد الرحيم بن الفرات الحنفىّ انآ *d* ابن
ابى عمر وغير واحد قالوا *e* انآ *d* ابو الحسن بن البخارىّ *g* انآ *h* الخشوعىّ
انآ *h* ابن خسرو البلخىّ عن المبارك بن عبد الجبّار الصيرفىّ *i* عن ابى
محمّد الفارسىّ عن ابن *k* المظفّر وقال محمّد بن ابى الفوارس انتهى
15 اليه علم الحديث مع الفهم والامانة وحسن الخطّ

وفيها توفّى شرف الدولة شيرويه بن عضد الدولة *l* بويه بن
ركن الدولة الحسن بن بويه بن فنّاخسرو *m* الديلمىّ سلطان *n* بغداد
وابن سلطانها ظفر باخيه صمصام الدولة بعد حروب *o* وحبسه وملك
العراق وكان حسن السيرة يميل الى الخير وازال المصادرات وكان مرضه
20 بالاستسقاء وامتنع من الحِمْيَة *p* فمات منه فى جمادى الاخرة عن تسع
وعشرين سنة وملك سنتين وثمانية اشهر وتولّى السلطنة بعده اخوه

---

a..b AC om. *c*) E الحسن. *d*) BC انبانا. *d..g* A om.
e) B فقالوا. *h*) A اخبرنا C انبانا. *i*) C الصرفى. *k*) BE ابى.
l) AE add بن. *m*) E فناخسروا. *n..o* E om. *p*) A الحمية.

ابو a منصور b بهاء الدولة حسبما ذكرناه فى اوّل هذه السنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا

السنة الخامسة عشر من ولاية العزيز نزار على مصر

5 وهى سنة ٣٨٠

فيها قُلّد ابو احمد الحسين بن موسى الموسوىّ c العلوىّ نقابة الطالبيّين d والنظر فى المظالم وامره الحاجّ وكُتب عهده على جميع ذلك واستخلف ولديه المرتضى والرضى على النقابة وخُلع عليهما من دار الخلافة ببغداد e

10 ومنها تغيّر بهاء الدولة على الخليفة الطائع للّه f عبد الكريم حتّى نكبه فى السنة الآتية

وفيها حجّ بالناس ابو عبد اللّه احمد بن محمّد بن عبيد اللّه نيابة عن الشريف ابى h احمد i الموسوىّ

وفيها توفّى حمزه بن احمد بن الحسين الشريف ابو الحسن k العلوىّ الدمشقىّ كان جوادا رئيسا يسكن بباب l العراديس ولمّا قرئ m 15 نسب خلفاء مصر الفاطميّين على منبر دمشق استهزأ بهم ونال n منهم فبعث ابن كلّس وزير العزيز قبض o عليه وحبسه بالاسكندريّة الى ان مات بها

وفيها توفّى الوزير يعقوب بن يوسف بن كلّس ابو p الفرج q وزير

---

a..b) B om. *c*) ABE الموسى. *d*) MSS الطالبين. *e*) Fol. 67*a*. *f*) MSS باللّه. *h..i*) E om. *k*) E الحسين. *l*) E ببلاد. *m*) B فوى. *n*) BE وقال. *o*) C وقبض. *p..q*) B om.

العزيز صاحب مصر كان يهوديّا من اهل بغداد ثمّ انتقل الى الرملة
وعمل بسمسارا[a] فانكسر عليه مال[b] فهرب الى مصر وتاجر لكافور الاخشيديّ
فراى منه فطنة فقال لو اسلم لتَصَلَّح للوزارة فاسلم فقصده الوزير سوم
ذاك فهرب ابن كلّس هذا الى المغرب[c] وترقّى الى ان وزّره العزيز
5 صاحب الترجمة سنة خمس وستّين وثلاثمائة فاستقامت امور العزيز
بتدبيره الى ان مات فلمّا اشرف على الموت عاده العزيز وغمّه امره فقال
له العزيز وددتُ انّك تباع فاشتريك بمُلكى او تُفتَدى فافديك بولدى
هل من حاجة فبكى ابن كلّس وقبّل يده وجعلها على عينيه ثمّ
اوصى العزيز بوصايا ومات فصلّى عليه العزيز والحده فى قبره بيده فى
10 قبّة فى دار العزيز كان بناها العزيز لنفسه واغلق الدواوين بعده ايّاما
وقيل انّه كان حَسَّنَ اسلامِه وقرأ القرآن والنحو وكان يجمع العلماء
والفضلاء ولمّا مات خلّف شيئا كبيرا وقيل[d] انّه كُفّن وحُنّط[e] بما
قيمته عشرة آلاف دينار قاله[f] الذهبىّ وغيره من المؤرّخين[g] ورثاه
مائة شاعر
15 الذين ذكر[h] الذهبىّ وفاتهم[i] فى هذه السنة قال وفيها توفّى
ابو القاسم طلحة[k] بن محمّد بن جعفر الشاهد وابو بكر عبد اللّه
ابن محمّد بن احمد بن محمّد بن يحيى بن مفرّج القرطبىّ قاضى
الجماعة ووزير مصر يعقوب بن يوسف بن كلّس وابو بكر محمّد بن
عبد الرحمان بن نصر الحنفىّ المعتزلىّ
20 امر النيل فى[l] هذه السنة[m] الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ
الزيادة ستّة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

---

a) MSS شمسارا. b) C المال. c) Fol. 67b. d) CE قيل.
e) BC وخنط. f) C قال. g) E المتاخرين. h) ACD ذكرهم.
i) A om. k) C om. l..m) A om.

السنة السادسة عشر من ولاية العزيز نزار على مصر

وفى سنة ٣٨١

فيها خُلع الخليفة الطائع عبد الكريم فى تاسع عشر شعبان وتولّى
القادر *a* الخلافة وسببه انّ ابا الحسن *b* بن المعلّم *c* كان من خواصّ بهاء
الدولة فحبسه الطائع وجاء *d* بهاء الدولة الى دار الخلافة وقد جلس *e* 5
الطائع متقلّدا سيفا *f* فلمّا قرب بهاء الدولة قبّل الارض وجلس على
كرسىّ وتقدّم اصحابه فجذبوا الطائع بحمائل سيفه وتكاثروا عليه ولفّوه
فى كُساء *g* وحُمل فى زبزب فى *h* الدجلة وأُصعد الى دار الملك وشاش *i*
البلد وظنّ اكثر الناس انّ القبض على بهاء الدولة ونُهبت دار الخلافة
وماج الناس الى ان نودى بخلافة القادر وكُتب على الطائع كتاب *k* بخلع 10
نفسه وانّه سلّم الامر الى القادر باللّه فتشغّبت الجند يطلبون *l* رسم *m*
البيعة وتردّدت الرسل بينهم وبين بهاء الدولة ثمّ ارضوهم وسكنوا *n*
وأُقيمت الخطبة للقادر فى الجمعة الآتية والقادر هذا ابن عمّ الطائع
المخلوع عن الخلافة به *o* واسمه احمد وكنيته ابو العبّاس بن الامير
اسحٰق بن الخليفة جعفر المقتدر والطائع الذى خُلع اسمه عبد 15
الكريم وكنيته ابو بكر بن الخليفة المطيع الفضل بن الخليفة جعفر
المقتدر *p* المذكور حُبس واقام سنين بعد ذلك الى ان مات على ما سيأتى
ذكره فى محلّه *q* ان شاء اللّه تعالى *r*

وفيها توفّى ابو الحسن محمّد بن الحسن بن *s* يحيى العلوىّ الشريف
امير الحاجّ حجّ بالناس عدّة سنين 20

---

a) A adds ابنه. *b*) MSS الحسين. *c*) B العلم. *d*) C فجا. *e*) C adds جلوس. *f*) C سيفه. *g*) A كساه BE كسا. *h*) Fol. 68*b*. *i*) ABCD وشاس. *k*) MSS كتابا. *l*) CD add الجوائز. *m*) BCD برسم. *n*) B وسكنوا. *o*) B om. *p*) ACD المعتدى. *q*) B مجلسه. *r*) AD om. *s*) Fol. 69*b*.

وفيها توفّى احمد بن الحسين بن مهران ابو بكر النيسابوريّ المقرئ العابد مصنّف كتاب الغاية فى *a* القراءات قال الحاكم كان امام عصره فى القراءات وكان اعبد من رأينا من القرّاء وكان مجاب الدعوة مات فى شوّال وله ستّ وثمانون سنة

5 وفيها توفّى احمد بن محمّد بن الفضل بن جعفر بن محمّد بن الجرّاح *b* ابو بكر الجواد كان اديبا فاضلا فارسا شجاعا

وفيها توفّى بكجور التركيّ ولى امرة دمشق لاستاذه *c* العزيز صاحب الترجمة نُقل اليها من ولاية حمص *d* وكان ظالما جبّارا ساءت سيرته فى ولايته ولمّا كثر ظلمه عزله العزيز صاحب مصر وولّى مكانه منيرا *e* الخادم

10 سنة ثمان وسبعين فلم يسلّم *f* بكجور المذكور البلد الّا بعد قتال وتوجّه الى جهة حلب ثمّ قُتل بمكان يقال له الناعورة وكان *g* اصل بكجور المذكور *h* من موالى سعد الدولة بن *i* سيف الدولة بن حمدان

وفيها توفّى سعد الدولة *k* ابو المعالى شريف بن سيف الدولة *l* علىّ بن *m* عبد اللّه *n* بن حمدان التغلبيّ *o* الامير صاحب حلب وابن

15 صاحبها فى شهر رمضان وعهد الى ولده ابى الفضائل ووصّى *p* لؤلؤا الكبير به وبولده الآخر ابى الهيجاء ووقع بينهم وبين العزيز *q* صاحب مصر وقائع وحروب ذكرناها فى اوّل ترجمة العزيز هذا وما وقع له *r* معهم *s* الى ان مات العزيز

وفيها توفّى عبد اللّه بن احمد بن حموية *t* بن يوسف بن اعين *u*

---

a) A الى. *b*) A الجراح. *c*) ABCE لاستاده. *d*) B فمص. *e*) MSS منبر. *f*) A بُسْلَم BCDE بسلم. *g*) Fol. 69*b*. *h*) C هذا. *i*..*k*) E margin. *l*) B الدين. *m*..*n*) E om. *o*) A النعلبى BCDB التغلبى. *p*) CDE ووصّا. *q*) C الى الهيجا والعزيز. *r*..*s*) C لهم معه. *t*) C حمّوية. *u*) C امين.

ابو محمّد السرخسىّ *a* مولده فى سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال ابو
ذرّ قرأْتُ عليه وهو صاحب اصول حسان *b*

وفيها توفّى عبيد اللّه بن عبد الرحمان بن محمّد بن عبيد اللّه
ابن سعد بن ابرٰهيم *c* بن عبد *d* الرحمان بن عوف ابو الفضل الزهرىّ
العوارىّ هو امام مسند كبير *e* القدر قال ابو بكر الخطيب كان ثقة 5
وُلد سنة تسعين ومائتين

وفيها توفّى محمّد بن ابرٰهيم بن علىّ بن عاصم بن زاذان *f* الحافظ
ابو بكر بن المقرئ مسندُ *g* اصبهان طاف البلاد وسمع الكثير وروى عنه
خلق *h* قال ابن مردويه هو ثقة مامون صاحب اصول مات فى شوّال
وله ستّ وتسعون سنة 10

وفيها توفّى عبيد اللّه بن احمد بن معروف ابو محمّد القاضى ولى
القضاء من الجانبين ببغداد وكانت له منزلة عالية من الخلفاء والملوك
خصوصا من الطائع وكان من العلماء الثقات الفضلاء العقلاء *i*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع واثنا عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعا 15

السنة السابعة عشر من ولاية العزيز نزار على مصر
وهى سنة ٣٨٢

فيها منع ابو الحسن علىّ بن *k* محمّد بن *l* المعلّم *m* الكوكبىّ صاحبُ
امر بغداد الرافضةَ من اهل الكرخ وباب الطاق *n* من النوح فى يوم

---

a) A السَّرْخَسى. *b*) A حسّان. *c*) E adds بن سعد بن ابرهيم.
d) B عبيد. *e*) Fol. 70*a*. *f*) MSS زادان. *g*) A مسند. *h*) B adds
كبير. *i*) A om. D marginal note حنفىّ ذكره عبد القادر فى الجواهر
قال تكلّم معه الطائع ان يتولّى وزارته فلم يفعل (MS الجوام). *k*) Fol. 70*b*.
l) B من. *m*) BE العلم ACD معلّم. *n*) MSS الطلق.

عاشوراء ومن تعليق المسوح وكان ذلك يُعمل من نحو ثلاثين سنة

وفيها جلس الخليفة القادر بالتاج وحضره *a* القضاة والاشراف والاعيان
واحضر رسول صاحب *b* المولتان فذكر الرسول رغبة مرسله *c* فى الاسلام
والدخول فيه برعيّته *d* وسأل *e* ان ينفذ *f* اليه الخليفة من يعلّمهم السنن
5 والفرائض والشرائع والحدود فكتب على يده كتابا ووعد بكلّ جميل
وسُرّ الناس بذلك غاية السرور

وفيها شغب الديلم والترك والجند على بهاء الدولة وطلبوا منه
تسليم ابى الحسن بن المعلّم *g* وكان ابن المعلّم *g* قد استولى على بهاء
الدولة وحكم عليه وقصّر فى حقّ الجند *h* فامتنع بهاء الدولة من
10 تسليمه ثمّ غُلب وسلّمه لخاله *i* شيرزيل *k* فسقاه السمّ مرّتين فلم يفعل
فيه فخنقه بحبل الستارة حتّى مات ودفنه

وفيها غلت الاسعار ببغداد فبيع رطل خبز *l* باربعين درهما
والجوزة *m* بدرهم

وفيها حجّ بالناس محمّد بن الحسن العلوىّ

15 وفيها توفّى احمد بن علىّ بن عمر ابو الحسين الجريرىّ وُلد سنة
اثنتين وثلاثمائة وهو *n* غير صاحب المقامات *o* اخرج له الخطيب حديثا
من حديث ابى هريرة قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول الله
تعالى انا ثالث الشريكين ما لم يخُنْ احدهما صاحبه فاذا خانه خرجتُ
من بينهما ومات ابو الحسين فى شهر رمضان

20 وفيها توفّى عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب ابو سعيد الرازىّ

---

a) CD وحضر. *b*) E om. *c*) A مرسلة. *d*) A دغْتنه BCDE درعيته. *e*) AE وبسأل. *f*) A ينقّد CDE ينعد. *g*) E العلم. *h*) E الجنيد. *i*) C بحاله. *k*) A سبرويل B سزبل C om. BE سبرريل. *l*) C الخبز. *m*) C والجوز. *n*) CD add الذى. *n*..*o*) BE om.

القرشىّ *a* الصوفىّ نزيل نيسابور كان كالريحانة بين الصوفيّة سيّدا ثقة
الذين ذكره *b* الذهبىّ وفاتهم *c* فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو
احمد الحسن بن عبد اللّه بن سعيد العسكرىّ فى ذى الحجّة وابو
القاسم عبد اللّه بن احمد بن محمّد بن يعقوب النساءىّ *d* الشافعىّ
راوى *e* مسند الحسن بن سفيان عنه وابو سعد *g* عبد اللّه بن محمّد 5
ابن عبد الوهّاب الرازىّ وله اربع وتسعون سنة وابو عمر محمّد بن
العبّاس بن حسنويه *h* الخزّاز *i* فى ربيع الآخر عن سبع وثمانين سنة
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واثنا عشر اصبعا
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

السنة الثامنة[k] عشر من ولاية العزيز نزار على مصر 10
وهى سنة ٣٨٣

فيها تزوّج الخليفة القادر باللّه سكينة بنت بهاء الدولة على صداق *l*
مائة الف دينار فماتت *m* قبل الدخول بها
وفيها عظم الغلاء *n* حتّى بلغ ثمن *o* كرّ القمح ببغداد *p* ستّة آلاف
درهم وستّمائة درهم عبّاسىّ *q* والكارة الدقيق مائتين وستّين درهما 15
وفيها ابتنى الوزير *r* ابو نصر سابور بن اردشير *s* دارا بالكرخ سمّاها
دار العلم ووقفها *t* على العلماء وجعل اليها كتبا كثيرة
وفيها تُوفّى احمد بن ابرٰهيم بن الحسن *u* بن شاذان *v* الحافظ ابو

---

a) CD المعرى. *b*) AE ذكرهم. *c*) AE om. *d*) A النّسَاى CD النيسابورى E النساسى. *e*) B om. *g*) E سعيد. *h*) ABDE حسويه C حمويه. *i*) MSS الخرار. *k*) A الثامنيه. *l*) C adds جمله. *m*) CD فمات. *n*) E adds ببغداد. *o*) CDE om. *p*) E بها. *q*) MSS عبّاسيّة. *r*) B للوزير. *s*) A ازدسير. *t*) Fol. 72*a* CD ووقفها. *u*) CD الحسين. *v*) ABDE سادان C شادان.

بكر البزّاز *a* وُلد فى شهر ربيع الاوّل سنة ثمان وتسعين ومائتين ومات
فى شوّال ببغداد وكان ثبتا ثقة صاحب اصول قيل له اسمعْتَ من
الباغندىّ *b* شيئا قال لا اعلمُ ثمّ وجد سماعه منه فلم يحدّث به تورّعا

وفيها توفّى جعفر بن عبد الله بن يعقوب ابو القاسم الرازىّ روى
5 عن محمّد بن هرون الرويانىّ مسنده وسمع عبد الرحمان بن ابى
حاتم وجماعة قال ابو يعلى الخليل موصوف بالعداله وحسن الديانة وهو
اخر *c* من روى عن الرويانىّ

وفيها توفّى عبد الله بن عطيّة بن عبد الله بن حبيب ابو محمّد
المقرئ *d* الدمشقىّ المفسّر العادل امام مسجد عطيّة داخل باب الجابية
10 كان يحفظ خمسين الف بيت من شعر العرب فى الاستشهادات على
معانى القرآن واللغة مات بدمشق *e* فى *f* شوّال *g* ومن شعره قوله
(الكامل)

اِحْذَرْ مَوَدَّةَ خَائِنٍ مَزَجَ ٱلْمَرَارَةَ بِٱلْحَلَاوَةْ
يُحْصِي ٱلذُّنُوبَ عَلَيْكَ أَيَّامَ ٱلصَّدَاقَةِ لِلْعَدَاوَةْ *h*

15 وفيها توفّى عبد الله بن محمّد بن حزم ابو محمّد الاندلسىّ
القلعىّ من اهل قلعة ايّوب رحل الى مصر والشام والعراق سنة
خمسين وثلاثمائة وسمع الكثير وعاد الى الاندلس وصنّف الكتب وكانوا *i*
يشبّهونه *k* بسفيان الثورىّ فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ومات
فى شهر ربيع الآخر وله ثلاث وستّون سنة

20 وفيها توفّى محمّد بن صالح بن محمّد بن سعد ابو عبد الله

---

a) AE البـزّار. *b*) ABCD الباغندى. *c*) B احسن. *d*) AB المغربى D المقّرى CE المعرى. *e*) Fol. 72*b*. *f*..*g*) A om. B adds رحمه الله تعالى E adds على معانى فى القران. *h*) D والعداوه. *i*) ABE وكان. *k*) C يسموبه D يسمهونه.

الاندلسىّ الفقيه المالكىّ سمع بمصر والشام والجزيرة وبغداد ثمّ اقام ببخارا حتّى مات بها فى شهر رجب وكان فاضلا اديبا ثقة ومن شعره (الكامل)

وَتَعَتْ قَلْبِى سَاعَةَ ٱلتَّوْدِيعِ وَأَطَعْتُ قَلْبِى وَهْوَ غَيْرُ مُطِيعِى
لِنْ لَمْ أُشَيِّعْهُمْ فَقَدْ شَيَّعْتُهُمْ بِمُشَيِّعَيْنِ حُشَاشَتِى وَدُمُوعِى 5

وفيها توفّى نصر بن محمّد بن احمد بن يعقوب ابو الفضل الطوسىّ العطّار الصوفىّ الحافظ احد اركان الحديث بخراسان مع الدين والزهد والسخاء والعفّة *a* وقد سافر الى العراق ومصر والشام والحجاز وجمع من الحديث ما لم يجمعه احد وصنّف الكتب ومات وهو ابن ثلاث
10 وسبعين سنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وثمانية عشر اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واحدى وعشرون اصبعا

السنة التاسعة عشر من ولاية العزيز نزار على مصر

وهى سنة ٣٨٤

فيها تزوّج مهذّب *b* الدولة علىّ بن نصر ببنت بهاء الدولة بن 15 بويه وعقد ايضا للامير ابى نصر بن بهاء الدولة على بنت مهذّب *b* الدولة كلّ صداق مائة الف دينار

وفيها سار صمصام الدولة بن عضد الدولة *c* من شيراز *d* يريد الاهواز فخرج بهاء الدولة من بغداد ونزل واسطا وارسل جيشا لقتال صمصام
20 الدولة بن بويه فالتقوا مع صمصام الدولة وانتصروا عليه *e*

وفيها عُزل الشريف ابو احمد الموسوىّ عن نقابة الطالبيّين *f* وصُرف

---

a) C والعفة. *b*) BCDE مهذب. *c*) Fol. 73*b*. *d*) A بن شيرز. *e*) CD عليهم. *f*) BC الطالبين.

ولداه الرضى والمرتضى عن النيابة عنه وتولّى عوضه الشريف الزينبىّ
وفيها رجع الحاجّ الى بغداد ولم يحجّ احد من العراق خوفا من القرامطة

وفيها توفّى ابرٰهيم بن هلال ابو اسحٰق الصابئ صاحب الرسائل
5 كان فاضلا شاعرا نُكب غير مرّة بسبب رسائله ومولده فى شهر رمضان سنة ثلاث عشره وثلاثمائة ومات فى هذه السنة ودُفن بالشونيزيّة ورثاه الشريف الرضى الموسوىّ بقصيدته الداليّة التى اوّلها

(الكامل)

أَرَأَيْتَ مَنْ حَمَلُوا^{a} عَلَى ٱلْأَعْوَادِ أَرَأَيْتَ كَيْفَ خَبَا^{b} ضِيَاءُ^{c} ٱلنَّادِى

10 وعاتبه الناس فى ذلك لكونه شريفا ورثى صابئا فقال انّما رثيت فضله قال ابن خلّكان وجهد فيه عزّ الدولة ان يُسْلم فلم يفعل وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين ويحفظ القرآن الكريم احسن حفظ

وفيها توفّى عبيد الله بن محمّد بن نافع بن مكرم ابو العبّاس البستىّ الزاهد كان ورث من آبائه اموالا عظيمة انفقها على الفقهاء
15 والفقراء اقام سبعين سنة لا يستند الى جدار ولا الى مخدّة ومات فى المحرّم

وفيها توفّى علىّ بن عيسى بن علىّ الامام ابو الحسن الرمّانىّ النحوىّ مولده سنة ستّ وتسعين ومائتين وبرع فى علم النحو واللغة والاصول والتفسير وغيرها وله كتاب التفسير الكبير وهو كثير الفوائد
20 الّا انّه صرّح فيه بالاعتزال وسلك الزمخشرىّ بسبيله^{d} وزاد عليه مات ببغداد ودُفن بالشونيزيّة

وفيها توفّى محمّد بن العبّاس بن احمد بن محمّد الحافظ ابو الحسن ابن الفرات وُلد سنة تسع عشره وثلاثمائة وكتب الكثير وجمع ما لم

a) A حُمِلُوا. b..c) A خاصبا. d) E سبيله.

يجمعه احد من اقرانه وكان عنده عن علىّ *a* بن محمّد المصرىّ وحده
الف جزء وكتب مائة تفسير ومائة تاريخ وخلّف ثمانية عشر صندوقا
مملوءا كتبا غير ما خُرق منه واكثرها بخطّه وكانت له جارية تعارض
معه بما يكتبه ومات ببغداد فى شوّال وكان مامونا ثقة انتهى كلام
صاحب مرآة الزمان 5

وفيها توفّى محمّد بن عمران بن موسى بن عبيد الله ابو عبد الله
الكاتب المرزبانىّ كان صاحب اخبار وروايات للآداب وصنّف كتبا فى
فنون العلوم *b* وكان ابو علىّ العارسىّ يقول عنه هو من محاسن الدنيا

وفيها توفّى المحسن بن علىّ بن محمّد بن ابى الفهم القاضى ابو
علىّ التنوخىّ والد علىّ مصنّف كتاب الفرج *c* بعد الشدّة مولده سنة 10
سبع وعشرين وثلاثمائة بالبصرة وكان اديبا شاعرا تقلّد القضاء بسرّ
من راى ومات ببغداد فى المحرّم

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واثنتان وعشرون
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة العشرين من ولاية العزيز نزار على مصر 15

وهى سنة ٣٨٥ *d*

فيها تحرّكت القرامطة على البصرة فجهّز بهاء الدولة اليهم جيشا
فرجعوا عنها

وفيها زلزلت الدنيا زلزلة عظيمة مات فيها تحت الهدم خلق كثير

وفيها امر صمصام الدولة بقتل من كان بفارس من الاتراك كلّ ذلك 20
ولم ينتج امر صمصام الدولة

---

a) A om. *b*) C العلم. *c*) E العرج. *d*) B اربع وثمانين وثلاثمائة.

وفيها توفّى طغان صاحب بهاء الدولة الذى كان ندبه لقتال
صمصام الدولة بشيراز a

وفيها حجّ بالناس احمد بن محمّد بن عبد الله العلوىّ من العراق
وبعث بدرُ بن حسنويه الكردىّ خمسة b آلاف c دينار الى الاصيفر
5 الاعرابىّ الذى كان بقطع الطريق على الحاجّ عوضا عن ما كان ياخذه
من الحاجّ وجعل ذلك رسما عليه فى كلّ سنة من ماله رحمه d الله e

وفيها توفّى الوزير الصاحب اسمٰعيل بن عبّاد بن العبّاس ابو
القاسم وزير مؤيّد الدولة f بن g ركن الدولة h الحسن بن بويه ثمّ
وزر لاخيه فخر الدولة كان اصله من الطالقان وكان نادرة زمانه واعجوبة
10 عصره فى الفضائل والمكارم اخذ الادب عن الوزير ابى الفضل بن العميد
وزير ركن الدولة بن بويه وسمع الحديث من ابيه ومن غير واحد
وحدّث بالبسير وهو اوّل وزير سُمّى بالصاحب لانّه صحب مؤيّد الدولة
من الصبى i فسمّاه الصاحب فغلب عليه ثمّ سُمّى به كلّ من ولى
الوزر حتّى حرافيش زماننا حمّلة اللحم واخذه المكوس وقيل انّه كان
15 يصحب k ابن العميد فقيل له صاحب ابن العميد ثمّ خُفّف l
فقيل m الصاحب ولمّا ولى n الوزر قال فيه ابو سعيد الرستمىّ

(الكامل)

وَرِثَ ٱلْوِزَارَةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ مَوْصُولَةَ ٱلْاَسْنَادِ بِٱلْاَسْنَادِ
يَرْوِى عَنِ ٱلْعَبّاسِ عَبّادٌ وِزَا رَتَهُ وَاِسْمٰعِيلُ عَنْ عَبّادِ

20 ولمّا o مات مؤيّد الدوله تولّى السلطنة اخوه فخر الدوله فاقرّ الصاحب

---

a) B om. *b*) Fol. 75*b*. *c*) D الف. *d*..*e*) E om. *f*) BD adds بويه C adds بن بويه. *g*..*h*) E om. *i*) B الصبا CD الصغر.
k) B يصحب. *l*) B خففت. *m*) Fol. 76*a* CD add له. *n*) A تولّى.
o) A وفيها.

هذا على وزارته فعظم امره اكثر ما *a* كان وبقى فى الوزارة ثمانية عشر
عاما وفتح خمسين قلعة وسلّمها الى فخر الدولة وكان عالما بفنون كثيرة
وامّا الشعر فاليه المنتهى فيه ومن شعره

(الكامل)

5 رَقَّ *b* ٱلزُّجَاجُ وَرَاقَتِ *c* ٱلْخَمْرُ وَتَشَابَهَا فَتَشَاكَلَ ٱلْأَمْرُ
فَكَأَنَّمَا خَمْرٌ وَلَا قَدَحٌ وَكَأَنَّمَا قَدَحٌ وَلَا خَمْرُ

وله القصيدة التى اوّلها

(الوافر)

تَبَسَّمَ إِذْ تَبَسَّمَ عَنْ أَقَاحٍ *d* وَأَسْفَرَ حِينَ أَسْفَرَ عَنْ صَبَاحٍ *e*

10 وقيل انّ القاضى العبرىّ ارسل الى الصاحب كتبا كثيرة وكتب معها يقول

(الخفيف)

ٱلْعُمَيْرِىُّ عَبْدُ كَافِى ٱلْكُفَاةِ وَإِنْ *f* ٱعْتُدَّ *g* فِى وُجُوهِ ٱلْقُضَاةِ
خَدَمَ ٱلْمَجْلِسَ ٱلرَّفِيعَ بِكُتْبٍ مُنْعَمَاتٍ *h* مِنْ حُسْنِهَا مُتْرَعَاتِ

فاخذ منها الصاحب ابن عبّاد كتابا واحدا وكتب معها

15 قَدْ قَبِلْنَا مِنَ ٱلْجَمِيعِ كِتَابًا وَرَدَدْنَا لِوَقْتِهَا ٱلْبَاقِيَاتِ
لَسْتُ أَسْتَغْنِمُ ٱلْكَثِيرَ فَطَبْعِى قَوْلُ خُذْ لَيْسَ مَذْهَبِى قَوْلُ هَاتِ

ومات الصاحب *i* بالرىّ عشيّة ليلة الجمعة خامس عشرين صفر
وأُغلقت له مدينة الرىّ وحضر مخدومه فخر الدولة وجميع اعيان
مملكته وقد غيّروا لباسهم فلمّا خرج نعشه صاح الناس صيحة واحدة
20 وقبّلوا الارض لنعشه ومشى فخر الدولة أمام نعشه وقعد للعزاء ايّاما
ورثاه الشعراء بعدّة *k* قصائد *l* قلتُ واخبار ابن عبّاد كثيرة

a) D ممّا. b) ABD رقّا. c) CE ورقت. d) A إقاح D اقاح. e) D صباح. f..g) A وأُنْ أُعَدّ; BCDE وان اعد. h) A مُنَعَّمَات. i) A adds بن عبّاد. k) AE بعد. l) ACE بعصائد.

وقد *a* استوعبنا امره فى كتاب الوزراء وليس هذا محلّ الاطناب فى التراجم *b* سوى تراجم ملوك مصر التى بسببها صُنّف هذا الكتاب

وفيها توفّى علىّ بن عمر بن احمد بن مهدىّ بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ابو الحسن البغدادىّ الدارقطنىّ
5 الحافظ *c* المشهور صاحب التصانيف سمع من ابى القاسم البغوىّ وخلق كثير ببغداد والكوفة والبصرة وواسط ورحل فى الكهولية الى الشأم ومصر فسمع القاضى ابا الطاهر الذهلىّ وطبقته وروى عنه ابو حامد الاسفرايينىّ وابو عبد الله الحاكم وعبد الغنىّ بن سعيد المصرىّ وخلق سواهم قال الخطيب ابو بكر كان الدارقطنىّ فريد عصره *d* ووحيد
10 دهره *e* ونسيج *f* وحده *g* وامام وقته *h* انتهى اليه علم الاثر والمعرفة بعلل الحديث واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحّة *i* الاعتقاد *k* وكانت وفاته فى ثامن ذى القعدة

وفيها توفّى عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن ايّوب بن ازداد الشيخ ابو *l* حفص ابن شاهين الحافظ الواعظ محدّث بغداد ومفيدها
15 سمع الكثير وحدّث ومولده سنة سبع *m* وتسعين *n* ومائتين قال ابن ماكولا كان ثقة مامونا سمع بالشأم والعراق والبصرة وفارس وجمع الابواب والتراجم وصنّف كثيرا

وفيها توفّى ابو الحسن *o* عبّاد *p* بن العبّاس والد الصاحب ابن عبّاد المقدّم ذكره مات بعد ابنه بمدّة يسيرة وكان *q* فاضلا جليلا
20 سمع الحديث وصنّف كتاب احكام القرآن وقد تقدّم انّ اصلهم من

---

a) C قد. *b*) Fol. 77*a*. *c*) CD الحاجب. *d..e*) CD transp. *f*) CD نسيج. *g..h*) C transp. *i..k*) C والصحة والاعتقاد. *l*) Fol. 77*b*. *m*) C تسع D تسع. *n*) CD وتسعين. *o*) D adds ابن. *p*) C adds اسمعيل D adds ابن اسمعيل. *q*) A adds اماما.

الطالقان وهى قرية كبيرة بين قزوين وابهر *a* وحولها *b* عدّة قرى وقيل هو اقليم يقع عليه هذا الاسم وبخراسان مدينة يقال لها طالقان غير هذه انتهى

وفيها توفّى بشر بن هرون ابو نصر النصرانىّ الكاتب كان شاعرا هجّاء خبيث اللسان كتب مرّة الى ابرهيم الصابىّ *c* (السريع) 5

حَضَرْتُ *d* بِٱلْجِسْمِ وَقَدْ كُنْتَ لَوْ بِٱلنَّفْسِ *e* لَمَّا *f* تَرَنِي *g* حَاضِرَا

أَنْطَقَنِي بِٱلشِّعْرِ حُبِّي لَكُم وَلَمْ أَكُنْ مِنْ قَبْلِهَا شَاعِرَا

فكتب اليه الصابىّ *c* تحت خطّه ولا بعدها

وفيها توفّى الحسن *h* بن حامد بن الحسن بن حامد بن *i* حسن ابن حامد *k* ابو محمّد الاديب الشاعر كان فاضلا يتّجر وله مال كبير 10 ولمّا قدم المتنبّىّ بغداد خدمه فقال له المتنبّىّ لو كنتُ مادحا تاجرا لمدحتُك

وفيها *l* توفّى عقيل بن احمد ابو الحسن الاحنف العكبرىّ *m* الاديب الشاعر *n* ومن شعره

(الرمل) مَنْ أَرَادَ ٱلْمُلْكَ وَالرَّا حَةَ مِنْ هَمٍّ طَوِيلِ 15

فَلْيَكُنْ فَرْدًا مِنَ ٱلنَّا سِ وَيَرْضَى بِٱلْقَلِيلِ

وفيها توفّى محمّد بن عبد الله بن سكّرة ابو الحسن الهاشمىّ البغدادىّ الشاعر المشهور ويعرف بابن رائطة *o* وهو من ولد علىّ بن المهدىّ من بنى العبّاس كان شاعرا طريفا فصيحا وشعره *p* فى *q* غاية الجودة والرقّة *r* من *s* ذلك قوله *t* 20

---

a..b) D وأَبهَرِ حَولها. *c*) D الصابىى. *d*) Fol. 78*a* D حصرت. *e*) C adds حعا. *f*) MSS لم. *g*) C درى. *h*) CD الحسين. *i..k*) C om. *l..n*) C om. *m*) D الكبرى. *o*) C وهو. *p..r*) B om. *q*) Fol. 78*b*. *s..t*) B ومن شعره.

(المنسرح)

فِى وَجْهِ إِنْسَانٍ قَدْهُ a كَلِفْتُ بِهِ أَرْبَعَةٌ مَا ٱجْتَمَعْنَ فِى أَحَدِ
الوَجْهُ بَدْرٌ وَٱلصُّدْغُ غَالِيَةٌ وَٱلرِّيقُ خَمْرٌ وَٱلثَّغْرُ مِنْ بَرَدِ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وخمسة عشر
5 اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة الحادية والعشرون من ولاية العزيز نزار على مصر

وفيها مات وهى سنة ٣٨٦

فيها فى المحرّم ادّعوا اهل البصرة انّهم كشفوا عن قبر عتيق
فوجدوا فيه ميّتا بثيابه وسيفه وانّه الزبير بن العوّام فاخرجوه وكفّنوه
10 ودفنوه بالمربد b وبنى عليه ابو المسك عنبر بيتا وجعله مشهدا واوقف
عليه اوقافا ونقل اليه القناديل والآلات قال الذهبىّ فالله اعلم بذلك الميّت
وفيها توفّى احمد بن علىّ بن احمد ابو علىّ المدائنىّ ويلقّب بالهائم
وروى عن السرىّ الرفّاء ديوان شعره وكان شاعرا ماهرا ومن شعره فى كوسج
(المنسرح)

15 وَجْهُ ٱلْيَمَانِيِّ مَنْ تَأَمَّلَهُ أَبْصَرَ فِيهِ ٱلْوُجُودَ وَٱلْعَدَمَا
قَدْ شَابَ عُنْنُونُهُ c وَشَارِبُهُ وَعَارِضَاهُ لَمْ يَبْلُغَا ٱلْحُلُمَا

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن عطيّة ابو طالب الحارثىّ مصنّف
كتاب قوت القلوب كان من اهل الجبل ونشأ بمكّة وتزهّد وكان له
لسان حلو فى الوعظ والتصوّف
20 وفيها توفّى محمّد بن ابرهيم بن احمد ابو بكر السوسىّ شيخ
الصوفيّة بدمشق كان زاهدا عابدا ما عقد على درهم ولا d دينار e ولا

---

a) MSS om. b) A بالمربد B بالمرتد. c) A عُنْنُونَهُ BDE unpointed C عنثونه. $d..e$) B ودينار.

اغتسل من حلال ولا حرام *a* حدّث عن احمد بن عطاء الروذبادىّ
واقرانه ولعى المشايخ

الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو احمد
حامد بن عبد الله النعيمىّ بهراة فى ربيع الاوّل وابو احمد عبد
الله بن *b* الحسين بن حسنون *c* السامرىّ وابو احمد عبيد الله بن 5
يعقوب بن اسحق الاصبهانىّ روى عن جدّه مسندَ احمد بن منيع
وابو الحسن *d* علىّ بن عمر الحربىّ اليشكرىّ فى شوّال وله تسعون سنة
وابو عبد الله الحسن شيخ الشافعيّة ومحمّد بن الحسن الاستراباذىّ
وابو طالب محمّد بن على بن عطيّة المكّىّ صاحب القوت فى جمادى
الآخرة والعزيز نزار بن المعزّ العبيدىّ فى رمضان عن ثلاث واربعين سنة 10

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وخمسة اصابع
مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعا

---

a) A بحرام. *b*) Fol. 79*b*. *c*) E حسيون. *d*) E الحسين.

ذكر[a] ولاية الحاكم بامر[b] الله[c] على مصر

هو ابو علىّ منصور الحاكم بامر الله بن العزيز بالله[d] نزار بن المعزّ بالله معدّ بن المنصور بالله اسمٰعيل بن القائم بامر الله محمّد[e] بن المهدىّ عبيد الله العبيدىّ الفاطمىّ المغربىّ الاصل المصرىّ المولد والدار والمنشا الثالث من خلفاء مصر من بنى عبيد والسادس منهم ممّن ولى من[f] اجداده[g] بالمغرب وهم المهدىّ والقائم والمنصور المقدّم ذكرهم[h] انتهى مولده يوم الخميس لاربع ليال بقين من شهر ربيع الاوّل سنة خمس وسبعين وثلاثمائة بالقاهرة وقيل فى الثالث والعشرين منه وولّاه[i] ابوه العزيز عهد الخلافة فى[k] شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وبويع بالخلافة يوم مات ابوه فى يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان[l] سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة فولى الخلافة وله احدى عشرة سنة ونصف وقيل عشر سنين ونصف وستّة ايّام وقيل غير ذلك

قال العلّامة ابو المظفّر بن قزاغلى[m] فى تاريخه وكانت خلافته متضادّة[n] بين شجاعة وإقدام وجبن وإحجام ومحبّة للعلم[o] وانتقام من العلماء وميل الى الصلاح[p] وقتل الصلحاء وكان الغالب عليه السخاء وربّما بخل بما لم يبخل به احد قطّ واقام يلبس الصوف سبع سنين

a) Fol. 79*b*. b..c) B منصور. d) E بامر الله. e) Fol. 80*a*. f...g) A باجداده. h) B ذكره. i) D وولاده. k) B adds شهر. l) D om. m) A قراعلى B فراعلى. n) BE متضاددة. o) Fol. 80*b*. p) CD الصلحا.

وامتنع من دخول الحمّام واقام سنين يجلس فى الشمع ليلا ونهارا ثمّ
عنّ له ان يجلس فى الظلمة مجلس فيها مدّة وقتل من العلماء
والكتّاب والاماثل ما لا يُحْصَى وكتب على المساجد والجوامع بسبّ ابى
بكر وعمر وعثمان وعائشة وطلحة والزبير ومعاوية وعمرو بن العاص
رضى الله عنهم فى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ثمّ محاه فى سنة 5
سبع وتسعين وامر بقتل الكلاب وبَيْع الفُقّاع ثمّ نهى عنه ورفع
المكوس عن البلاد وعن ما يباع فيها ونهى عن النجوم وكان ينظر
فيها ونفى المنجّمين وكان يُرْصدهم a ويخدم زحل وطالعُهُ المرّيخ
ولهذا كان يسفك الدماء وبنى جامع القاهرة وجامع راشدة على النيل
بمصر b ومساجد كثيرة ونقل اليها المصاحف المفضّضة والستور الحرير 10
وقناديل الذهب والفضّة ومنع من صلوة التراويح عشر سنين ثمّ اباحها
وقطع الكروم ومنع من بيع العنب ولم يُبقِ c فى ولايته كرما واراق
خمسة آلاف d جرّة من عسل فى البحر خوفا من ان يُعْمَل نبيذا
ومنع النساء من الخروج من بيوتهنّ ليلا ونهارا وجعل لاهل الذمّة
علامات يُعْرَفون بها والبس اليهود العمائم السود وامر ان لا يركبوا مع 15
المسلمين فى سفينة وان لا يستخدموا غلاما مسلما ولا يركبوا حمارَ
مسلمٍ ولا يدخلوا مع المسلمين حمّاما وجعل لهم حمّامات على حدة
ولم يُبقِ c فى ولايته ديرا ولا كنيسة الّا وهدمها ونهى عن تقبيل
الارض بين يديه والصلوة عليه فى الخُطب والمكاتبات وجعل مكانَ
الصلوة عليه السلامَ على امير المؤمنين ثمّ رجع عن ذلك واسلم خلق e 20
من اهل الذمّة خوفا منه ثمّ ارتدّوا f واعاد الكنائس على حالها انتهى
كلام ابى المظفّر

---

a) A يُرْصدها BDE يرصدها C برصدها. *b*) Fol. 81*a*. *c*) A يَبْقَ.
d) D الف. *e*) D adds كسر E كبير. *f*) Fol. 81*b*

قال الحافظ ابو عبد اللّه الذهبيّ فى تاريخه كان جوادا سمحا خبيثا
ماكرا ردىّ الاعتقاد سفّاكا للدماء قتل[a] عددا كثيرا من كبراء دولته
صبرا وكان عجيب السيرة يخترع كلّ وقت امورا واحكاما يحمل الرعيّة
عليها فامر بكتب سبّ الصحابة على ابواب المساجد والشوارع وامر
5 العمّال بالسبّ فى الاقطار فى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وامر بقتل
الكلاب فى مملكته وبطّل[b] الفُقّاع والملوخيّا[c] ونهى عن السمك وظفر
بمن باع ذلك فقتلهم ونهى فى سنة اثنتين واربع مائة عن بيع الرطب
ثمّ جمع منه شيئا عظيما فاحرق الكلّ ومنع من بيع العنب واباد
كثيرا من الكروم وامر النصارى بان تعمل[d] فى اعناقهم الصلبان وان
10 يكون طول الصليب ذراعا وزنته خمسة ارطال بالمصرىّ وامر اليهود ان
يحملوا فى اعناقهم قرامى الخشب فى زنة الصلبان ايضا وان يلبسوا
العمائم السود ولا يكتروا من مسلم بهيمة وان يدخلوا الحمّام بالصلبان
ثمّ افرد[e] لهم حمّامات وفى العام امر بهدم الكنيسة المعروفة بالقمامة
ولمّا ارسل اليه ابن باديس ينكر عليه افعاله[f] فاراد استمالته فاظهر
15 التفقه وحمل فى كمّه الدفاتر وطلب اليه فقيهين وامرهما بتدريس
مذهب مالك[g] فى الجامع ثمّ بدا له فقتلهما صبرا واذن للنصارى
الذين اكرههم[h] الى[i] الاسلام فى الرجوع الى الشرك وفى سنة اربع
واربع مائة منع النساء من الخروج فى الطريق ومنع من عمل الخفاف
لهنّ فلم يزلن ممنوعات سبع سنين وسبعة اشهر حتّى مات ثمّ انّه بعد
20 مدّة امر ببناء ما كان امر بهدمه من الكنائس وكان ابوه العزيز قد
ابتدأ ببناء جامعه الكبير[k] بالقاهرة يعنى الذى هو داخل باب[l] النصر

---

a) A فتّل. b) E وابطل. c) ABCE والملوجيّا. d) B بعمل.
e) BC امر D افر. f) AB om. g) E ملك. h) ACDE كرههم.
i) C على. k) BE جامعة. l) Fol. 82.

فتمّمه *a* هو وكان على بنائه ونظره الحافظ عبد الغنيّ بن سعيد وكان
الحاكم يفعل الشيء ثمّ ينقضه وخرج عليه ابو ركوة الوليد بن هشام
العثمانيّ الاموىّ الاندلسيّ بنواحي برقة فمال اليه *b* خلق عظيم
فجهّز الحاكم لحربه *c* جيشا فانتصر عليهم ابو ركوة وملك ثمّ تكاثروا عليه
واسروه ويقال انّه *d* قُتل من اصحابه مقدار سبعين الفا وحُمل ابو ركوة 5
الى الحاكم فذبحه في سنة سبع وتسعين انتهى كلام الذهبيّ باختصار
قلتُ ونذكر واقعته مع عسكر الحاكم وكيف ظفر به الحاكم وقتله
مفصّلاً في سنة سبع وتسعين المذكوره في الحوادث باوسع من هذا ان
شاء اللّه تعالى لأنّ قصّته غريبة فلْتُنْظر هناك

وقال ابن خلّكان *e* كان ابو الحسن علىّ المعروف بابن يونس المنجّم *f* 10
قد صنع له الربج *g* المشهور المعروف بالحاكميّ وهو زيج *h* كبير مبسوط
قال نقلتُ من خطّ الحافظ ابى الطاهر *i* احمد بن محمّد السلفيّ رحمه
اللّه تعالى انّ الحاكم المذكور كان جالسا *k* في مجلسه العامّ وهو حفل
باعيان دولته فقرأ بعض الحاضرين فلا وربّك لا يؤمنون حتّى يحكّموك
فيما شجر بينهم ثمّ لا يجدوا في انفسهم حرجا ممّا قضيتَ ويسلّموا 15
تسليما *l* والقارئ في اثناء ذلك كلّه يشير الى الحاكم فلمّا فرغ من
القراءة قرأ شخص يعرف بابن المشجّر والمشجّر بضمّ الميم وفتح الشين
المعجمة والجيم المشدّدة وبعدها راء مهملة وكان ابن المشجّر رجلا
صالحا فقرأ يا ايّها الناس ضُرب مثل فاستمعوا له انّ الذين تدعون
من دون اللّه لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلُبْهم الذباب شيئا 20
لا يستنقذوه منه ضَعُف الطالب والمطلوب ما قدروا اللّه حقّ قَدْره

---

a) BD فتمّه C فاتمه. *b*) ABCD اليهم. *c*) CD om. *d*) ABD انّ.
e) Ed. Cairo, 1210 A.H., II. 126. *f*) A الملاحم. *g*) A الوبج D الربج
E الربج. *h*) A ربج, E زيج. *i*) D الطاهر. *k*) B جليسا. *l*) Sur. IV. 68.

انّ اللّه لَقوىّ عزيز [a] فلمّا انتهى قراءته تغيّر وجه الحاكم ثمّ امر لابن [b]
المشجّر المذكور بمائة دينار ولم يطلق للآخر شيئا ثمّ انّ بعض
اصحاب ابن المشجّر قال له انت تعرف خلق الحاكم وكثرة استحالاته
وما نأمن [c] ان يحقد [d] عليك ثمّ يواخذك بعدها فالمصلحة عندى ان
5 تغيب [e] عنه فتجهّز ابن المشجّر الى الحجّ وركب فى البحر فغرق
فرآه صاحبه فى النوم فقال ما قصّر [f] الربّان [g] معنا ارسى بنا على
باب الجنّة انتهى كلام ابن خلّكان رحمه [h] الله [i]

وقال ابن الصابىء [k] كان الحاكم يواصل الركوب ليلا ونهارا ويتصدّى
له الناس على طبقاتهم فيقف عليهم ويسمع منهم فمَن اراد قضاء حاجته
10 قضاها فى وقته ومن منعه سقطت المراجعة فى امره وكان المصريّون
موتورين منه فكانوا يدسّون اليه الرقاع المختومة بالدعاء عليه والسبّ
له ولاسلافه والوقوع فيه وفى حُرَمه حتّى انتهى فعلهم الى [l] ان [m] عملوا
تمثال امرأة من قراطيس بخفّ [n] وازار ونصبوها فى بعض الطرق وتركوا
فى يدها [o] رقعة كانّها ظلامة فتقدّم الحاكم واخذها من يدها فلمّا
15 فتحها رأى فى اوّلها ما استعظمه فقال انظروا هذه المرأة من هى فقيل
له انّها معمولة من قراطيس فعلم انّهم قد سخروا منه وكان فى الرقعة
كلّ قبيح فعاد من وقته الى القاهرة ونزل فى قصره [p] واستدعى القوّاد
والعرفاء وامرهم بالمسير الى مصر وضربها بالنار ونهبها وقتل من ظفروا به
من اهلها فتوجّه [q] اليها العبيد والروم والمغاربة وجميع اهل العساكر
20 وعلم اهل مصر بذلك فاجتمعوا وقاتلوا عن نفوسهم واوقعوا النار فى
اطراف البلد فاستمرّت الحرب بين العبيد والعامّة والرعيّة ثلاثة ايّام

---

a) Sur. XXII. 72, 73. *b*) Fol. 83*b*. *c*) A نامن. *d*) MSS باخذ. *e*) B بغيب. *f*) ABC قصّى *g*) A الذباب. *h*..*i*) E om. *k*) CD الصابى. *l*..*m*) C بان. *n*) Fol. 84*a*. *o*) B ايديها D ايدها. *p*) D قصر. *q*) C ورجه.

والحاكم يركب فى كلّ يوم الى القرافة ويطلع الى الجبل ويشاهد النار
ويسمع الصياح ويسأل عن ذلك فيقال له العبيد يحرقون مصر
وينهبونها فيُظهِر التوجّع *a* ويقول لعنهم الله مَن امرهم بهذا فلمّا *b* كان
اليوم الرابع اجتمع الاشراف الى الجوامع ورفعوا المصاحف *c* وضجّوا
بالبكاء وابتهلوا الى الله تعالى بالدعاء فرحمهم *d* الاتراك ورقّوا لهم وانحاروا *e* 5
اليهم وقاتلوا معهم وكان اكثرهم مخالطا لهم ومداخلا ومصاهرا وانفرد العبيد
وصار القتال معهم وعظمت القصّة *f* وزادت الفتنة واستظهرت كتامة *g*
والاتراك عليهم وراسلوا *h* الحاكم *i* وقالوا نحن عبيدك ومماليكك وهذا *k*
البلد بلدك وفيه حرمنا واموالنا واولادنا وعقارنا وما علمنا انّ اهله
جنوا جناية تقتضى سوء *l* المقابلة وتدعو *m* الى مثل هذه المعاملة فان 10
كان هناك باطن لا نعرفه اخبرنا به وانتظرنا حتّى نخرج بعيالنا واموالنا
منه *n* وان كان ما عليه هٰؤلاء العبيد مخالفا لرأيك اطلقنا فى معاملتهم
بما *o* يعامَل به المفسدون والمخالفون فاجابهم *p* بانّه ما اراد ذلك ولعن
الفاعل له *q* والآمر به وقال انتم على الصواب فى الذبّ عن *r* المصريّين
وقد اذنتُ لكم فى نصرتهم والايقاع بمَن *s* تعرّض لهم وارسل الى 15
العبيد سرّا *t* يقول كونوا على امركم وحمل اليهم سلاحا قوّاهم به وكان
غرضه فى هذا ان يطرح بعضهم على بعض وينتقم من فريق بفريق
وعلم القوم بما يفعل فراسله كتامة *g* والاتراك قد عرفنا غرضك وهذا
هلاك هذه البلدة *u* واهلها وهلاكنا معهم وما يجوز ان نسلّم نفوسنا
والمسلمين لقتل الحريم وذهاب المُهَج وان لم تكفّهم *v* لنحرقنّ *w* القاهرة 20

---

a) Fol. 84*b*. *b*..*c*) CD om. *d*) C فرحمتهم. *e*) CE فانحازوا.
f) C العصبة. *g*) MSS كتامة. *h*) CDE وارسلوا B adds الاتراك CD
add الى. *i*) E للحاكم. *k*) CDE هذه. *l*) B سوى. *m*) E وتدعوا.
n) B om. *o*) ABDE مما. *p*) Fol. 85*a*. *q*) A لذلك. *r*) ACDE على.
s) MSS بهم ممّن. *t*) CD om. *u*) DF البلد. *v*) A نكفّهم. *w*) C تحرقنّ.

واستنفرت العرب وغيرهم فلمّا سمع *a* الرسالة وكانوا *b* فد *c* استظهروا على
العبيد ركب حماره ووقف *d* بين الصفّين واومى *e* للعبيد بالانصراف
فانصرفوا واستدعى كتامة *f* والاتراك *g* ووجوه المصريّين واعتذر اليهم وحلف
انّه برئ ممّا فعله العبيد وكذب *h* فى يمينه فقبّلوا الارض بين يديه
5 وشكروه وسألوه الامان لاهل مصر فكتب لهم وقرئ الامان على المنابر
وسكنت الفتنة وفتحوا *i* الناس اسواقهم وراجعوا معايشهم واحترق من
مصر مقدار ثلثيها ونُهب نصفها وتتبّع المصريّون مَن اخذ ازواجهم
وبناتهم واخواتهم *i* وابتاعوهنّ من العبيد بعد ان فضحوهنّ وقتل
بعضهنّ نفوسهنّ خوفا من العار واستغاث قوم من العلويّين الاشراف الى
10 الحاكم وذكروا ان بعض بناتهم *k* فى *l* ايدى *m* العبيد على *n* اسوأ حال *o*
وسألوا ان يستخلصهنّ فقال الحاكم ما يطالبونكم به عنهم لأكلّفه لكم
فقال له بعضهم اراك اللّه فى اهلك وولدك مثل ما رأينا فى اهلنا
واولادنا *p* فقد اطّرحت الديانة والمروءة بأن رضيت لبنات عمّك بمثل *q*
هذه *r* الفضيحة ولم يلحقك *s* منهنّ انغاص ولا غيرة *t* تحلم *u* عنه *v*
15 الحاكم وقال له انت ايّها الشريف محرج ونحن حقيقون *w* باحتمالك وألّا
غضبنا عليك *x* وزاد الامر على الناس فيما *y* يفجأهم به حالا بعد حال
من كلّ ما تتخرّق *z* به العادات وتفسد *aa* الطاعات ثمّ عنّ له
ان يدّعى الربوبيّة وقرّب رجلا يعرف بالاخرم ساعده *bb* على ذلك

---

a) C سمعوا. *b*..*c*) A وقد. *d*) C وحال. *e*) E واذن.
f) MSS كتامه. *g*) C الاتراك E om. *h*) Fol. 85*b*. *i*) B وفتح.
k) MSS بناتهنّ. *l*..*m*) B بايدى. *n*..*o*) CD om. *p*) وولدنا.
q..*r*) E بهذه. *s*) C يلحقك. *t*) CD عبرة. *u*) B تحكم. *v*) B
عند C عليه. *w*) Fol. 86*a*. *x*) BDE عنك C transposes here
a..*c*, p. 69. *y*) E بما. *z*) BE تنخرف. *aa*) A بفسد. *bb*) CE وساعد.

وصمّ a اليه طائفة بسطهم b للافعال الخارجة عن الديانة c فلمّا كان فى بعض
الايّام خرج الاخرم من القاهرة راكبا فى خمسين رجلا من اصحابه وقصد
مصر ودخل الجامع راكبا دابّته ومعه d اصحابه على دوابّهم وقاضى القضاة
ابن العوّام جالس فيه بنظر فى الحكم فنهبوا الناس وسلبوهم ثيابهم وسلّموا
للقاضى رقعة فيها فتوى وقد صُدّرت باسم الحاكم الرحمان الرحيم فلمّا 5
قرأها القاضى رفع صوته e منكرا واسترجع وثار الناس بالاخرم f وقتلوا
اصحابه وهرب هو g وشاع الحديث فى دعواه الربوبيّة وتقرّب اليه جماعة
من الجهّال فكانوا اذا لقوه قالوا السلام عليك يا h واحد يا احد يا
محيى يا مميت وصارت له دعاة يدعون اوباش الناس ومن سخف i
عقله الى اعتقاد ذلك فمال اليه خلق طمعا فى الدنيا والتقرّب اليه 10
وكان اليهودىّ والنصرانىّ اذا لقيه k يقول الهى قد رغبتُ فى شريعتى
الاولى فيقول l الحاكم افعل ما بدا لك فيرتدّ عن m الاسلام وزاد هذا
الامر بالناس

وقال الشيخ شمس الدين فى تاريخه مرآة الزمان ورأيت فى بعض
التواريخ بمصر n انّ رجلا o يعرف بالدرزىّ قدم مصر وكان من الباطنيّة 15
القائلين بالتناسخ فاجتمع بالحاكم وساعده على ادّعاء الربوبيّة وصنّف له
كتابا ذكر فيه انّ روح آدم عليه السلام انتقلت الى علىّ بن ابى
طالب وانّ روح علىّ انتقلت الى ابى الحاكم ثمّ p انتقلت الى الحاكم q
فنفق على الحاكم r وقرّبه s وفوّض t الامور u اليه v وبلغ منه اعلى

---

a..c) See note x, p. 68. b) C مصبهم. c) C عنه الدانانه.
d) C ومع. e) C صونا. f) D بالاخترم. g) A om. h) Fol. 86b.
i) B سحف C حف E بسخف. k) BCD لقاه. l) E adds له.
m) ACE الى. n..o) CD انّ رجلا بمصر. p..q) D om. r) C om.
s) A وقدّمه. t) A وفوّضه. u, v) A transp.

المراتب بحيث انّ الوزراء والقوّاد *a* والغلمان كانوا يقفون على بابه ولا
يقضى لهم شغل الّا على يده وكان قصد الحاكم الانقياد الى الدرزىّ
المذكور فيطيعوه فاظهر الدرزىّ الكتاب الذى فعله وقرأه بجامع القاهرة
فثار الناس عليه *b* وقصدوا *c* قتله *d* فهرب منهم وانكر الحاكم امره خوفا
5 من الرعيّة وبعث اليه فى السر مالا وقال اخرج الى الشأم وانشر الدعوة
فى الجبال فانّ اهلها سريعون الانقياد فخرج الى الشأم ونزل بوادى تيم
اللّه بن ثعلبة غربىّ دمشق من اعمال بانياس فقرأ الكتاب على اهله
واستمالهم الى الحاكم واعطاهم المال وقرّر *e* فى نفوسهم الدرزىّ *f* التناسخ
وابلح لهم شرب الخمر والزناء واخْذ مال مَن خالفهم فى عقائدهم واباحة
10 دمه واقام عندهم يبيح المخطورات الى ان انتهى

وقال الذهبىّ وكان يحبّ العزلة يعنى الحاكم ويركب على بهيمة
وحده فى الاسواق ويقيم الحسبة بنفسه وكان خبيث الاعتقاد مضطرب
العقل يقال انّه اراد ان يدّعى الالٰهيّة وشرع فى ذلك فكلّمه *g* اعيان
دولته وخوّفوه بخروج الناس كلّهم عليه فانتهى عشيّة من القصر الى
15 ظاهر القاهرة فطاف ليلته كلّها ثمّ اصبح فتوجّه الى شرقىّ حلوان
ومعه ركابيان فردّ احدهما مع تسعة من العرب السويديّين ثمّ امر
الآخر بالانصراف فذكر انّه فارقه عند قبر الفُقّاعىّ فكان آخِر العهد به
يعنى *h* الحاكم *i* انتهى كلام الذهبىّ

ويذكر امر موته باطول من هذا من طرق عديدة قال ابن الصابئ
20 وغيره انّ الحاكم لمّا بدت عنه هذه الامور الشنيعة استوحش الناس
منه وكان له اخت يقال لها ستّ الملك *k* من اعقل النساء واحزمهم
فكانت تنهاه وتقول يا اخى احذر ان يكون خراب هذا البيت على

---

a) Fol. 87*a*. *b*) E اليه. *c*..*d*) D وقتله. *e*) C adds الدرزى.
f) C om. *g*) CD بكلّ. *h*..*i*) A om. *k*) MSS الملوك.

يديك فكان يُسْمِعها غليظ *a* الكلام وبتهدّدها بالقتل وبعث اليها
يقول رفع اليّ اصحاب الاخبار انّك تُدخلين الرجال اليك وتمكّنيهم من
نفسك وحمل على انفاذ القوابل على استبرائها فعلمت انّها هالكة معه
وكان بمصر *b* سيف الدولة بن دوّاس من شيوخ كتامة *c* وكان شديد
الحذر من الحاكم وممتنعا من دخول قصره ولقائه الّا فى المواكب *d* على 5
ظهر فرسه واستدعاه الحاكم مرّة الى قصره فامتنع فلمّا كان يوم الموكب
عاتبه الحاكم على تاخّره فقال له سيف الدوله المذكور قد خدمتُ اباك
ولى عليكم حقوق كثيرة يجب لمثلها المراعاة وقد قام فى نفسى انّك
قاتلى وانا *e* مجتهد فى دفعك بغاية جهدى وليس لك حاجة الى حضورى
فى *f* قصرك فان كان باطن رأيك فى *g* مثل ظاهره فدعنى على حالى فانّه 10
لا ضرر عليك فى تاخّرى عن حضور *h* قصرك وان كنتَ *i* تريد *k* بى
سوءا *l* فَلَأَنْ *m* تقتلنى فى دارى بين *n* اهلى وولدى يكفّنونى ويتولّونى
احبّ اليّ من ان تقتلنى فى قصرك وتطرحنى تأكل *o* الكلاب لحمى
فضحك الحاكم وامسك عنه انتهى فراسلت *p* ستّ الملك *q* اخت الحاكم
ابنَ دوّاس هذا مع بعض خدمها وخواصّها وهى تقول له لى اليك امر 15
لا بدّ لى فيه من الاجتماع بك فامّا تنكّرتَ وجئتنى ليلا او فعلت انا
ذلك فقال انا عبدك والامر لكِ فوجّهت اليه ليلا فى داره متنكّرة
ولم تُصحب معها احدا *r* فلمّا دخلت عليه قام وقبّل الارض بين
يديها دفعات ووقف فى الخدمة فامرته بالجلوس واخلى المكان فقالت *s*
يا سيف الدولة قد جئتُ فى امر احرس به نفسى ونفسك والمسلمين 20
ولك فيه الحظّ الاوفر واريد مساعدتك فيه فقال انا عبدك فاستحلفته

---

a) Fol. 88*a*. *b*) C adds رجل يقال له. *c*) MSS كنانة. *d*) E الموكب.
e) BD فانا. *f*) C الى. *g*) E om. *h*) C حضورى. *i*) D adds قد.
k..*l*) E تريدى بسو. *m*) ABCD فلئن. *n*) Fol. 88*b*. *o*) B باكل.
p) C فارسلت. *q*) MSS الملوك. *r*) ABCD احد. *s*) E adds له.

واستوثقت منه وقالت له انت تعلم ما يقصده اخى فيك[a] وانّه متى
تمكّن منك لم يبق عليك وكذا انا ونحن على[b] خطر عظيم وقد
انضاف ذلك بادّعائه الالهيّة وهتكه ناموس الشريعة وناموس آبائه وقد
زاد جنونه وانا خائفة ان يثور المسلمون عليه فيقتلوه ويقتلونا معه
5 وتنقضى هذه الدولة اقبح انقضاء فقال سيف الدولة صدقت يا
مولاتنا فما الرأى قالت قتله ونستريح منه فاذا تمّ لنا ذلك اقمنا
ولده موضعه وبذلنا الاموال وكنت انت صاحب جيشه ومدبّره وشيخ
الدولة والقائم بامره وانا امرأة من وراء حجاب وليس غرضى الّا السلامة
منه وانّى اعيش بينكم آمنة من الفضيحة ثمّ اقطعته اقطاعات كثيرة
10 ووعدته بالاموال والخلع والمراكب فقال لها عند ذلك مُرى بامرك قالت
اريد عبدين من عبيدك تثق بهما فى سرّك وتعتمد عليهما فى
مهمّاتك فاحضر عبدين ووصفهما[d] بالشهامة فاستحلفتهما ووهبتهما[e] الف
دينار ووقّعت[f] لهما بثياب واقطاعات[g] وخيل وغير ذلك وقالت لهما
اريد منكما ان تصعدا غدا[h] الى الجبل فانّها نوبة الحاكم فى الركوب
15 وهو ينفرد ولا يبقى معه غير القراقىّ الركابىّ[i] وربّما ردّه ويدخل
الشعب وينفرد بنفسه[k] فاخرجا عليه فاقتلاه واقتلا القراقىّ والصبىّ
ان كانا معه واعطتهما سكّينتين من عمل المغاربة تسمّى باشوت[l] ولهما
رأس كرأس المبضع الذى يفصد به الحجّام ورجعت[m] الى القصر وقد
احكمت الامر واتقنته وكان للحاكم مولد قد حكم عليه بالقطع فى
20 هذا الوقت فان تجاوزه عاش نيفا وثمانين سنة وكان الحاكم لا يستر
الركوب بالليل ويطوف القاهرة فلمّا كان تلك الليلة قال لوالدته علىّ فى

---

a) C منك. b) Fol. 89a. c) C فعالت. d) C ووصعهما.
e) E ووهبت لهما. f) MSS وقعت. g) Fol. 89b. h) D غد.
i) C الركاب. k) E وحده. l) C دافوزت. m) D adds به.

هـذه الليلة وفى غدٍ قطع عظيم والدليل عليـه علامة تظهر فى السماء
وطلع[a] نجم سمّاه[b] وكأنّى بك وقد انتهكتِ[c] وهلكت مع اختى فانّى
ما اخاف عليك[d] اضرّ منها فتسلّمى هـذا المفتاح فهـو لهذه الخزانة
وفيها صناديقى تشتمل على ثلاثمائة الف دينـار خذيها وحوّليها الى
قصرك تكـون ذخيرة لك فقبّلت الارض وقالت اذا كنتَ متصوّر هـذا 5
فارحمنى واقضِ حقّى ودع ركوبك الليلة وكان يحبّها[e] فقـال افعـل ولم
يزل يتشاغل حتّى مضى صدر[f] من الليل وكان له قوم ينتظرونه كلّ
ليلة على باب القصر فاذا ركب ركبوا معه ويتبعه[g] ابو عروس صاحب
العسس ومن رسمه ان يطوف كلّ ليلة حول القصر فى الف رجل بالطبول
الخفاف والبوقات البحريّة فاذا خرج الحاكم من باب القاهرة قال له ارجعْ 10
واغلق. الابواب فلا يفتحها حتّى يعود وضجر الحاكم عن تاخّره عن
الركوب فى تلك الليلة ونازعته[h] نفسه اليه فسألته امّه وقالت[i] نم ساعة
فنام ثمّ انتبه وقد بقى من الليل ثلثه وهو ينفخ ويقول ان لم اركب[k]
الليلة واتفرّج والّا خرجتْ روحى ثمّ قام فركب حماره واخته تراعى ما
يكون من امره وكان قصرها مقابل قصره واذا ركب علمت ولمّا ركب 15
سار فى درب يقال له درب السباع وردّ صاحب العسس ونسيما الخادم
صاحب[l] الستر والسيف وخرج الى القرافة ومعه القراقىّ الركابىّ والصبىّ
فحكى ابو عروس صاحب العسس انّه لمّا صعد الجبل وقف على تلّ
كبير ونظر الى النجوم فقال انّا للّه وانّا اليه راجعون وضرب بيد على
يد وقال ظهرتَ يا مشئوم ثمّ سار فى الجبل فعارضه عشرة فوارس من 20
بنى قرّة وقالوا قد طال مقامنا على الباب وبنا من الفاقة والحاجة ما

---

a) C من طلوع. *b*) C تسماه. *c*) BC انتهكت. *d*) Fol. 90*a*.
e) D يحبها. *f*) B شطر. *g*) B تتبعه. *h*) E ونازعته. *i*) B وقال
E adds له. *k*) Fol. 90*b*. *l*) وصاحب.

نسأل معه حسن النظر والاحسان فامر الحاكم القرافىّ *a* ان يحملهم *b* الى
صاحب بيت المال ويامره ان يعطيهم عشرة الاف درهم فقالوا له لعلّ
مولانا ينكر تعرّضناء *c* له فى هذا المكان فيوهّم *d* بناء *e* بمكروه ونحن نريد
الأمان قبل الاحسان فما وقفنا الّا من الحاجة فاعطاهم *f* الامان ورقّ
القرافىّ معهم وبقى هو والصبىّ *g* فسار الى الشعب الذى جرت عادته
بدخوله وقد كمن العبدان الاسودان له وقد قرب الصباح فوثبا عليه
وطرحاه الى الارض فصاح ويْلكما ما تريدان *h* فقطعا يده من رأس
كتفيه وشقّا جوفه واخرجا ما فيه ولفّاه فى كساء وقتلا الصبىّ وحملا
الحاكم الى *i* ابن *k* دوّاس بعد ان عرقبا الحمار فحمله ابن *l* دوّاس مع
العبدين الى اخته ستّ الملك *m* فدفنته فى مجلسها وكتمت امره
واطلعت لابن دوّاس والعبدين مالا كثيرا وثيابا واحضرت خطير الملك
الوزير وعرّفته الحال واستكتمته واستحلفته على الطاعة والوفاء ورسمت له
بمكاتبة ولىّ العهد وكان مقيما بدمشق نيابة عن الحاكم بأن يحضر
الى الباب فكتب *n* اليه بذلك وانفذت *o* علىّ بن داوُود احد *p* القوّاد *q*
الى الفرما وهى مدينة على ساحل البحر فقالت له *r* اذا دخل ولىّ
العهد فاقبض عليه واحمله الى تنّيس وقيل غير ذلك كما سيأتى ذكره *s*
ثمّ كتبت الى عامل تنّيس عن الحاكم بانفاذ ما عنده من المال فانفذه
وهو الف الف دينار والف الف درهم خراج ثلاث سنين وجاء ولىّ
العهد الى الفرما فقُبض عليه وحمل الى تنّيس وفقد الناس الحاكم فى
اليوم الثانى ومنع ابو عروس من فتح ابواب القاهرة استظارا للحاكم
على حسب ما امره الحاكم به ثمّ خرج الناس فى اليوم الثالث الى

---

a) B after *b*. *c*) Fol. 91*a*. *d*) AD فيبوس. *e*) E لنا.
f) C فاعطنا بهم. *g*) CD add معه. *h*) ACDE تريدا. *i*..*k*) A الى نسا. *l*) E ابو. *m*) MSS الملوك. *n*) D فكتبت. *o*) Fol. 91*b*. *p*..*q*) A om.
r) B om. *s*) E om.

الصحراء وقصدوا[a] الجبل فلم يقفوا له على اثر وارسل الفوّاد الى اخته
وسألوها عنه فقالت ذكر لى انّه يغيب سبعة ايّام وما هنا الّا الخير
فانصرفوا على سكون وطمأنينة ولم تنزل اخته فى هذه الايّام ترتّب
الامور وتفرّق الاموال وتستحلف الجند ثمّ بعثت الى ابن دوّاس المذكور[b]
وامرته ان يستحلف الناس لابن الحاكم كنامة[c] وغيرها ففعل ذلك فلمّا 5
كان فى اليوم السابع البست ابا الحسن علىّ بن الحاكم افخر الملابس
واستدعت ابن دوّاس وقالت له المعوّل فى قيام هذه الدولة عليك
وتدبيرها موكّل اليك وهذا الصبىّ ولدك فابذل[d] فى خدمته وسعك
فقبّل الارض ووعدها بالطاعة ووضعت التاج على رأس الصبىّ وهو
تاج عظيم فيه من الجواهر ما لا يوجد فى خزانة خليفة وهو تاج 10
المعزّ جدّ ابيه وركّبته[e] مركبا من مراكب[f] الخليفة وخرج بين يديه
الوزير وارباب الدولة فلمّا صار الى[g] باب القصر صاح خطير الملك الوزير
يا عبيد الدولة مولاتنا السيّدة تقول لكم هذا مولاكم فسلّموا عليه
فقبّلوا الارض باجمعهم وارتفعت الاصوات بالتكبير والتهليل ولقّبوه الظاهر
لاعزاز دين اللّه واقبل الناس افواجا فبايعوه واطلق المال وفرح الناس[h] 15
وأُقيم العزاء على الحاكم ثلاثة ايّام انتهى

وقال القضاعىّ فى قتله وجها اخر قال[i] خرج الحاكم الى الجبل المعروف
بالمقطّم ليلة الاثنين السابع والعشرين من شوّال هذه السنة يعنى
سنة احدى عشره واربع مائة فطاف ليلته كلّها واصبح عند قبر
الفقاعىّ ثمّ توجّه شرقىّ حلوان موضعٍ بالمقطّم ومعه ركابيّان فردّ 20
احدهما مع تسعة نفر[k] من العرب كانت لهم رسوم وبقال لهم

---

[a]) C وخرجوا. [b]) Fol. 92*a*. [c]) A كنانه. [d]) BCDE فابدل.
[e]) DE واركبته. [f]) BE مراكيب. [g]) CE على. [h]) Fol. 92*b*.
[i]) C adds وهو ان الحاكم. [k]) A om.

السودانيّون a الى بيت المال وامر لهم بجائزة ثمّ عاد الركابىّ الآخر b
وذكر انّه فارقه عند قبر الفقاعىّ والمقصبة واصبح الناس على رسمهم
فخرجوا ومعهم الموكب والقضاة c والاشراف والقوّاد فاقاموا عند الجبل الى
اخر النهار ثمّ رجعوا الى القاهرة ثمّ عادوا ففعلوا ذلك ثلاثة ايّام فلمّا
5 كان يوم الخميس سلخ شوّال خرج مظفّر d صاحب المظلّة ونسيم صاحب e
الستر ومسكين f صاحب الرمح وجماعة من الاولياء الكتاميّين والاتراك
والقضاة c والعدول وارباب الدولة فبلغوا دير القُصير g والمكان المعروف
بحلوان وامعنوا فى الجبل فبينما هم كذلك بصروا بالحمار الذى كان
راكبه على قرن الجبل قد ضُربت يداه بسيف h فقطعتا وعليه سرجه
10 ولجامه فتتبّعوا الاثر فاذا اثر راجل i خلف اثر الحمار واثر راجل k
قدّامه فقصّوا حتّى اتوا الى بركة التى شرقىّ حلوان فنزلها بعض
الرجّالة فوجد فيها ثيابه وهى سبع جباب l مزرورة m لم تُحَلّ ازرارها
وفيها اثر السكاكين فتيقّنوا قتله وكان عمره ستّا وثلاثين سنة وسبعة
اشهر وولايته على مصر خمسا وعشرين سنة وشهرا واحدا

15 قال ابن خلّكان بعدما ذكر قتلته n بنحو ما o ذكرناه هنا مع انّ
جماعة من الغالين p فى حبّهم السخيفى العقول يظنّون حيٰوته وانّه لا
بدّ سيظهر ويحلفون بغيبة الحاكم q وتلك خيالات هذيانيّة انتهى r

قال القضاعىّ بعد ما ساق سبب قتله بنحو ما o ذكرناه الى ان قال
ثمّ امرت ستّ الملك خلع عظيمة ومال كثير ومراكب s ذهب وفضّة
20 للاعيان وامرت ابن دوّاس ان يساعدها فى الخزانة وقلت له غدا نخلع

---

a) ABCE السودانيين D السودين. b) B om. c) B العصا. d) D مظفر. e) Fol. 93*a*. f) CD وسكين. g) A القصر. h) C بالسيف. i) C رحل. k) A رجل. l) B جبات. m) C مزرر. n) CD قتله. o) E مما. p) AC الغالبين BE المغالبين D corrected to الغالين. q) Fol. 93*b* C adds انتهى. r) A om. s) CD om.

عليك *a* فقبّل ابن دوّاس الارض وخرج واصبح من الغد فجلس عند
الستر ينتظر الاذن حتّى يامر وينهى وكان للحاكم مائة عبد يختصّون
بركابه ويحملون السيوف بين يديه ويقتلون من يامرهم بقتله فبعثت
بهم ستّ الملك الى ابن دوّاس يكونون *b* فى خدمته فجاءوا فى هذا اليوم
ووقفوا بين يديه فقالت ستّ الملك لنسيم صاحب الستر اخرج قف 5
بين يدى ابن دوّاس وقل للعبيد يا عبيد مولاتنا تقول لكم هذا
قاتل مولانا الحاكم فاقتلوه فخرج نسيم فقال لهم ذلك فمالوا *c* على ابن
دوّاس بالسيوف فقطّعوه وقتلوا *d* العبدين اللذين قتلا الحاكم وكلّ من
اطّلع على سرّها قتلته *e* فقامت لها *f* الهيبة فى قلوب الناس انتهى
كلام القضاعىّ *g* 10

وقال ابن الصابئ ولمّا قتلت ستّ الملك ابن دوّاس قتلت الوزير
الخطير ومن كانت تخاف منه ممّن عرف بامرها وامّا *h* ما خلّفه الحاكم
من المال فشىء كثير قيل انّه ورد عليه ايّام خلافته رسول ملك الروم
فامر الحاكم بزينة القصر قالت السيّدة رشيدة عمّة الحاكم فاخرج اعدالا
مكتوبا *i* على بعضهم الحادى والثلاثون والثلاثمائة وكان فى الاعدال 15
الديباج المغرّز *k* بالذهب فاخرج ذلك وفرش الايوان وعلّق فى حيطانه
حتّى صار الايوان يتلألأ بالذهب وعلّق فى صدره المسجدة وهى
درقة من ذهب مكلّلة بفاخر الجوهر *l* يضىء لها ما حولها اذا وقعت
عليها *m* الشمس لا يطيق العيون *n* النظر اليها وابصا ممّا يدلّ على
كثرة ماله ما خلّفته ابنته *o* ستّ *p* مصر بعد موتها تخلّفت *q* شيئا 20
كثيرا يطول الشرح فى ذكره *r* من ذلك ثمانية الاف جارية قاله المقريزىّ

---

a) D عليكم. *b*) MSS يكونوا. *c*) C فحملوا. *d*) Fol. 94*a*. *e*) B وقتلته. *f*) C له. *g*) A القضاع. *h*) CD add امر. *i*) A مكتابه. *k*) C المطرر E المعرز. *l*) C الجواهر. *m*) B عليه. *n*) B om. *o*) D ابنه. *p*) Fol. 94*b*. *q*) CE خلفت. *r*) B adds ذلك.

وغيره ونيّف [a] وثمانون [b] زبرا صينيّا مملوءة جميعه [c] مسكا ووُجد [d]
لها جوهر نفيس من جملته قطعة ياقوت زنتها عشرة مثاقيل وكان
اقطاعها فى السنة خمسين الف دينار وكانت مع ذلك كريمة سمحة
والشىء بالشىء يذكر وماتت فى ايّام الحاكم عمّته [e] السيّدة رشيدة
5 بنت المعزّ فخلّفت ما قيمته الف الف وسبع مائة الف دينار ومن
جملة ما وُجد لها فى خزائن كسوتها [f] ثلاثون الف ثوب خزّ واثنا
عشر الفا من الثياب المصمت [g] الوانا ومائة قاطرميز [h] مملوءة كافورا
وكانت مع ذلك ديّنة تاكل من غزلها لا من مال السلطان وماتت
اختها عبدة بنت المعزّ بعدها بثلاثة ايّام وكانتا قد وُلدتا برقّادة [i]
10 من عمل القيروان وتركت ايضا عبدة المذكورة ما [k] لا يحصى من ذلك
انّه خُتم على موجودها باربعين رطل شمع مصريّة ومن جملة مالها
وُجد لها الف وثلاثمائة مينة فضّة زنة كلّ مينة عشرة الاف درهم
واربع مائة سيف محلّى بذهب وثلاثون الف شقّة صقليّة ومن الجوهر [l]
اردبّ زمرّد [m] وكنت لا ناكل عمرها الّا الثريد [n] وقد خرجنا عن المقصود
15 ونعود الى ما يتعلّق بالحاكم واسبابه وامّا ولىّ العهد الذى كان
بدمشق وكنيت [o] بحصوره واسمه الياس وقيل عبد الرحيم وقيل عبد
الرحمان بن احمد وكنيته ابو القاسم ويلقّب بالمهدىّ وولّاه الحاكم العهد
سنة اربع واربع مائة وقد قدّمنا من ذكره انّه كان وصل الى تنّيس
وقبض عليه صاحب تنّيس وبعث به الى ستّ الملك فحبسته فى دار
20 واقامت له الاقامات ووكّلت بخدمته خواصّ خدمها وواصلته بالملاطفات
والانعامات فلمّا مرضت ويأست [p] عن نفسها احضرت [q] الشاعر لاعزاز

---

a..b) MSS ونبعا وثمانين. c) B جميعها. d) B ووجه. e) D عمّه. f) B بسوتيها. g) MSS الصمت. h) ACD قاطرمى. i) AC برقادة. k) Fol. 95a. l) C adds والزمرد. m) EC om. n) ACD الثريد. o) Seil. ستّ الملك. p) A وايست. q) Fol. 95b.

دين اللّه لعنى ابن اخيها الحاكم وقالت له قد علمتَ[a] ما عاملتك
به واللّه حراسة نفسك من ابيك فانّه لو تمكّن منك لقتلك وما
تركت لك احدا تخافه الّا ولىّ العهد فبكى بين يديها هو ووالدته
وسلّمت اليهما[b] مفاتيح الخزائن واوصتهما[c] بما ارادت وقالت لمعضاد
الخادم امض[d] الى ولىّ العهد وتفقّد خدمته فاذا دخلتَ عليه فاكبّ 5
كانّك تسائله بعد ان تواقف الخدم على ضربه بالسكاكين فمضى اليه
معضاد فقتله ودفنه وعاد فاخبرها فاقامت بعد ذلك ثلاثة ايّام وماتت
وتولّى امر الدولة معضاد الخادم المذكور ورحل اخر علوىّ من اهل
قزوين · واخرون

وذكر القضاعىّ فى قصّة ولىّ العهد شيئا غير ذلك قال انّ ستّ 10
الملك لمّا كتبت الى دمشق بحمل ولىّ العهد الى مصر لم يلتفت الى
ذلك واستولى[e] على دمشق[f] ورخّص للناس ما كان الحاكم حضره[g] عليهم
من شرب الخمر وسماع الملاهى فاحبّه اهل دمشق وكان بخيلا ظالما
فشرع فى جمع المال ومصادرات الناس فابغضه الجند واهل البلد فكتبت
اخت الحاكم الى الجند فتتبّعوه حتّى مسكوه وبعثوا به مقيّدا الى 15
مصر فحُبس[h] فى القصر مكرّما فاقام مدّة وحُمل اليه يوما بطّيخ ومعه
سكّين فادخلها فى سرّته حتّى غابت[i] وبلغ ابنَ عمّه[k] الظاهرَ بن[l] الحاكم
فبعث اليه القضاة[m] والشهود فلمّا دخلوا عليه اعترف انّه الذى فعل
ذلك بنفسه وحضر الطبيب فوجد[n] طرف السكّين ظاهرا فقال لهم
لم[o] تصادف مقتلا فلمّا سمع ولىّ العهد ذلك وضع يده عليها فغيّبها 20
فى جوفه فمات

وقال ابن الصابئ وكان على حلب عند هلاك الحاكم عزيز الدولة

---

a) D عملت. b) D اليها. c) D واوصتها. d) A ابهض.
e) Fol. 96a. f) E الشام. g) C حصره. h) E فحبسه. i) D غابت.
k) MSS عبد. l) ABC من. m) B القضا. n) B فوجدوا. o) B om.

فاتك a الوحيدىّ وقد استفحل امره وعظم شأنه وحدّث نفسه
بالعصيان فلاطفته b ستّ الملك وراسلت وآنسته وبعثت اليه بالخلع c
والخيل d بمراكب الذهب e وغيرها ولم تزل تعمل عليه حتّى افسدت
غلاما له يقال له بدر وكان مالك امره وغلمانه تحت يده وبذلت f له
5 العطاء الجزيل g وكان لفاتك غلام هندىّ يهواه فاستغواه بدر المذكور
وقال قد عرفتُ من مولاك ملالك h وتغيير نيّته فيك وعزم على قتلك
ودافعتُه عنك دفعات وانا اخاف عليك ثمّ تركه بدر ايّاما ووهب له
دنانير وثيابا ثمّ اظهر له المحبّة وقال ان علم بنا i الامير قتلنا فقال
الهندىّ فما افعل فاستحلفه بدر k واستوثق منه وقال ان قبلت l ما
10 اقول اعطيتك مالا واغنيتك وعشنا جميعا فى طيب عيش m قال فما
تريد n قال تقتله o ونستريح منه فاجابه وقال الليلة بشرب وانا اسقيه
واميل عليه واذا سكر فاقتله p وجلس فاتك q المذكور على r الشرب s
فلمّا نام الى مرقده حمل الهندىّ سيفه وكان ماضيا ثمّ t دخل فى
اللحاف وبدر على باب المجلس واقفا u فلمّا ثقل فاتك فى نومه غمز
15 بدرٌ الهندىّ فضربه بالسيف فقطع رأسه فصاح بدر واستدعى الغلمان
وامرهم فقتل الهندىّ فقتلوه واستولى بدر على القلعة وما v فيها
وكتب الى اخت الحاكم بما جرى فاظهرت الوجد على فاتك فى الظاهر
وشكرت بدرا فى الباطن على ما كان منه من حفظ الخزائن وبعثت
اليه بالخلع ووهبت له جميع ما خلّفه مولاه وقلّدته موضعه وبثّت
20 ستّ الملك فى امور الدولة بعد قتل الحاكم اربع سنين اعادت الملك

---

a) A om. b) Fol. 96b. c..d) A بالخيل. e) A adds والخلع.
f) ABCD وبذلت. g) E الجليل. h) CD علالك. i) B منا.
k) A بدرا. l) B adds منى. m) A نبيس. n) A ترِ (sic).
o) C تقتله. p) A فقتله. q) Fol. 97a. r..s) E للشرب.
t) MSS علم. u) MSS واقف. v) E بما.

فيها الى غصارته a وعمّرت الخزائن بالاموال واصطنعت الرجال ثمّ اعتلّت
علّة لحقها b فيها ذرب c فماتت منه وكانت عارفة مدبّرة غزيرة العقل
وقد خرجنا عن المقصود على سبيل الاستطراد   وكانت وفاة الحاكم
ليلة الثلثاء لليلتين بقيتا من شوّال سنة احدى عشرة واربع مائة
وكان فيه كسوف الشمس وكانت d مدّة عمره ستّا وثلاثين سنة وسبعة 5
اشهر وقيل سبعا وثلاثين سنة وكانت ولايته على مصر خمسا وعشرين
سنة وشهرا واحدا قاله القضاعىّ وتولّى الملك من بعده ابنه e الظاهر
لاعزاز دين الله علىّ بن الحاكم وقام بتدبير مملكته عمّته ستّ الملك
المعظّم ذكرها الى ان ماتت حسبما ذكرناه   انتهى ترجمة الحاكم
ونذكر ايضا من احواله نبذة كبيرة فى الحوادث المتعلّقة بايّامه مرتّبة 10
على السنين فيها عجائب وغرائب f وامّا ما g يُنْسب اليه من الشعر
وقيل هو h للآمر i العبيدىّ الآتى ذكره فهو k قوله

(الطويل)

دَعِ ٱللَّوْمَ عَنِّى لَسْتَ مِنِّى بِمُوثِقِ   فَلَا بُدَّ لِى مِنْ صَدْمَةِ ٱلْمُتَحَنِّقِ
وَأَسْقِى جِيَادِى مِنْ فُرَاتٍ وَدِجْلَةٍ   وَأَجْمَعُ شَمْلَ ٱلدِّينِ بَعْدَ ٱلتَّفَرُّقِ 15

السنة l الاولى من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٣٨٧

فيها استولى الحاكم صاحب الترجمة خليفة مصر على السواحل والشامات

وفيها حجّ بالناس ابو عبد الله العلوىّ 20

---

a) A عُصَارَته. b) BD لحفها. c) A ترب BCDE درب. d) Fol. 97b. e) A om. f) A om. g) B om. h) C انه. i) B للامير. k) MSS وهو. l) Fol. 98a.

وفيها توفّى الحسن بن عبد الله بن سعيد ابو احمد العسكرىّ العلّامة الراوية صاحب التصانيف الحسان فى اللغة والادب *a* والامثال

وفيها توفّى الحسن بن مروان ابو علىّ الكردىّ الاميرة *b* صاحب ميّافارقين قد ذكرنا مبدأ امره وكيف تغلّب على ديار بكر وملك
5 حصونها مات قتيلا على باب آمد

وفيها توفّى صندل الخادم مولى بهاء الدولة وصاحب خيله اعنى امير آخوره وقام الامير ابو المسك عنبر مقامه

وفيها توفّى السلطان فخر *c* الدولة ابو الحسن علىّ بن السلطان ركن الدولة الحسن بن بويه بن فنّاخسرو الديلمىّ *d* مات بالرىّ وكان ابن
10 اخيه بهاء *e* الدولة بواسط فجلس للعزاء وجلس ابنه ابو منصور ببغداد وقيل انّ فخر الدولة سُمّ وسمّ ولداه *f* من بعده فمات الكلّ فى هذه السنة فملك ابو الحسين قابوس بن وشمكير *g* من بعده طبرستان وجرجان فانهما كانا فى مملكته واخذهما منه مويّد الدولة اخو فخر الدولة هذا المعدّم ذكره وكان فخر الدولة شجاعا لقّبه الخليفة الطائع
15 بملك الامّة او *h* بعلك الامّة وكانت وفاته فى عاشر شعبان وله ستّ واربعون سنة وخمسة ايّام وكانت مدّة ملكه ثلاث عشرة سنة وعشرة اشهر وسبعة وعشرين يوما وخلّف مالا كثيرا قال ابن الصابئ بعدما عدّد ما خلّفه من المتاع وغيره قال *i* وخلّف انفى *k* الف وثماني *l* مائة *m* الف وخمسة وسبعين *n* الفا ومائتين *o* واربعة وثمانين دينارا ومن
20 الورق والنقد والفضّة مائة الف الف وثماني مائة الف وستّين *p* الفا وسبع مائة وتسعين درهما ومن الجواهر واليواقيت الحمر والصفر والحلى

---

a) B والاداب. *b*) B om *c*) C عز. *d*) B om. *e*) Fol. 98*b*. *f*) ABCD ولدية. *g*) A وسكمبر B وشكبير CD وسمكير. *h*) B om. *i*) C فعل. *k*) C الفا. *l*) E ثمانيا. *m*) E om. *n*) B واربعين. *o*) ABCD ومئتين C adds دينار. *p*) Fol. 99*a*.

واللؤلؤ والبلخش والالماس وغيره اربعة عشر الفا وخمس مائة وعشرين
قطعة قيمتها ثلاثة آلاف الف *a* دينار ومن اوانى الذهب ما وزنه ثلاثة
آلاف الف دينار ومن البلّور والصينىّ ونحوه ثلاثة آلاف *b* ومن السلاح
والثياب والفرش ثلاثة آلاف حمل وقيل انّه خلّف من الخيل والبغال
والجمال ثلاثين الف رأس ومن الغلمان والمماليك خمسة آلاف ومن 5
السرارىّ خمس مائة ومن الخيام عشرة آلاف خيمة وكان شحيحا
كانت مفاتيح خزائنه فى الكيس الحديد *c* مسمّرا بالمسامير *d* لا
يعارفه وملك بعده ابنه ابو طالب رستم وعمره اربع سنين

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن اسمٰعيل بن عنبس ابو الحسين
البغدادىّ الواعظ ويعرف بابن شمعون وكان يسمّى الناطق بالحكمة 10
قال ابن *e* عبد الرحمان السلمىّ هو من مشايخ *f* بغداد له لسان عالٍ
فى العلوم لا ينتمى الى استاذ وهو لسان الوقت المرجوع اليه فى
ادوات *g* المعاملات

وفيها توفّى نوح بن منصور بن *h* نوح *i* ابو القاسم السامانىّ *k* كان
هو وآباؤه من ملوك ما وراء النهر وسمرقند وولى نوح هذا وله ثلاث 15
عشره سنة وتعصّب له عضد الدولة بن بويه واخذ له من الخليفة
الطائع العهد على خراسان والخلع فاقام على خراسان احدى وعشرين
سنة ومات فى شهر رجب

وفيها توفّى صمصام الدولة المرزبان وكنيته ابو كاليجار *l* ابن عضد
الدولة بن *m* بويه بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمىّ ولى 20
المملكة بعد موت ابيه *n* عضد الدولة فلم يتنجّح *o* امره وغلب عليه

---

a) B om. *b*) C adds الف. *c*) A الجديد. *d*) D المسامر.
e) C ابو. *f*) Fol. 99*b*. *g*) MSS ادات. *h*..*i*) B om. *k*) B
الشامانىّ. *l*) A كالبجار D كالنجار. *m*) A om. *n*) A ابنه. *o*) MSS بننج.

اخوه شرف الدولة وقهره وحبسه واخذ بغداد منه واكحله قدام فى الحبس الى ان مات اخوه شرف الدولة ونزل *a* من الحبس وهو اعمى وانضمّ اليه *b* اناس وسار الى فارس *c* وملك شيراز ووقع له امور مع اولاد اخيه وحروب واقام بشيراز الى ان قُتل بها فى هذه السنة وقيل فى السنة 5 الآتية وهو الاصحّ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع واصبع *d* واحد *e* مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة الثانية من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٣٨٨

10 فيها توفّى احمد بن محمّد بن ابرٰهيم ابو الفرج *f* المقرئ الشنبوذى *g* مولده فى سنة ثلاثمائة كان يقول احفظ خمسين الف بيت من الشعر من شواهد القرآن ومات ببغداد وبها كان مولده

وفيها توفّى احمد *h* بن محمّد بن ابرٰهيم بن خطّاب الامام ابو سليمان الخطّابىّ البستىّ الفقيه الاديب مصنّف كتاب معالم السنن 15 وكتاب غريب الحديث وكتاب شرح اسماء اللّه الحسنى وكتاب الغيبة عن الكلام واهله *i* وكتاب العزلة وغير ذلك

وفيها توفّى محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن زكريّاء الحافظ ابو بكر الشيبانىّ الجوزقىّ *k* المعدّل شيخ نيسابور ومحدّثها وابن *l* اخت محدّثها ابى اسحٰق ابرٰهيم بن محمّد وجوزق *m* من قرى نيسابور *n*

---

a) BCDE نزل. *b*) BCD عليه. *c*) Fol. 60*a*. *d*..*e*) E وادنى عشر اصبعا. *f*) BCE العرج. *g*) ACD السنبوديّ E السنبوذى. *h*) B حمد. *i*) Fol. 100*b*. *k*) ADE الجوزقى B الجوزمى C الجورمى. *l*..*n*) B om. *m*) MSS حوزق C adds قرية.

كان *a* حافظا اماما صنّف المسند الصحيح على كتاب مسلم ومات فى
شوّال عن اثنتين وثمانين سنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع واثنا عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة الثالثة من ولاية الحاكم منصور على مصر 5
وهى سنة ٣٨٩

فيها حجّ بالناس محمّد بن محمّد بن عمر من العراق وكان فى الحجّ
الشريفان الرضى والمرتضى فاعترض ركب الحاجّ ابو الجرّاح *b* الطائىّ
فاعطوه تسعة آلاف دينار من اموالهما حتّى اطلق الحاجّ

وفيها استولى الامير ابو القاسم *c* محمود بن سبكتكين على اعمال 10
خراسان بعد ان هزم الامير عبد اللّه بن نوح السامانىّ وازال السامانيّة
منها واقام الدعوة للخليفة القادر بعد ان كانت للطائع الذى خُلع

وفيها توفّى زاهر بن احمد بن محمّد بن عيسى ابو *d* علىّ *e*
السرخسىّ الفقيه الشافعىّ المقرئ المحدّث سمع الكثير وروى عنه
غير واحد ومات فى شهر ربيع الآخر وله ستّ وتسعون سنة 15

وفيها توفّى عبد اللّه بن ابى زيد عبد الرحمان الفقيه ابو محمّد
القيروانىّ شيخ المالكيّة بالمغرب *f* جمع مذهب الامام مالك رضى اللّه
عنه وشرّح اقواله *g* وكان واسع العلم كثير الحفظ ذا صلاح وعفّة وورع
قال القاضى عياض بن موسى بن عياض حاز رئاسة الدين والدنيا
ورُحل اليه من الامصار 20

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

---

a) B وكان. *b*) ABD الجراح. *c*) Fol. 101*a*. *d*..*e*) E om.
f) E دالعرب. *g*) E احواله.

السنة الرابعة من ولاية الحاكم منصور على مصر
وهى سنة ٣٩٠.

فيها ظهر بسجستان معدن الذهب فكانوا يصفّون من التراب الذهب[a] الاحمر[b]

5 وفيها ولّى الحاكم صاحب مصر على نيابة الشأم فحل بن تميم فمرض ومات بعد اشهر فولّى الحاكم عوضه على دمشق علىّ بن جعفر ابن فلاح

وفيها حجّ بالناس من العراق ابو الحارث العلوىّ

وفيها توفّى الحسين بن محمّد بن خلف ابو عبد الله الغرّاء والد 10 القاضى ابى يعلى كان اماما فقيها على مذهب الامام الاعظم ابى حنيفة وسمع الحديث[c] وتفقّه وبرع ومات فى شعبان ببغداد

وفيها توفّى المعافا بن زكريّاء بن يحيى بن حميد بن حمّاد بن داوود ابو الفرج[d] النهروانىّ ويعرف بابن طرّان وُلد سنة ثلاث[e] وثلاثمائة وقيل سنة خمس وثلاثمائة كان اماما فى النحو واللغة[f] 15 واصناف الآداب وكان يتفقّه على مذهب[g] محمّد بن جرير الطبرىّ وصنّف كتاب الجليس[h] والانيس قال المعافا المذكور حججتُ فكنت بمنى فسمعتُ مناديا ينادى يا ابا الفرج[i] فقلت لعلّه غيرى ثمّ نادى يا ابا الفرج[i] المعافا فهممتُ ان[k] اجيبه ثمّ انّه رجع فنادى يا ابا الفرج[i] المعافا بن زكريّاء النهروانىّ فقلت عند ذلك ها انا فما[l] 20 تريد قال لعلّك من نهروان الشرق قلت نعم قال نحن نريد نهروان

---

a, b) ACDE transp. *c*) B التدبير. *d*) CE الفرج. *e*) CD ست. *f*) Fol. 102*a*. *g*) B om. *h*) B الحبيس. *i*) E العرج. *k*) D adds انا. *l*) E ما.

الغرب قال فعجبت من هذا الاتّفاق a قلتُ وهـذا من الغرائب كونه
طابق اسمُه واسم ابيه والكنية والشهرة ويكون هذا من نهروان الشرق b
وذاك من نـهـروان c الـغـرب وكانـت وفاتـه فى ذى الحجّة وله خمس
وثمانون سنـة

وفـيـهـا توفّى ناجية بـن محمّد بـن سليمان ابـو الحسن الكاتب 5
الـبـغدادىّ نادم الـخـلـفـاء والاكابـر وكان شاجـاعا شـاعـرا فصيحا ومن
شـعـره قـوله

(الطويل)

وَلَمّا d رَأَيْتُ ٱلصُّبْحَ قَدْ سَلَّ سَيْفَهُ وَوَلَّى ٱنْـهِزَامًا لَـيْـلُهُ وَكَوَاكِبُهْ
وَلَاحَ ٱحْمِرَارٌ قُلْتُ قَدْ ذُبِحَ ٱلدُّجَى وَهٰذَا دَمٌ قَدْ ضَمَّخَ ٱلْأُفْقَ سَاكِبُهْ 10

امـر النيل فى هـذه السنـة الماء القديم ثلاثة اذرع واربعة عـشـر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واصبعان

السنة الخامسة من ولاية الحاكم منصور على مصر
وهى سنة ٣٩١

فيها جلس الخليفة الـقـادر بأُبهة الخلافة ودخل عليه الحجّاج بعد 15
عودهم من الحجّ والقضاة والاشراف فاعلمهم انّه قد جعل الامر فى ولده
الى الفضل ولقّبه الغالب بامر اللّه وعمره ثمان سنين واربعة اشهر وايّام

وفيها حجّ من العراق بالناس ابـو الحارث محمّد بـن محمّد بـن
عمر العلوىّ

وفيها توفّى جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمّد بن الفرات الوزير 20
المحدّث ابو الفضل المعروف بابن حنزابة e كان ابوه قد وزر f للمقتدر

a) A الانتعال. b..c) B om. d) Fol. 102b. e) Fol. 103a AB حزابه CD حرابه E حزاره. f) AD وُزر.

سنة خُلع وسافر هو *a* الى مصر وتقلّد الوزارة لكافور الاخشيدىّ وسمع
الحديث بمصر ورواه ومات بمصر

وفيها توفّى المقلّد *b* بن المسيّب بن رافع حسام الدولة ابو *c* حسّان *d*
العقيلىّ صاحب الموصل كان اخوه ابو الدواد اوّل من تغلّب على
5 موصل وملكها *e* فى سنة ثمانين وثلاثمائة وملك حسام الدولة هذا *f*
الموصل بعده وكان حسن التدبير واتّسعت مملكته وارسل اليه الخليفة
القادر اللواء والخلع وكان له شعر وفيه رفض فاحش قتله غلام له تركىّ
فى صفر قلتُ لا شلّت يداه يقال *g* انّه قتله لانّه سمعه يوصى رجلا
من الحاجّ ان يسلّم على رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ويقول له *h*
10 لولا صاحباك لزرتُك وذكر الذهبىّ هذه الحكاية باسناد الى جماعة الى
ان قال عن الرجل الذى قال له المقلّد *b* هذا بالسلام انّه قال فاتيتُ
المدينة ولم أقُل ذلك اجلالا *i* فنمتُ فرأيت النبىّ صلّى اللّه عليه
وسلّم فى منامى فقال يا فلان لِمَ لم *k* تؤدّ الرسالة فقلت يا رسول
اللّه اجللتك فرفع رأسه الى رجل قائم فقال له خذ هذا الموسى واذبحه
15 به يعنى المقلّد ثمّ رجعنا ووافينا العراق فسمعت انّ الامير المقلّد *b*
ذُبح على فراشه ووُجد الموسى عند رأسه فذكرتُ للناس الرؤيا فشاعت
فاحضرنى ابنه يعنى ابن المقلّد الذى ولى بعده واسمه قرواش *l* فحدّثته
فقال اتعرف الموسى فقلت نعم فاحضر طبقا مملوءا مواسى فاخرجتُه
منها فقال صدقت هذا وجدته عند رأسه وهو مذبوح قلت هذا *m*
20 ما جوزى به فى الدنيا وامّا فى الاخرى *n* فجهنّم وبئس المصير هو
وكلّ من يعتقد معتقده ان شاء اللّه تعالى

---

a) CD هذا. *b*) MSS معلّد. *c*..*d*) E om. *e*..*f*) E om. *g*) C ويقال. *h*) E om. *i*) Fol. 103*b*. *k*) MSS لا. *l*) MSS فرواس. *m*) B om. *n*) BC الآخرة.

وفيها توفّى جيش a بن محمّد بن صمصامة ابو b الفتوح العائد
المغربىّ ابن اخت ابى محمود الكافى امير امراء جيوش المغرب ومصر
والشأم وتولّى c نيابة دمشق d غير مرّة وكان ظالما سفّاكا للدماء ظلم
الناس فاجتمع الصلحاء والزهّاد ودعوا عليه فسلّط اللّه عليه الجذام
حتّى رأى فى نفسه العبر ولم ينته حتّى اخذه اللّه 5

وفيها توفّى الحسين بن احمد بن الحجّاج ابو عبد اللّه الشاعر كان
من اولاد العمّال والكتّاب ببغداد وتولّى حسبة بغداد لمعزّ الدولة
بختيار بن بويه فتشاغل بالشعر والسخف والخلاعة عمّا هو بصدده
قلت وابن الحجّاج هذا يُضرب به المثل فى السخف والمداعنة e
والاهاجى وغالب شعره فى الفحش والاهاجى والهزل من ذلك قوله 10
(المجتثّ) أَلْمُسْتَعَانُ بِرَبِّى مِنْ كُسِّ سِتِّى وَزُبِّى
قَدْ كَلَّفَانِى نَيْكًا قَدْ كَادَ f بِقَصْفِ صُلْبِى

وقال ابن خلّكان الشاعر المشهور ذو المجون والخلاعة فى شعره كان
فرد زمانه فى فنّه فانّه لم يسبق الى تلك الطريقة مع g عذوبة
الالفاظ وسلامة شعره من التكلّف ومدح الملوك والامراء h والوزراء 15
وديوانه كبير اكثر ما يوجد فى عشر مجلّدات والغالب عليه الهزل وله
فى الجدّ ايضا ويقال انّه فى الشعر درجة امرئ القيس وانّه i لم يكن
بينهما مثلهما لانّ كلّ واحد منهما مخترع k طريقة ولمّا مات رثاه
الشريف الرضى انتهى كلام ابن خلّكان باختصار

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واصبعان مبلغ 20
الزيادة ستّة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

---

a) AC حسن. b) C العرج. c) Fol. 104a. d) C الشام.
e) A المداعبة. f) B كان. g) Fol. 104b h) E om. i) E وان.
k) CE يخترع.

السنة السادسة من ولاية الحاكم منصور على مصر
وهى سنة ٣٩٢

فيها فى المحرّم غزا السلطان محمود بن سبكتكين الهند فالتقاه صاحبها الملك حسّان ومعه ثلاثمائة فيل فنصر اللّه ابن سبكتكين
5 وقتل من الكفّار خمسة الاف ومن القبلة خمسة عشر فيلا a

وفيها ولّى الحاكم على دمشق b اباء c منصور d ختكين e القائد فظلم واساء السيرة

وفيها توفّى عثمان بن جنّى العلّامة ابو الفتح النحوىّ اللغوىّ الموصلىّ صاحب المصنّفات منها اللمع وشرح القوافى والمذكّر والمؤنّث
10 وسرّ الصناعة والخصائص وشرح المتنبّى f وغير ذلك وكان ابوه جنّى مملوكا روميّا لسلمان بن فهد بن احمد الازدىّ الموصلىّ وسكن ابن جنّى المذكور بغداد ودرّس بها واقرأ حتّى مات فى صفر

وفيها توفّى علىّ بن عبد العزيز ابو الحسن الجرجانىّ قاضى الرىّ سمع الحديث الكثير وترقّى فى العلوم حتّى برع فى الفقه والشعر والنحو
15 وغير ذلك من العلوم

وفيها توفّى محمّد بن c محمّد d بن جعفر ابو بكر القاضى الشافعىّ ويعرف بابن الدقّاق صاحب الاصول كان معدودا من الفضلاء مات ببغداد

وفيها توفّى g الوليد بن بكر بن محمّد بن ابى زياد ابو العبّاس الاندلسىّ رحل فى طلب العلم الى مصر والشأم والعراق والحجاز
20 وخراسان وما h وراء النهر وسمع الكثير وكان اماما عالما بالفقه والنحو والحديث والادب والشعر ومن شعره قوله

---

a) B om. b) Fol. 105a. $c..d$) A om. e) ABCE حسنكين D خشتكين. f) AE المتبى. g) B توفى. h) Fol. 105b.

(المتقارب)

لِأَيِّ بَلَائِكَ لَا تَذْكُرْ وَمَا ذَا *a* يَضُرُّكَ لَوْ تَعْتَبِرْ
فَبَانَ ٱلشَّبَابُ وَحَلَّ ٱلْمَشِيبُ وَحَانَ ٱلرَّحِيلُ فَمَا تَنْتَظِرْ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وسبعة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة اصابع 5

السنة السابعة من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٣٩٣

فيها منع عبيد الجيوش يوم عاشوراء من النوح وتعليق المسوح ببغداد
وغيرها ثمّ منع اهل السنّة ممّا *b* كانوا ابتدعوه ايضا فى مقابلة *c*
الرافضة من النوحة الى قبر مصعب بن الزبير وغيره وسكنت الفتنة لذلك 10
وفى ربيع الآخر منها امر نائب دمشق من قبل الحاكم صاحب مصر
بصواب الاسود الحاكمىّ فضُرب وطيف به على حمار ونودى *d* عليه هذا
جزاء *e* من يحبّ ابا بكر وعمر ثمّ امر به فضُربت عنقه رحمه اللّه تعالى
وفيها نزل السلطان محمود بن سبكتكين سجستان واخذها من
صاحبها خلف بن احمد بالامان 15
وفيها لم يحجّ احد من العراق خوفا من الاصيفر الاعرابىّ
وفيها زلزل *f* الشأم والعواصم والثغور فمات تحت الهدم خلائق كثيرة
وفيها توفّى اسمعيل بن حمّاد ابو نصر الجوهرىّ مصنّف كتاب
الصحاح فى اللغة كان اصله من فاراب احد بلاد الترك وكان يُضرب
المثل به فى حفظ اللغة وحسن الكتابة وخطّه يُذكر مع خطّ *g* ابن مقلة 20
ومهلهل والبريدىّ وكان يؤثر الغربة على الوطن دخل بلاد ربيعة *h* ومصر

---

a) MSS om. *b*) C عما. *c*) C مقاتلة. *d*) Fol. 106*a*. *e*) B جرى. *f*) C زلزلت. *g*) CD om. *h*) C زبيعة.

فى طلب العلم *a* واللغة وفى كتابه الصحاح يقول اسمعيل بن محمّد النيسابوريّ

(المنسرح)

هٰذا كتابُ ٱلصّحاحِ سَيِّدُهَا صُنِّفَ قَبْلَ ٱلصّحاحِ فى ٱلْأَدَبِ

5 يَشْمَلُ أَنْوَاعَهُ وَيَجْمَعُ مَا فُرِّقَ فِى غَيْرِهِ مِنَ ٱلْكُتُبِ

مات *b* الجوهريّ متردّيا من سطح داره بنيسابور

وفيها توفّى امير المؤمنين الطائع بالله ابو بكر عبد الكريم ابن الخليفة المطيع لله الفضل ابن الخليفة المقتدر بالله جعفر ابن الخليفة المعتضد بالله احمد الهاشميّ العبّاسيّ البغداديّ وامّه امّ ولد ولى

10 الخلافة بعد ان خلع والده المطيع نفسه لمرض تمادى به فى ذى القعدة سنة ثلاث وستّين وثلاثمائة فدام فى الخلافة الى ان خُلع بعد القبض عليه فى شعبان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وبويع القادر بالله بالخلافة واستمرّ الطائع محبوسا فى دار عند القادر مكرّما الى ان مات فى هذه السنة فى *c* ليلة عيد الفطر وصلّى عليه القادر وكبّر

15 عليه خمسا ومات الطائع *d* وله ثلاث وسبعون سنة

وفيها توفّى محمّد بن عبد الرحمان بن *e* العبّاس بن عبد الرحمان *f* بن زكريّاء الحافظ ابو طاهر البغداديّ الذهبيّ المخلص محدّث العراق قال الخطيب *g* ابو بكر *h* كان ثقة مولده فى *i* شوّال سنة خمس وثلاثمائة وسمع الكثير *k* وروى عنه غير واحد

20 وفيها توفّى ابرٰهيم بن احمد الطبريّ المقرئ شيخ الشهود *l* ومقدّمهم ببغداد والبصرة والكوفة ومكّة والمدينة قرأ القرآن وسمع الكثير وكان مالكيّ المذهب وحجّ فأمّ بالناس بالمسجد الحرام ايّام الموسم وما تقدّم

---

a) BCD الادب. *b*) Fol. 106*b*. *c..d*) B om. *e..f*) A om. *g..h*) CD transp. *i*) Fol. 107*a*. *k*) E الحديث. *l*) CD السعود.

فيه امام ليس بعرشىّ سواه وقرأ عليه الرضى الموسوىّ القرآن وسكن
بغداد وحدّث بها الى ان توفّى بها رحمه اللّه

وفيها توفّى محمّد بن عبد*a* اللّه بن محمّد بن خليس*b* السلامىّ
الشاعر المشهور كان فصيحا بليغا*c* ومن شعره وهو فى المكتب وهو
اوّل قوله (المنسرح) 5

بَدَائِعُ ٱلْحُسْنِ فِيهِ مُفْتَرِقَهْ وَأَعْيُنُ ٱلنَّاسِ فِيهِ مُتَّفِقَهْ
سِهَامُ أَلْحَاظِهِ مُفَوَّقَةٌ فَكُلُّ مَنْ رَامَ لَحْظَهُ رَشَقَهْ

قال الثعالبىّ فى حقّه هو من اشعر اهل العراق قولا بالاطلاق وشهاده*d*
بالاستحقاق ثمّ قال بعد ما اثنى عليه وقال*e* الشعر وهو ابن عشرين سنة

10 وفيها توفّيت ميمونة بنت ساقولة الواعظة البغداديّة كان لها لسان
حلو فى الوعظ قالت هذا قميصى له اليوم سبع واربعون سنة البسُه
وما تخرّق غزلتُه لى امّى*f* الثوب اذا لم يُعْصَ اللّه فيه لا يتخرّق

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

15 السنة الثامنة من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٣٩٤

فيها قلّد بهاء الدولة الشريف ابا احمد*g* الحسين بن موسى
الموسوىّ*h* قضاء القضاة*i* والحجّ والمظالم ونقابة الطالبيّين ولقّبه الاوحد
ذا المناقب فلم ينظر فى القضاء لامتناع الخليفة القادر باللّه من الاذن
له فى ذلك 20

---

a) MSS عبد. *b*) AE جليس B حُليس C حليس. *c*) BE add شاعرا. *d*) MSS وشاهده. *e*) Fol. 107*b* BCD قال. *f*) CD ابى. *g*) E om. *h*) BE الموسى'. *i*) D القضا.

وفيها حجّ بالناس من العراق ابو الحارث محمد *a* العلوىّ فاعترض
الرَّكْبَ الاصيفر الشبعىّ الاعرابىّ وعوّل *b* على نهبهم فعالوا من يكلّمه
ويقرّر له ما ياخذه من الحاجّ فقدّموا ابا الحسن بن *c* الوفاء *d* وابا عبد
الله بن الدجاجىّ وكانا من احسن الناس قراءة فدخلا عليه وقرآ بين
5 يديه فقال لهما كيف عيشكما ببغداد قالا نعم العيش يصلنا الخلع *e*
والصلات فقال هل وهبوا لكما الف الف دينار فى مرّة واحدة قالا لا
ولا الف دينار فقال قد وهبتُ لكما الحاجّ واموالهم فدعوا له وانصرفوا
وفرح الناس ولمّا قرآ *f* بعرفات قال اهل مصر والشأم ما سمعنا عنكم
بتدبير مثل هذا يكون عندكم شخصان مثل هذين فتصحبونهما
10 معكم معا فان هلكا فبأىّ *g* شىء تتجمّلون بعد ذلك ومن حسن
قراءتهما وطيب صوتهما اخذهما ابو الحسن بن بويه مع ابى عبد الله
ابن البهلوان فكانوا يصلّون به بالنوبة التراويح وهم احداث السنّ

وفيها توفّى الحسن بن *h* محمّد بن اسمعيل ابو علىّ الاسكافىّ الملقب
بالموفّق كان بهاء الدولة قد فوّض اليه اموره وقام بتدبير ملكه وكان
15 شجاعا مقداما *i* لا يتوجّه فى امر الّا وينتصر وارتفع امره حتّى قال رجل
لبهاء الدولة يا مولانا زيّنك الله فى عين الموفّق ولا زال الناس به
حتّى قبض عليه بهاء الدولة وخنقه

وفيها توفّى خلف بن القاسم بن سهل الحافظ ابو القاسم الاندلسىّ
كان يعرف بابن الدبّاغ مولده سنة خمس وعشرين وثلاثمائة كان
20 حافظا مكثرا جمع مسند الامام مالك بن انس رضى الله عنه وحدّث
شعبة بن الحجّاج واشياء من المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين

---

a) BC add بن محمد. *b*) Fol. 108*a*. *c* . . *d*) Ibn al-Athir الرّفاء.
e) C بالخلع E لخلع. *f*) AD قرءا BE قرءا C قرءا. *g*) E بلىّ.
h) Fol. 108*b*. *i*) ABD معدارا.

وسائر المحدّثين وكان اعلم الناس برجال الحديث والتواريخ والتعبير

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع سواء مبلغ

الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

السنة[a] التاسعة[b] من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٣٩٥ 5

فيها حجّ بالعراقيّين[c] ابو[d] جعفر شعيب ولحقهم عطش كبير[e] فى

طريقهم فهلك خلق كثير

وفيها قتل الحاكم صاحب مصر جماعة بمصر من اعيانها صبرا

وفيها كانت وقعة بين بهاء الدولة بن بويه وبين عميد الجيوش

انكسر فيها عميد الجيوش وانهزم اقبح هزيمة 10

وفيها خرج ابو ركوة على الحاكم وتعاظم امره حتّى عزم الحاكم

على الخروج الى الشأم وبرز الى بلبيس بالعساكر[f] والاموال فاشير اليه[g]

بالعود الى مصر فعاد وجهّز اليه جيشا[h] فواقعوه غير[i] مرّة[k] حتّى

هزموه حسبما ذكرناه فى اصل ترجمة الحاكم من هذا المحلّ ونذكره

ايضا فى السنة الآتية 15

وفيها توفّى احمد بن محمّد النشىّ[l] الصوفىّ المحدّث رحل فى

طلب الحديث وجاور بمكّة مدّة وصار شيخ الحرم ثمّ عاد الى[m]

مصر فتوفّى بالطريق بين مصر ومكّة وكان صالحا ثقة

وفيها توفّى احمد بن فارس بن زكريّاء بن[n] محمّد بن حبيب ابو

الحسين الرازىّ وقيل القزوينىّ[o] المعروف بالرازىّ المالكىّ اللغوىّ نزيل 20

---

a) Fol. 109a. b) AC الاولى. c) ABE بالعراقيين. d) E om. e) BCD om. f) B بالعسكر. g) E عليه. h) A om. BCD جيش. i..k) B om. l) A النشرى CDE النسرى. m) Fol. 109. n) CD om. o) A القُزْوِيْنيّ.

همذان وصاحب المجمل فى اللغة سمع الحديث وروى عنه جماعة
وولد بقروين ونشأ بهمذان وكان a اكثر معامه بالرىّ b وكان كاملا فى
الادب فقيها مالكيّا مناظرا فى الكلام وينصر اهل السنّة وطريقته فى
النحو طريقة الكوفيّين وله مصنّفات بديعة ومن شعره قوله

5 (السريع)

مَرَّتْ بِنَا هَيْفَاءُ مَجْدُولَةٌ تُرْكِيَّةٌ تُنْمَى c لِتُرْكِيّ
تَرْنُو بِطَرْفٍ فَاتِنٍ فَاتِرٍ أَضْعَفَ مِنْ حُجَّةِ نَحْوِيّ

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن احمد بن عمر الزاهد ابو الحسين
ابن ابى نصر النيسابورىّ الخفّاف قال الحاكم كان محاب الدعوة وسماعاته
10 صحيحة بخطّ ابيه من ابى العبّاس السرّاج واقرانه d وبقى واحد عصره
فى علوّ الاسناد ومات فى شهر ربيع الاوّل قال الحاكم وصلّيت عليه وله
ثلاث وتسعون سنة

وفيها توفّى محمّد بن اسحق بن محمّد بن يحيى بن منده
واسم e منده f ابرهيم بن الوليد بن سيّده الحافظ الكبير ابو عبد
15 الله العبدىّ g الاصبهانىّ المعروف بابن منده رحل وطوّف الدنيا h
وجمع وصنّف وكتب i ما لا ينحصر وحدّث عن ابيه وعمّ ابيه عبد
الرحمن بن يحيى k وخلق كثير وروى عنه جماعة قال ابو نعيم وهو
معاصره l ابن منده حافظ من اولاد المحدّثين توفّى فى سلخ ذى
القعده واختلط فى آخر عمره

20 امر النيل فى هذه السنه الماء القديم سبعة اذرع وخمسة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة m عشر ذراعا وثلاثة اصابع

---

a..b) CD om. c) A نُنْمَى BD نسمى C تنتمى E تنمى. d) Fol. 110a AE واشرابه. e..f) A om. g) A العبدى. h) E البلاد. i) B om. k) E adds بن منده. l) A معاصره. m) C سبعة.

السنة العاشرة من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٣٩٦

فيها حجّ بالناس من العراق محمّد *a* بن محمّد بن عمر العلوىّ
وخطب بالحرمين للحاكم صاحب مصر على العادة وامر الناس بالحرمين
بالقيام عند ذكر الحاكم وفُعل مثل ذلك بمصر وغيرها فكان اذا ذُكر 5
قاموا وسجدوا فى السوق وفى مواضع الاجتماع

وفيها جلس الخليفة القادر بالله العبّاسىّ لابى المنيع فرواش *b* بن ابى
حسّان ولقّبه بمعتمد *c* الدولة وتفرّد فرواش *b* المذكور بالامارة وحده

وفيها توفّى اسمٰعيل بن احمد بن ابرٰهيم بن اسمٰعيل ابو سعد *d*
الجرجانىّ كان عالما بفنون علم الحديث والفقه والعربيّة ودخل بغداد 10
وعقد مجلس المناظرة *e* وحضره ابو الطيّب الطبرىّ وابو حامد الاسفرايينىّ

وفيها توفّى عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابىّ
المحدّث ابو الحسين الدمشقىّ يعرف باخى تبوك *f* سمع الكثير وروى
عنه الناس قال عبد العزيز الكنانىّ كان ثقة نبيلا مامونا وكانت وفاته
فى *g* شهر ربيع الاوّل ومات وهو مسند وقته 15

الذين ذكر *h* الذهبىّ وفاتهم *i* فى هذه السنة قال وفيها توفّى الحافظ
ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمّد بن علىّ بن الباجى *k* فى
المحرّم وابو الحسن احمد بن محمّد بن عمران بن الجندىّ وهو
ضعيف وابو سعد *l* اسمٰعيل بن ابى بكر الاسمٰعيلىّ شيخ الشافعيّة
وابو الحسين علىّ بن عبد الوهّاب بن الحسن الكلابىّ فى ربيع الاوّل 20

---

a) Fol. 110*b*. *b*) MSS قراوش (A قَراوُش). *c*) MSS بعميد.
d) CD سعيد. *e*) B المناظر CD المناطق. *f*) A تبوك E تنوك.
g) Fol. 111*a*. *h*) AE ذكرهم. *i*) AE om. *k*) AC الباجى BE
الناجى D الباحى. *l*) BE سعيد.

وله تسعون سنة والقاضى ابو الحسن علىّ بن محمّد بن اسحق
الحلبىّ بمصر وابو بكر محمّد بن الفضل بن المامون وابو بكر محمّد
ابن علىّ بن النصر الديباجىّ وابو بكر محمّد بن عمر بن زنبور الورّاق
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشره اصابع
5 مبلغ الزياده ستّة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا

السنة الحادية عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٣٩٧

فيها دخل بهاء الدولة البصره a وملكها b واستولى على c ذخائر ابن واصل
وفيها استفحل امر ابى ركوة الذى خرج على الحاكم وذكرنا امره فى
10 الماضية ودعى لعمّه هشام الاموىّ وابو ركوة المذكور اسمه الوليد وهو
من ذرّيّة هشام بن عبد الملك بن مروان وعظم امره وانضمّ عليه
الخلائق d واستولى على برقة وغيرها وكسر عسكر الحاكم وضرب السكّة
وصعد المنبر وخطب خطبة بليغة ولعن الحاكم وآباءه وصلّى بالناس وعاد e
الى دار الامارة وقد استولى على جميع ما كان فيها وعرف الحاكم بما
15 جرى فانزعج وكفّ عن القتل وانقطع عن الركوب الذى كان يواصله
ثمّ جهّز الحاكم الى حرب ابى ركوة قائدا من الاتراك يقال له ينّال f الطويل
وارسل معه خمسة آلاف فارس وكان معظم جيش ينّال f كتامة وكانت
مستوحشة g من ينّال f فانّه قتل كبار كتامة بامر الحاكم فتوجّه ينّال
وواقع h ابا ركوة فهزمه ابو ركوة واخذه اسيرا وقال له i العن الحاكم
20 فبصق فى وجه ابى ركوة فامر ابو ركوة به فقطّع اربا k اربا l واخذ ابو

---

a) Fol. 111b. b) A om. c) A adds ملكها وعلى. d) C خلائق. e) CD ودعا. f) MSS بتال. g) E مسوحشة. h) Fol. 111a. i) A om. k..l) C راسه, D om.

ركوة مائة الف دينار كانت مع *a* ينّال *b* وجميع ما كان معه فقوى
امره اكثر ما كان واشتدّ الامر على الحاكم اكثر واكثر بكسره *c* بنّال *b*
وبعث الى الشأم واستدعى الغلمان الحمدانيّة والقبائل وانفق عليهم
الاموال وجهّزهم وجعل عليهم الفضل بن عبد الله فطرقهم ابو ركوة وكسرهم
وساق خلفهم حتى نزل عند الهرمين بالجيزة وغلّق الحاكم ابواب 5
القاهرة ثمّ عاد ابو ركوة الى عسكره فندب الحاكم *d* العساكر ثانيا فسار
بهم الفضل فى جيوش كثيرة *e* والتقى مع ابى ركوة فهزمه وقتل من
عسكره نحو ثلاثين الفا ثمّ ظفر الفضل بابى ركوة وسار به مكرّما الى
الحاكم وسبب اكرامه له *f* خوف *g* عليه *h* من ان يقتل نفسه وقصد
الفضل ان ياتى به *i* الحاكم *k* حيّا فامر الحاكم ان يُشهر ابو ركوة على 10
جمل ويطاف *l* به وكانت القاهرة قد زُيّنت احسن زينة وكان بها
شيخ يقال له الابزاريّ اذا خرج خارجيّ صنع له طرطورا وعمل قبسه
الوان الخرق المصبوغة واخذ قردا وجعل فى يده درّة ويعلّمه يضرب
بها الخارجيّ من ورائه ويُعطى مائة دينار وعشر قطع قماش فلمّا قطع
ابو ركوة الجيزة امر به الحاكم فأُركب جملا بسنامَيْن وأُلبس الطرطور 15
وأُركب الابزاريّ خلفه والقرد بيده الدرّة وهو يضربه والعساكر حوله *m*
وبين يديه خمسة عشر *n* فيلا مزيّنة ودخل القاهرة على هذا الوصف
ورؤوس اصحابه بين يديه على الخشب والقصب وجلس الحاكم فى منظرة
على باب الذهب والترك والديلم عليهم السلاح وبايديهم اللتوت وتحتهم
الخيول بالتجافيف *o* حول ابى ركوة وكان يوما عظيما وامر به الحاكم ان 20

---

a . . *b*) معه.   *b*) MSS بنّال.   *c*) DE بكسره.   *d*) C om.   *e*) D كثيرة.
f) E om.   *g*) MSS خوفا.   *h*) E om.   *i*) A adds الى.   *k*) Fol. 112*b*.   *l*) E ويطاف.   *m*) CD om. E خلفه وحوله.   *n*) DE om.
o) ABDE بالتخافيف C بالتخافيد.

يخرج الى ظاهر القاهرة ويُضرب *a* عنقه على تلّ بازاء مسجد ريدان
خارج القاهرة فلمّا حُمل *b* الى هناك أُنزل فاذا به مبّناء *c* فقُطع رأسه *d*
وحُمل به الى الحاكم فامر بصلب جسده وارتفعت منزلة الفضل عند
الحاكم بحيث انّه مرض فعاده مرّتين او ثلاثة واقطعه اقطاعات كثيرة
5 ثمّ عوفى من مرضه وبعد ايّام قبض عليه الحاكم وقتله اشرّ قتلة
وفيها كسا الحاكم الكعبة القباطىّ البيض *e* وبعث مالا لاهل الحرمين
وفيها توفّى عبد الصمد بن عمر بن محمّد بن اسحٰق ابو القاسم
الدينورىّ الواعظ الزاهد كان فقيها زاهدا عابدا محدّثا منقطعا عن
الناس وهو من كبار الشيوخ رحمه اللّه
10 وفيها *f* توفّى الشيخ الامام العالم الحافظ ابو الحسن علىّ بن عمران
العطّار المالكىّ ببغداد *g*
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واربعة اصابع
مبلغ الزيادة اربعة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا

السنة *h* الثانية عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر

15 وهى سنة ٣٩٨

فيها فى يوم عاشوراء عمل *k* اهل الكرخ العادة من النوح *i* وغيره
وانّفق يوم *l* عاشوراء *m* يوم المهرجان فاخّره عميد الجيوش الى يوم الثانى
مراعاة لاجل الرافضة هذا وهو ببغداد فامّا مصر فانّه كان يُفعل بها فى
يوم عاشوراء من النوح والبكاء والصراخ وتعليق المسوح اضعاف ذلك لا
20 سيّما ايّام خلفاء مصر *n* بنى عبيد فانّهم كانوا اعلنوا بالرفض وسبّ
الصحابة من غير تستّر ولا خيفة

---

a) Fol. 113*a*. *b*) A حرج. *c*) MSS متّب. *d*) E بد. *e*) ABCD الابيض. *f..g*) B om. *h*) Fol. 113*b*. *i*) A om. *k*) A المادم والنوح. *l..m*) A om. *n*) C adds من.

وفيها كانت فتنة عظيمة بين اهل السنّة والرافضة ببغداد

وفيها زلزلت الدينور فهدمت *a* المنازل واهلكت ستّة عشر الف

انسان وخرج من سلم الى الصحراء وبنوا لهم اكواخا *b* من القصب

وذهب من الاموال ما لا يُعَدّ ولا يُحصى

وفيها هدم الحاكم بيت قمامة التى ببيت المقدس وغيرها من *c* 5

الكنائس بمصر والشأم والزم اهل الذمّة بما ذكرناه فى ترجمة الحاكم

وفيها توفّى احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابو الفضل

الهمدانىّ الملقّب ببديع الزمان صاحب الرسائل الرائقة وصاحب

المقامات التى على منوالها نسج الحريرىّ مقاماته واعترف له بالفضل عليه

وكان امام وقته فى المنثور والمنظوم ومن كلامه النثر الماء اذا طال مُكثه 10

ظهر خبثه واذا سكن متنه تحرّك نتنه والموت خَطْبٌ قد عظم

حتّى هان ومسّ خشن حتّى لان والدنيا تنكّرت حتّى صار الموت

اخفّ خطوبها *d* وجنّت *e* حتّى صار اصغر ذنوبها وله من هذا

اسياء كثيرة واما شعره فجيّد الى الغاية من ذلك قوله من جملة

قصيدة (البسيط) 15

وَكَادَ *f* يَحْكِيكَ صَوْبُ *g* ٱلْغَيْثِ مُنْسَكِبًا
لَوْ كَانَ طَلْقَ ٱلْمُحَيَّا يُمْطِرُ ٱلذَّهَبَا

وَٱلدَّهْرُ *h* لَوْ لَمْ يَخُنْ وَٱلشَّمْسُ لَوْ نَطَقَتْ
وَٱللَّيْثُ لَوْ لَمْ يَصِدْ وَٱلْبَحْرُ لَوْ عَذُبَا

وكانت وفاته فى هذه السنة بمدينة هراه 20

وفيها توفّى عبد الملك بن نصر بن محمّد ابو الفرج *i* المخزومىّ

---

a) B adds باهلكت. *b*) MSS اكواجا. *c*) Fol. 114*a*. *d*) E خطر بها. *e*) C وخبت. *f*) D وكان. *g*) D صوت. *h*) Fol. 114*b*. *i*) B العرج.

النصيبىّ الشاعر المشهور المعروف a بالببّغاء والببّغاء هو الطير المعروف
بالدرّة وقيل غيرها خدم الببّغاء المذكور سيف الدولة بن b حمدان c
ومدحه وكان شاعرا مجيدا d وكاتبا مترسّلا جيّد المعانى حسن القول
فى المدائح ومن شعره (الكامل)

5 وَكَأَنَّمَا نَقَشَتْ حَوَافِرُ خَيْلِهِ ۞ لِلنَّاظِرِينَ أَهِلَّةً فِى ٱلْجَلْمَدِ
وَكَأَنَّ طِرْفَ ٱلشَّمْسِ مَطْرُوفٌ وَقَدْ ۞ جُعِلَ ٱلْغُبَارُ لَهُ مَكَانَ ٱلْإِثْمِدِ

وفيها توفّى عبد الله بن محمّد ابو محمّد البخارىّ الخوارزمىّ
الفقيه الشافعىّ كان فقيها فسيحا اديبا يرتجل الخطب الطوال ويقول
الشعر على البديهة ومن شعره e (الخفيف)

10 كَمْ f حَضَرْنَا وَلَيْسَ يُقْضَى ٱلتَّلَاقِى
نَسْأَلُ ٱللّٰهَ خَيْرَ هٰذَا ٱلْفِرَاقِ
إِنْ أَغِبْ g لَمْ تَغِبْ h وَإِنْ غِبْتَ i حِئْنَا
فَكَأَنَّ ٱفْتِرَاقَنَا بِٱتِّفَاقِ

وفيها توفّى ابو منصور بن بهاء الدولة وقيل انّ k اسمه بويه كان
15 ابوه بهاء الدولة يخافه ومنع الخدم من الكلام معه وضيّق عليه ولمّا
مات وجد عليه وجدا عظيما ولبس السواد وواصل البكاء والحزن الى
ان اجتمع اليه وجوه الديلم وسألوه ان يرجع الى عادته

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع سواء مبلغ
الزيادة اربعة عشر ذراعا وتسعة اصابع

---

a) E om. *b*..*c*) CD om. *d*) DE محمودا. *e*) A add قوله.
f) B adds قد. *g*) B غبت. *h*) B نغبْ. *i*) B جيت.
k) B انه.

السنة الثالثة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر
وفى سنة ٣٩٩

فيها لحق الحاج عند عودهم من مكّة الاصيغر الاعرابىّ وقرّر عليهم ابو الحارث محمّد بن محمّد بن عمر العلوىّ امير الحاجّ مالا فاوردوه ودخلوا الكوفة *a* بعد ان لاقوا مشقّة شديدة واقاموا بها حتّى ارسل اليهم ابو 5 الحسن علىّ بن زيد *b* اخاه حمّادا محملهم الى المدائن ثمّ دخلوا بغداد

وفيها صُرف ابو عمرو عبد الواحد عن قضاء البصرة ووليها *c* ابو الحسن بن ابى الشوارب فقال العصفرىّ الشاعر فى هذه المعنى (المجتثّ)

10 عِنْدِى حَدِيثٌ ظَرِيفٌ *d* بِمِثْلِهِ يُتَغَنَّى
مِنْ قَاضِيَيْنِ يُعَزَّى هَذَا وَهَذَا يُهَنَّى
فَذَا يَقُولُ أَكْرَهُونَا *e* وَذَا يَقُولُ ٱسْتَرَحْنَا
وَيَكْذِبَانِ جَمِيعًا وَمَنْ يُصَدِّقُ *f* مِنَّا

وفيها ولّى الحاكم العائد ابا الجيش حامد بن ملهم اميرا على دمشق بعد علىّ بن جعفر بن فلاح فوليها سنة واربعة اشهر ثمّ عُزل بمحمّد 15 ابن نزّال

وفيها لم يحجّ احد من العراق *g* خوفا من العطش والعرب وخرجوا ثمّ عادوا *h*

وفيها توفّيت بمنى *i* امّ القادر كانت مولاة عبد الواحد ابن الخليفة

---

a) Fol. 115*b*. *b*) E دريد. *c*) A وَليَها. *d*) D ضرِيف E عجيبٌ. *e*) E كرهنا. *f*) B يكذبُ margin صوابه يصدّق. *g*) ABCD add فى هذه السنة. *h*) Fol. 116*a*. *i*) A بلى E بمنى.

المعتدر وكانت من اهل الدين والصلاح وصلّى عليها القادر فى داره
وكبّر اربعا وحُملت الى الرصافة فى طيّار فدُفنت بها

وفيها توفّى الامير لؤلؤ غلام سيف الدولة بن a حمدان صاحب
حلب والذى كان وافع العزيز نزارا والد الحاكم وقد تقدّم ذكر ذلك
5 فى ترجمة العزيز مفصّلا كان لؤلؤ شجاعا مقداما ولمّا مات لؤلؤ تولّى
الملك b بعده ابنه مرتضى c الدولة وهرب بعد ذلك الى الروم

وفيها توفّى هشام بن الحكم بن عبد الرحمان الاموىّ صاحب الاندلس
ولقبه المؤيّد وهو من ذرّيّة مروان بن الحكم الاموىّ وهو عمّ الى ركوة
الذى كان خرج على الحاكم المقدّم ذكره وباسمه كان يخطب ابو ركوة
10 المذكور ولى هشام هذا الملك وله تسع سنين وايام والى d على
الاندلس e تسعا وثلاثين سنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ذراعان وستّة عشر اصبعا
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة f وعشرون اصبعا

السنة الرابعة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر

15 وهى سنة ٤٠٠

فيها أُرجف بموت الخليفة القادر فجلس الناس g بعد h صلوة الجمعة i
ودخل عليه k العصاة l والاسراف وعليه ابهة الخلافة وقبّل ابو حامد
الاسفرايينىّ يده

وفيها ارسل الحاكم الى المدينة الى دار جعفر الصادق من m فتحها n
20 واخذ منها ما كان فيها وكان فيها مصحف وسرير وآلات وذن الذى فتحها

a) D om. b) E adds من. c) E مرتسى. d) ABD والى C om.
e) Fol. 116b. f) C om. g) E للناس. h .. i) C om. k) B om.
l) AD العصا. m) CD om. n) C ففاتحها.

ختكين *a* العضديّ الداعى *b* وحمل معه رسوم الاشراف وعاد الى مصر
بما وجد فى الدار وخرج *c* معه *d* من شيوخ العلويّين جماعة فلمّا
وصلوا الى الحاكم اطلق لهم نعقات قليلة واخذ الباقى وقال انا *e* احقّ
به فانصرفوا داعين *f* عليه وشاع فعله فى الامور التى خرق العادات فيها
ونُعى عليه فى اعقاب الصلوات وظهر بذلك فاشفق *g* نخاف *h* وامر 5
بعمارة دار العلم وفرشها ونقل اليها الكتب العظيمة واسكنها من شيوخ
السنّة شيخين يعرف احدهما بابى بكر الانطاكىّ وخلع عليهما وقرّبهما
ورسم لهما بحضور مجلسه وملازمته وجمع *i* الفقهاء والمحدّثين اليها *k*
وامر ان يُقرأ *l* بها *m* فضائل الصحابة *n* واطلق صلوة التراويح *o*
والضحى *p* وغيّر الاذان وجعل مكان حىّ على خير العمل الصلوة خير 10
من النوم وركب بنفسه الى جامع عمرو بن العاص وصلّى فيه الضحى
واظهر الميل الى مذهب الامام مالك *q* والقول به ووضع للجامع تنّورا من
فضّة يوقد فيه الف ومائتا فتيلة واثنين أُخر *r* من دونه وزفّهم بالطبول
والبوقات والتهليل والتكبير ونصبهم ليلة النصف من شعبان وحضر *s*
اوّل *t* يوم من رمضان الى الجامع الذى بالقاهرة وحمل اليه الفرش الكثيرة 15
وقناديل الذهب والفضّة فكثر الدعاء له ولبس الصوف فى هذه السنة
يوم الجمعة عاشر *u* شهر رمضان وركب الحمار واظهر النسك وملأ كمّه
دفاتر وخطب بالناس يوم الجمعة *v* وصلّى بهم ومنع *w* بأن يخاطَب يا
مولانا ومن تقبيل الارض *x* بين يديه واقام الرواتب لمن ياوى المساجد

---

a) ABE حتكين. *b*) E الراعى. *c*) CD om. *d*) CD ومعه.
e) Fol. 117*a*. *f*) A داعيين. *g*) A om. B واشفق. *h*) BE وخاف
C بذلك. *i*..*k*) E repeats after *n*. *l*..*m*) AB يقربها. *n*) See *i*..*k*.
o) DE الضحى C والتراويح. *p*) BC om. DE والتراويح. *q*) DE
add رحمه اللّه. *r*) D أُخرى. *s*) A وجهّز. *t*) Fol. 117*b*.
u..*v*) E om. *w*) E وامر. *x*) AB om.

من الفقهاء والقرّاء والغرباء وابناء السبيل واجرى لهم الارزاق وصاغ
محرابا عظيما من فضّة وعشرة قناديل ورصّع المحراب بالجوهر ونصبه
بالمسجد الجامع *a* واقام على ذلك ثلاث سنين يحمل الطيب والبخور
والشموع الى الجوامع وفعل ما لم يفعله احد ثمّ بدا له بعد ذلك *b*
5 فقتل الفقيه ابا بكر الانطاكيّ والشيخ الآخر وخلقا كثيرا اخر من
اهل السنّة لا لامر يقتضى ذلك وفعل ذلك كلّه *c* فى يوم واحد واغلق
دار العلم ومنع من جميع ما كان فعله وعاد الى ما كان عليه اوّلا
من قتل العلماء والفقهاء وأزيد ودام على ذلك حتّى مات قتيلا
حسبما ذكرناه *d*

10 وفيها توفّى الحسن بن موسى بن محمّد بن ابرهيم بن موسى بن
جعفر الصادق الشريف ابو احمد الموسوىّ والد الشريف الرضى
والمرتضى مولده فى سنة اربع وثلاثمائة وكان سيّدا عظيما مطاعا كانت
هيبته اشدّ من *e* هيبة الخلفاء خاف منه عضد الدولة فاستصفى امواله
وكانت منزلته عند بهاء الدولة ارفع المنازل ولقّبه بالطاهر *f* والاوحد
15 وذى المناقب وكان فيه كلّ الخصال الحسنة الّا انّه كان رافضيّا هو واولاده
على مذهب القوم ومات ببغداد عن سبع وتسعين سنة وصلّى عليه ابنه
المرتضى ودُفن فى داره ثمّ نُقل الى مشهد الحسين ورثاه ولده المرتضى *g*

وفيها توفّى ابو *h* الحسن بن الوفاء العارىّ المجيد الطيّب الصوت
الذى ذكرنا قصّته مع الاصيفر الاعرابىّ عندما اعترض الحاجّ فى سنة
20 اربع وتسعين وكانت وفاته ببغداد

وفيها توفّى ابو عبد اللّه القمّىّ التاجر المصرىّ كان بزّاز *i* خزانة

---

a) E الحرام. *b*) E om. *c*) Fol. 118*a*. *d*) A ذكر B ذكرنا.
e) B om. *f*) DE بالطاهر. *g*) Fol. 118*b*. *h*) AE om.
i) AB بزّار.

الحاكم مات فى ذى القعدة بين مصر ومكّة وحُمل الى الينبع *a* ودُفن
به وكان ذا مال عظيم خرج فى هذه السنة مع حاجّ مصر بعد ان
اشتملت وصيّته *b* على الف الف دينار غير المتاع والقماش والجوهر

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة ادرع سواء مبلغ الزيادة
ستّة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعا 5

السنة الخامسة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر وهى سنة ۴٠١

فيها خطب ابو المنيع قرواش بن المقلّد الملقّب بمعتمد الدولة
للحاكم صاحب مصر بالموصل *c* وكان الحاكم قد استماله فجمع معتمد
الدولة اهل الموصل واظهر *d* طاعة الحاكم فاجابوه وفى القلوب ما فيها 10
وحضر الخطيبَ يوم الجمعة رابع المحرّم وعليه قباء دبيقىّ وعمامة صفراء
وسراويل ديباج احمر وخفّين احمرين وقُلّد سيفا واعطاه نسخة ما يخطب
به واوّلها *e* اللّه اكبر اللّه اكبر *f* لا اله الّا اللّه واللّه اكبر وللّه الحمد
الحمد للّه الذى انجلت *g* بنوره غمرات *h* الغضب. وانهدّت بقدرته *i*
اركان النصب. واطلع بقدره *k* شمس الحقّ من الغرب *l*. الذى محى 15
بعدله جور الظلمة. وقصم بقوّته *m* ظهر الغشمة. فعاد الامر الى نصابه.
والحقّ الى اربابه. البائن بذاته. المنفرد بصفاته الظاهر بآياته. المتوحّد
بدلالاته. لم تفته الاوقات فتسبقه الازمنة. ولم تشبه الصوَر فتحويه
الامكنة. ولم تره العيون فتصفه الالسنة. سبق كلّ موجود وجوده.

---

a) C البنبوع. *b*) B وصيته. *c*) A om. *d*) Fol. 119*a*. *e*) AE اوّلها. *f*) B adds اللّه اكبر. *g*) ABC انحلت. *h*) So Ibn al-Athir and Abu'l-Fida; ABDE عراه C عرى. *i*) B بعونه; Ibn al-A. بعظمته. *k*) MSS and Ibn al-A. بنوره; Abu'l-F. بقدرته. *l*) B العرب. *m*) A بقدرته.

وفات *a* كلّ جود جوده *b*. واستقرّ في *c* كلّ عقل توحيده *d*. وقام في كلّ
مرأى *e* شهيده. احمده كمّا يجب على اوليائه الشاكرين تحميده. واستعينه
على القيام بما يشاء ويريده *f*. واشهد له بما شهد اصفياءه وشهوده.
واشهد ان لا اله الّا اللّه وحده لا شريك له شهادة لا يشوبها دنس
5 الشرك. ولا يغيّرها وَهْم الشكّ. خالصة من الادهان. قائمة بالطاعة
والاذعان *g*. واشهد انّ *h* محمّدًا عبده ورسوله صلّى اللّه عليه وسلّم
اصطفاه واختاره لهداية الخلق. واقامة الحقّ. فبلّغ الرسالة. وادّى *i* الامانة.
وهدى من الضلالة. والناس حينئذ عن الهدى غافلون. وعن سبيل
الحقّ ضالّون. فانعدهم من عبادة الاوثان. وامرهم بطاعة الرحمان. حتّى
10 قامت حجج اللّه وآياته. وتمّت بالتبليغ كلماته. صلّى اللّه عليه *k*. وعلى
اوّل مستجيب اليه. علىّ امير المؤمنين. وسيّد الوصيّين. اساس الفضل *l*
والرحمة. وعماد العلم والحكمة. واصل الشجرة الكرام البررة. النابتة
الارومة المقدّسة المطهّرة. وعلى خلفائه الاغصان البواسق *m* وعلى ما
خلص منها وزكى من الثمرة. ايّها الناس اتّقوا اللّه حقّ تقاته وارغبوا
15 في ثوابه. واحذروا من عقابه. فقد تسمعون ما يُتلى عليكم من كتابه.
قال اللّه عزّ *n* وجلّ *o* يوم ندعوا كلّ اناس بامامهم *p* فالحذر ثمّ الحذر
فكانّي وقد افضت بكم الدنيا الى الآخرة وقد بان اشراطها. ولاح
سراطها *q*. ومناقشة حسابها. والارض على كتابها. فمن يعمل مثقال
ذرّة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرّة شرّا يره. اركبوا سفينة نجاتكم

---

a) E وامات. *b*) A وجوده. *c*) Fol. 119*b*. *d*) AE توجيده.
e) B مرى C مرئٍ D مَرعى. *f*) B ويريده. *g*) BCE والادان.
h) C adds سيدنا. *i*) C واذى. *k*) E adds وسلم. *l*) Fol. 120*a*.
m) Add المثمرة? *n*..*o*) A تعالى C adds في كتابه. *p*) Sur.
XVII. 73. *q*) CD سراطها.

قبل ان تغرقوا. واعتصموا بحبل اللّه جميعا ولا تفرّقوا. وانيبوا اليه
خبر الانابة. واجيبوا داعى اللّه على باب الاجابة. قبل ان تقول نفس *a*
يا حسرتى على ما فرّطتُ فى جنب اللّه *b* الى قوله فاكونَ من المحسنين *c*
تيقّظوا من الغفلة والفترة. قبل الندامة والحسرة. وتمنّى الكرّ *d* والتماس
الخلاص. ولات حين مناص. واطيعوا امامكم ترشدوا. وتمسّكوا بولاية *e* 5
العهود تهتدوا. فقد نصب اللّه لكم علما لتهتدوا *f* به. وسبيلا لتقتدوا
به. جعلَنا اللّه واياكم ممّن تبع مراده. وجعل الايمان زاده. والهمّة
تقواه ورشاده. أستغفر *g* اللّه العظيم لى *h* ولكم ولجميع *i* المؤمنين ثمّ
جلس وقام *k* وقال *l* الحمد للّه ذى الجلال والاكرام. وخالق الانام. ومقدّر
الاقسام. المتفرد بحقيقة البقاء والدوام. فالق الاصباح. وخالق الاشباح. 10
وفاطر *m* الارواح. احمده اوّلا وآخرا. واشكره *n* باطنا وظاهرا. واستعين به
الٰها قادرا ووليّا ناصرا *o*. واشهد ان لا الٰه الّا اللّه وحده لا شريك له.
وانّ محمّدا عبده ورسوله. شهادة مَن اقرّ بوحدانيّته ايمانا. واعترف *p*
بربوبيّته ايقانا. وعلم برهان ما يدعوا اليه. وعرف حقيقة الدلالة
عليه. اللّهمّ وصلِّ على وليّك الازهر. وصديقك الاكبر. علىّ بن ابى 15
طالب ابى الخلفاء الراشدين. المهديّين. اللّهمّ وصلِّ على السبطَيْن
الطاهرين. الحسن والحسين. وعلى الائمّة الابرار. والصفوة الاخيار. مَن قام
منهم *q* وظهر. ومن خاف فاستتر *r*. اللهمّ وصلّ على الامام المهدىّ بك.
والذى تبلّغ *s* بامرك. واظهر حجّتك. ونهض بالعدل فى بلادك. هاديا *t*

---

a) B نفسى. *b*) Sur. XXXIX. 57. *c*) L. c. 59; Fol. 120*b*.
d) CDE الكره. *e*) BCE بولاه. *f*) ABE تهتدوا. *g*) D وَأَستَغضِ.
h) E ليا. *i*) B وجمبع. *k*) CD فعام. *l*) A وقالت BE فعال.
m) DE وناظر. *n*) BDE واشهده. *o*) A وناصرا BE ناضرا. *p*) Fol.
121*a*. *q*) E بهم. *r*) E استتر. *s*) A تلّغ BCDE بلغ. *t*) A om.

لعبادك *a*. اللّهمّ وصلِّ على القائم بامرك. والمنصور بنصرك. اللّذين بذلا *b*
نفوسهما *c* فى رضاءك. وجاهدا *d* اعداءك. اللّهمّ وصلِّ على المعزّ لدينك
المجاهد فى سبيلك. المظهر للآيات الخفيّة. والحجج الجليّة. اللّهمّ وصلِّ
على العزيز بك الذى مهّدتّ *e* به البلاد *f*. وهديت *g* به العباد *h*.
5 اللّهمّ واجعل نوامى صلواتك. وزواكى بركاتك. على سيّدنا ومولانا *i* امام
الزمان. وحصن الايمان. وصاحب الدعوة العلويّة. الملّة النبويّة. عبدك
ووليّك المنصور ابى علىّ الحاكم بامر الله امير المؤمنين. كما صلّيت على
آبائه الراشدين. واكرمت اجداده المهديّين. اللّهمّ وفّقنا لطاعته. واجمعنا
على كلمته ودعوته. واحشرنا فى حزبه *k* وزمرته *l*. اللّهمّ وأعِنْه على ما
10 ولّيْته. واحفظه فيما استرعيته. وبارك لى فيما آتيته. وانصر جيوشه
واعلامه فى مشارق الارض ومغاربها انّك على كلّ شىء قدير فلمّا سمع
الخليفة القادر *m* ذلك ارعجه وارسل عميد الجيوش فى تجهيز العساكر
فلمّا بلغ قرواشا ذلك ارسل يعتذر للخليفة وابطل دعوة الحاكم من
بلاده واعادها للقادر على العادة

15 وفيها لم يحجّ احد *n* من العراق خوفا من الاعراب وحجّ الناس من
مصر وغيرها

وفيها ولّى الحاكم لؤلؤ بن عبد الله الشيرازىّ *o* دمشق *p* ولقّبه
بمنتخب الدولة فقدم اليها فى جمادى الآخرة من الرقّة ثمّ عزله عنها
فى يوم عيد الاضحى وولّى عوضه ابا المطاع ذا القرنين بن حمدان
20 وكان يوم الجمعة فصلّى لؤلؤ بالناس العيد وابو المطاع *q* الجمعة وحُمل
لؤلؤ الى بعلبكّ فقُتل بها بامر الحاكم

---

a) A om. *b*..*c*) A تّك الانفوسهما. *d*) CD وجهدوا. *e*..*f*, *g*..*h*) A transp. *i*) Fol. 121*b*. *k*..*l*) B زمرته. *m*) CD om. *n*) BCD add فى هذه السنة. *o*) E الشيرازى. *p*) Fol. 122*a*. *q*) A adds يوم.

وفيها توفّى ابو علىّ الامير عميد الجيوش واسمه الحسين بن جعفر
كان ابوه من حجّاب عضد الدولة بن a بويه وجعل ابنه هذا برسم
صمصام الدولة يخدم المذكورُ صمصام الدولة b وبهاء الدولة فولّاه بهاء
الدولة العراق فقدمها والفتن قائمة فقتل وصلّب وغرّق حتّى بلغ من
هيبته انّه اعطى غلاما له صينيّة فضّة c فيها دنانير وقال خذها على 5
رأسك وسِرْ من النجمىّ الى الماصر الاعلى فان اعترضك معترض فاعطه
ايّاها واعْرِفْ المكان فجاء الغلام وقد انتصف الليل وقال مشيتُ الحدّ
جميعه فلم يلقنى d احد

وفيها توفّى احمد بن محمّد e بن عبد الرحمان ابو عبيد الهروىّ
اللغوىّ المؤدّب مصنّف الغريبين f فى اللغة لغة القرآن ولغة الحديث 10
ومات فى شهر رجب

وفيها توفّى علىّ بن محمّد ابو الفتح البستىّ الكاتب الشاعر قال
الحاكم هو واحد عصره وحدّثنى انّه سمع الكثير من ابى حاتم بن
حبّان انتهى قلتُ وهو صاحب النظم الرائق والنثر الفائق ومن
كلامه النثر من اصلح فاسده ارغم g حاسده عادات السادات سادات 15
العادات ومن شعره رحمه h الله تعالى i

(الوافر)

أُعَلِّلُ بِالْمُنَى رُوحِي لَعَلِّي أُرَوِّحُ بِالْأَمَانِي الْهَمَّ عَنِّي
وَأَعْلَمُ أَنَّ وَصْلَكَ لَا يُرَجَّى وَلٰكِنْ لَا أَقَلَّ k مِنَ التَّمَنِّي

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وثمانية عشر اصبعا 20
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

---

a..b) B om. *c*) B om. *d*) Fol. 122*b*. *e*) CD add بن محمّد.
f) A الغريبيّين. *g*) BCE اغمّ. *h..i*) A om. *k*) A أقلّ.

السنة السادسة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٤٠٦ [a]

فيها فى شهر ربيع الآخر كتب الخليفة القادر العبّاسىّ محضرا فى معنى الخلفاء المصريّين والقدح فى انسابهم وعقائدهم وقُرِئت [b] النسخ ببغداد وأُخذت فيها خطوط القضاة [c] والائمّة والاشراف بما عندهم من العلم بمعرفة نسب [d] الديصانيّة قالوا وهم منسوبون الى ديصان بن سعيد الخرمىّ اخوانُ الكافرين ونُطَف الشياطين شهادةً يُتقرّب بها الى الله ويُعتقد [e] ما اوجب الله على العلماء ان ينشروه [f] للناس فشهدوا [g] للناس [h] انّ الناجم بمصر وهو منصور بن نزار الملقّب بالحاكم حكم الله عليه بالبوار والخزي والنكالِ ابنُ معدّ بن اسمعٰيل بن عبد الرحمان ابن سعيد لا اسعده الله فانّه لمّا صار الى المغرب تسمّى [i] بعبيد الله وتلقّب بالمهدىّ وهو ومن تقدّمه مَن سلفه الارجاسِ الانجاس عليه وعليهم اللعنة ادعياءُ خوارجُ لا نسب لهم فى [j] ولد علىّ بن ابى طالب وانّ ذلك باطلٌ وزورٌ وانّهم لا يعلمون انّ [k] احدا من الطالبيّين [l] توقّف عن اطلاق القول فى هؤلاء الخوارج انّهم ادعياء وقد كان هذا الانكار شائعا بالحرمين فى اوّل امرهم بالمغرب منتشرا [m] انتشارا [n] يمنع من ان يدلّس على احدٍ كذبُهم او يذهب [o] وهْمٌ الى [p] تصديقهم وانّ هذا الناجم بمصر هو ونسله كفّار وفسّاق فجّار زنادقة ولمذهب [q] اليهوديّة والمجوسيّة معتقدون [r] قد [s] عطّلوا الحدود واباحوا الفروج [t] وسفكوا

- - - - -

a) Fol. 123*a*. *b*) A وقرت. *c*) D القصا. *d*) AD بنسب.
e) AE معتقد. *f*) MSS ينشره. *g*) B شهد. *h*) MSS والناس.
i) E يسمى. *j*) Fol. 123*b*. *k*) E om. *l*) BCD الطالبيه.
m) MSS منتشر. *n*) BCD انتشار. *o*) E adds وهو. *p*) C فى.
q) BCD لمذهب. *r*) B يعتقدون. *s*) CD om. *t*) C الفروح.

الدماء وسبّوا الانبياء ولعنوا السلف وادّعوا للربوبيّة وكُتب فى ربيع
الآخر سنة اثنتين واربع مائة وكتب خلق كثير فى المحضر المذكور
منهم الشريف الرضى والمرتضى اخوه وابن الازرق الموسوىّ ومحمّد بن
محمّد بن عمر بن ابى يعلى العلويّون والقاضى ابو محمّد عبد الله بن
5 الاكفانىّ والقاضى ابو القاسم الخزرىّ *a* والامام *b* ابو حامد الاسفرايينىّ
والفقيه ابو محمّد الكشفلىّ *c* والفقيه ابو الحسين القدورىّ الحنفىّ والفقيه
ابو علىّ بن حمكان وابو القاسم التنوخىّ والقاضى ابو عبد الله
الصيمرىّ *d* انتهى امر المحضر باختصار فلمّا بلغ الحاكم قامت قيامته
وهان فى اعين الناس لكتابة هولاء العلماء الاعلام فى المحضر
10 وفيها حجّ بالناس من العراق ابو الحارث محمّد بن محمّد بن عمر
العلوىّ وهبّت عليهم ريح سوداء وفقدوا الماء ولقوا شدائد
وفيها توفّى احمد بن مروان ابو نصر وقيل ابو منصور ممهّد الدولة
الكردىّ صاحب ميّافارقين وقد ذكرنا مقتل الحسن بن مروان على باب
آمد وانّهم من غير بيت فى الرئاسة وانّهم وثبوا على ديار بكر وملكوها
15 ووقع لاحمد هذا امور ووقائع وحروب
وفيها توفّى عبد الرحمان بن محمّد بن عيسى بن فطيس بن
اصبغ *e* بن فطيس ابو المطرّف *f* الامام قاضى *g* الجماعة بقرطبة سمع
الحديث وروى عنه جماعة وكان من الحفّاظ وكبار العلماء عارفا بعلل
الحديث والرجال وله مشاركة فى سائر العلوم
20 وفيها توفّى محمّد بن احمد بن *h* محمّد *i* بن *k* احمد *l* بن عبد
الرحمان بن يحيى بن جميع ابو الحسين الصيداوىّ الغسّانىّ رحل

---

a) A الخزرى. *b*) Fol. 124*a*. *c*) A الكسغلى B اللسعلى C النغشى
D اللسعلى E اللسغلى. *d*) CD الضميرى. *e*) C اصبع. *f*) E المغطّر.
g) Fol. 124*b*. *h*..*i*) CD om. *k*..*l*) BCD om.

البلاد وسمع الكثير وروى عنه غير واحد وُلد سنة خمس وثلاثمائة
وكان ثقة محدّثا كبير الشأن ووفاته[a] فى شهر رجب

وفيها توفّى محمّد بن عبد الله بن الحسن ابو الحسين بن اللبّان
البصرىّ[b] العلّامة صاحب الفرائض سمع الحديث وبرع فى الفرائض حتّى
5 انّه كان يقول ليس فى الدنيا فَرَضىّ الّا من اصحابى واصحاب اصحابى او
لا يُحسن شيئا

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ذراعان وثمانية اصابع مبلغ
الزيادة ستّة عشر ذراعا وعشرة اصابع

السنة[c] السابعة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر

10 وهى سنة ٤٠٣

فيها فى يوم الجمعة سادس عشر المحرّم قُلّد الشريف الرضى نقابة
الطالبيّين بسائر الممالك

وفيها ارسل الحاكم صاحب الترجمة كتابا الى السلطان محمود بن
سبكتكين صاحب غزنة يدعوه الى طاعته فبعث محمود بالكتاب الى
15 القادر بعد ان خرّقه وبصق فى وسطها

وفيها لم يحجّ احد من العراق

وفيها توفّى الحسن بن حامد بن علىّ بن مروان ابو عبد الله
الفقيه الحنبلىّ الورّاق كان مدرّس الحنابلة وفقيههم وله مصنّفات منها
كتاب الجامع اربع مائة جزء وهو شيخ القاضى ابى يعلى الفرّاء وكان
20 معظّما فى النفوس مقدّما عند السلطان وكان زاهدا ورعا ينسخ بالاجرة
ويتقوّت منه

---

a) E وولده. *b*) C المصرى. *c*) Fol. 125*a*.

وفيها توفّى السلطان فيروز ابو *a* نصر بهاء الدولة بن عضد الدولة بويه *b* بن ركن الدولة حسن بن بويه فنّاخسرو الديلمىّ وقيل اسمه خاشاذ وبهاء الدولة هذا هو الذى قبض على الخليفة الطائع *c* وخلعه *d* من الخلافة *e* وولّى القادر الخلافة عوضه وقد ذكرنا ذلك فى وقته وكان بهاء الدولة ظالما *عسوما سفّاكا للدماء حتّى انّه كان خواصّه *f* يهربون *g* 5 من فرقه وجمع من المال ما لم يجمعه احد من بنى بويه الّا ان كان عمّه فخر الدولة المعظّم ذكره ولم يكن فى ملوك *h* بنى بويه اظلم منه ولا اقبح سيرة وكان به مرض الصرع يصرع فى دست الملك ورث ذلك عن ابيه ومات به فى ارّجان فى يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة وكانت مدّة سلطنته اربعا وعشرين سنة وتسعة اشهر وايّاما ومات 10 وله اثنان واربعون سنة وتسعة اشهر *i* وحُمل من ارّجان الى الكوفة وتولّى *k* الملك من بعده ولده *l* ابو شجاع بعهد منه

وفيها توفّى قابوس بن وشمكير *m* امير الجبال بنيسابور وغيرها كان ايضا سيّئ السيرة قتل جماعة من خواصّه وحجّابه ففسدت القلوب عليه ودبّروا فى قتله وقصدوا ابنه منوجهر ولا زالوا به حتّى قبض على 15 ابيه قابوس هذا وقتله بالبرد *n* ثمّ قتل منوجهر جماعة ممّن اشار *o* عليه بقتل ابيه وندم حين لا ينفع الندم

وفيها توفّى الشريف محمّد بن *p* محمّد *q* بن عمر العلوىّ ابو الحارث نقيب الطالبيّين بالكوفة كان شجاعا جوادا ديّنا رئيسا كانت اليه النقابة مع تسيير الحاجّ *r* حجّ *s* بالناس عشرين سنة وكان *t* ينفق 20

---

a) E بن. *b*) Fol. 125*b*. *c*..*e*) E om. *d*) CD وقلعه. *f*) B adds وكانوا. *g*) E adds منه. *h*) BCD om. *i*) C adds وايّام. *k*) Fol. 126*a*. *l*) B om. *m*) B وشكير. *n*) C بالبرة *o*) E اشاروا. *p*..*q*) B om. *r*) C adds بالناس. *s*) AB محجّ. *t*) CD كان.

عليهم ويحمل المنقطعين رحمه *a* اللّه *b* ومات بالكوفة فى جمادى الآخرة

وفيها توفّى علىّ بن محمّد بن خلف الامام ابو الحسن المغافرىّ القروىّ القابسىّ *c* الفقيه المالكىّ كان عالم *d* اهل افريقيّة حجّ وسمع جماعة *e* واخذ بافريقيّة عن ابى سرور الدبّاغ وغيره وكان حافظا للحديث

5 وعلله *f* فقيها اصوليّا متكلّما مصنّفا صالحا وكان اعمى لا يرى شيئا وهو مع ذلك من اصحّ الناس كتبا واجودهم تقييدا نضبط *g* كتبه ثقات اصحابه والذى ضبط له صحيح البخارىّ بمكّة رفيقه *h* ابو محمّد الاصيلىّ

وفيها توفّى محمّد بن الطيّب بن محمّد بن جعفر بن القاسم

10 القاضى ابو بكر بن الباقلانىّ البصرىّ صاحب التصانيف فى علم الكلام سكن بغداد وكان فى وقته اوحد زمانه صنّف فى الردّ على الرافضة والمعتزلة والخوارج والجهميّة وذكره القاضى عياض فى طبقات الفقهاء المالكيّة فقال هو الملقّب بسيف السنّة ولسان الامّة المتكلّم على لسان اهل الحديث وطريق ابى الحسن الاشعرىّ واليه انتهت رئاسة المالكيّة

15 وفيها توفّى محمّد بن موسى ابو بكر الخوارزمىّ الحنفىّ شيخ الحنفيّة وعالمهم *i* ومفتيهم انتهت اليه رئاسة الحنفيّة *k* فى زمانه كان تفقّه على ابى بكر احمد بن علىّ الرازىّ وسمع الحديث من ابى بكر الشافعىّ وروى عنه ابو بكر البرقانىّ قال القاضى ابو عبد اللّه الصيمرىّ بعد ما اثنى عليه وما شاهد الناس مثله فى حسن *l* الفتوى وحسن

20 التدريس وقد دُعى الى ولاية الحكم مرارا فامتنع تورّعا ومات فى جمادى الاولى

---

a..b) A وحده. *c*) D القاسى. *d*) E امام. *e*) Fol. 126*b*. *f*) CD om. *g*) A بضبط. *h*) C om. *i*) Fol. 127*a*. *i..k*) CD om. *l*) AB om.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ذراعان وثلاثة وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

السنة الثامنة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر وهى سنة ۴۰۴

فيها قُلّد فخر الملك الامر *a* ولقّبه الخليفة القادر سلطان الدولة وعقد 5
لواءه بيده وقرئ تقليده وكتب القادر خطّه عليه

وفيها ابطل *b* الحاكم المنجّمين من بلاده واعتق اكثر مماليكه وجعل
ولىّ عهده ابن عمّه عبد الرحيم بن الياس وخُطب له بذلك وامر
بحبس الناس فى البيوت وصلحت سيرته

وفيها حجّ بالناس من العراق الحسن بن محمّد بن الحسن وكذلك 10
فى سنة ستّ

وفيها كانت الملحمة الهائلة بين ملك الترك طغان وبين ملك
الصين فقُتل فيها من الكفّار نحو من *c* مائة الف ودامت الحرب *d*
بينهم ايّاما ثمّ انتصر المسلمون اعنى الترك ولله الحمد

وفيها استولى الحاكم على حلب وزال ملك بنى حمدان منها *e* 15

وفيها توفّى ابرهيم بن عبد الله بن حصن ابو اسحق الغافقىّ
محتسب دمشق من قبل الحاكم وكان شهما فى الحسبة ادّب رجلا
فلمّا ضربه درّة قال المضروب هذه فى قفا ابى بكر فلمّا ضربه اخرى قال
هذه فى قفا عمر فضربه اخرى فقال هذه *f* فى قفا عثمان ثمّ ضربه
اخرى فسكت فقال *g* له الغافقىّ انت ما *h* تعرف *i* ترتيب *k* الصحابة 20

---

a) C الدولة. *b*) Fol. 127*b*. *c*) C om. *d*) B الحروب. *e*) E عنها. *f*) ABE om. *g*) Fol. 128*a*. *h*..*i*) CD om; D لا تعرف in margin. *k*) C ربيب.

انا اعرّفك وافضلهم اهل بدر لأضعفنّك على عددهم فضعفه a ثلاثمائة
وستّ عشر درّة b فحُمل من بين يديه فمات بعد ايّام قلتَ الى سفر
وبلغ الحاكم ذلك فارسل يشكره ويقول c هذا جزاء من ينتقص السلف
الصالح قلتُ لعلّ هذه الواقعة كانت صادفت من الحاكم ايّام اصلاحه d
5 واظهاره الزهد والتفقّه e انتهى

وفيها توفّى الحسين بن احمد بن جعفر ابو عبد الله كان زاهدا f
عابدا لا ينام الّا عن غلبة وكان لا يدخل الحمّام ويأكل خبز الشعير
ومات فى شعبان

وفيها توفّى علىّ بن سعيد الاصطخرىّ احد شيوخ المعتزلة صنّف
10 للقادر الردّ على الباطنيّة واجرى عليه القادر جراية سنيّة وحبسها من
بعده على بنيه

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ الزيادة
سبعة g عشر h ذراعا سواء

السنة التاسعة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر

15 وهى سنة ٤٠٥

فيها منع الحاكم النساء من i الخروج من بيوتهنّ وقتل بسبب ذلك
عدّة نسوة

وفيها جلس الخليفة القادر ببغداد واحضر العلويّين والعبّاسيّين
والقضاة واحضر الخلع السلطانيّة ما عدا التاج ولواء واحدا وقرئ عهد
20 ابى طاهر ركن الدين بن بهاء الدولة ولقبّه جلال الدولة وجمال

---

a) E ضربه. *b*) C صععه. *c*) E وقال. *d*) CE صلاحه. *e*) C والععه. *f*) A om. *g*) B سنة. *h*) Fol. 128*b*. *i*) AE om.

الملّة ركن الدين قلتُ وهذا *a* اوّل لقب سمعناه فى الاسلام اعنى ركن
الدين ولا ادرى متى *b* لُقّب به ابن بهاء الدولة المذكور غير انّنى
سمعت من بعض علماء العجم انّ ابن بهاء الدولة المذكور مشى
بين يدى الخليفة القادر فقال له الخليفة اركب ركن الدين فسُمّى
5 بذلك والله اعلم

وفيها حجّ بالناس من العراق الحسن بن محمّد *c* بن الحسن العلوىّ
الاقساسىّ

وفيها توفّى بدر بن حسنويه بن الحسن ابو النجم الكردىّ كان
من اهل الجبال وولّاه عضد الدولة الجبال وهمذان ودينور ونهاوند وسابور
وتلك النواحى بعد وفاة ابيه حسنويه وكان شجاعا عادلا كثير الصدقات 10
والخليفة القادر كنّاه ابا النجم ولقّبه ناصر الدولة وعقد له لواء بيده

وفيها توفّى بكر بن شاذان *d* بن بكر ابو القاسم المقرئ الواعظ
البغدادىّ قرأ القرآن وسمع الحديث وكان عابدا زاهدا وكانت وفاته
فى شوّال

وفيها توفّى عبد الله بن محمّد بن عبد الله ابو محمّد بن 15
الاكفانىّ الحنفىّ القاضى الاسدىّ كان عالما ديّنا وُلد سنة ستّ عشرة
وثلاثمائة قال ابو اسحٰق الطبرىّ من قال انّ احدا *e* انفق على العلم
مائة الف دينار غير ابى محمّد الاكفانىّ فقد كذب قلتُ *f* هذا هو
العلم الخالص لوجه الله تعالى

وفيها توفّى عبد الرحمان بن محمّد بن *g* محمّد *h* بن عبد الله بن 20
ادريس الحافظ ابو سعيد كان ابوه من استراباد وسكن سمرقند *i* وصنّف
تاريخ سمرقند وعرضه على الدارقطنىّ فاستحسنه وكان ثقة

---

a) B وهو. *b*) E من. *c*) Fol. 129*a*. *d*) AB ساذان CDE شاذان.
e) B' احمد AE احد. *f*) Fol. 129*b*. *g*..*h*) C om. *i*) E سمرقندى.

وفيها توفّى عبد السلام بن الحسين بن محمّد ابو احمد البصرىّ اللغوىّ كان رجلا فاضلا عارفا بالقرآن سمحا جوادا

وفيها توفّى عبد العزيز بن عمرو بن محمّد بن يحيى بن حميد ابن نباتة *a* ونباتة بضمّ التاء المثنّاة من فوقها ابو نصر البغدادىّ 5 كان من الشعراء المجيدين مات ببغداد فى شوّال ومن شعره (الكامل)

وَإِذَا عَجَزْتَ مِنَ *b* ٱلْعَدُوِّ فَدَارِهِ وَٱمْزِجْ لَهُ إِنَّ ٱلْمِزَاجَ وِفَاقُ
فَالنَّارُ بِٱلْمَاءِ ٱلَّذِى هُوَ ضِدُّهَا *c* تُعْطِى ٱلنَّضَاجَ *d* وَطَبْعُهَا ٱلْاِحْرَاقُ *e*

وفيها توفّى عبد الغافر بن عبد الرحمان ابو بكر الدينورىّ لم يكن 10 ببغداد مفت *f* على مذهب سفيان الثورىّ غيره وهو آخر من افتى بجامع المنصور على مذهب الثورىّ قلتُ لعلّ ذلك كان بالشرق وامّا *g* بالغرب فدام مذهب الثورىّ بعد هذا التاريخ عدّة *h* سنين كان *i* عبد الغافر عالما فاضلا مناظرا ومات فى شوّال

وفيها توفّى محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه *k* بن نعيم 15 الحافظ ابو عبد الله الحاكم النيسابورىّ ويعرف بابن البيّع الضبّىّ ولد سنة احدى وعشرين وثلاثمائة كان احد اركان الاسلام وسيّد المحدّثين وامامهم فى وقته والمرجوع اليه فى هذا الشأن رحل البلاد وصنّف الكتب وسمع الكثير وروى عنه الجمّ الغفير ومات فى صفر

وفيها توفّى هبة الله *l* بن عيسى كاتب مهذّب الدولة البطائحىّ 20 ووزيره كان فاضلا راوية للاخبار *m* وشاعرا فصيحا

---

a) BD تباتة C تبانه. *b*) C عن. *c*) A ضدّها. *d*) AE النصاح BCD النضاج. *e*) Fol. 130*a*. *f*) ABDE مفتى. *g*) D وإماما. *h*) ABCD بمدّة. *i*) C وكان. *k*) A حمويه BCE حمويه D حَمُّويه. *l*) Fol. 130*b*. *m*) C الاخبار D الاخبار.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واصبعان

السنة العشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٤٠٦

فيها منع فخر الدولة سوم عاشوراء من a النوح مخافة الفتنة وكان 5 الشريف الرضى قد توفّى فى خامس المحرّم فاشتغلوا به وكان قد وقع بالعراق وباء عظيم b خصوصا بالبصرة وفى صفر قُلّد الشريف المرتضى c نقابة الطالبيّين والحجّ والمظالم بعد موت اخيه d الشريف e الرضى باشارة سلطان الدولة فخر الملك

وفيها ولّى الحاكم شاتكين f شهم g الدولة دمشق وعزله سنة ثمان 10

وفيها لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر وغيرها

وفيها h توفّى احمد بن محمّد بن احمد i ابو حامد الاسفرايينىّ الفقيه الشافعىّ كان اماما فقيها عالما انتهت اليه رئاسة مذهب الشافعىّ فى زمانه كان يقال لو رآه الشافعىّ لفرح به وكان يتوسّط بين الخليفة القادر وبين السلطان محمود بن k سبكتكين ومات ليلة 15 السبت حادى عشر شوّال

وفيها توفّى محمّد بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن ابرٰهيم بن l موسى m بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين n بن علىّ ابن ابى طالب رضى الله عنه الشريف ابو الحسن الرضى الموسوىّ ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة كان عارفا باللغة والفرائض والفقه والنحو 20

---

a) C om. b) D عظم. c..d) B om. e) AE ابيه. f) MSS ساكنكين. g) MSS شم. h) Fol. 131a. i) CD حامد. k) CD om. l..m) B om. n) MSS الحسن.

وكان شاعرا فصيحا عالى الهمّة متديّنا الّا انّه كان على مذهب القوم
اماما للشيعة هو وابوه واخوه ومن شعره من جملة ابيات

(البسيط)

يَا صَاحِبَيَّ قِفَا لِي وَٱقْضِيَا وَطَرًا   وَحَدِّثَانِي عَنْ نَجْدٍ بِأَخْبَارِ

5 هَلْ *a* رُوِّضَتْ قَاعَةُ ٱلْوَعْسَاءِ أَوْ *b* مُطِرَتْ   خَمِيلَةُ ٱلطَّلْحِ ذَاتِ ٱلْبَانِ وَٱلْغَارِ

تَضُوعُ أَرْوَاحُ نَجْدٍ مِنْ ثِيَابِهِمِ *c*   عِنْدَ ٱلْقُدُومِ لِقُرْبِ ٱلْعَهْدِ بِٱلدَّارِ

وفيها توفّى محمّد بن الحسن بن فورك ابو بكر الاصبهانىّ الفقيه
المتكلّم كان اماما عالما استدعى *d* الى نيسابور وتخرّج به جماعة فى الاصول *e* .
والكلام وله فيهما *f* تصانيف وكان رجلا صالحا سمع *g* الحديث وروى
10 عنه ابو بكر البيهقىّ وابو القاسم القشيرىّ وغيرهما قتله محمود بن
سبكتكين بالسمّ لكونه قال كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم رسولا فى
حياته فقط وانّ روحه قد بطل وتلاشى وليس هو فى الجنّة عند الله
تعالى يعنى روحه صلّى الله عليه وسلّم

وفيها *h* كان الطاعون العظيم بالبصرة *i*

15 امر *k* النيل فى هذه السنة الماء القديم ذراع وعشرون اصبعا مبلغ
الزيادة ستّة عشر ذراعا واصبعان

السنة الحادية والعشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر وهى سنة ٤٠٧

فيها وقعت القبّة الكبيرة التى على الصخرة ببيت المقدس
20 وفيها كانت الفتنة بين الرافضة واهل السنّة بواسط ونُهبت دور *l*
الشيعة والعلويّين وقصدوا علىّ بن يزيد واستنصروا به

---

a) Fol. 131*b*. *b*) BD أم. *c*) So Ibn Khallikan; AD ثيابهم BE تباسمهم C ثيابهم. *d*) B استدعى. *e*) CD الاحوال. *f*) E فيها. *g*) BD سمع C حدث. *h* .. *i*) BE om. *k*) Fol. 132*a*. *l*) E دار.

وفيها احترق مشهد الحسين بن علىّ بكربلاء من شمعتين غفلوا عنهما

وفيها فى اوّلها تشعّب a الركن اليمانىّ من البيت الحرام

وفيها كانت الوقعة بين سلطان الدولة وبين اخيه ابى الفوارس

وانهزم b ابو الفوارس c

5 وفيها d ملك السلطان محمود بن سبكتكين خوارزم e

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن يوسف بن محمّد بن دوست ابو

عبد الله كان حافظا متقنا مات فى شهر رمضان

وفيها توفّى سليمان f بن الحكم الاموىّ المغربىّ صاحب الاندلس

وثب g عليه رجلان ادّعيا انّهما من الاشراف وتغلّبا على الاندلس h

10 وكانت مدّة ولاية i سليمان هذا على k الاندلس l ثلاث سنين وثلاثة

اشهر وثلاثة ايّام وانقطعت بموته ولاية بنى اميّة على الاندلس سبع

سنين وثمانية اشهر وايّاما ثمّ عادت سنة اربع عشرة واربع مائة

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن خلف ابو غالب الوزير فخر الملك

اصله من واسط وكان ابوه صيرفيّا فتنقّلت به الايّام الى انّ استوزره

15 بهاء الدولة وبعثه نائبا عنه الى بغداد وكان جوادا ممدّحا اثّر ببغداد

الآثار الجميلة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع سواء مبلغ الزيادة

سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة الثانية والعشرون من ولاية الحاكم المنصور على مصر

20 وهى m سنة ٤٠٨

فيها n عزل الحاكم شاتكين o من امره دمشق وكان ظالما عسوما وهو p

---

a) E تشعث. b..c) CD om. d..e) E om. f) Fol. 132b. g..h) BE om. i) E om. k..l) C om. m) Fol 133a. n) A وفيها. o) A ساتكين. p..a p. 124) B om.

الذى بنى جسر الحديد تحت قلعة دمشق *a* واتّفق ان يوم فراغ
الجسر لا يعبر غدا احد عليه فلمّا اصبح جلس على الباب ينظر اليه
وقد عزم على ان يكون اوّل من يركب ويعبر عليه واذا بفارس قد
اقبل فعبر عليه فانكره وقال من ابن قال من مصر وناوله كتابا *b* من
5 الحاكم بعزله فقال بعض اهل دمشق

(الرمل) عَقَدَ ٱلْجِسْرَ وَقَدْ حَلَّ عُرَاهُ بِيَدَيْهِ
مَا تَرَى أَنَّهُ *c* عَلَيْهِ يَعْبُرُ ٱلْعَزْلُ إِلَيْهِ

ولم يحجّ احد فى هذه السنين الى سنة اثنتى عشرة واربع مائة
اعنى *d* من العراق *e*

10 وفيها توفّى شباشى *f* المشطّب *g* ولقبه السعيد وكنيته ابو طاهر
مولى شرف الدولة بن عضد الدولة بن بويه ولقّبه بهاء الدولة بالسعيد
وذى *h* العصيلتين ثمّ لقّب بهاء الدولة ابا *i* الهيجاء بختكين *k* بالمناصح
واشرك بينهما فى امور الاتراك ببغداد وكان السعيد هذا كثير الصدقات
فائض المعروف والاحسان لاهل بغداد كان يكسو الايتام *l* والضعفاء وينظر
15 فى حال الفقراء وكان من محاسن الدنيا وعاش بعد المناصح رفيقه ستّة
اشهر ومات وكان رفيقه المناصح ايضا من رجال الدهر وعقلائهم ومن
اعلامهم همّة *m* ولم يخلف بعده مثله

وفيها توفّى محمّد بن ابرهيم بن محمّد ابو الفتح الطرسوسىّ
المجاهد فى سبيل الله استوطن بيت المقدس بقبّة الرباط وتوفّى به
20 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا

---

a) See *p*, p. 123. *b*) B كتابُ. *c*) MSS ان. *d..e*) A om.
f) MSS شاشى. *g*) MSS المشيطب. *h*) ABDE دوى. *i*) Fol. 133*b*.
k) So MSS; read انجكين? *l*) AB الانتام. *m*) B كلمه.

السنة الثالثة والعشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر وهى سنة ۴۰۹

فيها توفّى عبد الله بن ابى علّان *a* ابو محمّد قاضى الاهواز واحد
شيوخ المعتزلة كان فاضلا صنّف الكتب الكثيرة فى علم الكلام وغيره
ومن جملة تصانيفه كتابٌ جمع فيه فضائل النبىّ صلّى الله عليه وسلّم 5
ذكر له فيه الف معجزة وكان له مال عظيم وضياع كثيرة

وفيها توفّى عبد الغنىّ بن سعيد بن *b* علىّ بن سعيد *c* بن بشر
ابن مروان بن *b* عبد العزيز بن مروان *c* الحافظ ابو محمّد المصرىّ
المحدّث المشهور مولده فى ثانى ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين
وثلاثمائة *d* وسمع *e* الكثير وبرع فى علم الحديث وصنّف *f* الكتب منها 10
كتاب المؤتلف والمختلف *g* وكان عالما بأسامى الرجال وعلل الحديث *h*
وكان الدارقطنىّ يعظّمه ويقول ما رأيتُ فى طريقى مثله ما اجتمعتُ
به وانفصلت منه الّا بفائدة ومات بمصر فى شوّال

وفيها توفّى علىّ بن نصر ابو الحسن مهذّب الدولة صاحب البطيحة
كان جوادا ممدّحا صاحب ذمّة ووفاء *i* وهو *k* الذى استجار به القادر بالله 15
قبل ان يتخلّف فاجاره ومنع الطائعَ منه وقام فى خدمته احسن قيام

وفيها توفّى محمّد بن الحسين ابو عبد الله العلوىّ ولّاه الحاكم
العصاء *l* والنقابة والخطابة بدمشق وكان فى العصاء قبل ذلك نائبا عن
مالك بن سعيد بن احمد الفارقىّ قاضى قضاة الحاكم *m* وكانت وفاته
بدمشق فى شهر رمضان 20

---

a) Fol. 134*a*. *b*..*c*) A om. *d*) C om. *e*..*g*) B om. *f*..*h*) E om. *g*) CD om. *i*) C ووقار. *k*) Fol. 134*b*. *l*) A والعصاء. *m*) C للحاكم.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وثمانية اصابع مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعا

السنة الرابعة والعشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٤١٠ ^{a}

5 فيها جلس الخليفة القادر بالله ببغداد وحضره القضاة والشهود وكتب عهد ابى الفوارس بن بهاء الدولة على كرمان واعمالها وبعث اليه ^{c} بالخلع السلطانيّة على العادة

وفيها ورد كتاب السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين على الخليفة القادر بما فتحه من بلاد الهند وما وصل اليه من غنائمهم

10 وفيها توفّى ابرٰهيم بن مخلد بن جعفر بن اسحٰق ابو اسحٰق الباقرحىّ ^{d} كان محدّثا ^{e} صدوقا جيّد النقل حسن الضبط من اهل الديانة والعلم والادب وكان يعتقد على مذهب محمّد بن جرير الطبرىّ

وفيها توفّى محمّد بن المظفّر بن عبد الله ابو الحسن العدل كان فاضلا شاعرا مات ببغداد فى جمادى الاولى

15 وفيها توفّى هبة الله بن سلامة ابو القاسم الضرير البغدادىّ كان من احفظ الناس لتفسير القرآن وسمع الحديث ورواه وكان ثقة صالحا

وفيها توفّى احمد بن موسى بن مردويه الحافظ ابو بكر الاصبهانىّ فى شهر رمضان قاله الذهبىّ وكان اماما حافظا ثقة سمع الكثير وروى ^{f} عنه جماعة

20 وفيها توفّى عبد الواحد ^{g} بن محمّد بن مهدىّ الحافظ ابو عمرو ^{h}

---

a) B احدى عشره C عشر D ستة عسره. *b*) C واحضر. *c*) Fol. 135*a*. *d*) BE الباقرجى. *e*) A add ثقة. *f*) Fol. 135*b*. *g*) A الرحمان. *h*) B عمر.

الفارسيّ البزّاز فى شهر رجب عن احدى وتسعين سنة واشهر وكان
اماما فقيها محدّثا ثقة من كبار المشايخ

وفيها توفّى عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك ابو القاسم
الشاعر المشهور احد الشعراء المجيدين المكثرين وديوانه فى ثلاث
مجلّدات ومن شعره بيت من جملة قصيدة فى غاية الرقّة (الوافر) 5

وَمَرَّ بِىَ ٱلنَّسِيمُ فَرَقَّ a حَتَّى كَأَنِّى قَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا بِى b

ومات ببغداد وبابك بفتح الباءين الموحّدتين وبينهما c الف وفى
الاخير كاف

امر النيل فى هذه السنة الماء العديم ستّة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وثمانية اصابع 10

السنة الخامسة والعشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى d التى مات فيها الحاكم حسبما ذكرناه فى ترجمته e والسنة f
المذكورة g سنة ٤١١

وفيها توفّى محمّد بن عبد الله بن احمد ابو الفرج h الدمشقىّ 15
ويعرف بابن المعلّم وهو الذى بنى الكهف بقاسيون ويقال له كهف
جبريل وفيه المغارة التى يقال انّ الملائكة عزّت آدم عليه السلام فيها
لمّا قتل قابيل هابيل وكان محمّد هذا شيخا صالحا زاهدا عابدا i
مات فى شهر رجب ودُفن بمقبرة الكهف

وفيها توفّى الحسن بن الحسن k بن علىّ بن المنذر ابو القاسم كان 20
اماما فاضلا محدّثا ومات ببغداد فى هذه السنة

---

a) C دمر. b) B بحب. c) A وفيهما; margin لعلّه وبينهما. d) Fol. 136a. e..f) C ترجمة السنة. g) C adds وهى. h) BE الفرج. i) E عالما. k) BC الحسين.

وممّن *a* ذكر الذهبىّ وفاتهم قال وتوفّى ابو نصر احمد بن محمّد
ابن احمد بن حسنون المرسىّ والحاكم منصور بن العزيز العبيدىّ
صاحب مصر بعنى عن صاحب الترجمة وابو القاسم الحسن بن
الحسن بن علىّ بن المنذر ببغداد وابو القاسم علىّ بن احمد الخزاعىّ
5 ببلخ انتهى *b*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وخمسة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة اصابع

---

a..*b*) BE om. *c*) C الدبن D وعمن.

used in preparing the text: Paris 1778 (the years 461—465 are missing), 1777, 1775, and 1774 (cited as A, B, C, and D respectively); and Berlin, Sprenger 189 (cited as E).

The editor's most sincere thanks are due to Prof. Theodor Nöldeke for his kindness in reading proof and for many valuable suggestions in regard to emendations and the choice of readings; indeed, it may be taken for granted that wherever difficulties have been successfully overcome Prof. Nöldeke's suggestion has been followed, and that where errors are found the editor alone is at fault. To Prof. Richard J. H. Gottheil a similar word of appreciation is due for his careful reading of the proof-sheets; as well as to Prof. Duncan Macdonald and Prof. M. J. de Goeje for collating certain passages, and to Dr. N. Koenig for other assistance. And finally acknowledgment must gratefully be made that it was the late Prof. Hartwig Derenbourg of Paris who suggested to the editor that he should undertake this work.

Apology is offered for occasional irregularities in the use of orthographic signs. In addition the following corrections should be noted P. 5, l. 13, read الذوّاد; P. 7, l. 20, for روسات, (?) Sibt ibn al-Jauzî (quoted by Amedroz, Ibn al-Ḳalânisî, p. 41) reads روبسنان; P. 14, l. 17 read للّه, P. 16, l. 16 الالعب; P. 36, l. 15, العصبه: P. 37, l. 17, اتّسعى; P. 38, l. 7, خمسين; P. 38, l. 10 *k* after الغريز; P. 39, l. 4, الجرّاحيّ; P. 43, l. 20, لواءه: P. 82, l. 13, فاتّهما; P. 90, l. 8, 10, 12, جنّيّ; P. 96, l. 9, الخفّاف; P. 99, l. 6, العساكر.

[EDITOR.]

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS

IN

SEMITIC PHILOLOGY

Vol. 2, No. 1, pp. 1—128. September, 1909.

ABU 'L-MAḤÂSIN IBN TAGHRÎ BIRDÎ'S AN-NUJÛM AZ-ZÂHIRÂ FÎ MULÛK MIṢR WAL-ḲÂHIRÂ

EDITED BY

WILLIAM POPPER

This number of the University of California Semitic Series is a portion of a work by one of the best known Arabic historians, Abû 'l-Maḥâsin Jamâl ad-Dîn Yûsuf ibn Taghrî Birdî (died 1469 A.D.). The edition of the text of his *An-Nujûm az-Zâhirâ fî Mulûk Miṣr wal-Ḳâhirâ* (The Brilliant Stars, being the Chronicles of the Rulers of Egypt and Cairo) was begun by Juynboll and Matthes (vol. I, part. 1, Leiden, 1852; part. 2, 1855; vol. II, part. 1, by Juynboll alone, 1857); and the Arabic paging of the present portion (vol. II, part 2, fascicle 1) has been made continuous with that of the Juynboll portion. The whole of Ibn Taghrî Birdî's work is complete in six volumes, or twelve half-volumes, covering the history of Egypt from the Arabic conquest to 872 A.H. (1467 A.D.); the text presented herewith includes the caliphates of Al-'Azîz Nazâr (365—386 A.H.; 975—996 A.D) and Al-Ḥâkim al-Manṣûr (386—411 A.H.; 996—1020 A.D.). It is the editor's hope to complete the edition of volume II in two more fascicles, the last to include a glossary of such words and phrases as he deems worthy of noting, as well as an index of proper names with the necessary vocalization; in view of this, proper names have not been vocalized in the text Five manuscripts have been

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS
IN
SEMITIC PHILOLOGY.
Vol. 2, No. 1, pp. 1—128 September, 1909.

ABÛ 'L-MAḤÂSIN IBN TAGHRÎ BIRDÎ'S ANNALS

ENTITLED

AN-NUJÛM AZ-ZÂHIRÂ FÎ MULÛK MIṢR WAL-KÂHIRÂ

(Vol. II, part 2, No. 1)



EDITED BY

WILLIAM POPPER

PUBLISHED BY
THE UNIVERSITY PRESS
BERKELEY

دكر ولايه الطاهر علىّ على مصر

هو الطاهر[a] لاعرار دىں اللّه ابو هاسم وقىل ابو الحسں[b] علىّ[c] اس الحاكم بامر اللّه ابى علىّ المنصور بں العرىر باللّه[d] برار بں المعزّ لدىں اللّه معدّ بں المنصور اسمعىل بں العائم محمّد بں المهدىّ عىىد اللّه العىىدىّ[e] العاطمىّ المعرىىّ الاصل المصرىّ المولد[f] والمىسا[g] والوفاه الرابع مں حلفاء مصر مں ىى عىىد والسابع مں المهدىّ مولده بالعاهره فى لىله الاربعاء عسر سهر رمصاں سىه حمس وىسعىں وىلىمائه وولى الحلافه ىعد فىل اىىه الحاكم فى سوّال مں سىه احدى عسره واربع مائه حسىما[h] دكرىاه معصّلا فى اواحر برحمه اىىه[i] الحاكم وقام عمّىه[k] ستّ الملك فى امره

وقال صاحب مرآه الرمں وولى الحلافه فى ىوم عىد المحر سىه احدى عسره واربع مائه[l] وله ستّ عسره سىه[m] وىمانىه اسهر وحمسه اىّام وىمّ امره

وواقعه على دلك العاصى سمس الدىں ىں حلّكاں لكىّه قال وكاىب ولاىىه ىعد فىل اىىه ىمدّه لاںّ اىاه قىد فى السابع والعسرىں مں سوّال سىه احدى عسره واربع مائه وكاں الىاس ىرحوں طهوره

---

a) CD اىطاهر (so regularly) b) ABDE الحسىں c) B om d) C om e) A om f g) E transp h l) E om i) Fol 137a k) CD om l) See h m) D om

ويتّبعون *a* آثاره الى ان تحقّقوا فاقاموا ولده المذكور فى يوم النحر
انتهى كلام ابن خلّكان

وقال ابو المظفّر فى المرآة وملك *b* الظاهر لاعزاز دين اللّه سائر ممالك
والده مثل الشأم والثغور وافريقية وقامت عمّته ستّ الملك بتدبير
5 مملكته احسن قيام وبذلت *c* العطاء فى الجند وساست الناس احسن *d*
سياسة وكان الظاهر لاعزاز *e* دين اللّه عاقلا سمحا جوادا يميل الى دين وعفّة
وحلم مع تواضع ازال الرسوم التى *f* جدّدها ابوه الحاكم الى خير وعدل
فى الرعيّة واحسن السيرة واعطى الجند والقوّاد الاموال واستقام له
الامر مدّة *g* وولّى نوّابه بالبلاد الشأميّة الى ان خرج عليه صالح بن
10 مرداس الكلابىّ وقصد حلب وبها مرتضى الدولة ابو لؤلؤ الحمدانىّ
نيابة عن الظاهر هذا فحاصرها صالح *h* المذكور الى ان اخذها ثمّ
تغلّب حسّان بن المفرّج *i* البدوىّ صاحب الرملة على اكثر الشأم
وتضعضعت دولة الظاهر *k* واستوزر الوزير نجيب *l* الدولة علىّ *m* بن
احمد الجرجرائىّ *n* وكان الوزير هذا من بيت حشمة ورئاسة وكان *o*
15 اقطع اليدين من المرفقين قطعها الحاكم بامر اللّه *p* فى سنة اربع واربع
مائة وكان يكتب عنه *q* العلامة القاضى ابو عبد *r* اللّه القضاعىّ
وكانت العلامة الحمد للّه شكرا لنعمته ولم يظهر امر هذا الوزير الّا
بعد موت عمّة الظاهر ستّ الملك بعد سنة *s* خمس عشرة واربع مائة
وكان الظاهر لاعزاز دين اللّه كثير الصدقات منصفا *t* من نفسه لا يدّعى
20 دعاوى والده وجدّه فى معرفة النجوم وغيره من الاشياء المنكرة لا

---

a) C ويتتبعون. *b*) B ملك. *c*) BC وبذلت. *d*) E حُسن. *e*) Fol. 137*b*. *f*) D الذى. *g*) D om. *h*) E صاحب الرملة. *i*) ABCD مفرج, E مفرج. *k*) D الظاهر. *l*) CD نجيب. *m*) A om. *n*) MSS الجرجانى. *o*) C الا انه كان. *p*) ABDE add لكونه. *q*) ADE فيه. *r*) Fol. 138*a*. *s*) A om. *t*) E ومنصفا.

سيّما لمّا وقع من بعض حجّاج المصريّين كَسْرُ الحجر الاسود بالبيت
الحرام فى سنة ثلاث عشرة واربع مائة وكان امر الحجر a انّه لمّا وصل
الحاجّ المصرىّ الى مكّة المشرّفة وثب شخص من b الحاجّ c الى الحجر الاسود
وهو مكانه من البيت الحرام وضربه بدبّوس كان فى يده حتّى شعّثه d
وكسر قطعا منه e وعاجله الناس فقتلوه وثار المكّيون بالمصريّين فقتلوا 5
منهم جماعة ونهبوهم حتّى ركب ابو الفتوح الحسن بن جعفر فاطفأ
الفتنة f ودفع عن g المصريّين وقيل انّ الرجل h الذى فعل ذلك كان
من الجهّال i الذين استغواهم الحاكم وافسد عقائدهم فلمّا k بلغ الظاهر
ذلك شقّ عليه وكتب l كتابا فى هذا المعنى m

قال هلال بن الصابىّ وجدتُ كتابا كُتب من مصر فى سنة اربع عشرة 10
واربع مائة على لسان المصريّين وهو كتاب طويل فمنه وذهبتْ طائفة
من البصريّة الى العلويّة وهى ابينا امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب رضوان
الله عليه علّتْ n وادّعتْ فيه ما ادّعت النصارى فى المسيح ونجمت p
من هؤلاء الكفرة q فرقة سخيفة العقول ضالّة تجهلها عن سواء السبيل
فغلوا فينا r غلوّا كبيرا وقالوا فى آبائنا واجدادنا منكرا من القول وزورا 15
ونسبونا بعلوّهم الاشنع وجهلهم المستفظع s الى ما لا يليق منّا ذكره
وانّا t نتبرّأ u الى الله تعالى من هؤلاء الجهلة الكفرة الضالّة ونسأل الله
ان يُحْسن معونتنا على اعزاز دينه وتوطيد v قواعده وتمكينه
والعمل بما امرنا به جدّنا المصطفى w وابونا علىّ المرتضى واسلافنا

a..b) B om. c) BD الحاجّ. d) AB شعّثه CD سعثه e) B om. f) E النائرة. g) ACE om. h) Fol 138b. i) C الجهات. k..m) CD om. m) A adds الىّ E الى. n)? MSS om. p) B وتجمت. q) E om. r) A فيه. s) MSS. المستفصع. t) MSS انا. u) ABCD اتبرأ. v) Fol. 139a. w) E adds صلى الله عليه وسلم.

البررة[a] اعلام الهدى وقد علمتم يا معشر اوليائنا ونحاتنا ما حكمنا به
من قطع دابر هولاء الكفرة الفسّاق والفجرة المرّاق وتفريقنا[b] لهم فى
البلاد كلّ مفرّق فطعنوا فى الآفاق هاربين وشردوا مطرودين خائفين
وكان من جملة من دعاه الخوف منهم الى الانتزاح[c] رجل من اهل
5 البصرة اهوج انول[d] ضالّ مضلّ سار مع الحجيج الى مكّة[e] حرسها اللّه[f]
من قاصد[g] ودفع الحسام وسيّره الحجّ الى بيت اللّه الحرام فلمّا حصل[j]
فى[k] البيت المفضّل المعظّم والمحلّ المقدّم المكرّم اعلن بالكفر وما
كان يُخفيه من المكر وحمله على قصد الحجر الاسود حتّى قصده
وضربه[l] بدبّوس ضربات متواليات[m] اطارت منه شظايا[n] وُصلت بعد ذلك
10 ثمّ انّ هذا الكافر عوجل بالقتل على اسوء حالة[o] واضلّ[p] اعمالة
وأُلحق بامساله[q] من الكفرة الواردين موارد ضلاله ذلك لهم خزى[r] فى
الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم ولعمرى انّ هذا لمصيبة فى الاسلام
فادحة ونكاية فادحة فانّا للّه وانّا اليه راجعون لقد ارتقى هذا
الملعون مرتقى عظيما ومقاما جسيما[s] أُذكر به ما كان اقدم عليه
15 غلام ثقيف المعروف بالحجّاج لعنه اللّه من احراق البيت وهدمه
وازالة بنيانه وردمه ثمّ ذكر كلاما طويلا فى هذا المعنى يطول الشرح
فى ذكره انتهى كلام ابن الصابئ

وروى ابن ناصر باسناد[t] الى ابى[u] عبد اللّه محمّد بن علىّ[v] العلوى
قال وفى سنة ثلاث عشرة واربع مائة كُسر الحجر الاسود لمّا صُلّيت

---

[a]) ABDE البرة. [b]) MSS نعرّفنا. [c]) DE الانتزاج. [d]) AE انول B اهوال CD اهول [e]) C adds المشرفة. [f]) E adds تعالى. [g]) ? MSS فاصر. [i]) AC وبسمر D وبسبر. [j]) CD وصل. [k]) C الى. [l]) D وخربه. [m]) C om. [n]) MSS شطايا. [o]) B حال D حاله. [p]) Fol. 139b. [q]) C بالماله. [r]) ABDE جرى. [s]) A حسيما. [t]) C باسناده. [u]) CD om. [v]) CD علوى.

الجمعة يوم النفر الاوّل بمنى ولم يكن رجع الناس بعدُ من منى قام رجل
ممّن ورد من ناحية مصر بيده سيف مسلول a وبالاخرى دبّوس b بعد
ما قضى الامام الصلاة فقصد الحجر الاسود ليستلمه على الرسم فضرب
وجه الحجر ثلاث ضربات متواليات بالدبّوس وقال الى متى يُعْبَد الحجر
ولا محمّدٌ ولا عليٌّ c يعذران d على منعى e عمّا f افعله انّى اريد 5
ان g اهدم هذا البيت وارفعه h فاتّقاه الحاضرون وتراجعوا i عنه
وكان k بغلت وكان رجلا تامّ القامة احمر اللون اشعر الشعر سمينا وكان
على باب المسجد عشرة فرسان على ان ينصروه l فاحتسب رجل من
اهل اليمن او من اهل مكّة او غيرها نفسه فوجأه بخنجر واحتوشه
الناس فقتلوه وقطعوه واحرقوه m بالنار وثارت الفتنة فكان الظاهر من 10
القتلى اكثر من عشرين غير ما أُخفى منهم n وتقشّر بعض وجه الحجر
في o وسطه من تلك الضربات وتخشّن وزعم بعض الحجّاج انّه سقط منه
ثلاث قطع وكانّه ثُقب p ثلاث ثقوب وتساقطت منه شظايا q مثل r
الاظفار وموضع الكسر اسمر s يضرب الى صفرة t محبّب u مثل الخشخاش
فجمع بنو شيبة ما تفرّق منه وعجنوه بالمسك وحشوا تلك المواضع 15
وطلوها بطلاء v من اللكّ w فهو يتبيّن لمن تامّله x وهو على حاله الى
اليوم انتهى

ثمّ بعد هذه الواقعة بلغ الظاهرَ y هذا انّ السلطان يمين الدولة
محمود بن سبكتكين عظم امره فاحبّ ان يكتب اليه كتابا يدعوه الى

---

a) A مسلوك. *b*) Fol. 140*a*. *c*) MSS add ان. *d*) B تعذر. *e*) C ان تمنعى. *f*) B مما CD ما *g*) C om. *h*) B فارفعه. *i*) C D ورجعوا *k*) E وكان. *l*) BE ينصروه. *m*) E وخرقوه. *n*) E عنهم. *o*) MSS وفى. *p*) E adds منه. *q*) ABE شطايا. *r*) Fol. 140*b*. *s*) ABDE اسم. *t*) AE صفر BCD صفره. *u*) E om ABCD محتّبا. *v*) ABDE من طلا. *w*) ABE ذلك. *x..y*) D repeats.

طاعته فكتب *a* اليه وارسل اليه بالخلع وانّه يخطب باسمه بتلك البلاد *b*
وكان ابوه الحاكم بامر اللّه ارسل اليه قبل ذلك فخرق *c* محمود بن
سبكتكين كتاب الحاكم وبصق فيه ومات الحاكم وفى قلبه من ذلك امور
وقد ذكرنا ذلك فى ترجمته فلمّا علم الظاهر هذا مما كان والده الحاكم
5 عزم عليه عن امر محمود المذكور اخذ هو ايضا فى ذلك وكاتب
السلطان محمودا فلم يلتفت محمود لكتابه وبعث به وبالخلع الى *d*
الخليفة *e* القادر العبّاسىّ وتبرّأ من الظاهر هذا *f* فجمع القادر القضاة *g*
والاشراف والجند وغيرهم ببغداد واخرج الخلع الى باب النوبى وكانت سبع
جبب وفرجيّة ومركبَ ذهب وأُضرمت *h* النار وأُلقيت الثياب فيها
10 وسُبك المركب الذهب فظهر *i* منه اربعون الف دينار وخمس مائة
وقيل أُخرج منه دراهم هذا العدد فتصدّق بها الخليفة القادر على
ضعفاء بنى هاشم وبلغ الظاهر فقامت قيامته وانكفّ عن مكاتبة
محمود *k* بعدها

وكان الظاهر ينظر فى مصالح الرعيّة بنفسه وفى اصلاح البلاد فلمّا
15 وقع الفناء فى ذوى الاربع فى سنة سبع عشرة واربع مائة منع الظاهر
من ذبح البقر السليمة من العيوب التى تصلح للحرث وغيره وكُتب
على لسانه كتاب قرئ على الناس فيه ان اللّه تعالى بمتتابع *l* نعمته
وبالغ حكمته خلق ضروب الانعام وجعل *m* فيها منافع الانام فوجب
ان تُحمى البقر المخصوصة *n* بعمارة الارض المذلّلة *o* لمصالح الخلق *p* فانّ
20 فى ذبحها غاية الفساد واضرارا للعباد والبلاد *q* واباح ذبح ما لا
يصلح للعمل ولا يحصل به النفع فمنع الناس ذبح البقر وحصل بذلك

---

a . . b) A om. *c*) C ممرق. *d . . e*) B للخليفة. *f*) Fol. 141*a*. *g*) D القضا *h*) E واضربت. *i*) D وظهر. *k*) B محود. *l*) A بتتابع. *m*) B وعد. *n*) Fol. 141*b*. *o*) ACDE المذللة. *p*) CD الارض. *q*) A om. E البلا.

النفع التامّ ومات فى ايّام الظاهر المذكور مبارك الانماطىّ البغدادىّ *a* التاجر *b* وكان له مال عظيم وكان قد خرج من بغداد الى مصر فتوفّى بها فى سنة سبع عشرة واربع مائة وكان معه ثلاثمائة الف دينار فقال الظاهر هل له وارث فقيل ما له سوى بنت ببغداد فترك الظاهر المال كلّه للبنت ولم ياخذ منه شيئا 5

وفى سنة عشرين واربع مائة خرج على الظاهر بالبلاد الشأميّة صالح ابن مرداس اسد الدولة وحسّان بن المفرّج بن الجرّاح *c* وجمعا الجموع *d* واستوليا على الاعمال وانتهيا الى غزّة فجهّز الظاهر لحربهما جيشا عليه القائد *e* انوشتكين *f* منتخب الدولة التركىّ امير الجيوش المعروف بالدزبرىّ *g* فالتقى *h* معهما فانهزم حسّان *i* بن المفرّج *k* وقُتل صالح 10 وابنه الاصغر وبعث الدزبرىّ *l* برأس صالح الى الظاهر بمصر *m* وافلت نصرٌ ابن صالح الاكبرُ الى حلب واستولى الدزبرىّ *n* على الشأم ونزل على دمشق وكتب الى الظاهر *o* كتابا مضمونه النصر وتعرّفه فيه *p* ما جرى وكان بينه وبينهما ملحمة هائلة ولمّا فرغ الدزبرىّ *q* من القتال مدحه مظفّر الدولة *r* بن حيّوس *s* بابيات بسبب هذه الواقعة اوّلها (الكامل) 15

هَلْ لِلْخَلِيطِ ٱلْمُسْتَقِلِّ إِيَابُ *t* أَمْ هَلْ لِأَيَّامٍ مَضَيْنَ إِعْقَابُ *u*
يَا مَنْ هَلْ لِدُنُوِّ دَارِكَ رَجْعَةٌ أَمْ لِلْعِتَابِ لَدَيْكُمْ إِعْتَابُ
لَا أَرْتَجِى يَوْمًا سُلُوًّا عَنْكُمْ هَيْهَاتَ سُدَّتْ دُونَهُ *v* ٱلْأَبْوَابُ

---

a..b) CD transp. *c*) B الجراح. *d*) CD الجيوش. *e*) CD om. *f*) MSS ابو شكين. *g*) A بالدربرى B بالدربرى CD بالزربرى. *h*) Fol. 142*a*. *i*) A صالح. *k*) D المعرج. *l*) AE الدربزى B الرربرى CD الرربرى. *m..o*) B om. *n*) A الدربزى CDE الرربرى. *p*) A om. *q*) AB الدربرى C الرربرى D الرربرى. *r*) BD الدس. *s*) AC حبوس BDE جبوش. *t*) MSS اناب. *u*) MSS اعتاب. *v*) C عنكم.

أَوْصَابُ جِسْمِى مِنْ جِنَايَةِ بُعْدِكُمْ   وَٱلصَّبْرُ صَبْرٌ *a* بَعْدَكُمْ *b* أَوْ صَابُ

وَلِمُصْطَفَى ٱلْمَلْكِ ٱعْتِزَامُ *c* ٱلْمُصْطَفَى   لَمَّا أَحَاطَ بِيَثْرِبَ ٱلْأَحْزَابُ

يَوْمَانِ *d* لِلْإِسْلَامِ عَزَّ لَدَيْهِمَا   دِينُ ٱلْإِلَهِ وَذَلَّتِ *e* ٱلْأَعْرَابُ

طَلَبُوا ٱلْعِقَابَ لِتَسْلَمُوا بِنُفُوسِهِمْ   فَٱبْتَزَّهُمْ *f* دُونَ ٱلْعِقَابِ عِقَابُ

5 وَٱسْتَشْعَرُوا نَصْرًا وَكَانَ عَلَيْهِمِ   وَتَقَطَّعَتْ دُونَ ٱلْمُرَادِ رِقَابُ

كَانُوا حَدِيدًا فِى ٱلْوَرَى لَكِنَّهُمْ   لَمَّا ٱصْطَلَوْا نَارَ ٱلْمُظَفَّرِ ذَابُوا

والقصيدة اطول من هذا وكلّها على هذا النمودج *g* ولمّا انهزم شبل *h* الدولة نصر بن صالح المذكور الى حلب وملكها طمع صاحب *i* انطاكية الرومىّ *k* فى حلب وجمع الروم وسار *l* اليها واحاط بها وقاتل 10 اهلها فكبسه شبل *h* الدولة نصر المذكور من داخلها *m* ومعه اهل البلد فقتلوا معظم اصحابه وانهزم ملكهم صاحب انطاكية اليها فى نفر يسير من اصحابه وغنم نصر اموالهم وعساكرهم وقيل كبسه نصر المذكور على أعزاز *n* فغنم منه اموالا عظيمة وسُرّ الظاهر هذا بنصرة نصر لكون الاسلام تجمع بينهم وكان المتغلّبون على *o* السلاد *o* فى ايّام الظاهر كثيرة *p* 15 جدّا وذلك لصغر سنّه وضعف *q* بدنه ووقع له فى ايّامه خطوب قاساها الى ان توفّى الظاهر بالقاهرة فى يوم الاحد النصف من شعبان سنة سبع وعشرين واربع مائة وعمره احدى وثلاثون سنة وكانت ولايته على مصر ستّ عشرة سنة وتسعة اشهر وتولّى الملك بعده ابنه ابو تميم معدّ ولقّب بالمستنصر وسنّه ثمان *r* سنين وقام علىّ بن احمد الجرجرائىّ *s*

---

a) A صار B صبر C صُبِّرٌ DE صبر. *b*) A بِبُعْدِكم E ببعدكم. *c*) B اغترم. *d*) Fol. 142*b*. *e*) ABE وذلّة CD دلّة. *f*) A فأبْتَرهُم BDE فابترهم. *g*) C الانموذج. *h*) BD شبيل. *i*) A اصحاب. *k*) C الرى. *l*) B واسار D واسار. *m*) CD اخرها. *n*) Fol. 143*a*. *o*) E om. *p*) A كبيرون E كبير. *q*) CD ولضعف. *r*) D ثما. *s*) MSS الجرجانىّ.

الوزير بالامر واخذ له البيعة وقرّر *a* للجند ارزاقهم واستقامت الاحوال
وكانت وفاة الظاهر بعلّة الاستسقاء طالت به نيّفا وعشرين سنة من
عمره قلتُ ولهذا اشرْنا انّه كان كثرةُ مَن تغلّب *b* عليه لضعف
بدنه وصغر *c* سنّه انتهى وكان الظاهر جوادا ممدّحا *d* سمحا *e*
حليما *f* محبّبا للرعيّة ولا بأس به بالنسبة لآبائه واجداده وهو الذى 5
بنى قصر اللؤلؤة عند باب القنطرة وهو من القصور المعدودة بالقاهرة
وصار ينتزّه به هو ومن جاء بعده من خلفاء مصر من ذرّيته واقاربه
وكان *g* الموصّل الى القصر من باب مراد وصار الخلفاء يقيمون به فى ايّام
النيل ودام امر هذا القصر مستقيما الى ان وقع الغلاء بالديار المصريّة
فى زمن المستنصر وذهب من محاسن القاهرة شىء *h* كثير *i* من عظم 10
الغلاء والوبأ كما سياتى ذكره ان شاء اللّه *k* فى محلّه

السنة الاولى من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر
وهى سنة ٤١٢

فيها وقع بين سلطان الدولة وبين مشرّف *l* الدولة بن بويه
واستفحل فى الآخر امر مشرّف *l* الدولة وخُطب له ببغداد فى المحرّم 15
وخُوطب بشاهنشاه مولى *m* امير المؤمنين وقُطعت الخطبة لسلطان
الدولة من بغداد

وفيها لم يحجّ احد من العراقيّين ولا فى الماضية فقصد الناس
يمين *n* الدولة محمود *o* بن سبكتكين وقالوا له انت سلطان الاسلام

---

a) ADE وقرّ B وقدر. *b*) B يغلب. *c*) BCD ولصغر. *d*) Fol. 143*b*. *e*) A سمحا. *f*) D حكيما. *g*) Repeated in A. *h*) MSS شيئا. *i*) ABCD كثيرا E عظيما. *k*) E adds تعالى. *l*) MSS شرف. *m*) Fol. 144*a*. *n*) AB عين. *o*) E om

واعظم ملوك الارض وفى كلّ سنة تفنج من بلاد الكفو ما تحبّه والثواب
فى فتنج طريق الحجّ اعظم وقد كان الامير بدر بن حسنويه وما فى
امرائك الّا من هو اكبر منه يسيّر للحاجّ ماله وتدبيره عشرين سنة
فتقدّم ابن سبكتكين الى قاضيه *a* ابى محمّد الناصحىّ بالتأهّب للحجّ
5 ونادى فى اعمال خراسان بالحجّ واطلق للعرب ثلاثين الف دينار
سلّمها *b* الى الناصحىّ المذكور غير ما للصدقات فحجّ *c* بالناس ابو
الحسن الاقساسىّ *d* فلمّا بلغوا فيد *e* حاصرتهم العرب فبذل لهم القاضى
الناصحىّ خمسة آلاف دينار فلم يقنعوا وصمّموا على اخذ الحاجّ فركب *f*
رأسهم جمّاز *g* بن عدىّ *h* وقد *i* انضمّ عليه الفا رجل من بنى نبهان
10 واخذ بيده رمحا وجال *k* حول الحاجّ *l* وكان فى السمرقنديّين غلام
يعرف بابن عفّان فرماه بسهم فسقط منه ميّتا وهرب جمعه وعاد الحاجّ *l*
فى سلامة

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن احمد ابو سعيد المالينىّ الصوفىّ
الحافظ سافر الى الاقطار وسمع خلقا كثيرا وصنّف وصحب *m* المشايخ
15 وكان يقال له طاووس الفقهاء *n*

وفيها توفّى الحسن بن علىّ ابو علىّ الدقّاق النيسابورىّ احد
المشايخ كان صاحب حال ومقال قال القشيرىّ سمعتُ الاستاذ ابا علىّ
الدقّاق يقول فى قول النبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم مَن تواضع لغنىّ *o*
لاجل دنياه *p* ذهب ثلثا دينه قال *q* لانّ *r* المرء باصغرَيْه قلبه ولسانه

---

a) A قاضية. *b*) A سلّمهما. *c*) AC حاحّج D حج. *d*) MSS الفساسى. *e*) MSS العبد. *f*) CD om. *g*) BC حماد. *h*) BCDE عدى (Ibn al-Athir حمار بن عُدَى). *i*) Fol 144*b*. *k*) D وحال. *l*) E الحج. *m*) E وسمع. *n*) ABDE الفقرا. *o*) A يغنى. *p*) CD غناه. *q*) B om. *r*) B لا.

فاذا خدمه باركانه وتواضع له بلسانه ذهب ثلثا دينه فان خدمه
بقلبه ذهب الكلّ

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن محمّد ابو الحسن بن *a* رزقويه
البغدادىّ البزّاز *b* ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ودرّس *c* الفقه
وسمع الحديث فاكثر وكان ثقة صدوقا كثير السماع حسن الاعتقاد 5
جميل المذهب

وفيها توفّى محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى ابو عبد الرحمان
السلمىّ النيسابورىّ الحافظ الكبير شيخ شيوخ الدنيا فى زمانه *d* طاف *e*
الدنيا شرقا وغربا ولقى الشيوخ الابدال *f* واليه المرجع فى علوم الحقائق
والسيَر وغيرها وله المصنّفات الحسان 10

وفيها توفّى محمّد بن عمر ابو بكر العنبرىّ الشاعر مات يوم الخميس
ثانى عشر جمادى الاولى ببغداد

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وستّة عشر اصبعا
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة اصابع *g*

السنة الثانية من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر 15
وهى سنة ٤١٣

فيها وقع الصلح بين سلطان *h* الدولة بن *i* بهاء الدولة بن بويه
وبين اخيه مشرّف *k* الدولة على يد الاوحد ابى *l* محمّد وزير سلطان
الدولة وخُطب لسلطان الدولة ببغداد كما كان اوّلا قبل الخلاف

---

a) Fol. 145*a*. *b*) E البزار. *c*) ABDE add من. *d..f*) E om. *e*) D وطاف. *g*) C gives the Nile statistics for the following year here by mistake. *h*) Fol. 145*b*. *i*) MSS وبين ابى (in C وبين crossed out). *k*) MSS شرف. *l*) E ابن.

وفيها توفّى علىّ بن عيسى بن *a* سليمان *b* ابو الحسن القاضى المعروف بالسكّرىّ الفارسىّ مولده فى صفر ببغداد سنة سبع وثلاثمائة كان فاضلا عالما مات *c* فى شعبان رحمه *d* اللّه *e*

وفيها توفّى علىّ بن هلال الامام الاستاذ ابو *f* الحسن *g* صاحب الخطّ
5 المنسوب الفائق المعروف بابن البوّاب كان ابوه بوّابا لبنى بويه وقرأ هو *h* القرآن وتفقّه وفاق اهل عصره فى الخطّ المنسوب حتّى شاع ذكره شرقا وغربا ومن شعر ابى العلاء المعرّى من قصيدة (الطويل)

وَلَاحَ هِلَالٌ مِثْلُ نُونٍ أَجَادَهَا بِمَاءِ ٱلنُّضَارِ *i* ٱلْكَاتِبُ ٱبْنُ هِلَالِ

يعنى *k* بابن هلال ابن البوّاب هذا وقال هلال بن الصابئ دخل ابو
10 الحسن *l* الكبتىّ دار فخر *m* الدولة فوجد ابن البوّاب هذا جالسا على عتبة الباب ينتظر خروج *n* فخر الدولة *o* فقال له جلوس الاستاذ فى العتب رعاية المكسب *p* فغضب ابن البوّاب وقال لو كان لى الامر ما مكّنتُ مثلك من الدخول فقال الكبتىّ حتّى لا يترك الشيخ صنعته انتهى وقد قال فيه بعضهم (البسيط)

15 هٰذَا وَأَنْتَ ٱبْنُ بَوَّابٍ وَذُو عَدَمٍ فَكَيْفَ لَوْ كُنْتَ رَبَّ ٱلدَّارِ وَٱلْمَالِ

وفيها توفّى محمّد بن النعمان ابو عبد اللّه فقيه الشيعة وشيخ *q* الرافضة وعالمها ومصنّف الكتب *r* فى مذهبها قرأ عليه الرضى والمرتضى وغيرهما من الرافضة وكان له منزلة من بنى *s* بويه ومن ملوك الاطراف الرافضة قلتُ كان ضالّا مضلّا هو *t* ومن *u* قرأ عليه ومن *v* رفع *w*
20 منزلته فانّ الجميع كانوا يقعون فى حقّ الصحابة رضوان اللّه عليهم

---

a..b) CD om. *c*) CD om. *d..e*) E om. *f..g*) CD om. *h*) C om. *i*) C نصار. *k*) Fol. 146*a*. *l*) CD الحسن. *m..n*) AC om. *o*) ABCD الملك (corrected in E). *p*) A للنسب. *q*) CD شيخ. *r*) C om. *s*) B ابن. *t..u*) C illegible. *v..w*) C ورفع.

اجمعين عليهم *a* من اللّه ما يستحقّونه *b* ورثاه *c* الشريف *d* الرضىّ ولو
عاش اخوه لكان امعن فى ذلك فانّهما كانا *e* ايضا *f* من كبار الرافضة
وقد تُكُلِّم ايضا فى بنى بويه انّهم كانوا يميلون الى هذا المذهب
الخبيث ولهذا نفرت القلوب منهم وزال ملكهم بعد تشبّثه
5 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

السنة الثالثة *g* من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر
وهى سنة ۴۱۴

فيها دخل مشرّف *h* الدولة بن بهاء الدولة الى بغداد وتلقّاه الخليفة
10 فى زبزب بابهة الخلافة ولم يكن القادر لقى احدا من الملوك قبله .
وفيها ورد كتاب السلطان يمين *i* الدولة محمود بن سبكتكين على
الخليفة القادر انّه اوغل فى بلاد الهند وعنوان الكتاب *k* عبد مولانا امير
المؤمنين وصنيعته محمود بن سبكتكين
وفيها عادت دولة بنى اميّة الى الاندلس بعد ان انقطعت سبع سنين
15 وفيها *l* توفّى الحسن بن الفضل بن سهلان ابو محمّد وزير سلطان
الدولة وهو الذى بنى الحائر بمشهد الحسين بكربلاء وكان من كبار
الشيعة كان رافضيّا خبيثا قُبض عليه وصودر وسُمل وحُبس حتّى مات *m*
وفيها توفّى محمّد بن احمد ابو جعفر النسفىّ الفقيه الحنفىّ العلّامة
صاحب التصانيف ومصنّف كتاب التعليقة المشهورة وغيره كان عالما
20 فاضلا ورعا زاهدا معتنيا فى علوم *n* وكانت وفاته فى شعبان

---

a) Fol. 146*b*. *b*) D يستحقوه. *c*) C ورثا. *d*) C بالشريف.
e. *f*) BDE transp. *g*) B adds عشر. *h*) MSS شرف. *i*) A عين.
k) Fol. 147*a*. *l*..*m*) C om. *n*) C كثير من العلوم.

وفيها توفّى محمّد بن الخضر بن عمر ابو الحسين الحمصىّ القاضى الفرضىّ ولى القضاء بدمشق نيابة عن ابى عبد اللّه محمّد بن الحسين النصيبىّ *a* وكان نزها عفيفا مات بدمشق فى جمادى الاولى

وفيها توفّى تمام بن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر بن عبد اللّه
5 ابن الجنيد الحافظ *b* ابو القاسم بن الحافظ ابى الحسين الرازىّ *c* ثمّ الدمشقىّ *d* المحدّث *e* ولد بدمشق سنة ثلاثين وثلاثمائة وسمع الكثير وحدّث قال ابو بكر الحدّاد ما لقينا مثل تمام فى الحفظ والخير مات فى المحرّم

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وثمانية اصابع
10 مبلغ الزيادة اربعة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا

السنة الرابعة *f* من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر

وهى سنة ۴۱۵

فيها حجّ من العراقيّين *g* ابو الحسن الاقساسىّ ومعه حسنك *h* صاحب محمود بن سبكتكين فارسل اليه الظاهر صاحب مصر خلعا وصلة فقبلها
15 حسنك ثمّ خاف من القادر فلم يدخل بغداد وكاتب القادرُ ابنَ سبكتكين فيما فعل حسنك فارسل اليه *i* حسنك *k* بالخلع المصريّة فاحرقها القادر وكان حسنك امير خراسان من *l* قبل ابن سبكتكين

وفيها ولى وزارة مصر *m* للظاهر *n* صاحب الترجمة نجيب الدولة علىّ ابن احمد الجرجرائىّ *o* بعد موت ستّ الملك عمّة الظاهر

---

a..c) E repeats after *c*. *b*) B om. *d..e*) CD transp. *f*) B adds عشر. *g*) CD العراقيين. *h*) C حسنك (so regularly). *i*) E om. *k*) B om. *l*) Fol. 148*a*. *m*) CD om. *n*) B om CD الظاهر. *o*) MSS الجرجانى.

وفيها مُنع الرافضة من النوح فى يوم عاشوراء ووقع بسبب ذلك فتنة
بين الشيعة واهل السنّة قُتل فيها خلق كثير ومُنع الرافضة من النوح
وعيد الغدير *a* وايّد اللّه اهل السنّة وللّه الحمد

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن عمر بن الحسن ابو الفرج *b* العدل
البغدادىّ *c* الفقيه *d* الحنفىّ ويعرف بابن المسلمة مولده سنة سبع 5
وثلاثين وثلاثمائة وسمع الحديث وكان اماما عالما فاضلا صدوقا ثقة كثير
المعروف وداره مأوى لاهل العلم

وفيها توفّى سلطان الدولة ابو *e* شجاع *f* بن بهاء الدولة فيروز بن
عضد الدولة بويه بن ركن الدولة *g* الحسن بن بويه بن فنّاخسرو
الديلمىّ بشيراز وكان مدّة ملكه اثنتى عشرة سنة *h* واشهرا وتولّى الملك 10
صبيّا ومات وله ثلاث وعشرون سنة وقال صاحب مرآة الزمان مات عن
اثنتين وثلاثين سنة انتهى قلتُ وكان فى مدّة ملكه وقع له حروب
كثيرة مع اخيه مشرّف *i* الدولة وخُطب له ببغداد ثمّ اصطلحا حسبما
ذكرناه وخُطب لمشرّف *i* الدولة على عادته الى ان توفّى سلطان الدولة هذا

وفيها توفّى عبد اللّه بن *j* عبد اللّه *k* بن الحسين ابو القاسم الخفّاف 15
كان يعرف بابن النقيب البغدادىّ رأى الشبلىّ وغيره وسمع الكثير
وكان سماعه صحيحا وكان شديدا فى السنّة ولمّا مات ابن المعلّم فقيه
الشيعة جلس رضى اللّه عنه للتهنئة وقال ما أُبالى اىّ وقت متُّ بعد
ان شاهدتُ موته واقام عدّة سنين يصلّى الفجر بوضوء العشاء الآخرة
قلتُ وممّا يدلّ على دينه وحسن اعتقاده بغضه للشيعة عليهم الخزى *l* 20
ولو *m* لم يكن من حسناته الّا ذلك لكفاه عند اللّه

---

a) E العزيز. *b*) E الفرح. *c..d*) A transp. *d*) C om. *e..f*) C om. *e..g*) B om. *h*) Fol. 143*b*. *i*) MSS شرف. *j..k*) B om. *l*) D الخرى E adds واللعنة. *m*) Fol. 149*a*.

وفيها توفّى محمّد بن الحسن الشريف ابو الحسن الاقساسىّ a العلوىّ
هو من ولد زيد بن علىّ بن الحسين رضى الله عنه حجّ بالناس
من b العراق c سنين كثيرة d نيابة عين المرتضى وكان فاضلا شاعرا
فصيحا وهو e ايضا من كبار الشيعة

5 وفيها توفّى الامير ابو طاهر بن دمنة صاحب آمد من ديار بكر كان
قتل ابن مروان صاحب ميّافارقين وقتل عبد البرّ شيخ آمد واستولى
عليهما f من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة الى هذه السنة وكان يصانع
ممهّد الدولة بن مروان وايضا يصانع شروة فلمّا قتل شروةُ ممهّدَ
الدولة وولى اخوه ابو منصور طمع هذا فى البلاد واستفحل امره

10 وفيها توفّى احمد بن محمّد بن احمد بن القاسم بن اسمٰعيل الضبّىّ
المحاملىّ g الفقيه h الشافعىّ كان تفقّه بابى حامد الاسفرايينىّ وغيره
وكان اماما i فقيها مصنّفا مات فى شهر ربيع الاوّل

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ذراعان وخمسة اصابع مبلغ
الزيادة ستّة عشر ذراعا سواء

15 السنة الخامسة k من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر

وهى سنة ٤١٩

فيها توفّى فى شهر ربيع الآخر السلطان مشرّف l الدولة ابو علىّ
الحسن m بن السلطان ابى نصر n فيروز بهاء الدولة بن السلطان
عضد الدولة بويه بن السلطان ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمىّ

---

a) CD الاحساسى. b..c) C after d. e) A هو. f) CDE علبها. g..h) CD transp. i) E باما. k) ACED الخمسة عشر B الرابعة عشر. l) MSS شرف. m) A blank space BCE om D وفيها. n) E منصور.

واستقرّ الامر *a* بعد موته على تولية جلال الدولة *b* ابى طاهر فخُطب
له على منابر بغداد وهو بالبصرة وخلع على شرف الدولة ابى سعيد
ابن ماكولا وزيره ولقّبه عَلَم الدين سعد الدولة امين الملّة شرف الملك
قلتُ وهذا يأتى لقب بمعناه من اسم مضافٍ الى الدين واوّل ما *c*
سمعنا من هذه الالقاب لُقّبَ بهاء الدولة بن بويه *d* ركن *e* الدين 5
فلنا *f* لعلّ ذلك كان تعظيما فى حقّه لكونه *g* سلطانا فيكون هذا على
هذا الحكم هو اوّل لقب لُقّب به فى الاسلام والله اعلم ومن يومئذ
ظهرت الالقاب وتغالت فيها الاعاجم حتّى انّهم لم يدعوا *h* شيئا الّا
واضافوا *i* الدين له *k* حتّى اشتهر ذلك وشاع وسُمّى به كلّ احد حتّى
الاسالمة فمنهم من يسمّى جلال الدين وسعد الدين وجمال الدين فلا 10
قوّة الّا بالله *l* وحقّ المعارية فى حنعهم ممّن يلقّب بهذه الالقاب وانا
بالله *m* احلف لو ملكت امرى ما لُقّبتُ بجمال الدين ولا غيره واكرهُ
من يسمّينى بذلك ولا اقدر على تغيير الاصطلاح وهذا لا يكون الّا
من ولىّ امر او حاكم بلده *n* انتهى وقد خرجنا عن المقصود فنعود
الى ذكر مشرّف *o* الدولة ومات مشرّف *o* الدولة وله ثلاث وعشرون 15
سنة وثلاثة اشهر واربعة عشر يوما وكانت مدّة ملكه خمس سنين
وشهرا وخمسة وعشرين يوما وكان *p* شجاعا مقداما جوادا الّا انّه كان
يميل الى الشيعة على عادة آبائه واجداده ميلا ليس بذاك *q* وينصر اهل
السنّة فى بعض الاحيان وكلّ ملوك بنى بويه كانوا على ذلك غير انّهم
كانوا يميلون فى الباطن للشيعة والله اعلم بحالهم 20

وفيها توفّى عبد الرحمان بن عمر بن محمّد بن سعيد ابو محمّد

---

a) B adds معه. *b*) AB الدين. *c*) MSS من. *d*) AB add بن. *e*) DE بركن. *f*) Fol. 150*a*. *g*) E adds كان. *h*) A يدعو. *i*) E adds اليه. *k*) E om. *l*) E adds العلى العظيم. *m*) E لله. *n*) E بلد. *o*) MSS سرف. *p*) Fol. 150*b*. *q*) D بذلك.

النجيبىّ *a* المصرىّ البزّار *b* المعروف بابن النحّاس مُسْنِد ديار مصر فى وقته مولده ليلة *c* النحر *d* سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ومات فى عاشر صفر

وفيها توفّى علىّ بن محمّد ابو الحسن التهامىّ الشاعر المشهور كان
5 من الشعراء المجيدين وشعره فى غاية الحسن قدم القاهرة مستخفيا ومعه كتب كثيرة من حسّان بن المفرّج *e* البدوىّ وهو متوجّه الى بنى قرّة *f* فظفروا به فاعتُقل بخزانة *g* البنود فى سادس عشرين شهر *h* ربيع الآخر ثمّ قُتل سرّا فى سجنه فى تاسع جمادى الاولى والتهامىّ *i* بكسر التاء المثنّاة من فوقها وفتح *k* الهاء وبعد *l* الالف ميم هذه
10 النسبة الى تهامة وهى تُطْلَق على مكّة حرسها *m* اللّه *n* ومن شعر التهامىّ من جملة قصيدة (السريع)

قُلْتُ لِخِلّى وثُغُورُ ٱلرُّبَى مُبْتَسِمَاتٌ وَثُغُورُ ٱلْمِلَاحْ *o*
أَيُّهُمَا أَحْلَى *p* تَرَى *q* مَنْظَرًا *r* فَقَالَ لَا أَعْلَمُ كُلٌّ أَقَاحْ

وله بيت بديع من جملة قصيدة (الكامل)

15 وَإِذَا جَفَاكَ ٱلدَّهْرُ وَهْوَ أَبُو ٱلْوَرَى طُرًّا فَلَا تَعْتُبْ عَلَى أَوْلَادِهِ

وفيها توفّى محمّد بن يحيى بن احمد ابن الحذّاء *s* ابو عبد اللّه العرطىّ *t* الحافظ المحدّث العلّامة *u* سمع الكثير وروى الحديث وكتب وصنّف ومات فى شهر رمضان

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وعشرون اصبعا
20 مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واربعة اصابع

---

a) ACD النجيبى B النجيبى. *b*) A السرّار. *c*..*d*) B om. *e*) MSS معرّج. *f*) MSS مر. *g*) E فى حزانة. *h*) C om. *i*) Fol. 151*a*. *k*. *l*) B بعد. *m*) CD سرقها. *n*) CDE add تعالى. *o*) So Ibn Khallikan; MSS الاملاح. *p*. *q*) MSS transp. *p*) CD حلى. *r*) C منظر. *s*) ABCD الحذا E الحدا. *t*) B العرطى CD العرطى *u*) B om.

السنة السادسة من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر
وهى سنة ٤١٧

فيها عاد جلال الدولة الى البصرة وقبض على وزيره ابى سعيد عبد
الواحد بن احمد بن جعفر بن ماكولا وعلى ابى علىّ ابن عمّه ثمّ
جرت اسباب استوجبت اطلاق ابن عمّه واستوزره جلال الدولة ولقّبه 5
بمين الدولة وزير الوزراء وخلع a عليه
ومنها توفّى احمد بن محمّد بن عبد اللّه بن العبّاس بن محمّد
ابن عبد الملك بن ابى الشوارب ابو الحسن b العرشىّ الاموىّ قاضى
القضاة كان عفيفا جليلا قال القاضى ابو يعلى ما رأينا مثله جلالة
وصيانة وشرفا 10
ومنها توفّى محسن بن عبد اللّه بن محمّد ابو القاسم التنوخىّ
اللغوىّ القاضى الحنفىّ وُلد يوم الاحد الثامن والعشرين من شهر c
ربيع الآخر سنة تسع واربعين وثلاثمائة وقدم دمشق مجتازا d الى
الحجّ فادركه اجله فى الطريق e فى ذى القعدة فحُمل الى مدينة النبىّ
صلّى اللّه عليه وسلّم ودُفن بالبقيع f وكان من اوعية العلم وله g 15
مصنّفات كثيرة وشعر جيّد من ذلك h (الطويل)

وَكُلٌّ أُدَارِيهِ عَلَى حَسْبِ حَالِهِ   سِوَى حَاسِدِى فَهْىَ ٱلَّتِى لَا أُنَالُهَا i
وَكَيْفَ نُدَارِى ٱلْمَرْءَ حَاسِدَ نِعْمَةٍ   إِذَا كَانَ لَا يُرْضِيهِ إِلَّا زَوَالُهَا

ومنها توفّى عبد اللّه بن احمد k الامام ابو بكر المروزىّ القفّال l
شيخ الشافعيّة بخراسان كان يعمل الاقفال وحذق فى عملها حتّى صنع m 20

---

a) D واخلع. b) C الحسين D الحسن. c) C om. d) C مجتازا D محتارا. e) Fol. 152a. f) E فى البقيع. g) CD وصنف. h) A ومن شعره. i) A انا لها. k) C adds بن. l) B adds الكبير. m) E عمل.

قفلا بآلاته ومفاتحه وزن اربع حبّات فلمّا صار ابن ثلاثين سنة اشتغل
بالعلم وتفقّه حتّى برع فيه وفاق اقرانه ومات فى جمادى الآخرة وله
تسعون سنة

وفيها توفّى علىّ بن احمد بن عمر بن حفص ابو الحسن بن الحمّامىّ
5 كان اماما محدّثا[a] كبير الشأن سمع وحدّث ومات فى شعبان عن
تسع وثمانين سنة

وفيها توفّى فى[b] قول الذهبىّ عمر بن احمد بن ابرٰهيم بن عبدويه
ابو حازم الهذلىّ العدوىّ الحافظ الكبير الرحّال سمع الحديث وحدّث
وروى عنه غير واحد ومات بنيسابور

10 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واربعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة السابعة[c] من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر

وهى سنة ٤١٨

فيها خُطب لجلال الدولة على المنابر ببغداد بعد ان منع الاتراك
15 من ذلك وخطبوا لابى كاليجار[d]

وفيها ورد كتاب السلطان محمود بن سبكتكين على الخليفة القادر
بخبر[e] بما فتح من البلاد من ارض الهند وكسره الصنم المعروف
بسومنات

وفيها توفّى الحسين بن علىّ بن[f] الحسين ابو القاسم الوزير[g] المغربىّ
20 وُلد بمصر فى ذى الحجّة سنة[h] سبعين وثلاثمائة وهرب منها لمّا

---

a) Fol. 152b. b) D om. c) B السادسة عشر. d) ACE كالسجار BD كالنحار. e) A بخبر D خبر E om. f) Fol. 153a. g) AB om. h) E عن.

فقتل الحاكم اباه عليًّا وعمّه محمّدا وقيل انّ اباه وزر للعزيز بمصر ثمّ
للحاكم ابنه وهرب الحسين هذا للعراق وخدم بنى بويه ووقع له
بالشرق a امور ووزر لغير واحد من ملوك الشرق وكان فاضلا عاقلا
شاعرا شهما شجاعا كافيا فى فنّه حتّى قيل انّه لم يلِ b الوزارة لخليفة
ولا c ملك d اكفى منه ومن شعره قوله (المجتثّ)

اَلدَّهْرُ سَهْلٌ وَصَعْبُ وَٱلْعَيْشُ مُرٌّ وَعَذْبُ
فَٱكْسِبْ بِمَالِكَ حَمْدًا فَلَيْسَ لِلْحَمْدِ كَسْبُ e
وَمَا يَدُومُ سُرُورٌ فَٱغْنَمْ وَلِلْبَنْكِ رَطْبُ

وفيها توفّى عبد الرحمان بن هشام القرشىّ الاموىّ صاحب الاندلس
الذى كان لقّب نفسه فى سنة اربع عشرة واربع مائة بالمستظهر
والمستكفى والمعتمد وعاد ملك بنى اميّة الى f الاندلس بسببه فلمّا
كان فى هذه السنة وثب الجند عليه فقتلوه وانقطعت ولاية بنى اميّة
عن g الاندلس الى سنة ثلاث واربعين واربع مائة وكانت ولاة الاندلس
من بنى اميّة h اربعة عشر على عدد اسلافهم ومدّة i سنينهم مائتنان
وثمانون سنة فاوّلهم عبد الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك
ابن مروان بن الحكم ابو المطرّف k الملقّب بالداخل لكونه دخل المغرب
بويع سنة تسع وثلاثين ومائة l فى ايّام ابى جعفر المنصور العبّاسىّ ثمّ
ولى بعده ابنه هشام فى سنة اثنتين وسبعين ثمّ ولى بعده ابنه الحكم
ابن هشام بن عبد الرحمان m فى سنة ثمانين ومائة n ثمّ ولى بعده
ابنه عبد الرحمان بن الحكم فى سنة ستّ وثمانين ومائة n ثمّ ولى
بعده ابنه محمّد فى سنة ثمان وثلاثين ومائتين ثمّ o ولى بعده ابنه

---

a) CD بالمشرق. b) MSS يلى. c) E الا. d) A لكاتب. e) كسب ? f) Fol. 153b. g) CD من. g..h) B om. i) C وعدد. k) E المطعر. l) MSS ومائتين. m) A الحكم. n) D ومائتين. o..a, page 150) A in margin B om.

المنذر ابو محمّد سنة ثلاث وسبعين ومائتين *a* ومات سنة خمس
وسبعين ولم يكن له ولد فولى عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمان
ابن الحكم بن *b* هشام بن عبد الرحمان الداخل ثمّ ولى بعده ابنه
عبد الرحمان سنة *c* ثلاثمائة *d* ثمّ ولى بعده الحكم بن *e* عبد الرحمان *f*
سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ثمّ ولى بعده ابنه هشام سنة سبعين
وثلاثمائة ومات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة بعد ان تغلّب عليه
محمّد بن هشام بن *g* عبد الجبّار الملقّب بالناصر لدين الله ثمّ غلب
عليه سليمان بن الحكم ثمّ ولى هشام *h* بن الحكم بن عبد الرحمان ثمّ
وقع خُباط كثير على ما يأتى ذكره فى محلّه ان شاء الله *i*

وفيها توفّى الشريف ابو الحسن *k* علىّ *l* ابن طباطبا العلوىّ كان
فاضلا شاعرا فصيحا مات ببغداد فى ذى القعدة وكان على
مذهب القوم

وفيها توفّى ابرٰهيم بن محمّد بن ابرٰهيم ابو اسحٰق الاسفرائينىّ
الاصولىّ المتكلّم *m* الفقيه الشافعىّ امام اهل خراسان ركن الدين وهو
اوّل من لُقّب من الفقهاء كان اماما متقنا له المصانيف المشهورة وكانت
وفاته بيوم *n* عاشوراء بنيسابور وقد تقدّم *o* انّ الالقاب ما تداول
تسميتها الّا من الاعاجم لحبّهم الى *p* الرئاسة والتعظيم كما هى
عادتهم انتهى *q*

وفيها توفّى معمر بن احمد بن محمّد بن زياد ابو منصور الاصبهانىّ
الزاهد كان من كبار المشايخ وله قدم هائل فى الفقه والصلاح

---

a) See *o*, p. 149. *b*) Fol. 154*a*. *c..d*) B om. *e..f*) E om. *g..h*) AC om. *i*) E adds تعالى. *k*) D الحسين. *l*) B om. CD before ابو. *m*) CD om. *n*) CD فى. *o..p*) BE om. *q*) Fol. 154*b*; CD om.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

السنة الثامنة[a] من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر وهى سنة ٤١٩

فيها ولّى الظاهر امر دمشق لامير الجيوش الدزبرىّ [b] وكان شجاعا شهما واسمه منصور انوشتكين [c] التركىّ 5

وفيها توفّى محمّد بن عمر بن يوسف ابو عبد اللّه بن الفخّار القرطبىّ المالكىّ الحافظ عالم الاندلس فى عصره سمع الحديث وحدّث وحجّ وجاور بالمدينة وافتى بها وكان اماما [d] عالما [e] زاهدا ورعا متقشّفا عارفا بمذاهب الائمّة واقوال العلماء يحفظ المدوّنة حفظا جيّدا 10

وفيها توفّى حمزة بن ابرهيم ابو الخطّاب كان بلغ من بهاء الدولة [f] ابن بويه منزلة عظيمة لم يبلغها غيره كان [g] يعلّمه النجوم وكان حاكما على الدولة والوزراء والقوّاد يخافونه وما كان يقنع من الوزراء بالقليل ولمّا فتح فخر الملك قلعة سابور حمل اليه مائة الف دينار فاستقلّها وما كان بهاء الدولة يخالفه [h] ابدا 15

وفيها توفّى عبد المحسن بن محمّد بن احمد بن غالب بن غلبون ابو محمّد الصورىّ الشاعر المشهور كان ابو الفتيان بن حيّوس [i] مغرى بشعره ويفضّله [k] على ابى تمّام والبحترىّ والمتنبّى فقال ابو العلاء

---

a) B السابعة عشر. b) A الدّزبرى B الدبرى C الدررى D الدربرى E الزربرى. c) MSS انو سكين. d..e) E transp. f) AC الدين. g) C وكان. h) E يخافه. i) AB حيوس C حيوش DE جيوش. k) D ويفضله.

المعرّى الامراء لا يناظرون يعنى انّه ليس فى هذا المقام وكان ابو العتيان يقول انّ اغزل ما قيل قول جرير (البسيط)

إِنَّ ٱلْعُيُونَ ٱلَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوَرٌ قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلَانَا

يَصْرَعْنَ ذَا ٱللُّبِّ حَتَّى لَا حِرَاكَ بِهِ*a* وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ ٱللّٰهِ إِنْسَانَا*b*

5 وقال الصورىّ اغزل منهما وهو قوله (الرمل)

بِٱلَّذِي أَلْهَمَ تَعْذِيبِي ثَنَايَاكَ ٱلْعِذَابَا

مَا ٱلَّذِي قَالَتْهُ عَيْنَا كَ لِقَلْبِي فَأَجَابَا

قلت*c* وقال غير ابن حبّوس*d* انّ ارق ما قيل قول القائل (الطويل)

عُيُونٌ عَنِ ٱلسِّحْرِ ٱلْمُبِينِ تُبِينُ لَهَا عِنْدَ تَحْرِيكِ ٱلْقُلُوبِ سُكُونُ

10 إِذَا أَبْصَرَتْ قَلْبًا خَلِيًّا مِنَ ٱلْهَوَى تَقُولُ لَهُ كُنْ مُغْرَمًا فَيَكُونُ*e*

ومن شعره ايضا*f* (المتقارب)

صَدَدتَّ فَكُنْتَ مَلِيحَ ٱلصُّدُودِ وَأَعْرَضْتَ أَفْدِيكَ مِنْ مُعْرِضِ*g*

وَمَنْ كَانَ*h* فِي سُخْطِهِ مُحْسِنًا فَكَيْفَ يَكُونُ إِذَا مَا رَضِي

وله ايضا (الكامل)

15 تُرْبِكَ نَفْسُكَ فِي مُعَانَدَة*k* ٱلْوَرَى رُشْدًا وَلَسْتَ*i* إِذَا فَعَلْتَ بِرَاشِدِ*l*

شَغَلَتْكَ عَنْ أَفْعَالِهَا أَفْعَالُهُمْ فَلَّا*m* ٱقْتَصَرْتَ عَلَى عَدُوٍّ وَاحِدِ

وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن ابرٰهيم بن مخلّد الفقيه ابو الحسن البغدادىّ الحنفىّ وُلد سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وسمع الكثير ورواه وكان يتّجر وله مال عظيم صادره ملوك بنى بويه حتى

20 افتقر ومات فلم يكفّن حتّى بعث اليه الخليفة كفنا ومات*n* ولم يكن

---

a) E ﺑﻪ. *b*) Fol. 155*b*. *c*..*e*) E om. *c*..*f*) B om. *d*) AC حنوس D جبُوس *e*) E adds رحمه الله. *g*) B معرضى. *h*) AB يكن. *i*) MSS ولبس. *k*) CD معارضة. *l*) Fol. 156*a* *m*) D هلا. *n*) E مات.

في زمانه اعلى سندا منه وكان صدوقا صالحا ثقة فقيها *a* فاصلا *b* عالما

وفيها توفّى ابو العوارس قوام الدولة بن بهاء الدولة فيروز بن عضد الدولة بويه بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمىّ كان عزم على نقض الصلح بينه وبين اخيه *c* الى كاليجار *d* فعاجلته منيّته فمات فى ذى القعدة وحُمل تابوته الى شيراز فدُفن فى تربة عماد الدولة 5 ابن بويه

وفيها هلك قسطنطين اخو بسيل *e* ملك الروم *f* وبعد موته انتقل الملك الى بنت له *g* وزوجها *h* وهو *i* ابن خالها يسمّى ارمانوس *k* ولم يكن من بيت *l* الملك وجعلت *m* ولاية العهد فى ارمانوس *n* المذكور ولبس *o* الخفّ الاحمر وتسمّى قيصرا 10

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع سواء مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة التاسعة *p* من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر

وهى سنة ۴۲۰

فيها وقع بالعراق بَرَدٌ فى *q* الواحدة مائة وخمسون رطلا كانت *r* 15 النور *s* النائم *t* ونزلت *u* فى الارض مقدار ذراع قاله ابو المظفّر فى مرآة الزمان

---

a..b) A transp. *c*) B ابن. *d*) AC كالنحار B كالنجار DE كالنجار. *e*) ABE نسيل C نسيل D نسيل. *f*) Fol. 156*b*. *g..l*) B om. *h*) ACDE وزوج له. *i*) ACDE هو. *k*) ACDE ارمانوس. *m*) E وجعل. *n*) ACDE ارمانوس B ارمانوس. *o*) B ولبس. *p*) B النامنة عسر. *q*) C زنة E om. *r*) AE كانت B blank space CD omit. *s*) CDE كالنور. *t*) CD الناظم. *u*) CD وتزلزلت.

وفيها فسد الامر بين قرواش صاحب الموصل وبين ابى نصر بن مروان
صاحب ميّافارقين وسببه انّ قرواشا كان تزوّج بنت ابى نصر المذكور
فاقامت عنده مدّة ثمّ هجرها فطلبها ابو نصر فنقلها *a* اليه وهذا *b*
اوّل الشرّ

5 وفيها توفّى *c* علىّ بن عيسى بن الفرّج *d* ابو الحسن الربعىّ صاحب
ابى علىّ الفارسىّ قرأ الادب ببغداد على السيرافىّ وخرج الى شيراز
ودرّس بها النحو *e* على الفارسىّ عشرين سنة ثمّ عاد الى بغداد واقام
بها باقى عمره خرج يوما يمشى على جانب الشطّ فرأى الشريف
الرضى والمرتضى فى سفينة ومعهما عثمان بن *f* جنّى *g* النحوىّ
10 فصاح ابو الحسن من اعجب احوال الشريفين ان يكون عثمان *h*
جالسا *i* فى صدر السفينة وعلىّ *k* يمشى على الحافّة فضحكا وقالا
بسم الله قلتُ وهذا ممّا *l* يدلّ *m* على انّ الرضى والمرتضى كانا
يترّجحان الرفض

وفيها توفّى الاستاذ الامير المختار عزّ الملك محمّد بن ابى القاسم
15 عبد الله بن احمد بن اسمٰعيل بن عبد العزيز المعروف بالمسبّحىّ *n*
الكاتب الحرّانىّ *o* الاصل المصرىّ المولد والمنشأ صاحب التاريخ المشهور
وغيره من المصنّفات قال ابن خلّكان كانت *p* فيه فضائل ولديه معارف
ورُزق حظوة فى التصانيف واتّصل بخدمة الحاكم العبيدىّ قال وتاريخه
ثلاثة عشر الف ورقة انتهى قلتُ وله عدّة تصانيف أُخر مات
20 فى شهر ربيع الآخر والمسبّحىّ بضمّ الميم والسين المهملة وكسر الباء

---

a) D فنقلها. *b*) C وهو. *c*) Fol. 157*a*. *d*) BE المفرج.
e) B البحر. *f..h*) B om. *g*) C حنى. *i*) CD add بينهما.
k) C وعلى. *l*) BCD عاند. *m*) BCD om *n*) ABC بالمسبحى.
o) MSS الحرانى. *p*) Fol. 157*b*.

الموحّدة ثانية الحروف وفى آخرها حاء مهملة قال السمعانىّ *a* هذه النسبة الى الجدّ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا سواء

السنة العاشرة *b* من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر وهى سنة ٤٢١

فيها *c* عملت الرافضة النوح فى يوم عاشوراء بالكرخ ووقع بينهم *d* وبين *e* اهل السنّة وقعة قُتل فيها جماعة من الفريقين

وفيها خُطب للامير ابى سعيد مسعود بن محمود بن سبكتكين بعد موت ابيه بارمينية *f* والاطراف

وفيها عاد جلال الدولة الى بغداد من واسط ولم يحجّ احد من العراقين *g* فى هذه السنة وحجّ الناس من مصر وغيرها

وفيها توفّى احمد بن عبد اللّه بن احمد ابو *h* الحسين *i* ويعرف بابن المؤاز *k* اصله من الجزيرة وسكن دمشق وكان يعظ وكان صاحب مقامات وكرامات وهو معدود من المشايخ

وفيها توفّى احمد بن محمد بن العاص بن احمد بن سليمان بن عيسى بن درّاج ابو عمر القسطلّى الشاعر المشهور قال ابن حزم كان عالما بنقد الشعر لو قلتُ انّه لم يكن بالاندلس اشعر من ابن درّاج لم ابعد وهو من مدينة قسطلّة درّاج *l* وقيل *m* هو *n* اسم ناحية وكان

a) B السهانى. *b*) B التاسعة عشر. *c*) A وفيها. *d..e*) CD بين. *f*) A ارمينيّة. *g*) D العراقيين. *h..i*) B om. *k*) B الموار CD اللواز. *l*) A دراج C ودراج. *m*) C قبل. *n*) D adds من.

من كتّاب الانشاء فى ايّام المنصور بن ابى عامر ومن شعره من جملة
قصيدة طويلة a (الطويل)

أَضَاءَ لَهَا فَجْرُ b ٱلنُّهَى فَنَهَاهَا c عَنِ ٱلْمُدْنِفِ d ٱلْمُضْنَى بِحَرِّ هَوَاهَا
وَضَلَّلَهَا e صُبْحٌ جَلَا لَيْلَةَ ٱلدُّجَى وَقَدْ كَانَ يَهْدِيهَا إِلَىَّ دُجَاهَا

5 — وفيها توفّى السلطان يمين f الدولة ابو القاسم محمود بن سبكتكين g
الامير ناصر الدولة ابى منصور صاحب غزنة وغيرها كان السلطان محمود
هذا يلقّب قبل السلطنة بسيف الدولة وكان من عظماء ملوك الدنيا
وفتح عدّة بلاد h من i الهند وغيرها واتّسعت مملكته حتّى بلغت
اوقاته عشرة k آلاف l فرسخ وامتلأت خزائنه من اصناف الاموال والجواهر
10 وكان دينا خيرا متعبّدا فقيها على مذهب ابى حنيفة وما حكاه ابن
خلّكان من قصّة القفّال فى صلاة الحنفيّة بين يدى ابن سبكتكين
المذكور ليس لها صحّة تعرف ذلك من له ادنى ذوق m من وجوه
عديدة فانّ محمودا المذكور كان قد قرأ فى ابتداء امره وبرع فى الفقه
والخلاف وصار معدودا من العلماء وصنّف كتابا فى فقه الحنفيّة قبل
15 سلطنته n بمدّة o سنين p وذلك قبل ان يشتهر القفّال ممن يكون
بهذه المثابة لا يحتاج الى من يعرّفه الصلاة على المذاهب الاربعة بل
ولا غيرها واصاغر q الفقهاء من طلبة العلم يعرفون الخلاف فى مثل
هذه المسألة r وايضا حاشا القفّال من ان يقع فى مثل هذه القبائح
من كشف العورة والضراط فى الملأ وتحكيم رجل نصرانىّ فى قراءة s
20 كتب المذهبين والافتراء على مذهب الامام الاعظم t ابى حنيفة وما

---

a) C adds ومنها. b) A فَخْر. c) E فنهانا. d) ADE الدنف. e) Fol. 158b. f) A عين. g) MSS add بن. h..i) A transp. k) E om. l) D الف E om. m) A ذوق. n) Fol. 159a. o..p) A om. q..r) CD om. s) B قوله. t) C om.

ثمّ امر يحتاج الى ذلك ولا *a* لجأت *b* الصرورة الى ان بفعل بعص ما
قيل عنه وانّما محمود بن سبكتكين رجل من المسلمين لا بربد *c* فى
الحنفيّة ولا بنقص من الشافعيّة ولعلّ بعص الفقراء بكون افصل منه
عند اللّه تعالى *d* وهأنا لم اكن مثل العقّال فى كثره علومه بل ولا
اصاغر تلامذته لو *f* قيل لى *g* أفعل بين يدى السلطان بعص ما
قيل عن العقّال لا ارصى *h* بذلك ولا النعت الى السلطان ولا *i* الى *k*
غيره ولا اهزأ *l* بصلاه مسلم كائن من كان فهذا كلّه موصوع على
العقّال من اهل التحامل والتعصّب فنعوذ باللّه من الاستخفاف بالعلماء
والوقوع فى حقّهم ونسأل اللّه السلامة فى الدين وكانت وفاه السلطان
محمود فى جمادى الاولى من هذه السنة رحمه *m* اللّه تعالى *n* وتولّى بعده
الملك ابنه مسعود *o* بن محمود الآتى ذكره

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وثلاثة وعشرون
اصبعا مبلغ الزياده ستّة عشر ذراعا وستّة اصابع

السنة الحادية *p* عشر *q* من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر

وهى سنة ٤٢٢

فيها قُتل ابو الحسن *r* علىّ بن ماكولا بالاهواز قتله غلام له تُعْرَف
بعدنان كان يجتمع مع امرأه فى *s* داره *t* فعطى بهما *u* فعلما *v* بذلك فحافا

---

a..b) D ٱلْٱلتجأت. *c*) A تَربدُ. *d*). C om. *f*) D ولو.
g) E om. *h*) ارصَ. *i*) Fol. 159*b*. *k*) D om. *l*) B أهْزُ.
m) C om. *n*) E om. *o*) محمود. *p..q*) B العشرون. *r*) D
الحسن. *s*) C om. *t*) CD om. *u*) ACD بها. *v*) B فعلم
CD بعلها.

منه وساعدها فرّاش *a* كان فى داره فغمّوه بشىء وعصروا خصاه حتّى *b*
مات واظهروا *c* انّه مات *d* فجأة فأُخذ *e* الغلام والفرّاش وضُربا فاقرّا بما
وقع من امره فصُلبا وحُبست *f* المرأة فى دار

وفيها اخذ ملك الروم مدينة الرهاء *g*

5 وفيها وُلد *h* بمدينة اسكاف *i* ولد له رأس وبقيّة بدنه كالحيّة
فنطق ساعة مولده وقال الناس تحت غضب منذ اربع سنين
والواجب ان يخرجوا *k* يستسقوا *l* ليكشف عنهم البلاء فكتب قاضى
اسكاف للخليفة بذلك فاجتمع الناس واستسقوا *m* فلم يُسْقَوْا

وفيها توفّى الخليفة القادر بالله امير المؤمنين ابو العبّاس احمد بن
10 الامير ابى احمد اسحٰق *n* بن الخليفة جعفر *o* المقتدر بن الخليفة
المعتضد *p* احمد بن الامير ابى احمد *q* طلحة *r* الموفّق بن الخليفة جعفر
المتوكّل بن الخليفة محمّد المعتصم بن الخليفة الرشيد هٰرون بن
الخليفة *s* المهدىّ محمّد بن الخليفة ابى جعفر المنصور *t* عبد الله بن
محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب الهاشمىّ
15 العبّاسىّ *u* البغدادىّ بويع بالخلافة بعد القبض على الطائع عبد الكريم
فى حادى عشر شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ومولده
فى *v* سنة ستّ وثلاثين وثلاثمائة وامّه ام ولد تُسمّى يمنى *w* ماتت
فى خلافته وتوفّى ليلة الاثنين حادى عشر ذى الحجّة ودُفن ليلة
الثلاثاء بين المغرب والعشاء وكانت خلافته احدى واربعين سنة وثلاثة
20 اشهر وهو اطول الخلفاء العبّاسيّة مدّةً لا *x* نعلم خليفة اقام فى الخلافة

---

a) MSS فرّاشا. *b*) Fol. 160*a*. *c*..*d*) E om. *e*) AE فأخذا.
f) AB وحبست. *g*) B الرهاه. *h*) E after *i*. *k*) A تخرجوا.
l) A يستسقوا. *m*) E واستسقوا, *n*. *o*) BE om. *o*) D وجعفر.
p) C adds ابى جعفر. *q*..*r*) C transp. *s*..*t*) C repeats after *t*.
u) Fol. 160*b* CE om. *v*) B om. *w*) A غنى. *x*) E ولا.

هـذه المدّه من بنى العبّاس ولا غيرهم الّا المستنصر معدّا a العبيدىّ
الآتى ذكره فانّه اقام فى خلافة مصر ستّين سنة انتهى وخلّف بعد
القادر ابنه احمد ولُقّب بالقائم بامر اللّه وكان القادر رحمه اللّه ابيض
كثّ اللحية يخضب بالخضاب وكان ديّنا خيّرا حسن الاعتقاد امّارا
بالمعروف فاضلا صنّف كتبا كثيرة فى فنون من b العلم منها كتاب فى 5
اصول الدين وكتاب فى فضائل c الصحابة وعمر بن عبد العزيز وكتاب
كفّر فيه القائلين بخلق القرآن وكان كثير الصيام والصدقات رحمه
اللّه تعالى d

وفيها توفّى عبد الوهّاب بن علىّ بن نصر بن احمد القاضى ابو
محمّد البغدادىّ المالكىّ الفقيه سمع الحديث وروى عنه غير واحد 10
وكان شيخ المالكيّة فى عصره وعالمهم وصنّف كتاب التلقين e وشرح
الرسالة وغير ذلك

وفيها توفّى يحيى بن نجاح ابو الحسن f بن الفلّاس g الاموىّ مولاهم
القرطبىّ رحل الى h البلاد وسمع الكثير وحجّ واستوطن مصر وكان عالما
ورعا ديّنا 15

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستّة اصابع

السنة الثانية عشرة من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر

وهى سنة ٤٢٣ 20

فيها بعث الظاهر صاحب الترجمة بكسوة الكعبة فكسيت

---

a) B om. b) A om. c) Fol. 161a. d) E om. e) CD المعلير.
f) MSS الحسن. g) B الغلاس CD العلاس E العلّاس. h) CD om.
i) B الحادية والعشرون.

وفيها لم يحجّ احد من العراق ولا *a* من خراسان وحجّ الناس من مصر

وفيها رأى رجل من اهل اصبهان فى النوم ان شخصا وقف على منارة اصبهان وقال سكت نطق نطق *b* سكت فانتبه وحكى للناس
5 فما عرف احد معناه فقال رجل يا اهل اصبهان احذروا فانّ ابا العتاهية *c* الشاعر يقول [الرمل]

سَكَتَ ٱلدَّهْرُ زَمَانًا عَنْهُمُ ثُمَّ أَبْكَاهُمْ دَمًا حِينَ نَطَقْ

فما كان بعد ذلك الّا قليل ودخل عسكر مسعود *d* بن *e* محمود بن سبكتكين ونهب البلد وقتل عالَمًا لا يُحْصَى

10 وفيها توفّى علىّ بن احمد بن الحسن بن محمّد بن نعيم ابو الحسن البصرىّ الحافظ الشاعر قال محمّد بن علىّ الصورىّ لم ار ببغداد اكمل منه وجمع بين معرفة الحديث وعلم الكلام والادب والفقه والشعر ومن شعره واجاد [المتقارب]

إِذَا عَطَّشَتْكَ *f* أَكُفُّ ٱللِّئَامِ كَفَتْكَ ٱلْقَنَاعَةُ شِبْعًا وَرِيًّا
15 فَكُنْ *g* رَجُلًا رِجْلُهُ فِى ٱلثَّرَى وَهِمَّتُهُ هَامَتُهُ فِى ٱلثُّرَيَّا

وفيها توفّى محمّد بن الطيّب بن سعد بن موسى ابو بكر الصبّاغ البغدادىّ وُلد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وسمع الكثير قال ابو بكر الخطيب كتبتُ عنه وكان صدوقا ثقة وقال رئيس الرؤساء ابو القاسم علىّ بن الحسن تزوّج محمّد بن الطيّب زيادة على تسع مائة امرأة
20 الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله الحربىّ *h* الحرفىّ *i* فى شوّال وله سبع

---

a) Fol. 161*b*. *b*) A om. *c*) C العتاهية. *d..e*) AC om.
f) E اعطشتك. *g*) Fol. 162*a*. *h*) A الحرى C الحربى D الحوبى.
i) MSS الخرفى.

وثمانون سنة وابو الحسن علىّ بن احمد النعيمىّ المحدّث الاديب
وابو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم ابن بنت السمرقندىّ
الكاغدىّ فى a ذى القعدة وقد قارب المائة انتهى b كلام الذهبىّ
وفيها كان الطاعون ببلاد الهند والعجم c وعظم الى الغاية وكان d
اكثره بغزنة وخراسان وجرجان والرىّ واصبهان ونواحى الجبل e الى 5
حلوان وامتدّ الى الموصل والجزيرة وبغداد حتّى قيل انّه خرج من
اصبهان وحدها اربعون الف جنازة ثمّ امتدّ الى شيراز f
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة الثالثة g عشر h من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر 10

وهى سنة ٤٢٤

فيها عملت الرافضة المأتم ببغداد فى يوم عاشوراء على العادة وقام i
بذلك العيّارون اعنى k عن l الزعران الذين كانوا غلبوا على بغداد
وتحزب الحكّام عنهم m 15
وفيها توفّى احمد بن الحسن بن n احمد ابو الحسين o المعروف بابن
السمّاك الواعظ البغدادىّ مولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكان
يعظ بجامع p المنصور والمهدىّ ويتكلّم على طريق الصوفيّة وكان q
لكلامه رونق غير انّهم تكلّموا فيه وكانت وفاته ببغداد فى ذى
الحجّة من السنة 20

---

a) D وفى. $b..f$) BE om. c) CD والاعاجم. d) D كان.
e) Fol. 162b f) see b. g) B النانية. h) B والعشرون.
i) BCD قام. $k..m$) BE om. l) CD من. $n..o$) CDE om
p) D جامع. q) Fol. 163a.

وفيها فى المحرّم خرجوا ببغداد للاستسقاء بسبب a القحط

وفيها ثار اهل الكرخ بالعيّارين فهربوا وكبسوا دورهم ونهبوا سلاحهم وطلبوا من السلطان المعاونة وسبب ذلك انّ العيّارين نهبوا تاجرا فغضب له اهل سوقه فردّ العيّارون بعض ما اخذوا ثمّ b كبسوا c دار 5 ابن العلواء الواعظ واخذوا ماله ثمّ فعلوا ذلك بجماعة كبيرة حتّى قام عليهم اهل الكرخ ووقع بينهم بسبب ذلك قتال وحروب يطول شرحها

وفيها توفّى ابو بكر بن محمّد بن ابرٰهيم الاردستانىّ كان اماما زاهدا فاضلا معدودا من كبار المشايخ وله كرامات واحوال

10 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرة اصابع مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واصبعان

السنة[d] الرابعة[e] عشر[f] من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر

وهى سنة ٤٢٥

15 فيها g هبّت بنصيبين ريح سوداء فقلعت معظم شجرها وكان ببين البساتين قصر عظيم فرمته من اصله

وفيها زلزلت الرملة زلزلة هدمت ثلث مدينة الرملة ونزل البحر مقدار ثلاثة فراسخ فنزل الناس يصيدون السمك فرجع عليهم فغرق من لم يحسن السباحة

20 وفيها توفّى احمد بن محمّد بن عبد الرحمان ابو العبّاس القاضى

---

a) CD سنة. b..c) B وكبسوا. d) Fol. 163b. e) B الثالثة. f) B والعشرون. g) AE وفيها.

الابيوردىّ *a* وُلد سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وتولّى القضاء بالجانبين
ببغداد وسمع الحديث ورواه وكان عالما ورعا متعبّدا *b* يصوم الدهر
ويفطر على الخبز والملح وكان معمرا ونُظْهر الثروة ومات فى جمادى
الاولى ودُفن بباب حرب

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن غالب الحافظ ابو بكر الخوارزمىّ 5
وُلد سنة ستّ وثلاثين وثلاثمائة ورحل *c* البلاد وسمع الكثير وحدّث
وكان اماما فى اللغة والفقه والحديث ومات فى يوم الاربعاء غرّة
شهر رجب

وفيها توفّى عبد الوهّاب بن عبد العزيز بن الحارث ابو الفرج *d*
التميمىّ *e* الفقيه الحنبلىّ الواعظ وُلد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة 10
وسمع الحديث ورواه وكان فقيها محدّثا *f* واعظا وكانت وفاته فى شهر
ربيع الاوّل ببغداد *g* ودُفن عند قبر الامام احمد بن حنبل رضى
الله عنه

وفيها توفّى محمّد *h* بن *i* عبد الله ابو عبد الله بن باكويه *k*
الشيرازىّ احد مشايخ الصوفيّة كان اوحد زمانه وله كرامات واشارات 15
ولقى خلقا من المشايخ وحكى عنهم وسمع الحديث الكثير وروى عنه
خلق كثير

الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو بكر
احمد بن محمّد بن احمد بن غالب البرقانىّ الحافظ فى رجب وله
تسع وثمانون سنة وابو علىّ *l* الحسن بن ابى بكر احمد بن ابرٰهيم 20
ابن شاذان *m* البزّار *n* فى آخر يوم من السنة ووُلد فى ربيع الاوّل

---

a) ABCD الابنوردى E الدنوردى. *b*) A معتّنا. *c*) Fol. 164*a*.
d) E العرج. *e*) MSS النمى. *f*) E adds حافظا. *g*) C om.
h..*i*) A om *k*) ACDE مادويه B ماكوله. *l*) Fol. 164*b*; CD om.
m) MSS ساداں. *n*) A البرازى.

عام *a* تسعة وثلاثين وثلاثمائة وابو سعيد عبد الرحمان بن محمّد
ابن *b* عبد الله بن بندار *c* بن شبانة الهمذانيّ وابو الحسن عبد
الرحمان بن محمّد بن يحيى الجوهريّ في صفر وابو نصر عبد
الوهّاب *d* بن عبد الله بن عمر المرّيّ *e* الدمشقيّ وابو الفضل عمر
5 بن ابي سعد *f* ابرٰهيم بن اسمٰعيل الهرويّ الزاهد وابو بكر محمّد
ابن عليّ بن *g* ابرٰهيم بن مصعب الاصبهانيّ التاجر انتهى *i*
كلام الذهبيّ *k*

وفيها *l* وقع الطاعون بشيراز فكانت الابواب تُسَدّ على الموتى ثمّ
انتقل الى واسط وبغداد والبصرة والاهواز وغيرها *m*

10 امر النيل في هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وخمسة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واحدى وعشرون اصبعا *n*

السنة الخامسة *o* عشر *p* من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر

وهي سنة ٤٢٦

15 فيها *q* استولى العيّارون على بغداد وملكوا الجسر *r* اعني الحرامية
قال ولم يبق للخليفة ولا لجلال الدولة معهم حكم وكان العيّارون
في دور *s* الاتراك والحواشي يقيمون نهارا ويخرجون ليلا والاتراك والحواشي
تقوم معهم في الباطن فكانوا يخرجون ليلا *t* ويعملون العملات وافسدوا

---

a) C سنة. *b..d*) A om. *c*) B بندار. *d*) C الرحمن. *e*) A om. C الربي D المري. *f*) B سعيد E اسعد. *g*) E om. *i..k*) B blanc space. *i..n*) E om. *l..m*) B om. *o*) B الرابعة. *p*) B والعشرون. *q*) ABE وفيها. *r*) E الجانبين. *s*) B دون. *t*) E om.

وفعلوا افعالا قبيحة واظهروا الافطار فى شهر رمضان نهارا وكان ذلك كلّه بمواطأة الاتراك

وفيها ورد كتاب مسعود بن محمود بن سبكتكين على الخليفة انّه افتتح جرجان وطبرستان وغزا الهند وافتتح بلادا كثيرة

5 وفيها توفّى احمد بن كليب الشاعر المغربىّ قال ابو عبد الله محمّد بن ابى نصر الحميدىّ فى تاريخه كان احمد هذا يهوى *a* اسلم ابن احمد بن سعيد قاضى قضاة الاندلس وكان اسلم من احسن اهل *b* زمانه فافتتن به وقال فيه الاشعار الرائعة ثمّ سكت الحميدىّ ولم يذكر ما قاله فى اسلم المذكور من الاشعار

10 وفيها توفّى الحسن بن احمد بن ابرٰهيم بن *c* الحسن *d* بن محمّد ابن سادان *e* ابو علىّ الرازىّ امام محدّث مشهور من اهل بغداد وُلد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة سمع *f* خلقا كثيرا وكان صالحا ثقة صدوقا

وفيها توفى الحسن بن عثمان بن احمد بن الحسين بن سورة ابو عمر الواعظ البغدادىّ سمع الحديث وتفقّه وكان سبحا له لسان حلو

15 فى *g* الوعظ *h* وكان له شعر على طريق العوام فمنه قوله [الطويل]

دَخَلْتُ عَلَى ٱلسُّلْطَانِ فِى دَارِ عِزِّهِ بِفَقْرٍ وَلَمْ أَجْنِبْ *i* بِخَيْلٍ وَلَا رَجْلِ

فَقُلْتُ ٱنْظُرُوا مَا بَيْنَ فَقْرِى وَمُلْكِكُمْ بِمِقْدَارِ مَا بَيْنَ ٱلْوِلَايَةِ وَٱلْعَزْلِ

امر *k* النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

---

a) A يهودى; margin لعلّه يهوى حذف الدال. *b*) Fol. 165*b*. *c*..*d*) CD om. *e*) A سادان BCDE شادان. *f*) E وسمع. *g*..*h*) CD om. *i*) A أُجَانب BC احلب.

k) Fol. 166*a*.

السنة السادسة[a] عشر[b] من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر

وهي سنة ۴۲۷ وفيها[c] كانت وفاته حسبما تقدّم في ترجمته

فيها[d] اعنى سنة سبع وعشرين ارسل الظاهر قبل موته خمسة
5 آلاف[e] دينار فصُلّح بها نهرٌ ينتهى الى الكوفة ويرد اليه ماء الفرات
وجاء اهل الكوفة يستاذنون القائم بامر[f] الله[g] في ذلك فتثقل[h] عليه
وسأل الفقهاء فقالوا هذا مال تغلّب عليه من فيء[i] المسلمين فصرفه
في هذه الوجه فاذن لهم القائم في ذلك

وفيها لم يحجّ احد من العراق وحجّوا من الشأم ومصر

10 وفيها توفّى احمد بن محمّد بن ابرٰهيم ابو اسحٰق الثعلبيّ صاحب
التفسير المشهور قال الحافظ ابو الفرج[k] بن الجوزيّ ليس فيه ما يعاب
به الّا ما ضمّنه من الاحاديث الواهية التى هي في الضعف متناهية
خصوصا في اوائل السوَر

وفيها توفّى الحسن بن وهب ابو علىّ الكاتب المجوِّد كان فاضلا
15 اماما مجوّدا وخطّه[l] معروف مشهور بالحسن

وفيها توفّى حمزة بن يوسف بن ابرٰهيم الجرجانيّ الحافظ هو من
ولد هشام بن العاص بن وائل السهميّ وكان عالما فاضلا رحل في
طلب العلم وسمع الحديث الكثير وقال انبأنا الحسن بن عمر الضرّاب
انشدنا شعبان الصيرفيّ

---

a..b) B الخامسة والعشرون. c) D فيها. d) CD وفيها. e) D السعر. f..g) E om. h) BD فنغل. i) ABE فى D فيّ. k) Fol. 166b; E العرج. l) D وكان خطّه E om.

[البسيط]

أَشَدُّ مِنْ فَاقَةِ ٱلزَّمَانِ وُقُوفُ حُرٍّ عَلَى هَوَانِ

فَٱسْتَرْزِقِ ٱللّٰهَ وَٱسْتَعِنْهُ فَإِنَّهُ خَيْرُ مُسْتَعَانِ

وَإِنْ نَأَى ^{a} مَنْزِلٌ بِحَدٍّ ^{b} فَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانِ .

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة ^{c} اذرع وعشرون اصبعا 5
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

---

a) C نآءَ D نآ. b) A بِجُدٍّ BCDE بحدّ. c) E اربعة.

ذكر ولاية المستنصر بالله على مصر

هو ابو تميم معدّ الملقّب بالمستنصر بالله بن الظاهر لاعزاز دين الله
علىّ بن الحاكم بامر الله منصور بن العزيز بالله نزار بن المعزّ لدين الله
معدّ اوّل خلفاء الفاطميّين بمصر ابن المنصور بالله اسمٰعيل بن القائم
5 بالله محمّد بن المهدىّ عبيد الله العبيدىّ الفاطمىّ المغربىّ الاصل *a*
المصرىّ المولد والمنشا والدار *b* والوفاة وهو الخامس من خلفاء مصر من
بنى عبيد *c* والثامن من المهدىّ عبيد الله ولى الخلافة بعد موت
ابيه الظاهر لاعزاز دين الله فى يوم الاحد منتصف شعبان سنة سبع
وعشرين واربع مائة وكان عمره يوم ولى الخلافة سبع سنين وسبعة
10 وعشرين يوما وخُتن *d* وهو ابن ستّ سنين

قال الذهبىّ رحمه الله هو معدّ ابو تميم *e* الملقّب بامير *f* المؤمنين
المستنصر بالله بن الظاهر بن الحاكم بامر *g* الله *h* وساق بقيّة نسبه بنحو
ما سقناه الى ان قال بقى فى الخلافة ستّين سنة واربعة اشهر وهو
الذى خُطب له بامره المؤمنين على منابر العراق فى نوبة الامير ابى
15 الحارث ارسلان المعروف بالبساسيرىّ فى سنة احدى وخمسين واربع
مائة ولا اعلَمُ احدا فى الاسلام لا خليفة ولا سلطانا طالت مدّته مثل
المستنصر هذا وولى وهو ابن سبع سنين ولمّا كان فى سنة ثلاث

---

a..c) C om. *b*) A om. *d*) A وخُتّن. *e*) A adds الملك.
f) Fol. 167*b*. *g..h*) E om.

واربعين واربع مائة قطع الخطبة له من المغرب الامير المعزّ بن باديس
وقبل بل *a* قطعها فى سنة خمس وثلاثين وخطب لبنى العبّاس وخرج
عن طاعة بنى عبيد الباطنيّة وحدث فى ايّام المستنصر بمصر *b* الغلاء
الذى ما عُهد بمثله منذ زمان يوسف عليه السلام *c* ودام سبع سنين
حتّى اكل الناس بعضهم بعضا حتّى قيل انّه بيع رغيف واحد *d* 5
بخمسين دينارا فانّا لله وإنّا اليه راجعون وحتّى انّ المستنصر هذا
بقى يركب وحده وخواصّه ليس لهم دوابّ يركبونها واذا مشوا سقطوا
من الجوع وآل الامر الى ان استعار المستنصر بغلة يركبها من صاحب
ديوان الانشاء وآخرَ شىء ترحّلت امّ المستنصر وبناته الى بغداد خوفا
من ان يمتْن جوعا وكان ذلك فى سنة ستّين واربع مائة ولم يزل 10
هذا الغلاء حتّى تحرّك *e* الامير بدر الجمالىّ والد الافضل امير الجيوش
من عكّا وركب فى البحر وجاء الى مصر وتولّى تدبير الامور وشرع
الامير فى اصلاح ويوفّى المستنصر فى ذى الحجّة وفى دولته كان
الرفض والسبّ فاشيا مجهرا والسُنّة والاسلام غريبا فسبحان الحليم
الخبير الذى يفعل فى ملكه ما *f* يريد *g* وقام *h* بعده ابنه المستعلى 15
احمد اقامه *i* امير الجيوش الافضل *k* واستقامت الاحوال فخرج اخوه
نزار *l* من *m* مصر *n* خفية *o* فسار الى ناصر *p* الدولة امير الاسكندريّة
فاعانه ودعا اليه فتمّت بين امير الجيوش وبينهم حروب وامور الى ان
ظفر بهم انتهى كلام الذهبىّ فى *q* امر المستنصر ونشرع الآن فى

a) C om. CD add ابه. *b*) E om. *c*) ABE صلّى الله عليه وسلّم. *d*) Fol. 168*a*. *e*) C عزل. *f*..*g*) B om. *h*) MSS واقام. *i*) D اقامه. *k*) MSS بدر. *l*) C om. *m*) C adds ارض. *n*) Fol. 168*b*. *o*) CD خفية. *p*) ABE نصر C D نصير. *q*) CD om.

ذكر المستنصر وامر الغلاء باوسع ممّا ذكره الذهبيّ a من اقوال جماعة من المؤرّخين وغيرهم

قال العلّامة ابو المظفّر فى تأريخه ولم تَلِ احد من الخلفاء الامويّين ولا العبّاسيّين ولا المصريّين مثل هذه المدّة يعنى مدّة اقامة المستنصر
5 فى الخلافة ستّين سنة b قال وعاش المستنصر سبعا وستّين سنة وخمسة اشهر فى الهزاهز والشدائد والوباء والغلاء والجلاء والفتن وكان القحط فى ايّامه سبع سنين مثل سنيc يوسف الصدّيق صلوات الله وسلامه عليه من سنة تسع وخمسين الى سنة اربع وستّين واربع مائة اقامت البلاد سبع سنين يطلع النيل فيها وينزل ولا يوجد من
10 يزرع d لموت الناس واختلاف الولاة والرعيّة فاستولى الخراب على e كلّ البلاد ومات اهلها وانقطعت السُبُل برّا وبحرا وكان معظم الغلاء سنة اثنتين وستّين

وقال ابو يعلى ابن f القلانسيّ فى ايّامه يعنى المستنصر ثارت الفتن فى بنى حمدان واكابر القوّاد وغلت الاسعار واضطربت الاحوال واختلفت الاعمال وحُصر فى قصره وطُمع فيه ولم يزل على ذلك حتّى استدعى امير
15 الجيوش بدرا الجماليّ من عكّا الى مصر فاستولى على التدبير وقتل جماعة ممّن يطلب الفساد فمهّدت الامور ولم يبق للمستنصر امر ولا نهى الّا الركوب فى العيدين ولم يزل كذلك حتّى مات بدر الجماليّ وقام بعده ولده الافضل ولمّا مات المستنصر وقام المستعلى مقامه وتغيّرت الامور خرج g عبد الله ونزار ابنا المستنصر من مصر
20 خفية h وقصد نزار الاسكندريّة الى ناصر i الدولة والتها وجرت بينه وبين الافضل k حروب بسبب ذلك الى ان ثبت امر المستعلى انتهى كلام ابو يعلى باختصار l

---

a) CD om. b) B adds وخمسة اشهر. c) BCD سنين. d) Fol. 169a. e) MSS om. f) MSS om. g) MSS وخرج. h) CD خفية. i) MSS نصير k) Fol. 169b l) CD om.

قلتُ وامّا ما ذكره الذهبيّ رحمه الله من خطبة المستنصر على منابر
بغداد وبالعراق كلّه وخلْع القائم بامر الله العبّاسيّ من الدعوه كان من
قصّته انّ السلطان طغرلبك *a* اشتغل بحصار تلك النواحى ونازل الموصل
ثمّ توجّه الى نصيبين لفتح الجزيرة وتمهيدها وارسل الاميرُ ابو الحارث
ارسلانُ المعروف بالبساسيريّ الى ابرٰهيم ينال *b* اخى السلطان طغرلبك 5
ليستجده فاخذ البساسيريّ يعده ويمنّيه *c* ويُطمعه فى الملك حتّى
اصغى اليه وخالف اخاه طغرلبك وساق ابرٰهيم ينال فى طائفة من
العسكر الى الرىّ وبلغ *d* السلطانَ طغرلبك خبر عصيان ابرٰهيم فانزعج
وسار وراءه وترك *e* بعض عسكره فى ديار بكر مع زوجته الخاتون ووزيره *f*
عميد الملك الكندريّ فتفرّقت العساكر وعادت زوجته الخاتون *g* بالعسكر 10
الذى صُحْبَتَها الى بغداد وامّا زوجها السلطان طغرلبك فانّه التقى
هو واخوه ابرٰهيم ينال وتقاتلا فظفر عليه *h* اخوه ابرٰهيم ينال وانهزم
السلطان طغرلبك الى همدان فساق اخوه ابرٰهيم خلفه وحاصره بها
فعزمت الخاتون على إنجاد زوجها واضطربت بغداد وعظم البلاء بها
وقامت الفتنة على ساق وتمّ للامير ابى الحارث ارسلان *i* البساسيريّ 15
ما دبّره من المكر وارجف الناسُ ببغداد بمجىء البساسيريّ ونفر الوزير
عميد الملك وزير طغرلبك والامير انوشروان الى الجانب الغربىّ من بغداد
وقطعا الجسر ونهبت الغُزُّ دار خاتون واكل القوىّ الضعيف ووقع ببغداد
واعمالها امور هائلة شنعة ثمّ دخل الامير ابو الحارث ارسلان البساسيريّ *k*
بغداد فى ناس دون القعدة بالرايات المستنصريّة وعليها ألقاب المستنصر 20
هذا صاحب مصر فمال الى البساسيريّ *l* اهل *m* باب الكرخ وفرحوا به

---

a) B طغرلنك. *b*) MSS بمال (so throughout). *c*) BD نعده وعنه. *d*) C وديما بلغ. *e*) C ونزل. *f*..*g*) E om. *g*) Fol 170*a*. *h*) CD om. *i*) AD om. BC رسلان (all MSS. thus hereafter). *k*) D التّساشيرى. *l*) E adds هذا. *m*) Fol. 170*b*.

كونّهم رافضة والبساسيرىّ وخلفاء مصر ايضا رافضة فانضمّوا الى
البساسيرىّ وتشقّوا من اهل السنّة وسمّحت [a] انوف المنافقين الرافضة
واعلنوا بالأذان بحىّ على خير العمل ببغداد واجتمع خلف من اهل
السنّة على الخليفة القائم بامر الله العبّاسىّ وقاتلوا معه وفشت الحرب
5 بين الفريقين فى السفن اربعة ايام وخُطب يوم الجمعة ثالث عشر ذى
القعدة ببغداد للمستنصر [b] هذا صاحب الترجمة بجامع المنصور واذّنوا
بحىّ على خير العمل وعُقد الجسر وعبرت عساكر البساسيرىّ الى الجانب
الشرقىّ فخندق الخليفة القائم بامر الله على نفسه حول داره وحول
نهر المعلّى فاحرقت الغوغاء نهر المعلّى ونهبت ما فيه وقوى البساسيرىّ
10 وتخلّى عن الخليفة القائم اكثرُ الناس فاستجار القائم بقريش بن
بدران امير العرب وكان [c] مع البساسيرىّ فاجاره ومن معه واخرجه الى
مخيّمه [d] وقبض البساسيرىّ على وزير القائم بامر الله رئيس الرؤساء ابى
القاسم بن مسلمة وقيّده وشهره على جمل وعليه طرطور وعباءة وجعل
فى رقبته قلائد كالمسخرة وطيف به بالشوارع [e] وخَلْفَهُ من يصفعه ثمّ
15 سُلخ له ثور [f] وأُلبس [g] جلدَه وخيط عليه وجُعلت قرون الثور فى
رأسه ثمّ عُلّق على خشبة وعُمل [h] فى فمه كلّوبان [i] فلم يزل يضطرب
حتّى مات رحمه الله ونُصب للقائم الخليفة خيمة صغيرة بالجانب
الشرقىّ فى المعسكر [j] ونهبت العامّة دار الخلافة فاخذوا منها ما لا
يُحْصَى ولا يوصف كثرة [k] فلمّا كان يوم الجمعة رابع ذى الحجّة لم
20 تُصَلَّ [l] الجمعةُ بجامع الخليفة وخُطب بسائر الجوامع للمستنصر المذكور
وقُطعت الخطبة العبّاسيّة بالعراق وهذا شىء لم يفرح به احد من آباء

---

a) C وسمرت. b) AB المستنصر. c) Fol. 171a d) ABCE مخيمة D مُخيمِهِ e) D الشوارع. f) E ثورا. g) MSS والبسه. h) E وجعل. i) MSS كلّوبين. j) ABDE العسكر. k) ABDE كثيرة. l) A يُصَلِّ B نصلى CDE يصلّ.

المستنصر   ثمّ حُمل القائم بامر الله الى حديثة عانة مجلس بها وسُلّم
الى صاحبها a مهارش b وذلك انّ البساسيرىّ وقريشا اختلفا فى امر
القائم بامر الله ثمّ وقع اتّفاقهما بعد امور على ان يكون عند مهارش b
الى ان يتّفقا على ما يتّفقان عليه فى امره   ثمّ جمع ابو الحارث
ارسلان البساسيرىّ القضاة والاشراف ببغداد واخذ عليهم البيعة للمستنصر 5
العبيدىّ صاحب الترجمة فبايعوا قهرا على رغم الانف

وقال الشيخ عزّ الدين ابن الاثير فى تاريخه انّ ابرٰهيم ينال كان اخوه
السلطان طغرلبك قد ولّاه الموصل عام اوّل وانّه فى سنة خمسين فارق
ورحل c نحو بلاد الجبل فنسب السلطان رحيله الى العصيان فبعث
وراءه رسولا معه الفرجيّة التى خلعها عليه الخليفه ولمّا فارق الموصل 10
قصدها d البساسيرىّ وقريش e بن بدران وحاصراها وأخذ f البلد
لقومه وبقيت القلعة فحاصراها اربعة اشهر حتّى اكل اهلها دوابّهم ثمّ
سلّموها بالامان g فهدمها البساسيرىّ وعفّى اثرها وسار طغرلبك جريدةً
فى العين الى الموصل فوجد البساسيرىّ وقريشا فارقاها فساق h وراءهم
ففارقه اخوه وطلب همذان فوصلها i فى رمضان   قال وقد قيل انّ 15
المصريّين كاتبوه وانّ k البساسيرىّ استماله واطمعه l فى السلطنة فسار
طغرلبك فى اثره يعنى اثر اخيه ابرٰهيم بنال   قال وامّا البساسيرىّ
فوصل الى بغداد فى ثامن ذى القعدة ومعه اربع مائة فارس على m
غاية الضرر والفقر فنزل بمشرعة الروايا ونزل قريش فى مائتى فارس n عند
مشرعة باب البصرة ومالت العامّة للبساسيرىّ وامّا الشيعة فللمذهب 20
وامّا اهل السنّة فلِمَا o فعل بهم الاتراك   وكان رئيس الرؤساء لقلّة

---

a) Fol. 171*b*.   b) MSS مهارس.   c) MSS ودخل.   d) E قصد.
e) E قريس.   f) ACDE واخذا.   g) Fol. 172*a*.   h) E فسار.
i) CD فدخلها.   k) CD ان.   l) CD واخلعه.   m..n) CD om.
o) ABCD لما.

معرفته بالحرب ولِما عنده من ضعف البساسيرىّ يرى المبادرة الى الحرب
فاتّفق ان فى بعض الايّام التى تحاربوا فيها حضر القاضى الهمذانىّ
عند رئيس الرؤساء ثمّ استاذن فى الحرب a وضمن له قتْلَ البساسيرىّ
فاذن له من غير ان يعلم عميد العراق وكان رأْىُ عميد العراق المطاولة
5 رجاءَ ان ينجدهم طغرلبك فخرج الهمذانىّ بالهاشميّين والخدم والعوامّ
الى الحلبة وابعدوا والبساسيرىّ يستجرّهم فلمّا ابعدوا حمل عليهم فانهزموا
وقُتل جماعة وهلك اخرون فى الزحمة بباب الازج وكان رئيس الرؤساء
واقفا دون b الباب c فدخل داره وهرب كلّ من فى d الحرم e ولطم عميدُ
العراق على وجهه كيف استبدّ رئيس الرؤساء بالامر ولا معرفة له
10 بالحرب فاستدعى الخليفة عميد العراق وامره بالقتال على سور الحريم
فلم يَرُعْهم الّا الزعقات f وقد نُهب الحريم ودخلوا من باب النوبىّ g
فركب الخليفة لابسا للسواد h وعلى كتفه البردة وعلى رأسه اللواء وبيده
السيف وحوله زمرة من العبّاسيّين والخدم بالسيوف المسلّلة فرأى
النهب الى باب الفردوس من داره فرجع الى ورائه نحو عميد العراق i
15 فوجده k قد l استامن الى قريش m فعاد وصعد الى n المنظرة n وصاح
رئيس الرؤساء عَلَمَ الدين يعنى o قريشا p اميرُ المؤمنين يستدنيك
فدنا منه فقال قد انالك q اللّه منزلةً لم يُنِلْها أَمْثالَك واميرُ r المؤمنين
يستذمّ منك s على نفسه واصحابه بذمام اللّه وذمام رسوله وذمام العربيّة
فقال t قد اذمّ اللّه تعالى له قال ولى ولمن معه u قال نعم وخلع

---

a) Fol. 172*b*. *b*..*c*) MSS omit; see Ibn al-Athîr, ed Thornberg, IX. 441 *d*) E om. *e*) MSS الحرم. *f*) ABE الاوّل الزعقات CD الا والزعقات. *g*) BCDE النوى. *h*) BCD السواد. *i*) E الدولة. *k*) Fol. 173*a*. *l*) C om. *m*) E لعرنش. *n*) C om. *o*..*p*) A om. *q*) C اداىك DE اداالك. *r*) MSS امر. *s*) So ed.; MSS مىلك. *t*..*u*) So ed.; MSS omit

فلبسوته واعطاها للخليفة واعطى رئيسَ الروُساء تحضرته *a* نماما فنزل
اليه للخليفه ورئيس الروساء وسارا *b* معه فارسل اليه البساسيرىّ بقول
أتخالف ما استقرّ بيننا وكانا قد تحالفا ان لا ينفرد احدهما عن الآخر
بشيء ويكونَ العراق بينهما نصفَيْن فقال قريش ما عدلتُ عمّا
استقرّ بيننا عدوُّك ابن المسلمة يعنى رئيس الروساء فخُذْه وانا آخُذ 5
الخليفة فرضى البساسيرىّ بذلك فبعث رئيسُ الروُساء اليه مع منصور
ابن مزيد *c* فحين رآه البساسيرىّ قال مرحبا بمدمّر *d* الدولة ومُهْلك الأُمم
ومخرّب البلاد ومبيد العباد فقال له ايّها الاجلّ العفو عند المقدرة
فقال قد *e* قدرتَ فما عفوتَ وانت تاجر صاحب طيلسان *f* ولم تُبْقِ
على الحرم والاموال والاطفال فكيف أَعْفُو *g* عنك وانا صاحب *h* سيف 10
وقد اخذتَ اموالى وعاقبت اصحابى ودرست دورى وسببتنى وابعدتنى
واجتمع *i* العوامّ على ابن المسلمة يعنى رئيس الروُساء وسبّوه *j* ولعنوه *k*
وهمّوا به فاخذه البساسيرىّ بيده وسيّره الى جانبه خوفا عليه من
العامّة وحصل فى يد البساسيرىّ جميع من *l* كان يطلبه مثل ابن
المدرسىّ *m* وابى عبد الله *n* الدامغانىّ قاضى القضاة وهبة الله بن المامون 15
وابى علىّ بن الشيروانىّ وابى عبد الله بن عبد الملك وكان من النجّار
الكبار *o* وبينه وبين البساسيرىّ عداوة وكان قد سكن فى دار الخلافة
خوفا منه على ماله ونَعْمته وظفر بالسيّدة خاتون *p* بنت الامير داوود
زوجة الخليفة فاحسن معاملتها ولم يتعرّض اليها واما قريش فحصل
فى يده *q* الخليفة وعميد العراق وابو منصور *r* يوسف وولده *s* محمل 20

---

a) C معضدته. *b*) ABC وسار. *c*) E بزيد. *d*) MSS مدمر.
e) D لد. *f*..*h*) B om. *g*) E اكعف ACD اعف od. اعفوا. *i*..*s*) Not in ed *j*) B om. *j*..*k*) CD transp. *l*) MSS ما. *m*) So MSS (A المرَدْسىّ); perhaps المرداسىّ, or المهندى. *n*) MSS add بن.
o) ABC والكبار. *p*) Fol. 174*a*. *q*) A بد. *r*) AB add بن. *s*) See *i*.

الخليفة الى معسكره راكبا وعلى كتفه البردة وبيده سيف مسلول وعلى
رأسه اللواء ولحق للخليفة ذرب [a] عظيم قام منه فى اليوم مرارا وامتنع
من الطعام والشراب فسأله [b] قريش والحّ عليه حتّى اكل وشرب وحمله
فى هودج وسار به الى حديثة عانة فنزل بها وسار [c] حاشية الخليفة
5 على حاميته الى السلطان طغرلبك مستنفرين له [d] ولمّا وصل الخليفة
الى الانبار شكى البرد فبعث يطلب من متولّيها ما يلبس فارسل اليه
جبّة ولحافا وركب البساسيرىّ يوم الأضحىٰ وعلى رأسه الالوية المصريّة
وعبر الى المصلّى [e] بالجانب الشرقىّ واحسن الى الناس واجرى الجرايات
على الفقهاء ولم يتعصّب لمذهب وافرد لوالدة الخليفة دارا وراتبا وكانت
10 قد [f] قاربت التسعين سنة ثمّ فى آخر ذى الحجّة اخرج رئيس
الرؤساء مقيّدا وعلى رأسه طرطور وفى رقبته مخنقة جلود وهو يقرأ قُل
ٱللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي [k] ٱلْمُلْكَ مَنْ [l] تَشَاء [m] فبصق اهل الكرخ فى
وجهه لانّه كان متعصّبا لاهل السنّة رحمه الله ثمّ صُلب على صورة ما
ذكرناه اوّلا واما عميد العراق فقتله البساسيرىّ ايضا وكان شجاعا
15 شهما وهو الذى بنى رباط شيخ الشيوخ ثمّ بعث البساسيرىّ البشائر
الى مصر وكان وزير المستنصر هذا ابا الفرج [n] بن اخى ابى القاسم
المغربىّ وكان ابو الفرج [n] ممّن هرب من البساسيرىّ فذمّ [o] للمستنصر
فعله وخوّفه من [p] سوء [q] عاقبته [r] فتركت اجوبته مدّة ثمّ عادت على
البساسيرىّ بغير الذى امّله فسار البساسيرىّ [s] الى البصرة وواسط وخطب
20 بهما ايضا للمستنصر وامّا طغرلبك فانّه انتصر فى الآخر على اخيه ابرهيم
ينال وقتله وكرّ راجعا [t] الى العراق [u] ليس له همّ الّا اعادة الخليفة الى رتبته

---

a) MSS درب. *b*) ABCE فسأل. *c..d*) B om. *e*) CD الموصل. *f*) Fol. 174*b*. *k..m*) ABE om. *l, m*) D om. *m*) CD نوفى; Koran III, 25. *n*) C العرج CE العرج. *o..s*) CD om. *p..q*) E om *r*) E عاقبة ذلك ed. وبرن فعله وحوّف عاقبه *s*) See *o*. *t*) Fol. 175*a*. *u*) A الخلىعة.

وفى الجملة انّ الذى حصل للمستنصر فى هذه الواقعة من الخطبة
باسمه فى العراق وبغداد لم يحصل ذلك لاحد من آبائه واجداده ولو
لا تخوّف المستنصر من البساسيرىّ وترْكُ تحريضه *a* على ما هو بصدده
والّا كانت *b* دعوته تتمّ بالعراق زمانا طويلا فانّه كان اوّلا امدّ
البساسيرىّ تجمّل مستنكره فلو دام المستنصر على ذلك لكان البساسيرىّ 5
يفتتح له عدّة بلاد

قال الحسن بن محمّد العلوىّ انّ الذى وصل الى البساسيرىّ من
المستنصر من المال خمس مائة الف دينار ومن *c* الثياب ما قيمته مثل
ذلك وخمس مائة فرس وعشرة آلاف قوس ومن السيوف الوف ومن
الرماح والنياب شئ كثير يعنى قبل *d* هذه الواقعة *e* ولهذا قُلنا لو دام 10
المستنصر على عطائه للبساسيرىّ لكان افتتح له *f* عدّة بلاد

قلتُ *g* ولله الحمد على ما فعله المستنصر من التقصير فى حقّ
البساسيرىّ والّا فكانت *h* السنّة تذهب بالعراق وملكها الرافضة باجمعها
كما كان وقع بمصر فى ايّام دولة الفاطميّين اعنى بصاحب الترجمة
وآبائه ولمّا خطب البساسيرىّ فى بغداد باسم المستنصر مدّة *i* هذا *k* 15
غنّته مغنّية بقولها *l* (الرمل)

يا بَنِى ٱلْعَبَّاسِ صُدُّوا مَلَكَ ٱلْأَمْرَ مَعَدُّ
مُلْكُكُمْ كَانَ *m* مُعَارًا وَٱلْعَوَارِى تُسْتَرَدُّ

فطرب المستنصر لذلك ووهبها ارضا بمصر رزقةً لها جائزةً لانشادها
هذا *n* الشعر وتلك الارض الآن تعرف بارض الطبّالة بالغرب من بركة 20

---

a) MSS تحرّصه. *b*) ACD فكانت E وكانت. *c*) ABDE من.
d) C منل. *e*) C adds قلتُ (and D on margin). *f*) AB om.
g) Fol. 175*b*. *h*) MSS كانت. *i*) C om. *k*) AB om. *l*) C om.
m) C ملك. *n*) E ذلك CD add هو.

الرطلىّ لكونها a غنّته بهذه الابيات وهى تطبّل بدقّ كان b فى يدها c
معْرفت بارض الطبّالة وحكّرت d الارض e المذكورة وبُنيت وكان ما g وقع
للمستنصر هذا تمام سعده ومن حينئذ اخذ امره فى إدبار من h وقوع
الغلاء والوباء بالديار المصريّة وقاسى الناسُ شدائد واختلّ امر i مصر
5 على ما سنذكره ان شاء الله تعالى فى وقته من هذه الترجمة من
استيلاء ناصر الدولة بن حمدان على ممالك الديار المصريّة وزاد k ابن
حمدان فى عطاء الجند حتّى نفدت الخزائن وقلّت الارتفاعات واتّفق
ابن حمدان مع الشريف ابى طاهر حيدرة بن الحسن الحسينىّ وكان
قد نفاه بدر الجمالىّ من دمشق وكان محبّبا للناس وتُلقّبه العامة
10 بامير المؤمنين وكان لمّا نفاه بدر الجمالىّ من دمشق دخل الى مصر
شاكيا الى ابن حمدان من بدر الجمالىّ فاتّفق ابن حمدان والشريف
وحازم وحمد ابنا جرّاح وهما من امراء عرب الشأم وكان لهما فى
حبس l المستنصر بضع وعشرون m سنة فاخرجهما ابن حمدان n واتّفقوا
على الفتك ببدر الجمالىّ فاعطاهم ابن o حمدان اربعين الف دينار ينْفقونها
15 فى هذا الوجه وتحدّث ابن حمدان بان p تُرتِّبَ الشريف، اذا عاد q،
مكانَ المستنصر فى الخلافة r لسببه الصحيح وانقسم s عسكر مصر
قسمين قسما t مع ابن حمدان وقسما t عليه وزادت مطالبة ابن حمدان
للاموال حتّى استوعبها واخرج جميع ما فى القصر من ثياب وأثاث
وباعها بالثمن البخس وحالف u الاتراك سرّا على المستنصر وعلم المستنصر
20 بما فعله مضادّا لما سمع عنه من امر الشريف فخلف وارسل لابن v

a..e) E om. b) C om. c) CD بديها. d) ABDE وحركت C وحرتت. g) CD om. h) Fol. 176a. i) E ملك. k) CD وقد زاد. l) A حبس B حبش. m) MSS عشرين. n..o) A in margin. p) A باش. q) B كان. r) Fol. 176b s) A انقسم. t) MSS قسم. u) MSS وحالف. v) AB ابن.

حمدان بعول بأنك فدمت علينا زائرا وجئتَنا *a* ضبعا فقابلناك بالاحسان
واكرمناك *b* فقابلتَنا بما لا نستحقّه *c* منك ونحن عليك صابرون وعنك
مُغْضُون *e* وقد انتهت بك الحال الى محالفة *d* العسكر علينا والسعْيِ فى
تِلافنا وما ذاك ممّا يهمّك ونُحبّ *f* ان تنصرف عنّا موفورا فى نفسك
ومالك وإلّا قابلناك على قبيح افعالك فاغلظ *g* ابنُ حمدان فى الجواب 5
واستهزأ *h* بالرسول فبعث المستنصر الى إلدكز *i* الملقّب بأسد الدولة وكان
شيخ الاتراك والمقدّم *j* عليهم وكان من المخالفين *k* على ابن حمدان فاستحضره
واستحلفه وتوثّق منه ومن جماعة ممّن حرى *l* مجراه وجمع الاتراك
الذين *m* معه والمغاربة وكتامة الى باب القصر وعرف ابن حمدان بذلك
فبرز بخيمه *n* الى بركة الحبش واخرج المستنصر خيمه الحمراء وتسمّى *o* 10
خيمة الدم *p* فضربها بين القصرين من القاهرة واجتمع الناس على
المستنصر وركب وسار *q* الى حرب ابن حمدان والتقوا بمكان يعرف
بالباب الحديد فورد اكثر من كان مع ابن حمدان بالامان الى المستنصر
وكان فى جملة من ورد الامير ابو علىّ بن الملك ابى طاهر بن بويه
ثمّ قُتل المذكور بعد ذلك بمدّة *o* ووقع القتال فانكسر ابن حمدان 15
وهرب بنفسه الى الاسكندريّة ونُهبت دوره وامواله ودور اصحابه ومضى
ابن حمدان الى حىّ من العرب وتزوّج منهم وقوى بهم *r* فصار يشنّ *s*
الغارات على اعمال مصر ويبعث اليه المستنصر فى كلّ وقت جيشا

a) CD وبيننا, *b*) B om. *c*) A نستحقّه. *d*) MSS محالفة.
e) A مُغصّون B مغمصون. *f*) ABE ونحبّ C ونحب D ونحب.
g) B فغلظ. *h*) A وَاسْتُهزِئَ DE واستهزى. *i*) A بندكور BDE بلدكور
C بلدكور. *j*) Fol. 177*a*. *k*) MSS المخالفين. *l*) ABDE نحرى.
m) D الذى. *n*) ACD بخيمه B بخيمة E بخيمة. *o*. *p*) E om.
q) سار D. *r*) Fol. 176*b*. *s*) D يشى.

فيهزمه ابن حمدان ولا زال على ذلك حتّى جمع ابن حمدان جمعا
كبيرا ونزل الصالحيّة فخرج اليه من كان يهواه من المشارقة وامتدّت
عساكره نحو عشرة فراسخ وحاصر مصر فضعف *a* المستنصر عن مقاومته
واحتصر بالقاهرة وطال الحصار وغلت *b* الاسعار حتّى بلغت الراوية الماء *c*
5 ثلاثة عشر قيراطا وكلّ ثلاثة عشر رطلا من الخبز دينارا *d* وعُدمت
الاقوات فضجّ العوامّ فخاف المستنصر ان يسلّموه اليه فراسله وصالحه
واقترح عليه ابن حمدان إبعاد المذكور *e* ومن يعاديه من المشارقة وان
ينعزل ابن حمدان بالبلاد *f* وتدبير الامور والعساكر فرضي المستنصر
بذلك كلّه ورُفع الحصار عن مصر وعادت الامور الى ما كانت عليه
10 فهرب غالب من كان مع المستنصر الى الشأم ووفدوا *g* على صاحبها
بدر الجماليّ وكان بدر الجماليّ يكره ابن حمدان *h* والشريف المذكور ثمّ
ظفر الجماليّ بالشريف المذكور وقتله خنقا *i* على ما سيأتي ذكره ان شاء
اللّه تعالى وصار المستنصر في قصره كالمحجور *j* عليه ولا حُكْمَ له،
هذا والغلاء بمصر يتزايد حتّى انّه جلا *k* من مصر خلق كثير لما حصل
15 بها من العلاء الزائد عن *l* الحدّ والجوع الذي لم نُعْهَدْ مثله في الدنيا
فانّه مات اكثر اهل *m* مصر واكل بعضهم بعضا وظهروا *n* على بعض الطبّاخين
انّه ذبح عدّة من الصبيان والنساء واكل *o* لحومهم وباعها بعد ان
طبخها وأُكلت الدوابّ بأسْرها فلم يبق لصاحب مصر اعني *p*
المستنصر *q* سوى ثلاثة افراس بعد ان كانت عشرة آلاف ما بين فرس
20 وجمل ودابّة وبيع الكلب *r* بخمسة دنانير والسنّور بثلاثة دنانير ونزل

---

a) E adds امر. *b*) B وعلت. *c*) C الى. *d*) MSS بدينار.
e) ACD بندكور B بندكور E بندكور. *f*) A om. *g*) Fol. 178*a*.
h) A احمد. *i*) MSS خنعا (A خَنْقًا); see year 460. *j*) E بمحجور.
k) ABE حلا C على D خلي. *l*) C على. *m*) B om. *n*) B ونهر.
o) B adds بعضا واكل. *p*..*q*) B om. *r*) B الكلاب.

الوزير ابــو المكارم وزيــر *a* المستنصر *b* على باب القصر عن بغلته وليس
معه الّا غلام واحد فجاء ثلاثة واخذوا البغلة *c* منه ولم يقدر الغلام
على منعهم لضعفه من الجوع فذبحوها واكلوها فـأُخـذوا وصُلبوا فاصبح
الناس فـلـم يـروا الّا عظامهم اكل الناس فى تلك الليلة لحومهم ودخل
رجل الحمّام فقـال له الحمّامىّ من تـريــد ان يخدمك سعد الدولة او 5
عـزّ الدولة او فخر الدولة فقال له *d* الرجل أتّهزّأ *e* بى فقال لا واللّه
أنظر اليهم فنظر فاذا اعيان الدولة ورؤساؤها صاروا يخدمون الناس
فى الحمّام لكونهم باعــوا جميع موجودهم فى الـغـلاء واحتاجوا الى الخدمة
واعظم من هـذا انّ *f* المستنصر الخليفة صاحب الـتـرجمة *g* باع جميع
موجوده وجميع ما كان فى قصره حتّى اخرج ثيـابا كانت فى القصر من 10
ريش الطائع *h* الخليفة *i* العبّاسىّ لمّا نهب بهاء *k* الدولة دار الخليفة فى
احدى وثمانين وثلاثمائة وأشياء أُخَـرَ أُخذت *l* فى نوبة *m* البساسيرىّ
وكانت هـذه *n* الثياب التى *o* لخلفاء بنى العبّاس عنـد *p* خلفاء مـصـر
يحتفظون بـهـا *q* لبغضهم لبنى العبّاس فكانت هـذه *r* الثياب عندهم
بمصر بسبب المعيرة *s* لبنى العبّاس فلمّا ضاق الامر على المستنصر اخرجها 15
وباعها بابخس ثـمـن لشدّة الحاجة واخرج المستنصر ايضا طسنا *t*
وابريقا بلّورا *u* يسع الابريق رطلين ماءً والطست اربع ارطال واظنّه
بالبغدادىّ فبيعا باثنى عشر درهما فُلوسا ثمّ بـاع المستنصر من هـذا
البلّور ثمانين الف قطعة وامّا ما باع من الجواهر واليواقيت والخُسْروانىّ

---

a..b) A om *c*) Fol. 178*b*. *d*) BE om. *e*) BCD اتنهّزى.
f) E om. *g*) C مصر. *h..i*) CD transp. *k*) MSS معزّ.
l) MSS اخذ. *m*) CD مونه. *n*) MSS وكان هذا. *o*) ABCD
الدى. *p*) Fol. 179*a*. *q*) B فيها. *r*) ACDE فكان هدا. *s*) BCD
العبره. *t*) AD طست BC طشت. *u*) MSS وابريق بلّور.

فشىء لا يُحْصَى وأُحْصِىَ من الثياب التى أُبيعت فى هذا الغلاء
من قصر الخلعة ثمانون الف ثوب وعشرون الف درع وعشرون الف
سيف محلّى وبلغ المستنصر حتّى بباب جواريه وبخوت المهود وكان الجند
ياخذون ذلك بأقلّ ثمن وبلغ رجل دارا بالقاهرة كان اشتراها قبل
5 ذلك بتسع مائة دينار بعشرين رطل دقيق وبيعت البيضة بدينار
والاردبّ القمح *a* بمائة دينار فى الأوّل ثمّ عُدم وجود القمح اصلا وكان
السودان يقفونَ فى الأزقّة يختطفون النساء بالكلاليب ويشرّحون لحومهنّ
وياكلونها واجتازت امرأة برقاق القناديل بمصر وكانت سمينة فعلّقها
السودان بالكلاليب وقطعوا من عجزها قطعة وقعدوا باكلونها وغفلوا عنها
10 فخرجت من الدار واستغاثت فجاء الوالى وكبس الدار فاخرج منها الوفا
من القتلى وقتل السودان واحتاج المستنصر فى هذه الغلاء حتّى انّه
ارسل فاخذ قناديل الفضّة والستور من مشهد ابرٰهيم الخليل عليه
السلام *b* وخرجت امرأة من القاهرة فى *c* هذا الغلاء *d* ومعها مدّ جوهر
فقالت من ياخذ هذا ويعطينى عوضه دقيقا او قمحا فلم يلتفت
15 اليها احد فألقته فى الطريق وقالت هذا ما ينفعنى وقت حاجتى فلا
حاجة لى به بعد اليوم فلم يلتفت اليه احد وهو مبدّد فى الطريق
فهذا اعجب من الأوّل وقيل *e* انّ سبب ما حصل لمصر *f* من الخلل فى
أوّل الامر انّه *g* القسمة *h* التى كانت *i* بمصر فى ايّام المستنصر هذا من
الاتراك والعبيد وهو انّ المستنصر كان من عادته فى كلّ سنة *k* ان
20 يركب *l* على النُّجُب مع *m* النساء والحشم الى جبّ عميره *n* وهو موضع
نزهة فيخرج اليه بهيئة انّه خارج الى الحجّ على سبيل الهزو والمجانة

---

a) Fol. 179*b*. *b*) E الصلاة والسلام. *c*..*d*) E om. *e*) C وقد قيل. *f*) E بمصر. *g*..*h*) CD om. *i*) Fol 180*a*. *k*..*l*) CD transp. *m*) CD فى. *n*) BCDE عميره.

ومعه الخمر فى الروايا عوّضا *a* عن الماء وبسقيه الناسَ *b* كما يُفْعَل *c*
بالماء *d* فى طريق مكّة فلمّا كان فى جمادى الآخرة خرج على عادته
المذكوره فاتّفق انّ بعض الاتراك جرّد سيفا فى سكرته على بعض عبيد
الشراء *e* فاجتمع عليه طائفة من العبيد فقتلوه فاجتمع الاتراك
بالمستنصر هذا وقالوا له ان كان هذا عن رضاك فالسمع والطاعه وإن 5
كان عن غير رضاك فلا نرضى *f* بذلك فانكر المستنصر ذلك فاجتمع
جماعة من الاتراك وقتلوا جماعة من العبيد بعد ان حصل بينهم
وبين العبيد قتال شديد على *g* كوم شريك *h* وانهزم العبيد من
الاتراك وكانت *i* امّ *k* المستنصر تُعين العبيد بالاموال والسلاح فظفر بعض
الاتّام احد الاتراك بذلك فجمع طائفةَ الاتراك ودخلوا *l* على *m* المستنصر 10
وقاموا عليه واغلظوا له فى القول فحلف لهم انّه لم يكن عنده خبر
وصار السيف قائما *n* بينهم *o* ثمّ دخل المستنصر على والدته وانكر
عليها ودامت الفتنة بين الاتراك والعبيد الى ان سعى وزير الجماعة
ابو الفرج *p* بن المغربىّ وابو الفرج هذا هو اوّل من ولى كتابة الانشاء
بمصر ولا *q* زال الوزير ابو الفرج *r* هذا يسعى بينهم حتّى اصطلحوا 15
صلحا يسيرا فاجتمع العبيد وخرجوا الى شرى دمنهور *s* فكانت هذه
الواقعة اوّل الاختلاف بديار مصر فانّه قُتل بين الاتراك والعبيد خلائق
كثيرة وفسدت الامور فطمع كلُّ احد وكان سبب كثرة السودان مَيْلَ *t*
امّ المستنصر اليهم فانّها *u* كانت جاريةً سوداء لابى سعيد التسترىّ
اليهودىّ *v* فلمّا ولى المستنصر الخلافة ومات الوزير صفىّ الدين 20

---

a) CD om. *b*) CD add عوضا. *c*) E adds الناس. *d*) D الما.
e) ABDE الشر C الشروا. *f*) A نرضى BCD نرض. *g* . . *h*) E om Ibn
al-Athir X: 56 كوم الريس. *i*) E وكان. *k*) Fol. 180*b*. *l*) AB ودخل.
m) B om. *n* . . *o*) A transp. *p*) E العرج (so below also) *q*) D لا.
r) D om. *s*) MSS شراد مهور. *t*) ABCD ومثل. *u*) C انها.
v) Fol. 181*a*.

الجرجرائىّ a فى سنة ستّ وثمانين حكمت والدة المستنصر على الدولة b
واستوزرت سيّدها c ابا سعيد المذكور ووزّر d لابنها المستنصر العلّاحىّ
فلم يمش له مع ابى سعيد حال فاستمال الاتراك وزاد فى واجباتهم حتّى
قتلوا ابا سعيد المذكور فعصبت لذلك امّ المستنصر وقتلت ابا نصر
5 العلّاحىّ وشرعت e فى شراء العبيد السود وجعلتهم طائفة واستكثرت
منهم فلمّا وقع بينهم وبين الاتراك قامت فى نصرهم .

وقال الشيخ شمس الدين بن قرغلى f فى المرآة وكلّ هذه الاشياء كان
ابن حمدان سببها ووافق ذلك انقطاع النيل وضاقت يد ابى هاشم
محمّد امير مكّة بانقطاع ما كان يأتيه من مصر فاخذ قناديل الكعبة
10 وستورها وصفائح الباب g والمثراب h وصادر اهلّ i مكّة فهربوا وكذا فعل
امير المدينة مهنّأ وقطعوا k الخطبة للمستنصر وخطبا لبنى العبّاس
الخليفة القائم بامر اللّه وبعثا الى السلطان الب l ارسلان m السلجوقىّ
حاكم بغداد بذلك وانّهما اذّنا بمكّة والمدينة الاذان المعتاد وتركا الاذان
بحىّ على خير العمل فارسل الب ارسلان الى صاحب مكّة ابى هاشم
15 المذكور بثلاثين الف دينار والى صاحب المدينة بعشرين الف دينار
وبلغ الخبر بذلك المستنصرّ n فلم يلتفت اليه o لشغله بنفسه ورعيّته
من عظم p الغلاء وقد كاد الخراب ان يستولى على سائر الاقليم ودخل
ابن الفضل على القائم بامر اللّه العبّاسىّ ببغداد وانشده فى معنى
العلاء الذى شمل مصر قصيدة منها (الطويل)
20 وَقَدْ عَلِمَ ٱلْمِصْرِىُّ أَنَّ جُنُودَهُ سِنُو q يُوسُفَ مِنْهَا r وَطَاعُونُ عَمْوَاسِ

a) B الجرجانى. b) B الدوام. c) CD om. d) E واستوزر.
e) C واسرفت D وسرفت. f) AE قراغلى. g..h) B المراب.
i) Fol. 181b. k) E فطعوا. l) B om. m) ABE رسلان CD سلار.
n) ABD المستنصر. o) ABD om. p) CD لعظم. q) AB سى.
r) ABDE om.; C كادب.

أَقامَتْ *a* بِهِ حَتّى أَسْتَرَابَ بِنَفْسِهِ وَأَوْجَسَ مِنْهَا *b* خِيفَةً أَيَّ إِيجَاسِ

قلتُ *c* وهذا شأن ارباب المناصب اذا عُزل احدهم بآخر اراد هلاكه ولو

هلك العالم معه وهذا البلاء من تلك الايّام الى يومنا هذا انتهى

ثمّ فى سنة ستّ وستّين سار بدر الجمالىّ امير الجيوش من عكّا الى

مصر ومعه عبد الله بن المستنصر باستدعاء المستنصر بعد قتل ابن 5

حمدان بمدّه واسم ابن حمدان الحسن بن الحسين بن حمدان ابو محمّد

التغلبىّ *d* الامير ناصر الدولة ذو *e* المجدين ذِكر سبب قتل ابن

حمدان المذكور وسببه *f* انّه كان ابن حمدان اتّفق مع إلدكز *g* التركىّ

وكان الدكز تزوّج بابنته فاتّفقا اتّفاقا كلّيّا وتحالفا وامّن احدهما *h*

للآخر *i* ووصل *k* ناصر الدولة الى مصر اعنى بعد توجّهه الى الاسكندريّة 10

حسبما ذكرناه على طُمَأْنينة مرتّبًا للمواكب والعساكر فركب الدكز يوم

الجمعة مستهلّ شهر رمضان فى خمسين فارسا وكان له غلام يقال *l* له

ابو منصور كمشتكين *m* ويلقّب حسام الدولة وكان يثق به فقال له

الدكز أُريدُ ان أُطلعك على امر لم أَرَ *n* له اهلا *o* غيرك قال وما هو

قال قد علمتَ ما فعل ابن حمدان بالمسلمين من سفك الدماء والغلاء 15

والجلاء وقد عزمتُ على قتله فهل فيك موافقة ومشاركه وأُرِيحَ *p* الاسلامُ

منه *q* فقال نعم ولكن اخاف ان يعلم فيتبرّأ *r* منّى قال لا *s*

وقصدوا *t* ابنَ حمدان فسأل ان يلحقه اصحابه واستأذنوا *t* عليه فاذن

لهم *t* فدخلوا *t* والفرّاشون ينفضون البسط ليقعد عليها ابن حمدان

وهو يمشى فى صحن الدار ومشى الدكز معه ثمّ تأخّر عنه وضربه 20

---

a) D اقام. *b*) Ibn al-Athîr منه. *c*) Fol. 182 *a*. *d*) MSS التغلبىّ. *e*) ACDE ذوى. *f*) B om. *g*) ABE بالدكز DE يلدكز throughout. *h*) E كل منهما. *i*) A الاخر. *k*) C فوصل. *l*) Fol. 182 *b*. *m*) C كمسكين. *n*) E يكن. *o*) E اهل. *p*) B واريح. *q*) B فيه. *r*) AB فيتبرى. *s*) B ولا C لا. *t*) C dual.

ببيافروت *a* كان معه وهو سكّين مغربىّ فى خاصرته وضربه كمشتكين
قَطَّعَ رجليه فصاح فعلموها محرّوا رأسه وكان محمود بن دبسان *b* امير
بنى سنبس فى خزانة الشراب فدخلوا عليه وقتلوه ثمّ خرجوا الى دار
كان فيها فخر العرب بن حمدان *c* وقد شرب دواءً وعنده الامير شاور
5 فقتلوهما وخرجوا الى خيمة الامير تاج المعالى بن حمدان اخى ناصر
الدولة وكان على عزم المسير *d* الى الصعيد فهرب الى خرابٍ مقابل خيمته
فكمن فيه فرآه بعض العبيد فاعطاه *e* مقصده فيها مائة دينار وقال له
اكتم علىّ فاخذها العبد وجاء الى الدكز ونمّ عليه فدخل وقتله وانهزم
ابن اخى ابن *f* المدبّر فى زىّ المكدّين *g* فأُخذ وكان قد تزوّج
10 باحدى *h* بنات نزار بن المستنصر الخليفة فقُطع ذكره وجُعل *i* فى
فمه ثمّ قُتل وقُطع ابن حمدان قِطَعا وأُنفذ كلّ قطعة الى بلد وجاءوا
الى القصر الى الخليفة المستنصر هُدا ومعهم الرؤوس وارسلوا الى الخليفة
وقالوا قد قتلْنا عدوّك وعدوّنا مَن اخرب البلاد وقتل العباد ونريد
من المستنصر الاموال فقال المستنصر امّا المال *j* فما ترك ابن حمدان
15 عندى مالا وامّا ابن حمدان فما كان *k* عدوّى وانّما كانت الشحنة
بينك وبينه يا الدكز فهلكت الدنيا بينكما وانّى ما اخترْتُ ما فعلتَ
من قتله ولا رضيتُه وستَعْلم غِبّ الغدر *l* ونقضِ *m* العهد ووقع
بينهما *n* كلام كثير وآل الامر الى بيع المستنصر قِطع مرجان وعروضا *o*
وحمل الى الدكز ورفعه مالا من اثمان ذلك وغيرِه ثمّ علم المستنصر
20 انّ امره يؤول *p* مع الدكز الى اشرّ حال فلِذلك ارسل احضر بدرا

---

a) P. 72, l. 17 باقورب. *b*) B دبمار C دينار. *c*) Fol. 183*a* *d*) E السير.
e) E واعطاه. *f*) E om. *g*) BE المكديس BD المكدس C المكدين.
h) E om *i*) MSS جعله *j*) B الاموال. *k*) Fol 183*b*. *l*) CD
العدو. *m*) E ونقض. *n*) B بينكما. *o*) C وعروضا. *p*) C يؤل.

الجمالىّ المقدّم *a* ذكره ولمّا حضر بدر الجمالىّ *b* الى مصر وجد الدكزّ *c*
تغلّب عليها ووصل الى دمياط وبها ابن المدبّر وكان قد هرب منه
فقتله وصلبه وعاد الى مصر واتّفق مع بدر الجمالىّ وتحالفا وتعاهدا
فلم يكن الّا مدّة يسيرة وقبض بدر الجمالىّ على الدكز واهانه وعذّبه
وطالبه بالمال فلم يُظْهِر سوى اثنى عشر الف دينار وكان له من الاموال 5
والجواهر شىء كثير الّا انّه لم يقرّبه فقتله بدر *d* الجمالىّ وقبل هرب *e*
الى الشأم   واخذ بدر الجمالىّ فى إصلاح امور *f* الديار المصريّة انتزع
الشرقيّة من ايدى عَرَب لَوَاتَة وقتل منهم مقتلة عظيمة واسر امراءهم
واخذ منهم اموالا جمّة وعمر الريف فرخصت الاسعار ورجعت الى عادتها
القديمة   ثمّ اخذ الاسكندريّة وسلّمها الى القاضى ابن المحترف *g* 10
واصلح احوال الصعيد *h* واستدعى اكابرهم اليه فجاءه منهم الكثير وصلح
الحال لهلاك الأضداد ورخصت الغلّة   وانفرد امير الجيوش بدر الجمالىّ
بالامر الى ان مات فى خلافة المستنصر   وتولّى بعده ابنه الافضل
شاهنشاه بن امير الجيوش بدر الجمالىّ المذكور وياتى ذكر ذلك وغيره ممّا *i*
ذكرنا *j* من الغلاء والفناء والحروب فى الحوادث المتعلّقة بالمستنصر من 15
سنين خلافته على سبيل الاختصار كما هو عادة هذا الكتاب ان شاء
اللّه تعالى   ودام المستنصر فى الخلافة وهو كالمحجور عليه *k* مع بدر
الجمالىّ ثمّ من بعده مع *l* ولده الافضل شاهنشاه الى ان توفّى بالقاهرة
فى يوم عيد الفطر وهو يوم الخميس سنة سبع وثمانين واربع مائة
وبايع الناس ابنه احمد من بعده ولُقّب بالمستعلى باللّه وقام الافضل 20
شاهنشاه بن بدر الجمالىّ بتدبير ملكه وقد تقدّم مدّة اقامة المستنصر
فى الخلافة وكم عاش من السنين فى اوّل ترجمته فيُطْلَب هناك   انتهى

---

a..*b*) B om.   *c*) E adds قد.   *d*) Fol. 184*a*.   *e*) A لهرب.
f) CD om.   *g*) B المحرف CD المحترف.   *h*) B السعيد.   *i*) MSS
بما.   *j*) D ذكرناه.   *k*) Fol. 184*b*.   *l*) CD تابع.

ومما *a* رثى *a* به المستنصر قول حظىّ *b* الدولة ابى المناقب عبد الباقى
ابن علىّ التنوخىّ الشاعر (الطويل)

وَلَبسَ رَدَى ٱلْمُسْتَنْصِرِ ٱلْيَوْمَ *c* كَٱلرَّدَى وَلَا أَمْرُهُ *d* أَمْرٌ يُقَاسُ بِهِ أَمْرُ
لَقَدْ هَابَ مَلْكُ ٱلْمَوْتِ إِنْيَانَهُ *e* ضُحًى فَعَاجَأَهُ لَيْلًا *f* وَلَمْ تَطْلُعِ ٱلْفَجْرُ
5 فَأَجْرَى عَلَيْهِ حِينَ مَاتَ دُمُوعَنَا سَمَاءً *g* فَقَالَ ٱلنَّاسُ لَا بَلْ هُوَ *h* ٱلْقَطْرُ
وَقَدْ *i* بَكَتِ ٱلْخَنْسَاءُ صَخْرًا وَإِنَّهُ لَيَبْكِيهِ مِنْ *k* فَرْطِ *l* ٱلْمُصَابِ بِهِ ٱلصَّخْرُ
وَقَلَّدَهَا *m* ٱلْمُسْتَعْلِى ٱلطُّهْرَ *n* حَسْنَمَا عَلَيْهِ قَدِيمًا نَصَّ *o* وَٱلِدُهُ ٱلطُّهْرُ

السنة الاولى من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ۴۲۸

10 فيها فى المحرّم خلع الخليفة القائم بامر الله على الافضل ابى تمام محمّد بن محمّد بن علىّ الزينبىّ الجعفىّ العلوىّ وفوّض اليه نقابة الهاشميّين *p* والصلوة وأمره باستخلاف ابى منصور محمّد على ذلك واحضر الخليفة القضاة والاعيان وقال لهم قد عوّلنا على محمّد بن محمّد بن علىّ الزينبىّ فى نقابة اهله من العبّاسيّين رعايةً لحقوق سالفة فقبّل
15 ابو تمام الارض وخُلع عليه السواد والطيلسان ولُقّب عميد الرؤساء
وفيها *q* لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر وغيرها *r*
وفيها توفّى احمد بن محمّد *s* بن احمد بن جعفر بن حمدان الامام

---

a) B وعادى. *b*) ABE حطى. *c*) B om. *d*) AE امره B اخذه. *e*) MSS ابيانه. *f*) CD add وهو. *g*) ABE سما CD سحا. *h*) Fol. 185*a*. *i*) B لعد. *k*..*l*) A om. *m*) A وَقلدها BCDE وملدها. *n*) A المطهّر C الطهر. *o*) BD بصر. *p*) BCD الهاسميّه. *q*..*r*) E om. *s*) Fol. 185*b*.

العلّامة ابو الحسين الحنفيّ الفقيه البغداديّ المشهور بالقدوريّ قال ابو
بكر الخطيب لم يحدّث الّا شيئا يسيرا كتبتُ عنه وكان صدوقا انتهت
اليه بالعراق رئاسة اصحاب *a* ابى *b* حنيفة وعظم قدره وارتفع جاهه
وكان حسن العبارة فى النظر جرئ اللسان مديما للتلاوة قلتُ والفضل *c*
ما شهدتْ به الاعداء ولو لا انّ شأن هذا الرجل كان قد تجاوز الحدّ 5
فى العلم والزهد ما سلم من لسان الخطيب بل مدحه مع عظم
تعصّبه على السادة الحنفيّة وغيرهم فانّ عادته تَلْمُ *d* أعراض العلماء والزهّاد
بالاقوال الواهية والروايات المنقطعة حتّى اشحن تاريخه من هذه القبائح
وصاحب الترجمة هو مصنّف مختصر القدوريّ فى فقه الحنفيّة وشرح
مختصر الكرخيّ فى عدّة مجلّدات واملى التجريد *e* فى الخلافيّات املاه 10
فى سنة خمس واربعمائة وابان فيه عن حفظه لما عند الدارقطنيّ من
احاديث الاحكام وعللها وصنّف كتاب التقريب الاوّل فى الفقه فى
خلاف ابى حنيفة واصحابه فى مجلّد والتقريب الثانى فى عدّة مجلّدات
وكانت وفاته فى منتصف رجب من السنة *f* ومولده سنة اثنتين
وستّين وثلاثمائة وقد روينا جزءه *g* المشهور عن الشيخ رضوان بن 15
محمّد العقبىّ عن ابى الطاهر بن الكويك عن محمّد بن البلوىّ انّا
عبد الله بن عبد الواحد بن علاى انّا فاطمة بنت *h* سعد الخير
الانصاريّة انّا ابو بكر بن ابى طاهر انّا العلّامة ابو الحسن القدوريّ *i*
رحمه الله تعالى

وفيها توفّى الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علىّ بن *k* سينا 20
الرئيس ابو علىّ *l* صاحب الفلسفة والتصانيف الكبيرة كان امام عصره

---

a) B om. *b*) E om. *c*) B فلما انفصل CD فالفصل. *d*) A تلم C ثلب. *e*) Fol. 186*a* D التجويد. *f*) C adds المذكورة. *g*) ABCE جزوه. *h*) C ابنة. *i*) ABDE add به. *k*..*l*) A repeats after *l*.

فى الحكمة وعلوم الاوائل بل كان اماما فى سائر *a* العلوم وتصانيفه كثيرة
فى فنون العلوم حتّى قيل عنه *b* انّه ليس فى الاسلام من هو فى رتبته
قال ابو عبد اللّه الذهبىّ كان ابن سينا آية فى الذكاء وهو رأس
الفلاسفة الاسلاميّين الذين مشوا خلف العقول وخالفوا الرسول قلتُ
5 لم *c* يكن ابن سينا بهذه المثابة بل كان *d* حنفىّ المذهب تفقّه على *e*
الامام ابى بكر بن ابى عبد اللّه الزاهد الحنفىّ وتاب فى مرض موته
وتصدّق بما كان معه واعتق مماليكه وردّ المظالم على من عرفه وجعل
يختم فى كلّ ثلاثة ايّام ختمة الى ان توفّى *f* يوم الجمعة فى شهر
رمضان قلتُ ومن يمشى خلف العقول ويخالف الرسول لا يقلّد *g*
10 الاحكام الشرعيّة *h* ولا يتقرّب بتلاوة القرآن العظيم

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن ابى موسى ابو *i* علىّ الهاشمىّ
البغدادىّ شيخ الحنابلة وعالمهم وصاحب التصانيف الكثيرة مات *k* فى
شهر ربيع الآخر *l*

وفيها توفّى مهيار بن مرزويه الديلمىّ ابو الحسن الكاتب الشاعر
15 المشهور كان مجوسيّا فاسلم على يد الشريف الرضى وهو استاذه فى
الادب والنظم والتشيّع اشتغل حتّى مهر *m* فى الادب والكتابة والتشيّع
حتّى صار من كبار الشعراء الرفض قال ابو القاسم بن برهان النحوىّ
كان مجوسيّا فاسلم فى سنة اربع وتسعين وثلاثمائة فقلتُ له يا *n* ابا *o*
الحسن انتقلتَ من زاوية الى زاوية فى جهنّم قال وكيف قلتُ
20 لانّك كنت *p* مجوسيّا ثمّ صرت تتعرّض لاصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه
وسلّم والمجوسىّ والرافضىّ فى النار انتهى قلتُ وامّا شعر مهيار ففى
غاية الجودة فمن ذلك قوله [البسيط]

---

a) Fol. 186*b*. *b*) C om. *c*) B ولم. *d*) AE om. *e*) CD add مذهب. *f*) CDE add فى. *g*) C adds فى. *h*) C om. *i*) E بن. *k* .. *l*) CD om. *l*) Fol. 187*a*. *m*) ACD نهر. *n* .. *o*) E بابا. *p*) AE om.

أَسْتَنْجِدُ ٱلصَّبْرَ فِيكُمْ وَهُوَ مَغْلُوبٌ   وَأَسْأَلُ ٱلنَّوْمَ عَنْكُمْ وَهُوَ مَسْلُوبٌ *a*

وَأَبْتَغِي عِنْدَكُمْ قَلْبًا سَمَحْتُ بِهِ   وَكَيْفَ يَرْجِعُ شَيْءٌ وَهُوَ مَوْهُوبٌ

وله *b* فى انجاز وعد [الطويل]

أَظَلَّتْ عَلَيْنَا مِنْكَ يَوْمًا غَمَامَةٌ   أَضَاءَ لَهَا بَرْقٌ وَأَبْطَا رِشَاشُهَا

فَلَا غَيْمُهَا يُجْلَى فَيَيْأَسَ طَامِعٌ   وَلَا غَيْثُهَا يَأْتِي فَيُرْوَى عِطَاشُهَا 5

وفيها توفّى الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة ابو المطاع

التغلبىّ *c* ويعرف بذى القرنين ووجيه الدولة ولى امرة دمشق للحاكم

بامر الله ثمّ عُزل عنها بلؤلؤ ثمّ أُعيد اليها *d* سنة خمس عشرة واربع

مائة من قِبَل الظاهر بن الحاكم ومات بها وقيل بمصر وكان شاعرا اديبا

شجاعا فصيحا ومن شعره [الرمل] 10

مَوْعِدِي بِٱلسِّنِّ قَلْقِي *e*   إِنَّنِي بِٱلْبَيْنِ أَشْقَى

مَا أَرَى بَيْنَ مَعَانِي   وَفِرَاقِي لَكَ فَرْقَا

لَا تُهَدِّدْنِي بِبَيْنٍ   لَسْتُ مِنْهُ أَتَوَقَّى

إِنَّمَا تَشْقَى بِبَيْنٍ   مِنْكَ مَنْ *f* بَعْدَكَ تَبْقَى

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وثمانية عشر *g* 15

اصبعا مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة اصابع

السنة الثانية من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٢٩

فيها *h* توفّى عبد الرحمان بن عبد الله بن علىّ ابو علىّ العدل ويعرف

بابن ابى العجائز وُلد سنة اربعين وثلاثمائة بدمشق وبها مات فى المحرّم 20

---

a) A مَخْلُوبٌ. *b*) Fol. 187*b*. *c*) MSS النعلبى. *d*) E عليها.
e) ABE خلّنا CD حلف. *f*) B مِن. *g*) Fol. 188*a*. *h*) D om.

وكان ثقة سمع الحديث ورواه روى عنه غير واحد قال وحدّثنا محمّد
ابن سليمان الربعىّ عن محمّد بن نمام الحرّانى *a* عن محمّد بن قدامة
قال اتينا سفيان بن عيينة *b* فحجبنا فجاء خادم لهرون الرشيد
فقال له حسين فى طلبه فاخرجه فقمنا اليه فقلنا امّا اهل الدنيا
5 فيصلون اليك وامّا نحن فلا نصل فنظر الينا وقال لا افلح صاحب
عيال ثمّ انشد [البسيط]

اعْمَلْ بِعِلْمِي وَلَا تَنْظُرْ إِلَى عَمَلِي يَنْفَعْكَ عِلْمِي وَلَا تَضْرُرْكَ تَقْصِيرِي

ثمّ قال تستهون قوله عليه السلام *c* إخبارا عن ربّه تعالى *d* ما اشغل
عبدى *e* ذكرى عن مسألتى الّا اعطيته افضل ما أُعطى السائلين فقلنا
10 هل يرحمك الله فقال قول القائل [الكامل]

وَقِى *f* خَلَا مِنْ مَالِهِ وَمِنَ ٱلْمُرُوَّةِ *g* غَيْرُ خَالِ *h*
أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ وَكَفَاكَ *i* مَكْرُوهَ ٱلسُّؤَالِ

وفيها توفّى ابو عمر احمد بن محمّد بن عبد الله العلوىّ الطلمنكىّ
الحافظ كان اماما حافظا محدّثا مات فى ذى الحجّة وله تسعون سنة
15 وفيها توفّى الحسن بن علىّ بن الصقر الامام الكاتب المقرئ صاحب
زيد بن ابى بلال الكوفىّ كان فاضلا قرأ القراءات بالروايات وبرع فى فنون
وفيها توفّى ابو *k* الوليد يونس بن عبد الله بن محمّد بن مغيث
المقرئ القرطبىّ الفقيه المعروف بابن الصفّار قاضى الجماعة كان من اوعية
العلم كان فقيها محدّثا عالما زاهدا مات فى شهر رجب
20 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وخمسة اصابع
مبلغ *l* الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

---

a) So Yâḳût; AB النبرانى C النهرادى D النهرانى E النهروانى. *b*) E عيينة. *c*) E الصلاة والسلام. *d*) Fol. 188*b*. *e*) B adds عن. *f*) MSS وفى. *g*) A المروّة ABDE المروة. *h*) AD حال. *i*) B ووقاك. *k*) ABCD om. *l*) Fol. 189*a*.

السنة الثالثة من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وفي سنة ٤٣٠

فيها سأل جلال الدولة للخليفة القائم بامر الله ان يلقّب ابنه لقبا
فلقّبه الملك العزيز وكان مقيما بواسط قلتُ *a* وهذا اوّل لقب سمعناه
من القاب ملوك الاتراك وغيرهم من ملوك زماننا 5

وفيها استولى بنو سلجوق على خراسان والجبال وهرب منهم السلطان
مسعود بن محمود بن سبكتكين الى غزنة واقتسموا البلاد وهذا اوّل
ظهور *b* بني سلجوق الآتي ذكرهم في عدّة اماكن واصلهم اتراك من وراء
النهر فروّج سلجوق ابنته من رجل يعرف بعليّ تكين فافسدوا *c* على
محمود بن سبكتكين البلاد بالنهب والغارات فقصدهم محمود بن 10
سبكتكين فقبض على سلجوق المذكور وهرب عليّ تكين وطغرلبك *d* واسمه
محمّد بن ميكائيل بن سلجوق وبقي طغرلبك في اربعة آلاف خَرْكاه الى
ان توفّي محمود بن سبكتكين واشتغل ابنه مسعود بن محمود بن سبكتكين
باللهو فصار امر طغرلبك ينمو الى ان واقع مسعودا وهزمه واستولى على خراسان
وولّى اخاه *e* داوٗد *f* مرو *g* وسرخس وبلخ وولّى ابن *h* عمّه الحسن بن موسى 15
هراة وبوشنج *i* وسجستان وولّى اخاه لامّه ابرٰهيم ينال *k* دهستان وعظم
امر طغرلبك الى ان كان من امره ما سنذكره في عدّة اماكن ان شاء الله تعالى

وفيها توفّي احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحٰق بن موسى بن
مهران الحافظ ابو نعيم الاصبهانيّ الصوفيّ والاحول سبط الزاهد محمّد
ابن يوسف البنّاء كان احد الاعلام جمع بين علوّ *l* الرواية وتبحّره *m* 20

---

a) A وفيها. *b*) D om. *c*) C وافسدوا. *d*) AB وطغرلبك (so regularly) *e*) A اخاه. *f*) A داود. *g*) A om. *h*) E ابنه. *i*) AB وبوسنج CD وبودنج E وبوسنج. *k*) MSS ينال. *l*) E علم. *m*) MSS وكبير.

الدرابة ورُحل اليه من الافطار ولحق الصغار بالكبار ووُلد سنة ستّ
وثلاثين وثلاثمائة باصبهان واستجازa له ابوه طائفة من شيوخ
العصر حتّى تفرّد فى آخر عمره فى الدنيا عنهم

وفيها توفّى عبد الملك بن محمّد بن عبد الله الشيخ ابو القاسم
5 البغدادىّ الواعظ كان مسنَد العراق فى زمانه سمع الحديث وروى
الكثير قال ابو بكر الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة ثبتا صالحا وُلد فى
شوّال سنة تسع وثلاثينb وثلاثمائةc

وفيها توفّى موسى بن عيسى بن ابى حاجّd الفاسىّ المقرئ الامام
ابو عمران الفاسىّe الدار الغفجومىّf النسب وغفجومg قبيلة من
10 زناتة البربرىّ الفقيه المالكىّ نزيل القيروان واليه انتهت رئاسة العلم
بها تفقّه على ابى الحسن القابسىّ وهو اجلّ اصحابه ودخل الاندلس
فتفقّهh على ابى محمّد الاصيلىّ وسمع وحدّثi وحجّ غير مرّة وكان
من كبار العلماء

وفيها توفّى الفضل بن منصور ابو الرضى البغدادىّ المعروف بابن
15 الظريفk كان شاعرا اديبا

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعةl اذرع وستّة اصابع
مبلغ الزيادة سبعةm عشر ذراعاn وعشرون اصبعا

السنة الرابعة من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٣١

20 فيها توفّى محمّد بن علىّ بن احمد بن يعقوب بن مروان الفاصى

a) Fol. 190*a*. b..c) AC om. d) MSS حاج. e) C الفارسىّ.
f) ADE الغفجومى B الغجعومى C العجفومى. g) A وغفجومة
B وعاجعوم CD وعاجعوم E وعاجعومة. h) D توفه. i) A om.
k) ACD الطريف. l) Fol. 190*b*. m) E سنة. n) A اذرع.

ابو العلاء الواسطىّ اصله من فم الصلح ونشأ بمدينة واسط وكان
فقيها فاضلا محدّثا سمع الحديث وولى القضاء ومات ببغداد فى جمادى
الآخرة من السنة

وفيها توفّى محمّد بن الفضل بن نظيف *a* ابو *b* عبد الله المصرىّ
5 الفرّاء مسند الديار المصريّة فى زمانه سمع الكثير وتفرّد باشياء وروى
عنه خلائق كثيرة ومات فى شهر ربيع الآخر وله تسعون سنة

وفيها شغب *c* الاتراك وخرجوا بالخيم *d* وشكوا من تأخّر النفقة
ووقوع الاستيلاء على اقطاعاتهم فكاتب دبيس بن مزيد *e* ابا المنيع وابا
الفوارس بن *f* سغرى *g* ثمّ *h* كتب *i* الى الاتراك بلومهم وحاصل الامر انّ
10 الناس ماجوا وانزعجوا ووقع النهب وغلت الاسعار وزاد الخوف حتّى انّ
الخطيب صلّى صلاة الجمعة بجامع براثا *k* وليس *l* وراءه *m* الّا ثلاثة انفس
وثوبى فى الجمعة المقبلة من اراد الصلاة بجامع براثا *n* فكلّ ثلاثة انفس
بدرهم خفارة

وفيها توفّى القاضى ابو العلاء صاعد بن محمّد بن احمد الفقيه
15 الاستوائىّ *o* الحنفىّ قاضى نيسابور *p* وفقيهها *q* وعالمها كان اماما *r* فقيها *s*
عالما عفيفا ورعا كثير العلم كان المعوّل على فتواه بنيسابور فى زمانه ومات
فى هذه السنة قاله الذهبىّ رحمه الله

الذين ذكر *t* الذهبىّ وفاتهم *u* فى هذه السنة *v* قال وفيها توفّى
القاضى ابو العلاء صاعد بن محمّد بن احمد الفقيه *w* الاستوائىّ *x*

---

a) ABDE قطيف C وطمف. *b*) C الى. *c*) E adds الجند. *d*) ABDE بالخيم. *e*) C دريد. *f*) Fol. 191*a*. *g*) BD سغرى C سعرى. *h*..*i*) AC وكتب. *k*) ABCE براثا D براثا. *l*..*m*) B om. *n*) A براثا B برثا CDE براثا. *o*) ACDE الاقسراى B الاسواى. *p*) E adds بنيسابور. *q*) C om. *r*..*s*) A transp. *t*) ACD ذكرهم. *u*..*v*) A om. *w*) E om. *x*) AE الاقسراى B الاسواى C om. D الامراى.

الحنفىّ قاضى نيسابور وفقيهها *a* والقاضى ابو العلاء محمّد بن علىّ
الواسطىّ المقرئ وابو الحسن محمّد *b* بن عوف المزنىّ *c* فى ربيع
الآخر وابو عبد الله محمّد بن الفضل بن *d* نظيف *e* المصرىّ الفرّاء
فى ربيع الآخر وله تسعون سنة وابو المعمّر مسدّد *f* بن علىّ
5 الاملوكىّ *g* خطيب حمص

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وعشرة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة اصابع

السنة الخامسة من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٣٢

10 فيها اتّفق جلال الدولة مع قرواش وتحالفا وسكنت الفتنة بينهما
وفيها توفّى القاضى ابو العلاء صاعد المقدّم ذكره فى السنة الماضية
فى قول صاحب مرآة الزمان

وفيها توفّى ابو بكر محمّد بن عمر بن بكير ابن النجّار كان اماما
عالما محدّثا مات *h* فى هذه السنة

15 وفيها توفّى عبد الباقى بن محمّد الحافظ *i* ابو القاسم *k* الطحّان كان
اماما فاضلا فقيها محدّثا مات ببغداد فى جمادى الاولى من هذه السنة
الذين ذكر *l* الذهبىّ وفاتهم *m* فى هذه *n* السنة قال وفيها توفّى
الحافظ ابو العبّاس جعفر بن محمّد بن *o* المعتزّ *p* المستغفرىّ وابو القاسم
عبد الباقى بن محمّد الطحّان ببغداد فى جمادى الاولى وابو بكر
20 محمّد بن عمر بن بكير النجّار *q*

---

a) B om. *b*) D ومحمد. *c*) MSS المرى (A المِرّى). *d*) Fol. 191*b*. *e*) ABCD نطيف. *f*) C محمد. *g*) BD الانلوكى. *h*) C om. *i*) A after *k*. *l*) ACE ذكرهم. *m*) AE om. *n*) Fol. 192*a*. *o*) C om. *p*) ACD المعبر B المغر E المعر. *q*) BE النجاد.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وعشرة اصابع
مثل الحالية مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

السنة السادسة من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ۴۳۳

فيها توفّى محمّد بن جعفر ابو الحسن البغدادىّ المعرىّ كان *a* فاضلا
قارئا اديبا شاعرا محدّثا ومن شعره [الكامل]

يَا وَيْحَ *b* قَلْبِى مِنْ تَقَلُّبِهِ أَبَدًا تَحِنُّ *c* إِلَى مُعَذِّبِهِ
قَالُوا كَتَمْتَ هَوَاهُ عَنْ جَلَدٍ لَوْ كَانَ لِى جَلَدٌ لَبُحْتُ بِهِ

وفيها توفّى السلطان مسعود بن السلطان *d* محمود بن سبكتكين
ابو سعيد صاحب خراسان وغزنة وغيرهما *e* كان مالكا عادلا حسن *f* 10
السيرة فى الرعيّة سلك طريق ابيه فى الغزو وفتح البلاد الّا انّه كان
عنده محبّة فى اللهو والطرب وكان ولى الملك بعد موت ابيه السلطان
محمود فى ذى الحجّة سنة احدى وعشرين واربع مائة فكانت مدّة
حكمه على بلاد الهند وغيرها اثنى عشرة سنة الّا اشهرا
وفيها توفّى الامير انوشتكين *g* الدزبرىّ *h* قسيم الدولة نائب الشأم 15
للمستنصر صاحب الترجمة كان خصيصا عند المستنصر يندبه الى
المهمّات وكان شجاعا مقداما عظيم الهيبة حسن السياسة طرد العرب
من الشأم واباد المفسدين ومهّد امور الشأم حتّى امنت السبل فى
ايّامه وقد قدّمنا من ذكره نبذة فى ترجمة المستنصر فى هذا المحلّ
ولمّا مات ولى دمشق بعده الامير ناصر الدولة الحسن بن الحسين بن 20
عبد اللّه بن حمدان

---

a) CD add اماما. *b*) B ربح. *c*) B نحن E تَحْنُ. *d*) C om.
e) D وغيرها. *f*) Fol. 192*b*. *g*) ABE ابو مسكن CD ابو سكين.
h) A الدربرى B الدبرى CDE الرزبرى.

وفيها a توفّى الامير ابو جعفر علاء الدولة بن كالويه صاحب
اصبهان b ولى بعده منصور واقام الدعوة والسكّة للملك ابى كاليجار c
فى جميع بلاد ابيه d

وفيها توفّى سعيد بن العبّاس الحافظ ابو عثمان القرشىّ الهروىّ كان
5 اماما فاضلا محدّثا ثقة مات فى المحرّم من هذه السنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعا

السنة السابعة من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٣٤

10 فيها ورد الخبر من تبريز انّ زلزلة عظيمة وقعت بها هدمت قلعتها
وسورها e وكثيرا من دورها ومساكنها ونجا اميرها بنفسه وأُحصى من
مات تحت الهدم فكانوا خمسين الفا ولبس الناس بها السواد وجلسوا
على المسوح لعظم هذه المصيبة ثمّ زلزلت تدمر ايضا وبعلبكّ فمات
تحت الهدم معظم اهل تدمر

15 وفيها توفّى حمزة بن الحسن بن العبّاس الشريف العلوىّ ابو يعلى
فخر الدولة ولى قضاء دمشق عن الظاهر العبيدىّ وهو الذى اجرى
الفوارة بجيرون g وبنى قيساريّته بالاسواق h وتعرف بالفخريّة قال الشريف
ابو الغنائم عبد i الله بن الحسن k انشدنى لِعُسّ l بن ساعدة فى
النجوم [الكامل]

---

a..d) E om. b) Fol. 193a. c) AB كالبحار C كالبحار D المبحار.
e) E وسورنها. f) Fol. 193b. g) MSS بجبرون. h) ABDE بالاسراف
C الاسراف. i..k) CD om l) A لُقّمن B لعمان C لعس DE لِعس.

عِلْمُ ٱلنُّجُومِ عَلَى ٱلْعُقُولِ وَبَالُ   وَطِلَابُ شَيْءٍ لَا يُنَالُ ضَلَالُ
مَا ذَا طِلَابُكَ عِلْمَ شَيْءٍ أُغْلِقَتْ   مِنْ دُونِهِ ٱلْأَبْوَابُ وَٱلْأَقْفَالُ
أَيْهِمْ فَمَا أَحَدٌ بِغَامِضِ فِطْنَةٍ   تَدْرِي مَتَى ٱلْأَرْزَاقُ وَٱلْآجَالُ
إِلَّا ٱلَّذِي مِنْ فَوْقِ سَبْعٍ عَرْشُهُ   فَلِوَجْهِهِ ٱلْإِكْرَامُ وَٱلْإِفْضَالُ

وفيها *a* توفّى عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوّار ابو الحسن 5
من اهل داريّا بدمشق *b* كان اماما فاضلا متديّنا

وفيها توفّى عبد الله بن احمد بن *c* محمّد بن عبد الله *d* بن عفير
ابو ذرّ الانصاريّ الهرويّ المالكيّ *e* الحافظ *f* كان *g* يعرف فى بلده بابن
السمّاك سمع الحديث *h* ورحل البلاد وكان اماما عالما فاضلا سخيّا صوفيّا
قال القاضى عياض ولابى ذرّ كتاب كبير مخرّج *i* فيه على الصحيحين 10
كتاب السنّة والصفات رحمه الله تعالى *k*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وسبعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا

السنة الثامنة من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٣٥ 15

فيها لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر وغيرها

وفيها توفّى الحسن بن عثمان بن احمد بن سهل بن احمد بن
عبد العزيز *l* ابى دلف ابو سعد العجليّ كان اماما محدّثا سافر الى
خراسان ثمّ عاد الى بغداد وحدّث بها ثمّ انتقل الى مكّة فتوفّى
بها فى شوّال 20

---

a) C blank space. *b*) B دمشق C مدينة بدمشق. *c*..*d*) C om. *e*..*f*) CD transp. *g*) B om. *h*) Fol 194*a*. *i*) ABDE مخرّج C خرّج. *k*) C om. *l*) B adds بن.

وفيها *a* توفّى عبيد الله بن احمد بن عثمان بن الفرج *b* بن الازهر
ابو القاسم السيرافىّ المحدّث كان صالحا ثقة *c* مكثرا فى الحديث *d*
ومنها توفّى السلطان ابو طاهر جلال الدولة *e* بن بهاء الدولة فيروز
ابن عضد الدولة بويه بن ركن الدولة الحسن بن بويه وُلد سنة
5 ثلاث وثمانين وثلاثمائة وكان ملكا محبّبا للرعيّة حسن السيرة وكان
يحب الصالحين ولقى فى سلطنته من الاتراك شدائد ومات ليلة الجمعة
خامس شعبان وغسله ابو القاسم بن شاهين الواعظ وابو محمّد عبد
القادر ابن السمّاك ودُفن بداره فى دار المملكة فى بيت كان دُفن فيه
عضد الدولة وبهاء الدولة قبل نقلهما الى الكوفة ثمّ نُقل بعد سنة
10 الى مقابر قريش *f* وكان عمره لمّا مات احدى وخمسين سنة وشهرا
ومدّة ولايته على بغداد ستّة عشر سنة واحد *g* عشر شهرا ولمّا مات
كان ابنه الملقّب بالملك العزيز بواسط فكتب اليه الخليفة القائم بامر الله
يعزّيه فيه قلتُ وجلال الدولة *h* هذا احسن بنى بويه حالا إن لم
يكن رافضيّا على قاعدتهم النجسة
15 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واثنان وعشرون
اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستّة اصابع

السنة التاسعة من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٣٦

فيها دخل ابو كاليجار بغداد ولم يخرج الخليفة القائم بامر الله الى
20 لقائه فنزل فى دار المملكة وأُخرج منها عيال جلال الدولة وضُرب

---

a..d) E margin. *b*) CD العرج. *c*) Fol. 194*b*. *e*) ACDE add اى على. B adds بن شرف دوله اى على. *f*) B om. *g*) CD وستة. *h*) Fol. 195*a* *i*) MSS unpointed.

الدنادب على بابه فى اوقات الصلوات الخمس فروسل بالاقتصار على ثلاثة
اوقات كما كانت العادة فلم يلتفت الى رسول الخليفة واستمرّت الدبادب
فى خمسة اوقات

وفيها توفّى الحسين بن علىّ بن *a* محمّد *b* بن جعفر ابو عبد الله
الصيمرىّ *c* العلّامة وُلد سنة احدى وخمسين وثلاثمائة وكان احد فقهاء 5
الحنفيّة الاعلام كان جيّد النظر حسن *d* العبارة *e* وافر العقل صدوقا ثقة
انتهت اليه رئاسة الحنفيّة ببغداد وولى القضاء بالمدائن وغيرها وكان
فى ولايته نزها عفيفا ديّنا *f* ورعا مات ليلة الاحد حادى عشرين شوّال
ودُفن فى داره بدرب الزرّازين

وفيها توفّى عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمان ابو محمّد الاصبهانىّ 10
ويعرف بابن اللبّان كان صائما قائما صدوقا ثقة احد اوعية العلم وله
التصانيف الحسان

وفيها توفّى علىّ بن الحسن *g* بن ابرٰهيم ابو الحسن الصوفىّ الوكيل *h*
كان ديّنا خيّرا سكن *i* مصر *k* وبها *l* كانت وفاته فى شعبان

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن بكير ابو بكر التنوخىّ الخيّاط *m* 15
الدمشقىّ كان يؤمّ بمسجد ابى صالح خارج الباب الشرقىّ بدمشق
وكان صالحا ثقة

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن الطيّب ابو الحسن البصرىّ المتكلّم
سكن بغداد ودرّس بها على مذهب المعتزلة وله تصانيف كثيرة منها
المعتمد *n* فى اصول الدين لم يصنّف فى فنّه مثله 20

وفيها توفّى محسن بن محمّد بن العبّاس الشريف الحسنىّ *o* كان

---

a..b) A om. *c*) BC الصُّمَيْرى D الصيمرى. *d*) Fol. 175*b*.
e) A العبارة. *f*) B om. *g*) E الحسن. *h*) MSS *i..k* here.
l) A وبهما. *m*) AC om. *n*) Fol. 196*a*. *o*) D الحسينى.

نقيب الطالبيّين بدمشق وولى القضاء بها بعد اخيه لأُمّه فخر الدولة
نيابةً عن ابى النعمان قاضى قضاة خليفة مصر ومات بدمشق فى المحرّم
وفيها توفّى علىّ بن الحسين بن موسى بن محمّد بن ابرٰهيم بن
موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علىّ زين
5 العابدين بن الحسين *a* بن علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه الشريف
ابو طالب العلوىّ الموسوىّ المعروف بالشريف المرتضى نقيب الطالبيّين
ببغداد وهو اخو الشريف الرضى قال الحافظ ابو عبد الله الذهبىّ
وكلّ منهما رافضىّ وكان المرتضى ايضا رأسا فى الاعتزال كثير الاطّلاع
والجدل ثمّ ذكر كلاما عن ابن حزم فى هذا المعنى أُنزّه الشريف عن
10 ذكرها مراعاة لسلفه الطاهر لا لاعتقاده القبيح فى الصحابة وكان
الشريف المرتضى *b* عالما فاضلا اديبا شاعرا ومن شعره من جملة *c*
قصيدة قوله (الخفيف)

وَٱلتَقَيْنَا كَمَا ٱشْتَهَيْنَا وَلَا عَيْـ ـبَ سِوَى أَنَّ ذَاكَ *d* فِي ٱلْأَحْلَامِ
وَإِذَا كَانَتِ ٱلْمُلَاقَاةُ لَيْلًا فَٱللَّيَالِي خَيْرٌ مِنَ ٱلْأَيَّامِ

15 وكانت وفاة الشريف فى يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاوّل
وفيها توفّى محمّد بن عبد الله بن احمد ابو الوليد المرسىّ *e* يعرف
بابن منعد *f* حدّث عن سهل بن ابرٰهيم وغيره وكان عالما فاضلا ورعا
محدّثا صدوقا ثقة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وسبعة عشر
20 اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

---

a) MSS الحسن. *b*) Fol. 196*b*. *c*) C om. *d*) ABE ذلك.
e) CD الموسوى. *f*) C سعد.

السنة العاشرة من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهي سنة ٤٣٧

فيها مات بواسط نصرانيّ يقال له ابن سهل وأُخرجت جنازته نهارا فثارت العامّة *a* بالنصارى وجرّدوا الميّت واحرقوه ومضوا الى الدير فنهبوه وكان الملك العزيز بن جلال *b* الدولة بن *c* بويه *d* بواسط وعمّه الملك *e* 5 ابو *f* كاليجار *g* ببغداذ ولم يكن له تلك الهيبة وكانوا قد احسّوا بانعراض *h* دولة بنى بويه بظهور طغرلبك *i* السلجوقيّ صاحب خراسان فلم يستطع فى ذلك شيئا

وفيها جهّز المستنصر صاحب الترجمة جيشا من مصر الى حلب فحصروا *k* ابن مرداس فيها واستظهروا *l* عليه فاستنجد بالروم فلم 10 ينجدوه وقد تقدّم ذكر هذه الواقعة فى ترجمة المستنصر

وفيها لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر وغيرها

وفيها توفّى الحسن بن محمّد بن احمد ابو محمّد الدمشقيّ المعروف بابن السكن كان عابدا زاهدا *m* صام *n* الدهر وله اثنتا عشرة سنة من العمر وعاش سبعا وثمانين سنة وكان لا يشرب الماء فى الصيف واقام سنة 15 وخمسة اشهر لا يشربه فقال له طبيب *o* معدتك *p* تشبه الآبار فى الصيف باردةٌ وفى *q* الشتاء *r* حارّة

وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن الحسن ابو الحسن *s* العلويّ الحسينيّ *t* البغداديّ النسّابة شيخ الاشراف كان فريدا فى علم الانساب وله تصانيف كثيرة وله شعر 20

---

a) Fol. 197*a*. *b*) MSS شرف. *c*..*d*) E om. *e*) AB om. *f*) MSS om. *g*) ABE unpointed C كالنحار D كالنجار *h*) E بانعراط. *i*) ABC طغرلبك. *k*) B فجهزوا. *l*) E وظهروا. *m*) A زهدا. *n*) E اصام. *o*) Fol. 197*b*. *p*) E معدتك. *q*..*r*) ABC والشتاء. *s*) B الحسن. *t*) ABDE الحسن.

وفيها توفّى مكّىّ بن ابى طالب حمّوش a بن محمّد بن مختار الامام ابو محمّد العيسىّ القيروانىّ ثمّ القرطبىّ المقرئ شيخ الاندلس فى زمانه حجّ وسمع بمكّة وغيرها وكان اماما عالما محدّثا ورعا صنّف b الكثير فى علوم القرآن ومولده بالقيروان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

5 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وسبعة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

السنة الحادية عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ۴۳۸

فيها غارت الترك على ما وراء c النهر واستولوا على بخارا وسمرقند وخوارزم

10 فقطع d طغرلبك جرجان وبعث اخاه ابرهيم الى العراق فاستولى على حلوان ثمّ عاد الى الرىّ والتقى طغرلبك مع الترك فهزمهم وعاد الى خراسان

وفيها زلزلت اخلاط e وديار بكر زلازل هدمت القلاع والحصون وقتلت خلقا كثيرا

وفيها لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر والشأم

15 وفيها توفّى عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن حيوه الجوينىّ الشافعىّ والد ابى المعالى الجوينىّ f وجوين بلدة g بصمّ الجيم من اعمال نيسابور واصلهم من العرب من بنى سنبس سمع الحديث وتفقّه بمرو على القفّال وصنّف التصانيف الكثيرة ومات بنيسابور

وفيها توفّى محمّد بن h يحيى i بن محمّد ابو بكر كان اصله من

20 قرية بالعراق يقال لها الزيدية كان عالما بالقرآن والفرائض وسمع الحديث ومات فى شهر رمضان قال k ابو بكر الخطيب كتبت عنه وكان ثقة

---

a) AC حموس BDE حبوس. *b*) C وصنف. *c*) D وررز. *d*) C فبعث. *e*) ACDE خلاط. *f*) ABDE om. *g*) CD بلد. *h*. *i*) CD om. *k*) Fol. 198*b*.

وفيها توفّى الحسن بن محمّد بن ابرهيم ابو علىّ البغدادىّ المالكىّ المقرئ *a* العالم المشهور مصنّف الروضة *b* كان عالما بالقراءات وغيرها مفنّنا مات فى هذه السنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وعشرة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا 5

السنة الثانية عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٣٩

فيها وقع الغلاء والوباء *c* بالموصل والجزيرة وبغداد ووصل كتاب من الموصل انّهم اكلوا الميتة وصلّى الجمعة اربع مائة نفس ومات الساقون وكانوا زيادة على ثلاثمائة انسان وبيعت الرمّانة بقيراطين واللينوفرة *d* 10 بقيراطين ايضا والخيارة بقيراط قاله صاحب مرآة الزمان

وفيها توفّى احمد بن محمّد ابو عبد الله العصرىّ *e* من قصر ابن هبيرة وُلد سنة ستّ واربعين وثلاثمائة وسمع الحديث وكان من اهل العلم والقرآن يختم القرآن فى كلّ يوم مرّة وكان معروفا بالسنّة ومات فى شهر رجب ودُفن بباب حرب وكان صدوقا صالحا ثقة 15

وفيها توفّى احمد بن عبد العزيز بن *f* الحسن ابو يعلى الظاهرىّ من ولد طاهر بن الحسين الامير وُلد سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وقرأ الادب وسمع الحديث ومات فى شوّال وكان فصيحا صدوقا

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن عبد الله بن احمد ابو الفضل الهاشمىّ العبّاسىّ من ولد هرون الرشيد ولى القضاء بسجستان 20 وسمع الحديث وكان له شعر *g* وفضل *h*

---

a) CD om. *b*) C adds فى القراءات. *c*) B om. *d*) C واللينوفر. *e*) A العصيرى. *f*) A om. *g..h*) E transp.

وفيها *a* كان الطاعون العظيم بالموصل والجزيرة وبغداد وصُلّى بالموصل
على اربع مائة نفس دفعة واحدة وبلغت الموتى ثلاثمائة الف انسان *b*
وفيها توفّى عبد الواحد بن *c* محمّد بن يحيى بن ايّوب ابو القاسم
البغدادىّ الشاعر المشهور *d* كان يعرف بابن المطرّز مات ببغداد فى
5 جمادى الآخرة *e*

وفيها *f* توفّى محمّد بن الحسن بن علىّ بن عبد الرحيم الوزير ابو
سعيد وزير جلال الدولة بن بويه لقى شدائد من المصادرات من
الاتراك حتّى آل امره انّه خرج من بغداد مستترا واقام بجزيرة ابن عمر
حتّى مات فى ذى القعدة

10 وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن محمّد بن ابرٰهيم ابو الخطّاب الشاعر
الجبلىّ *g* اصله من قرية جبل *h* عند النعمانيّة ببغداد كان فصيحا شاعرا
رحل الى البلاد ثمّ عاد الى بغداد وقد كفّ *i* بصره *k* فمات بها وكان
رافضيّا خبيثا ومن شعره [المنسرح]

مَا حَكَمَ ٱلْحُبُّ فَهْوَ مُمْتَثَلُ وَمَا جَنَاهُ ٱلْحَبِيبُ مُحْتَمَلُ
15 تَهْوَى وَنَشْكُو ٱلضَّنَا وَكُلُّ هَوًى لَا يُنْحِلُ ٱلْجِسْمَ فَهْوَ مُنْتَحَلُ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وثلاثة وعشرون *l*
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة الثالثة عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٤٠

20 فيها *m* تمّ عمارة *n* سور *o* شيراز ودَوْرُه اثنا عشر الفا ذراع وارتفاع
حائطه عشرون ذراعا وله عشرة ابواب

---

a..b) BE om. *c*) Fol. 199*b*. *d*) B om. *e*) D adds ومن شعره followed by two blank lines *f*) D om *g*) ABE الجبلى. *h*) AB جبيل C حبل. *i..k*) C فكف *l*) Fol. 200*a*. *m*) AE repeat فيها. *n..o*) AE transp

وفيها ولّى المستنصر صاحب الترجمة خليفة مصر الفائد طارقا
الصقلبيّ على دمشق وعزل عنها ناصر الدولة لحسن بن الحسين بن
عبد الله بن حمدان وقبض عليه واستقدمه الى مصر ثمّ صرف
المستنصر طارقا عن امره دمشق فى سنة احدى واربعين وولّى مكانه
عُدّة الدولة المستنصريّ ثمّ صرفه ايضا عنها وبعث به الى حلب 5
وولّى دمشق حيدرة بن الحسن بن مفلح ويعرف بابى الكرم المؤيّد
فاقام عليها حيدرة تسع سنين

وفيها فى شعبان ختن الخليفة القائم بامر الله العبّاسيّ ابنه ابا
العبّاس محمّدا ولقّبه بالذخيرة وذُكر a اسمه على المنابر

10 وفيها لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر وغيرها

وفيها توفّى محمّد بن جعفر ابى الفرج الوزير ابو الفرج b ويلقّب بابى
السعادات وزر c لابى كاليجار d بفارس وبغداد وكان وزيرا فاضلا عادلا شاعرا
ومات فى شهر ربيع الآخر وقيل فى جمادى الاولى ومن شعره [الوافر]

أُوَدِّعُكُمْ وَإِنِّى ذُو ٱكْتِئَابِ وَأَرْحَلُ عَنْكُمُ وَٱلْقَلْبُ آبِى
15 وَإِنَّ فِرَاقَكُمْ فِى كُلِّ حَالٍ لَأَوْجَعُ مِنْ مُفَارَقَةِ ٱلشَّبَابِ

وفيها توفّى السلطان ابو كاليجار e واسمه المرزبان بن سلطان الدولة f
ابن بهاء الدولة فيروز بن عضد الدولة بويه بن ركن الدولة الحسن
ابن بويه بن فناخسرو الديلميّ وُلد بالبصرة g سنة تسع وتسعين
وثلاثمائة فى شوّال ومات ليلة الخميس منتصف جمادى الاولى وكانت
20 ولايته على العراق اربع سنين وشهرين واياما ومدّة ولايته على فارس h
والاهواز خمسا وعشرين سنة وكان شجاعا فاتكا مشغولا بالشرب واللهو

---

a) Fol. 200b. b) E الفرج. c) E ولى. d) A كاليحار B كالسحار C كالسجار E كالسحار. e) Like d, excepting D كالسجار. f) MSS add بن شرف الدولة الى على. g) A بالسصر; margin لعله بصره. h) Fol. 201a.

ولمّا مات كان ولده *a* ابو نصر ببغداد فى دار الملك نيابة عن ابيه
فلقّبه الخليفة القائم بامر اللّه الملك الرحيم وخلع عليه خلعه السلطنة
وكان الخلع سبع جباب *b* كاملة والتاج والطوق والسواران واللواءان *c* كما
كان *d* فُعل بعضد *e* الدولة

5 وفيها توفّى الفضل وقيل فضل اللّه ابن ابى الخير محمّد بن احمد
ابن سعيد الميهنىّ العارف باللّه صاحب الاحوال *f* والكرامات *g* مات *h* بقرية
ميهنة من خراسان فى شهر رمضان وله تسع وسبعون سنة بعد ان
سمع الحديث وروى عنه جماعة وتكلّم فى اعتقاده ابن حزم واللّه
اعلم بحاله

10 وفيها توفّى محمّد بن عبد اللّه بن احمد بن ابرٰهيم بن اسحٰق
ابن زياد ابو بكر الاصبهانىّ التاجر المعروف بابن زيده *i* روى عن *k*
الطبرانىّ معجميه الكبير والصغير وطال عمره *l* وسار ذكره وتفرّد باشياء
ذكره ابو زكريّاء بن منده وقال الفقيه الامين كان احد وجوه الناس
وافر العقل كامل الفضل

15 وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن ابرٰهيم بن عبلان بن عبد *m* اللّه
ابن غيلان *n* بن حكيم ابو طالب الهمذانىّ البغدادىّ البزّاز *o* اخو
غيلان المعدّم ذكره سمع من ابى بكر الشافعى احد عشر جزءًا معروفة
بالغيلانيّات وتفرّد فى الدنيا عنه قال ابو بكر الخطيب كتبْنا عنه وكان
صدوقا ديّنا صالحا

20 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وثلاثة وعشرون
اصبعا مبلغ *p* الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعا *q*

---

a) A والده. *b*) A حباب B جبات. *c*) E واللواء. *d*..*e*) E فعله بعض. *f*..*g*) C transp. *h*) C om. *i*) AB زيده CD ريده. *k*) ABCD عنه. *l*) Fol. 201*b*. *m*..*n*) CD om. *o*) B البزار. *p*..*q*) CD om.

السنة الرابعة عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٤١ [a]

فيها كانت فتنة بين اهل السنّة والرافضة قال القاضى ابو القاسم
علىّ بن المحسن التنوخىّ اهل [b] الكرخ طائفة نشأتْ على سبّ
الصحابة وليس للخلافة عليها امر قلتُ وعدَمْ امر الخليفة عليهم 5
لميل بنى بويه اليهم فى الباطن فانّهم ايضاً [c] من كبار الشيعة وهم يوم
ذاك سلاطين بغداد غير انّهم كانوا [d] لا يُظهرون ذلك خوفاً على الملك

وفيها هبّت ريح سوداء ببغداد اظلمت الدنيا وقلعت رواشن دار
الخلافة ودار المملكة ودور الناس واقتلعت من الشجر والنخل شيئاً كثيراً

وفيها نزل طغرلبك السلجوقىّ الرىّ ولم يتحقّق موت ابى كاليجار [e] 10
ابن بويه ثمّ فحص عن ذلك حتّى تحقّق وفاته [f]

وفيها دخل السلطان مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين
بلاد الهند ووصل الى الاماكن التى كان وصل [g] اليها جدّه محمود

وفيها توفّى احمد بن حمزه بن [h] محمّد بن حمزه [i] بن خزيمه ابو
اسمٰعيل الهروىّ الصوفىّ كان يعرف بعمويه وكان شيخ الصوفيّة بهراه 15
سمع الكثير بالعراق والشأم ومات [k] بهراه فى شهر رجب

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن عبد الله ابو عبد الله الصورىّ
الحافظ وُلد بصور سنة ستّ وسبعين وثلاثمائة وقدم بغداد وسمع
الحديث على [l] كبر السنّ وعُنى [m] به وكان اماما [n] صحيح النقل دقيق
الخطّ صائما دائما لا يفطر الّا فى العيدَيْن وايّام التشريق وكان حسن 20

---

a) B واربعين. *b*) Fol. 202*a*. *c*) CE add هم. *d*) E om.
e) Like *e*, p. 207, excepting C كالىحار. *f*) C مونه. *g*) CD دخل.
h..*i*) CD om. *k*) Fol. 202*b*. *l*) CD علما. *m*) C عنى. *n*) B لم اماما.

الخاصرة وله شعر على طريق القوم فمن ذلك *a* من قصيدة [المجتثّ]

نِعْمَ ٱلْأَنِيسُ كِتَابُ إِنْ خَانَكَ ٱلْأَصْحَابُ

تَنَالُ مِنْهُ فُنُونًا تَحْظَى بِهَا وَتُثَابُ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع سواء مبلغ الزيادة
5 سبعة عشر ذراعا وتسعة اصابع

السنة الخامسة عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٤٢

فيها كان من العجائب انّه وقع الصلح بين اهل السنّة والرافضة وصارت كلمتهم واحدة *b* وسبب ذلك انّ ابا محمّد النسوىّ *c* ولى شرطة
10 بغداد وكان فاتكا فاتّفقوا على انّه متى رحل اليهم *d* قتلوه *e* واجتمعوا وتحالفوا وأُذّن بباب البصرة بحىّ على خير العمل وقرئ فى الكرخ فضائل الصحابة ومضى اهل السنّة *f* والشيعة الى مقابر قريش فعُدّ ذلك من العجائب فانّ الفتنة كانت قائمة والدماء تسكب والملوك والخلفاء يعجزون عن ردّهم حتّى ولى هذا *g* الشرطة فتصالحوا *h* على
15 هذا الامر اليسير فللّه الامر من قبلُ ومن بعد

وفيها توفّى علىّ بن عمر بن محمّد بن الحسن ابو الحسن الزاهد المعروف بابن القزوينىّ وُلد بالحربيّة ببغداد فى المحرّم سنة ستّين وثلاثمائة وكان اماما فاضلا زاهدا قرأ النحو وسمع الحديث *i* الكثير وكان صاحب كرامات وصلاح تُقصد للزيارة *k* ومات فى شعبان

20 وفيها توفّى الامير قرواش بن المقلّد ابو المنيع *l* صاحب الموصل

---

a) AE add قوله (A above). *b*) Fol. 203*a*. *c*) ABC المسوى D السوى. *d*) C عليهم. *e*) ABCD قتلوا. *f*) C السنن. *g*) MSS هذه *h*) ABDE تصالحوا C فصالحوا *i*) E النحو. *k*) D للزيارة.
l) D illegible.

والكوفة والانبار وفرواش بفتح a الفاف والراء المهملة والواو وبعد
الالف شين معجمة ساكنة ومعناه باللغة التركيّة عبد اسود انتهى
وكان فرواش هذا قد خلع عليه الخليفة القادر بالله ولقّبه معتمد
الدولة وكان قد جمع بين اختين فلامه الناس على ذلك فقال لهم
خبّروني b ما الذى نستعمله ممّا تبيحه c الشريعة فهذا من ذاك وكان 5
الحاكم بامر الله استماله فخطب له ببلاده ثمّ رجع عن ذلك ولمّا مات
فرواش ولى مكانه ابن اخيه قريش d بن بدران بن المقلد e المقدّم
ذكره فى ترجمة المستنصر انّه كان مع البساسيرىّ ويأتى ذلك ايضا فى
محلّه مختصرا

وفيها توفّى السلطان مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين 10
صاحب غزنة وغيرها من بلاد الهند وغيره ومات بغزنة وقام مقامه
عمّه عبد الرشيد بن محمود بن سبكتكين اختاره اهل المملكة فاقاموه

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة f اذرع سواء مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا

السنة السادسة عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر 15
وهى سنة ۴۴۳

فيها فى صفر عادت الفتنة بين اهل السنّة والرافضة ببغداد وكتب
اهل الكرخ على برج الباب محمّد وعلىّ خير البشر فمن رضى فقد
شكر ومن ابى فقد كفر وثارت الفتنة بينهم ولم تقدر على منعهم
الخليفة ولا السلطان واستنجد الخليفة بعيّار من اهل درب رياح 20

---

a) Fol. 203*b*. b) AE خبّرونى D خبرونى. c) C تبيحه D تستبيحه.
d..e) B om. f) Fol. 204*a*.

فأُحصر الى الديوان واستتيب عن الحرام وسُلّط على اهل الكرخ فقتل منهم جماعة كثيرة

وفيها اقام *a* ابن *b* المعزّ بن باديس الصنهاجىّ ملك الغرب الدعوة بالمغرب للقائم بامر الله العبّاسىّ وابطل دعوة بنى عبيد خلفاء *c* مصر *d*
5 من الغرب *e* وكان المعزّ لدين الله معدّ لمّا خرج *f* من المغرب وقصد الديار المصريّة سلّمها الى المعزّ بن بادس فاقام بها سبين الى *g* ان توفّى وملكها ابنه *h* من بعده فاقام مدّة سنين يخطب *i* لبنى عبيد الى هذه السنة فابطل *j* الدعوة لهم وخطب لبنى العبّاس ودعى للقائم بامر الله وهو ببغداد فلم تزل دعوة العبّاسيّة بعد ذلك بالمغرب حتّى ظهر محمّد
10 ابن تومرت بالمغرب وتلقّب بالمهدىّ وقام بعده عبد المؤمن بن علىّ فقطع الدعوة لبنى العبّاس فى ايّام المقتفى العبّاسىّ على ما سيأتى ذكره ان شاء الله تعالى *k*

وفيها لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر وغيرها

وفيها توفّى احمد بن عثمان بن عيسى *l* ابو نصر الخلّاف كان محدّثا
15 ثقة واخرج له ابو بكر الخطيب حدثنا عن ابن عمر انّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم قرئت عنده سورة الرحمان فقال ما لى ارى الجنّ احسن جوابا لربّها منكم قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ما اتيتُ على قول *m* الله *n* تعالى فبأىّ آلاء ربّكما تكذّبان *o* إلّا قالت الجنّ ولا بشىء *p* من نعمك يا *q* ربّنا نكذّب
20 وفيها توفّى اسمعيل بن علىّ بن الحسن زنجويه *r* ابو سعد الدارمىّ *s*

---

a) D adds خلفاء مصر. *b*) This paragraph contains historical errors; see p. 169, l. 1, and p. 231, l. 10. *c*..*d*) BCD om. *e*) CE المغرب. *f*) B خرج. *g*) Fol. 204*b*. *h*) A om. *i*) C وخطب. *j*) MSS ابطل. *k*) AB om. *l*) CD موسى. *m*..*n*) CD قوله. *o*) Sur. LV, 12 et passim. *p*) C لشى. *q*) Fol. 205*a*. *r*) A وبحويه BCD ربحويه E رنجويه. *s*) CD om.

الحافظ الرازىّ a الحنفىّ كان اماما فاضلا طاف b الدنيا ولقى الشيوخ
واثنى عليه العلماء وكان ورعا زاهدا فاضلا c امام اهل زمانه ما رُئى
مثل نفسه وكان يقال له شيخ العدليّة ومات بالرىّ ودُفن تحت الامام
محمّد بن الحسن صاحب ابى حنيفة وكان قرأ على الف وثلاثمائة
شيخ وقرأ d عليه ثلاثة آلاف قال ابن عساكر سمع نحوا من اربعة 5
آلاف شيخ e ومات وله اربع وتسعون سنة

وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن احمد ابو الحسن البصروىّ f كان
شاعرا فصيحا فاضلا ظريفا صاحب نوادر ومن شعره [الوافر]

تَرَى ٱلدُّنْيَا وَزَهْرَتَهَا فَتَصْبُو g وَمَا تَخْلُو h مِنَ ٱلشُّبُهَاتِ قَلْبُ
فُضُولُ i ٱلْعَيْشِ أَكْثَرُهَا هُمُومٌ وَأَكْثَرُ مَا تَضُرُّكَ مَا تُحِبُّ 10

وفيها توفّى المفضّل k بن محمّد بن مسعود l ابو المحاسن التنوخىّ
المعرّىّ m الفقيه الحنفىّ تفقّه على القدورىّ واخذ الادب عن ابى
عيسى n الربعىّ o وبرع فى فنون وناب فى القضاء بدمشق وولى قضاء
بعلبكّ وصنّف تاريخ النحاة واهل p اللغة q ومات بدمشق ولم يخلف
بعده مثله 15

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع سواء مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

السنة السابعة عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٤٤

فيها برز محضر من ديوان الخليفة القائم r بامر الله العبّاسىّ بالقدح 20

a) AB om. b..c) A om. d..e) CD om. f) ACDE البصرى. g) MSS فتصبوا. h) D تخلوا. i) A فضول. k) ABDE الفضل. l) ABE مسعر. m) BD المعرى. n) AB موسى. o) Fol 205b. p..q) B om. r) D om.

فى انساب خلفاء مصر وانّهم ديصانيّة *a* خارجون عن *b* الاسلام من
جنس المحضر الذى برز فى ايّام القادر بالله وقد ذكرناه فى وقته وأُخذ
فيه خطوط القضاة *c* والشهود والاشراف وغيرهم

وفيها كانت فى مدينة ارّجان والاهواز *d* زلازل عظيمة ارتجّت *e* منه
5 الارض وقلعت الجبال وخرّبت القلاع *f* وامتدّت هذه الزلازل الى بلاد كثيرة
وفيها استولى طغرلبك *g* محمّد *h* بن ميكائيل *i* السلجوقىّ على
همذان ونواحيها وطمع فى قصد العراق

وفيها توفّى الحسن بن علىّ بن محمّد بن علىّ ابو علىّ التميمىّ *k*
الواعظ سمع الحديث الكثير وروى عنه مسند الامام احمد عن *l* القطيعىّ
10 وفيها توفّى سهل بن محمّد بن الحسن ابو الحسن العاصىّ *m* الصوفىّ
سمع الكثير وحدّث بالعراق ودمشق وصور *n* وتوجّه الى مصر فمات بها
وكان اديبا شاعرا على طريق القوم فمن ذلك قوله [الطويل]

إِذَا كُنْتَ فِى دَارٍ *o* يُهِينُكَ أَهْلُهَا ... وَلَمْ تَكُ مَحْبُوبًا *p* بِهَا فَتَحَوَّلِ
وَأَيْقِنْ بِأَنَّ ٱلرِّزْقَ يَأْتِيكَ أَيْنَمَا ... تَكُونُ وَلَوْ فِى قَعْرِ بَيْتٍ مُقَفَّلِ

15 وفيها توفّى عثمان بن سعيد بن *q* عثمان بن سعيد *r* بن عمر
الامام ابو عمرو الاموىّ مولاهم القرطبىّ المقرئ الحافظ المعروف بابن
الصيرفىّ اوّلا ثمّ بابى عمرو الدانىّ صاحب المصانيف كان احد الائمّة
فى علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطُرُقه *s* وجمع *t* فى ذلك كلّه *u*
تواليف *v* حسانا مفيدة يطول تعدادها قال الحافظ ابو عبد الله
20 الذهبىّ وبلغنى انّ مصنّفاته *w* مائة وعشرون مصنّفا *x*

---

a) A ديصانية B ويصانية. *b*) CD add حسن. *c*) ACD القضا. *d*) D الاهوار. *e*) C اهتزت. *f*) CD البلاد *g*) A طغرلبك BC طغرلبك. *h*) Fol. 206*r*. *i*) BDE ميكائيل. *k*) E التميمى. *l*) CE omit (in A above). *m*) CD العاصى. *n*) B om. *o*) B ارض. *p*) ABE محبوسا. *q*..*r*) CD om. *s*) Fol. 206*b*. *t*) B رجع. *u*) A om. *v*) C بالنفا. *w*) A adds كسرة وعدّتها. *x*) A تصنيفا.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واربعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة اصابع

السنة الثامنة عشر من ولاية مستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٤٥

فيها وقف طغرلبك السلجوقىّ على مقالات *a* الاشعرىّ وكان طغرلبك 5
حنفيّا فامر بلعن الاشعرىّ على المنابر وقال هذا يُشْعِر بان ليس لله *b*
فى الارض كلام *c* فعزّ ذلك على ابى القاسم القشيرىّ *d* وعمل رسالة سمّاها
شكاية اهل السُّنّة ما نالهم من المحنة ووقع بعد ذلك امور حتّى دخل
القشيرىّ *d* وجماعة من الاشعريّة الى السلطان طغرلبك *e* المذكور وسألوه
دفع *f* اللعنة عن الاشعرىّ *g* فقال طغرلبك الاشعرىّ عندى مبتدع 10
يزيد على المعتزلة لانّ المعتزلة اثبتوا انّ القرآن فى المصحف وهذا
نفاه قال الحافظ ابو الفرج *h* ابن الجوزىّ رحمه *i* الله *k* لو *l* انّ *m* القشيرىّ
لم يعمل فى هذه رسالةً كان استر للحال لانّه انّما ذكر فيها انّه وقع
اللعن على الاشعرىّ وانّ السلطان سئل ان يرفع ذلك فلم يجبْ ثمّ
لم *n* يذكر له حُجّة ولا دفع *o* للخصم شُبْهة وذكر ابن *p* الجوزىّ من 15
هذا النوع اشياء كثيرة حتّى قال وذِكْر مثلِ هذا نوعُ تغفّل اسمى *q*
وفيها توفّى ابرٰهيم بن عمر بن احمد ابو اسحٰق الفقيه الحنبلىّ
ويعرف بالبرمكىّ لانّ اهله كانوا يسكنون بالبرمكيّة كان اماما عارفا بمذهبه
وله حلقة للفتوى بجامع المنصور وسمع حلقا كثيرا وروى *r* عنه الخطيب
وغيره وكان صالحا زاهدا *s* ورعا *t* ديّنا صدوقا ثقة 20

a) A مقالة B مقالة CDE مقالة. *b*) C الله. *c*) CD om. *d*) D القسيرى. *e*) A بغرلبك B طغرلبك E نعرلبك. *f*) C فى رفع. *g*) Fol. 207*a*. *h*) E الفرج. *i..k*) E om. *l..m*) B وان. *n*) E om. *o*) ACD رفع. *p*) ACD ان. *q*) E om. *r*) ABD روى. *s..t*) D transp

وفيها توفّى احمد بن[a] عمر[b] بن روح ابو الحسن[c] المهروانى[d] كان فاضلا شاعرا قال كنت على شاطئ دجلة فمرّ بى انسان فى سفينة وهو يقول [الوافر]

وَمَا طَلَبُوا سِوَى قَتْلِى فَهَانَ عَلَىَّ مَا طَلَبُوا

5 فقلت له قف ثمّ قلت بديها أضف اليه

عَلَى قَلْبِى[e] ٱلْأَحِبَّةُ[f] بِٱلتَّمَادِى فِى ٱلْجَفَا[g] غَلَبُوا
وَبِٱلْهِجْرَانِ طِيبَ ٱلنَّوْمِ مِنْ[h] عَيْنَىَّ قَدْ سَلَبُوا
وَمَا طَلَبُوا سِوَى قَتْلِى فَهَانَ عَلَىَّ مَا طَلَبُوا

وفيها توفّى مظفّر بن محمّد بن ابرهيم ابو عبد الله الصوفى 10 السبزوارى[i] احد اعيان مشايخ الصوفيّة جاور بمدينة النبىّ صلّى الله عليه وسلّم اربعين سنة ورحل الى بغداد ثمّ عاد الى دمشق فمات به فى شهر رجب

امر النيل فى هذه سنة الماء القديم خمسة اذرع واربعة عشر اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا سواء

15 السنة[k] التاسعة عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ۴۴۹

فيها استوحش الخليفة القائم بامر الله من[l] الامير ابى الحارث ارسلان البساسيرىّ واستوحش البساسيرىّ منه وهذا اوّل الفتنة التى ذكرناها فى ترجمة المستنصر هذا من انّه خُطب له على منابر بغداد انتهى

a..b) B om. c) CD الحسين. d) Fol. 207b. e) So Ibn al-Athir; ABCD فتل E فتلى. f) A الاحبّة BCD not vocalized. g) Ibn al-A. الهوى. h) C عن. i) A السّبزوارى B السبزوارى CD السبزوارى E السزوارى. k) Fol 208a. l) A بن corrected; CE بن.

وكتب الخليفة القائم بامر الله الى طغرلبك *a* السلجوقي في الباطن بسنهضه الى المسير الى العراق وكان بنواحي خراسان

وفيها توفي الحسن بن على بن ابرهيم ابو على الاهوازى المقرئ كان اماما *b* في القراءات وصنّف في علوم القرآن كتبا كثيرة وانتهت اليه الرئاسة بالشأم في القراءة وسمع الحديث الكثير وكان بكره مذهب 5
الاشعرى *c* ويصغّره ومن اجله صنّف ابن عساكر كتابه المسمّى تكذيب المفترى *d* على ابى الحسن الاشعرىّ

وفيها توفي الحسين بن جعفر بن محمود ابو *e* عبد الله *f* السلماسىّ العقيه الصالح كان مشهورا بافعال البرّ والصدقات ينفق ماله على الفقراء
والصالحين واخذ منه السلطان عشرة آلاف دينار قرضا *g* ثمّ اراد ردّها 10
فلم يقبلها وقال انّى رجل ناكل من مالى قوم لو علموا انّى *h* اخذت من مال السلطان *i* لامتنعوا

وفيها توفي عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمان الاصبهانىّ الفقيه المحدّث كان زاهدا عالما ورعا وكنيته ابو محمّد ويعرف بابن اللبّان
اثنى *k* على علمه وفضله جماعة من العلماء وكانت وفاته في جمادى الآخرة 15
امر النيل في هذه السنة الماء القديم خمسة *l* اذرع سواء مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة العشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهي سنة ٤٤٧

فيها دخل طغرلبك السلجوقىّ بغداد وهرب منها ابو الحارث ارسلان *m* 20

---

a) A طغرلبك. *b*) C adds فاضلا. *c*) A مالك. *d*) A الاشعرى D الفرى E المفرى. *e*) Fol. 208*b*. *e*. *f*) C repeats. *g*) B قرضة. *h*) AE اني. *i*) B adds لا. *k*) A اثنى; above لعلّه اثنى. *l*) B اربعة. *m*) MSS رسلان.

البساسيرىّ الى الرحبة[a] وكاتب البساسيرىُّ المستنصرّ صاحب مصر
ومشت[b] الرسل بينهما

وفيها استولى[c] ابو الحسن[d] علىّ بن محمّد الصليحىّ على[e] اليمن[f]
وانتمى الى المستنصر صاحب مصر وخطب له باليمن وازال دعوة بنى
5 العبّاس منها وكان[g] يدعى[h] بها للقائم بامر اللّه فصار يدعو[i] للمستنصر
هذا صاحب الترجمة .

وفيها توفّى الحسين بن جعفر بن علّكان بن محمّد بن دلف ابو
عبد اللّه العجلىّ القاضى وكان[k] يعرف بابن[l] ماكولاء ولى قضاء البصرة
وبغداد وكان قاضيا نزها عفيفا[m] دينّا اديبا شاعرا

10 وفيها توفّى علىّ بن المحسن بن علىّ بن محمّد بن ابى الفهم ابو
القاسم التنوخىّ القاضى تقلّد[n] القضاء فى عدّة بلاد وسمع الحديث
الكثير وصنّف الكتب المفيدة ومات فى بغداد فى المحرّم وكان صدوقا
محتاطا فى الحديث وقيل انّه كان معتزليّا يميل الى الرفض

وفيها توفّى محمّد بن الخليفة القائم بامر اللّه العبّاسىّ فى حياة
15 والده كان قد نشأ نشوءا[o] حسنا[p] ورشّحه ابوه القائم بامر اللّه للخلافة
ولقّبه ذخيرة الدين وكانت وفاته فى ذى القعدة وحزن عليه ابوه
القائم حزنا شديدا وخرج حتّى صلّى عليه بنفسه فصلّى عليه وبينه
وبين الناس سُرادق وهم يصلّون خلفه بصلاته وجلس الوزير رئيس
الرؤساء للعزاء ثلاثة ايّام ومنع من ضرب الطبول ثلاثة ايّام فلمّا كان
20 اليوم الرابع حضر عميد[q] الملك وزير السلطان بين يدى القائم بامر

---

a) C السرحه. *b..c*) CD وخطب له. *d*) MSS كامل. *e..f*) B om. *g*) CD وكانت. *h*) D تدعى. *i*) CDE يدعوا. *k..l*) A بن E كان followed by blank space. *m*) D om CD add فعبها. *n*) D فقلد. *o*) A تَشْوًا C نشأه. *p*) C حسنه. *q*) ABD عند E عبد.

اللّه وادّى عن السلطان رسالة تتضمّن التعزية والسؤالّ بقيام الوزير والجماعة من مجلس a التعزية فقاموا ثمّ حُمل تابوته بعد ذلك الى الرصافة فدُفن هناك b

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وستّة عشر اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واربعة اصابع 5

السنة الحادية والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ۴۴۸

فيها c عمّ الوباء والقحط بغداد والشأم ومصر والدنيا وكان الناس ياكلون المَيْتة وبلغت الرمّانة والسفرجلة دينارا وكذا الخيارة والنوفرة d وانقطع ماء النيل بمصر وكان يموت بها فى كلّ يوم عشرة آلاف e 10 انسان وباع عطّار واحد فى يوم واحد الف قارورة شراب ووقع بمصر انّ ثلاثة لصوص نقبوا نقبا فوُجدوا عند الصباح موتى احدهم على باب النقب والثانى على رأس الدَّرَجة والثالث على الكارة التى سرقها وهذا الوباء والغلاء خلاف f الغلاء g الذى ذكرناه فى ترجمة المستنصر ويأتى ذكر ذلك ايضا فى محلّه غير انّه كان بندر عن ذاك بامور 15 استرسلت h الى ان عظم الامر

وفيها اقيم الأذان فى مشهد موسى بن جعفر ومساجد i الكرخ بالصلاة خير من النوم على k رغم انف الشيعة وازيل ما كانوا l يقولونه فى الاذان من حىّ على خير العمل m

---

a) E منزل. b) C adds اسمهى. c) MSS وفيها. d) CD والموفرة. e) D الف. f..g) A om. h) E واسترسلت. i) D وسّاجد. k..m) E om. l) BCD كان.

وفيها توفّى a جعفر بن محمّد بن عبد الواحد ابو طالب الجعفرىّ b الشريف الطوسىّ شيخ الصوفيّة كان محدّثا فاضلا سافر البلاد فى طلب الحديث وسمع بالعراقيْن والشأم وخراسان وغيرها c

وفيها توفّى علىّ بن احمد بن علىّ ابو الحسن المؤدّب اصله من
5 قرية ببلاد خورستان d يقال لها قالة e بقاء f ثمّ g قدم البصرة وسمع الحديث ثمّ قدم بغداد ومات بها وكان محدّثا شاعرا اديبا فصيحا ثقة

وفيها توفّى هلال بن المحسّن بن ابرٰهيم بن هلال ابو الحسين h الكاتب الصابئُ صاحب التاريخ قلتُ نقلْنا عنه كثيرا فى هذا التاريخ وكان مولده فى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وجدّه ابرٰهيم هو صاحب
10 الرسائل المقدَّمُ ذكر وفاته وأنّ الشريف الرضى رثاه وعُتّب عليه من i كونه من الاشراف ورثا صابئا انتهى وكان ابو هلال هذا المحسّنُ صابئا واسلم هو متاخّرا وكان قيل ان k يسلم l سمع m جماعة من النحاة منهم ابو علىّ الفارسىّ وعلىّ بن عيسى الرّمّانىّ وغيرهم

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وخمسة عشر
15 اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

السنة الثانية والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ۴۴۹

فيها n استعفى ابن النسوىّ من ولاية الشرطة ببغداد لاستيلاء الحراميّة واللصوص عليها o بحيث انّه اتّهم جماعة بحفظ قصر الخليفة والطيّار
20 الذى للخليفة من الحريق بانّ اللصوص p كانوا q اذا امتنع عليهم r موضع حَرَقُوه

---

a) Fol. 210b. b) C الجعفى. c) ABDE وغيرهم. d) MSS البصرة.
e) B حالة. f..g, B بعاثم C om D بعاثم. h) C الحسن. i) CD om.
k..l) B اسلامه. m) B بسمع. n) MSS وفيها. o..p) E om.
q) ACDE كانت. r) MSS عليها.

وفيها a كان الطاعون العظيم ببخارا حتى انه خرج منها فى يوم
واحد ثمانية عشر الف انسان وحُصر مَن مات فيه فكان الف الف
وستمائة الف وخمسين الف شخص ثم وقع فى اذربيجان
والاهواز وواسط b والبصرة c حتى كانوا يحفرون التربة الواحدة ويلقون
فيها العشرين والثلاثين ثم وقع بسمرقند وبلخ فكان يموت فى كل يوم 5
ستة آلاف واكثر وذكر صاحب المرآة فى هذا الطاعون اشياء مهولة
يطول الشرح فى ذكرها منها ان مؤدب اطفال كان عنده تسع مائة
صغير فلم يبق منهم واحد ومات من عاشر شوال الى سلخ ذى
القعدة بسمرقند خاصة مائتا الف وستة وثلاثون الفا وكان ابتداء
هذا الطاعون من تركستان الى كاشغر وفرغانة اسفهى d 10

وفيها توفى احمد بن عبد الله بن سليمان بن e محمد بن f سليمان
ابن g احمد h بن سليمان i بن داوود بن j المطهر k بن زياد بن ربيعة
ابن l انور m بن اسحم بن ارقم بن النعمان بن عدى بن غطفان بن
عمرو n بن بريح o بن جذيمة p بن تيم الله بن اسد بن وبرة q بن
تغلب r بن s حلوان t بن u عمران بن v الحاف w بن قضاعة x ابو 15
العلاء المعرى التنوخى اللغوى الاعمى الشاعر المشهور صاحب التصانيف
المشهورة y قال الذهبى وصاحب z الزندقة المأثورة وقال ابو المظفر فى

---

a . . d) BE om.; ACD insert this paragraph in the biography of Abû'l-ʿAlâ' al-Maʿarrî (at *x*, below). *b . . c*) CD transp. *d*) See *a*. *e . . i*) C om. *f*) ADE om *g . . i*) E om. *h*) D محمد. *j*) CD om. *k*) MSS المطغر. *l . . o*) C om. *m*) AD ابور B انور E انوب. *n*) D عمر. *o*) See *l*; ABDE ردبح. *p*) AD حريمة BE جذيمة C خزيمة. *q*) ADE وبرد *r*) ABDE ثعلب C تعلبة. *s . . t*) C om. *u*) Fol. 211*b*. *v . . w*) C om. *x*) See *a*, above; ACD add وفيها توفى. *y*) Fol. 212*a*. *z*) C هو صاحب.

مراة الزمان وتنوخ قبيلة من اليمن وتوفّى ابو العلاء بمعرّة النعمان
فى يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأوّل ومولده يوم الجمعة لثلاث بقين
من ربيع الأوّل سنة ثلاث وستّين وثلاثمائة واصابه جدرىّ بعد ثلاث
سنين من عمره فعمى منه وقال الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة
5 قلتُ وقد اختلف الناس فى ابى العلاء المذكور فمن الناس مَن جعله
زنديقا وهمa الاكثر ومن الناس مَن اوّل كلامه ودفع b عنه c وممّا d
يُستشهد عليه e من f المقالة الاولى قوله [الوافر]

عُقُولٌ تَسْتَخِفُّ بِهَا سُطُورٌ وَلَا تَدْرِى ٱلْفَتَى لِمَنِ ٱلثُّبُورُ
كِتَابُ مُحَمَّدٍ وَكِتَابُ مُوسَى وَإِنْجِيلُ ٱبْنِ مَرْيَمَ وَٱلزَّبُورُ

10 وله فى غير هذا المعنى اشياء كثيرة وتصانيف مشهورة منها g سَقْط h
الزّنْد i وشرحه بنفسه وسمّاه ضوء k السقط l وله غير ذلك

وفيها توفّى اسمٰعيل بن m عبد الرحمان بن احمد بن اسمٰعيل n بن
ابرٰهيم بن عائذ o بن عامر ابو عثمان الواعظ المفسّر الصابونىّ النيسابورىّ p
شيخ الاسلام قال ابو عبد الله المالكىّ ابو عثمان ممّن شهد له اعيان q
15 الرجال r بالكمال فى الحفظ والتفسير وغيرهما s وقال البيهقىّ انبأنا امام
المسلمين حقّا t وشيخ u الاسلام صدْقا ابو عثمان الصابونىّ

وفيها توفّى علىّ بن هندىّ العاصى ابو الحسن v قاضى حمص وُلد
سنة اربع مائة كان عالما فاضلا نزها عفيفا w فصيحا مات بدمشق x

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع سواء مبلغ
20 الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة اصابع

---

a) E وهو. *b..c*) E om. *d*) B دعا. *e*) CDE على. *f*) C om. *g*) Fol. 212*b*. *h*) C سعط. *i*) A الربد BE الزبد C الزّند. *k*) B ضو. *l*) CD السعط. *m..n*) E om. *o*) MSS عابد. *p*) AE om. *q*) AB om. *r*) A om. *s*) D وغيرها. *t*) ABE حعار. *u*) MSS شيخ. *v*) B الحصن. *w*) C adds مجتهدا. *x*) C adds اسمهى.

السنة الثالثة والعشرون من ولاية المستنصر معد على مصر
وهى سنة ٤٥٠

فيها اقام ابو الحارث ارسلان البساسيرىّ[a] الدعوة للمستنصر ببغداد وخطب له على منابرها وقد استوعبنا واقعته مع الخليفة القائم بامر الله العبّاسىّ فى اوّل ترجمة المستنصر هذا فتُطْلَب هناك 5

وفيها ولّى المستنصر الامرَ ناصر الدولة ابا محمّد الحسن بن الحسين ابن حمدان على دمشق فدام بها الى ان امره المستنصر ان يتوجّه الى حلب فى سنة اثنتين وخمسين لقتال العرب الذين[b] استولوا عليها فتوجّه اليها ودافع[c] العرب بظاهرها[d] فكانت بينهم وقعة هائلة انكسر فيها ناصر الدولة المذكور وعاد جريحا واستولت العرب على 10 اثقاله وما كان معه

وفيها توفّى داوُود جغرى بك اخو السلطان طغرلبك السلجوقىّ وداوُود كان[e] الاكبر ولم يقدم بغداد وكان مقيما بخراسان بازاء اولاد محمود بن سبكتكين وهو حمو الخليفة القائم بامر الله وكان ملكا شجاعا عاقلا جوادا مدبّرا حكيما مات ببلخ وتوجّه ولداه[f] ياقوت بك وقاورت[g] 15 بك الى عمّ اخيهما متملّك الامر بعد ابيهما واسمه الب ارسلان وقرّر عمّهما[h] السلطان طغرلبك امورهما[i] وكان باصبهان وقد عزم على قصد العراق

وفيها توفّى طاهر بن عبد الله بن طاهر ابو الطّيّب الطبرىّ الفقيه الشافعىّ تفقّه بخراسان وبالعراق وولى القضاء برْبع الكرخ ومولده سنة 20 ثمان واربعين وثلاثمائة ومات يوم السبت عشرين ربيع الاوّل

a) Fol. 213a. b) D الذى. c) C ووافع. d) C بظاهرها.
e) ABDE وكان. f) Fol. 213b. g) MSS وقاروت. h) MSS عمهم.
i) MSS امورهم.

وقد بلغ مائة سنة وسنتين وهو صحيح العقل ثابت الفهم سليم
الاعضاء والحواسّ

وفيها توفّى عبد الله بن علىّ بن عياض ابو محمّد الصورىّ كان
يلقّب بعين الدولة كان جليلا نبيلا ولى القضاء بصور وسمع الكثير
5 وخرّج له ابو بكر الخطيب فوائد فى اربعة اجزاء وقرأها a عليه بصور
وهو الذى اخذ الخطيبُ مصنّفاته وادّعاها لنفسه ومات فُجْأَةً فى
الزيب b قرية بين عكّا وصور فى شوّال وكان صدوقا c ثقة d

وفيها قُتل الوزير رئيس الرؤساء علىّ بن الحسن e بن احمد بن
محمّد الوزير ابو القاسم كان من بيت رئاسة ومكانة استكتبه f القائم
10 بامر الله العبّاسىّ ثمّ استوزره ولقّبه رئيس الرؤساء شرف g الوزراء h
ومولده فى شعبان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وكان عالما بفنون
كثيرة مع سَداد رأى ووفور i عقل قتله ابو الحارث ارسلان البساسيرىّ
حسبما ذكرناه فى اوّل ترجمة المستنصر صاحب الترجمة

وفيها توفّى علىّ بن محمّد بن حبيب ابو الحسن الماوردىّ البصرىّ
15 الامام الفاضل الفقيه الشافعىّ صاحب التصانيف الحسان منها التفسير
وكتاب الحاوى والاحكام السلطانيّة وقوانين الوزارة والامثال وولى القضاء
ببلدان كثيرة وكان محترما عند الخلفاء والملوك

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وتسعة اصابع
مبلغ الزيادة k ستّة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

---

a) B وقرا. b) A الذيب B الذيب C الزيب D الزيب E الذيب.
c..d) E transp. e) A الحسين. f) E استكتبه. g..h) B om.
i) CD وحصور. k) Fol. 214b.

السنة الرابعة والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٥١

فيها انصرف ابو الاغرّ دبيس بن مزيد a عن بغداد على غضب من البساسيرىّ

وفيها كان بمكّة رخص لم نُعْهَد بمثله حتّى بلغ التمرّ والتمر مائتى 5 رطل بدينار

وفيها قُتل ابو الحارث ارسلان التركىّ المعروف بالبساسيرىّ صاحب الدعوة للمستنصر ببغداد كان يلقّب بالمظفّر وكان فى مبدأ امره مقدّما على الاتراك خصيصا عند القائم بامر اللّه العبّاسىّ لا يقطع القائم امرا دونه فتجبّر وطغى فجفاه القائم b واستنصر عليه بالسلطان طغرلبك 10 السلجوقىّ حتّى خرج من بغداد على غضب وصار يسعى فى زوال الخلافة عن القائم b ولا زال يدبّر عليه حتّى فعل تلك الامور ودخل بغداد وقاتل الخليفة القائم وقطع c خطبته وخطب d للمستنصر صاحب e الترجمة f وقتل الوزير رئيس g الرؤساء h المقدّم ذكره وقد ذكرنا ذلك كلّه فى اوّل ترجمة المستنصر هذا وملك بغداد ودام بها حتّى ظفر i 15 السلطان طغرلبك السلجوقىّ وقتله اسرّ قتله واعاد الخليفة القائم بامر اللّه من حديثة عانة الى بغداد واعيدت الخطبة باسمه وابطل طغرلبك اسم المستنصر هذا من بغداد والعراق ومهّد امورها اعنى العراق حتّى عادت لما كانت عليه وكان قتله فى آخر السنة

وفيها توفّى الحسن بن ابى الفضل الامام ابو علىّ الشرمغانىّ k 20

---

a) MSS صدقة. b) CD add بامر اللّه. c) Fol. 215a. d) D وخلا.
e..f) CD om. g..h) A om i) MSS ظفر. k) Yâḳût الشرمغانىّ.

والشرمغان قرية من قرى نيسابور كان اماما فاضلا *a* حافظا للقران ووجوه
القراءات زاهدا عابدا ورعا سليم الصدر وكان لا يقبل من احد ويقنع
بورق الخُشْن فاتّفق انّ ابن العلّاف خرج يوما متوجّها على دجلة
فرأى الشرمغانيّ هذا ياخذ ما يرمى به اصحاب الخس فياكله *b* فشقّ
عليه ذلك فحكى امره للوزير رئيس الرؤساء فقال نبعث له شيئا فقال
لا يقبل فقال *c* الوزير *d* نحتّلْ فيه فقال لغلام له آذهب الى مسجد
الشرمغانيّ واعمل لغَلَقه *e* مفتاحا من حيث لا يشعر فعمل فقال آحمل
له فى كلّ يوم ثلاثة ارطال خبز ودجاجة مشويّة وقطعة حلوى سكّر
فكان الغلام يرصده فاذا *f* خرج من المسجد فتح الباب وترك ذلك فى
خلوته وخرج فيقول الشرمغانيّ المفتاح معى من اين ذلك وما هو الّا
من الجنّة وسكت ولم يخبر احدا خوفا من ان ينقطع فاخصب جسمه
وسمن فقال له ابن العلّاف قد سمنتَ فَأنّش تاكل فانشد الشرمغانيّ
يقول [البسيط]

مَنْ أَطْلَعُوهُ عَلَى سِرٍّ فَبَاحَ بِهِ   لَمْ تَأْمَنُوهُ *g* عَلَى ٱلْأَسْرَارِ مَا عَاشَا

واخذ يورّى ولم يصرّح بما يقع *h* له فقال هذا كرامة فقال له *i* يقصم
ينبغى أن ندعو للوزير فعلم *k* وانكسر قلبه وامتنع *l* من اكل ذلك
وتوفّى بعد ذلك بمدّة يسيره

وفيها توفّى سعد بن محمّد بن احمد الشيخ ابو عثمان البحيرىّ *m*
النيسابورىّ العدل *n*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع واثنا عشر اصبعا
مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعا

---

a) C om. *b*) Fol. 215*b*. *c* . *d*) E om. *e*) C لصنته D لطلبته.
f) B اذا *g*) AB نُطلعوه. *h*) B وقع. *i*) CD om. *k*) E adds عنهم.
l) Fol. 216*a*. *m*) Yâkût البحترىّ. *n*) MSS add فى هذه السنة.

السنة الخامسة والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ۴٥۲

فيها فى صفر دخل عطيّة صاحب بالس a الى الرحبة وحصرها
وافتتحها فلمّا دخلها b احسن معاملة اهلها وخطب بها للمستنصر
هذا صاحب الترجمة بعد ان كانوا خطبوا فيها بامر السلطان طغرلبك 5
السلجوقىّ للقائم c بامر الله العبّاسىّ

وفيها دخل السلطان طغرلبك d بغداد وفى خدمته ابو كاليجار e
من ملوك بنى بويه واسمه هزارسب f والامير g ابو الاغرّ h بن مزيد والامير
ابو الفتح بن ورّام i وصدقة j بن منصور k بن الحسين ونزل بدار الملك
بغداد وانقرضت l دولة بنى بويه من بغداد بسلطنة طغرلبك 10
السلجوقىّ هذا

وفيها توفّى احمد بن عبد الله بن فضالة ابو الفتح الموازينىّ الحلبىّ
الشاعر كان يعرف بالماهر سكن دمشق وبها توفّى ومن شعره [الكامل]
يَا مَنْ تَوَقَّدَ فِى ٱلْحَشَا بِصُدُودِهِ   نَارٌ بِغَيْرِ وِصَالِهِ لَا m تَنْطَفِى
وَظَنَنْتُ جِسْمِى أَنْ سَيَخْفَى n بِالضَّنَا o   عَنْ عَاذِلِىَّ p فَقَدْ q ضَنِيتُ r وَمَا خَفِى 15

وفيها توفّيت الدزنجان s زوجة السلطان طغرلبك السلجوقىّ وامّ
انوشروان التى t تزوّجها خوارزم شاه كانت u امّ ولد وفيها دين وافر
ومعروف ظاهر وصدقات كثيرة وكانت صاحبة رأى وتدبير وحزم وعزم

---

a) B مادس C ماليس D مالس. b) B نحل. c) BE العائم.
d) B adds السلجوقى. e) A كلدحار BCE كلدحار f) MSS هزارست.
g) C الامر h) E المعو. i) AE دارم BCD درام. j) Fol. 216b.
k) MSS المنصور. l) BE وانقرضت CE وانقرص m) BDE ما. n) B
نساحعا C دحعى D دحعى. o) B بانضنا. p) BC عاذلى. q) CDE
فلقد r) B صنيت. s) Ibn al-Athîr برنجان. t) A الذى. u) AC كان.

وكان زوجها السلطانُ طغرلبك سامعا لها ومطيعا والامور مردودة الى عقلها وكانت تسير بالعساكر وتنجده *a* وتقاتل اعداءه

وفيها توفّيت امّ *b* الخليفة القائم بامر الله العبّاسىّ وهى ارمنيّة امّ ولد تسمّى قطر الندى وقيل بدر الدجى وقيل علم وهى *c* التى *d* حبسها البساسيرىّ لمّا ملك بغداد وكانت وفاتها فى شهر رجب ببغداد 5 وصلّى عليها ابنها الخليفة القائم بامر الله وقد جاوزت التسعين سنة من العمر

وفيها توفّى الحسن بن ابى الفضل الامير ابو محمّد النسوىّ *e* صاحب شرطة بغداد الذى اصطلح اهل السنّة والرافضة *f* خوفا منه فيما تقدّم ذكره وكان صارما فاتكا ظالما يقتل الناس ويأخذ اموالهم وشهد عليه 10 الشهود عند القاضى ابى الطيّب بانّه قتل رجلا بمال فسلم وعُزل من الشرطة ثمّ اعيد فاتّفق *g* اهل السنّة والرافضة عليه فقتلوه

وفيها *h* وقع الطاعون بالحجاز *i* واليمن وخربت قرى كثيرة وصار من يدخلها هلك من ساعته *k*

15 وفيها توفّى محمّد بن عبيد الله بن احمد ابو الفضل المالكىّ *l* المعروف بابن عمروس *m* انتهت اليه رئاسة المالكيّة ببغداد فى زمانه وكان من القرّاء المجوّدين ثقة ديّنا اخرج له الخطيب حديثا *n* عن معاذ *o* بن جبل *p* رضى *q* الله عنه *r* قال قال *s* رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من عيّر اخاه بذنب لم يمت حتّى يعمله

---

a) E فتنجده. *b*) Fol. 217*a*. *c*) CD هى. *d*) A الذى.
e) B العباسى. *f*) E adds عليه فقتلوه. *g*) CD فاتفق.
h . *k*) BE om. *i*) C بالبحار D بالعجار. *l*) Fol. 217*b*. *m*) A عَمْرو مَن *n*) C adds واحدا. *o*) C معاد. *p*) E حبل. *q* . . *r*) C om.
s) D om.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واثنان وعشرون
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وتسعة اصابع

السنة السادسة والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

ثمّ سنة ۴۵۳ 5

فيها توفّى الامير احمد بن مروان بن دوستك نصر الدولة الكردىّ
صاحب ميّافارقين وديار بكر ملك البلاد بعد ان قتل اخاه *a* ابا سعيد
منصورا وكان نصر الدولة هذا عالى الهمّة قوىّ الحرمة مُقبلا على اللذّات
عادلا فى الرعيّة قيل لم تفُتْه *b* صلاة الصبح *c* مع الجماعة مع انهماكه
فى اللهو وكان له ثلاثمائة وستّين جارية يخلو كلّ ليلة *d* بواحدة *e* على 10
عدد ايّام *f* السنة وخلّف عدّة اولاد وقد وزر له ابو القاسم الحسين
ابن علىّ المغربىّ صاحب الرسائل وكان اوّلا وزير صاحب مصر فقدم
عليه فوزر له مرّتين ومات نصر الدولة فى شوّال بظاهر ميّافارقين وله
سبع وسبعون سنة وكانت سلطنته احدى وخمسين سنة وملك بعده
ولده نظام الدين ابو القاسم نصر بن احمد 15

وفيها توفّى علىّ بن رضوان بن علىّ بن جعفر ابو الحسن المصرىّ
صاحب المصنّفات *g* كان من كبار الفلاسفة فى الاسلام وكان له دار
بمدينة *h* مصر *i* على قصر الشمعة تعرف بدار ابن رضوان وقد
تهدّمت الآن كان اماما فى الطبّ والحكمة كثير الردّ على ارباب فنّه
وكان فيه سعة خُلُق عند بحثه وله مصنّفات كثيرة 20

---

a) C adds نصر. *b*) ABE تفته. *c*) Fol. 218*a*. *d*) CD يوم. *e*) CE بجارية. *f*) E لليالى. *g*) CD المصانيف. *h*..*i*) E بمصر.

وفيها توفّى علىّ بن a محمّد b بن يحيى c بن محمّد ابو محمّد d وابوه e القاسم السلمىّ الدمشقىّ المعروف بالسميساطىّ واقف خانقاه دمشق وغيرها سمع الحديث وكان معدّما فى علم الهندسة والهيئة وروى عنه ابو بكر الخطيب وغيره

5 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع واربعة عشر اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

السنة السابعة والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة f ۴۵۴

10 فيها قبض المستنصر على وزيره ابى الفرج g ابن المغربىّ واستوزر ابا الفرج g البابلىّ ثمّ ردّ h ابن المغربىّ الى كتابة الجيش وهى كانت رُتْبته قبل الوزاره ولم يكن قبله وزير يُعْزَل فيعود الى قديم تصرّفه

وفيها كانت وقعة بين ابى المكارم مسلم i بن قريش بن بدران وبين عمّه مقبل بن بدران وكان مقبل قد k طلب الامر لنفسه واجتمع 15 اليه خلق من الاكراد وغيرهم والتقيا على الخابور فانهزم مسلم i وملك مقبل الجزيره فبذل مسلم المال وجمع وعاد الى عمّه مقبل فهزمه ثمّ اتّفقا واجتمعا l واصطلحا m على n امر مشى بينهما o

وفيها توفّى الحسن بن علىّ بن p محمّد q بن r الحسن ابو محمّد s الجوهرىّ ثمّ t الشيرازىّ ثمّ البغدادىّ مسند العراق فى عصره وُلد فى

$a..b$) C om. c) Fol. 218b. $d..e$) A om. f) D om. g) E العرج. h) B زاد C اعيد D om. i) CD مسلمة. k) A repeats; Fol. 219a. $l..m$) E transp. $n..o$) A om. $p..q$) C om. $r..s$) A om. t) E om.

شعبان سنة ثلاث وستّين وثلاثمائة وسمع الكثير وتعرّف باشياء عوال
وكان يعرف بالمقنعى لانّه كان يتطيلس ويلتفّ a بها تحت حنكه
ومات فى ذى القعدة وكان له شعر فمن b ذلك قوله [السريع]

يَا مَوْتُ مَا أَجْفَاكَ مِنْ زَائِرٍ   تَنْزِلُ بِٱلْمَرْءِ عَلَى رَغْمِهْ
وَتَأْخُذُ ٱلْعَذْرَاءَ مِنْ خِدْرِهَا   وَتَسْلُبُ ٱلْوَاحِدَ مِنْ أُمِّهْ 5

وفيها توفّى عبد الرحمان بن احمد بن الحسن c بن بندار ابو الفضل
العجلىّ الرازىّ المقرئ الامام الزاهد اصله من الرىّ وولد بمكّة d وكان
يتنقّل من بلد الى بلد وكان مقرئا جليل القدر كثير التصانيف
حسن السيرة زاهدا متعبّدا

10 وفيها توفّى المعزّ بن باديس بن منصور بن بلكّين e الحميرىّ f
الصنهاجىّ سلطان افريقية وما والاها من الغرب كان الحاكم صاحب مصر
قد g لقّبه شرف الدولة وارسل h اليه خلعة فى سنة سبع واربع مائة
وجلس المعزّ الى هذا الوقت وكان ملكا رئيسا جليلا عالى الهمّة وهو
الذى حسم مادّة الخلاف i ببلاد المغرب k وكان مذهب ابى حنيفة
15 ظاهرا بافريقية l فحمل اهل مملكته على الاشتغال بمذهب مالك وترك ما دونه
من المذاهب وكان المعزّ سخيا جوادا ممدّحا وهو الذى خلع طاعة
خلفاء مصر من بنى عبيد وابطل دعوتهم من المغرب وخطب للقائم
بامر الله العبّاسىّ فكتب اليه المستنصر هذا يتهدّده فما التفت الى
ذلك ثمّ وقع بين عساكره وعساكر المستنصر m حروب بسبب ذلك
20 وفيها توفّى سكمكين التركىّ ابو n منصور o بن تمام الدولة توفّى p

---

a) E يلتعث. *b*) E ومن. *c*) CD الحسين. *d*) Fol. 219*b*.
e) ADE بلكس B مملكين C فلكين. *f*) A النجيرى. *g*) C om.
h) E فارسل. *i*) D الخلافة. *k*) D المغرب. *l*) E بافريقية. *m*) Fol. 220*a*. *n*) C om. *o*) C om.; erased in D. *p*) ABDE وتوفّى.

امارة دمشق من قِبَل المستنصر صاحب الترجمة ومات بها فى شهر ربيع الأوّل وكان صالحاً عفيفا سمع الحديث ورواه

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وستّة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا سواء

5 السنة الثامنة والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٥٥

فيها دخل الصليحىّ الى مكّة واستعمل الجميل *a* مع اهلها واظهر العدل والاحسان وطابت قلوب الناس له ورخصت الاسعار وكان شابّا اشقر اللحية ازرق العينين وليس كان بالسمين اشقر *b* ازرق غيره وكان 10 متواضعا اذا اجتاز *c* بقوم *d* سلّم *e* عليهم بيده وكسا البيت الحرام بثياب بيض *f* وردّ بنى شيبة عن *g* قبيح افعالهم

وفيها كانت *h* واقعة بين قاورت *i* بك بن داوود وبين قتلمش *k* الشونكارىّ على فرسخين من شيراز فانهزم قتلمش *k* وغنم قاورت *i* بك امواله وكان قتلمش *k* فى عشرين الفا من الديلم وغيرهم وكان قاورت 15 بك فى اربعة آلاف *l* من *m* الترك لا غير

وفيها ثار اهل همذان على العميد فقتلوه مع سبعمائة رجل من اصحاب السلطان وقتلوا ايضا شحنة البلد

وفيها قصد قتلمش *n* الرىّ ومعه خمسون الف من التركمان فدفعه عميد *o* الملك عنها

---

a) C المثل. *b*) C ابيض. *c*) B adds فوم. *d*..*e*) B بقوم يسلم. *f*) BD بياض. *g*) C من. *h*) Fol. 220*b*. *i*) MSS قاروت (so regularly). *k*) B قتلمش. *l*) D الف. *m*) D om. *n*) MSS قيلمش (A قَتْلَمَش). *o*) B عبد.

وفيها توفّى السلطان طغرلبك واسمه محمّد بن ميكائيل بن سلجوق
ابو طالب السلجوقىّ قدم بغداد سنة سبع واربعين واربع مائة وخلع
عليه الخليفة القائم بامر الله العبّاسىّ وخاطبه بملك المشرق والمغرب[a]
قلتُ وهذا[b] اوّل ملوك السلجوقيّة وهو الذى مهّد لهم الدولة وردّ
ملك بنى العبّاس بعد ان كان[c] اضمحلّ وزالت دعوتهم من[d] العراق 5
وخطب لبنى عبيد خلفاء مصر لمّا استولى ابو الحارث ارسلان[e] البساسيرىّ
على بغداد وقد تقدّم ذكر ذلك فما زال طغرلبك هذا حتّى ردّ الخليفة
القائم بامر الله من الحديثة الى بغداد واعاد الخطبة[f] باسمه وقتل
البساسيرىّ وكان شجاعا مقداما حليما عفى عليه جماعة قطفر بهم
وعفى عنهم وهو الذى ازال ملك بنى بويه من العراق وغيره وكانت 10
وفاته بالرىّ[g] فى يوم الجمعة ثامن شهر رمضان من هذه[h] السنة وكانت
مدّة ملكه خمسا وعشرين سنة وقيل ثلاثون سنة ومات وعمره سبعون
سنة وقيل جاوز الثمانين والاوّل اشهر وطغرلبك بضمّ الطاء المهملة
وكسر الراء المهملة وسكون اللام وفتح الباء ثانية الحروف وسكون الكاف
وفيها توفّى مسلم بن ابرٰهيم ابو الفضل السلمىّ البزّار ويعرف بابن 15
الشوبطر كان اديبا فاضلا ومن شعره [البسيط]

مَا فِى زَمَانِكَ مَنْ تَرْجُوه[k] مَوَدَّتَهُ وَلَا صَدِيقٌ إِذَا خَانَ ٱلزَّمَانُ وَفَا
فَعِشْ فَرِيدًا وَلَا تَرْكَنْ إِلَى أَحَدٍ فَقَدْ نَصَحْتُكَ فِيمَا قُلْتُهُ[l] وَكَفَا

وفيها توفّى منصور بن اسمٰعيل بن ابى قرّة القاضى ابو المظفّر الفقيه
الهروىّ[m] الحنفىّ[n] قاضى هراة وخطيبها ومسندها سمع الكثير وحدّث 20

---

a) E المشرق والغرب. b) D وهو. c) D om. d) Fol. 221a.
e) MSS رسلان. f) C adds الىهما. g) CD om. h) C om.
i) Fol. 221b. k) E ترجوا. l) A قُلْتُهُ. m..n) C transp.

وهو احد اعيان فقهاء الحنفيّة فى زمانه كان اماما حافظا مفتّنا مات فى ذى العقدة عن قريب تسعين سنة

وفيها *a* كان الطاعون العظيم بمصر وقُراها فمات بمصر فى عشرة *b* اشهر كلّ يوم الف انسان *c*

5 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وخمسة عشر اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

السنة التاسعة والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ۴٥٩

10 فيها وقعت فتنة عظيمة بين عبيد *d* مصر والترك ووصل ناصر *e* الدولة *f* بن حمدان الى الاسكندريّة والتقى مع العبيد بموضع يعرف بالكرم فقتل من العبيد الف رجل وهرب من بقى ثمّ تردّدت الرسل *g* فى إصلاح ذات البين فتمّ *h* وقد تقدّم شىء من ذلك فى ترجمة المستنصر هذا

15 وفيها جرت مراسلة بين قاورت *i* بك بن *k* طغرلبك السلجوقىّ وبين اخيه الب ارسلان *l* وسببه ان الب ارسلان *l* لمّا ملك الرىّ واستولى على الاموال كان قاورت *i* بك على اصبهان فرجع *m* الى كرمان وخطب لالب *n* ارسلان المذكور ولنفسه من بعده فلم يحصل له إنصاف من الب ارسلان *l* فوقع بسبب ذلك ما وقع

20 وفيها توفّى الحسن بن عبد الله بن احمد ابو الفتح الحلبىّ الشاعر

---

a..c) BE om. *b*) C اربعة. *d*) Fol. 222*a*. *e..f*) A om. *g*) CD الرسايل. *h*) C om. *i*) MSS قاروت. *k*) B وبين. *l*) MSS رسلان. *m*) C فدفع D فرفع. *n*) ABD الى CE الى الب.

المعروف بابن ابى حصينة كان فاضلا شجاعا فصيحا يخاطَب بالامير
وفيها توفّى عبد الواحد بن علىّ بن مهران ابو القاسم النحوىّ
كان اماما فاضلا نحويّا وفيه شراسة خُلق a ولم يلبس سراويلا قطّ
ولا غطّى رأسه ابدا ومات ببغداد فى جمادى الاولى
5 وفيها توفّى علىّ بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح
ابن خلف بن معدان بن سفيان بن b يزيد c مولى يزيد بن ابى
سفيان بن حرب بن اميّة الاموىّ الفارسىّ الاصل ثمّ الاندلسىّ
القرطبّى ابو محمّد المعروف بابن حزم المحدّث صاحب التصانيف
المشهورة d كان ظاهرىّ المذهب وقد تكلّم فيه كلّ احد ما e خلا f
10 اهل الحديث فانّهم اثنوا على حفظه كان اماما عارفا بفنون الحديث الّا
انّه كان صاحب لسان خبيث ويقع فى حقّ العلماء الاعلام حتّى
صار مثلا فيقال نعوذ بالله من سيف الحجّاج ولسان ابن حزم وكان له
شعر جيّد فمن ذلك قوله [الوافر]

لَئِنْ أَصْبَحْتُ مُرْتَحِلًا بِجِسْمِى فَقَلْبِى عِنْدَكُمْ أَبَدًا مُقِيمُ
15 وَلٰكِنْ لِلْعِيَانِ لَطِيفُ مَعْنًى لَهُ سَأَلَ ٱلْمُعَايَنَةَ g ٱلْكَلِيمُ

امر h النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واثنا عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة اصابع

السنة الثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٥٧ i

20 فيها توفّى محمّد بن منصور ابو نصر عميد الملك الكندرىّ وزير
السلطان طغرلبك السلجوقىّ كان فاضلا مدبّرا حازما عاقلا وكان طغرلبك

a) Fol. 222b. b..c) C repeats. d) D المشهور. e..f) A الّا. g) ABD المعاينة. h) Fol 223a. i) CD خمس وخمسين واربعمائة.

فى مبدأ امره قد بعثه ليخطب له امرأة فتزوّجها هو فخصاه طغرلبك
ثمّ امرّه على خدمته فاستولى *a* عليه الى ان مات ووزر بعد موت
طغرلبك لابنه *b* الب ارسلان *c* وهو الذى قتله وولى الوزارة بعده نظام *d*
الملك الذى نشر مذهب الامام الشافعىّ بالعجم وكان عميد الملك
5 المذكور فاضلا *e* اديبا *f* شاعرا *g* ومن شعره لمّا تحقّق قتله واجاد الى
الغاية [البسيط]

إِنْ كَانَ بِٱلنَّاسِ ضِيقٌ عَنْ مُزَاحَمَتِى   فَٱلْمَوْتُ قَدْ وَسَّعَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلنَّاسِ *h*
مَضَيْتُ وَٱلشَّامِتُ ٱلْمَغْرُورُ يَتْبَعُنِى   إِنَّ ٱلْمَنِيَّةَ كَأْسٌ كُلُّنَا حَاسِى

وفيها توفّى عبيد الله بن عمر القاضى ابو زيد الدبوسىّ الحنفىّ *i*
10 شيخ الحنفيّة بما وراء النهر كان اماما عالما فقيها نحويّا بارعا فى فنون
عديدة *k* مشكور السيرة انتهت اليه رئاسة مذهب ابى حنيفة فى زمانه
بما وراء النهر ومات والمعوّل على فتواه بها

وفيها توفّى عبد الملك بن محمّد بن عبد الله بن *l* بشران ابو
القاسم الواعظ الفقيه المحدّث فى شهر ربيع الآخر وكان له لسان
15 حلو فى الوعظ مع *m* دين *n* وزهد وعفّة

وفيها توفّى موسى بن عيسى بن ابى حاجّ ابو عمران الفقيه المالكىّ
الفاسىّ شيخ المالكيّة فى زمانه كان فقيها نحويّا اماما فاضلا بارعا فى
فنون من العلوم

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واربعة عشر
20 اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا *o* وعشرة اصابع

---

a) C واستولى. *b*) ABD الى ابيه. *c*) MSS رسلان. *d*) MSS لنظام. *e* . *f*) D transp. *e*) C after *g*. *g*) D adds اديبا. *h*) Fol. 223*b*. *i*) CD om. *k*) B om. *l*) E ابو. *m*..*n*) CD ودين. *o*) Fol. 224*a*.

السنة الحادية والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٥٨

فيها شرع اهل الكرخ فى عمل مأتم الحسين فى يوم عاشوراء فثار عليهم اهل السنّة فقال القائم بامر اللّه هذا شىء قد كان فلا تعاودوه ونهى عنه فانكفّت الرافضة بغيظهم الى لعنة اللّه 5

وفيها توفّى احمد بن الحسين بن علىّ بن عبد اللّه الحافظ ابو بكر البيهقىّ مولده سنة اربع وثمانين كان *b* اوحد *c* زمانه فى الحديث والفقه وله تصانيف كتبه جمع نصوص الامام *d* الشافعىّ رضى اللّه عنه فى عشر مجلّدات ومات بنيسابور فى جمادى الآخرة ونُقل تابوته الى بيهق وقد روينا سُنَنه الكبرى عن الشيخ ابى النعم رضوان 10 العقبىّ ثنا النقيبّ بن *e* حاتم انا علىّ بن عمر الارموىّ انا ابن البخارىّ انا منصور بن عبد المنعم الفراوىّ انا محمّد بن اسمٰعيل الفارسىّ انا *f* ابو بكر البيهقىّ

وفيها توفّى محمّد بن الحسين بن محمّد بن خلف بن احمد بن *g* الفرّاء ابو يعلى القاضى الحنبلىّ وُلد سنة ثمانين *h* وثلاثمائة فى المحرّم 15 وسمع الكثير وتفقّه على جماعة من العلماء وانتهت اليه رئاسة الحنابلة فى زمانه ومات يوم الاثنين العشرين من شهر رمضان وكانت جنازته مشهودة مشى فيها الاعيان مثل القاضى الدامغانىّ الحنفىّ ونقيب الهاشميّين ابو الفوارس طراد وغيرهما

وفيها *i* توفّى محمّد بن الفضل بن نظيف *k* ابو عبد اللّه المصرىّ 20

a) C وخمسين واربعمائة .ست. *b*) C .وكان. *c*) C اوحد E adds اهل. *d*) AB om *e*) D ابى. *f*) Fol. 224*b*. *g*) C om *h*) CD ثمان. *i*) But see p. 195, l. 4. *k*) MSS نطيف.

العزّاء فى شهر ربيع الآخر وله تسعون سنة وكان اماما عالما زاهدا ورعا
وفيها توفّى المسدّد بن علىّ ابو*a* المعمّر الاملوكىّ الامام المحدّث
البارع*b* خطيب حمص كان اماما فقيها فصيحا سمع الحديث ورواه
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع واربعة وعشرون
5 اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة عشر*c* اصبعا

السنة الثانية والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ۴۵۹

فيها بعث المستنصر صاحب الترجمة الى محمود بن الروقلّة المتغلّب
على حلب يطالبه بحمل المال وغزو الروم وصرف ابن خاقان*d* ومن معه من
10 الغزّ ان*e* كان على طاعته فاجاب بانّنى النزمت*f* على اخذ حلب
من عمّى اموالا اقترضتها*g* وانا مطالب بها وليس فى يدى ما اصبها*h*
فصلا على*i* ما*k* أصرفه لغيره*l* وامّا الروم فعند هادنتهم*m* مدّة*n*
واعطيتهم ولدى رهينة على مال اقترضته*o* منهم فلا سبيل الى محاربتهم
وامّا ابن خاقان والغزّ معه*p* فقدمهم فوق يدى فلمّا وصل الجواب الى*q*
15 المستنصر كتب المستنصر*r* ايضا*s* الى*t* بدر*u* الجمالىّ امير الجيوش
المقيم بدمشق*v* انّ ابن الروقلّة خلع الطاعة ومال الى جهة العراقيّة

---

a) C om. *b*) CD البارح. *c*) Fol. 225*a*. *d*) MSS رحاب; cp. line 14. *e*) C وان. *f*) MSS الزمت. *g*) C اقترصها DE اقرضها. *h*) D افصيها. *i*..*k*) E عما. *l*) C الى عمره. *m*) A margin: لعلّه داهنتهم; B عاذنتهم. *n*) BE مدبه. *o*) D اقترضته. *p*) MSS معهم. *q*) BD على. *r*) MSS after *s*; C للمستنصر. *t*) A above; BCDE om. *u*) E لبدر. *v*) MSS omit; A margin لعلّه بالرحبة.

ثمّ ندب بدرٌ الجمالىُّ المذكورُ عَطيّةَ وهو بالرحبة لعتاله فدخل العاصى
ابن عمّار المعيم بطرابلس بينهم واصلح الحال *a*
وفيها كان بمصر الغلاء والقحط المتواتر *b* الذى خرج عن الحدّ وقد
تقدّم ذكره ولا زال فى زيادة فى هذه السنة والتى *c* قبلها الى ان
اخذ امره فى نقص فى سنة احدى وستّين واربع مائة وابيع القمح 5
فى هذه السنة بثمانين دينارا الاردبُّ
وفيها توفّى سعيد بن محمّد بن الحسن ابو *d* القاسم *e* امام جامع
صور *f* كان فاضلا *g* سمع الحديث ورواه ومن رواياته عن الحسن البصرىّ
انّه قال لا تشتروا مودّة الف رجل بعداوة *h* رجل واحد
وفيها توفّى علىّ بن الخضر ابو الحسن العثمانىّ الدمشقىّ الحاسب 10
كان له تصانيف فى علم الحساب ومات بدمشق فى شوّال
وفيها كان بالرملة الزلزلة الهائلة التى اخربتها حتّى طلع الماء من
رؤوس الآبار وهلك من اهلها كما نقل ابن الاثير خمسة وعشرون
الفا وقال ابن الصابئ حدّثنى علوىّ كان بالحجاز انّ الزلزلة كانت
عندهم فى الوقت المذكور *i* وهو يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الاولى 15
فرمت شُرّافتَيْن من مسجد النبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم وانشقّت الارض
فبان فيها كنوز ذهب وفضّة وانفجرت فيها عين ماء وانّها اهلكت
ايلة *k* ومن فيها وذكر اشياء كثيرة من هذه المقولة *l* واما ابن الاثير
فانّه قال وانشقّت صخرة بيت المقدس وعادت باذن اللّه وابعد البحرُ
عن ساحله مسيرة يوم *m* فنزل الناس الى ارضه يلتقطون السمك فرجع 20
الماء *m* عليهم فاهلكهم

---

a) Fol. 225*b*. *b*) A المرابر. *c*) D والذى. *d* .. *e*) B om.
f) ABDE طور. *g*) A adds اماما. *h*) CD بمعاداة. *i*) Fol. 226*a*.
k) E ابلا. *l*) BD الغولة. *m*) C om.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعا

السنة الثالثة والثلاثون من ولاية المستنصر معد على مصر وهى سنة ٤٦٠

5 فيها ولّى المستنصر دمشق *a* للامير *b* بارزطغان قطب الدولة *c* ووصل
معه الشريف ابو طاهر حيدرة ونزل بدار العقيقى وانهزم بدر الجمالى
امير الجيوش من *d* دمشق فنهب اهلها خزائنه لانه كان مسيئا اليهم
ثم ظفر بدر الجمالى بالشريف حيدرة بعد امور صدرت وسلخه

وفيها *e* جاء ناصر الدولة بالاتراك الى باب المستنصر بالقاهرة وقبل
10 بالساحل ورجع المذكورون الى باب وزيره ابن *f* كدينة *g* فطالبوه *h*
بالمال *i* فقال واى مال *k* بقى عندى بعد اخذكم الاموال واقتسامكم
الاقطاعات *l* فقالوا لا بد وأن *m* نكتب الى المستنصر فكتب *n* اليه *o* بما
جرى فكتب المستنصر *p* الجواب على الرقعة بخطه يقول [السريع]

أَصْبَحْتُ لَا أَرْجُو وَلَا أَتَّقِي ... إِلَّا إِلَاهِي وَلَهُ ٱلْفَضْلُ

15 جَدِّي نَبِيِّي وَإِمَامِي أَبِي ... وَقَوْلِيَ ٱلتَّوْحِيدُ وَٱلْعَدْلُ

المال مال الله والعبد عبد الله والاعطاء خير من المنع وسيعلم الذين
ظلموا اىّ منقلب ينقلبون *q*

وفيها *r* توفى احمد بن محمد بن عقيل الشهرزورى الشاعر الفاضل فى

---

a) CD om. *b*) CD الامير. *c*) C adds دمشق. *d*) Fol. 226*b*.
e) C فيها. *f*) CD om. *g*) ABDE كنديه C كندر. *h*) B فطالبوا
ناصر الدولة followed by blank space. *i*) ACDE add اعنى ناصر الدولة.
k) B مالى. *l*) ABCD الاقطاع. *m*) CD ان. *n*) BC om D نكتب.
o) C om. *p*) C للمستنصر. *q*) Sur. XXVI, 228. *r*) But cp.
p. 254, l. 8.

العدس *a* الشريف *b* وكان اماما فاضلا اديبا شاعرا ومن شعره [البسيط]

وَا حَسْرَتَا مَاتَ حَظِّي مِنْ قُلُوبِكُمْ وَلِلْحُظُوظِ كَمَا لِلنَّاسِ آجَالُ

وفيها توفّى الحسن بن ابى طاهر بن الحسن ابو علىّ الحنبلىّ *c* كان يسكن دمشق وبها توفّى ومن رواياته عن الحسن عن الحسن عن الحسن عن الحسن عن النبىّ *d* صلّى الله عليه وسلّم *e* قال انّ احسن 5 الحُسْنِ الخُلُق الحَسَن فالحسن *f* الاوّل *g* ابن حسّان التميمىّ والثانى ابن دينار والثالث البصرىّ والرابع ابن علىّ بن ابى طالب رضى الله عنهما *h*

وفيها توفّيت خديجة بنت محمّد بن علىّ بن عبد الله الواعظة *i* الشاهجانيّة كانت عظيمة مشهورة بالصدق والورع والزهد والدين 10 المتين وُلدت سنة ستّ وسبعين وثلاثمائة وكانت تسكن قطيعة الربيع وصحبت ابن سمعون *j* الواعظ ولمّا ماتت دُفنت الى جانبه

وفيها توفّى *k* عبد الملك بن محمّد بن يوسف ابو منصور البغدادىّ كان اماما بارعا *l* لم يكن فى زمانه من يخالف بالشيخ الاجلّ سواه وُلد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وكان اوحد زمانه فى فعل المعروف 15 والقيام بامور العلماء وقمع اهل البدع

وفيها *m* توفّى ابو جعفر الطوسىّ فقيه الامامية الرافضة وعالمهم وهو صاحب التفسير الكبير وهو عشرون مجلّدا وله تصانيف أُخَر مات بمشهد علىّ رضى الله عنه وكان مجاورا بضريحه كان رافضيّا قوىّ التشيّع *n* 20

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن عيسى بن هلال ابو عمرو *o* القرطبىّ

---

a) C بالعدس *b*) Fol. 227*a*. *c*) AB المنبلى D الحنبل. *d*) C الاحسن من كل حسن. *e*) C adds انه. *f..g*) B فالاول. *h*) C عنه D om. *i*) CD الواعظ. *j*) MSS سمعون. *k*) E om. *l*) E ورعا. *m..n*) E om. *o*) CD عمرو.

المعروف بابن القطّان المالكيّ المغربيّ شيخ المالكيّة فى زمانه وعالمهم مات
فى هذه السنة وله سبعون سنة

وفيها توفّى احمد بن الفضل ابو بكر الباطرقانيّ[a] المقرئ فى صفر
وله ثمان وثمانون سنة كان اماما عالما بالقراءات رحمه[b] الله[c]

5 امر النيل فى هذه السنة[d] الماء القديم اربعة اذرع وثلاثة اصابع
مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستّة اصابع

السنة الرابعة والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٦١

فيها خرج ناصر الدولة بن حمدان من عند الوزير ابى عبد الله
10 وزير المستنصر بمصر فوثب عليه رجل صيرفيّ وضربه بسكّين فأمسك
الصيرفيّ وشُنق فى الحال وحُمل ناصر الدولة بن حمدان الى داره جريحا
فعولج فبرئ بعد[e] مدّة[f] وقيل انّ المستنصر ووالدته كانا دسّا
الصيرفيّ عليه وفى هذه الايّام اضمحلّ امر المستنصر بالديار المصريّة
لشاغله باللهو والشرب والطرب فلمّا عوفى ابن حمدان اتّفق مع مقدّمى
15 المشارقة مثل سنان الدولة وسلطان الجيوش وغيرهما فركبوا وحصروا
القاهرة فاستنجد المستنصر وامّه باهل مصر واذكرهم حقوقه عليهم ووعدهم
بالاحسان فقاموا معه ونهبوا دور اصحاب ابن حمدان وقاتلوهم فخاف[g]
ابن حمدان واصحابه ودخلوا تحت طاعة المستنصر بعد امور كثيرة
حدثت بين الفريقين

20 وفيها ابيع القمح بمصر بمائة دينار الاردبّ ثمّ عدم[h] وجوده وقد
ذكرنا ذلك كلّه فى اوّل ترجمة المستنصر مفصّلا

---

a) ABE الباطرقانى C الباطرقانى D الباطرقانى. b..c) E معنا. d) From here to p. 254, l. 6, missing in A; B, Fol. 221b. e..f) B om. g) B fol. 222a. h) BE عز D عد and م below.

وفيها توفّى عبد الرحيم بن احمد بن نصر الحافظ ابو زكريّاء البخاريّ التميميّ a سمع الحديث وطاف البلاد فى طلب b الحديث c وسمع بعدّة اقطار وانتفعوا على صدقه وثبته وكانت وفاته فى المحرّم بمصر

وفيها توفّى محمّد بن مكّيّ d بن عثمان الحافظ ابو الحسين الازديّ المصريّ فى جمادى الاولى وكان اماما فاضلا محدّثا سمع الحديث ورحل البلاد 5

وفيها توفّى نصر بن عبد العزيز ابو e الحسين الشيرازيّ الفارسيّ المقرئ كان اماما فى علم القراءات وله سماع ورواية

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع واربعة وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

السنة الخامسة والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر 10

وهى سنة ٤٦٢

فيها f كان معظم الغلاء بالديار المصريّة حتّى خربت وخرب غالب اعمالها وابطل صاحب مكّة والمدينة خطبة المستنصر وخطبا للقائم بامر اللّه العبّاسيّ فلم يلتفت المستنصر لذلك لشغله بنفسه ورعيّته من عظم الغلاء 15

وفيها اوقف الوزير نظام الملك الاوقاف على مدرسته g النظاميّة ببغداد

وفيها توفّى الحسن بن علىّ بن محمّد ابو الجوائز الواسطيّ الكاتب وُلد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وسكن بغداد دهرا طويلا وكان شاعرا ماهرا ومن شعره رحمه h اللّه تعالى i [الرجز]

وَا حَرَبَا مِنْ قَوْلِهَا خَانَ عُهُودِى وَلَهَا 20

وَحَقِّ مَنْ صَيَّرَنِى وَقْفًا عَلَيْهَا وَلَهَا

مَا خَطَرَتْ بِخَاطِرِى إِلَّا كَسَتْنِى وَلَهَا

---

a) E السمى. b..c) C طلبه. d) C بكى. e) C بن D om. f) D om. g) D مدرسه. h..i) C om. i) E om.

وفيها توفّى الشريف حيدرة بن ابرٰهيم ابو طاهر بن ابى الجنّ *a*
الشريف العلوىّ كان عالما فارسا محدّثا وكان عدوّا لبدر الجمالىّ فلمّا
دخل بدر *b* الجمالىّ دمشق هرب *c* منها حيدرة المذكور الى عمّان
البلقاء فغدر به بدر بن حازم وبعث به الى بدر الجمالىّ بعد ان
5 اعطاه بدر الجمالىّ اثنى عشر الف دينار وخلعا كثيرة فعنله بدر
الجمالىّ افسح قتلة *d* ثمّ سلخ جلده وقيل سلخه حيّا وأظنّ القاضى
شهاب الدين احمد قاضى دمشق وكاتب مصر فى زماننا هذا كان من
ذرّيّة ابن ابى الجنّ *e* هذا والله اعلم

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن سهل ابو غالب بن بشران النحوىّ
10 الواسطىّ الحنفىّ ويعرف بابن الخالة كان اماما عالما فاضلا عارفا بالادب
والنحو واللغة والحديث والفقه وكان شيخ العراق ورُحْلته وابن بشران
جدّه لامّه ومات بواسط ومن شعره [المتقارب]

تَقُولُ ٱلْحَبِيبُ غَدَاةَ ٱلْوَدَاعِ كَأَنْ قَدْ رَحَلْنَا فَمَا تَصْنَعُ
فَقُلْتُ أُوَاصِلُ سَفْحَ ٱلدُّمُوعِ وَأَهْجُرُ نَوْمِى فَمَا أَهْجَعُ

15 وله ايضا *f* [البسيط]

لَمَّا رَأَيْتُ سُلُوِّى عَسْرَ *g* مُنْتَجِعٍ *h* وَأَنَّ حَزْمَ ٱصْطِبَارِى عَادَ مَغْلُولَا
دَخَلْتُ بِٱلرَّغْمِ مِنِّى تَحْتَ طَاعَتِكُمْ لِيَقْضِىَ ٱللّٰهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولَا

وفيها توفّى هزارسب *i* بن بنكير بن عياض ابو كالنجار *k* تاج الملوك
الكردىّ كان قدم على السلطان الب ارسلان *l* السلجوقىّ باصبهان
20 ثمّ *m* عاد الى خوزستان *n* ونزل بموضع يعرف بحرنده *o* وقد تجبّر وتعزّز *p*

---

a) CD الحسن E الحسن. *b*) E om. *c*) C وهرب. *d*) B fol. 222*b*. *e*) CDE الحسن. *f*) B om. *g* . . *h*) B on margin; in text عسر مطلبه. *i*) MSS هزارست. *k*) B كالنجار E كالنجار. *l*) MSS رسلان. *m* . . *n*) C om. *o*) MSS بعرنده. *p*) MSS وبعز.

عن كونه تزوّج باخت السلطان الب ارسلان a فلحقه مرض الذرب b
حتّى مات منه

وفيها توفّى محمّد بن عتّاب الامام الفقيه ابو عبد اللّه القرطبىّ
المالكىّ مفتى قرطبة وعالمها انتهت اليه رئاسة مذهبه فى زمانه
بـبلاد قرطبة 5

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرة اصابع
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا سواء

السنة السادسة والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٦٣ 10

فيها كانت الوقعة العظيمة بين السلطان الب ارسلان a بن طغرلبك
السلجوقىّ وبين ملك الروم وانتصر المسلمون وللّه الحمد ثمّ سار الب
ارسلان a الى ديار بكر وافتتح بها عدّة حصون ثمّ نزل على العراق c
ولم يخرج اليه d محمود صاحب حلب مغالطة e ذلك فقدم f حلب
فسار g اليها h ووصلها i واحرقت عساكره حلب k ونهبوها ووصلت 15
عساكره الى القريتين من اعمال حمص ثمّ شفع فيه للخليفة القائم بامر
اللّه فقبل الب ارسلان a الشفاعة واصطلحا

وفيها l ملكت الفرنج جزيرة صقلّية وسببه انّه كان بها وال فبعث
اليه المستنصر صاحب مصر يطلب m منه المال وكان عاجزا عمّا طلب
منه فبعث الى الفرنج وفتح لهم باب البلد فدخلوا وقتلوا وملكوا الجزيرة 20

---

a) MSS رسلان. b) MSS الدرب. c) BDE العراه. d) MSS الى. e) B فعاصه E معاصه. f) E فقصد. g..h) C om. i) CD ووصل اليها. k) DE حلبا. l) B om. m) B fol. 223a.

وفيها ظهر اتسر *a* بن اوق *b* مقدّم الاتراك وفتح الرملة وبيت
المقدس وضايق *c* دمشق واخرب الشأم

وفيها توفّى احمد بن علىّ بن ثابت بن احمد بن مهدىّ ابو بكر
الخطيب البغدادىّ وُلد *d* سنة احدى وتسعين وثلاثمائة بدرزيجان *e*
5 قرية من قرى العراق ثم استوطن الى بغداد *f* ورحل *g* وسمع
الحديث وصنّف الكتب الكثيرة ويُروَى عن ابى الحسن *h* ابن الطيورىّ
انّه قال اكثر كُتُب الخطيب مستعادة *i* من كتب الصورىّ يعنى اخذها
برمّتها منها تاريخ بغداد الذى تكلّم فيه فى غالب علماء الاسلام
بالالفاظ القبيحة بالروايات الواهية الاسانيد *j* المنقطعة حتّى امتحن فى
10 دنياه بامور قبيحة نسأل الله السلامة وحسن العاقبة ورُمى بعظائم
وامر صاحبُ دمشق بقتله لولا استجار بالشريف ابن ابى الحسن
فاجاره وقصّته مع الصبىّ الذى عشقه مشهورة ومَن اراد شيئا *k* من *l*
ذلك فلينظر فى تاريخ الامام الحافظ الحُجّة ابى الفرج *m* ابن الجوزىّ
المسمّى بالمنتظم وايضا ينظر فى تاريخ العلّامة شمس الدين يوسف بن
15 قزاغلى اعنى مرآة الزمان وما وقع له من الامور والمِحَن وما ربك بظلام
العبيد اضربتُ عن ذكر كلّه لكونه متخلّقا باخلاق الفقهاء وايضا
من حَمْله الحديث الشريف غير انّنى اذكر من شعره ما تغزّله فى
محبوبه المذكور فمن ذلك قوله من قصيدة اوّلها [البسيط]
تَغَيَّبَ *n* ٱلنَّاسُ عَنْ عَيْنِى سِوَى قَمَرٍ *o* حَسْبِى مِنَ ٱلنَّاسِ طُرًّا ذٰلِكَ ٱلْقَمَرُ *p*
20 وكلّه على هذه الكيفيّة

وفيها توفّى احمد بن عبد الله بن *q* احمد *r* بن غالب بن زيدون

---

a) MSS اتسر. *b*) C اواق. *c*) C adds فى. *d..f*) CD om. *e*) MSS بدرب زيحان. *g*) CD رحل. *h*) CD الحسن. *i*) B مستعاده. *j*) CD والاسانيد. *k..l*) E om. *m*) E الفرج. *n*) MSS تغيب. *o*) C قمرى. *p*) B القمر C القمرا. *q..r*) BE repeat.

ابو *a* الوليد المخزومىّ الاندلسىّ القرطبىّ الشاعر المشهور المعروف بابن
زيدون حامل لواء الشعراء فى عصره كانت وفاته فى شهر رجب بمدينة
اشبيلية *b* ومن شعره [السريع]

أَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ إِلَيْهِ ٱذْهَبِى فَمَا لِقَلْبِى عَنْهُ مِنْ مَذْهَبِ
مُفَضَّضُ ٱلثَّغْرِ لَهُ نُقْطَةٌ *c* مِنْ عَنْبَرٍ فِى خَدِّهِ ٱلْمُذْهَبِ 5
أَنْسَانِىَ ٱلتَّوْبَةَ مِنْ حُبِّهِ طُلُوعُهُ شَمْسًا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ

وله القصيدة *d* التى سارت بها الركبان *e* الموسومة بالزيدونيّة التى
اوّلها [البسيط]

بِنْتُمْ وَبِنَّا فَمَا ٱبْتَلَّتْ جَوَانِحُنَا شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَلَا جَفَّتْ مَآقِينَا

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن محمّد بن حساب *f* ابو عبد الله 10
الصورىّ الشاعر المشهور كان فاضلا فصيحا مات *g* بطرابلس ومن شعره
اوّل قصيدة [الكامل]

صَبٌّ جَفَاهُ حَبِيبُهُ فَتَحَلَّا لَهُ تَعْذِيبُهُ

وفيها توفّى محمّد بن وشاح بن عبد الله ابو علىّ وُلد سنة تسع
وسبعين وثلاثمائة وكان فاضلا كاتبا شاعرا فصيحا *h* مترسّلا رحمه *i* الله *k* 15

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة اصابع

السنة السابعة والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٦٤

فيها بعث الخليفة القائم بامر الله الشريف ابا طالب الحسن بن 20

---

a) BD om. *b*) B اشبيلة. *c*) E نقطة. *d*) E adds المشهورة.
e) BE الكربان. *f*) BCE unpointed. *g*) C om. *h*) CD om.
i..*k*) CE om. B adds تعالى.

محمّد اخا طراد الزينبيّ a الى ابى b هاشم محمّد امير مكّة c ممال
وخلع d وقال له غيّر الاذان وأبْطِل حيّ على خير العمل فناظره ابو
هاسم المذكور مناظرة طويلة وقال e له f هذا اذان امير المؤمنين علىّ
ابن ابى طالب فقال له اخو الشريف ما صحّ عنه وانّما عبد اللّه بن
5 عمر بن الخطّاب رُوى عنه انّه اذّن به فى بعض اسفاره وما انت وابنَ
عمر فاسقطه من الاذان

وفيها توفّى عبد اللّه بن محمّد بن عثمان العاصى ابو طالب امين
الدولة الحاكم على طرابلس الشأم والمولّى عليها وكان g كريما كبير
الصدقة عظيم المراعاة للعلويّين مات فى نصف شهر رجب

10 وفيها توفّى عيسون بن علىّ الشيخ ابو بكر الصقلّى الزاهد المشهور
كان h كثير العبادة والزهد والورع صنّف كتابا سمّاه دليل القاصدين
فى اثنى عشر مجلّدا

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن محمّد بن عبد اللّه بن عبد
الصمد بن الخليفة المهدى باللّه ابو الحسن الهاشمىّ العبّاسىّ خطيب
15 جامع المنصور ببغداد كان صالحا عالما زاهدا ثقة

وفيها توفّى المعتضد باللّه عبّاد i بن محمّد بن اسمعيل بن عبّاد
الملك الجليل صاحب اشبيلية k من بلاد الغرب l فى قول الذهبىّ كان
من اجلّ ملوك المغرب واعظمهم m وكان محبّا للعلماء والشعراء وعنده
فضيلة ومشاركة وكان ابن زيدون الشاعر المقدّم ذكره عنده فى صورة
20 وزير رحمه اللّه تعالى n

---

a) C الزيدى. b) B omits; CD add الشريف. c) D بمكّة.
d) B om. CD وقطع. e. f) B om. g) E وكان. h) E adds اماما.
i) CDE عماد الدين. k) B اشبيلة. l) C المغرب. m) MSS واعظمها.
n) E om

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرة اصابع
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وعشرة اصابع

السنة الثامنة والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ۴٦٥

فيها قُتل الحسن بن الحسين بن حمدان الامير ابو محمّد ناصر 5
الدولة التغلبيّ *a* ذو المجدَين المقدَّم ذكره فى اوّل ترجمة المستنصر
هذا . ووقع له امور آل امره بعدها الى ان تزوّج ببنت *b* الدكز *c*
واتّفق *d* معه *e* واتّفق لهما امور كثيرة مع المستنصر صاحب الترجمة
ولمّا اتّفقا قوى امر ناصر الدولة هذا ودخل الى مصر واستولى عليها
ولقّب نفسه بسلطان الجيوش واس الدكز وناصر *f* الدولة هذا *g* كلّ 10
منهما الى الآخر ووقع لهما امور الى ان دخل ناصر الدولة مصر ثلث
مرّة بعدر *h* الدكز به وقتله حسبما ذكرناه مفصّلا فى ترجمة المستنصر
ثمّ خرج الدكز من معه الى محمود بن ذبيان امير بنى سنبس
فقتلوه *i* وكان عنده الامير شاور فقتلوه ايضا وخرجوا الى خدمة تاج
المعالى بن حمدان اخى ناصر الدولة فقتلوه بعد *k* ان هرب منهم ثمّ 15
قُطع ابن حمدان المذكور قطعا وأُبعد كلّ قطعة الى بلد قلتُ وهذا
ناصر الدولة آخر *l* من بقى من اولاد *m* بنى حمدان ملوك حلب وغيرها
وفيها توفّى عبد الكريم بن *n* هوازن بن عبد الملك *o* بن طلحة
ابن محمّد ابو القاسم القشيريّ النيسابوريّ وُلد سنة ستّ وسبعين

---

a) MSS التغلى. *b*) C بنت. *c*) BE بلدكز CD بلدكز (so regularly: for A see note *d*, p. 242, and cp *g*, p. 185). *d* . . *e*) B om. *f*) BCD ناصر. *g*) C om. *h*) BDE غدر. *i*) MSS فقتله. *k*) BE ثم. *l*) D احس *m*) E om *n* . . *o*) E om.

وثلاث مائة فى شهر ربيع الأوّل وربّى يتيما فقرأ *a* واشتغل بالادب
والعربيّة وكان اوّلا من ابناء الدنيا فجذبه ابو علىّ الدقّاق فصار من
الصوفيّة وتفقّه *b* على بكر بن محمّد الطوسىّ واخذ الكلام عن ابن
فورك وصنّف التفسير *c* الكبير والرسالة وكان يعظ ويتكلّم بكلام
5 الصوفيّة ومات بنيسابور ومن شعره [السريع]

إِنْ نَابَكَ ٱلدَّهْرُ بِمَكْرُوهِهِ *e* فَقُلْ *d* بِتَهْوِينِ تَحَاوِيفِهِ *f*
فَعَنْ قَرِيبٍ يَنْجَلِى غَمُّهُ وَتَنْقَضِى كُلُّ تَصَارِيفِهِ

وقد روينا رسالته *g* عن حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين احمد
ابن علىّ بن حجر انا ابو الحسن بن ابى المجد سماعا انا ابو محمّد
10 القاسم بن مظفّر بن عساكر اجازة *h* ان لم يكن سماعا انا محمّد بن
علىّ بن *i* محمود العسعلانىّ سماعا انا امّ المؤيّد زينب بنت عبد
الرحمان الشعريّة سماعا *k* انا ابو الفتوح عبد الوهّاب بن شاه الكرمانىّ
انا المؤلّف رحمه الله *l*

وفيها توفّى السلطان الب ارسلان *m* عضد الدولة ابو شجاع محمّد
15 الملقّب بالملك العادل ابن جغرى *n* بك داوود بن ميكائيل بن سلجوق
السلجوقىّ التركىّ ثانى ملوك بنى سلجوق كان اسمه بالعربىّ *o* محمّدا *p*
وبالتركىّ الب ارسلان *m* واصل هؤلاء السلجوقيّة من الاتراك فيما وراء
النهر فى موضع بينه وبين بخارا مسافة عشرين فرسخا وكانوا لا
يدخلون تحت طاعة سلطان حتّى صار من امرهم *q* ما صار وهو ابن
20 اخى السلطان طغرلبك محمّد وبعده *r* تولّى السلطنة والب ارسلان *m*

---

a) BCD فقرا. *b*) BE وكان تفقّه. *c*) B المصنف. *d*) BDE بمكروه.
e) D فَعَلِّل. *f*) MSS بحاويفه. *g*) C سننه. *h*) B fol. 224a. *i*) C om.
k) B om. *l*) BE repeat here from p 252: *k*..*l* (with لحسن for الحسن),
m..*n*, *o*..*p*, *q*..*r*, and transp. here *s*..*v*. *m*) MSS رسلان. *n*) B جعبى
CD جعفر بك E جعرى. *o*..*p*) D transp *q*) E ابرهم. *r*) D وبعد.

هذا هو أوّل من اسلم من اخوته واوّل من لُقّب بالسلطان من بنى
سلجوق وذُكر على منابر بغداد وكانت سلطنته بعد عمّه طغرلبك فى
سنة سبع وخمسين واربع مائة ونازعه *a* اخوه قاورت *b* بك فلم يتمّ
امرُه *c* وكان ملكا مطاعا شجاعا مات وهو اجلّ ملوك بنى سلجوق
واعدلهم فى الرعيّة وهو الذى انشأ وزيره نظام الملك وتولّى السلطنة 5
من بعده ولده ملكشاه ومات الب ارسلان *d* وعمره اربعون سنة قتيلا
وكان سبب موته انّه سار فى سنة خمس وستّين *e* واربع مائة فى
مائتى الف فارس الى نحو *f* بلاد الروم ثمّ عاد الى ديار بكر ثمّ الى جهة
حلب وقصد شمس الملك تكين فلمّا دخل *g* اليه اتاه اعوانه بوالى
قلعة من قلاع شمس الملك واسم الوالى يوسف الخوارزمىّ وقرّبوه الى 10
سرير السلطان الب ارسلان فامر الب ارسلان ان نُضْرَب له اربعة
اوتاد وتُشَدّ اطرافه الاربعة اليها فقال يوسف المذكور للسلطان *h* يا
مخنّث مثلى يُقْتَل هذه القتلة فغضب السلطان *i* واخذ القوس
والنشاب وقال حُلُّوه فرماه *k* فاخطأه ولم يكن يخطئ له سهم قبل ذلك
فاسرع يوسف المذكور وهجم على السلطان على السرير فنهض السلطان 15
ونزل فعثر وخرّ على وجهه فوصل يوسف اليه وبرك عليه وضربه بسكّين
فى خاصرته وقُتل يوسف *l* فى الحال وحُمل السلطان فمات بعد ايّام *m*
يسيرة وقبر فى يومه وكان ذلك فى جمادى الآخرة من السنة والب
ارسلان بفتح الهمزة وسكون اللام وبعدها باء موحّدة وبقيّة الاسم معروف
وفيها توفّى قاورت *n* بك بن داؤود بن ميكائيل السلجوقىّ اخو 20
السلطان الب ارسلان المقدّم ذكره ولمّا مات اخوه الب ارسلان نازع

---

a..*c*) E om. *b*) MSS فاروت. *d*) MSS رسلان (so regularly). *e*) BE add سنه *f*) E om. *g*) CD وصل. *h*) E om. *i*) B fol. 225*a*. *k*) D ورماه. *l*) E adds المذكور. *m*) CD مده. *n*) MSS فاروت (so regularly).

ابن اخيه ملكشاه وقاتله *a* حظعر به ملكشاه *b* بعد حروب واسره *c* وامر
بقتله فخنقه رجل ارمنيّ بوتر قوس وتولّى سعد الدولة الكوهرائيّ *d*
على قتله وكان ذلك فى شعبان بهمذان وامْر قاورت بك المذكور من
العجائب فانّه كان يتمنّى موت الب ارسلان ويتصوّر انّه يملك الدنيا
5 بعده فكان هلاكه مقرونا بهلاكه قلتُ *e* وكذلك كان امر قتلمش *f* مع
اخيه طغرلبك عمّ *g* الب ارسلان وقاورت بك فانّه كان ينظر فى النجوم
ويتحقّق انّه يملك بعده وكان *h* هلاكه ايضا مقرونا بهلاكه *i*

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن المسلمة الحافظ ابو جعفر *j* كان اماما
حافظا محدّثا عالما مات ببغداد فى جمادى الاولى من السنة

10 وفيها *k* توفّى علىّ بن *l* الحسن بن علىّ *m* بن الفضل *n* الرئيس ابو *o*
منصور الكاتب *p* المعروف بصرّدرّ *q* الشاعر *r* المشهور *s* كان احد نجباء
الشعراء فى عصره جمع بين جودة السبك وحسن المعنى ومن *t* شعره *u*
[البسيط]

أُكَلِّفُ *v* ٱلقَلْبَ أَنْ يَهْوَى وَأُلْزِمُهُ صَبْرًا *w* وَذَلِكَ *x* جَمْعٌ بَيْنَ أَضْدَادِ
15 وَأَكْتُمُ ٱلرَّكْبَ أَوْطَارِى وَأَسْأَلُهُ حَاجَاتِ نَفْسِى لَقَدْ أَتْعَبْتُ رُوَّادِى *y*

وله *z* ايضا *aa* [الكامل]

لَمْ أَبْكِ أَنْ رَحَلَ ٱلشَّبَابُ وَإِنَّمَا أَبْكِى لِأَنْ يَتَقَارَبَ ٱلْمِيعَادُ
شَعْرُ ٱلْفَتَى أَوْرَاقُهُ فَإِذَا ذَوَى *bb* جَفَّتْ *cc* عَلَى آثَارِهِ *dd* ٱلْأَعْوَادُ *ee*

وله ايضا *ff* فى جارية *gg* سوداء [السريع]

---

a..b) E om. *c..d*) E om. *d*) Ibn al-Athîr كوهرائين. *e..i*) B om. *e*) C وفيها. *f*) CDE قتلمش. *g*) CD ثم. *h*) C فكان. *j*) B بكر. *k..n*, *o..p*, *r..s*, *t..u*, *v..y*) see note *l*, p. 250. *l..m*) B om. *q*) ABE بصرد. *v*. *y*) CD om. *w*) B صبروا. *x*) B ذلك. *y*) See *k*. *z..aa*) MSS om. *bb*) BDE دوى. *cc*) حعب CD حعت E حعت. *dd*) BE اباره. *ee*) MSS السعواد. *ff*) B om. *gg*) CD om.

عَلِقْتُهَا سَوْدَاءَ مَصْقُولَةً   سَوَادُ قَلْبِي صِفَةٌ فِيهَا
مَا ٱنْكَسَفَ ٱلْبَدْرُ عَلَى تِمِّهِ   وَنُورِهِ إِلَّا لِيَتَحْكِيهَا *a*
لِأَجْلِهَا ٱلْأَزْمَانُ أَوْقَاتُهَا   مُؤَرَّخَاتٌ بِلَيَالِيهَا

امر النيل فى هذه السنة *b* الماء العديم ثلاثة اذرع وسبعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع *b* 5

السنة *c* التاسعة وثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ۴۶۶

فيها *d* خرج عساكر غزنة وتعرّضوا لبلاد السلطان ملكشاه السلجوقىّ فخرج اليهم الياس بن الب ارسلان اخو ملكشاه فقاتلهم واسماس البه سبع مائة منهم وانهزم مَن بقى الى غزنة واوغل خلفهم الياس وكان 10 سلطان غزنة يوم ذاك ابرٰهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين ثمّ عاد الياس من الوقعة وقد كفى ملكشاهَ *e* امرَ الغزنويّة ولمّا وصل الياس الى بلخ مات بعدها بثلاثة ايّام وسُرّ اخوه ملكشاه بموته فانّه كان منحرفا على ملكشاه فقال له وزيره *f* نظام الملك لا تُظْهِر الشماتة *g* واقْعُد فى العزاء ففعل واظهر الحزن عليه 15

وفيها بنى حسّان بن *h* مسمار *i* الكلبىّ *k* قلعة صرخد وكتب على بابها امر بعمارة هذا *l* الحصن المبارك الامير الاجلّ مقدّم العرب عزّ الدين فخر الدولة عدّة امير المؤمنين يعنى المستنصر صاحب مصر وذكر عليها اسمه ونسبه

---

a) BDE لتحكيها. *b*) C gives incorrectly the same figures as for the year 461 A. H. *c*) B fol. 223*b*. *d*) BC وفيها, in C preceded by a repetition of the first paragraph of the year 462 A. H. *e*) CD ما يحسده من *f*) D ووزير. *g*) B الشماتت. *h*) CD om. *i*) BE سمار C om. D سسمار. *k*) E om. *l*) D هذه

وفيها قال ابن الصابئ ورد الى مكّة انسان عجميّ يعرف بسلار من
جهة جلال الدولة ملكشاه ودخل وهو *a* على بغلة بمركب ذهب وعلى
رأسه عمامة سوداء وبين يديه الطبول والبوقات ومعه للبيت كسوة
ديباج *b* اصفر وعليها اسم محمود بن سبكتكين وهى من استعماله
وكانت مودوعة بنيسابور من عهد محمود بن سبكتكين عند انسان
يعرف بابى القاسم الدهقان فاخذها الوزير نظام الملك منه وانفذها *c*
مع المذكور

وفيها *d* توفّى احمد بن محمّد بن عقيل ابو العبّاس الشهرزوريّ *e*
كان محدّثا وسمع الكثير وكان فاضلا فقيها شاعرا مات ببيت المقدس
فى ذى القعدة ومن شعره من قصيدة طويلة قوله [البسيط]

سَأَلْتُ طَبْعَكَ عَنْ تَلْعقِ إِفْكِهِمِ   فَقَالَ مُعْتَذِرًا لَا كَانَ مَا قَالُوا
سَعَى ٱلْوُشَاةُ لِقَطْعِ ٱلْوُدِّ بَيْنَكُمَا   وَلِلْمَوَدَّاتِ بَيْنَ ٱلنَّاسِ آجَالُ

وفيها *f* توفّى عبد الله بن محمّد بن سعيد بن سنان ابو محمّد
الخفاجيّ الحلبيّ الشاعر المشهور *g* كان فصيحا فاضلا اخذ الادب عن
ابى العلاء المعرّى وغيره وسمع الحديث وبرع فيه ومات بقلعة أَعْزاز *h*
من اعمال *i* حلب ومن شعره قوله [الرمل]

أَتُرَى طَبْعَكُمُ *j* لَمَّا سَرَى   أَخَذَ ٱلنَّوْمَ وَأَعْطَى ٱلسَّهَرَا
يَا غُصُونًا بِٱلْعَصَا *k* زَائِدَةً   حَرَّمَ ٱللّٰهُ عَلَيْكُنَّ ٱلْكَرَا

ومنها *l*

سَلْ *m* فُرُوعَ ٱلْبَانِ عَنْ قَلْبِي فَقَدْ   وَهَمَ ٱلْبَارِقُ فِيمَا ذَكَرَا
قَالَ فِي ٱلرَّبْعِ وَمَا أَحْسِبُهُ   فَارَقَ ٱلْأَظْعَانَ حَتَّى ٱنْتَظَرَا *n*

---

a) BD om. *b*) E حرير. *c*) A fol. 228*a* (see *d*, p. 242); B وابعدها. *d*) But see p. 240, l. 18. *e*) D الشهروري. *f*) D blank space. *g*) CD om. *h*) MSS باعزاز. *i*) E اعمان. *j*) C طبعكموا. *k*) B بالعصا. *l*) ACD منها B om. *m*) Fol. 228*b*. *n*) Read انحصرا?

وفيها توفّى عبد العزيز بن احمد بن محمّد بن علىّ بن سلمان ابو محمّد الكنانىّ الصوفىّ الحافظ الدمشقىّ احد الرحّالين فى طلب العلم كان من المكثرين فى الحديث كتابةً وسماعا مع الصدق والامانة

وفيها توفّى محمّد بن ابرٰهيم بن علىّ الحافظ ابو بكر العطّار الاصبهانىّ كان عظيم الشأن ببلده عارفا بالرجال والمتون وكان اماما ثقة

وفيها[a] توفّى محمّد بن عبد الله بن احمد بن ابى[b] الرعد العقبة الحنفىّ قاضى عكبرا كان اماما فقيها صادقا[c] ثقة مات بعكبرا[d] يوم الجمعة ثالث شهر ربيع الآخر

وفيها توفّيت الماورديّة البصريّة[e] كانت زاهدة عابدة صالحة تجتمع اليها[f] النساء فتعظهنّ وتؤدّبهنّ قاربت الثمانين سنة اقامت[g] منها خمسين سنة لا تفطر النهار[h] ولا تنام[i] الليل ولا تاكل خبزا ولا رُطَبا ولا تمرا وانّما نُطْحَن لها الباقلاء[k] فتستفّ منه وماتت بالبصرة فلم يبق ببلاد الّا مَن شهد جنازتها

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة[l] اذرع وعشرون اصبعا ولمّا كان ليلة النوروز نقص اصابع ثمّ زاد حتّى اوفى ونودى عليه فى سابع عشرين توت اصبع من سبعة عشر ذراعا وانتهت زيادته فى هذه السنة الى ستّة عشر ذراعا وثلاثة اصابع اعنى انّه زاد بعد الوفاء اصبعَيْن لا غير

السنة الاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ۴۹۷

فيها اعيدت الخطبة بمكّة للمستنصر صاحب الترجمة

---

a) C blank space. b) CD omit c) C om. d) BD بعكبر.
e) E النصيرد. f) CD عليها. g) C وقامت. h) ABE بالنهار.
i) Fol. 229a. k) E الملافلا. l) A اربعة.

وفيها توفى الخليفة امير المؤمنين القائم بامر الله عبد الله بن
الخليفة القادر بالله احمد بن الامير اسحق بن الخليفة جعفر *a* المقتدر
ابن الخليفة المعتضد بالله *b* احمد بن الامير طلحة الموفق بن الخليفة
المتوكل على *c* الله *d* جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد بن الخليفة
5 الرشيد *e* بالله هرون بن الخليفة المهدى بالله محمد بن الخليفة
ابى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس
امير المؤمنين ابو جعفر الهاشمى العباسى البغدادى وامه ام ولد رومية
تسمى قطر الندى ماتت فى خلافته حسبما ذكرناه فى هذا الكتاب
فى محله ومولده فى سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وبويع بالخلافة
10 بعد موت ابيه وعمره *f* احدى *g* وثلاثون سنة فى ذى الحجة سنة
اثنتين وعشرين واربع مائة وكان جميلا مليح الوجه ابيض اللون
مشربا حمرة ابيض الرأس واللحية متدينا ورعا زاهدا عالما *h* فى وجهه
اثر صغار من قيام الليل وكان يسرد الصوم وكان قليل الجماع ولهذا
قل نسله وكان سبب تركه الجماع انه جامع ليلة وبين يديه شمعة
15 فصار صورته على الحائط *i* صورة شنيعة فعاف عنها وقال لا عدت الى
مثلها وكانت وفاته فى يوم الخميس ثالث عشر شعبان من هذه السنة
وله خمس وسبعون سنة وثمانية *k* اشهر واربعة وعشرون يوما وقيل
غير ذلك واقام فى الخلافة اربعا واربعين سنة *l* قلت ومن الغرائب
ان القائم هذا كان معاصرا *m* للمستنصر *n* العبيدى صاحب الترجمة
20 وهو خليفة مصر وكلاهما مكث فى الخلافة ما لم يمكنه غيره من آبائه
واجداده من طول المدة فالقائم هذا كانت مدته *o* اربعا واربعين سنة
والمستنصر ستين سنة فما وقع للقائم لم يقع لاحد من العباسيين

a) CD om. *b*) Fol. 229*b*. *c*..*d*) C om. *e*) C om. *f*..*g*) B repeats. *h*) CD om. *i*) Fol. 230*a*. *k*..*l*) A om. *m*..*n*) CD معصر المستنصر. *o*) C om.

وما وقع للمستنصر لم يتفق لاحد من الفاطميّين انتهى وبويع بالخلافة بعده *a* القائم حفيده عبد الله بن محمّد الذخيرة بن القائم المذكور ومولده بعد وفاة ابيه الذخيرة بستّة اشهر وتولّى تربيته جدّه القائم ولُقّب بالمقتدى بالله

5 ومنها توفّى عبد الرحمان بن محمّد بن *b* المظفّر بن محمّد *c* بن داؤود ابو الحسن ابن ابى طلحة الداؤوديّ الحافظ وُلد سنة اربع وسبعين وثلاثمائة *d* وسمع الحديث وقرأ الفقه ودرّس وافتى ووعظ وصنّف وكان له حظّ *e* من النظم والنثر ومن شعره [الخفيف]

كَانَ فِى ٱلْاجْتِمَاعِ لِلنَّاسِ نُورٌ فَمَضَى ٱلنُّورُ وَأَدْلَهَمَّ ٱلظَّلَامُ

10 فَسَدَ ٱلنَّاسُ وَٱلزَّمَانُ جَمِيعًا فَعَلَى ٱلنَّاسِ وَٱلزَّمَانِ ٱلسَّلَامُ

ومنها توفّى ابو *f* الحسن علىّ بن الحسن بن علىّ بن ابى الطيّب الباخرزىّ كان اماما فاضلا *g* شاعرا صنّف دُمْية *h* القصر فى شعراء *i* اهل العصر والعماد الكاتب حذا حذوه وكان الباخرزىّ فريد عصره وديوان شعره مشهور بأَيْدى الناس ومن شعره قوله [الطويل]

15 وَكَانَ رُؤُوسَ ٱلنَّاسِ فِى عِيدِ فِطْرِهِمْ بِقَوْلِ رَسُولِ ٱللّٰهِ صَاعٌ مِنَ ٱلتَّمْرِ

وَرَأْسُكَ أَغْلَى قِيمَةً فَتَصَدَّقِى بِعِيكَ عَلَيْنَا فَهُوَ صَاعٌ مِنَ ٱلدُّرِ

ومنها توفّى علىّ بن الحسن بن احمد بن الحسن ابو الحسن الثعلبىّ ويعرف *k* بابن صصرى *l* ذكره الحافظ ابن عساكر واثنى عليه حدّث عن تمّام بن محمّد وغيره وكان ثقة واصل *m* بنى صصرى *l* من قرية

20 بالموصل ومات بدمشق

ومنها توفّيت كوهر خاتون عمّة السلطان ملكشاه السلجوقىّ اخت

---

a) AB بعده. *b*..*c*) CD om. *d*) Fol. 230*b*. *e*) E حظ. *f*) C om. *g*) E om. *h*) AB دمية. *i*) AE شعر. *k*) Fol. 231*a*. *l*) AE مصرى *m*) D واجل.

السلطان الب ارسلان *a* كانت ديّنة عفيفة صادرها نظام الملك لمّا
مات اخوها الب ارسلان واخذ منها اموالا عظيمة فخرجت الى الرىّ
لتمضى الى المباركيّة *b* تستنجدهم على قتال الوزير نظام الملك فاشار
نظام الملك على ملكشاه بقتلها *c* فقتلها فلمّا وصل خبر قتلها الى
5 بغداد ذمّ الناس نظام الملك وقالوا ما كفاه بناء هذه المدرسة النظاميّة
وغصْبُه لاراضى الناس واخذُ انقاضهم حتّى دخل فى الدماء من قتله
هذه المرأة وايضا انّه اشار على ملكشاه بقتل عمّه قاورت *d* بك المقدّم
ذكره ثمّ اشار على ملكشاه بكحل اولاد عمّه وهجا نظامَ الملك جماعةٌ *e*
من اهل العراق فلمّا بلغ نظامَ الملك قال ما اقام هذه الشناعة علىّ الّا
10 فخر الدولة بن جهير

وفيها توفّى محمود بن نصر بن صالح صاحب *f* حلب *g* ويعرف بابن
الروقليّة *h* كان عمّه عطيّةُ قد اخذ حلب *i* منه *k* فتجهّز محمود هذا
واتاه *l* وحصره حتّى استعادها منه ومات بها فى ليلة الخميس ثالث
عشر شعبان وهى *m* الليلة التى مات فيها الخليفة القائم بامر الله
15 العبّاسىّ *n* وسبب موته انّه عشق *o* جارية لزوجته وكانت تمنعه
منها *p* فماتت الجارية فحزن عليها حتّى مات بعد يومين ولمّا مات
وقع بين العسكر الخلاف وكان محمود هذا قد اوصى الى ولده ابى
المعالى شبل واسكنه *q* القلعة والخزائن عنده واسكن ولده نصرا البلد
وكان يكره نصرا ويحبّ شبلا *r* والعساكر تحبّ نصرا فلا زالوا حتّى
20 ملك نصر وخُلع *s* شبل

---

a) MSS رسلان. *b*) MSS البارکبّة. *c*) B om. *d*) MSS قاروت.
e) Fol. 231*b*. *f*..*g*) B om. *h*) E الدوقلية. *i*..*k*) A transp.
l) CD om. *m*) C فى. *n*) E om. *o*) E عتق. *p*) CD منعا.
q..*r*) A om. *s*) A قطع.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وتسعة عشر اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة الحادية والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة *a* ۴۶۸

فيها خرج مؤيّد الملك بن نظام الملك الوزير من *b* بغداد يريد والده 5
وكان ابوه قد مرض وخرج معه *c* ابو عبد الله محمّد بن محمّد بن
محمّد البيضاوىّ الشاهد رسولا من الديوان الى السلطان ابرٰهيم بن
مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب غزنة نُخْبره بوفاه الخليفة
القائم بامر الله واقامة ولده المقتدى بعده فى الخلافة

وفيها لبس بدر الجمالىّ امير الجيوش من المستنصر خلعة الوزارة 10
بمصر وكانت منزلته قبل ذلك اجلّ من الوزارة ولكن لبسها حتّى لا
يترتّب احد فى الوزارة فينازعه فى الامر

وفيها ايضا قبض بدر الجمالىّ *d* على قاضى الاسكندريّة ابن المحترق
وعلى جماعة من فقهائها واعيانها واخذ منهم اموالا عظيمة

وفيها استولى اتسز *e* التركمانىّ على دمشق وخطب بها للمقتدى 15
العبّاسىّ وكتب الى المقتدى يذكر له تسليمها اليه وغلوّ الاسعار *f* بها
وموت اهلها وانّ الكارة الطعام بلغت فى دمشق نيّفا وثمانين دينارا
مغربيّة وبقيت على ذلك اربع سنين والكاريان ونصف غرارة بالشأمىّ
فيكون الغرارة مائتى دينار وهذا شىء لم نُعْهَد *g* مثله فى سالف
الاعصار وقلتُ *h* ولا بعده *i* وقد تقدّم ذكر هذا الغلاء بمصر والشأم 20
فى ترجمة المستنصر هذا

---

a) Fol. 232*a*. *b*) E om. *c*) E adds ابوه. *d*) A adds امير الجيوش من المستنصر. *e*) ABE اسر C امس D اتسر. *f*) Fol. 232*b*. *g*) AE بعد CD ير. *h*) C قلت. *h*..*i*) E om.

وفيها توفّى احمد بن علىّ بن محمّد القاضى ابو الحسين جلال الدولة الشريف العلوىّ كان ولى قضاء دمشق للمستنصر وهو آخر قضاة المصريّين الرافضة وهو الذى اجار الخطيب البغدادىّ لمّا امر امير دمشق بقتله قال يوما وعنده قضبان بن حبّوس *a* وددت *b* انّى فى
5 الشجاعة مثل جدّى علىّ *c* وفى السخاء مثل حاتم فقال له قضبان ابن حبّوس *d* وفى الصدق مثل ابى ذرّ فخجل الشريف فانّه كان يتزيّد فى كلامه

وفيها توفّى اسمعيل بن علىّ ابو محمّد *f* العين زربىّ *g* الشاعر الفصيح كان يسكن دمشق وبها مات ومن شعره [الطويل]

10 وَحَقِّكُمُ لَا زُرْتُكُمْ فِى دُجُنَّةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ تُخْفِينِى كَأَنِّىَ سَارِقُ
وَلَا زُرْتُ *h* إِلَّا وَٱلسُّيُوفُ سَوَافِرٌ عَلَىَّ وَأَطْرَافُ ٱلرِّمَاحِ لَوَاحِقُ

وله *i* ايضا [الطويل]

أَلَا يَا حَمَامَ ٱلْأَيْكِ *k* عَيْشُكَ آهِلٌ وَغُصْنُكَ مَيَّالٌ وَإِلْفُكَ حَاضِرُ
أَتَبْكِى وَمَا ٱمْتَدَّتْ إِلَيْكَ يَدُ ٱلنَّوَى بِبَيْنٍ وَلَمْ يُدْرِكْ *l* جَنَاحَكَ دَاعِرُ *m*

15 قلتُ وهذا يُشبه قول القائل فى احد معانيه [الخفيف]

نَسَبَ ٱلنَّاسُ لِلْحَمَامَةِ حُزْنًا وَأَرَاهَا فِى ٱلْحُزْنِ لَيْسَتْ هُنَالِكْ *n*
خَضَبَتْ كَفَّهَا وَطَوَّقَتِ ٱلْجِيدَ وَغَنَّتْ وَمَا *o* ٱلْحَزِينُ كَذَلِكْ

وفيها توفّى مسعود بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزّاق ابو جعفر البياضىّ الشاعر البغدادىّ كان اديبا فاضلا شاعرا مات ببغداد
20 فى ذى القعدة ومن شعره [الخفيف]

---

a) ACE حبوس B حبوس D جُنوس *b*) B om. *c*) C om. *d*) AC حموس D حنوس E حموس. *e*) ABD بن C om. *f*) C om. *g*) A العمروربى C العمرردى D العمرزوبى E العبرروبى. *h*) AB زرتكم. *i*) B om. *k*) E الايل. *l*) ABE بدكر. *m*) D داعر. *n*) CD كذلك. *o*) ABDE ليست.

لَيْسَ لِي a صَاحِبٌ مُعِينٌ سِوَى ٱللَّيْـ ـلِ إِذَا طَالَ بِـٱلصُّدُودِ عَلَيَّا
أَنَا b أَشْكُو هَمَّ ٱلْحَبِيبِ إِلَيْهِ وَهْوَ يَشْكُو بُعْدَ ٱلصَّبَاحِ إِلَيَّا

امر النيل فى هذه السنة الماء العديم اربعة اذرع واصبعان مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا واوفى c يوم دصعب توت d

السنة الثانية والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر 5
وهى سنة ٤٤٩

فيها فى صفر غلب على المدينة النبويّة مُحبط e العلوىّ واعاد خطبة f المستنصر g هذا بها وطرد h عمها اميرها الحسين بن مهنّا فقصد الحسن ملكشاه السلجوقىّ

وفيها توفّى والصحيح فى التى قبلها علىّ بن احمد بن محمّد بن 10 علىّ ابو الحسن i الواحدىّ النيسابورىّ كان من اولاد التجّار من ساوة k وكان اوحد عصره فى التفسير كان اماما عالما بارعا محدّثا صنّف التفاسير الثلاثة البسيط والوجيز l والوسيط والعراقىّ اخذ هذه الاسماء برمّتها وسمّى m بها n تصانيفه وصنّف الواحدىّ ايضا o اسباب النزول فى مجلّد وشرح الاسماء الحسنى وكتبا كثيرة غير ذلك وكان له اخ اسمه 15 عبد الرحمان قد تفقّه وحدّث ايضا

وفيها توفّى اسفهدوست بن p محمّد بن الحسن ابو منصور الديلمىّ الشاعر كان اوّلا يهجو الصحابة رضى الله عنهم والناسَ ثمّ تاب وحسنت توبته وقال فى ذلك قصيدة ثمانية اوّلها [الكامل]

a) ABE om. b) Fol 233b. c..d) CD om. e) A بُحَبط E بحبط. f) E الدعوة. g) E المستنصر. h) D وطردها. i) CD الحسن. k) MSS بساوه. l) B الوحير C الوحمر. m..n) C وسمّاها. o) Fol. 234a. p) MSS om.

لَاحَ ٱلْهُدَى فَتَجَلَّا عَنِ ٱلْأَبْصَارِ كَاللَّيْلِ بَجْلُوهُ ضِيَاءُ نَهَارِ
وَرَأَتْ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ عَيْنِي بَعْدَمَا غَطَّى عَلَيْهَا ٱلْجَهْلُ بِٱلْأَسْتَارِ

ومنها *a*

وَعَدَلْتُ *b* عَمَّا كُنْتُ مُعْتَقِدًا لَهُ فِي ٱلصَّحْبِ صَحْبِ نَبِيِّكَ ٱلْمُخْتَارِ *c*

5 ٱلسَّيِّدِ ٱلصِّدِّيقِ وَٱلْعَدْلِ ٱلرِّضَى عُمَرٍ وَعُثْمَانٍ شَهِيدِ *d* ٱلدَّارِ

وهي *e* طويلة جدّا *f*

وفيها توفّى طاهر بن احمد بن باب شاد ابو الحسن النحوىّ المصرىّ صاحب المقدّمة *g* المشهورة كان عالما فاضلا *h* وله تصانيف فى النحو سمع *i* الحديث ورواه وقرئ عليه الادب *k* بجامع مصر سنين *l* تردّى
10 من سطح جامع مصر فى شهر رجب فمات من ساعته

وفيها توفّى عبد الرحمان بن محمّد بن اسحٰق بن *m* محمّد بن يحيى *n* بن منده واسم منده ابرٰهيم بن وليد الحافظ ابو القاسم بن الحافظ ابى عبد الله العبدىّ الاصبهانىّ كان كبير الشأن جليل القدر حسن *o* الخطّ واسع الرواية وُلد سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وهو
15 اكبر اخوته رحمه الله *p* ومات فى شوّال وقال *q* الذهبىّ مات فى سبعين واربع مائة *r*

وفيها *s* كان الطاعون العظيم بالشأم ومات خلائق لا تُحْصَر

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وسبعة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا واوفى باواخر *t* توت

---

a) B om. *b*) BE وعولت. *c*) CD الابرار. *d*) A شَهِيدَ. *e..f*) E om. *g*) AD المعدسة. *h*) Fol. 234*b*. *i*) BE وسمع. *k*) CD الحدث. *l*) D ستين. *m..n*) C om. *o..p*) E om. *q..r*) BCD om. *s*) E om. *t*) C اواخر.

السنة الثالثة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى *a* سنة ٤٧٠

فيها *b* ورد كتاب ارتق *c* بك على الخليفة المقتدى العبّاسىّ باخذه بلاد القرامطة

وفيها توفّيت بنت الوزير نظام الملك وزوجة الوزير عميد الملك 5 وجلس الوزير وولده للعزاء ونظام الملك وزير السلطان *d* ملكشاه وعميد الملك وزير الخليفة المقتدى بالله وكان عميد الملك فى المحلّ اعظم ونظام الملك فى المال اكثر

وفيها توفّى احمد بن *e* عبد الملك *f* بن علىّ الحافظ ابو صالح النيسابورىّ المؤذّن وُلد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وسمع الحديث الكثير 10 وصنّف الابواب والشيوخ وكان يؤذّن ويعظ وكان شيخ الصوفيّة فى وقته علْما وعملا وصدقا وثقة وامانة

وفيها توفّى عبد الخالق بن عيسى بن احمد بن محمّد بن عيسى ابن *g* احمد *h* ابو جعفر ابن ابى موسى الشريف الهاشمىّ امام الحنابلة وعالمهم فى زمانه وُلد سنة احدى عشرة واربع مائة وكان عالما ورعا *i* 15 فاضلا تفقّه على القاضى *k* ابى يعلى وكان يشهد ثمّ ترك الشهادة وكان محدوثا ثقة زاهدا عابدا مصنّفا مات *l* بنيسابور فى شهر رمضان *m*

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن عبد الله بن النقور *n* الحافظ ابو الحسن البزّاز *o* مات ببغداد فى شهر رجب وله تسعون سنة وكان اماما محدّثا *p* فاضلا بارعا *q* 20

a) Fol. 235*a*. *b*) AE وفيها D om. *c*) AB ارتو. *d*) E om. *e*..*f*) CD om. *g*..*h*) E om. *i*) Fol. 235*b*. *k*) A om. *l*..*m*) E om. *n*) Ibn al-Athîr النقور. *o*) B البزار. *p*) C after *p*. *q*)

وفيها *a* توفّي الحسن بن محمّد بن طلّاب ابو نصر خطيب دمشق
في صفر بها وله احدى وتسعون *b* سنة وكان *c* اماما *d* بارعا محدّثا *e*
فصيحا خطيبا *f*

امر النيل في هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واثنان وعشرون
5 اصبعا وفُتح الخليج في سابع عشر مسرى والماء على اثنى عشر اصبعا
من ستّة عشر ذراعا واوفى في رابع ايّام النسيء وبلغ سبعة عشر ذراعا
وعشرة اصابع ونقص في ثالث عشر بابه

السنة الرابعة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهي سنة ٤٧١

10 فيها توفّي ابرٰهيم بن علىّ بن الحسن ابو اسحٰق شيخ الصوفيّة
بالشأم سمع الحديث وكان صاحب رياضات *g* ومجاهدات اقام يصوم
اربعين سنة ومات بدمشق

وفيها توفّي الحسن بن احمد بن عبد الله ابو علىّ بن البنّاء الحنبلىّ
وُلد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وبرع في الفقه وغيره وصنّف *h* في
15 كلّ فنّ *i* وكان يقول صنّفتُ *k* خمسين ومائة مصنّف وكانت وفاته في
شهر رجب من هذه السنة

وفيها توفّي الحسن بن احمد بن عقيل بن محمّد ابو علىّ بن ريش
الدمشقىّ مات بدمشق في جمادى الآخرة وكان ثقة *l* صدوقا فاضلا اديبا
وفيها توفّي سعد بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن الحسن الحافظ *m*

---

a..e) C om. *b*) B وسنين. *c..f*) E om. *d*) D adds فاضلا.
e) See *a*. *f*) See *d*. *g*) CD روايات ورياضات. *h..i*) A om.
k) C صنف. *l*) B om. *m*) B om.

ابو القاسم الريحانىّ الصوفىّ وُلد سنة ثمانين وثلاثمائة وطاف البلاد وسمع الكثير وانقطع فى آخر عمره بمكّة وصار شيخ الحرم

وفيها توفّى عبد القاهر بن عبد الرحمان ابو بكر الجرجانىّ النحوىّ اللغوىّ شيخ *a* العربيّة فى زمانه كان اماما بارعا مفنّنا انتهت اليه رئاسة النحاة *b* فى زمانه 5

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وسبعة وعشرون اصبعا وفُتح الخليج فى سابع عشرين مسرى والماء على ثمانية عشر اصبعا من ستّة عشر ذراعا وكان الوفاء فى ثالث توت بعد ما توقّف ولم يرد الى عاشر مسرى وكان مبلغ الزيادة فى *c* هذه السنة *d* سبعة عشر ذراعا وعشرون اصبعا وتعقص فى خامس بابه 10

السنة الخامسة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٧٢

فيها توفّى منصور بن بهرام الامير نظام الملك صاحب ميّافارقين من ديار بكر وملك بعده ابنه ناصر الدولة

وفيها توفّى هيّاج بن عبيد بن الحسين ابو محمّد الحطّينىّ *e* الزاهد 15 وحطّين *f* قرية غربىّ طبريّة ويقال انّ قبر شعيب عليه السلام بها وبنته صفوراء *g* زوجة موسى عليه السلام *h* ايضا بها وحطّين بكسر الحاء المهملة وفتحها وكان هيّاج المذكور اماما زاهدا سمع الحديث وبرع وجاور بمكّة وصار فقيه الحرم ومفتى مكّة وكان يصوم يوما ويفطر يوما وياكل فى كلّ ثلاثة ايّام مرّة ويعتمر فى كلّ يوم ثلاث مرّات على قدميه 20

a) Fol. 236*b*. *b*) E النحو. *c*..*d*) E om. *e*) ABDE الحطّى. *f*) B حطّى. *g*) D صعور. *h*) Fol. 237*a*.

واقام بالحرمين *a* اربعين سنة لم يُحْدِث فيه وكان يخرج الى الحلّ ويقضى
حاجته وكان يزور النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فى كلّ سنة ماشيا وكان
يزور عبد الله بن عبّاس فى كلّ سنة مرّة بالطائف وياكل اكله بالطائف
وأُخْرى بمكّة وما كان يدّخر شيئا ولم يكن له غير ثوب واحد وفيه
5 قال بعضهم [الوافر]

أَقُولُ لِمَكَّةَ ٱبْتَهِجِى وَتِيهِى *b* عَلَى ٱلدُّنْيَا بِهَيَّاجِ ٱلْفَقِيهِ
إِمَامٍ طَلَّقَ ٱلدُّنْيَا ثَلَاثًا فَلَا طَمَعٌ لَهَا مِنْ بَعْدُ فِيهِ

وكان سبب موته انّ بعض الرافضة شكا الى صاحب مكّة محمّد بن ابى
هاشم قال *c* انّ اهل السنّة يستطيلون علينا بهيّاج وكان صاحب مكّة
10 المذكور رافضيّا خبيثا *d* فاخذه وضربه ضربا *e* عظيما على كبر سنّه فبقى
ايّاما ومات وقد نيّف على الثمانين سنة ودُفن الى جانب الفضيل بن
عياض رحمة الله عليهما ولمّا مات قال بعض العلماء لو طرقت النصارى
بهيّاج لمّا فعلوا فيه ما فعله به صاحب مكّة هذا الخبيث قلتُ وهم *f*
الآنَ على هذا المذهب سوى انّ الله تعالى قمعهم بالدولة التركيّة ونصر
15 اهل السُّنّة عليهم وجعلهم رعايا ليس لهم بمكّة الآن غير مجرّد الاسم

وفيها توفّى الحسن بن عبد الرحمان ابو *g* علىّ الفقيه المكّىّ الشافعىّ
فى ذى القعدة وكان من الفضلاء

وفيها توفّى ابو عبد الله *h* يحيى بن *i* ابى مسعود *k* عبد العزيز
ابن محمّد الفارسىّ بهراة فى شوّال وكان اماما فقيها حوبّا محدّثا

20 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم لم يحرّر فانّه زاد فى نوبته
خمسة اذرع ثمّ نقص ثلاثة اذرع ولم يزد الى يائى عشرين ابيب
وفتح الخليج فى *l* عشرين مسرى والماء على تسعة عشر اصبعا من

---

a) CD الحرم. *b*) E وتنهى. *c*) C فقال. *d*) Fol 237*b*. *e*) C adds مولما. *f*) AB add الى. *g*. *h*) E om. *i*..*k*) C repeats. *l*) Fol. 238*a*.

ستّة عشر ذراعا وكثُر[a] زيادته فى توت وانتهى الى خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا ثمّ نقص فى ثانى بابه

السنة السادسة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ۴۷۳[b]

فيها وصل السلطان ملكشاه السلجوقىّ الى الرىّ لقتال ابن عمّه[c] سلطان[d] شاه بن قاورت[e] بك فخرج اليه سلطان شاه مستامنا وقبّل الارض بين يديه فقام السلطان ملكشاه له[f] واجلسه بجانبه وخالعا وزوّجه ابنته وعاد السلطان ملكشاه الى اصبهان

وفيها ملك جلال الملك[g] ابو الحسن بن عمّار قاضى طرابلس وصاحبها حصن جبلة وكان ابن عمّار هذا قاضى طرابلس وصاحبُها غلب على تلك البلاد سنين وعجز بدر الجمالىّ امير الجيوش عن مقاومته

وفيها عزل المقتدى بالله العبّاسىّ[h] وزيره عميد[i] الدولة واستوزر ابا شجاع محمّد بن الحسين الروذراورىّ[k] وكان صالحا عفيفا[l] ديّنا[m] فهجاه الموصلىّ فقال [الكامل]

مَا ٱسْتَبْدَلُوا ٱبْنَ جَهِيرٍ فِى دِيوَانِهِمْ بِأَبِى شُجَاعٍ لِرِفْعَةٍ وَجَلَالِ
لٰكِنْ رَأَوْهُ أَشَحَّ أَهْلِ زَمَانِهِ فَٱسْتَوْزَرُوهُ لِحِفْظِ بَيْتِ ٱلْمَالِ

وفيها توفّى محمّد بن الحسين بن عبد الله بن احمد بن يوسف ابن السلّىّ ابو علىّ الشاعر البغدادىّ[n] كان شاعرا مجيدا ومات فى المحرّم[o] ومن شعره [الكامل]

---

a) BE وكسر. b) B اربع وسبعين وثلاثمائة. c) A عمد.
d) D السلطان. e) MSS فاروت. f) B om g) E الدين.
h) C om. i) Fol. 238b. k) MSS الرودراورى. l..m) A transp.
n..o) C om.

لَا تُطْهِرَنَّ لِعَادِلٍ [a] أَوْ عَاذِرٍ [b] حَالَيْكَ فِى ٱلسَّرَّاءِ وَٱلضَّرَّاءِ
فَلِرَحْمَةِ ٱلْمُتَوَجِّعِينَ مَرَارَةٌ فِى ٱلْقَلْبِ مِثْلَ شَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ

وفيها [c] توفّى محمّد بن السلطان بن محمّد بن حيّوس [d] الامير الشاعر كان احد شعراء الشأميّين [e] وفحولهم المجيدين وكان له
5 ديوان شعر ومات بدمشق فى شعبان وقد جاوز الثمانين سنة وانشد
له ابن عساكر قصيدة اوّلها [الطويل]

أَسُكَّانَ [f] نُعْمَانِ ٱلْأَرَاكِ تَيَقَّنُوا بِأَنَّكُمْ فِى رَبْعِ قَلْبِىَ سُكَّانُ

وفيها توفّى علىّ بن محمّد بن علىّ ابو الحسن الصليحىّ الخارج باليمن
قال ابن خلّكان كان ابوه قاضيا باليمن سُنّىّ [g] المذهب ثمّ ذكر عنه
10 قضيّة واشياء أُخَر تدلّ على انّه كان رافضيّا خبيثا الى ان قال ثمّ
انّه صار يحجّ بالناس على طريق السّراة [h] والطائف خمس عشر سنة
انتهى كلام ابن خلّكان قلتُ وتغلّب على اليمن حتّى ملكه وجعل
كرسىّ [i] ملكه صنعاء وبنى عدّة قصور وطالت ايّامه ودخل سنة خمس
وخمسين واربع مائة الى مكّة واستعمل الجميل مع اهلها ورخّص
15 الاسعار وحبّبه [k] الناس لمواضع كان فيه ودخل معه مكّة زوجته الحرّة
التى كان يخطب لها على منابر اليمن واقام بمكّة شهرا ثمّ رحل وكان
يركب فرسا بالف دينار وعلى رأسه العصائب واذا ركبت زوجته
الحرّة [l] ركبت فى مائتىْ جارية بالحلى والجواهر وبين يديها الجنائب
بالسروج [m] الذهب

20 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واحدى وعشرون

---

a) BC لعادل. *b*) BC عادر. *c*) But see also year 493 A. H.
d) A حبوس BCD حيوس E حبوش. *e*) A الشام. *f*) Fol. 239*a*.
g) A سَبّىء B سبى CE سبى. *h*) MSS السرا. *i*) CD درسه.
k) CE واحبه. *l*) A om. *m*) Fol. 239*b*.

اصبعا وفُتح الخليج فى خامس توت والماء على خمسة عشر اصبعا من ستّة عشر ذراعا وكان a الوفاء فى خامس عشرين b توت وكان مبلغ الزيادة فى هذه السنة ستّة عشر ذراعا c وخمسة عشر اصبعا وبعض فى ذلك d بابه

السنة السابعة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر 5
وهى سنة ٤٧٤

فيها توفّى داؤود ولد السلطان ملكشاه السلجوقىّ فى يوم الخميس حادى e عشرين ذى الحجّة باصبهان وحزن عليه والده ملكشاه حزنا جاوز الحدّ وفعل فى مصابه ما لم تُسْمَع بمثله ورام قتل نفسه دفعات وخواصّه تمنعه من f ذلك g ولم يمكّن من اخذه وغسله لعلّه يتمّ 10 على مراقه حتّى تغيّر وكادت رائحته تظهر فحينئذ مكّن منه وامتنع عن الطعام والشراب واجتمع الاتراك والتركمان فى دار المملكة h وجزّوا i شعورهم واقتدى بهم نساء الخواصّ والحشم والاتباع والخدم وجُزّت j نواصى الخيول وقُلبت السروج وأصبحت الخيول مسوّدات وكذا النساء المذكورات واقام اهل البلد المأتم فى منازلهم واسواقهم وبقيت k الحال على هذا 15 سبعة ايّام حتّى كلّمه ارباب الدولة فى منع ذلك وارسل اليه الخليفة حثّه l على الجلوس بالديوان

وفيها سار تتش m صاحب دمشق فافتتح انطرطوس n وعمرها

وفيها اخذ شرف الدولة صاحب الموصل حرّان o من p بنى وثّاب q النميريّين r وصالحه صاحب الرهاء وخطب له بها 20

$a..c$) CD om. b) E عسر. d) AE om. e) CD حامس. $f..g$) E om. h) Fol. 240a. i) MSS وحزّوا. j) MSS وحزّب. k) C وبقى. l) E بساحته. m) MSS نعش. n) MSS انطرسوس. o) CD حوران. p) AE ومن. q) MSS رعاب. r) ABE النميرتين.

وفيها تملّك الامير سديد *a* الدولة ابو الحسن علىّ بن مقلّد بن
نصر بن منقذ الكنانىّ حصن شيزر وانتزعه من الفرنج بعد ان
نازلها وتسلّمها بالامان وبمال *b* للاسقف *c* فلم تزل شيزر *d* بيده وبيد *e*
اولاده الى ان هدمتها الزلزلة وقتلت اكثر من كان بها فعند ذلك
5 اخذها السلطان الملك العادل نور الدين محمود *f* الشهيد *g* واصلحها
وجدّدها وامّا سديد *h* الدولة فلم يَحْىَ *i* بعد *k* ان تملّكها الّا نحو *l*
السنه ومات وكان شجاعا فارسا شاعرا وملكها بعده ابنه ابو المرهف *m* نصر
وفيها توفّى سليمان بن خلف بن سعد بن ايّوب بن وارث الامام
ابو الوليد التجيبىّ *n* القرطبىّ الباجىّ *o* صاحب التصانيف اصله
10 بطليوسىّ *p* وانتقل آباؤه الى باجة وهى مدينة قريبة من اشبيلية *q*
وُلد فى ذى القعده سنة ثلاث واربع مائة ورحل *r* البلاد وحجّ
وسافر الى الشأم وبغداد وسمع بهما *s* الكثير قال القاضى عياض وولى
قضاء مواضع من الاندلس وذكر مصنّفاته واثنى على علمه وفضله
وفيها توفّى نور الدولة دبيس بن علىّ بن مزيد ابو الاعزّ صاحب
15 الحلّة عن ثمانين سنة كان فيها اميرا تبّعا وستّين سنة وكان الطبول
تُضرَب على بابه فى اوقات الصلوات وكان جوادا ممدّحا كان يحفظ رجال
الراقصة خزائن الله وملك بعده *t* ابنه ابو كامل بهاء *u* الدولة منصور
امر النيل فى *v* هذه السنة *w* الماء القديم خمسة اذرع وثمانية عشر
اصبعا وفُتح الخليج فى خامس عشرين مسرى والماء على ثمانية عشر

---

a) B شديد. *b*) AC om B ديمال DE blank space. *c*) A om. B الاسقف D بلاسقف. *d*) C om. D بشيز. *e*) E وبد. *f*) Fol 240*b*. *f*..*g*) C transp. *h*) B شديد. *i*) ABD يحى CE يحيى. *k*) B adds ذلك. *l*) C دون. *m*) ABCD المرهف. *n*) A التجيبى. *o*) MSS البلخى. *p*) CD بطليوس. *q*) ABD اشبيلة. *r*) AE add الى. *s*) MSS بهم. *t*) CD بغداد. *u*) Fol. 241*a*. *v*..*w*) E om.

اصبعا من سنّة عشر ذراعا وكان الوفاء اوّل ايّام النسيء وبلغ ثمانية
عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا ونقص فى ثالث بابه

السنة الثامنة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٧٥

فيها شمع ارتق بك الى تاج الدولة تتش *a* صاحب الشأم فى 5
مسمار *b* الكلبىّ فافرج *c* عنه وسار الامير ارتق بك الى القدس

وفيها فتح *d* ابن ملمس *e* حصن انطرطوس *f* من الروم وبعث الى
ابن عمّار قاضى طرابلس وصاحبها يطلب منه قاضيا وخطيبا

وفيها سار مسلم بن قريش صاحب حلب الى دمشق وحصر *g* بها
صاحبها تتش *a* ثمّ عاد عنها *h* ولم يظفر بطائل 10

وفيها توفّى ابن *i* ماكولا علىّ بن هبة *j* الله بن علىّ بن *k* جعفر
ابن علّكان *l* بن محمّد بن دلف بن *m* الامير ابى دلف *n* القاسم بن
عيسى بن ادريس بن *o* معقل العجلىّ وعجل بطن *p* من بكر بن
وائل من امّة ربيعة اخى مصر ابنى *q* نزار بن معدّ بن عدنان قال
شيرويه فى طبقاته وكان يعرف بالوزير سعد الملك بن ماكولا وولد 15
بعكبرا *r* فى سنة احدى وعشرين واربع مائة فى شعبان وكنيته ابو
نصر قال صاحب مرآة الزمان الامير الحافظ ابو نصر العجلىّ قال ابو
عبد الله الحميدىّ ما راجعتُ الخطيب فى شىء الّا واحالنى *s* على
الكتاب وقال حتّى أكشفه وما راجعتُ ابا نصر بن ماكولا فى شىء *t* الا

---

a) MSS تعش. *b*) CD سمار. *c*) E فافرج. *d*) A توفّى. *e*) MSS فملمش. *f*) MSS انطرسوس. *g*) ABDE وحصر. *h*) C نعها C منها. *i*) A om. *j*) Fol 241*b*. *k*..*l*) C om. *l*) MSS على. *m*..*n*) A repeats. *o*) E om. *p*) D بطن. *q*) CD بن. *r*) ABDE عكبر. *s*) AC واحلنى D واحبنى E ذاحلنى. *s*..*t*) B om.

واجابني جعفنا كأنّه شعراً من كتاب قلتُ وهو الذى صنّف على
اوهام الخطيب كتابا سمّاه مستمرّ الاوهام ومات فى هذه السنة وقيل
سنة تسع وسبعين وقيل سنة سبع وثمانين ومن شعره رحمه الله [الطويل]
وَلَـمّـا[a] تَوَاقَفْنَا[b] تَبَاكَتْ قُلُوبُنَا فَمُمْسِكُ دَمْعٍ يَوْمَ ذَاكَ كَسَاكِبُهْ
5 فَيَا كَبِدِى ٱلْحَرَّى[d] ٱلْبَسِى ثَوْبَ حَسْرَةٍ فِرَاقُ ٱلَّذِى تَهْوَيْنَهُ قَدْ كَسَاكِ بِهْ

وفيها[e] توفّى محمّد بن احمد بن عيسى الامام ابو بكر السمسار[f]
مات[g] فى شوّال[h] كان اماما فاضلا بارعا سمع الحديث وبرع فى فنون
وفيها[i] وقع الطاعون ببغداد ثمّ بحرز وما والاهما فمات فيه خلق كثير[k]
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية عشر ذراعا ثمّ زاد
10 حتّى كان مبلغ الزيادة فى[l] هذه السنة[m] خمسة عشر ذراعا وعشرة
اصابع ثمّ نقص فى خامس بابه

السنة التاسعة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٧٩

فيها عزل المقتدى بالله العبّاسىّ عميدَ الدولة عن الوزارة
15 وفيها سلّم ابن صقيل قلعة[n] بعلبكّ الى تاج الدولة تتش[o] صاحب
الشأم وكان مقيما فيها من قِبل المستنصر العبيدىّ صاحب الترجمة
وكان ذلك فى صفر
وفيها عزم[p] تتش صاحب دمشق[q] على مصادرة امير الجيوش بدر
الجمالى وزير[r] مصر وصاحب عقدها وحلّها فسار ابن عمّار قاضى

---

a) Fol. 242*a* *b*) AB تراصَفْنا, Fawât al-Wafâyât تعرّضنا (and other variants). *c*) C دمعى. *d*) MSS الحرّا. *e*) See *i..k*). *f*) MSS النسمسار. *g..h*) B om *i..k*) BE om.; ACD before *e*. *i*) A فيها. *k*) A كثيره. *l..m*) E om. *n*) Fol. 242*b*. *o*) MSS تعس (so regularly). *p*) CDE قدم. *q*) E السام *r*) C امير

طرابلس وصاحبها على تتش بان لا يفعل فثنى عزمه عن ذلك

وفيها توفّى[a] سلطان شاه بن قاورت[b] بك بن داوود بن مكائيل السلجوقىّ صاحب كرمان وابن عمّ السلطان ملكشاه فعدمت[c] امّه على ملكشاه بهدايا[d] واموال فاكرمها واقرّ ولدها الآخر مكانه

وفيها تغيّرت نيّة السلطان ملكشاه[e] على وزيره نظام الملك ثمّ اصلح نظام الملك امره معه

وفيها توفّى ابرٰهيم بن علىّ بن يوسف ابو اسحٰق الفيروزابادى[f] الشيرازىّ الشافعىّ وُلد سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وتفقّه بفارس على ابى الفرج[g] بن البيضاوىّ وببغداد[h] على ابى الطيّب الطبرىّ[i] وسمع الحديث وكان اماما فقيها عالما زاهدا ولمّا قدم خراسان فى الرسالة[k] تلقّاه الناس وخرجوا اليه من[l] نيسابور[m] وحمل امامُ الحرمَيْن ابو المعالى الجوينىّ غاشيتَه ومشى بين يديه كالخدم وقال انا افتخر بها قال ابو المظفّر فى المرآة وما عيب عليه شىء الّا[n] دخوله النظاميّة وذِكْره الدروس لانّ حاله فى الزهد والورع خلاف ذلك ثمّ ساق له اشعارا كثيرة منها فى غريق فى[o] الماء [الطويل]

غَرِيقٌ كَأَنَّ ٱلْمَوْتَ رَقَّ لِأَخْذِهِ فَلَانَ لَهُ فِى صُورَةِ ٱلْمَاءِ جَانِبُهْ

أَبَى ٱللّٰهُ أَنْ أَنْسَاهُ دَهْرِى فَإِنَّهُ تَوَفَّاهُ فِى ٱلْمَاءِ ٱلَّذِى أَنَا شَارِبُهْ

وله[p] [الوافر]

سَأَلْتُ ٱلنَّاسَ عَنْ خِلٍّ وَفِىٍّ فَقَالُوا مَا إِلَى هٰذَا سَبِيلُ

تَمَسَّكْ إِنْ ظَفِرْتَ بِوُدِّ حُرٍّ فَإِنَّ ٱلْحُرَّ فِى[q] ٱلدُّنْيَا قَلِيلُ[r]

---

a) B adds سلطان, D adds السلطان. b) MSS قاروت. c..e) CD om. d..e) B om. f) BCDE الفيروزبادى. g) E الفرج. h) E ببغداد. i) Fol. 243a. k) Cf. year 468 A.H. l..m) CD بنيسابور. n) E سوى. o) AB من. p) C adds عفى الله عنه. q..r) C بصنعة العليل D بصنع بالعليل.

وكانت وفاته ببغداد من الجانب الشرقيّ

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن محمّد *a* بن اسمعيل ابو طاهر بن ابى الاصفر الانباريّ كان محدّثا فاضلا *b* ثقة *c* صدوقا صاحب صيام وقيام وله شعر وانشد لابن *d* الروميّ [الكامل]

5 يا دهرُ صافيتَ اللئامَ مواليا ابدًا وعاديتَ الأكارمَ عامدا

فغدرتَ *e* كالميزانِ ترفعُ ناقصًا *f* ابدًا وتخفضُ لا محالةَ زائدا

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وسبعة عشر اصبعا وفتح *g* الخليج فى ثانى النسىء وكان *h* الوفاء فى ثامن توت وكان مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة اصابع ونصف فى تاسع بابه

10 السنة الخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ۴۷۷

فيها بنى امير الجيوش بدر الجماليّ جامع العطّارين بالاسكندريّة وسببه انّ ولد بدر الجماليّ عصى عليه وتحصّن بالاسكندريّة فسار اليه ابوه *i* بدر الجماليّ حتّى نزل على الاسكندريّة وحاصرها شهرا حتّى

15 طلب اهلها *k* الامان وفتحوا له *l* الباب فدخلها واخذ ابنه اسيرا ثمّ بنى هذا الجامع

وفيها توفّى عبد السيّد بن محمّد بن عبد الواحد ابو نصر ابن الصبّاغ الفقيه الشافعيّ وُلد سنة اربع مائة وتفقّه وبرع حتّى صار فقيه العراق وكان يقدّم على ابى اسحٰق الشيرازيّ فى معرفة مذهبه

---

a) Fol. 243*b*. *b*) E om. *c*) CD om. *d*) A الابن. *e*) A فَعَدَوْتَ. *f*) ABCE ناقصا. *g*..*h*) C om. *i*) MSS ابو. *k*) Fol. 244*a*. *l*) D لها.

وصنّف الكتب فى الفقه منها الشامل والكامل وتذكرة العالم والطريق السالم وولى تدريس النظاميّة قبل ان استحق عشرين يوما وماتa فى جمادى الاولى

وفيها توفّى مسلم بن قريش بن بدران الامير ابو البركات شرف الدولة امير بنى عقيل صاحب الموصل والجزيرة وحلب وزوّجهb السلطان 5 الب ارسلانc السلجوقىّ اخته وكان شجاعا جوادا ذا همّة وعزم احتاج اليه الخلفاء والملوك والوزراءd وخُطب له على المنابر من بغداد الى العواصم والشأم واقام حاكما على البلادe نيّفا وعشرين سنة ولمّا مدحه ابن حيّوسf بقصيدته التى اوّلها [الكامل]

10 مَاg أَدْرَكَ ٱلطَّيَّابَh مِثْلُ مُصَمِّمٍ اِنْ أَقْدَمَتْi أَعْدَاءُهُ لَمْ يُحْجِمِ

فاعطاه الموصل جائزة له فاقامت فى حكمه ستّة اشهر وقتلk مسلمl هذا فى وقعةm كانت بينه وبين سليمانn فى هذه السنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واربعة عشر اصبعا وفتح الخليج فى رابع عشرين مسرى والماء على ادنى عشر 15 اصبعا من ستّة عشر ذراعا وكان الوفاء آخر ايّام النسىء ووقف مدّة ثمّ نقص فى العشرين من توت بعد ما بلغ سبعة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

---

a) C مات. *b*) E وزَوَّجه. *c*) MSS رسلان. *d*) E om. *e*) A بلاد. *f*) AC حيوس BD حيوس E حيوس. *g*) Fol. 244*b*. *h*) AE الطبان BD الطبان C الطيبان. *i*) BCD احدمت. *k*) ADE وقتل C وقتل. *l*) C سلّم D سَلم. *m*) CD دفعة. *n*) AE سليمان B سليمان CD سليمان.

السنة الحادية والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهي سنة ٤٧٨

فيها[a] وقع[b] طاعون[c] عظيم بالعراق ثمّ عمّ الدنيا[d] فكان الرجل قاعدا[e] في شغله فتثور[f] به الصفراء[g] فتصرعه[h] فيموت من وقته ثمّ هبّت ريح سوداء ببغداد اظلمت الدنيا ولاحت[i] نيران في اطراف السماء واصوات هائلة[k] فاهلكت خلقا كثيرا من الناس والبهائم فكان[l] اهل الدرب يموتون فيسدّ الدرب[m] عليهم[n] قاله صاحب مرآة الزمان رحمه الله

وفيها اتّفق جماعة بمصر مع ولد امير الجيوش بدر الجمالىّ على قتل والده وتفرّد الولد بالملك ففطن به ابوه فقتل الجماعة وعفّى اثر ولده ويقال[o] انّه دفنه حيّا وقيل غرّقه وقيل جوّعه حتّى مات وكان بدر الجمالىّ ارمنىّ الجنس فاتكا جبّارا قتل خلقا كثيرا من العلماء وغيرهم واقام الاذان بحيّ على خير العمل وكبّر على الجنائز خمسا وكتب سبّ الصحابة على الحيطان قلتُ وبالجملة انّه كان من مساوى الدنيا جزاه[p] الله وغالبُ من كان بمصر في تلك الايّام كان[g] رافضيّا خبيثا بسبب[q] ولاة مصر[r] بني عبيد الّا مَن ثبّته الله تعالى على السنّة[s]

وفيها توفّى احمد بن الحسن بن محمّد بن ابرٰهيم ابو بكر سبط ابن فورك وختن ابى القاسم القشيرىّ على ابنته وكان يعظ في النظاميّة وكان صحيح السيرة

---

a..d) see *i*, p. 277, and *l..n* below. *b..c*) CD الطاعون العظيم. *e*) MSS قاعد *f*) A تثور. *g*) E الصعرا. *h*) C فتصرعه D فتصرعه. *i*) D الاحت. *k*) Fol. 245*a*. *l..n*) BE om. Inserted as a separate item at *i*, p. 277, in ACD. *m..n*) CD transp. *o*) C وقيل. *p*) MSS جراه. *p*) D om. *q..s*) A om. *r*) MSS بمصر C adds من.

وفيها توفّى عبد الملك(a) بن عبد الله بن يوسف ابو المعالى الجوينىّ الفقيه الشافعىّ المعروف بامام(b) الحرمين وجوين قرية من قرى نيسابور وُلد سنة سبع عشرة واربع مائة وتفقّه على والده فأُقعد مكانه وله دون العشرين من العمر فاقام الدرس وسمع بالبلاد وحجّ وجاور ثمّ عاد الى نيسابور ودرّس بها ثلاثين سنة واليه المنبر والمحراب وجلس للوعظ وتخرّج(c) به جماعة وصنّف نهاية المطلب وصنّف فى الكلام الكتب الكبيرة الارشاد وغيره قال صاحب مرآة الزمان وقال محمّد بن علىّ(d) التلميذ(e) ابى(f) المعالى(g) الجوينىّ دخلت عليه فى مرضه الذى مات فيه واسنانه تتناثر من فيه(h) ويسقط منها الدود لا يستطاع شمّ فيه فقال هذه عقوبة اشتغالى بالكلام فاحذروه وكانت وفاته ليلة الاربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الاوّل من تسع وخمسين سنة(i)

وفيها(k) توفّى محمّد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن الوليد ابو علىّ المتكلّم المعتزلىّ شيخ المعتزلة والفلاسفة والداعية الى مذهبهم وهو من اهل الكرخ وكان يدرّس هذه العلوم فاضطرّه اهل السُّنّة الى انّه لزم بيته خمسين سنة لا يتجاسر ان يظهر ومات فى ذى(l) الحجّة

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن محمّد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الوهّاب بن حمويه الامام ابو عبد الله الدامغانىّ القاضى الحنفىّ وُلد بالدامغان فى شهر ربيع الآخر(m) سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وتفقّه ببلده ثمّ قدم بغداد وتفقّه ايضا بالصيمرىّ والقدورىّ وسمع منهما الحديث وبرع فى الفقه وخُصّ بالعقل الوافر والتواضع الزائد

---

a) MSS الله *b)* Fol. 245*b*. *c)* D وتخرّج. *d)* ABCD om. *e..f)* BCD om. *g)* MSS على. *h)* B فمه. *i)* ACD repeat here from p. 276 *a..d* (وفيها وقع الطاعون etc.), followed by *l*. *n*, and then حداد سبط ابن الجوزى فى المراة. *k)* Fol. 246*a* *l)* B om. *m)* CD الاول.

وارتفع وشيوخه احياء وانتهت اليه رئاسة المذهب فى زمانه وكان
فصيح العبارة مليح الاشارة عزيز العلم سهل الاخلاق معظّما عند
الخلفاء والملوك ولى قضاء *a* القضاة *b* ببغداد سنة سبع واربعين وصار
رأس علماء *c* عصره *d* فى كلّ مذهب *e* وحسنت سيرته فى القضاء حتّى
5 اقام فيه ثلاثين سنة ومات ليلة السبت الرابع والعشرين من شهر
رجب وكانت جنازته عظيمة نزع العلماء طيالستهم *f* ومشوا فيها وكثر
اسف الناس عليه رحمه الله تعالى

وفيها توفّى منصور بن دبيس بن علىّ بن مزيد الامير الرافضىّ ابو
كامل بهاء الدولة صاحب الحلّة مات فيها فى شهر رجب وكانت ولايته
10 ستّ سنين وقام بعده ولده سيف الدولة صدقة قلتُ والجميع
رافضةٌ كلّ واحد انجسُ *g* من الآخَر عاملهم الله بما يستحقّونه *h*

وفيها توفّى هبة الله بن عبد الله بن احمد ابو الحسن السيبىّ *i*
البغدادىّ سمع الحديث وتفقّه وكان اديبا شاعرا فصيحا مات فى المحرّم
ومن شعره [المتقارب]

15 رَجَوْتُ ٱلثَّمَانِينَ مِن خَالِقِى ۞ لِمَا جَا فِيهَا عَنِ ٱلْمُصْطَفَى
فَبَلَّغَنِيهَا وَشُكْرًا لَهُ ۞ وَزَادَ ثَلَاثًا بِهَا أَرْدَفَا
وَهَا *j* أَنَا *k* مُنْتَظِرٌ وَعْدَهُ ۞ لِيُنْجِزَهُ فَهْوَ أَهْلُ ٱلْوَفَا

وفيها توفّى يحيى بن محمّد ابنُ طباطبا الشريف ابو المعمّر
نقيب شيوخ الطالبيّين كان هو واخوه من نسّابهم وكان فاضلا شاعرا
20 فقيها فى مذهب الشيعة ومات فى شهر رمضان وهو آخر من بقى من
اولاد طباطبا بالعراق ولم يعقّب

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وستة عشر

---

a) AE العصا. *b*) AE om. D العصا. *c*) Fol. 246*b*. *d*) CD مذهبه. *e*) CD العصر. *f*) CD طيالسهم. *g*) BCE احس. *h*) C يستحقوه. *i*) MSS البسى. *j*) Fol. 247*a*. *j..k*) BCE وها.

اصبعا مبلغ الزيادة باى ذكره لانّ النيل لم يزد فى هذه السنة الى اوّل
مسرى الّا ثُلُثَىْ ذراع فقط ثمّ زاد فى ثانى عشرين *a* مسرى اذرعا
حتّى صار فى يوم النوروز على ثلاثة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا ثمّ
نقص اصبعين ثمّ ثمانية ثمّ زاد فى خامس توت اصابع ستّة وخرج
الناس الى الجبل واستسقوا فزاد حتّى بلغ ثلاثة *b* عشر ذراعا وتسعة 5
عشر اصبعا ثمّ نقص سبعة اصابع وقبل ثمانية ثمّ زاد فى عيد
الصليب حتّى صار على اربعة عشر ذراعا *c* وخمسة عشر اصبعا ونقص *d*
تسعة اصابع ثمّ زاد فى اوّل بابه حتّى بلغ خمسة عشر ذراعا وخمسة
اصابع وكان ذلك منتهى زيادته فى هذه السنة

السنة الثانية والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر 10
وهى سنة ۴٧٩

فيها *e* صاد السلطان ملكشاه اربعة *f* آلاف *g* غزال وقبل عشرة آلاف
وبنى بقرونها منارة سمّاها امّ القرون

وفيها توفّى خنلع *h* بن كنكين *i* الامير ابو *j* منصور امير الكوفة
والحاجّ ذمّه محمّد بن هلال الصابئ وذمّ سيرته فى تاريخه الّا انّه كان 15
شجاعا وله وقائع مع العرب فى البرّيّة وكان محافظا على الصلوات فى
الجماعة ويختم القرآن فى كلّ يوم ويختصّ بالعلماء والقرّاء وله آثار جميلة
بطريق الحجاز والمشاهد والمساجد ومكث فى امارة الحاجّ اثنتى
عشرة سنة

وفيها قُتل سليمان بن قتلمش *k* هو ابن عمّ السلطان ملكشاه 20

---

a) CE عشر. *b*) CD ستة. *c*) E om. *d*) Fol. 247*b*.
e) MSS وفيها. *e..f*) E اربعمائة. *g*) D الف. *h*) MSS ختلع
i) E كنكنكن. *j*) E om. *k*) MSS قيلمش.

السلجوقيّ كان اميرا شجاعا فتح عدّة بلاد وآخر ما افتتحه
انطاكية وكان قد حاصر حلب *a* ورجع وقتل *b* مسلم بن قريش فى
حربه فجاءه تاج الدولة تتش والامير ارتق بك من دمشق والتقوا
معه واقتتلوا فجاء سليمانَ هذا سهمٌ فى وجهه فوقع عن فرسه ميّتا
5 فدُفن *c* الى جانب مسلم بن قريش الذى قُتل فى محاربته قبل
ذلك بايّام *d*

وفيها توفّى علىّ بن فضّال بن علىّ ابو الحسن المغربىّ *e* القيروانىّ
كان فاضلا اديبا له نظم ونثر ومات بغزنة *f* فى شهر ربيع الاوّل ومن
شعره قوله [السريع]

10 إنْ تُلْقِكَ ٱلْغُرْبَةُ فى مَعْشَرٍ   قَدْ أَجْمَعُوا فِيكَ عَلَى بُغْضِهِمْ
فَدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فى دَارِهِمْ   وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فى أَرْضِهِمْ

وفيها توفّى علىّ بن المقلّد بن نصر بن منقذ بن محمّد بن
مالك *g* الامير ابو الحسن الكنانىّ كان بينه وبين ابن *h* عمّار قاضى
طرابلس وصاحبها مودّة وكان شجاعا فاضلا نحويّا لغويّا *i* شاعرا وكان
15 صاحب شيزر *k* وبها توفّى وولّى شيزر *k* بعده ابنه نصر بن علىّ *l*
وكان له ديوان شعر *m* مشهور ومن شعره [البسيط]

اذا ذَكَرْتُ أَيَادِيكَ ٱلَّتِى سَلَفَتْ   وَسُوءَ فِعْلِى وَزَلَّاتِى وَمُجْتَرَمِى
أَكَادُ أَقْتُلُ *n* نَفْسِى ثُمَّ تَمْنَعُنِى   عِلْمِى بِأَنَّكَ مَجْبُولٌ عَلَى ٱلْكَرَمِ

وفيها توفّى ابو سعيد احمد بن *o* محمّد *p* بن دوست النيسابورىّ
20 الفقيه المحدّث الصوفىّ شيخ الشيوخ ببغداد

أمر النيل فى *q* هذه السنة *r* الماء القديم ستّة اذرع وتسعة عشر

a) Fol. 248*a*. *b*) ABE قتل C قتل D فقتل. *c*. *d*) E om. *e*) AB الغربى (see *f*), Ibn al-Athîr المجاشعىّ. *f*) Perhaps قرية (Al-Muḳaddasî, p. 216). *g*) E ملك. *h*) E ابى. *i*..*l*) B om. *k*) D سيزر E شيرز. *m*) Fol. 248*b*. *n*) BD اقتل (D اقبل on margin) C نقتل. *o*..*p*) CD om. *q*..*r*) C om.

اصبعا وزاد فى نصف بَشْنْس ثمّ نقص نصف ذراع ثمّ زاد فى اوائله
حتّى اوفى فى *a* ثالث ايّام النسىء وكان مبلغ الزيادة فى هذه السنة
سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

السنة الثالثة والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٨٠

5

فيها بعث تنش *b* اخو السلطان ملكشاه بقول لاخيه قد استولى
المصريّون على الساحل وتابعوا دمشق واسأل السلطان ان يامر اق سنقر
وبزان *c* ان ينجدانى فكتب *d* ملكشاه اليهما ان ينجداه وكان الامير
بزان *e* بالرهاء واق سنقر بحلب وسبب ذلك انّ امير الجيوش بدر
الجمالىّ لمّا قوى امره بمصر وصار هو المتحدّث عن المستنصر صاحب 10
الترجمة بهذه البلاد واسترجع كثيرا ممّا كان ذهب من ممالكهم *f*
جهّز جيشا *g* الى الساحل فعظم ذلك على تنش *b* صاحب دمشق

وفيها بنى تاج الملك *h* ابو الغنائم ببغداد المدرسة التاجيّة *i* بباب
ابرز وضاهى *k* بها النظاميّة. قلتُ ومن باب ابرز هذا اصل بنى
البارزىّ كُتّاب سرّ زماننا هذا كان جدّهم مسلم يسكن فى بغداد 15
بباب ابرز المذكور ثمّ خرج من بغداد فى جفلة التتار الى حلب
فسُمّى الابرزىّ ثمّ خُفّف فسُمّى البارزىّ وياتى ذكر جماعة منهم *l* فى
هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

وفيها *m* توفّى *n* شافع بن صالح بن حاتم ابو محمّد الفقيه الحنبلىّ

---

a) D om. *b*) AB om CDE نغش. *c*) MSS قزان; Ibn al-Athîr and Ibn al-Kalânisî بوزان. *d*) Fol 249*a*. *e*) ABE قزان C فازان. *f*) CD ممالكهم E ممالكهم. *g*) E شحا. *h*) MSS الملوك. *i*) B الناجية. *k*) CD وباعا. *l*) D منه *m*..*b*) C om. *n*) E om.

كان اماما عالما تفقّه على ابى يعلى ومات فى صفر ودُفن بباب حرب
وكان صالحا زاهدا *a* ثقة *b*

وفيها توفّى محمّد بن هلال بن المحسن *c* بن ابرٰهيم الصابئ ابو
الحسن الملقّب بغرس *d* النعمة صاحب التاريخ المسمّى بعيون التواريخ
5 ذيّله على تاريخ ابيه وابوه ذيّله على تاريخ ثابت بن سنان وثابت
ذيّل على تاريخ محمّد بن جرير الطبرىّ وكان تاريخ الطبرىّ انتهى
الى سنة اثنتين او ثلاث وثلاثمائة *e* وتاريخ ثابت انتهى الى سنة
ستّين وثلاثمائة وتاريخ هلال انتهى الى سنة ثمان واربعين واربع
مائة وتاريخ *f* غرس النعمة هذا انتهى الى سنة تسع وسبعين واربع
10 مائة *g* وكان غرس *h* النعمة هذا فاضلا اديبا مترسّلا وله صدقة ومعروف
محترما عند الخلفاء والملوك والوزراء وجدّ ابيه *i* ابرٰهيمُ الصابئ هو
صاحب الرسائل فى ايّام عضد الدولة بن بويه وقد تقدّم ذكره فى
محلّه من هذا الكتاب

وفيها توفّى امير المسلمين بمرّاكش *k* وغيرها من بلاد الغرب *l* الامير
15 ابو بكر بن عمر اصله من ولد *m* تاشفين كان اميرا جليلا *n* مجاهدا فى
سبيل اللّه تعالى ركب فى بعض غزواته فى خمس مائة الف مقاتل
من رجال الديوان والمطاوعة وكان يُخْطَب فى بلاده للدولة العباسيّة
وكان *o* يصلّى بالناس الصلوات الخمس ويقيم الحدود ويلبس الصوف *p*
ويُنصف المظلوم ويعدل فى الرعيّة وكان بين رعيّته كواحد منهم رحمه
20 اللّه تعالى *q*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وخمسة اصابع

---

a) Fol. 249*b*. *b*) See *m*, p. 281. *c*) CD الحسن. *d*) E بعرس. *e*) A om. B مائة. *f*..*g*) E om. *h*) E عرس. *i*) C adds عمر. *k*) ACDE بمركس. *l*) E المعرب. *m*) E بلد *n*) Fol 250*a*. *o*. *p*) CD om. *q*) CD om.

وكان *a* الوفاء *b* فى آخر ابّام النسيء *c* وكان مبلغ الزياده سبعة عشر
دراعا وسبعة اصابع ونقص فى رابع *d* بابه

السنه الرابعة والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ۴٨١

فيها *e* توفّى احمد بن محمّد بن الحسن بن الخضر الحافظ ابو طاهر 5
الخوالبعىّ والد ابى منصور موهوب كان شيخا صالحا منعبّدا من اهل
البيوتات القديمة ببغداد وكان جدّه صاحب دنيا واسعة ومات هو
فجأة فى شهر رجب

وفيها توفّى *f* عبد الله بن محمّد بن علىّ بن محمّد بن *g* متّ *h*
ابن احمد بن علىّ بن جعفر بن منصور بن متّ الحافظ شيخ الاسلام 10
ابو اسمٰعيل الانصارىّ الهروىّ هو من ولد ابى ايّوب الانصارىّ رضى
الله عنه سمع الكثير وروى عنه جماعة وكان اماما *i* حافظا بارعا فى
اللغة امام وقته قال المؤتمن وكان يدخل على الامراء والجبابرة *k* فما
كان يبالى بهم ومات فى ذى الحجّة وقد جاوز اربعا *l* وثمانين سنة *m*

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن محمّد بن الحسن بن ماجه ابو 15
بكر الابهرىّ الاصبهانىّ الامام العالم المشهور مات باصبهان عن خمس
وتسعين سنة وقد انتهت اليه رئاسة العلم بها

وفيها توفّى عثمان بن محمّد بن عبد الله ابو عمرو المحمىّ *n*
مات فى صفر وكان اماما عالما معنّنا

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وسبعة عشر 20

---

a..c) C om. *b*) D الوفى. *d*) AB om. *e*) AE وفيها.
f) Fol. 250*b*. *g..h*) C om. *i*) C adds فاضلا. *k*) CD الجابر.
l) CD سبعا. *m*) AE om. *n*) A المحْمى.

اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واربعة *a* اصابع *b* فهلكت الزروع *c*
والغلّات. والمخازن من كثرة الماء

السنة *d* الخامسة والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٨٢

5 فيها *e* جهّز بدر الجمالىّ امير الجيوش عسكرا من مصر مع نصير الدولة الجيوشىّ *f* فنزل على صور وبها القاضى عين الدولة بن ابى *g* عقيل فسلّمها اليه لمّا لم يكن له به طاقة وفتح نصير الدولة صيداء وعكّا وكان لنعش *h* بهذه البلاد ذخائر واموال فاخذها نصير الدولة المذكور ثمّ نزل على بعلبكّ وجاءه ابن ملاعب وخطب للمستنصر
10 صاحب الترجمة اعنى انّه دخل تحت طاعة المصريّين وبعث تنش *i* الى اق سنقر وبزان *k* وقال لهما هذه البلاد كان لى فيها ذخائر وقد أُخذت وطلب منهما النجدة فبعثا له عسكرا

ومنها توفّى طاهر بن بركات بن ابرٰهيم الحافظ ابو الفضل القرشىّ الخشوعىّ كان عظيم الشأن من اكابر شيوخ دمشق قال ابن عساكر
15 سألتُ ولده ابرٰهيم *l* بن طاهر لِمَ سُمّيتم الخشوعيّين فقال لانّ جدّنا الاعلى كان *m* يؤمّ *n* بالناس *o* فمات بالمحراب انتهى وكانت *p* وفاة طاهر هذا بظاهر دمشق وكان ثقة صدوقا عالما

ومنها توفّى عاصم بن الحسن بن *q* محمّد بن علىّ بن عاصم ابو الحسين *r* كان ظريفا اديبا شاعرا فصيحا حافظا للشعر
20 ومنها توفّى علىّ بن ابى يعلى بن زيد النسيج ابو القاسم الدبوسىّ *s*

---

a..b) A om. *c*) BD الزرع. *d*) Fol. 251*a*. *e*) C repeats. *f*) A الحموسى BE الجموسى. *g*) CD om. *h*) MSS لنعش. *i*) MSS تنعش. *k*) ABCD قزان. *l*) ACD om. *m*) Fol. 251*b*. *n*) DE نام. *o*) BD الناس. *p*) E وكان. *q..r*) CD om. *r*) E الحسن. *s*) MSS الدبوسى من اهل بيبوسة.

من اهل دبوسيه وهى بلدة بين بخارا وسمرقند كان اماما عالما اقدمه الوزير نظام الملك الى بغداد لتدريس مدرسته النظاميّة وكان عارفا بالفقه والجدل والمناظرة ومات ببغداد فى شعبان

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن صاعد رئيس نيسابور وعالمها وفاضلها ابو نصر النيسابوريّ الحنفىّ كان امام وقته ووحيد دهره علما وزهدا وفضلا ورئاسة وعقّه انتهت اليه رئاسة السادة a الحنفيّة فى زمانه

ومنها توفّى الشيخ الامام ابو حامد احمد بن b محمّد c السرخسىّ الشجاعىّ البلخىّ الفقيه العالم المشهور كان d اماما عالما فاضلا e سمع الحديث الكثير وتفقّه وبرع فى فنون

وفيها توفّى ابرٰهيم بن سعيد الحافظ ابو اسحٰق النعمانىّ f مولاهم الحبّال كان اماما g فاضلا حافظا سمع الكثير ورحل البلاد وحدّث وسمع منه خلائق ثمّ h سكن i مصر وبها كانت k وفاته ومات l وله تسعون سنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وثمانية عشر اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وتسعة m اصابع

السنة السادسة والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ۴۸۳

فيها نزل تتش n على حصن o بعلبكّ p وبها ابن q ملاعب ومع تتش n ابن سنقر وقران r فقاتلوه مدّة وقالوا له انت توجّهت الى مصر وحلفت للمستنصر فلمّا خافوه s طلب الامان فاعطوه فنزل من القلعة وتوجّه t

---

a) E om b..c) C repeats d) Fol. 352a. d..e) C om. f) C النعمان. g) C adds عالما h..i) AB وسكن. k..l) E مات. m) CD وسبعة n) MSS تعس. o) B تمص. p) MSS om q) ACDE om. r) AB قران. s) AE خافوا B حالفوه CD خافوه. t) CD ونزل.

الى مصر وملك تتش a بعلبك واقام ابن ملاعب بحمص مدّة واحسن
السيرة المستنصر صاحب الترجمة ثمّ عاد الى الشأم ودبّر الحيلة على
حصن فامية b حتّى c ملكه

وفيها توفّي الشيخ الامام علىّ بن محمّد القيروانىّ كان فقيها عالما
5 شاعرا ومن شعره واجاد الى الغاية [الكامل]

مَا فِى زَمَانِكَ مَاجِدٌ لَوْ قَدْ تَأَمَّلْتَ ٱلْمَشَاهِدْ
فَٱشْهَدْ بِصِدْقِ مَقَالَتِى أَوْ لَا فَكَذِّبْنِى بِوَاحِدْ

قلت d لله درّه لقد عبّر عن زماننا هذا كانّه قد رآه e

وفيها توفّي محمّد بن محمّد بن جهير الوزير ابو نصر فخر الدولة
10 اصله من الموصل وبها وُلد وقدم f ميّافارقين وكتب g للخليفة القائم
بامر الله العبّاسىّ يسأله ان يستوزره فاجابه ثمّ نقم عليه ونفاه الى
الحلّة ثمّ اعاده ولمّا تولّى المقتدى الخلافة وزر له ثمّ عُزل ونُفى
فمضى h الى السلطان ملكشاه واسمى اليه وفتح له ديار بكر واتحفه
بالاموال ثمّ تغيّر عليه السلطان فاستأذن فى i الاقامة k بالموصل l فاذن له
15 فتوجّه اليه فلم يقم به الّا اليسير ومرض ومات ودُفن بالموصل وكان
سخيّا كريما m شجاعا مدبّرا عارفا n

وفيها o توفّي الشيخ المسند ابو الحسن عاصم بن الحسن العاصمىّ
الكرخىّ كان اماما محدّثا سمع الكثير وروى عنه خلق كثير وكان
اديبا شاعرا ديّنا

20 وفيها توفّي الحافظ ابو p نصر عبد العزيز بن محمّد بن علىّ الترياقىّ q
مات بمدينة هراة وله اربع وتسعون سنة وكان عالما محدّثا فقيها فاضلا

---

a) MSS تنعش. b) CD فاعمة. c) Fol. 252b. d..e) BCDE om. f) D وقد. g) A وخطب. h) E ومضى. i..k) ACD بالاقامة. l) D فى الموصل. m) Fol. 253a. n) E عفيفا. o) But see year 482 A.H. p) C om. q) BD البرياقى C البرناقى.

وفيها توفّى الشيخ الامام العارف بالله ابو بكر محمّد بن اسمٰعيل التفليسىّ a الصوفىّ النيسابورىّ مات فى شوّال بنيسابور وكان اماما محدّثا فقيها صوفيّا معدودا من اعيان الصوفيّة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وستّة وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية b عشر ذراعا سواء 5

السنة السابعة والخمسون c من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ۴۸۴

فيها فى صفر كتب الوزير ابو شجاع الى d الخليفة يعرّفه باستطالة اهل الذمّة e على المسلمين وانّ f الواجب تمييزهم عنهم فامره الخليفة ان يفعل ما يراه فالزمهم الوزير لبس g الغيار والزنانير h وتعليق الدراهم 10 الرصاص فى اعناقهم مكتوبٌ على الدراهم وتُجعَل هذه الدراهم ايضا فى اعناق نسائهم فى الحمّامات ليُعْرَفْن بها وان يلبسن i الخفاف فردا k اسود وفردا احمر l وجلجلا فى ارجلهنّ فذلّوا واسمعوا بذلك واسلم m حينئذ ابو n سعد o ابن الموصلايا كاتب p الانشاء للخليفة وابن اخته ابو نصر هبة q الله 15

وفيها فى جمادى الاولى قدم ابو حامد الطوسىّ الغزالىّ الى بغداد مدرّسا بالنظاميّة ومعه توقيع نظام الملك

وفيها وقع بالشأم زلزلة عظيمة ووافق ذلك تشرين الاوّل وخرج الناس من دورهم هاربين وانهدم معظم انطاكية ووقع من سورها نحو من تسعين برجا 20

وفيها نزل اف سعر على فامية فاخذها من ابن ملاعب

---

a) AD النفليسى B النلعسى E النعلسى b) CD سبعة. c) A والاربعون d..e) B om. f) Fol. 253b g) B بلبس. h) E والزنار. i) CD يلبس. k..l) BC feminines. m) C فاسلم. n..o) E om. p) C adds ديوان. q) E هبه.

وفيها فى شهر رمضان خرج توقيع الخليفة المقتدى بالله العبّاسىّ بعزل الوزير *a* ابى شجاع من الوزارة وكان له اسباب منها انّ نظام الملك وزير السلطان ملكشاه السلجوقىّ *b* كان يسعى عليه لانه فلمّا اتاه *c* الخبر بعزله قام من الديوان ولم يتأثّر وانشد [الوافر]

5 تَـوَلَّاهَـا وَلَـيْسَ لَـهُ عَـدُوٌّ وَفَـارَقَهَا وَلَيْسَ لَهُ صَدِيقُ

وفيها حاصر *d* تتش *e* اخو السلطان ملكشاه طرابلس *f* ومعه *g* اق *h* سنقر وبزان *i* وبها قاضيها وهو صاحبها واسمه جلال الملك بن عمّار ونصب عليها المجانيق فاحتجّ عليهم ابن عمّار بانّ معه منشور السلطان ملكشاه باقراره *k* على طرابلس فلم يقبل منه تتش ذلك

10 وتوقّف اق سنقر عن قتاله فقال له تتش انت تَبَعٌ لى فكيف تخالفنى فقال انا تبع لك الّا فى عصيان السلطان فغضب تاج الدولة تتش ورجع الى دمشق ومضى اق سنقر الى حلب ومضى بزان *l* الى الرهاء اعنى كلّ واحد الى بلده

وفيها ملك يوسف بن تاشفين الاندلس ونفى ابن عبّاد عنها

15 وفيها توفّى محمّد بن احمد بن علىّ بن حامد ابو نصر المروزىّ كان اماما فى القراءات وصنّف فيها التصانيف وانتهت اليه الرئاسة فيها وكانت وفاته فى ذى القعدة

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن محمّد ابو عبد الله السوخىّ الحلّىّ ويعرف بابن العظيمىّ *m* كان اماما شاعرا فصيحا بليغا ومن شعره قوله

20 [البسيط]

يلْقَى العِدَى بِجَنَانٍ لَيْسَ يُرْعِبُهُ خَوْضُ *n* الْحِمَامِ ومَنْ *o* لَيْسَ يَنْعَصِمُ *p*

---

a) Fol. 254*a*. *b*) AE om *c*) E اناه. *d*) CD حا. *e*) MSS تنعس. *f*) A om. *g*) E repeats. *h*) E om. *i*) AE قزان. *k*) E باسعراره. *l*) E نزان. *m*) ACE العظمى. *n*) C حوص. *o*) A وممن BCE ومىن D ومّن. *p*) B ينعسم C يعصم.

فَالْبِيضُ تُكْسَرُ وَالْأَوْدَاجُ دَامِيَةٌ وَالْخَيْلُ *a* تَعْرُمُ *b* وَالْأَبْطَالُ تَلْتَطِمُ
وَالنَّقْعُ غَيْمٌ وَوَقْعُ الْمُرْهَفَاتِ بِهِ لَمْعُ الْبَوَارِقِ وَالْغَيْثُ الْمُلِثُّ دَمُ

امر النيل في هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا واثنان وعشرون اصبعا

السنة الثامنة والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهي سنة ٤٨٥

فيها ورد الامير تاج *c* الدولة *d* تتش *e* على *f* السلطان ملكشاه شاكيا من اق سنقر فلم يلتفت السلطان اليه *g* فترك ابنه عند السلطان وعاد الى دمشق

وفيها في يوم الاثنين منتصف شهر ربيع الاوّل وقْتَ الظهر وهو 10 السادس من نيسان اقترن زُحَل والمرّيخ في برج السرَطان وذكر اهل صناعة النجوم انّ هذا القران لم يحدث مثله في هذا البرج منذ بُعث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم والى هذه السنة قال *h* صاحب مرآة الزمان وكان تاثير هذا القران هلاك ملكشاه السلجوقيّ سيّد الملوك ومقتل نظام الملك سيّد الوزراء انتهى 15

وفيها في شهر رمضان توجّه السلطان ملكشاه من اصبهان الى بغداد بنيّة غير مرضيّة في حقّ الخليفة المقتدى بالله وعزم على تغييره وكان معه وزيره نظام الملك فقُتل في شهر رمضان في الطريق على ما سياتي ذكره ان شاء الله ووصل ملكشاه الى بغداد في ثامن عشر شهر *i* رمضان فاوّلَ ما وصل بعث يقول للخليفة لا بدّ ان تترك لي بغداد 20 وتذهب الى ايّ بلد *k* شئتَ فارعج الخليفة وبعث اليه يقول أَمْهِلْني

a) C والحمل. b) A نُعرمُ C نعرم. c..d) A om. e) MSS نعش. f) E adds احمد. g) Fol. 255a. h) E وقال. i) E om. k) Fol 255b.

شهرا فقال *a* ولا ساعة فارسل الخليفة الى تاج الملك الى الغنائم وكان
السلطان ملكشاه استوزره بعد قتل نظام الملك فقال سَلْه بان يؤخّرنا
عشرة ايّام فدخل تاج الملك على السلطان وقال له لو انّ بعض العوامّ
اراد ان ينتقل من دار الى دار لم يقدر على النقلة في اقلّ من عشرة
5 ايّام فكيف بالخليفة فامر السلطان له *b* بالمهلة *c* عشرة ايّام ثمّ اشتغل
بنفسه من مرض حصل له ومات منه بعد ايّام ذكر وفاته هو
السلطان *d* جلال الدولة ابو الفتح ملكشاه *e* بن الب ارسلان *f* محمّد *g*
ابن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق التركيّ السلجوقيّ
تسلطن بعد موت ابيه بوصيّة منه اليه في سنة خمس وستّين واربع
10 مائة وجعل وزيره نظام الملك وزيرا له ومتكلّما *h* في الدولة وفرّق البلاد *i*
على *k* اولاده وجعل مَرْجعهم *l* الى ملكشاه هذا فلمّا تسلطن ملكشاه
خرج عليه عمّه قاورت *m* بك صاحب كرمان فواقعه فاخذه ملكشاه
اسيرا فلمّا قُتل بين يدي ملكشاه قال *n* امراءك كاتبوني واظهر مكاتبات
فاخذها ملكشاه واعطاها للوزير نظام الملك فاخذها نظام الملك والقاها
15 في مشعل نار كان بين يدي ملكشاه فاحترقت فسكنت قلوب الامراء
وبذلوا الطاعة وثبت ملكه بتلك الفعلة ثمّ خنق عمّه قاورت *m* بك
المذكور *o* بوتر وتمّ *p* له الامر *q* وملك من *r* الاقاليم ما لم يملكه احد من
السلاطين فكان في مملكته جميع بلاد ما وراء النهر وبلاد الهياطلة وباب
الابواب وبلاد الروم والجزيرة والشام حتّى انّه ملك من *s* مدينة كاشغر *t*
20 وهي اقصى مدينة للترك *u* الى بيت المقدس طولا ومن القسطنطينيّة

---

a) CD add لا. *b*) E om *c*) E بالمهلة. *d*..*e*) B transposes here. *f*) MSS رسلان. *g*) B om E السلجوقي. *h*) C وتحكما. *i*..*k*) CD transp. *l*) Fol. 256*a* *m*) MSS قاروت. *n*) B adds لا. *o*) E om. *p*) B وثبت. *q*) BD الامور. *r*) CE om. *s*) MSS om. *t*) AB كاسغر CD كاسعر E دسعر. *u*) CD الترك.

الى بلاد الخزر *a* وبحر الهند عرضا وكان من احسن الملوك سيرة ولذلك
كان يلقّب *b* بالسلطان *c* العادل وكان منصورا فى حروبه مغرى بالعمائر
حفر الانهار وعمّر الاسوار والقناطر وعمّر جامع السلطان ببغداد ولم
تتمّه وابطل المكوس فى جميع بلاده وصنع *d* بطريق مكّة مصانع الماء
غرم *e* عليها اموالا كثيره وكان مغرى بالصيد حتّى انّه صاد مرّه فى 5
حلقه واحدة عشرة آلاف *f* صيد *g* وقد تقدّم ذكر ذلك وكانت
وفاته فى شوّال قيل انّه سُمّ فى خلالٍ *h* تخلّل به ولم تشهده الدولة
ولا عُمل له عزاء وحُمل فى تابوت الى اصبهان فدُفن بها وقام فى السلطنة
بعده اكبر اولاده بِرك ياروق *i* ولقّب بركن *k* الدوله وخالفه عمّه ووقع
له معه وقائع 10

وفيها توفّى الوزير نظام الملك وزير السلطان ملكشاه السلجوقىّ
المقدّم ذكره واسمه الحسن بن اسحٰق بن العبّاس الوزير ابو علىّ
الطوسىّ كان من اولاد الدهاقين بناحية بيهق وكان فقيرا مشغولا
بسماع الحديث ثمّ بعد *l* حين اتّصل بداوُد *m* بن *n* ميكائيل
السلجوقىّ *o* فاخذه بيده وسلّمه الى ولده الب ارسلان *p* وقال له يا 15
محمّد هذا حسنٌ الطوسىّ اتّخِذْه والدا ولا تخالفه فلمّا وصل المُلك
الى الب ارسلان استوزره فدبّر ملكه عشر سنين ومات الب ارسلان
فازدحم *q* اولاده على الملك فقام بامر ملكشاه حتّى تمّ *r* امره وتسلطن
ولمّا دخل نظام الملك على الخليفة *s* المقتدى امره بالجلوس وقال له يا

a) MSS الخرز. *b*) Fol. 256*b* *c*) E بالمالك. *d*) D ووضع.
e) ABCE عزم. *f*) D الف. *g*) B غزال. *h*) AE add لا. *i*) MSS
ياروف. *k*) MSS بعماد الدين. *l*) Fol. 257*a*. *m*..*n*) D بداودين.
o) AB add المقدّم ذكره. *p*) MSS رسلان. *q*) AD فازدم B فازدم.
r) D ثم. *s*) CD om.

حسن رضى الله عنك لرضى امير المؤمنين عنك وكان نظام الملك
على الهمّة وافر العقل عارفا بتدبير الامور محبّا للعلماء والصلحاء على
ظلمٍ a وجور b كان عنده على عادة الوزراء ولمّا خرج من اصبهان بعد
مخدومه ملكشاه قاصدا بغداد فنزل قرية من قرى نهاوند مكانَ الوقعة
5 التى كانت فى زمان عمر بن الخطّاب رضى الله عنه فقال هذا موضعٌ مبارَك
قُتل فيه جماعة من الصحابة طوبى لمن كان منهم وكان جالسا والامراء c
بين يديه وكان صائما فانّه كان يوم الخميس فقُدّم الاكل فاكل d الناس
ثمّ ركب محفّته الى خيمة النساء وكان به مرض النِقْرِس فاعترضه
صبيٌّ ديلميٌّ فى زىّ الصوفيّة وبيده قصّة فدعا e له وسأله ان f يناوله g
10 ايّاها من يده الى يده فقال هات فمدّ يده ليأخذه فضربه بسكّين فى
فؤاده فحُمل الى مضربه ومات h وهرب الديلميّ فعثر بطنب خيمة فقُطّع
قطعا وكانت وزارته i لنظام الملك k لبنى سلجوق اربعا وثلاثين سنة وقيل
اربعين سنة وكان عمره ستّا وسبعين سنة ومن شعره [البسيط]

بَعْدَ ٱلثَّمَانِينَ لَيْسَ قُوَّةٌ   لَهْفِى عَلَى قُوَّةِ ٱلصَّبْوَةْ
15 كَأَنَّنِى وَٱلْعَصَا بِكَفِّى   مُوسَى وَلٰكِنْ بِلَا نُبُوَّةْ

وفيها توفّى مالك بن احمد الامام ابو عبد الله البانياسىّ ثمّ
البغدادىّ المعروف بالفرّاء فى جمادى الآخرة شهيدا فى الحريق وكان
معدودا من العلماء الفضلاء

امر النيل فى هذه السنة الماء l القديم ستّة اذرع وستّة اصابع
20 مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وواحد عشر اصبعا واوفى فى سابع توت
وبعض فيه ايضا

---

a..b) BCD transp. *c*) Fol. 257*b*. *d*) B واكل. *e*) BC فدعى. *f..g*) E om. *h*) C فمات. *i..k*) MSS وزارته. *l*) Fol. 258*a*.

السنة التاسعة والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٨٩

فيها خطب تاج الدولة تتشa السلجوقيّ لنفسه بعد موت اخيه ملكشاه وارسل الى الخليفة بان يخطب له ويوعده فما النعت اليه فى الجواب غير انّه ارسل يقول له انّما تصلح للخطبة اذا خلصت الدنيا 5 لحكمك والحراثن الىb باصبهانc معك وتكون صاحب الشرق وخراسان ولم يبق من اولاد اخيك ملكشاه مَن يخالفك وامّا فى هذا الحال فلا سبيل الى ما التمسه فلمّا وقف تتش على ذلك سار الى الموصل وبها ابرٰهيم بن قريش فخرج اليه فى بنى عقيل والتقوا معه فقتل 10 ابرٰهيم وقُتل عليه اعيان بنى عقيل وكان علىّ بن مسلم بن قريش عند بركياروقd بن ملكشاه فاخبره بمصاب عمّه فعزّe عليه فكتب الى تتش يلومه

وفيهاf فتح عسكر مصر صورg وحُمل صاحبها الى مصر ومعه اصحابه فضرب بدر الجماليّ رقاب الجميع وقطع على اهل صور ستّين الفا عقوبةً لهم

15 وفيها بطل مسير الحاجّ من العراق خوفا عليهم وسار حُجّاج دمشق ولم يوصلواh الى امير مكّة ما يرضيه فلمّا رحلوا خرج ونهبهم وعاد مَن سلم منهم على اقبح حال وتخطّفهم العرب فى الطريق

وفيها توفّى عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسن ابو البركات كان شيخا صالحا خطيب بدمشق لبنى العبّاس وللمصريّين وانشد لبعضهم

---

a) MSS نعش. b..c) A om. d) A ناروق. e) ABE فعز. f) Fol. 259b. f..g) CD repeat this before f, with ولى instead of وفيها. h) ABDE يصلوا.

[الطويل]

يُعَدُّ رَفِيعَ ٱلْقَومِ مَنْ كَانَ عَاقِلًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْمِهِ بِحَسِيبِ
فَإِنْ حَلَّ أَرْضًا عَاشَ فِيهَا بِعَقْلِهِ وَمَا عَاقِلٌ فِي بَلْدَةٍ بِغَرِيبِ

وفيها توفّى علىّ بن احمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة الحافظ
5 الفقيه الهكّارىّ كان يُنْعَت بشيخ الاسلام والهكّاريّة جبال فوق الموصل
فيها قرى وبنى وكنيته ابو الحسن كان اماما عالما فقيها a سمع
الحديث ورواه وبنى اربطة وقدم بغداد وكان صالحا متعبّدا شيخ بلاده
فى التصوّف وكان من اهل السُنّة والجماعة
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وثلاثة اصابع
10 مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة اصابع

السنة السنون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٨٧ b وهى التى مات فيها المستنصر معدّ صاحب الترجمة
حسبما تقدّم ذكره
وفيها ايضا توفّى الخليفة المقتدى بالله العبّاسىّ وبدر الجمالىّ امير
15 الجيوش بمصر وآق سنقر صاحب حلب قتلا وقران c بالشأم واميرُ d
مكّة e وتسمّى هذه السنة سنة موت الخلفاء والامراء فعدّ الناس هذا
تأوّلا من القرآن المقدّم ذكره فى سنة خمس f وثمانين واربع مائة g
وبالجملة كلّ واحد من هؤلاء على حدّته فى هذه السنة
وفيها كانت زلزلة عظيمة ببلاد العشائر h فى المحرّم
20 وفيها i حدثت فتن وحروب وغلاء بسائر k الاقاليم l

---

a) Fol. 259a. b) B ست وثمانين واربعمائة. c) E وقران.
$d..e$) E on margin. $f..g$) MSS الماضية. h) A العشائر.
$i..l$) B om. k) E فى سائر. l) Fol. 259b.

وفيها توفّى الخليفة امير المؤمنين ابو القاسم المقتدى بالله عبد الله
ابن الامير ذخيرة الدين ابى العبّاس محمّد بن الخليفة القائم بامر
الله عبد الله بن الخليفة القادر بامر الله احمد بن الامير اسحٰق بن
الخليفة جعفر a المقتدر بن الخليفة المعتضد بالله احمد b بن الامير
طلحة الموفّق بن الخليفة c المتوكّل على الله جعفر بن الخليفة المعتصم 5
بالله محمّد بن الخليفة الرشيد بالله هٰرون بن الخليفة المهديّ بالله محمّد
ابن الخليفة ابى جعفر المنصور عبد الله بن محمّد بن علىّ بن عبد
الله بن عبّاس العبّاسىّ c الهاشمىّ d بويع بالخلافة بعد موت جدّه
القائم بامر الله فى ثالث عشر e شعبان سنة سبع وستّين واربع مائة
وهو ابن تسع f عشرة سنة وثلاثة اشهر وكان توفّى ابوه الذخيرة 10
محمّد والمقتدى هذا حَمْلٌ فى بطن امّه وكان اسم امّه ارجوان وقيل
قرّة العين وكانت ارمنيّة تولدته g بعد موت ابيه بستّة اشهر وكان
المقتدى من رجال بنى العبّاس له همّة عالية وشجاعة وافرة وظهرت
فى ايّامه خيرات وخُطب h له i فى الشرق بأسْره وما وراء النهر والهند
وغزنة k والصين والجزيرة والشأم واليمن l وعُمرت فى ايّامه بغداد واسترجع 15
المسلمون الرّهاء وانطاكية ومات فجأة فى m ليلة السبت خامس عشر
المحرّم وكان عمره ثمانيا واربعين سنة وثمانية اشهر ويومين n وتخلّف
بعده ابنه ابو العبّاس احمد وكانت خلافة o المقتدى تسع عشرة
سنة وثمانية اشهر p

وفيها توفّى الشريف امير مكّة محمّد بن ابى هاشم وكان طالما 20
جبّارا فاتكا سفّاكا للدماء مسرفا رافضيّا سبّابا خسيسا متلوّنا مارد مع

---

a..c) A margin. b) CD om. c..d) B transp. e) E om. f) E تسع g) AB تولدت. h) A om. i) Fol. 260*a*. k) B وغزنه. l) CD om. m) C om. n..p) E om. o) B خلافته. p) Fol. 260*b*.

الخلفاء العبّاسيّين وتارة مع المصريّين وكان يقتل الحجّاج وياخذ اموالهم
وهلك بمكّة وقد ناهز السبعين وفرح المسلمون واهل مكّة بموته وقام
بعده ابنه هاشم

وفيها توفّى المستنصر صاحب الترجمة العبيديّ خليفة مصر وقد
5 تقدّم ذكر وفاته فى ترجمته

وفيها توفّى الحسن بن اسد ابو نصر الفارقيّ الشاعر المشهور كان
فصيحا فاضلا *a* عارفا باللغة والادب وهو الذى سلّم ميّافارقين الى مروان
فلمّا *b* دخلها تتش *c* السلجوقيّ اختفى ثمّ ظهر لمّا عاد تتش
ووقف بين يديه وانشده قصيدة التى منها [البسيط]

10 وَٱسْتَحْلَبَتْ حَلَبٌ جَفْنَيَّ فَٱنْهَمَلَا وبشّرتْنِى بِحَرِّ ٱلْقَتْلِ حَرَّانُ

فقال تتش من هذا فقيل *d* له *e* هذا الفارقيّ فامر بضرب عنقه *f* من
وقته فكان قوله وبشّرتنى بحرّ القتل حرّان فالًا عليه ومن شعره [المنسرح]

كَمْ سَاءَنِى ٱلدَّهْرُ ثُمَّ سَرَّ فَلَمْ يَدُمْ لِنَفْسِى هَمًّا وَلَا فَرَحَا
أَلْعَاهُ بِٱلصَّبْرِ ثُمَّ تَعْرُكُنِى تَحْتَ رَحًى مِنْ صُرُوفِهِ فَرَحَا

15 وفيها توفّى الامير اق سنقر بن عبد الله *g* قسيم الدولة التركيّ *h*
كان شجاعا عادلا منصفا وكان الملوك السلجوقيّة يحترمونه *i* ولم يكن
له ولد غير زنكى واق سنقر هذا هو جدّ الملك العادل نور الدين
محمود *k* المعروف بالشهيد *l* ولمّا قُتل اق سنقر انضمّ على ولده *m*
زنكى مماليك ابيه وصار معهم واستفحل امره على ما يأتى ذكره ان
20 شاء الله فى عدّة مواطن

وفيها توفّى امير الجيوش بدر الجمالىّ الارمنيّ وزير مصر للمستنصر

---

a) Fol. 260*b*. *b*) 486 A.H. *c*) MSS تتش. *d*..*e*) E قالوا. *f*) BE add فضربوا عنقه. *g*) C transp. *h* here *i*) CD تمملونه وتحترمونه. *k*..*l*) C السهيد *m*) Fol. 261*a*.

بل صاحب امرها وعقدها وحلّها كان اوّلا ولى الشأم والسواحل
للمستنصر ثمّ خالفه مدّة واقام بعكّا الى ان استدعاه المستنصر المذكور
الى مصر بعد ان اختلّ امرها من الغلاء والفِتَن وفوّض اليه امور *a*
مصر والشأم وجميع ممالكه *b* فاستقامت الامور بتدبيره وسكنت الفتن
وصار الامر كلّه له وليس للخليفة المستنصر *c* معه *d* سوى الاسم لا غيرُ 5
ومات قبل المستنصر باشهر ولمّا مات بدر الجمالىّ اقام المستنصرُ ابنَه *e*
ابا القاسم شاهنشاه ولقّبه الافضل فاحسن الافضل السيرة فى الرعيّة
لكنّه عظم فى الدولة اضعاف مكانة *f* ابيه *g* وخلّف بدر الجمالىّ
اموالا كثيرة يُضْرَب بها المثل

امر *h* النيل فى *i* هذه السنة *k* الماء القديم ستّة اذرع واصبعان *l* 10
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واحدى وعشرون اصبعا *m*

---

a) C om. *b*) D ممالكه. *c*) A om. *d*) B معد. *e*) MSS add الافضل. *f*..*g*) B مكانه. *h*..*m*) B om. *i*..*k*) A om. *l*) Fol. 261*b*.



l. 13, read, with the MSS., كانت for فكانت (cp. l. 4); P. 181, l. 16, read بأحس for باحسن; P. 181, l. 17, read وابريق بلّور; P. 182, l. 18, omit انّه; P. 185, l. 16, read وارنح الاسلامَ; p. 188, l. 3, retain the MSS. reading ابيانه; P. 188, l. 7, read المسعليّ الطهرَ; P. 191, l. 11, read مُوعدى بالبين حلْنا أتّى بالبين أشْقى; P. 192, l. 2, probably the author himself, correctly or incorrectly, wrote البهرانيّ, P. 192, l. 11, حلا is unintelligible; P. 197, l. 10, read ملكا for مالكا; P. 221, l. 14, read خربة for حذمة; P. 254, l. 21, the MSS. reading of these words is unintelligible.

In addition the following (chiefly typographical) corrections should be noted; P. 144, note n, read MSS. for E, P. 172, l. 5, read اربعة انّام; P. 173, l. 3, read انعاشهما; P. 191, l. 17, read مصر; P. 198, l. 1, read كاكويه (MSS. كالويه); P. 211, l. 20, the MSS. reading درب رحان should be corrected to دررحان; P. 216, l. 13, read السنة; P. 224, l. 8, read الحسن; P. 229, l. 7, see index, s v. مروان; P 246, l. 11, read الحَقّ (MSS. الحسن).

[EDITOR]

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS
IN
SEMITIC PHILOLOGY

Vol. 2, No. 2, pp. 129—297. October, 1910.

ABÛ 'L MAḤÂSIN IBN TAGHRÎ BIRDÎ'S AN-NUJÛM AZ-ZÂHIRA FÎ MULÛK MIṢR WAL-ḲÂHIRA

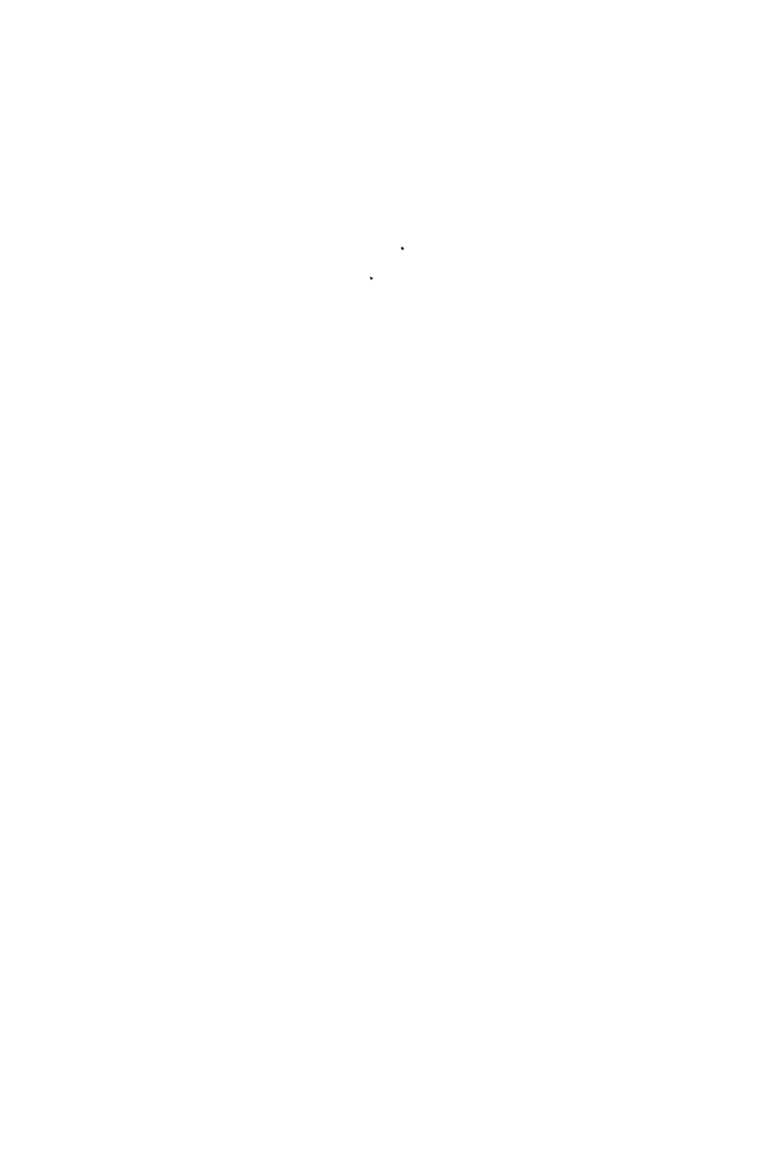
EDITED BY

WILLIAM POPPER

Vol. II, part. 2, fascicle 2, of Abû 'l-Maḥâsin ibn Taghrî Birdî's Chronicles of Egypt deals with the caliphates of Aẓ-Ẓâhir ʿAlî (411—427 A.H.; 1020—1035 A.D.) and Al-Mustanṣir Maʿadd (427—487 A.H.; 1035—1094 A.D.) For further information concerning the nature of this publication the reader is referred to the editor's note prefacing Vol. 2, No. 1, of the University of California Series in Semitic Philology. The thanks for cooperation expressed there to Professors Nöldeke and Gottheil must be repeated in the case of the present number; and a note of warm appreciation be added for the assistance of Prof. Christian Seybold of the University of Tubingen, whose painstaking reading of the proof-sheets led to many corrections especially of proper names.

Of Prof. Noldeke's corrections, those for pp. 149—240, oiwng to his illness, were received after the pages had been passed to print; a list of the corrections and comments in question follows:

P. 149, delete note *e*, P. 154, l. 15 and l. 20, read بالمسبّحى and والمسبّحى, as indicated by the author himself in l. 20; P. 165, l 16, read, with BC and the Koran, XVII, 66, اجلب for احمد; P. 177,



UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS

IN

SEMITIC PHILOLOGY

Vol 2 No 2 pp 129—297 October, 1910

ABÛ 'L-MAHÂSIN IBN TAGHRÎ BIRDÎ'S ANNALS

ENTITLED

AN-NUJÛM AZ-ZÂHIRA FÎ MULUK MISR WAL-KÂHIRA

(Vol II part 2 No 2)

EDITED BY

WILLIAM POPPER

PUBLISHED BY

THE UNIVERSITY PRESS

BERKELEY

بل صاحب امرها وعقدها وحلّها كان اوّلا ولى الشأم والسواحل
للمستنصر ثمّ خالفه مدّة واقام نحوّا الى ان استدعاه المستنصر المذكور
الى مصر بعد ان اختلّ امرها من الغلاء والفتن وفوّض اليه امور *a*
مصر والشأم وجميع ممالكه *b* فاستقامت الامور بتدبيره وسكنت الفتن
وصار الامر كلّه له وليس للخليفة المستنصر *c* معه *d* سوى الاسم لا غيرُ 5
ومات قبل المستنصر باشهر ولما مات بدر الجمالىّ ا م المستنصر ابنه *e*
ابا القاسم شاهنشاه ولقّبه الافضل فاحسن الافضل السيرة فى الرعيّة
لكنّه عظم فى الدولة اضعاف مكانة *f* ابيه *g* وخلّف بدر الجمالى
اموالا كثيرة تضْرب بها المثل

امر *h* النيل فى *i* هذه السنة *k* الماء القديم ستّة اذرع واصابع *l* 10
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واحدى وعشرون اصبعا *m*

---

a) C om *b*) D ممالكه *c*) A om *d*) B معه *e*) MSS add الافضل *f* *g*) B مكانه [illegible] *h* *m*) B om *i* *k*) A om *l*) Fol 261*b*

ذكر ولاية المستعلى بالله على مصر

المستعلى *a* بالله *b* خليفة مصر اسمه احمد وكنيته ابو القاسم بن
المستنصر بالله معدّ بن الظاهر بالله علىّ بن الحاكم بامر الله منصور
ابن العزيز بالله نزار بن المعزّ لدين الله معدّ بن المنصور اسمعيل بن
5 القائم محمّد بن المهدىّ عبيد الله السادس من خلفاء مصر الفاطميّين
بنى عبيد والتاسع ممّن ولى من اجداده الخلافة بالغرب بويع بالخلافة
بعد موت ابيه المستنصر معدّ *c* فى يوم عيد الغدير يوم ثامن عشر
ذى الحجّة سنة سبع وثمانين *d* ومولده بالقاهرة فى المحرّم سنة سبع
وستّين واربعمائة ولمّا ولى الخلافة كان سنّه يوم ذاك نيّفا على عشرين
10 سنة وقال ابن خلّكان مولده لعشر ليال بقين من المحرّم وذكر
السنة وكان القائم بامره الافضل شاهنشاه بن بدر الجمالىّ *e* فانّ
المستنصر كان قد اجلس بعده ابنه ابا منصور نزارا اكبر اولاده وجعل
اليه ولاية العهد بالخلافة فلمّا مرض المستنصر اراد اخذ البيعة له
فتقاعد الافضل شاهنشاه ودافع *f* المستنصرَ من يوم الى يوم حتّى مات
15 المستنصر وكان ذلك كراهة من الافضل فى نزار ولد المستنصر وسببه
انّ نزارا خرج ذات يوم فى حياة ابيه المستنصر فاذا الافضل راكب وقد
دخل من احد ابواب القصر فصاح به نزار المذكور *g* انزل يا ارمنىّ يا

a) A prefixes وفى. *a*..*b*) B om. *c*) E adds ابن الظاهر بالله.
d) A وستّين. *e*) Fol. 262*a*. *f*) AD ووادع. *g*) E om

نجس *a* فحقدها عليه الافضل وصار كلّ منهما بكره الآخر فاجتمع
الافضل بعد موت المستنصر بالامراء والخواصّ وخوّفهم من نزار واشار
عليهم بولاية اخيه الصغير ابى القاسم احمد فرضوا بذلك ما *b* خلا
محمود بن مصال *c* اللكّى *d* فانّ نزارا كان اوعده بالوزارة والتقدمة
على الجيوش مكان الافضل فلمّا علم ابن مصال *c* الحال اعلم نزارا بذلك 5
وبادر الافضل باخراج ابى *e* القاسم احمد *f* هذا وبايعه ونعته بالمستعلى
بالله وذلك بكره يوم الخميس لاثنى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجّة
واجلسه على سرير الخلافة وجلس الافضل شاهنشاه على دكّة الوزاره
وحضر قاضى القضاه المؤيّد نصر الامام علىّ بن نافع بن الكحّال والشهود
معه واخذوا البيعة *g* على مقدّمى الدولة ورؤسائها واعيانها ثمّ مضى 10
الافضل الى اسمعيل وعبد الله ابنى المستنصر وهما *h* بالمسجد بالقصر
والموكّلون عليهما فقال لهما انّ البيعة تمّت لمولانا المستعلى بالله وهو
يُقرئكما السلام ويقول لكما تُبايعانى *i* ام لا فقالا *k* السمع والطاعة انّ
الله اختاره علينا وقاما وبايعاه فكتب الافضل بذلك سجلّا قرأه
الشريف سناء الملك محمّد بن محمّد الحسينىّ *l* الكاتب بديوان الانشاء 15
على الامراء واما امر نزار فانّه بادر وخرج من وقته واخذ معه اخاه
عبد الله الذى بايع وابن مصال *m* اللكّى *n* وتوجّهوا الى الاسكندريّة
وكان *o* الوالى بها ناصر الدولة افتكين التركىّ احد مماليك امير الجيوش
بدر الجمالىّ اعنى *p* والد الافضل هذا فعرّفوه الحال ووعده *q* نزار بالوزارة
فطمع افتكين فى ذلك وبايع نزارا المذكور وبايعوا ايضا جميع اهل 20

---

a) BCD نحس. *b*) A om. *c*) BCD مصال. *d*) MSS الملكى.
e) Fol. 262*b*. *f*) E om. *g*) E الدولة, but البيعة on margin.
h) CD وهما. *i*) E تبايعونى. *k*) ACE فقال. *l*) E الحسن.
m) BCE مصال. *n*) MSS الملكى. *o*) Fol. 263*a*. *p*) C om D اخى.
q) E ووعدوه.

الاسكندريّة ولُقّب المصطفى لدين اللّه ثمّ وقع لنزار هذا امور
وحروب مع الافضل نذكر منها نبذة من اقوال جماعةٍ من المؤرّخين
قال العلّامة شمس الدين يوسف بن قزأغلى *a* فى تاريخه مرآة الزمان
بعد ما ساق نسبه بنحو ما ذكرناه واصلّ قال وكان المتصرّف فى دولته
5 الافضل بن امير الجيوش بعنى عن المستعلى قال وكان هرب اخوه نزار
ابن المستنصر الى الاسكندريّة وبها افتكين مولى ابيه *b* قلتُ وهذا *c*
خلاف ما ذكره غيره من انّ افتكين كان مولى لبدر الجمالىّ والد
الافضل شاهنشاه انتهى قال *d* وزعم نزار *e* انّ اباه عهد اليه فقام له
بالامر افتكين ولقّبه ناصر الدولة واخذ له البيعة على *f* اهل البلد
10 وساعده ابن عمّار قاضى الاسكندريّة فتوجّه الافضل الى الاسكندريّة
وضايقها فخرج اليه افتكين فهزمه وعاد الافضل الى القاهرة يعنى *g* مهزوما
فحشد وعاد اليها ونازلها وافتتحها عنوة وقتل اعيان اهلها واعتُقل
افتكين وابن عمّار فكتب ابن عمّار الى الافضل ورقة من الحبس يقول
فيها [البسيط]

15 قُلْ أَنْتَ مُنْقِذُ شِلْوِى *h* مِنْ يَدَىْ زَمَنٍ *i*
أَضْحَى يَقُدُّ أَدِيمِى قَدَّ مُنْتَهِسِ
دَعَوْتُكَ ٱلدَّعْوَةَ ٱلْأُولَى وَبِى رَمَقٌ
وَهٰذِهِ دَعْوَةٌ *k* وَٱلدَّهْرُ مُفْتَرِسِ

فلم تصل اليه الورقة حتّى قُتل فلمّا وقف عليها قال واللّه لو وقفتُ
20 عليها قبل ذلك ما قتلتُه وكان ابن عمّار المذكور من حسنات
الدهر وقدم الافضل بافتكين ونزار الى القاهرة وكان افتكين يلعن
المستعلى والافضل بن امير الجيوش على المنابر فعمله المستعلى بيده وبنى

---

a) ACD قراعلى B قراعلى E قراعلى. *b*) C adds انتهى. *c*..*d*) CD om. *e*) E نزاه. *f*) Fol. 263*b*. *g*) C om. *h*) MSS سكوى. *i*) MSS زمنى. *k*) A دعوتى.

على اخيه نزار *a* حائطا فهو تحته الى الآن وكان للمستعلى *b* اخ اسمه
عبد اللّه انتهى كلام صاحب مرآة الزمان *c* باختصار

وقال غيره ولمّا استهلّت سنة ثمان وثمانين خرج الافضل بعساكر
مصر الى الاسكندريّة وهناك نزار وافتكين فكانت بينهم حرب *d* شديدة
بظاهر الاسكندريّة انكسر فيها الافضل بمن معه ورجع الى القاهرة 5
منهزما فخرج نزار ونهب اكثر البلاد بالوجه البحريّ واخذ الافضل فى
التجهّز *e* لقتال نزار ودسّ الى جماعة ممّن كان مع *f* نزار من العربان
واستمالهم عنه ثمّ خرج بالعساكر ثانيا الى نحو الاسكندريّة *g* فكانت *h*
بينهم ايضا *i* وقعة بظاهر الاسكندريّة *k* انكسر *l* فيها نزار بمن معه الى
داخل الاسكندريّة *m* فحاصرهم الافضل حصارا شديدا الى ذى القعدة 10
فلمّا رأى ذلك ابن مصال *n* جمع ماله وفرّ الى الغرب وكان سبب فرار
ابن مصال *n* انّه رأى فى منامه انّه راكب فرسا وسار والافضل ماش فى
ركابه فقال له المعبّر الماشى على الارض املك لها فلمّا سمع *o* ذلك
فرّ ولمّا فرّ ابن مصال *n* ضعف قوى *p* نزار وافتكين وخافا وطلبا من
الافضل الامان فامّنهم ودخل البلد ثمّ قبض على نزار وافتكين وبعث 15
بهما الى مصر وكان ذلك آخر العهد بنزار وكان مولد نزار فى يوم
الخميس العاشر من شهر ربيع الاوّل سنة سبع وثلاثين واربع مائة وقيل
انّ الافضل بنى لنزار حائطين وجعله بينهما الى ان مات وامّا افتكين
نائب الاسكندريّة فانّه قتله بعد ذلك ولم يزل الافضل يؤمّن ابن مصال *q*
حتّى حضر اليه بالقاهرة ولزم داره حتّى رضى عنه *r* الافضل انتهى 20
ذكر نزار وبقيّة قتله

---

a) Fol. 264*a*. *b*) E om. *c*) C om. *d*) CD حروب. *e*) BE التجهير. *f*) E معه. *g*) D repeats here *l*..*m*. *h*..*k*) C om. *i*) E om. *l*..*m*) See *g*) *n*) BCDE مصال. *o*) Fol. 264*b*. *p*) E امر. *q*) MSS مصال. *r*) E adds ابن.

وقال *a* الحافظ ابو عبد اللّه الذهبىّ وفى ايّامه وهنت دولتهم يعنى
عن المستعلى صاحب الترجمة قال وانقطعت دعوتهم من اكثر مدن
الشأم واستولى عليها الاتراك والفرنج *b* ونزل الفرنج على انطاكية
وحصروها ثمانية اشهر واخذوها فى سادس عشر رجب سنة احدى
5 وتسعين واربع مائة واخذوا *c* المعرّة سنة اثنتين وتسعين ثمّ اخذوا
القدس فيها ايضا فى شعبان واستولى الملاعين على كثيرٍ من مدن
الساحل ولم يكن للمستعلى مع الافضل *d* بن امير الجيوش حكم وفى
ايّامه هرب اخوه نزار الى الاسكندريّة فاخذ له البيعة على اهل الثغر
افتكين وساعده قاضى *e* الثغر ابن عمّار واقاموا على ذلك سنة فجاء
10 الافضل سنة ثمان وثمانين وحاصر الثغر وخرج اليه افتكين فهزمه ثمّ
نازلها ثانيا وافتتحها عنوة وقتل جماعة واتى القاهرة بنزار وافتكين
فذبح افتكين صبرا وبنى المستعلى على اخيه حائطا فهو تحته الى
الآن انتهى كلام الذهبىّ قلتُ ومن حينئذ نذكر كيفيّة اخذ
الفرنج للسواحل *f* فى ايّام المستعلى هذا وهو كالشرح لمقالة الذهبىّ
15 وغيره *g* كان اوّل حركة الفرنج *h* لاخذ السواحل وخروجهم اليها فى
سنة تسعين واربع مائة فساروا *i* اليها *k* فاوّل ما اخذوا نيقية *l* وهو
اوّل بلد فتحوه واخذوه من المسلمين ثمّ فتحوا *m* حصون *n* الدروب
شيئا بعد شىء ووصلوا الى البارة *o* وحمل السمّاق وفامية وكفر طاب
ونواحيها وفى سنة احدى وتسعين واربع مائة ساروا الى انطاكية ولم
20 ينازلوها وجاءوا الى المعرّة فنصبوا عليها السلالم فنزلوا *p* اليها فقتلوا
من اهلها مائة الف انسان قاله ابو المظفّر سبط ابن الجوزىّ قال وسبوا

---

a) E قال. *b*) E om. *c*) Fol. 265*a*. *d*) CD om. *e*) BDM وقاضى. *f*) E السواحل وخروجهم اليها. *g*) CD om. *h*) B الافرنج.
i..*k*) E om. *l*) ACD نيقية B نقيه E افريقية. *m*) D فتحوه.
n) Fol. 265*b*. *o*) MSS المنارة. *p*) E ونزلوا.

مثلها ثمّ دخلوا كفر طاب وفعلوا مثل ذلك وعادوا الى انطاكية وكان
بها الامير شعبان وقيل *a* شعيان *b* وقيل فى اسمه غير ذلك *c* وكان على
الفرنج صنجيل فحاصرها مدّة فنافق رجل من انطاكية يقال له
فيروز *d* وفتح لهم فى الليل شبّاكا فدخلوا منه ووضعوا السيف وهرب
شعبان وترك اهله وامواله واولاده بها فلمّا بعُد عن البلاد ندم *e* على 5
ذلك فنزل عن فرسه فحثى *f* التراب على رأسه وبكى ولطم وتفرّق عنه
اصحابه وبقى وحده فمرّ به رجل ارمنىّ حطّاب فعرفه فقتله وحمل رأسه
الى صنجيل ملك الفرنج

وقال *g* ابو يعلى القلانسىّ فى جمادى الاولى ورد الخبر بانّ قوما من
اهل انطاكية عملوا عليها وواطئوا الفرنج *h* على تسليمها اليهم لاساءة 10
تقدّمت من حاكم البلد فى حقّهم ومصادرته لهم ووجدوا الفرصة *i* فى
برج من الابراج التى *k* للبلد ممّا يلى الجبل فباعوهم ايّاه واصعدوا منه
فى السحر *l* وصاحوا فانهزم باغى *m* سيان *n* وخرج فى خلق عظيم فلم
يسلم منهم شخص فسقط الامير عن فرسه عند معرّة مصرين فحمله
بعض اصحابه واركبه فلم يثبت *o* على ظهر الفرس وسقط ثانيا فمات 15
وامّا انطاكية فقتل منها وسُبى من الرجال والنساء والاطفال ما لا
يُدركه حصر وهرب الى القلعة قدر ثلاثة آلاف تحصّنوا بها

وكان اخذ المعرّة فى ذى الحجّة بعد اخذ انطاكية ولمّا وقع ذلك
اجتمع ملوك الاسلام بالشأم *p* وهم رضوان صاحب حلب واخوه دقماق *q*

---

a) CD om. *b*) CD om B سعس E شعبان. *c*) i. e. باغى سيان.
d) Ibn al-Athir روزبه Ibn al-Ḳalânisi نيروز. *e*) E برم. *f*) ABD
فحثّ CE فحث. *g*) Fol. 266*a*. *h*) E الولد. *i*) AB العرصة.
k) MSS الدى. *l*) C الدكر DE السحر. *m*..*n*) So Ibn al-Ḳalânisi,
ed. Amedroz. *m*) AE بغى B نعى CD بغى. *n*) MSS شعمان.
o) C يلبث. *p*) C على الشام. *q*) I. e. دقاق; but see p. 344, l. 19.

وطغتكين وصاحب الموصل وسكمان a بن ارتق صاحب ماردين
وارسلان شاه صاحب سنجار ولم ينهض الافضل باخراج عساكر مصر
وما ادرى ما كان السبب في عدم اخراجه مع قدرته على المال والرجال
فاجتمعوا الجميع ونازلوا انطاكية وضيّقوا على الفرنج حتى اكلوا ورق
الشجر وكان صنجيل مقدَّمُ الفرنج عنده دهاء ومكر فرتّب b مع
راهب حيلةً c وقال d اذهبْ فادفن هذه الحربة في مكان كذا ثمّ قُلْ
للفرنج بعد ذلك رأيتُ المسيح في منامى وهو يقول في المكان الفلانىّ
حربة مدفونة فاطلبوها فان وجدتموها فالظفر لكم وهى حربتى فصوموا
ثلاثة ايّام وصلّوا وتصدّقوا ثمّ قام وهم معه الى المكان ففتّشوه فظهرت
الحربة فصاحوا وصاموا وتصدّقوا وخرجوا الى المسلمين وقاتلوهم حتّى
دفعوهم e عن f البلد وثبت جماعة من المسلمين فقُتلوا عن آخرهم
رحمهم الله تعالى والعجب انّ الفرنج لمّا خرجوا الى المسلمين كانوا في
غاية الضعف من الجوع وعدم القوت g حتّى انّهم h اكلوا الميتة وكانت
عساكر الاسلام في غاية القوّة والكثرة فكسروا المسلمين وفرّقوا جموعهم
وانكسر اصحاب الخُرْد السوابق ووقع السيف في المجاهدين والمطّوعين
فكتب دقماق ورضوان والامراء الى الخليفة اعنى المستظهر العبّاسىّ
يستنصرونه, فاخرج الخليفة ابا نصر بن الموصلايا الى السلطان i بَرك ياروق k
ابن السلطان ملكشاه السلجوقىّ يستنجده كلّ ذلك وعساكر مصر l
لم تُهيَّأ m للخروج وامّا اخذ بيت المقدس فكان في يوم الجمعة ثالث
عشرين شعبان سنة اثنتين وتسعين واربع مائة وهو انّ الفرنج ساروا
من انطاكية ومقدّم الفرنج كندهرى n في الف الف منهم خمس o مائة

---

a) MSS شكمان. b) C رتب D دبرنب. c) ACDE جبلة. d) CD add له. e) A رتعهم. f) CD من. g) Fol. 267*a*. h) BD add كانوا. i) A om. k) ABCD باروف. l) E دلك. m) A تَهيّأ C تتهيّا.
n) I. e, كندفرى. o) ABDE وخمس.

الف مقاتل فارس والباقون رجّالة وقّعلة وارباب آلات a من مناجنيق
وغيرها وجعلوا طريقهم على الساحل وكان بالقدس افتخار الدولة من
قِبَل المستعلى خليفة مصر صاحب الترجمة فاقاموا يقاتلون b اربعين يوما
وعملوا برجَيْن c مطِلَّيْن على السور احدهما بباب صهيون والآخر بباب
العمود وباب الاسباط وهو برج الزاوية ومنه d فتحها السلطان صلاح 5
الدين e بن ايّوب على ما يأتى ذكره ان شاء الله تعالى فاحرق
المسلمون البرج الذى كان بباب صهيون وقتلوا مَن فيه وامّا الآخر
فزحفوا f به حتّى الصقوه بالسور g وحكموا به على البلد وكشفوا من
كان عليه من المسلمين ثمّ رموا بالمناجنيق والسهام رَمْية رجل واحد
فانهزم المسلمون فنزلوا الى البلد وهرب الناس الى الصخرة والاقصى 10
واجتمعوا بها فهجموا عليهم وقتلوا h فى الحرم مائة الف وسبوا مثلهم
وقتلوا الشيوخ والعجائز وسبوا النساء واخذوا من الصخره والاقصى
سبعين قنديلا منها عشرون ذهبا فى i كلّ قنديل الف مثقال ومنها
خمسون فضّة فى i كلّ قنديل ثلاثة آلاف k وستّمائة درهم بالشامىّ
واخذوا تنّورا من فضّة زنته اربعون رطلا بالشامىّ واخذوا من l الاموال 15
ما لا يُحْصَى وكان بيت m المقدس منذ افتتحه عمر بن الخطّاب رضى
الله عنه فى سنة ستّ عشرة من الهجرة لم n يزل بايدى المسلمين الى
هذه السنة هذا كلّه وعسكر مصر لم يحضر غير انّ الافضل شاهنشاه
ابن امير الجيوش بدر الجمالىّ صاحب امر مصر لمّا بلغه انّ الفرنج
ضايقوا بيت o المقدس p خرج فى عشرين الفا من عساكر مصر وجدّ 20
فى السير فوصل الى القدس يوم ثانى فتحه ولم يعلم بذلك فقصده

a) E الالات. b) E يقاتلون. c) Fol. 267b. d) E ومنها. e) C adds يوسف. f) Scil. الفرنج. g) E الصور. h) B adds منهم. i) E om. k) C adds درهم. l) Fol. 268a. m) MSS لبيت. n) MSS ولم. o) D om. p) E القدس.

الفرنج وقاتلوه فلم تثبت لهم ودخل عسقلان بعد ان قُتل من اصحابه
عدد كثير فاحرق الفرنج ما حول عسقلان وقطعوا اشجارها ثمّ عادوا
الى القدس ثمّ عاد الافضل الى مصر بعد امور وقعت له مع الفرنج
واستمرّ بيت المقدس مع الفرنج فلا قوّة الّا بالله

وقال ابن القلانسيّ انّ اخْذ المعرّة كان فى هذه السنة ايضا وانّه كان
قبل اخذ بيت المقدس قال وزحف الفرنج فى محرّم هذه السنة الى
سور المعرّة من الناحية الشرقيّة والشماليّة واسندوا البرج الى سورها
فكانوا اعلى منه ولم تزل الحرب عليها الى وقت المغرب من اليوم الرابع
عشر من المحرّم وصعدوا السور وانكشف اهل البلد بعد ان تردّدت
اليهم رسل الفرنج واعطوهم الامان على *b* نفوسهم واموالهم وان لا يدخلوا
اليهم بل يبعثوا اليهم *c* شحنة فمنع من ذلك الخُلْف بين اهلها فملكت
الفرنج البلد بعد المغرب بعد ان قُتل من الفريقين خلق كثير ثمّ
اعطوهم الامان فلمّا ملكوها غدروا بهم وفعلوا تلك الافعال القبيحة واقاموا
عليها الى ان رحلوا عنها *d* فى آخر شهر رجب الى القدس واجفل
الناس من ايديهم فجاءوا الى الرملة فاخذوها عند *e* ادراك الغلّة ثمّ
اتجهوا الى القدس وذكر فى امر القدس نحوا ممّا قلناه غير انّه زاد
فقال ولمّا بلغهم يعنى الفرنج خروج الافضل من مصر جدّوا فى القتال
ونزلوا *f* من السور وقتلوا خلقا كثيرا وجمعوا اليهود فى الكنيسة
واحرقوها عليهم وهدموا المشاهد وقبر الخليل عليه السلام وتسلّموا
محراب داوود بالامان ووصل الافضل بالعساكر وقد فات الامر فنزل
عسقلان فى يوم رابع عشر شهر رمضان ينتظر الاسطول فى البحر
والعرب فنهض اليه مقدّم الفرنج فى خلق عظيم فانهزم العسكر

a) Fol. 268*b*. *b*) C الى. *c*) A لهم. *d*) C منها. *e*) C بعد.
f) Fol. 269*a*.

المصرىّ الى ناحية عسقلان ودخل الافضل عسقلان ولعبت سيوف
الفرنج فى العسكر والرجّالة والمطّوّعة واهل البلد وكانوا زهاء عن عشرة
آلاف نفس ومضى الافضل وقرّروا *a* الفرنج على اهل البلد عشرين
الف دينار تُحْمَل اليهم وشرعوا فى جبايتها *b* من اهل البلد فاختلف
المقدّمون *c* فرحلوا ولم يقبضوا من المال شيئا ثمّ قال وحُكى ان قُتل 5
من اهل عسقلان من شهودها وتجّارها واحداثها سوى اجنادها الفان
وسبع مائة نفس

ولمّا تمّت هذه الحادثة خرج المستنفرون *d* من دمشق مع قاضيها
زين الدين ابى سعد الهروىّ فوصلوا بغداد وحضروا فى الديوان وقطعوا
شعورهم واستغاثوا وبكوا وقام القاضى فى الديوان واورد كلاما ابكى 10
الحاضرين وندب من الديوان من يمضى الى العسكر السلطانىّ ويعرّفهم
بهذه المصيبة فوقع التقاعد لامرٍ يريده اللّه *e* فقال القاضى الهروىّ وقيل
هى *f* لابى المظفّر الابيوردىّ *g* القصيدة التى اوّلها [الطويل]

مَزَجْنَا دِمَاء *h* بِالدُّمُوعِ ٱلسَّوَاجِمِ فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا عَرْصَةٌ لِلْمَرَاجِمِ *i*

ومنها *k* 15

وَكَيْفَ تَنَامُ ٱلْعَيْنُ مِلْءَ جُفُونِهَا عَلَى هَفَوَاتٍ *l* أَيْقَظَتْ كُلَّ نَائِمِ
وَإِخْوَانُكُمْ بِٱلشَّامِ يُضْحِى مَقِيلُهُمْ *m* ظُهُورَ ٱلْمَذَاكِى *n* أَوْ بُطُونَ ٱلْقَشَاعِمِ *o*

ومنها *p*

وَكَادَ لَهُنَّ ٱلْمُسْتَجِنُّ *q* بِطَيْبَةٍ يُنَادِى بِأَعْلَى ٱلصَّوْتِ يَا آلَ هَاشِمِ

---

a) B وقدّروا. *b*) ABE جبايتهم. *c*) A المقدمون. *d*) Fol. 269*b*. *e*) BE add تعالى. *f*) CD om. *g*) MSS الابنورى. *h*) A دمًا BCDE دما. *i*) So Abú 'l-Fidá; Ibn al-Athír (X. 192) للمراجم; MSS للمناجم. *k*) B om. *l*) C هفوات. *m*) CD يقيلهم. *n*) C المراكى. *o*) D القساعم. *p*) B om. *q*) So Ibn al-A.; MSS المستحلّ.

أَرَى *a* أُمَّتِي لَا يُشْرِعُونَ *b* إِلَى ٱلْعِدَى   رِمَاحَهُمْ وَٱلدِّينُ وَاهِي ٱلدَّعَائِمِ

ومنها *c*

وَلَيْتَهُمْ إِذْ لَمْ يَذُودُوا حَمِيَّةً   عَنِ ٱلدِّينِ ضَنُّوا غَيْرَةً بِٱلْمَحَارِمِ

وَإِنْ *d* زَهِدُوا فِي ٱلْأَجْرِ إِذْ حَمِيَ ٱلْوَغَى   فَهَلَّا أَتَوْهُ رَغْبَةً فِي ٱلْغَنَائِمِ

5 وقال آخر   [الوافر]

أَحَلَّ ٱلْكُفْرُ بِٱلْإِسْلَامِ ضَيْمًا   يَطُولُ عَلَيْهِ لِلدِّينِ ٱلنَّحِيبُ

فَحَقٌّ ضَائِعٌ وَحِمًى مُبَاحٌ   وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَدَمٌ صَبِيبُ

وَكَمْ مِنْ مُسْلِمٍ أَمْسَى سَلِيبًا   وَمُسْلِمَةٍ لَهَا حَرَمٌ سَلِيبُ

وَكَمْ مِنْ مَسْجِدٍ جَعَلُوهُ دَيْرًا   عَلَى مِحْرَابِهِ نُصِبَ ٱلصَّلِيبُ

10 دَمُ ٱلْخِنْزِيرِ فِيهِ *e* لَهُمْ *f* خَلُوقٌ *g*   وَتَحْرِيقُ ٱلْمَصَاحِفِ *h* فِيهِ طِيبُ

أُمُورٌ *i* لَوْ تَأَمَّلَهُنَّ طِفْلٌ   لَطَفَّلَ فِي عَوَارِضِهِ ٱلْمَشِيبُ

أَتُسْبَى ٱلْمُسْلِمَاتُ بِكُلِّ ثَغْرٍ   وَعَيْشُ *k* ٱلْمُسْلِمِينَ إِذًا يَطِيبُ

أَمَا لِلّٰهِ وَٱلْإِسْلَامِ حَقٌّ *l*   يُدَافِعُ عَنْهُ شُبَّانٌ وَشِيبُ

فَقُلْ *m* لِذَوِي ٱلْبَصَائِرِ حَيْثُ كَانُوا   أَجِيبُوا ٱللّٰهَ وَيْحَكُمُ *n* أَجِيبُوا

15 وقال الناس فى هذا المعنى عدّة *o* مراثٍ *p* والمقصود انّ الفاصى ورفقته عادوا من بغداد الى الشأم بغير نجدة ولا *q* قوّة الّا باللّه ثمّ انّ الافضل بن امير الجيوش جهّز من مصر جيشا كثيفا وعليه سعد الدولة القواسىّ *r* فى سنة ثلاث وتسعين واربع مائة فخرج سعد الدولة المذكور من مصر بعسكره *s* فالتقى مع الفرنج بعسقلان ووقف سعد

---

a) Fol. 270*a*. *b*) A يُشْرِعُونَ CD يشرفون. *c*) B om. *d*) B وان. *e..f*) B transp. *g*) A خُلُوقٌ. *h*) C om. *i*) CD امو. *k..l*) ABC om. *m*) Fol. 270*b*. *n*) A وحيكم (margin لعلّه ويحكم) B ويحكموا CDE وحبكم. *o*) CD om. *p*) MSS مرادى. *q*) B فلا. *r*) Ibn al-Ḳalânisî العوامسى. *s*) D بعساكر.

الدولة فى القلب فقاتل قتالا شديدا فكبا *a* به *b* فرسه فقُتل وثبت
المسلمون بعد قتله وحملوا على الفرنج فهزموهم *c* الى *d* قيسارية فيقال
انّهم قتلوا من الفرنج ثلاثمائة الف ولم يُقْتَل من المسلمين سوى مقدّم
عسكرهم سعد *e* الدولة *f* القواسىّ المذكور *g* ونفر *h* يسير *i* قاله صاحب
مرآة الزمان وقال الذهبىّ فى تاريخه هذه مجازفة عظيمة بعنى كونه قال 5
قُتل ثلاثمائة الف من الفرنج انتهى قلتُ ومن يومئذ بدأت الفرنج *k*
فى اخذ السواحل حتّى استولوا على الساحل الشامىّ باجمعه الى ان
استولت الدولة الايّوبيّة والتركيّة واسترجعوها شيئا بعد شىء حسبما
يأتى ذكره ان شاء اللّه *l* فى هذا الكتاب

ومات المستعلى صاحب الترجمة فى يوم الثلاثاء لسبع بقين من صفر سنة خمس 10
وتسعين واربع مائة وقيل فى ثالث عشر صفر والاوّل اشهر ومات وله
سبع وعشرون سنة وكانت خلافته سبع سنين وسبعة اشهر وايّاما *m* وتولّى
الخلافة *n* بعده *o* ابنه الآمر باحكام اللّه منصور وكان المتصرّف فى دولته
وتدبيره الافضل سيف الاسلام شاهنشاه بن امير الجيوش بدر الجمالىّ
فانتظمت *p* احوال مصر بتدبيره واشتغل بها عن السواحل الشاميّة 15
حتّى استولت الفرنج على غالبها وندم على ذلك حيث لا ينفع *q*
الندم وكان المستعلى حسن الطريقة فى الرعيّة جميل السيرة فى كافّة *r*
الاجناد ملازما لقصره كعادة *s* ابيه مكتفيا بالافضل فيما يريده الّا انّه *t*
كان مع تقاعده عن الجهاد وتهاونه فى اخذ البلاد متغاليا *u* فى الرفض

---

a) D فكبا. *b*) ABD بها. *c*) D فهزموا منهم. *d*) E على.
e..*f*) A om. *g*) CD om. *h*..*i*) A om. *k*) Fol. 271*a*. *l*) BE
add تعالى. *m*) CD om. *n*..*o*) CD transp. *p*) B فنهضت CD
فتشتت. *q*) CD ينفعه. *r*) MSS بغاه (A بغاة). *s*) A كعاداه
CD كعادات. *t*) Fol. 271*b*. *u*) E متغاليا.

والتشيّع كان يقع منه الامور الشنيعة فى مأتم[a] عاشوراء ويبالغ[b]
فى النوح والمأتم ويامر الناس بلبس المسوح وغَلْق الحوانيت واللطم
والبكاء زيادة عمّا كان يفعله آباءه مع انّ الجميع رافضة ولكنّ[c]
التفاوت نوع آخر

5 وامّا الذى كان يفعله آباءه واجداده من النوح فى يوم عاشوراء
والحزن وترتيبه فاذا[d] كان يوم[e] العاشر من المحرّم احتجب الخليفة عن
الناس فاذا علا النهار ركب قاضى القضاة والشهود وقد غيّروا زيّهم
ولبسوا قماش الحزن ثمّ صاروا الى المشهد الحسينىّ بالقاهرة وكان قبل
ذلك يُعْمَل المأتم بالجامع الازهر فاذا جلسوا[f] فيه بمن معهم من الامراء
10 والاعيان وقرّاء الحضرة والمتصدّرين فى الجوامع[g] جاء الوزير فجلس صدرا
والقاضى وداعى الدعاة من جانبه والقرّاء يقرؤون نوبة بنوبة ثمّ يُنْشِد
قوم من الشعراء غير[h] شعراء[i] الخليفة اشعارا يرثون بها الحسن والحسين
واهل البيت وتصيح[j] الناس بالضجيج والبكاء والعويل فان كان الوزير
رافضيّا على مذهب القوم تغالوا فى ذلك وامعنوا وان كان الوزير[k] سنّيّا
15 اقتصروا ولا يزالون كذلك حتّى تمضى ثلاث ساعات فيُستدعَوْن الى
القصر عند الخليفة بعض الرسائل فيركب الوزير وهو بمنديل صغير
الى داره ويدخل قاضى القضاة والداعى ومن معهما الى باب الذهب
احد ابواب القصر فيجدون الدهاليز قد فُرِشت مساطبها بالحُصُر
والبسط وينْصَب فى الاماكن الخالية الدكك لتلحق بالمساطب وتُفْرَش
20 ويجدون صاحب الباب جالسا هناك فيجلس القاضى والداعى الى
جانبه والناس على اختلاف طبقاتهم فيقرأ القُرّاء ويُنْشِد[l] المنشدون

---

a) E adds بوم. *b*) CD سبالغ. *c*) E وانما. *d*) MSS اذا.
e) B adds العاشوراء. *f*) B خلوا. *g*) AE الجامع. *h*) Fol. 272*a*.
i) MSS شعر. *j*) CD وتصيح. *k*) AB om. *l*) D وينشدون.

ايضا ثمّ يُفْرَش وسط القاعة بالحُصُر المقلوبة ليس على وجوهها وانّما
تخالف مفارشها ثمّ يُفْرَش عليها سماط الحزن مقدار الف *a* زبديّة من
العدس والملوحات والمخلّلات والاجبان والالبان الساذجة والاعسال *b*
النحل والفطْر والخبز المغيّر لونه بالقصد لاجل الحزن فاذا قرب الظُّهْر
وقف صاحب الباب وصاحب المائدة يعنى الحاجب والمشدّ وادخل 5
الناس للاكل من السماط فيدخل القاضى والداعى ويجلس
صاحب الباب بنيابة ومن الناس مَن لا يدخل من *c* شدّة *d* الحزن فلا
يُلْزم احد بالدخول فاذا فرغ القوم انفصلوا الى اماكنهم رُكبانا بذلك *e*
الزىّ الذى ظهروا فيه من قماش الحزن وطاف النُّوّاح بالقاهرة فى ذلك *f*
اليوم واغلق البيّاعون حوانيتهم الى بعد العصر والنوح قائم بجميع *g* 10
شوارع القاهرة وازقّتها فاذا فات العصر يفتح الناس دكاكينهم ويتصرّفون
فى بيعهم وشرائهم فكان دأبَ الخلفاء الفاطميّين من اوّلهم المعزّ لدين الله
معدّ الى آخِرهم العاضد عبد الله انتهى ترجمة المستعلى ويأتى بعض
اخباره ايضا *h* فى السنين *i* المتعلّقة به على سبيل الاختصار كما هو
عادة هذا الكتاب *k* 15

السنة الاولى من ولاية المستعلى احمد على مصر

وهى سنة ٤٨٨

فيها اصطلح اهل السنّة والرافضة ببغداد وعملوا الدعوات ودخل
بعضهم الى بعض

وفيها قُتل تاج الدولة تتش *l* بن الب *m* ارسلان *n* محمّد بن داوُود 20

---

a) Fol. 272*b*. *b*) E والعسولات. *c*..*d*) E لشدّة. *e*) C adds الزى. *f*) D om. *g*) C فى جميع. *h*) CD om *i*) Fol. 273*a*. *k*) E adds والله اعلم. *l*) MSS تتش (so regularly). *m*) CD غالب. *n*) MSS رسلان.

ابن ميكائيل بن سلجوق بن دقماق ابو *a* سعيد السلجوقي *b*
اخو *c* السلطان ملكشاه *d* كان اوّلا من المشرق فاستنجده اتسز *e*
الخوارزميّ صاحب الشأم فقدم دمشق وقتل اتسز *f* المذكور واستولى
على الشأم وامتدّت ايّامه وهو الذي قتل اق سنقر وقران *g* ثمّ خالف
5 على ابن اخيه برك ياروق *h* بن ملكشاه ووقع بينهما امور آخرها في
هذه السنة كانت *i* بينهما *k* وقعة هائلة على الريّ وكان لمّا قتل
اق سنقر وقران *l* اخذ جماعةً من امرائهما *m* فقتلهم بين يديه وكان
بكجور *n* من *o* اكابر الامراء فقتل اولاده بين يديه صبرا وهرب بكجور *p*
الى *q* برك ياروق فلمّا انتصر على الريّ جاء بكجور *n* الى السلطان برك
10 ياروق وهو يبكي فقال قد قتل عمّك اولادي وانا قاتله باولادي فقال
افعلْ وكان تتش قد وقف بالقلب مقابل ابن اخيه السلطان *r* برك
ياروق فقصده الامير بكجور المذكور وطعنه بالقناة عن فرسه فنزل
سُنْقُرجة *s* وكان ايضا صاحب ثأر فحزّ رأسه وقيل رماه مملوك قران *t*
بسهم في ظهره فوقع منه وانهزم اصحابه وطيف برأسه وأُسر وزيره فخر
15 الملك عليّ بن نظام الملك فعفى عنه السلطان برك ياروق لاجل اخيه
وزيره مؤيّد الملك بن نظام الملك قلتُ كان مؤيّد الملك وزيرَ برك
ياروق *u* وفخرُ الملك وزيرَ تتش وهما ابنا نظام الملك ثمّ وقع ايضا
لاولاد تاج الدولة تتش هذا امور وفتن بعد موت ابيهم وهم رضوان
واخوته على ما يأتي ذكره ان شاء اللّه تعالى *v*

---

a..b) E om. *d*) E repeats *c..d*. *e*) ABDE افسر C اقسم.
f) ABDE افسر C اقسم. *g*) A وقران E وتران. *h*) ACDE باروق.
i) A كان. *k*) MSS بينهم. *l*) ACD وقران E وتران. *m*) MSS امرائهم. *n*) C unpointed. *o..p*) CD om. *q*) Fol. 273*b*. *r*) E om.
s) C سعرحه E سُنعرجه. *t*) See *g*. *u*) C باروق D فاروق.
v) A om.

وفيها توفّى عبد السلام بن محمّد بن يوسف بن بندار ابو يوسف
القزوينىّ a شيخ المعتزلة كان اماما فى فنون، فسّر القرآن فى سبع مائة
مجلّد وقيل فى اربع مائة وقيل ثلاث مائة وكان الكتاب وقفا فى مشهد
ابى حنيفة رضى الله عنه وكان رحل الى مصر واقام بها اربعين سنة
وكان محترما فى الدُّوَل ظريفا حسن العِشْرة صاحب نادرة قيل b انّه 5
دخل على نظام الملك الوزير وكان عنده ابو c محمّد التميمىّ ورجل
آخر اشعرىّ فقال له القزوينىّ ايّها الصدر قد اجتمع عندك رؤوس
اهل النار قال d نظام الملك وكيف ذلك e قال انا معتزلىّ وهذا
مشبّه f يعنى عن التميمىّ وذاك اشعرىّ وبعضنا يكفّر بعضا فضحك
النظام وقيل انّه اجتمع مع ابن البرّاج g متكلّم الشيعة فقال له ابن 10
البرّاج h ما تقول فى الشيخين فقال i سفلّين k ساقطين قال من تعنى
قال انا وانت وكانت وفاة القزوينىّ هذا فى ذى القعدة وقد بلغ
ستّا وتسعين سنة ودُفن بمقابر الخيزران عند ابى حنيفة رضى الله عنه

وفيها توفّى محمّد بن فتوح بن عبد الله بن حميد l ابو m عبد
الله n بن ابى o نصر الحميدىّ الاندلسىّ كان من جزيرة ميورقة p وُلد 15
قُبَيْل الاربع مائة وسمع الكثير ورحل الى الاقطار ثمّ استوطن بغداد
وكان مختصّا بصحبة ابن حزم الظاهرىّ وحمل عنه اكثر كُتُبه قال ابن
ماكولا صديقنا ابو عبد الله الحميدىّ من اهل العلم والفضل ورد
بغداد وسمع اصحاب الدارقطنىّ وابن شاهين وغيرهم وسمع منه خلق
كثير وصنّف تاريخ الاندلس ولم ار مثله فى عفّته ونزاهته 20

وفيها توفّى منصور بن نصر الدولة بن مروان صاحب ميّافارقين وكان

a) Fol. 274*a*. b) E وقيل. c) C ابوه. e) D repeats *d*..*e*.
f) ABD اسمى CE سعى. g) C البراج D السراج (*sic*) h) C السراج.
i) E قل. k) MSS سفلين. l) Fol. 274*b*. m .n) E om. o) D om.
p) MSS برقه.

استولى على الجزيرة فمات بها فحُمل الى آمد فدُفن بقبّة بمشْهدها له
زوجته ستّ الناس بنت عميد الامّة واوّل ولاية بنى مروان لحمار
بكر فى سنة ثمانين وثلاث مائة واستولى الوزير ابن *a* جهير على بلادهم
سنة تسع وسبعين واربع مائة ومات منصور فى هذه السنة فكانت
5 ولايتهم نيّفا ومائة سنة واعيان ملوكهم اوّلهم باد الكردىّ وبعده مروان *b*
وهو جدّهم ثمّ بعده ولده احمد ثمّ بعده ولده نظام الدين ثم ولداه
سعيد ومنصور هذا

وفيها توفّى محمّد بن عبّاد بن محمّد بن اسمٰعيل بن قريش
السلطان المعتمد على اللّه ابو القاسم بن السلطان المعتضد باللّه ابى
10 عمرو ابن الفقيه قاضى اشبيلية *c* ثمّ سلطانها الظافر *d* بن المؤيّد باللّه
ابى العبّاس بن ابى *e* الوليد اللخمىّ من ولد النعمان بن المنذر
صاحب الحيرة كان المعتمد هذا صاحبَ اشبيلية وقرطبة واصلهم من
بلد العريش التى كانت فى اوّل رمل مصر وكان المعتمد عالما ذكيّا
شاعرا عادلا فى الرعيّة كان من محاسن الدنيا

15 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وستّة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

السنة الثانية من ولاية المستعلى احمد على مصر
وهى سنة ٤٨٩

فيها حكم المنجّمون ان *f* يكون طوفان مثل *g* طوفان نوح عليه
20 السلام فسأل الخليفة *h* ابن *i* عيسون المنجّم فقال اخطأ المنجّمون
طوفان نوح قد اجتمع فى برج الحوت الطوالع السبعة والآن قد اجتمع

---

a) C om. *b*) Fol. 275*a*. *c*) ABD اسبيلة. *d*) A adds باللّه.
e) E om. *f*) C بان. *g*) Fol. 275*b*. *h*) D الخلعون. *i*) MSS om.

فيه ستّة رجل لم يجتمع معهم ولكنّى اقول انّ بقعة من البقاع يجتمع *a*
بها *b* عالم من بلاد كثيرة *c* فيغرقون *d* فقبل ما تمّ *e* اكثر من بغداد
وتجتمع فيها ما لا يجتمع فى غيرها وربّما كانت هى فقال ابن *f*
عيسون لا ادرى غير ما قلتُ فامر الخليفة باحكام المسنّيات *g* وسدّ
الفروج *h* وكان الناس يتوقّعون الغرق فوصل الخبر بانّ الحاجّ نزلوا فى 5
واد *i* عند نخله فاتاهم سيل عظيم واخذ الجمع بالجمال والرجال وما
نجا منهم الّا من تعلّق برؤوس الجبال فخلع الخليفة على ابن عيسون
واجرى له الجراية وامن الناس

وفيها ورد كتاب المستعلى صاحب مصر وكتاب وزيره الافضل *k*
امير الجيوش الى رضوان بن تتش *l* السلجوقىّ بالدخول فى *m* الطاعة 10
فاجاب وخطب للمستعلى صاحب الرحمة

وفيها خرج العسكر المصرىّ الى الساحل ونزل على صور وفتحوها
عنوة واخذوا منها اموالا عظيمة وكان بها رجل يعرف بالعنبله فأسر
وحُمل الى مصر

وفيها سار الافضل *o* امير الجيوش المذكور من مصر بالعساكر الى 15
القدس وكان به سكمان *p* بن ارتق واخوه ايل غازى *q* فحصر البلد
ونصب عليها المناجنيق وقاتلهم اربعين يوما وارسل اهل القدس فواطؤوه
على فتح الباب وطلبوا منه الامان فآمنهم وفتحوا له الباب وخرج
سكمان من باب آخر ومضى الى الرهاء ومضى اخوه ايل غازى الى
بغداد وهما اوّل ملوك الارتقيّه ظهورا *r* 20

a) D تجمع. *b*) E فيها. *c*) D كثير. *d*) ABCD فيعرفون.
e) MSS تمّ. *f*) E om. *g*) So Ibn al-Athîr, X. 176; MSS المسنّيات.
h) D العروج E العروج. *i*) MSS دار. *k*) MSS add بن. *l*) MSS
نعش. *m*) Fol. 276*a*. *n*) BCD بالعنبله. *o*) MSS add بن.
p) MSS سكمان. *q*) E غازى. *r*) E ظهورا.

وفيها تواترت الاخبار خروج ملك الروم من بلاد الروم بقصد *a* البلاد الشأمية

وفيها قتل رضوان بن تاج الدولة تتش السلجوقي *b* وقتل ولده ونهبت داره وكان ظالما فاتكا كان استوزر ابا الفضل بن الموصلي
5 مشيد الدين *c*

وفيها توفي عبد الله بن ابرهيم بن عبد الله ابو حكيم الخبري *d* وخبر *e* احدى بلاد فارس *f* وهو جد الفضل بن ناصر لابيه تفقه على ابي اسحق الشيرازي وبرع في الفرائض وله فيها *g* مصنف وكان فقيها صالحا حسن الطريقة

10 وفيها توفي عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسن *h* ابو غانم التنوخي المعري *i* كان فاضلا شاعرا ومن شعره في *j* كوز فقاع *k* [الوافر]

وَمَحْبُوسٍ بِلَا ذَنْبٍ جَنَاهُ   لَهُ سِجْنٌ بِبَابٍ مِنْ رَصَاصِ
يُضَيَّقُ بَابُهُ خَوْفًا وَيُوثَقُ بَعْدَ ذٰلِكَ بِالْعِقَاصِ *l*
إِذَا أَطْلَقْتَهُ خَرَجَ ٱرْتِقَاصًا   وَقَبَّلَ فَاكَ مِنْ فَرَحِ *m* ٱلْخَلَاصِ

15 وفيها توفي منصور بن محمد *n* بن عبد الجبار الشيخ *o* ابو المظفر السمعاني جد ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور صاحب الذيل وكان ابو المظفر هذا من اهل مرو وتفقه على مذهب ابي حنيفة حتى برع ثم ورد بغداد وانتقل *p* لمذهب *q* الشافعي لمعنى من المعاني ورجع الى بلده فلم تقبلوه وقام عليه العوام فخرج الى طوس *r* ثم قصد *s*

---

a) C لقصد. *b*) Something om.; see index. *c*) E الدولة. *d*) Fol. 276*b*; MSS الحرى. *e*) MSS وجر. *f*) ABDE فاس; MSS add بالمغرب. *g*) MSS فيه. *h*) A الحسن. *i*) B المعرى E المغربي. *j*..*k*) A om. *l*) ABCE بالعقاص. *m*) ABD فرح. *n*) MSS احمد. *o*) A om. *p*) ABDE انتقل. *q*) CDE الى مذهب. *r*) ABD طرسوس. *s*) Fol. 277*a*.

نيسابور وصنّف التفسير والبرهان والاصطلام والقواطع فى اصول الفقه وغير ذلك ومات فى شهر ربيع الأوّل ٤٨٩

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وسبعة عشر اصبعا مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعا

السنة الثالثة من ولاية المستعلى احمد على مصر 5

وهى سنة ٤٩٠

فيها اخذت الفرنج انطاكية *a* وهى *b* اوّل بلد اخذوه ثمّ شيئا بعد شىء كما ذكرناه مفصّلا فى اوّل ترجمة المستعلى هذا *c*

وفيها توفّى المعمّر بن محمّد بن المعمّر بن احمد بن محمّد ابو الغنائم *d* الحسنىّ *e* الطاهر *f* ذو المناقب نقيب الطالبيّين مات بالكرخ 10 فحمل الى مقابر قريش فدفن بها وكان من كبار الشيعة وولى النقابة بعده ولده ابو الفتوح حيدره ولقّب بالرضى ذى الفخرين

وفيها توفّى نصر بن ابرٰهيم بن نصر بن ابرٰهيم ابو الفتح الفقيه المقدسىّ الشافعىّ اصله من نابلس واقام بالقدس مدّة ودرّس *g* بها *h* وكان فقيها عابدا زاهدا ورعا مات *i* فى المحرّم من هذه السنة 15

وفيها توفّى يحيى بن احمد *j* السيبىّ *k* مات فى شهر ربيع الآخر وله مائة وثلاث وخمسون سنة وثلاثة اشهر وايّاما وكان صحيح الحواسّ تقرأ عليه القرآن *l* وسمع الحديث ورحل الناس اليه وكان ثقة صالحا صدوقا

وفيها قتل الملك ارسلان *m* ارغون بن السلطان الب ارسلان *n* محمّد 20

---

a) ABCD قيقية E انطاكية. *b*) AE وهو. *c*) E om *d*) C الغانم.
e) CD الحسن. *f*) B الطاهر. *g*) Fol. 277*b*. *h*) CDE به. *i*) C ومات. *j*) MSS add بن. *k*) MSS السيبنىّ. *l*) C القرآت. *m*) MSS add بن. *n*) MSS رسلان.

ابن داوود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقماق السلجوقيّ مرو كان قد حكم على خراسان وسبب قتله انّه كان موذيا لغلمانه جبّارا عليهم فوثب عليه رجل منهم فقتله بسكّين وكان قد ملك مرو ونيسابور وبلخ وترمذ واساء السيرة وخرّب اسوار مدن خراسان وصادر
5 وزيره عماد الملك بن نظام الملك واخذ منه ثلاث مائة الف دينار ثمّ قتله

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واحد عشر اصبعا مبلغ الزيادة سبعة *a* عشر ذراعا واصبع واحد

السنة الرابعة من ولاية المستعلى احمد على مصر

10 وهى سنة ٤٩١

فيها تواترت الشكايات من الفرنج وكتب السلطان برك يارق *b* السلجوقيّ الى العساكر يامرهم بالخروج مع عميد الملك للجهاد وتجهّز سيف الدولة صدقة وبعث مقدّماته الى الانبار ثمّ وردت الاخبار الى بغداد بانّ الفرنج ملكوا انطاكية وساروا الى معرّة النعمان فى الف الف
15 انسان فقتلوا وسبوا حسبما ذكرناه فى اوّل ترجمة المستعلى هذا

وفيها عزل السلطان برك يارق *c* وزيره موّيد الملك بن نظام الملك عن وزارته واستوزر اخاه فخر الملك وكان موّيد الملك فى غاية من العقل والفضل وحُسْن التدبير وفخرُ الملك بعكس ذلك كلّه *d* فلحق *e* موّيدُ الملك باخى برك يارق محمّد بن ملكشاه واطمعه فى الملك *f* وكان
20 عزل موّيد الملك باشارة *g* العمّى المستوفى

ومنها خرج محمّد بن ملكشاه المذكور على اخيه برك يارق وكان

---

a) Fol. 278*a*. *b*) AC بارق. *c*) AC باروق. *d*) A om. *e*..*f*) E om. *g*) Fol. 278*b*.

لملكشاه عدّة اولاد منهم برك ياروق السلطان بعده وامّه زبيدة ومحمود
وامّه خاتون ومحمد شاه هذا *a* الذى *b* خرج *c* وسنجر ومحمّد *d*
وسنجر هما أَخَوان *e* لِأَبٍ وامّ *f* وكان محمّد هذا ربّاه اخوه برك
ياروق واقطعه كنجة *g* واعمالها ورتّب معه شخصا كالاتابك واسمه
ايضا محمّد فوثب عليه محمّد شاه وقتله كونّه كان *h* يحاجر *i* عليه 5
ولا يبتّ امرا حتّى يراجع برك ياروق ووافق *k* ذلك مجئ *l* مؤيّد الملك
ابن نظام الملك اليه فجرت له مع اخيه برك ياروق حروب ووقائع

وفيها توفّى طراد بن محمّد بن علىّ ابو الفوارس الزينبىّ العبّاسىّ
الهاشمىّ هو من ولد زينب بنت سليمان بن علىّ بن عبد اللّه بن
عبّاس وُلد سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة وسمع الكثير ورحل الناس 10
اليه من الاقطار واملى بجامع المنصور وحجّ سنة تسع وثمانين واربع
مائة واملى بمكّة والمدينة وولى *m* نقابة العبّاسيّين بالبصرة وكانت له
رئاسة وجلالة ومات فى شوّال وقد جاوز تسعين سنة

وفيها توفّى نصر بن علىّ بن *n* المقلّد بن نصر بن منقذ ابو المرهف *o*
الكنانىّ عزّ الدولة ملك شيزر بعد ابيه وقام بتربية اخوته *p* احسن 15
قيام وفيه يقول ابوه علىّ بن المقلّد من قصيدة *q* [الطويل]

جَزَى ٱللّٰهُ نَصْرًا خَيْرَ مَا جُزِيَتْ بِهِ رِجَالٌ *r* قَضَوْا فَرْضَ ٱلْعُلَى وَتَنَفَّلُوا *s*

ومنها *t*

سَأَشْكُرُ يَوْمَ ٱلْحَشْرِ أَنْبَضَ وَاضِحًا وَأَشْكُرُ *u* عِنْدَ ٱللّٰهِ مَا كُنْتَ تَفْعَلُ

ومنها *t* 20

---

a) C هو. *b*) C om. *c*) CD om. *d*..*e*) MSS om. *f*) E ولام.
g) AB كنجه C سحه D ساجه E سنجر. *h*) CD om. *i*) C تحكم
D تحكم. *k*) ABDE ووافع C ووافق. *l*) ABCD مجى. *m*) Fol. 279*a*.
n) AE om. *o*) ABD المرهب. *p*) B اخوه. *q*) MSS add أوّلها.
r) B رجالا. *s*) CD وتعلوا. *t*) B om. *u*) A وأكثر.

إِلَى ٱللّٰهِ أَشْكُو *a* مِنْ فِرَاقِكَ لَوْعَةً   تَوَقَّدُ فِي ٱلْأَحْشَاءِ *b* ثُمَّ تَرَحَّلُ

ومن شعر نصر هذا   [الخفيف]

كُنْتُ أَسْتَعْمِلُ ٱلْبَيَاضَ مِنَ ٱلْأَمْ   شَاطِ عُجْبًا بِلِمَّتِي وَشَبَابِي

فَٱتَّخَذْتُ ٱلسَّوَادَ فِي حَالَةِ ٱلشَّيْـ   بِ سُلُوًّا عَنِ ٱلصِّبَا بِٱلتَّصَابِي

5 وفيها *c* توفي الحافظ ابو العبّاس احمد بن بشرويه الاصبهانيّ الامام المحدّث مات وله ستّ وتسعون سنة وكان اماما حافظا سمع الحديث وروى عنه غير واحد وكان من ائمّة المحدّثين رحمه اللّه تعالى *d*

امر النيل في هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وثمانية عشر اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا

10 السنة الخامسة من ولاية المستعلى احمد على مصر

وهي سنة ۴۹۲

فيها *e* استولوا *f* الفرنج على بيت المقدس في يوم الجمعة ثالث عشر شعبان حسبما ذكرناه في ترجمة المستعلى هذا

وفيها توفّي السلطان ابرٰهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين 15 صاحب غزنة وغيرها من بلاد الهند كان ملكا عادلا منصفا منقادا الى الخير كثير الصدقات كان *g* لا يبنى لنفسه مكانا حتّى يبنى للّه *h* مسجدا او مدرسة قال الفقيه *i* ابو الحسن الطبرىّ ارسلني اليه بركياروق *k* في رسالة فرأيت في مملكته ما لا يتأتّى وصفه ومات في شهر رجب وقد جاوز السبعين واقام ملكا نيّفا واربعين سنة

20 وفيها توفّي الشيخ عبد الباقى بن يوسف بن علىّ بن صالح ابو

---

a) MSS اشكوا. *b*) MSS الحشا. *c*) Fol. 277*b*. *d*) E om. *e*) D وفيها *f*) B اسولى. *g*) B om. *h*) E adds تعالى. *i*) Fol. 280*a*. *k*) C باروق.

تراب المراغيّ الفقيه الشافعيّ كان اماما فقيها زاهدا مدرّسا مات فى ذى القعده عن اثنتين وتسعين سنة وقد *a* انتهت اليه رئاسة العلم بنيسابور

وفيها توفّى علىّ بن الحسن بن الحسين بن محمّد القاضى ابو الحسن الموصلىّ الاصل المصرىّ الفقيه الشافعىّ المعروف بالخلعىّ وُلد 5 بمصر فى اوّل سنة خمس واربع مائة وسمع الحديث الكثير ورواه وكان مسند الديار المصريّة فى وقته ومات فى ذى الحجّة *b*

وفيها توفّى الحافظ ابو القاسم مكّى بن عبد السلام الرميلىّ *c* ببيت المقدس شهيدا حين اخذته الفرنج فى شعبان واستشهد به 10 عالَم لا يُحْصَى وكان اماما محدّثا حافظا

امر النيل فى هذه السنة *d* الماء القديم ستّة اذرع واثنان وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا

السنة السادسة من ولاية المستعلى احمد على مصر

وهى سنة ۴۹۳

15 فيها قُطعت الخطبة ببغداد باسم بَرك يارق *e* بعد الخطبة وكان يقطع اسمه ويُخطب لاخيه محمّد شاه وهذا بعد ان وقع بينهما *f* حروب الى ان ملك برك يارق واخرج اعوان محمّد شاه من بغداد

وفيها توفّى عبد الله *g* بن احمد بن علىّ بن صابر ابو القاسم السلمىّ الدمشقىّ ويعرف بابن سيّده *h* وُلد سنة اثنتين وخمسين واربع مائة 20 ومات فى شهر ربيع الآخر بدمشق وانشد *i* [البواقر]

---

a) DE om. *b*) CD العقده. *c*) A الرُّميلى CD الموصلى. *d*) Fol. 280*b*. *e*) C يارق. *f*) MSS بينهم. *g*) ?الرحمان Cp. Al-Mushtabih, p. 285, l. 8. *h*) MSS سيده. *i*) C ومن شعره.

صَبْرًا لِحُكْمِكَ أَيُّهَا ٱلدَّهْرُ   لَكَ أَنْ تَجُورَ وَمِنِّى ٱلشُّكْرُ
آلَيْتُ لَا a أَشْكُوكَ b مُجْتَهِدًا   حَتَّى يَرُدَّكَ c مَنْ لَهُ ٱلْأَمْرُ

وفيها d توفّى محمّد بن سلطان بن e محمّد f بن حيّوس g ابو h الفتيان الامير الشاعر i وُلد سنة احدى واربع مائة وهو من بيت
5 الفضل والعلم والرئاسة ومات فى شهر رجب وقد جاوز تسعين سنة ومن شعره من قصيدة اوّلها [الطويل]

لَكُمْ أَنْ تَجُورُوا مُعْرِضِينَ وَتَغْضَبُوا   وَعَادَتُكُمْ أَنْ تَزْهَدُوا حِينَ تَغْضَبُوا
جَنَيْتُمْ عَلَيْنَا وَٱعْتَذَرْنَا إِلَيْكُمُ   وَلَوْلَا ٱلْهَوَى لَمْ يُسْأَلِ ٱلصَّفْحَ مُذْنِبُ

وفيها توفّى الوزير محمّد بن k محمّد l بن جهير m الصاحب شرف
10 الدين عميد الدولة كان حسن التدبير كافيا فى المهامّ n شجاعا جوادا عظيما فى الدُّوَل وزر للخليفة القائم ثمّ من o بعده للمقتدى p معزله بابى شجاع ثمّ اعاده المستظهر q فدبّر اموره ثمان سنين واحد عشر شهرا واربعة ايّام وكان له ترسّل بديع وتوقيعات وجبره واشعار رفيعة ومدحه شعراء عصره وفيه يقول ابو منصور علىّ بن الحسن
15 المعروف بصردرّ الشاعر قصيدته العينيّة المشهورة التى اوّلها [الكامل]

قَدْ بَانَ عُذْرُكَ r وَٱلْخَلِيطُ مُوَدِّعُ s   وَهَوَى ٱلنُّفُوسِ مَعَ ٱلْهَوَادِجِ تُرْفَعُ t

وفيها توفّى يحيى بن عيسى بن جزلة u ابو علىّ المتطبّب صاحب المنهاج فى الطبّ كان نصرانيّا يقرأ على ابى علىّ بن الوليد المعتزلىّ فلم يزل يدعوه الى الاسلام حتّى اسلم وحسن اسلامه واستخدمه ابو الحسن
20 قاضى القضاة فى كتب السجلّات وكان يطبّ اهل محلّته بغير عوض v

---

a) ACD لا ان BE الا. b) A اشكيك B اشكوك. c) E يروك. d) But cp. p. 268, l. 3. e) CD om. f) B محمود CD om. g) B حيوس. h) CD ابى. i) Fol. 281a. k..l) E om. m) D جهبر. n) B الهام. o) B om. p) CD للخليفة المقتدى. q) Read المقتدى. r) So MS Leiden No. 633; ABCD عذرك. s) CD مُرَوَّع. t) A نُرَقَّع. u) E حزله v) E عوض.

ونُعيد *a* العقراء وتُحسن اليهم ووقف كُتُبه على مشهد ابى حنيفة رضى اللّه عنه

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم عشرة اذرع وستّة عشر اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

السنة السابعة من ولاية المستعلى احمد على مصر 5
وهى سنة ٤٩٤

فيها قتل السلطان برك باروق *b* خلقاء من الباطنيّة وكانوا ثلاث مائة ونيّفا وكتب الى الخليفة بالقبض على من اتُّهم *d* انّه منهم

وفيها التقى برك ياروق *e* مع اخيه محمّد شاه وكان مع محمّد شاه خمسة عشر الفا ومع برك ياروق *f* خمسة وعشرين الفا فاقتتلوا قتالا 10 شديدا قُتل من الفريقيْن عدّة كبيرة فانهزم محمّد شاه وهرب وزيره مؤيّد الملك بن *g* نظام الملك *h* فتبعه غلمان برك ياروق *i* واخذوه *k* وجاءوا به الى برك باروق فقام وضرب عنقه بيده ومضى محمّد شاه واستجار باخيه سنجر شاه فارسل سنجر شاه الى برك باروق يسأله فيه فقال برك باروق لا بدّ ان تطأ بساطى ثمّ وقع امور وانتصر سنجر شاه 15 لاخيه محمّد شاه ولا زال حتّى دخل محمّد بغداد وخُطب له بها وتوجّه برك ياروق الى واسط

وفيها اخذ الفرنج جملة من بلاد الساحل وارسوف *l* وقيسارية بالسيف *m*

---

a) C ونعمد. *b*) AC باروق Fol. 282*a*. *c..f*) B om. *d*) AB تُهِم. *e*) ABD باروق C بياروق. *f*) See *c*. *g..h*) CD om. *i*) AC variously ياروق and باروق throughout. *k*) C فاخذوه. *l*) BD دار سوف. *m*) C om A adds وقتل (*sic*) من المسلمين خلائق لا يدخُل (*sic*) تحت حصر كَثَرة ولا قوّة الّا باللّه.

وفيها توفى محمّد a بن منصور ابو سعد شرف الملك المستوفى
الخوارزمىّ كان جليل b القدر فاضلا نبيلا متعصّبا لاصحاب ابى حنيفة
رضى c اللّه عنه d وهو الذى بنى على ابى حنيفة القبّة والمدرسة
الكبيرة بباب الطاق e وقد قدّمنا ذكره فى وفاة f ابى حنيفة g فى هذا
5 الكتاب وبنى ايضا مدرسة بمرو ووقف فيها كتبا نفيسة وبنى الرباطات
فى المفاوز وعمل خيرات كثيرة ثمّ انقطع فى آخر عمره وبذل لملكشاه مائة
الف دينار حتّى اعفاه من الخدمة ومات باصبهان فى جمادى الآخرة
وفيها قُتل ابو المحاسن وزير برك يارق كان قد نعم على ابى سعد h
سبعا فقتله فركب i بعد ذلك وسار على باب اصبهان فوثب عليه
10 غلام ابى سعد h الحدّاد فقتله k واخذ بثأر استاذه فامر برك يارق
بسلخ الغلام فسُلخ وعُلّق
وفيها توفى الشيخ ابو الحسن علىّ بن احمد بن الاخرم المدينىّ
المؤذّن كان اماما محدّثا فاضلا مات فى المحرّم وله تسع وثمانون سنة
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة l اذرع m وثمانية عشر n
15 اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وتسعة اصابع

السنة التى o حكم فى اوّلها المستعلى احمد ثمّ الآمر ولده p
وهى سنة ٤٩٥

فيها جلس الخليفة المستظهر باللّه احمد العبّاسى لمحمّد شاه
وسنجر شاه ابنى q ملكشاه جلوسا عامّا ودخلا عليه وقبّلا الارض له

---

a) Fol. 283b. b) BC حليل. c..d) E om. e) MSS الطلف. f) D وفاته. g) CD add رضى اللّه عنه. h) CD سعيد. i..k) B om. m) D repeats l..m. n) Fol. 284a. o..p) B الثامنة من ولاية المستعلى احمد على مصر. q) A بنى.

فادناهما وافاض عليهما الخلع وتوّجهما وطوّقهما وسوّرهما وقرأ الخليفة
وٱعتصموا بِحَبْلِ اللّه جميعا a الآية ثمّ خرجا الى قتال اخيهما برك
يارّوق فوقع بينهما وقائع وحروب اسفرت على نصرة برك ياروق وانهزام
محمّد شاه

وفيها b قبض برك ياروق c على الكيا الهرّاسىّ الفقيه الشافعىّ 5
لانّه بلغه عنه انّه d باطنىّ سبعىّ فكتب الخليفة اليه ببراءة ساحته
وحُسْن عقيدته ودينه فاطلقه

وفيها كانت وفاة صاحب المرحمة المستعلى باللّه احمد كما تقدّم
ذكره فى ترجمته

وفيها توفّى حسين بن e ملاعب جناح الدولة صاحب حمص كان 10
امرا مجاهدا شجاعا يباشر الحروب بنفسه دخل جامع حمص يوم
الجمعة فصلّى الجمعة فوثب عليه ثلاثة f من الباطنيّة فقتلوه وكان سبب
قتاله انّه كان عند رضوان بن تتش g ملك حلب منجّم باطنىّ وهو
اوّل من اظهر مذهب الباطنيّة بالشأم فندب لقتل جناح الدولة هذا
اولائك النفر ثمّ قُتل المنجّم بحلب بعد ذلك باربعة عشر يوما 15

وفيها توفّى الشيخ ابو العلاء صاعد بن سيّار h الكنانى الهروىّ
الفقيه العالم المشهور كان اماما فقيها محدّثا i مدرّسا صالحا ثقة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وثمانية اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

a) Sur. III, 98. b) B فيها. c) E om. d) ABE om.
e) Fol. 283b. f) CD جماعة. g) MSS تعش. h) MSS سنان.
i) CD معننا.

ذكر ولاية الآمر باحكام اللّه على مصر

الآمر *a* اسمه منصور وكنيته ابــو علىّ ولقبه الآمــر باحكام اللّه بـن
المستعلى باللّه *b* ابى القاسم احمد بن المستنصر باللّه ابى تميم معدّ بن *c*
الظاهر *d* باللّه علىّ بن الحاكم بامر اللّه منصور بن العزيز باللّه نزار بن
5 المعزّ لدين اللّه معدّ بن المنصور اسمٰعيل بن القائم بامر *e* اللّه *f* محمّد
ابن المهدىّ عبيد اللّه العبيدىّ الفاطمىّ السابع من خلفاء مصر من *g*
بنى عبيد والعاشر منهم ممّن ملك *i* بالمغرب *k*

قال الحافظ ابو *l* عبد اللّه *m* شمس الدين محمّد الذهبىّ فى تاريخ
الاسلام كان رافضيّا كآبائه فاسقا ظالما جبّارا متظاهرا بالمُنْكَر *n* واللهو ذا
10 كِبْر وجبروت وكان مدبّر سلطانه الافضلُ شاهنشاه بـن امـيـر الجيوش *o*
ولى الآمرُ وهو صبىّ فلمّا كبر قتـل الافضلَ واقام فى الـوزاره المأمون ابا
عبد اللّه محمّد بن مختار *p* بن فاتـك البطائحيّ فظلم واساء السيره
الى ان قبض عليه الآمر سـنـة تـسع عشره وخمس مائة وصادره ثمّ
قتله فى سنه اثنتين وعشرين وصلبه *q* وقـتـل *r* معه *s* خمسة من
15 اخوته وفى ايّام الآمر *t* اخـذ الفرنج عكّا سـنـة سبع وتسعين واربع

---

a) B om. *b*) B adds احمد. *c*) Fol. 284*a*. *d*) BC الظاهر.
e..*f*) ABC بالله. *g*) BCD om. *i*) AB add بامائة CDE من ابابه.
k) E من المغرب. *l*..*m*) C om. *n*) C بالمكر. *o*) C adds بدر الجمالى.
p) AE بختار. *q*) CD om. *r*..*s*) CD وقتله مع. *t*) E adds هذا.

مائة واخذوا طرابلس فى سنة اثنتين وخمس مائة فقتلوا وسبوا *a*
وجاءتها نجدة المصريّين بعد فوات المصلحة واخذوا عرقة وبانياس
وتسلّموا *b* فى سنة احدى عشرة وخمس مائة تبنين *c* وتسلّموا *d* صور
سنة ثمان عشرة واخذوا بيروت بالسيف فى سنة ثلاث وخمس مائة *e*
واخذوا صيداء سنة اربع وخمس مائة ثمّ قصد الملك بردويل 5
الافرنجىّ *f* مصر لياخذها ودخل الفرما واحرق جامعها ومساجدها
فاهلكه اللّه قبل ان يصل الى العريش فشقّ اصحابه بطنه وصبّروه ورموا
حشوته *g* هناك فهى تُرْجَم الى اليوم بالسبخة ودفنوه بقمامة وهو الذى
اخذ بيت المقدس وعكّا وعدّة حصون من السواحل وهذا كلّه
بتخلّف هذا المشوّم الطَّلْعَة وفى ايّامه ظهر ابن تومرت *h* بالمغرب *i* 10
ووُلد الآمر فى اوّل *i* سنة تسعين واربع مائة واستخلف وله خمس
سنين وبقى فى الملك تسعا وعشرين سنة وتسعة اشهر الى ان خرج *k*
من القاهرة *l* يوما *m* فى ذى القعدة وعدّى *n* على الجسر الى الجزيرة *o*
فكمن له قوم بالسلاح فلمّا عبر نزلوا *p* عليه باسيافهم وكان فى طائفة
يسيرة فردّوا به الى القصر وهو مثخن بالجراح *q* فهلك من غير عقب 15
وهو العاشر من اولاد المهدىّ عبيد اللّه الخارج بسجلماسة وبايعوا بالامر
ابن عمّه الحافظ ابا الميمون عبد المجيد بن محمّد بن المستنصر باللّه
وكان الآمر ربعة شديد الأُدمة جاحظ *r* العينين حسن الخطّ جيّد
العقل والمعرفة وفيه ابتُلى *s* بعقله *t* لفسقه *u* وسفكه للدماء *v* وكثرة

---

a) Fol. 284*b*. *b*) B وسلموا. *c*) ABC تبنين D ننس E تنس. *d..e*) B om. *f*) E الافرنجى. *g*) ACDE حشوه B بطنه. *h*) A دومرت E توسرت. *i*) B om *k*) E adds يوما. *l*) CD add blank space. *m*) E om. *n*) B وعدا. *o*) C الحسره *p*) Fol. 285*a*. *q*) CD بالسلاح والجراح. *r*) BCD حاحط. *s*) C adds الناس. *t*) B بعقله. *u*) C بفسقه. *v*) CDE الدماء.

مصادرته واستحسانه الفواحش وعاش خمسا وثلاثين سنة وبنى وزيره
المأمون بالقاهرة الجامع الاقمر انتهى كلام الذهبى برمّته ونذكر ان
شاء اللّه *a* قتله واحواله باوسع ممّا قاله الذهبىّ من اقوال جماعة من
المؤرّخين *b* ايضا

5 وقال العلّامة ابو المظفّر فى مرآة الزمان لمّا كان يوم الثلاثاء ثالث ذى
القعدة خرج من القاهرة يعنى الآمر والى الجزيرة وعبر بعض الجسر فوثب
عليه قوم فلعبوا *c* عليه بالسيوف وقيل كانوا غلمان الافضل فحُمل فى
مركب الى القصر فمات فى ليلته وعمره *d* اربع وثلاثون سنة وزاد *e* عمره
فقال *f* وتسعة اشهر وعشرون يوما وكانت ايّامه اربعا وعشرين
10 سنة وشهرا

قلتُ وهم صاحب مرآة الزمان فى قوله وكانت مدّته اربعا وعشرين
سنة وشهرا والصواب ما قاله الذهبىّ فانّه وافق فى ذلك جمهورَ المؤرّخين
ولعلّ *g* الوهم يكون من الناسخ وما آفة الاخبار الّا رُواتها

قال اعنى صاحب مرآة الزمان ومولده سنة تسعين واربع مائة
15 قلتُ وزاد غيره وقال فى يوم *h* الثلاثاء ثالث عشر المحرّم قال *i*
وكانت سيرته قد ساءت بالظلم والعسف والمصادرة قال *h* ولمّا قُتل الآمر
وثب *k* غلام له ارمنىّ واستولى على القاهرة *l* وفرّق الاموال *m* فى العساكر
واراد ان يتأمّر على الناس فخالفه جماعة ومضوا الى احمد بن الافضل
يعنى الوزير فعاقدوه وجاءوا به الى القاهرة فخرج الغلام الارمنىّ فقتلوه
20 وولّوا ابا الميمون عبد المجيد بن محمّد *n* بن المستنصر وولى الخلافة *o*
ولقّبوه بالحافظ ووزر له ابو علىّ احمد بن الافضل بن امير الجيوش

---

a) E adds تعالى. *b*) E المتاخرين. *c*) CD فقطعوه. *d*) Fol. 285*b*.
e) AB زاد. *f*) D وقال. *g*) C وبعل. *h*) A om. *i*) CD قبل.
k) BCD رتب. *l* .. *m*) الاموال وفرقها. *n*) MSS القاسم *o*) Fol. 286*a*.

وسمّاه امير الجيوش فاحسن الى الناس واعاد *a* اليهم ما صادرهم به الآمر *b*
واسعدهم فاحبّه الناس *c* فحسده مقدّمو الدولة فاغتالوه وقيل انّ الآمر
لم يخلّف ولدا وترك امرأة حاملا فماج اهل مصر وقالوا لا يموت احد
من اهل هذا البيت الّا ويخلّف *d* ولدا *e* ذكرا منصوصةً *f* عليه
الامامةُ *g* وكان قد نصّ على الحمل قبل موته فوضعت الحامل بنتا فعدلوا 5
الى الحافظ وانقطع النسل من الآمر واولاده وهذا مذهب طائفة من
شيعة المصريّين فانّ الامامة عندهم من المستنصر الى نزار وكان نقشُ *h*
خاتم *i* الآمر هذا *j* الآمر *k* باحكام اللّه امير المومنين وابتهج الناس
بعمله انتهى كلام صاحب مرآة الزمان *l* ايضا *m* برمّته *n*

قلتُ وسنذكر ان شاء اللّه *o* قتلة الآمر هذا باوسع من هذا فى آخرِ 10
ترجمته بعد ان نذكر اقوال المؤرّخين فى امره

وقال قاضى القضاة شمس الدين احمد *p* بن *q* محمّد بن خلّكان
رحمه *r* اللّه *s* وكان *t* الآمر سيّئ *u* الرأى جائر السيرة مستهترا *v* متظاهرا
باللهو واللعب وفى ايّامه اخذت الفرنج مدينة عكّا ثمّ ذكر ابن
خلّكان نحوا *w* ممّا *x* ذكره الذهبىّ من اخذ الفرنج للبلاد الشاميّة 15
الى ان قال خرج من القاهرة يعنى الآمر صبيحة يوم الثلاثاء ثالث عشر
ذى القعدة سنة اربع وعشرين وخمس مائة ونزل الى مصر وعدّى على
الجسر الى الجزيرة التى قبالة مصر يعنى الروضة فكمن له قوم بالاسلحة
وتواعدوا على قتله فى السكّة التى يمرّ فيها فلمّا مرّ بها وثبوا عليه
ولعبوا عليه بالسيوف وكان قد جاوز الجسر وحده فى *y* عدّة قليلة من 20

a..b) C repeats this after *c*. *d*) D وتخلف. *e*) B om. *f*) ABCD منصوما E منصوصا. *g*) MSS الامامته. *h*) C نفس. *i*) C حاكم D حاجم (sic) *j..k*) B om. *l..n*) C om. *m..n*) D om. *o*) E adds تعالى. *p*) Fol. 286*b*. *p..q*) C om. *r..s*) E om. *t*) D كن. *u*) A سنّى C سيّ D سنى. *v*) C مشتهرا. *w..x*) C نحو ما. *y*) E من.

غلمانه وبطانته وخاصّته وشيعته فحُمل فى زورق a فى النيل ولم يمت
وأُدخل القاهرة b وهو حىّ وجىء به الى القصر فمات من c ليلته ولم
يعقب وكان قبيح السيرة ظلم الناس واخذ اموالهم وسفك الدماء
وارتكب المحظورات d واستحسن القبائح وابتهج الناس بقتله e انتهى
5 كلام ابن خلّكان

وقيل انّ الآمر كان فيه هوج f عند طلوعه المنبر فى خطبته فى
الجُمَع والاعياد فاستحيى وزيره المأمون g بن البطائحىّ ان يشافهه
بما سمع له من الهوج h واراد ان يُفهمها i له k من غير مشافهة فقال
له يا مولانا قد مضى من الشهر ايّام ولم يبق الّا الركوب الى الجمعة
10 الاولى قلتُ وقد تقدّم فى ترجمة المعزّ لدين الله ترتيب خروج
الخلفاء الفاطميّين الى صلاة الجمعة ويصلّوا بالناس ثلاث جُمَع والجمعة
الاخيرة من كلّ شهر يصلّى بالناس الخطيب ويُسمّى تلك الجمعة جمعة
الراحة اعنى يستريح l فيها الخليفة m ونستطرد n فى هذه الترجمة
ايضا o لذكر شىء من p ذلك q ممّا r لم s نذكره t فى ترجمة المعزّ
15 انتهى قال الوزير يا مولانا وبعد غد جمعة الراحة فان حسن فى
الرأى ان يخرج مولانا بحاشيته خاصّةً من باب النوبة الى القصر النافعىّ u
فما فيه سوى عجائز وقرائب v وأكرام ويجلس مولانا على القبّة التى
على الجراب قبالة الخطيب ليشاهد w نائبه فى الخطابة كيف يخطب
فانّه رجل شريف فصيح اللسان حافظ القرآن x فاجابه الخليفة الآمر
20 الى y ذلك z ولمّا حضر الجامع وجلس فى القبّة وفتح الروشن وقام

---

a) C الزورق. b) B om. c) CD om. d) AB المحذورات DE المحذورات. e) Fol. 287a. f) E هوج. g) B من. h) E البوج. i) B يفهمها. k) B om. l) CD تستريح الخلفا. m) CD om. n) B places o here. o..p) B om. q) CD بما. r..s) A عالم. t) A بذكره BCE نذكره. u) ABD النافعى C النافى E النابغى. v) ABE وترائب. w) Fol 287b. x) E للقران. y..z) A لذلك.

الخطيب فخطب فهو في الصلاة على النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم في
الخطبة الثانية واذا بالهوى قد فتح الطاق فرفع الخطيب رأسه فوقع
وجهه في وجه الخليفة فعرفه فارتجّ عليه وارتج ولم يدر ما يقول حتّى
فُتح عليه فقال معاشر المسلمين نفعكم اللّه وايّاى بما سمعتم وعن
الضلال عصمكم قال اللّه تعالى في كتابه العزيز ولقد عَهِدنا الى آدم من 5
قبلُ فَنَسِيَ ولم نَجِدْ له عَزْمًا a انّ اللّه يأمر بالعدل والاحسان b
الى c آخر d الآية وصلّى e بالناس فلمّا انفصل المجلس تكلّم الآمر مع
وزيره المذكور بما f وقع للخطيب فانفتح الكلام للوزير وتكلّم فيما كان
بصدده فرجع الآمر عن الخطابة واستناب وزيره المذكور فصار الوزير
يخطب بجامع g القاهرة وجامع ابن طولون وجامع مصر 10

وقال ابن ابى المنصور في تاريخه انّ ابتداء خطبة الوزير المأمون كانت
في شهر رمضان سنة خمس وثمانين h وترك الآمر الخطابة مع ما i كان
له في ذلك من k الرغبة الزائدة حتّى انّه كان اخرج اسماء l اخرى m
في خروجه الى الجامع زيادةً على ما كتبت آباءه بفعله n غير انّه كان o
يخطب في الاعياد بعد ما استناب وزيره المأمون بن البطائحيّ 15
في خطبة p الجمع q فكان الآمر اذا خرج في خطبة r العيد خرج الى
المصلّى s ويخرجون t صلاة على العادة السابقة المذكوره في ترجمة المعزّ
بالفُرُش والآلات وعُلّق بالمحارب الستورُ المذهّبة وفُرش فيه ثلاث
سجّادات متراكبة وبأعلاها السجّادة اللطيفة التى كانت عندهم معظّمة
وهى قطعة من حصير ذُكر انّها كانت من حصير لجعفر الصادق رضى 20

a) Sur. XX, 114. b) Sur. XVI, 92. c..d) E om. e) E فصلّى. f) BD م. g) Fol. 288a. h) Sic. Read ماه? i) CDE ماه. k) CE om. l) B سما. m) MSS احر (A أُخَر). n) B بفعله. o) B بعضى, E adds بعض. p) C خطبة. q..r) CD om. s) BCDE الصلاة. t) A ويخرجون.

اللّه عنه وكانت ممّا اخذه لحاكم بامر اللّه عند فتح دار جعفر
الصادق ثمّ تُغلق الابواب *a* الثلاثة التى بجنب القبّة التى فى صدرها
المحراب قلتُ والذى ذكرناه فى ترجمة المعزّ لدين اللّه كانت صلاته
بالجامع الازهر والآمر هذا كانت صلاته فى الجمعة بالجامع الحاكميّ وفى
5 العيد بالمصلّى *b* ونذكر ايضا هيئة *c* خروج الآمر الى الجامع بنحو ما
ذكرناه هناك وزيادة اخرى لم نذكرها فبهذا المقتضى يكون للاعادة *d*
نتيجة *e*

قال ثمّ تُفرش ارض القبّة المذكورة جميعا بالحصر المحاريب المبطّنة
ثمّ تُعلّق الستور بالمحراب وجانبى المنبر ويُفرش *f* درجه وتُنْصب
10 اللواءان ويعلّمان عليه ويقف متولّى ذلك والقاضى تحت المنبر *g*
وتُطْلَق البخور ويتقدّم الوزير بان لا يفتح الباب احد وهو الباب
الذى يدخل الخليفة منه ويقف عليه ويقعد الداعى فى الدهليز
ويقرأ المقرئون بين يديه ويدخل الامراء والاشراف والشهود والشيوخ
ولا يدخل غيرهم الّا بضمان من الداعى فاذا استحقّت الصلاة *h*
15 اقبل الخليفة فى رتبة الذى ذكرناه فى *i* ترجمة المعزّ لدين اللّه ويصيب
الملك بيده وجميع اخوته وبنى عمّه فى ركابه فعند ذلك يتلقّاه المقرئون
ويرجع مَن كان حوله من بنى عمّه واخوته ويخرج من باب الملك الى
ان يصل الى باب العيد فيُنْشَر المظلّة عليه وقد ذكرنا ايضا زىّ
المظلّة فى ترجمة المعزّ ويترتّب الموكب فى دعة لا يتقدّم احد ولا يتاخّر
20 عن مكانه وكذلك وراء الموكب العمّاريّات *k* ثمّ عوض المحفّات *l*
والزرافات والعدّة والأُسود عليها *m* الاسرة *n* مرتّبة بالاسلحة ولا يدخل

---

a) Fol. 288*b*. *b*) MSS المصلاة. *c*) BD om. *d*) ABDE للعبادة. *e*) D نجة E فائدة. *f..g*) E om. *h*) Fol. 289*a*. *i*) D من. *k*) AC العماريّة. *l*) CD المحاثات. *m*) A وعليها. *n*) See Glossary.

من باب المصلّى احد راكبا الّا الوزير خاصّةً ثمّ يدخل الباب الثانى
فيترجّل الوزير ويتسلّم شكيمة فرس الخليفة حتّى ينزل الخليفة ويمشى
الى المحراب والقاضى والداعى عن يمينه ويساره يوصلان التكبير
لجماعة المؤذّنين وكاتبُ الدست وجماعة الكتّاب يصلّون تحت عقد a
المنبر لا يمكّن غيرهم ان يكون معهم b ويكبّر فى الاوّل سبعا وفى الثانية 5
خمسا على سُنّة القوم ثمّ يطلع الوزير ثمّ يسلّم الدَّعْوَة d القاضى e
فيستدعى من جرت عادته بطلوع المنبر وكلّ لا يتعدّى مكانه ثمّ ينزل
الخليفة بعد الخطبة ويعود فى احسن زىّ على هيئة خروجه من f
رحبة باب العيد حتّى ياكل الناس السماط وقد g ذكرنا كيفيّة
السماط h وزىّ لبس الخليفة والمظلّة وصفة ركوبه وطلوعه الى المنبر 10
ونوبه فى ترجمة المعزّ لدين الله اوّل خلفائهم فينظر هناك من هذا i
الكتاب

قلتُ وكان الآمر يتناهى فى العظمة ويتقاعد عن k الجهاد l وما قاله
الذهبىّ فى ترجمته متحقّق فانّه مع تلك المساوى التى ذُكرت عنه
كان فيه تهاون فى امر الغزو والجهاد حتّى استولت الفرنج على غالب 15
السواحل وحصونها فى ايّامه وان كان وقع لابيه المستعلى ايضا ذلك
وأُخذ القدس فى ايّامه فانّه اهتمّ لقتال الفرنج وارسل m بدرا الجمالىّ
امير الجيوش بالعساكر فوصلوا n بعد فوات المصلحة بيوم فكان له فى
الجملة مندوحة خلاف الآمر هذا فانّه لم ينهض لقتال الفرنج o البتّة

a) So Makrizi, Khitat (Bulak ed.) I, 451: MSS عقد. *b*) Fol. 289*b*. *c*) Scil. الخليفة. *d*) So AE and Makrizi, l. c. passim; BCD الدعوى. *e*) This passage is in disorder and should probably read. ثمّ يسلّم ثمّ يسير الى القاضى فيصعد فيخرج من ثمّ الدَّعْوَة فيستدعى (see Makrizi, l. c., I 481). *f*) B om. *g*..*h*) E om. *i*) B om. *k*..*l*) B om. *m*..*o*) CD om. *n*) Fol. 290*a*.

وان كان ارسل مع الاسطول عسكرا فهو كَلا شىء وسنبيّن ذلك عند
استيلاء الفرنج على طرابلس وغيرها على سبيل الاختصار فى هذا المحلّ
فنقول اوّل ما وقع فى ايّامه من طمع الفرنج فى البلاد فانّهم خرجوا فى
اوّل سنة سبع وتسعين واربع مائة من الرهاء وانقسموا قسمَيْن فقسم
5 قصد حرّان وقسم قصد الرقّة فالذى توجّه الى الرقّة خرج لهم سكمان *a*
ابن ارتق صاحب ماردين وكان سالم بن بدر العقيلىّ فى بنى عقيل
وقد نزلوا على رأس العين *b* فخرج بهم *c* سكمان المذكور والتقوا مع
الفرنج واقتتلوا قتالا شديدا أُسر فيه سالم بن بدر المذكور ثمّ كان
الدائرة *d* على الفرنج فانهزموا وقُتل منهم خلق كثير والقِسْمُ الآخَر من
10 الفرنج الذى قصد حرّان والبلاد الشأميّة لم تُنْهَض لقتالهم وصالحهم
ابن عمّار قاضى طرابلس *e* وصاحبها وهادنهم على ان يكون لصنجيل
ملك الفرنج ظاهر البلد وان لا يقطع الميرة *f* عنها وان يكون داخل
البلد لابن عمّار وهلك فى أَثناء ذلك صنجيل المذكور ملك *g* الروم *h*
ولم ينهض احد من المصريين لقتال المذكورين فعلمت الفرنج
15 ضعف من بمصر ثمّ بعد ذلك فى سنة اثنتين وخمس مائة قصد
الفرنج طرابلس واخذوها بعد ان اجتمع عليها ملوك الفرنج مع
ريمن *i* بن صنجيل المقدّم ذكره فى ستّين مركبا فى البحر مشحونة
بالمقاتلة وطنكرى *k* الفرنجىّ صاحب انطاكية وبغدوين *l* الفرنجىّ
صاحب القدس بمن معهم جاءوا من البرّ *m* وشرعوا *n* فى قتالها
20 وصابروها من اوّل شعبان الى حادى عشر ذى الحجّة واسندوا ابراجهم
الى سور البلد فلمّا رأى اهل طرابلس ذلك ايقنوا بالهلاك مع تأخّر

a) MSS شكمان (so regularly). *b*) MSS عن العروس; but cp. p. 343, l. 15. *c*) C لهم. *d*) ADE الدبره. *e*) Fol. 290*b*. *f*) D المبرة. *g*..*h*) B om. *i*) ACDE وسمس B وسمس preceded by blank space. *k*) MSS وشنكرى. *l*) E وبعدر ابن. *m*) B البرد. *n*) شعروا.

اسطول مصر عنهم ثمّ حضر اسطول مصر من البحر وصار كلّما سار نحو
البلد ردّه *a* الفرنج الى نحو مصر

قلتُ ومن هذا يظهر عدم اكتراث *b* اهل مصر بالفرنج من كلّ وجه
الاوّل من تقاعدهم عن المسير فى هذه المدّه الطويله والثانى لضعف
العسكر الذى ارسلوه مع اسطول مصر ولو كان لعسكر الاسطول قوّه 5
لدفعَ *c* الفرنجَ من البحر عن البلد على *d* حسب *e* الحال والثالث لِمَ
لا خرج الوزير الافضل بن امير الجيوش بالعساكر المصريّة كما كان فعل
والده بدر الجمالىّ فى اوائل الامر هذا مع قوّتهم من العساكر والاموال
والاسلحة فللّه الامر من قبلُ ومن بعد وللّه درّ السلطان صلاح الدين
يوسف بن ايّوب فيما فعله فى امر الجهاد وفتح البلاد كما يأتى ذلك 10
كلّه ان شاء اللّه *f* مفصّلا فى وقته وساعته فى ترجمة السلطان صلاح
الدين رحمه اللّه انتهى

ثمّ انّ الفرنج لمّا علموا بحال اهل طرابلس وتحقّقوا امرهم حملوا حملة
رجل واحد فى يوم الاثنين حادى عشر ذى الحجّة وهجموا على
طرابلس فاخذوها *g* ونهبوها *h* واسروا رجالها وسبوا *i* نساءهم *k* واخذوا 15
اموالها وذخائرها وكان فيها ما لا يُحْصَى ولا *l* يُحْصَر *m* واقتسموها
بينهم وطمعوا فى الغنائم فساروا الى جبلة *n* وبها فخر الملك بن عمار
الذى كان صاحب طرابلس وقاضيها وتسلّموها *o* منه بالامان فى ثانى *p*
عشر ذى الحجّة فى يوم واحد وخرج منها ابن *q* عمّار سالما ثمّ وصل بعد
ذلك الاسطول المصرىّ بالعساكر فوجدوا *r* البلاد قد أُخذت فعادوا كما هم 20

---

a) CD برده. *b*) Fol. 291*a*. *c*) لدفعوه. *d*..*e*) B بحسب.
f) BE add تعالى. *g*..*h*) CD transp. *i*) CD om. *k*) Fol. 291*a*;
CD وسبابيها. *l*..*m*) B om. *n*) C جبله. *o*) CE فتسلموها.
p) CD ثلث. *q*) C om. *r*) CDE فوجد.

الى مصر وسار ابن عمّار الى شيزر فاكرمه صاحبها سلطان بن علىّ بن
منقذ a واحترمه واعرض عليه المقام عنده فابى وتوجّه الى الامير
طغتكين b صاحب دمشق فاكرمه طغتكين b وانزله واقطعه الزبدانىّ c
واعماله ثمّ وقع بين بغدوين صاحب القدس وبين طغتكين b المذكور
5 امور حتّى وقع الاتّفاق بينهما d على ان يكون السواد وجبل e عوف
مثلّثة f الثُّلُث للفرنج والباقى للمسلمين ثمّ انعصى ذلك فى سنة خمس
وخمس مائة وقصد بغدوين الفرنجىّ المذكور صور فكتب واليها g
واهلها الى طغتكين h يسألونه انّهم يسلّمونها اليه قبل مجىء الفرنج i
لانّهم يئسوا k من نصرة مصر فابى وبعث اليهم الفرسان والرجّالة وجاءهم
10 هو من جبل l عاملة ثمّ عاد ثمّ سار اليهم بغدوين فى الخامس والعشرين
من جمادى الاولى سنة خمس وخمس مائة فقطع اشجارها وقاتلها ايّاما
وهو يعود خاسرا وخرج طغتكين m وخيّم n بانياس وجهّز الخيّالة
والرجّالة الى صور نجدةً فلم يقدروا على الدخول اليها من الفرنج ثمّ
رحلت الفرنج عنها ونزلوا على الحبيس o وهو حصن عظيم وحاصروه
15 حتّى فتحوه p عنوة وقتلوا كلّ q من كان فيه ثمّ عاد بغدوين الى
صور وشرع فى عمل الابراج واخذ فى قتاله والزحف فى كلّ يوم فلمّا
بلغ ذلك طغتكين r زحف عليهم ليشغلهم بخندق s عليهم وهجم t
الشتاء u فلم ينالوا الفرنج به v لانّهم كانوا فى ارض رملة والميرة تصل w

---

a) BCD منعد. b) C طغتكين D تغتكين. c) D الزبدانى.
d) MSS بينهم. e) B وحل D وجبل. f) MSS مثالثه (C مدلثة).
g) Fol. 292a. h) CD unpointed. i) B الافرنج. k) C يأسوا D دسّاو E تماسوا. l) C حبل D جبل. m) C unpointed D طغتكين.
n) D وحيم. o) AE الحبش B الحبش CD الحبس. p) D فتحوها.
q) BCD om. r) C unpointed. s) MSS plural. t) ABCE plural.
u) AB المشا. v) C بهم. w) B تعبل.

اليهم من صيداء فى المراكب ثمّ ركب طغتكين *a* البحر وسار الى نحو
صيداء وقتل *b* جماعة من الفرنج وغرّق مراكبهم واوصل مُكاتبته الى
اهل صور فقوّى قلوبهم ثمّ عمل الفرنج برجَيْن عظيمين طول الكبير
منهما زيادة على خمسين ذراعا وطول *c* الصغير *d* زيادة على اربعين ذراعا
وزحفوا بهما *e* اوّل شهر رمضان وخرج اهل صور بالنفط والقطران ورموا 5
النار فهبّت الريح فاحترق البرج الصغير بعد المحاربة العظيمة ونُهب
منه زردبّات وطوارق وغير ذلك ولعبت النار فى البرج الكبير ايضا
فاطفأها الفرنج ثمّ انّ الفرنج طمّوا الخندق وواتروا الزحف طول شهر
رمضان واشرف اهل البلد على الهلاك فتحيّل واحد من المسلمين له
خبرة بالحرب فعمل كباشا من *f* اخشاب بدفع البرج الذى يُلصقونه 10
بالسور *g* ثمّ تحيّل فى حريق البرج الكبير حتّى احرقه وخرج المسلمون
فاخذوا منه آلات وسلاح فحينئذ يئس *h* الفرنج من اخذها ورحلوا
عنها بعدما احرقوا جميع ما كان لهم *i* من المراكب على الساحل
والاخشاب والعمائر والعلوفات وغيرها وجاءهم طغتكين فما سلّموا اليه
البلد فقال طغتكين انا ما فعلت الذى فعلته الّا للّه تعالى لا لرغبة 15
فى حصن ولا مال ومتى دهمكم عدوّكم جئتُكم بنفسى وبرجالى *j* ثمّ
رحل عنهم فللّه درّه *k* من ملك كلّ ذلك ولم تأتِ نجدة المصريّين *l*
ودام الامر بين اهل صور والفرنج تارة بالقتال وتارة بالمهادنة الى ان طال
على اهل صور الامر ويئسوا *m* من نصرة مصر فسلّموها *n* للفرنج بالامان
فى سنة ثمانى عشرة وخمس مائة 20

قلتُ وما ابقى اهل صور رحمهم الله تعالى مُمْكِنًا *o* فى قتالهم مع

---

a) C unpointed. *b*) Fol. 292*b*. *c*..*d*) B والصغير. *e*) ABDE بها. *f*) MSS فى. *g*) BC بالصور. *h*) CDE يئس. *i*) Fol. 293*a*. *j*) C وبرجالى. *k*) E ذرّه. *l*) E repeats here *b*..*d*, p. 338. *m*) D ويئسوا E وياسوا. *n*) BCD سلموها. *o*) A مُمْكِن BCE ممكن D ممكِنًا.

الفرنج وثباتهم فى هذه السنين الطويلة مع عدم المُنْجد لهم من مصر وقيل فى اخذ صور وجه آخر

قال ابن القلانسىّ وفى سنة تسع^{a} عشرة وخمس مائة ملك الفرنج صور بالامان وسببه خروج سيف الدولة مسعود منها وكان قد حُمل

5 الى مصر واقام^{b} الوالى الذى^{c} بها فى البلد^{d} قلتُ وهذه زياده فى النكاية^{e} للمسلمين من صاحب مصر فانّ سيف الدولة المذكور كان قائما بمَصالح المسلمين وفعل ما فعل مع الفرنج من قتالهم وحفظ سور^{f} المدينة^{g} هذه المدّة الطويلة فاخذوه منها غصبا وخلّوا^{h} البلد مع من لا قِبَل له بمحاربة الفرنج فكان حال المصريين فى اوّل الامر انّهم

10 تقاعدوا عن نصره المسلمين والآنَ باخذهم سيف الدولة من صور صاروا نجدةً للفرنج وهذا ما فعله الّا الآمر هذا صاحب الترجمة بنفسه بعد ان قبض على الافضل ابن امير الجيوش وقتله وقتل غيرَه ايضا معه انتهى

ونعود الى كلام ابن القلانسىّ قال وعرف الفرنج يعنى بخروج سيف

15 الدولة فتاهّبوا للنزول عليها وعرف الوالى انّه لا قِبَل له بهم لقلّة النجدة والميرة بها فكتب الى^{i} صاحب مصر يُخبره فكتب^{j} اليه قد رددنا امرها الى ظهير الدين اتابك يعنى بظهير الدين^{k} طغتكين المقدّم ذكره امير دمشق قل لينوبّي حمايتها والذبّ عنها وبعث^{l} منشورا له^{m} بها ونزل الفرنج عليها وضايقوها بالحصار والقتال حتّى خفّت^{n}

20 الاقوات وجاء طغتكين فنزل ببانياس وتواترت المكاتبات الى مصر باستدعاء المؤن فتمادت الايّام الى ان اشرف اهلها على الهلاك ولم^{o} يكن

---

a) Ed. Amedroz, p. 211, ثمانى. $b..d$) See l, p. 337. c) Fol. 293b. e) E بكاية. f) MSS صور. g) CDE om. h) A ودخلوا. $i..j$) A om. k) B adds يعنى. l) Fol. 294a. m) E om. n) C حعب D جعب. $o..a$) E om.

للاتابك طغتكين قدرة على دفع a الفرنج ويئس b من مصر فراسل
اهلها الفرنج وطلبوا الامان على نفوسهم واعاليهم واموالهم ومن اراد الخروج
خرج ومن اراد الاقامة اقام وجاء الاتابك بعسكره فوقف بازاء الفرنج
وركبت c الفرنج d ووقفوا بازائه وصاروا صفّين وخرج اهل البلد يمرّون
بين الصفّين ولم يعرض لهم احد وحملوا ما اطاقوه ومن ضعف منهم 5
اقام فمضى بعضهم الى دمشق وبعضهم الى غزّة وتفرّقوا فى البلاد وعاد
الاتابك الى دمشق ودخلوا الفرنج صور وملكوها سنين الى حين فُتحت
ثانيا حسبما سيأتى e ذكره فى f ترجمة g السلطان الذى يتولّى فتحها

قلتُ وهذا الذى ذكرناه هو كالشرح لكلام h الذهبىّ وغيره من
المؤرّخين فيما ذكروها عن الآمر هذا ونعود الى ترجمة الآمر وكان 10
للآمر نظم ونظر فى الادب وممّا نُسب اليه i من الشعر قوله [السريع]

أَصْبَحْتُ لَا أَرْجُو وَلَا أَتَّقِى إِلَّا إِلٰهِى وَلَهُ ٱلْفَضْلُ
جَدِّى نَبِيِّى وَإِمَامِى أَبِى وَمَذْهَبِى ٱلتَّوْحِيدُ وَٱلْعَدْلُ

وقد نُسب هذا الشعر لغيره من الفاطميّين ايضا وكان الآمر يحفظ
القرآن افترد بذلك دون جميع خلفاء مصر من الفاطميّين وكان ضعيف 15
الخطّ واما ما وعدنا به من ذكر قتله فنقول كان الآمر صاحب الترجمة
مطلوبا من جماعة من اعوان عمّه نزار المقتول بيد k ابيه l بعد واقعة
الاسكندريّة المقدّم ذكرها لانّ الآمر واباه المستعلى غاصبا الخلافة وانّ
النصّ كان على نزار وقد ذكرنا ذلك كلّه فى اوّل ترجمة المستعلى فاتّصل
بالآمر انّ جماعة من النزاريّة حصلوا بالقاهرة ومصر يريدون قتله m 20
فاحترز الآمر على نفسه وتحيّل فى قصدهم فلم تقدّر n له o ذلك لما

---

a) See o, p. 338. b) D وباس E ونابسوا. c..d) CD om. e) CD ياتى. f..g) CD وترجمة. h) Fol. 294b. i) C om. k..l) CD بيده. m) Fol. 295a. n) B بعدرهم. o) E adds على.

اراده الله وفشا امر النزاريّة وكانوا عشرة فخافوا ان يقع عليهم الآمر
فيقتلهم قبل قتله فاجتمعوا فى بيت وقال *a* بعضهم لبعض قد فشا امرنا
ولا نامن ان يظفر بنا الآمر فيقتلنا ومن المصلحة والرأى ان نقتل
واحدا منّا ونُلْقى رأسه بَيْنَ *b* القصرَيْن وخلانا عندهم فان عرفوها
5 فلا مقام لنا عندهم وان لم يعرفوها *c* تمّ لنا ما نريد لانّ القوم فى غفلة
فقالوا للذى اشار عليهم ما يتّسع لنا قتل واحد منّا بنقص عددنا
وما يتمّ *e* بذلك امرنا فقال الرجل أليس هذا من مصلحتنا ومصلحةِ مَن
تلزمنا طاعتُه فقالوا نعم فقال وما دللْتُكم الآ *f* على نفسى وشرع فى
قتل نفسه بيده بسكّين فى جوفه فمات من وقته فاخذوا رأسه فرموها *g*
10 فى *h* الليل *i* بين *j* القصرين واصبحوا متفرّقين ينظرون ما *k* يجرى *l*
فى البلد *m* بسبب الرأس فلمّا وُجدت الرأس اجتمع عليها الناس
وابصروها فلم *n* يقُلْ احد منهم انا اعرفها فحُملت الى الوالى فاحضر
الوالى عرفاء الاسواق وارباب المعايش *o* فلم تُعْرَف فاحضر ايضا اصحاب
الارباع والحارات *p* فلم تُعْرف ففرحوا التسعة بذلك ووثقوا بالمُقام بالقاهرة
15 لقضاء مُرادهم واتّفق للخليفة *q* الآمر ان يمضى الى الروضة حسبما
ذُكر فى اوّل ترجمته وانّه يجوز على الجسر *r* الذى من مصر الى جزيرة
الروضة للمقام بها ايّاما للفرجة *s* وكان من شأن الخلفاء انّهم يشيعون
الركوب *t* فى ارباب خدمهم *u* حينما قصدوا حتّى لا يتفرّقوا عنه
وايضا لا يتخلّف احد عن الركوب فعلم النزاريّة التسعة بركوبه فجاءوا

---

a) E وقالوا. *b*) D بين. *c*) MSS يعرفوه; but cp. ll. 4, 11, 12, 13, 14. *e*) ABE om. (A reads أُمِرْنا). *f*) ABCD om. *g*) MSS فرموه; but cp. *c*. *h*..*i*) CD om. *j*) C بين. *k*..*l*) A after *m*. *m*) C جرى. *n*) Fol. 295*b*. *o*) E المعاش. *p*) ABC والخراب. *q*) C الخليفة. *r*) MSS add الماء. *s*) C للفرجه. *t*) AE المركوب. *u*) ABDE خدمهم (A حَدَمهم).

الى الجزيرة ووجدوا قُبالة الطالع *a* من الجسر فرنا فدخلوا فيه قبل
مجيء الخليفة الآمر ودفعوا الى الفرّان دراهمَ وافره ليعمل لهم بها فطيرا
يسمّن وعسل ففرح الفرّان بها وعمل لهم الفطير فما هو باكثر *b* ممّا
اكلوه ولم يتمّوا اكلهم اذ طلع الخليفة الآمر من آخر *c* الجسر وقد
تقلّل *d* عنه الركابيّة ومَن يصونه *e* ليخرّج الجواز على الجسر لضيقه فلمّا 5
قابلوه وثبوا *f* عليه *g* وثبةً *h* رجل واحد وضربوه بالسكاكين حتى انّ
واحدا *i* منهم ركب وراءه وضربه عدّة ضربات وادركوهم الناس فقتل
التسعة وحُمل الآمر في عُشاريّ الى مصر اللؤلؤة وكان ذلك في ايّام النيل
ففاضت نفس الآمر قبل وصوله الى *j* اللؤلؤة وقد تقدّم عُمْر الآمر ومدّة
خلافته في اوّل ترجمته فلا حاجة لذكر ذلك ثانيا وقيل انّ بعض 10
منجّميه كان عرّفه انّه يموت مقتولا بالسكاكين فكان الآمرُ *k* كثيرًا *l* ما
يَلْهجُ بقوله الآمر مسكين المقتول بالسكّين انتهى *m*

السنة الاولى من ولاية الآمر منصور على مصر

وهي سنة ٤٩٦

فيها اعيدت الخطبة ببغداد الى السلطان برك ياروق *n* السلجوقيّ 15
بعد ان النفى مع اخيه محمّد شاه وهزمه *o* برك ياروق فتوجّه محمّد *p*
شاه الى ارمينية واخلاط *q* ثمّ *r* عاد الى تبريز في جمادى الآخرة ومضى
برك ياروق *s* الى زنجان ووقع بينهما في الآخر الاتفاق على شيء فعلوه
وفيها استوزر الخليفة المستظهر باللّه العبّاسيّ زعيمَ الرؤساء ابا القاسم

---

a) D الطابع. *b*) E باكد. *c*) Fol. 296*a*. *d*) ADE تعلّل. *e*) E يصونه. *f..g*) D repeats. *h*) A ووثبت. *i*) ADE واحد BC وحدا. *j*) E adds مصر. *k*) B الامر. *l*) D كبير. *m*) B om. *n*) C باروق. *o..p*) CD om. *q*) MSS حلاط. *r*) Fol. 296*b*. *s*) A باروق C باروق.

علىّ بن محمّد بن جهيرة a على كره منه وعزل وزيرة سديد الملك ابا الفضل بن عبد الرزّاق فكانت ولايته عشرة اشهر

وفيها توفّى اردشير b بن منصور ابو الحسين العبّادىّ الواعظ الاستاذ كان اصله من اهل مرو وكان يخاطب بالامير قطب الدين قدم 5 بغداد وجلس فى النظاميّة وحضر ابو حامد الغزّالىّ c مجلس وعظه وكان يحضر مجلسه من الرجال والنساء ثلاثون الفا وكان صَمْتُه اكثرَ من نطقه واذا تكلّم هابَتْهُ d الناس وبوَعْظه حَلَقَ e اكثرُ الصبيان رؤوسهم ولزموا المساجد وبدّدوا الخمور وكسروا الملاهى ولمّا قدم بغداد ووعظ بها وكان البرهان الغزنوىّ يعظ بها قبْله فانكسر شُرْقَتُه f فقال 10 الدهّان الشاعر المشهور فى ذلك [السريع]

لِلّهِ g قُطْبُ ٱلدِّينِ مِنْ عَالِمٍ مُنْفَرِدٍ بِٱلْعِلْمِ وَٱلْبَاسِ
قَدْ ظَهَرَتْ h حُجَّتُهُ لِلْوَرَى قَامَ بِهَا ٱلْبُرْهَانُ لِلنَّاسِ

ومات قطب الدين فى غرّة i جمادى الآخرة رحمه اللّه

وفيها توفّى الشيخ ابو المعالى الزاهد الصالح البغدادىّ كان مقيما 15 بمسجد باب الطاق j ببغداد يحضر مجلس ابن ابى عمامة فوقع كلامه فى قلبه فتزهّد وكان لا ينام الّا جالسا ولا يلبس الّا ثوبا واحدا شتاء وصيفا وكان منقطعا k الى العبادة ويُقْصَد للزيارة

وفيها توفّى الشيخ ابو طاهر احمد بن علىّ بن عبد اللّه بن عمر ابن سوار المقرئ المجوّد كان اماما عارفا بالقراءات وسمع الحديث واشتغل 20 فى القراءات سنين

وفيها توفّى الشيخ ابو داوود سليمان بن نجاح المؤيّدىّ المقرئ الامام

---

a) E جهير. b) MSS اردشير. c) E adds الى. d) C هابه. e) MSS خلق. f) MSS سوقه. g) Fol. 297a. h) E ظهرت. i) D غرة. j) MSS الطلق. k) B متعلقا.

مات فى شهر رمضان وله ثلاث وثمانون سنة وقد انتهت اليه رئاسة
القرّاء فى زمانه

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وثمانية اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر *a* ذراعا واصبع واحد

السنة الثانية من ولاية الآمر منصور على مصر 5

وهى سنة ٤٩٧ *b*

فيها وقع الصلح بين الاخوة اولاد السلطان ملك شاه السلجوقىّ
وهم السلطان برك ياروق *c* ومحمّد شاه وسنجر شاه على ان يكون
اسم السلطنة لبرك ياروق وضربت النوبة اعنى الطبلخاناة فى اوقات
الصلوات الخمس على بابه وان يكون لمحمّد شاه ارمينية واذربيجان 10
وديار بكر والجزيرة والموصل وان يكون لسنجر شاه خراسان على حاله
اوّلا وان يكون لبرك ياروق الجبل وهمذان واصبهان والرىّ وبغداد
واعمالها والخطبة ببغداد وانّ محمّد شاه وسنجر شاه يخطبان لنفوسهم

وفيها نزل *d* الامير سكمان *e* بن ارتق صاحب ماردين وجكرمش *f*
صاحب الموصل على رأس العين عازمَيْن على لقاء الفرنج وكان خرج 15
بيمند وطنكرى *g* صاحب انطاكية بعساكر الفرنج الى *h* الرهاء فالتقوا
فنصر اللّه المسلمين وقتلوا منهم عشرة آلاف *i* وانهزم بيمند وطنكرى *k*
فى نفر يسير من الفرنج

وفيها نزل بغدوين صاحب القدس *l* الفرنجىّ على عكّا فى البرّ *m*
والبحر *n* فى نيّف وتسعين مركبا يحصروها من جميع الجهات وكان 20

---

a) Fol. 297*b*. *b*) B ٤٩٨. *c*) C باروق regularly. *d*) C نوفى.
e) MSS سكمان. *f*) ABE وبكرمش C وبكرمن D وبكرمس. *g*) BE
وطنكرى. *h*) Fol. 298*a*. *i*) D الف. *k*) B وطنكرى. *l*) B العرس.
m . . *n*) B transp.

واليّها زهُر الدولة الجيوشيّ فقاتل حتّى عجز فطلب الامان له وللمسلمين
فلم يعطوه لمّا علموا الفرنج من اهل مصر انّهم لم ينجدوه *a* ثمّ
اخذوها بالسيف فى شهر رمضان وقد قدّمنا ذكر ذلك فى ترجمة
الآمر هذا باكثر من هذا القول

5 وفيها *b* حاصر صنجيل الفرنجيّ طرابلس وبنى *c* عليها حصنا فخرج *d*
القاضى ابن عمّار صاحب طرابلس بعسكره فى ذى الحجّة وهدم الحصن
وقتل مَن فيه من الفرنج ونهبه وكان فيه شىء كثير *e*

وفيها توفّى احمد بن الحسين بن حيدرة الاديب ابو الحسين ويُعرف
بابن خراسان الطرابلسيّ الشاعر المشهور وكان *f* شاعرا مجيدا هجا
10 فخر الملك *g* بن *h* عمّار قاضى طرابلس وصاحبها واخاه *i* فامر به قاضى
طرابلس المذكور فضُرب حتّى مات ومن *j* شعره من قصيدة *k* [الطويل]
خَرَجْنَا عَلَى أَنَّا *l* نُقِيمُ ثَلَاثَةً فَطَابَ لَنَا حَتَّى أَقَمْنَا بِهِ عَشْرَا

وفيها توفّى اسمٰعيل بن علىّ بن الحسن بن علىّ الشيخ ابو علىّ
الحاجرىّ الاصمّ النيسابورىّ وُلد سنة ستّ واربع مائة ورحل *m* فى
15 طلب العلم وطاف البلاد وعاد الى نيسابور فمات به *n* فى المحرّم وكان
فقيها واعظا زاهدا ورعا صدوقا *o* ثقة *p* حسن الطريقة

وفيها توفّى دقماق بن تتش *q* الامير ابو نصر شمس الملوك السلجوقىّ
صاحب دمشق وسمّاه الذهبىّ وصاحب مرآة الزمان دقاق بلا ميم
ولعلّ الذى قلناه هو الصواب فانّنا لم نسمع باسم قبل ذلك يقال له
20 دقاق وايضا فانّ جدّ السلجوقيّة الاعلى اسمه دقماق وهذا من
اكبر الادلّة على انّ اسمه دقماق انتهى ولى دمشق بعد قتل ابيه

---

a) ABCD ينجدوهم. *b..e*) E om. *c*) CD وبنوا (A وبنا). *d*) C مخرج. *e*) See *b*. *f*) E كان. *g*) MSS الدولة. *h..i*) A om. *j*) Fol. 298*b*. *k*) CD add له. *l*) ABCE ان D انا. *m*) E ودخل. *n*) C بها. *o..p*) CD transp. *q*) MSS نفش.

تلج الدولة تتش *a* بن الب ارسلان *b* وقام بامره *c* الاتابك ظهير *d*
الدين *e* طغتكين *f* وتزوّج طغتكين *g* والدته فاقام في مملكة دمشق
حتّى مات وملك دمشق *e* بعده ابنه تتش *a* وهو حَدَثُ السنّ
واوصى ان يكون طغتكين ايضا القائمَ بدولته فوقع ذلك وقام طغتكين
بالامر احسن قيام 5

وفيها توفّى العلاء بن الحسن بن وهب بن موصلايا ابو سعد *h*
الكاتب الفاضل كتب في الانشاء للخلفاء خمسا وستّين سنة وكان
نصرانيّا فاسلم في سنة اربعٍ وثمانين واربع مائة على يد *i* الخليفة
المقتدى بالله العبّاسيّ ومات فُجاءة وكان طاهر اللسان كريم الاخلاق *k*
شاعرا مجيدا مترسّلا ومن شعره [الوافر] 10

يا خليلَيَّ خلّيانى وَوَجْدى ۞ فكلامُ ٱلعَذُولِ *l* ما لَيْسَ يُجْدى *m*
وَدَعَانى فقدْ دَعَانى إلى ٱلْحُكْـ ۞ ـمِ غَرِيمُ ٱلغَرَامَةِ *n* ٱلّتى *o* عِنْدى
فعسَاهُ يَرِقُّ إذْ *p* مَلَكَ ٱلرّ ۞ قَّ *q* بِنَقْدٍ مِنْ وَصْلِهِ أوْ بِوَعْدِ

امر النيل في هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واثنا عشر اصبعا
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا 15

السنة الثالثة من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى *r* سنة ٤٩٦

فيها هلك صنجيل عظيم الروم *s* وصاحب انطاكية

وفيها بعث صباو الدين محمّد وردو ممتارفس الى قلج *t* ارسلان 20

---

a) MSS نعس. *b*) MSS رسلان. *c*) E بامره. *d..e*) A om. *f*) C شغتكين. *g*) Fol. 299*a*. *h*) MSS سعيد. *i*) AC ايام (A above the line) D om. *k*) E الاحلاق. *l*) DE العدول. *m*) B تحدى. *n*) MSS العرام. *o*) MSS الذى CDE add هو. *p*) E ان. *q*) B om. *r*) Fol. 299*b*. *s*) E الروم. *t*) MSS قلمج (so throughout).

ابن سليمان بن قتلمش *a* وهو بملطية يستدعيه الى ميّافارقين
فتوجّه *b* اليه قلج *c* ارسلان وملك ميّافارقين *d* وكان مبدأ قلج *e*
ارسلان هذا انّه خدم ملكشاه السلجوقيّ فارسله على جيش لغزو الروم
فسار وافتتح ملطية وقيسارية واقصراى وقونية وسيواس وجميع ممالك
5 الروم فاقرّه ملكشاه بها فاقام بها وعُدّ من الملوك الى ان قدم ميّافارقين
واستولى عليها وولّاها لمملوك والده خمرتاش *e* السليمانيّ واسوزر *f*
قلج ارسلان ضياء الدين المذكور واخذه معه وولّاه ابلستين *g* ثمّ
وقع بين قلج ارسلان هذا وبين جاولى *h* مملوك السلطان محمّد شاه
ابن ملكشاه وتقاتلا فانكسر قلج ارسلان فلمّا رأى الهزيمة عليه القى
10 نفسه فى الخابور فغرق فأُخرج وحُمل تابوته الى ميّافارقين ودُفن به

وفيها بعث يوسف بن تاشفين صاحب المغرب الى الخليفة المستظهر *i*
بالله العبّاسيّ يُخبره انّه خطب *k* له على *l* منابر ممالكه وارسل يطلب
منه الخِلَع والتقليد فبعث اليه بما طلب

وفيها توفّى السلطان ركن الدولة برك يارق بن السلطان ملكشاه
15 ابن السلطان الب ارسلان *m* بن داوود بن ميكائيل بن سلجوق
ابن دقماق السلجوقيّ ابو المظفّر مات فى شهر ربيع الاوّل وهو ابن
اربع وعشرين سنة وكانت سلطنته اثنتى عشرة سنة وعهد لولده
ملكشاه واوصى به الاميرَ اياز *n* فتوجّه اياز *o* بالصبيّ الى بغداد ونزل
به دار المملكة وعُمْره اربع سنين وعشرة ايّام واجلسه على تخت الملك
20 مكانَ ابيه برك يارق *p* وخُطب له ببغداد فى جمادى الاولى فلم يتمّ

---

a) MSS قملمش. *b..d*) E om. *c*) MSS قليج (so throughout). *e*) A حرباش BCE خمرتاش D جمرناش. *f..g*) A om. *g*) C ابلستين D ابلسى. *h*) ABCD جاول E حاول. *i*) Fol. 300*a*. *k*) C نخطب. *l*) E om. *m*) MSS رسلان. *n*) B اناز C ابان D ايان. *o*) A اناز C ابان D ابار. *p*) C باروق.

امر الصبيّ وملك عمّه محمّد شاه الذى كان ينازع اخاه برك باروق *a*
وقُتل اياز *b* المذكور وبرك *c* باروق *d* بفتح الباء الموحّدة وسكون الراء
والكاف وفتح الياء المثنّاة من تحتها وبعد الالف راء مضمومة وبعد
الراء واو وقاف *e*

5 وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن الحسن بن ابى الصقر *f* ابو الحسن
الواسطىّ تفقّه على ابن اسحٰق الشيرازىّ وسمع الحديث الكثير وكان
اديبا عالما ومن شعره لمّا كبر سنّه وصار لا يستطيع القيام
لاصحابه [الوافر]

عِلَّةٌ سُمِّيَتْ ثَمَانِينَ عَامًا مَنَعَتْنِى لِلْأَصْدِقَاءِ ٱلْقِيَامَا
10 فَإِذَا عُمِّرُوا تَمَهَّدَ عُذْرِى عِنْدَهُمْ بِالَّذِى ذَكَرْتُ وَقَامَا

وفيها توفّى الحافظ ابو علىّ الحسين بن محمّد الغسّانىّ الجيّانىّ *g* عن
حدى وتسعين سنة كان *h* اماما حافظا سمع الكثير *i* وحدّث
وكتب وصنّف

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وخمسة اصابع
15 مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واحدا عشر اصبعا

السنة الرابعة من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٤٩٩

فيها ظهر *k* رجل من نواحى نهاوند وادّعى النبوّة وكان مخرقا
بالسحر والنجوم فتبعه خلق كثير وحملوا اليه اموالهم وكان يُعطى
20 جميع ما عنده لمن يقصده *l* وسمّى اصحابه باسماء الصحابة الخلفاء رضوان

---

a) C باروق. *b*) AB اياز C ابان. *c*..*d*) C repeats. *e*) وث; Fol. 300*b*. *f*) MSS الصعرا. *g*) AE الحانى B الحيانى C الحمانى D الحنى. *h*) CE ودن. *i*) D الحديث. *k*) A خرج. *l*) C بعبده D بعصده (sic).

اللّٰه عليهم وكان خرج ايضا فى *a* هذه السنة *b* بنهاوند رجل من ولد
الب ارسلان *c* السلجوقىّ يطلب *d* المُلْك فخرج اليهما العساكر واخذوا
الرجل المدّعى النبوّة والذى طلب *e* الملك معا *f* وقُتلا

وفيها كان بين العربج وبين طعتكين *g* واقعة عظيمة على سواد طبريّة

5 وفيها ملكت الاسماعيليّة حصن فامية وقتلوا خلف بن ملاعب
صاحب الحصن بامر ابى طاهر الصائغ العجمىّ المقيم بحلب وهذا
الصائغ هو الذى اظهر مذهب الباطنيّة الرافضة وقتلهْ العربج واراح
اللّٰه المسلمين منه

وفيها توفّى عمر بن المبارك بن عمر ابو الفوارس البغدادىّ وُلد سنة
10 ثلاث عشرة واربع مائة وبرع فى علم القرآن *h* وقرأ الناس عليه سنين
كثيرة وسمع الحديث الكثير وكان من الصالحين

وفيها توفّى مهارش البدوىّ بن مجلّى *i* الامير ابو الحارث صاحب
الحديثة الذى خدم الخليفة القائم بامر اللّٰه فيما تقدّم ذكره *k* لمّا
حصل عنده بالحديثة وكان مهارش هذا كثير الصلاه والصوم والصدقة
15 صالحا محبّا لاهل العلم *l* وعاش *m* نيّفا وثمانين سنة رحمه *n* اللّٰه *o*

وفيها توفّى الشيخ الامام المقرئ ابو البركات محمّد بن عبد اللّٰه بن
يحيى بن الوكيل المقرئ المحدّث مات وله ثلاث وتسعون سنة وكان
عالما بفنون كثيرة عارفا *p* بعلوم القرآن

وفيها توفّى الشيخ الامام ابو البقاء المعمّر *q* بن *r* محمّد *s* بن علىّ
20 الكوفىّ الحبّال ومات وله ستّ وثمانون سنه

---

a..*b*) A om. *c*) MSS رسلان. *d*) AC بطلب D بطلب. *e*) D طلبوا. *f*) CD om. *g*) C طعمكين. *h*) C القرآات. *i*) AD على. *k*) Fol. 301*b*. *l*) B om. E الخير. *m*) E عاش. *n*..*o*) E om. *p*) C وعارفا. *q*) CD ابن معمر. *r*..*s*) B om.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع سواء مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

السنة الخامسة من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥٠٠

فيها ولّى الخليفة المستظهر بالله ابا جعفر عبد الله الدامغانىّ اخا 5 قاضى القضاة حجبة الباب فرمى الطيلسان وتزيّا بزىّ الحجبة فشقّ ذلك على اخيه

وفيها بُعث *a* السلطان محمّد شاه برأس احمد بن عبد الملك *b* بن عطاش معدّم الباطنيّة ورأس ولده وكان ابن عطاش هذا فى قلعة عطلبمه *c* باصبهان 10

وفيها توفّى جعفر بن احمد بن الحسن بن احمد الشيخ ابو محمّد السرّاج القارئ البغدادىّ وُلد سنة ستّ عشرة واربع مائة وقرأ بالروايات واقرأ سنين وسافر الى مصر والشأم وسمع الحديث وصنّف المصنّفات الحسان منها كتاب مصارع العشّاق وغيره وكان فاضلا شاعرا لطيفا نظم كتاب السمة وغيره ولم يمرض فى عمره سوى مرض الموت ومن 15 شعره [السريع]

يَا سَاكِنِى *d* الدَّهْرِ خُلُوًّا بِهِ   يُعْشِرُنْهُم منه انتوانس

فيسْوا لَنَا الْغُرَبَ وَلَمْ يَمْنَعْ   وَيَمِنَ آتاه الشَّوى فيئسوا

وفيها قتل السلطان محمّد شاه بن ملكشاه بن الب ارسلان *e* السلجوقىّ وزيره سعد الملك سعد بن محمّد ابا المعالى واستوزر عوضه *f* ابا نصر 20

---

a) Fol. 302*a*. *b*) C الله. *c*) C عطلمه D عطبشه. *d*) MSS ساكن.

e) MSS رسلان. *f*) Fol. 302*b*.

احمد بن نظام الملك وكان سبب قتله انّه بلغه انّه دبّر عليه هو وجماعة وكاتَب اخاه سنجر شاه فقبض عليه وصلبه واصحابه

وفيها قُتل ايضا الوزير فخر الملك علىّ بن الوزير نظام الملك حسن وكنيته ابو المظفّر كان استوزره برك ياروق ثمّ توجّه الى نيسابور فوزر
5 الى *a* سنجر شاه وثب *b* عليه شخص فى زىّ الصوفيّة من الباطنيّة وناوله قصّة ثمّ ضربه بسكّين فقتله قلتُ وهكذا *c* ايضا وقع لابيه نظام الملك حسبما ذكرناه فى محلّه فأُخذ الباطنىّ وفُصّل على قبر فخر الملك عضوا عضوا

وفيها توفّى محمّد بن *d* ابرٰهيم ابو *e* عبد اللّه *f* الاسدىّ وُلد بمكّة
10 سنة احدى واربعين واربع مائة وسافر البلاد ولقى العلماء وكان اماما فاضلا شاعرا ومن شعره *g* [الخفيف]

قَالَ *h* ثَقَّلْتَ *i* إِذْ أَتَيْتَ مِرَارًا   قُلْتُ *k* ثَقَّلْتَ كَاهِلِى بِالْأَيَادِى
قَالَ *l* طَوَّلْتَ قُلْتُ أَوْلَيْتَ طَوْلًا   قَالَ أَبْرَمْتَ قُلْتُ حَبْلَ وَدَادِى *m*

ورأيتُ هذين البيتين فى شرح البديعيّة لابن حجّة فى القول
15 بالموجَب ونَسَبَهما لابن حجّاج واللّه اعلم

وفيها توفّى الحافظ ابو الفتح احمد بن محمّد بن احمد الحدّاد *n* الامام *o* العالم المحدّث مات فى ذى القعدة باصبهان وله اثنتان وتسعون سنة

وفيها توفّى الشيخ الامام ابو غالب محمّد بن الحسن الكرخىّ
20 الباقلانىّ العالم المشهور مات وله ثمانون سنة

---

a) C لسنجر. *b*) C دوثب E ووثب. *c*) B وهذا. *d*) CD repeat here *e*..*f*). *g*) CD add قوله. *h*) BE قالت. *i*) A تَثَلَّتَ. *k*) MSS ثقلت. *l*) Fol. 303*a*. *m*) C وادى. *n*) B الجداد. *o*) E om.

وفيها توفّى ابو المكارم المبارك بن فاخر النحوىّ البغدادىّ كان اماما عالما بالنحو واللغة والعربيّة وله مصنّفات حسان وتوفّى ببغداد

وفيها توفّى سلطان المسلمين بالمغرب يوسف بن تاشفين اللمتونىّ صاحب المغرب a كان من عظماء ملوك الغرب b

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وتسعة اصابع 5 مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا واصبع واحد

السنة السادسة من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥٠١

فيها ظهرت ببغداد صبيّة عمياء تتكلّم عن اسرار الناس فكانت تُسْأَل عن نقوش الخواتم وما عليها والوان الفصوص الى غير ذلك 10

وفيها حاصر بغدوين الفرنجىّ صاحب القدس صيداء وصانعها حسبما ذكرناه فى اوّل هذه الترجمة

وفيها توفّى الحسين بن احمد بن النقّار c النسّاج ابو طاهر وُلد بالكوفة ونشأ ببغداد وكان اديبا شاعرا فاضلا ومن شعره [السريع]

وَزَائِرٍ زَارَ عَلَى غَفْلَةٍ وَقَدْ أَمَاطَ ٱلصُّبْحُ ثَوْبَ ٱلظَّلَامْ 15
رَاحَ وَقَدْ سَهَّلَتِ ٱلرَّاحُ d مِنْ أَخْلَاقِهِ مَا كَانَ صَعْبَ ٱلْمَرَامْ

وفيها قُتل صدقة بن منصور بن دبيس بن مزيد الامير ابو الحسن سيف الدولة صاحب الحلّة كان كريما عفيفا عن الفواحش وكانت داره ببغداد حَرَما للخائفين لم يتزوّج غير امرأة واحدة e فى عمره ولا تسرّى قطّ قُتل فى واقعة كانت بينه وبين عسكر السلطان محمّد 20 شاه ملكْ وكانت سيرته مشكورة وخصائله f محمودة إن سلم من مذهب اهل g الحلّة فإنّ اباه كان من كبار الرافضة

a) B المغرب. b) E المغرب. c) D النعار. d) A المدام.
e) Fol. 304a. f) A وخصائله E وخصائله. g) CD om.

وفيها توفّى عبد الواحد بن اسمٰعيل بن احمد بن *a* محمّد *b* الشيخ
الامام ابو المحاسن الروبانىّ *c* الطبرىّ فخر الاسلام وُلد فى ذى الحجّة
سنة خمس عشرة واربع مائة وتفقّه ببخارا مدّةً *d* وبرع فى مذهب *e*
الشافعىّ رضى اللّه عنه وله مصنّفات فى مذهبه منها كتاب بحر
5 المذهب *f* وهو اطْول كُتُب الشافعيّة وكتاب مناصيص الشافعىّ وكتاب
الكافى وصنّف فى الاصول والخلاف وكان قاضىّ طبرستان فقتلته *g*
المَلاحدة فى يوم الجمعة حادى عشر المحرّم ورويان *h* بلدة بنواحى
طبرستان *i* وقيل انّه مات فى سنة اثنتين وخمس مائة

وفيها توفى يحيى بن علىّ بن محمّد ابن الحسن *j* بن بسطام
10 ابو زكريّاء الشيبانىّ التبريزىّ الخطيب *k* اللغوىّ كان اماما فى علم اللسان
رحل الى الشأم وقرأ اللغة على *l* ابى العلاء المعرّىّ وسمع الحديث وحدّث
واقرأ اللغة *m* ومات فى جمادى الآخرة وله احدى وثمانون سنة

وفيها توفّى الملك تميم بن المعزّ بن باديس صاحب افريقية وما والاها
من بلاد المغرب *n* امتدّت ايّامه وكان من اجلّ ملوك المغرب اقام *o*
15 هو وابوه المعزّ نحوا من مائة *p* سنة واكثر ومات وله تسع وسبعون
سنة والصحيح انّه مات فى العائلة حسبما ياتى ذكره وقد اثبت
الذهبىّ وفاته فى هذه السنة

وفيها توفّى الشيخ المسلك ابو محمّد عبد الرحمان بن محمّد الدونىّ
الصوفىّ احد كبار مشايخ الصوفيّة فى شهر رجب وكان له قدم فى
20 علم *q* التصوّف *r*

---

a..b) B om. *c*) MSS الرومانى. *d*) CD om. *e*) C adds الامام.
f) MSS الذهب. *g..i*) BCD om. *h*) A ورومان. *j*) CD
الحسين. *k*) Fol. 304*b*. *l..m*) CD om. *n*) E الغرب. *o*) CD واقام.
p) C مائتى. *q*) E om. *r*) CD الصوفية.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وخمسة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

السنة السابعة من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥٠٢

فيها *a* توفّى اسمٰعيل بن ابرٰهيم بن العبّاس بن الحسن الشريف 5
ابو الفضل الحسينىّ الدمشقىّ المعروف بابن ابى الجنّ *b* كان فقيها فاضلا
دينا وولى قضاء دمشق مدّة وبها *c* توفّى *d*

وفيها توفّى ملك المغرب *e* تميم بن المعزّ بن باديس ابو يحيى
صاحب افريقية وينتهى نسبه *f* الى يعرب بن قحطان قاله السمعانىّ
وُلد سنة اثنتين وعشرين واربع مائة وعاش ثمانين سنة واقام فى الامرة *g* 10
ستّا واربعين سنة وخلّف مائة ولد لصُلْبه قاله صاحب مرآة الزمان
قال *h* لانّه كان مغرّى بالجوارى مع اعتنائه بالملك وحمل انّه مات وله *i*
خمسون ولدا وكان معاصه بالمهديّة وكان عظيم القدر شاعرا جوادا
ممدّحا وله ديوان شعر ومن *k* شعره *l* [الكامل]

مَا بَانَ عُذْرِى فِيهِ حَتَّى عَذَّرَا وَمَشَى ٱلدُّجَى فِى خَدِّهِ فَتَحَيَّرَا *m* 15
هَمَّتْ *n* تُقَبِّلُهُ *o* عَقَارِبُ صُدْغِهِ فَأَسَلَّ نَاظِرُهُ عَلَيْهَا خَنْجَرَا
وَٱللّٰهِ لَوْلَا *p* أَنْ *q* يُقَالَ تَغَيَّرَا *r* وَصَبَا *s* وَإِنْ كَانَ ٱلتَّصَابِى أَجْدَرَا
لَأَعَدْتُ تُفَّاحَ *t* ٱلْخُدُودِ بَنَفْسَجًا لَثْمًا وَكَافُورَ ٱلتَّرَائِبِ *u* عَنْبَرَا

---

a) BD وفيها. *b*) CD الحسن. *c*..*d*) E om. *e*) CDE العرب. *f*) نسبه. *g*) A الامراة. *h*) CD om. *i*) ACDE لا. *k*..*l*) BCD om. *l*) E ذلك قوله. *m*) E فتحيرا. *n*) Fol. 305*b*. *o*) AE بقُبلة. *p*. *q*) E لان. *r*..*s*) ABE تَعَشَّى أَوْ صَبَا (BE unvocalized) C! عشقا اسى تعصى D صبا او تغى, but عشقا over صبا. *t*) C تفاح. *u*) B الترائب.

ولة *a* ايضا *b* [الطويل]

أَمَا وَٱلَّذِى لَا يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ غَيْرُهُ وَمَنْ هُوَ بِالسِّرِّ ٱلْمُكَتَّمِ أَعْلَمُ

لَئِنْ كَانَ كِتْمَانُ *c* ٱلْمَصَائِبِ مُؤْلِمًا لَاعْلَامُهَا عِنْدِى أَشَدُّ وَآلَمُ *d*

وفيها توفّى الحسن العلوىّ ابو هاشم رئيس همذان كان جوادا ممدّحا

5 مموّلا شجاعا صاحب صدقات وصلوات *e* صادره السلطان محمّد شاه السلجوقىّ على تسع مائة الف دينار اداها فى نيّف وعشرين يوما ولم تبع فيها عقارا

وفيها توفّى الشيخ ابو القاسم علىّ بن الحسن الربعىّ البغدادىّ الفقيه المحدّث مات فى شهر رجب

10 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة *f* اذرع وثمانية عشر اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا *g*

السنة الثامنة من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥٠٣

فيها كاتب السلطان محمّد شاه *i* السلجوقىّ الاميرَ سكمان *j* بن

15 ارتق صاحب ارمينية واخلاط *k* وميّافارقين والاميرَ شرف الدين مودودًا صاحب الموصل ونجم الدين ايلغازى صاحب ماردين بالاجتماع على جهاد الفرنج فاجتمعوا وبدؤوا بالرهاء وبلغ الفرنجَ فاجتمع طنكرى *l* صاحب انطاكية وابن صنجيل صاحب طرابلس وبغدوين صاحب القدس وحالفوا ثم ايضا على قتال المسلمين وساروا فكانت وقعة عظيمة

20 نصر الله المسلمين فيها وغنموا منهم شيئا كبيرا

---

a..b) B om. *c*) B كتمان. *d*) E واعلم. *e*) MSS وصلات. *f*) B adds عشر. *g*) B ذراعا. *h*) Fol. 306*a*. *i*) CD om. *j*) MSS شكمان. *k*) MSS وخلاط. *l*) BE طنكرى CD طغنكرى. *m*) BD فكان E وكان.

وفيها *a* توفّى عبد الكريم بن سعدويه الحافظ ابو العنبان الدهستانىّ *b* كان اماما حافظا *c* محدّثا *d* رحل البلاد وسمع الكثير وروى عنه ابو بكر الخطيب وغيره واتّفقوا على صدقه وثقته وديته ومات فى شهر ربيع الاوّل

وفيها توفّى دحية بن عبد اللّه بن نصر الاديب الفاضل ابو المقدام 5 التنوخىّ كان *e* شاعرا فصيحا ولمّا اخربت *f* العرنج المعرّه انشد فى المعنى لمحمود ابن علىّ [الخفيف]

هٰذِهِ بَلْدَةٌ بَا *g* صَاحِ قَضَى ٱللّٰـهُ عَلَيْهَا *h* كَمَا تَرَى بِٱلْخَرَابِ

وَقِفْ *i* ٱلْعِيسَ وَقْعَةً وَٱبْكِ مَنْ كَا نَ بِهَا مِنْ شُيُوخِهَا *j* وَٱلشَّبَابِ

وَٱعْتَبِرْ إِنْ دَخَلْتَ يَوْمًا إِلَيْهَا فَهِيَ كَانَتْ مَنَازِلَ ٱلْأَحْبَابِ 10

وفيها توفّى الشيخ الامام ابو سعيد محمّد بن محمّد بن محمّد الاصبهانىّ المعروف بالمطرّز *k* مات فى شوّال *l*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وثمانية عشر اصبعا مبلغ الزياده سبعة عشر ذراعا وخمسة *m* اصابع *n*

السنة التاسعة من ولاية الآمر منصور على مصر 15

وهى سنة ٥٠٤

فيها *o* بنى الخليفة المستظهر باللّه العبّاسىّ على الخاتون بنت ملكشاه السلجوقىّ اخت السلطان محمّد شاه

وفيها *p* ايضا جهّز السلطان *q* محمّد *r* شاه المذكور العساكر الى الشأم

a) D om. (blank space). *b*) E الدهستمانى. *c..d*) A transp. *e*) Fol. 306*b*. *f*) B اخربت. *g*) So MSS; perhaps هذه صاح بلدة فقضى. *h*) C om. *i*) E فقف. *j*) D شيوخها. *k*) CD بالطرز. *l*) E adds رحمه الله. *m..n*) CD om. *o*) ABCD وفيها. *p..r*) D on margin. *q*) CD om.

لقتال الفرنج *a* وندب جماعة من الملوك معهم منهم شرف *b* الدين
مودود صاحب الموصل وقطب الدين سكمان *c* بن ارتق صاحب
ديار بكر فاجتمعوا• ونزلوا على تلّ باشر ينتظرون البرسقيّ *d* صاحب
همذان فوصل اليهم وهو مريض فاختلفت آراءهم لامورٍ وقعت ورجع كلّ
5 احد الى بلاده

وفيها توفّي الامير قطب الدين سكمان *c* بن ارتق المقدّم ذكره
صاحب ديار بكر عاد من الرهاء مريضا في محفّة حتّى وصل متّافارقين
فمات بها وحُمل تابوته من ميّافارقين الى اخلاط *e* فدُفن به وكان ملكا
عادلا *f* مجاهدا وابوه ارتق مات بالقدس وناجم الدين ايلغازي بن
10 ارتق اخو سكمان المذكور هو الذى ولي بعده توجّه ايلغازي
المذكور الى السلطان محمّد شاه *g* السلجوقيّ فولّاه شِحْنكيّة *h* العراق
عِوَضا عن اخيه سكمان ثمّ اخذ منه ماردين في سنة ثمان وخمس
مائة وميّافارقين في سنة اثنى عشرة وخمس مائة ثمّ اخذ منه حلب
ايضا ولسكمان *i* هذا وقائع مع الفرنج كثيرة ومواقف رحمه اللّه

15 وفيها توفّي عليّ *j* بن محمّد بن عليّ الشيخ الامام العلّامة *k*
الفقيه *l* العالم المشهور بالكيا الهرّاسيّ *m* الشافعيّ العجميّ *n* لقبُه
عماد الدين كان من اهل طبرستان وخرج الى نيسابور وتفقّه *o* على
ابي المعالي الجوينيّ وقدم بغداد ودرّس بالنظاميّة ووعظ وذكر مذهب
الاشعريّ فرُجم *p* وثارت الفتن واتُّهم بمذهب الباطنيّة فاراد السلطان
20 قتله فمنعه الخليفة المستظهر باللّه وشهد له بالبراءة وكانت وفاته في

---

a) C om. *b*) Fol. 307*a*. *c*) MSS شكمان throughout. *d*) A البرسقي BE البرسعى CD .البرمعى *e*) MSS خلاط. *f*) CD عارفا. *g*) A om. *h*) ADE شحنكيد C سحنكند B .سحىكبذ *i*) B om. *j*) Fol. 307*b*. *k*..*l*) CD transp. *m*) B .الهراسى *n*) CD om. *o*) ABDE تععه. *p*) C فرجم.

يوم الخميس غرّة المحرّم ودُفن عند الشيخ ابى اسحٰق الشيرازىّ
وحضر لدفنه الشيخ ابو طالب الزينبىّ وقاضى القضاة ابو الحسن
الدامغانىّ وكانا مقدَّمَىْ طائفة السادة *a* الحنفيّة فوقف احدهما عند
رأسه والآخر عند رجليه فقال الدامغانىّ *b* متمثّلا بهذا البيت [الوافر]
وَمَا تُغْنِى ٱلنَّوَادِبُ وَٱلْبَوَاكِى   وَقَدْ أَصْبَحْتَ مِثْلَ حَدِيثِ أَمْسِ   5
وانشد الزينبىّ ايضا متمثّلا بهذا البيت [الكامل]
عَقِمَ *c* ٱلنِّسَاءُ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ   إِنَّ ٱلنِّسَاءَ بِمِثْلِهِ لَعَقِيمُ
ولمّا مات رثاه ابو اسحٰق ابرٰهيم بن عثمان الغزّىّ *d* الشاعر المشهور
ارتجالا بقصيدة اوّلها [البسيط]
هِىَ ٱلْحَوَادِثُ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ   10
مَا لِلْبَرِيَّةِ مِنْ مَحْتُومِهَا وَزَرُ
لَوْ كَانَ يُنْجِى عُلُوٌّ مِن بَوَائِقِهَا
لَمْ تَكْسِفِ ٱلشَّمْسُ بَلْ لَمْ تَخْسِفِ ٱلْقَمَرُ
والكيبا بكسر الكاف وفتح الباء المثنّاة من تحتها وبعدها الف والهرّاسىّ
معروف والكيبا بلغة الاعاجم الكبيرُ القدرِ   15
وفيها توفّى ابو يعلى حمزة بن محمّد الزينبىّ اخو الامام العالم طراد
مات فى شهر رجب وله *e* سبع وتسعون سنة
وفيها توفّى الشيخ الامام المقرئ ابو الحسن يحيى بن علىّ بن
الفرج *f* الخشّاب بمصر كان عالم مصر ومقرئها
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وثلاثة اصابع   20
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

---

a) B السادة. *b*) MSS om. *c*) Fol. 308*a*. *d*) A العزّى B العرى E المقرى. *e*) B وسنه. *f*) B الفرج.

السنة العاشرة من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى *a* سنة ٥٠٥

فيها عزل السلطان محمّد شاه بن ملكشاه السلجوقى وزيرَه احمد
ابن نظام الملك وكانت وزارته اربع سنين واحد عشر شهرا
5 وفيها توفّى الشيخ الامام ابو حامد محمّد بن محمّد بن محمّد
الغزّالىّ الطوسىّ الفقيه الشافعىّ كان امام عصره تفقّه على ابى المعالى
الجوينىّ حتّى برع فى عدّة علوم كثيرة ودرّس وافتى وصنّف التصانيف
المفيدة فى الاصول والفروع ودرّس بالنظاميّة ثمّ ترك ذلك كلّه ولبس
الخام الغليظ ولازم الصوم وحجّ وعاد ثمّ قدم الى القدس واخذ فى
10 تصنيف كتابه الاحياء وتمّمه بدمشق وله *b* من المصنّفات البسيط
والوسيط والوجيز *c* وله غير ذلك وذكره ابن السمعانىّ فى الذيل
فقال ومن شعره [الكامل]

حَلَّتْ عَقَارِبُ صُدْغِهِ فِى *c* خَدِّهِ قَمَرٌ تَجِلُّ بِهَا *d* عَنِ ٱلتَّشْبِيهِ
وَلَقَدْ عَهِدْنَاهُ *e* تَحِلُّ بِبُرْجِهَا وَمِنَ ٱلْعَجَائِبِ كَيْفَ حَلَّتْ فِيهِ

15 وفيها *f* توفّى محمود بن علىّ بن المهنّا بن ابى المكارم الفضل بن
عبد القاهر ابو سلامة المعرّىّ القائل فى حقّ المعرّة لمّا استولى عليها
الفرنج الابيات التى مرّت فى ترجمة *g* نجية *h* بن عبد اللّه فى سنة
ثلاث وخمس مائة التى اوّلها [الخفيف]

هذهِ بَلْدَةٌ قَضَى ٱللّٰهُ *i* عَلَيْهَا كَمَا تَرَى بِٱلْخَرَابِ

20 وجدّ والد محمود هذا *k* الفضل بن عبد القاهر هو القائل [البسيط]

---

a) Fol. 308*a*. *b*) BE الكتب CD المصنعات. *c*) ABDE om. C من. *d*) C به D om. E blank space. *e*) C راسناه. *f*) Fol. 309*b*. *g*) E ترجمته. *h*) CD وجبه. *i*) See *g*, p. 355. *k*) B adds هو.

لَيْلِى *a* وَلَيْلَى نَفَى نَوْمِى ٱخْتِلَافُهُمَا   بِٱلطُّولِ وَٱلطَّوْلِ يَا طُوبَى لَوِ ٱعْتَدَلَا
يَجُودُ بِٱلطُّولِ لَيْلِى كُلَّمَا بَخِلَتْ   بِٱلطَّوْلِ لَيْلَى وَإِنْ جَادَتْ بِهِ بَخِلَا

وفيها توفّى مقاتل *b* بن عطيّة *c* بن مقاتل الامير شبل الدولة ابو *d* الهيجاء البكرىّ من ولد ابى بكر الصدّيق رضى *e* اللّه عنه *f* قال العماد الكاتب كان شبل الدولة *g* من اولاد العرب *h* وقع بينه وبين 5 اخوته خشونة *i* ففارقهم وصار الى خراسان وغزنة ومدح اعيانها واختصّ بنظام الملك الوزير انتهى كلام العماد قلتُ وهو الذى رثى نظام الملك بقوله [البسيط]

كانَ *k* ٱلْوَزِيرُ نِظَامُ ٱلْمُلْكِ لُؤْلُؤَةً   نَفِيسَةً صَاغَهَا ٱلرَّحْمَانُ مِنْ شَرَفِ
أَضْحَتْ وَلَا تَعْرِفُ ٱلْأَيَّامُ قِيمَتَهَا   فَرَدَّهَا غَيْرَةً *l* مِنْهُ إِلَى ٱلصَّدَفِ 10

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وثلاثة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة الحادية عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥٠٩

فيها *m* توفّى محمّد بن موسى بن عبد اللّه اللامشىّ *n* التركىّ 15 الامام الفقيه الحنفىّ مصنّف اصول الفقه على مذهب ابى حنيفة رضى اللّه عنه كان اماما عالما فقيها مفتّنا ولى قضاء البيت *o* المقدّس مدّة وكانت وفاته بدمشق فى يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الآخرة وسمّاه الذهبىّ البلاساغونىّ *p* الحنفىّ *q* قاضى دمشق عدوّ الشافعيّة

a) B لَيلَى. *b*..*c*) A transp. *d*..*g*) E on margin. *e*..*f*) E om. *h*) B العرب. *i*) Fol. 309*b*; A حسونة B خسونة. *k*) A كَأَنَّ, on margin لعلّه كان بغير همزه. *l*) D غيرةً. *m*) B وفيها. *n*) D اللامسى. *o*) BCD ببيت. *p*) MSS البلاساغوىّ. *q*) Fol. 310*a*.

وفيها توفّى قاضى القضاة ابو العلاء صاعد بن منصور النيسابوريّ الواعظ كان اماما فقيها عالما واعظا كان *a* له لسان حلو فى الوعظ

وفيها توفّى الشيخ ابو سعد *b* المعمّر بن علىّ بن ابى عمامة الحنبليّ الفقيه الواعظ كان فقيه بغداد وواعظه

5 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وخمسة عشر اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واصبعان

السنة الثانية عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥٠٧

فيها توفّى اسمٰعيل بن احمد بن الحسين بن علىّ بن موسى ابو علىّ 10 البيهقىّ والد ابى بكر احمد صاحب التصانيف رحل البلاد ولقى الشيوخ وسكن خوارزم ودرّس بها ثمّ عاد الى بيهق فتوفّى به *c* وكان اماما فاضلا صدوقا *d* ثقة *e*

وفيها توفّى الامير رضوان بن الامير تاج الدولة تتش *f* بن الب رسلان *g* بن *h* داوود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق السلجوقىّ 15 المنعوت بفخر الملك صاحب حلب ملكها بعد قتل ابيه تتش فى سنة ثمان وثمانين واربع مائة وكان غير مشكور السيرة قتل اخوَيْه ابا طالب وبهرام وقتل خواصّ ابيه وهو اوّل مَن بنى بحلب دار الدعوة وكان ظالما بخيلا شحيحا *i* قبيح السيرة ليس فى قلبه رأفة ولا شفقة على المسلمين وكانت الفرنج تغاور *k* وتسبى وتاخذ من باب حلب ولا يخرج 20 اليهم ومرض امراضا مزمنة ورأى العِبَر فى نفسه حتّى مات فى ثامن

---

a) C وكان. *b*) D سعيد. *c*) BE بها. *d*..*e*) E transp. *f*) MSS تتش. *g*) MSS رسلان. *h*) Fol. 310*a*. *i*) D سخيا. *k*) MSS تغار.

عشر جمادى الآخرة *a* وملك بعده ابنه الب ارسلان *b* وعمره ستّة
عشر سنة وقام بكفالته لؤلؤ الخادم

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن الحسين ابو بكر الشاشىّ الفقيه
الشافعىّ وُلد سنة سبع وعشرين واربع مائة وكان يعرف بالمستظهرىّ
تفقّه بجماعة وقرأ على ابن الصبّاغ *c* كتاب الشامل ودرّس بالنظاميّة 5
ومات فى شوّال ودُفن عند *d* ابى اسحٰق الشيرازىّ *e* وكان كثيرا *f* ما
ينشد (الوافر)

تَعَلَّمْ يَا فَتَى وَٱلْعُودُ رَطْبٌ وَطِينُكَ لَيِّنٌ وَٱلطَّبْعُ قَابِلْ
فَحَسْبُكَ يَا فَتَى شَرَفًا وَفَخْرًا سُكُوتُ ٱلْحَاضِرِينَ وَأَنْتَ قَائِلْ

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن *g* محمّد *h* الامام العلّامة *i* ابو المظفّر 10
الابيوردىّ *k* وهو *l* من ولد معاوية *m* بن محمّد بن عثمان بن عنبسة
ابن عنبسة بن ابى سفيان *n* صخر بن حرب كان عالما بالانساب
وفنون اللغة والآداب وسمع الحديث ورواه وصنّف لابيورد *o* تاريخا
وصنّف المختلف *p* والمؤتلف *q* فى انساب العرب وكان له الشعر *r*
الرائق وكان فيه كبر وتيه بحيث انّه كان اذا صلّى يقول اللهمّ 15
ملّكنى مشارق الارض ومغاربها وكتب قصّة للخليفة وعلى رأسه
الخادم المعاوى يريد بذلك نسبه الى معاوية *m* فامر الخليفة بكشط *s*
الميم وردّ القصّة فبقيت *t* الخادم العاوى وكانت وفاته باصبهان ومن
شعره واجاد الى الغاية (الطويل)

---

a) C الاخر. *b*) MSS رسلان. *c*) AE الصائغ. *d*) Fol. 311*a*.
e) C adds رحمه الله تعالى. *f*) ADE كثير. *g*..*h*) B om. *i*) B om.
k) MSS الابيوردى. *l*) BD وهو. *m*) A معوية. *n*) CD add بن.
o) MSS ابيورد. *p*) C المختلف. *p*..*q*) C transp. *r*) A الشعرا.
s) C بكسط. *t*) ABDE فبقى.

تَنَكَّرَ a لِي دَهْرِي وَلَمْ يَدْرِ أَنَّنِي أَعِزُّ وَأَحْدَاثُ ٱلزَّمَانِ تَهُونُ
وظَلَّ يُرِينِي ٱلْخَطْبَ كَيْفَ ٱعْتِدَاءُهُ b وَبِتُّ أُرِيهِ ٱلصَّبْرَ كَيْفَ يَكُونُ

وفيها توفّى الامير مودود صاحب الموصل كان قدم الشأم لمساعدة
الاتابك ظهير الدين طغتكين وكسْرِ الفرنج وكان مودود هذا يدخل
5 كلّ جمعة فيصلّى بجامع دمشق ويتبرّك بمصحف عثمان رضى اللّه
عنه فدخل على عادته ومعه الاتابك طغتكين يمشى فى خدمته
والغلمان حوله بالسيوف مسلّلةً c فلمّا صار فى صحن الجامع وثب عليه
رجل لا يُؤْبَه اليه وقرُب من مودود هذا كانّه يدعو له وضربه بخنجر
اسفلَ سُرّته d ضربتَيْن احداهما نفذت الى خاصرته والاخرى الى فخذه
10 والسيوف تاخذه من كلّ ناحية وقُطع رأسه ليُعْرَف شخصه فما عُرف
ومات مودود من يومه وكان صائما فلم يُفْطِر وقال واللّه ما القى اللّهَ
الّا صائما وكان من خيار الملوك دينًا وشجاعة e وخيرا f ولمّا بلغ
السلطانَ محمّد شاه السلجوقىّ g موته اقطع الموصل والجزيرة لاق سنقر
البرسقىّ وامره بتقديم عماد الدين زنكى والرجوع الى اشارته وزنكى
15 هذا هو والد الملك العادل نور الدين محمود المعروف بالشهيد الناشئ
لدولة h بنى ايّوب

امر النيل فى i هذه السنة k الماء القديم ثمانية اذرع وخمسة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واصبعان

---

a) Fol. 311*b*. *b*) E اعتذاره. *c*) E المسللة. *d*) A سُوّته.
e) B وشجاعا. *f*) Fol. 312*a*. *g*) CD om. *h*) B له ولد.
i..*k*) C om.

السنة الثالثة عشر من ولاية الآمر منصور ملى عصر
وهى سنه ٥٠٨

فيها واطأ لُؤلُؤ خادمُ رضوان على قتل ابن استاذه الب ارسلان *a* ففتكوا به فى قلعة *b* حلب

وفيها نزل الامير نجم الدين ايل غازى بن ارتق على حمص وفيها جرجان *c* بن قراجا وكان عند نجم الدين اذا شرب الخمر وتمكّن منه اقام ايّاما مخمورا لا يفيق لتدبيره ولا يُسْتأمَر فى امور وعرف منه جرجان هذه العادة فتركه حتّى سكر فهاجم *d* عليه برجاله وهو فى خيمة *e* *f* فقبض عليه وحمله الى قلعة حمص وسجنه بها ايّاما حتّى ارسل اليه طغتكين يوبّخه ويلومه فاطلقه 10

وفيها هلك بغدوين الفرنجىّ صاحب القدس من جرح اصابه فى وقعة طبريّة واراح اللّه المسلمين منه ومصبره *g* الى سعر

وفيها قُتل الامير احمديل الروادىّ صاحب مراغة قتله باطنىّ ضَرَبَه بسكّين فى دار السلطان محمّد شاه ببغداد وكان شجاعا جوادا وكان *h* يركب فى خمسة آلاف *i* فارس وكان اقطاعه اربع مائة الف دينار 15 فى السنة

وفيها توفّى علىّ بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن جهير الصاحب ابو القاسم الوزير بن الوزير بن الوزير وزر لجماعة من الخلفاء غير مرّة ومات فى سابع عشرين شهر ربيع الاوّل وكان وزيرا عاقلا حليما سديد *k* الرأى حسن التدبير والتّسان من بيت رئاسة ووَزَر *l* 20

a) MSS رسلان. *b*) C adds المدينة. *c*) See Index. *d*) AE وهاجم. *e*) Fol. 312*b*. *f*) C حيمة. *g*) BCD ومسيره. *h*) C om. *i*) D الف. *k*) D سديد. *l*) A وَوَزَر B وَوَزرا D وُوَزَرَ (CE unvocalized).

وفيها توفّى *a* الشريف الحسيب النسيب ابو القاسم علىّ بن ابرهيم الحسينىّ خطيب دمشق فى شهر ربيع الآخر وكان *b* فاضلا فصيحا خطيبا

وفيها توفّى الحافظ الفقيه ابو عبد اللّه احمد بن محمّد بن عبد
5 اللّه الخولانىّ القرطبىّ كان عالم بلاده ومفتيها

أمر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع *c* واربعة عشر اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة *d* اصابع *e*

السنة الرابعة عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥٠٩

10 فيها صالح الافضل امير الجيوش مدبّر مملكة *f* الآمر صاحب الترجمة بردويل الفرنجىّ صاحب القدس وكان بردويل قد اخذ قافلة عظيمة من المسلمين بالسبخة المعروفة الآن بسبخة بردويل فرأى الافضل مهادنته لعجزه عنه وامر *g* الناس بذلك وساروا الى الشأم وغيره

وفيها توفّى علىّ بن جعفر بن القطّاع ابو القاسم السعدىّ الصقلّىّ
15 من اولاد كبار علماء *h* صقلّيّة *i* وقدم مصر ومدح الافضل *k* امير الجيوش وكان شاعرا بارعا ومن شعره (الطويل)

أَلَا *l* فَلْيَوَطِّنْ نَفْسَهُ كُلُّ عَاشِقٍ عَلَى سَبْعَةٍ مَحْفُوفَةٍ بِغَرَامِ
رَقِيبٍ وَوَاشٍ كَاشِحٍ وَمُعَنِّدٍ مُلِحٍّ وَدَمْعٍ وَاكِفٍ وَغَرَامِ

وفيها توفّى محمّد *m* بن علىّ *n* وقيل محمّد بن محمّد بن صالح
20 الشيخ الاديب ابو يعلى العبّاسىّ المعروف بابن الهبّاريّة الشاعر البغدادىّ

---

a) C adds السيد. *b*) Fol. 313*a*. *c*) C om. *d*..*e*) B om. *f*) A ومملكة. *g*) D وامن. *h*) E om. *i*) CD صقلية. *k*) E adds المذكور. *l*) Fol. 313*b*. *m*..*n*) A transp.

كان فيه اقدام بالهجو على ارباب المناصب وقدم اصبهان وبها السلطان
ملكشاه السلجوقىّ ووزيره نظام الملك حسن الطوسىّ فدخل على
النظام المذكور ومعه رقعتان رفعةٌ فيها هجوه والاخرى فيها مدْحه *a*
فاعطاه التى *b* فيها الهجو بظنّ انّها التى *b* فيها المدح وكان
الهجو (الكامل) 5

لَا غَرْوَ أَنْ مَلَكَ ٱبْنُ إِسْـ حٰقٍ وَسَاعَدَهُ ٱلْقَدَرْ
وَصَفَا لِدَوْلَتِهِ وَخَـ صَّ أَبَا ٱلْمَحَاسِنِ بِٱلْكَدَرْ
فَٱلدَّهْرُ كَٱلدُّولَابِ لَيْـ سَ تَدُورُ إِلَّا بِٱلْبَقَرْ

وابو المحاسن الذى اشار اليه كان *d* صهْر نظام الملك وكان بينهما *e*
عداوة فكتب نظام الملك نُعْرَف لهذا القوّاد رسْمه مضاعفا ثمّ 10
هجاه بعد ذلك فاهدر *f* دمه *g* قال العماد الكاتب كان ابن الهبّاريّة
من شعراء نظام الملك غلب على شعره الهجاء والهزل والسخف وسلك
في قالب ابن حجّاج وَقَاحَةُ *i* في *k* الخلاعة والمجون ومن شعره
ايضا *l* (الكامل)

وَإِذَا ٱلْبَنَادِقُ فِى ٱلدُّسُوتِ تَعَزَّزَتْ *m* فَٱلرَّأْىُ أَنْ يَتَبَيْذَقَ ٱلْفِرْزَانُ 15
وَإِذَا *n* ٱلنُّفُوسُ مَعَ ٱلدُّنُوِّ تَبَاعَدَتْ فَٱلْحَزْمُ أَنْ يَتَبَاعَدَ ٱلْأَبْدَانُ
خُذْ جُمْلَةَ ٱلْبَلْوَى وَدَعْ تَفْصِيلَهَا مَا فِى ٱلْبَرِيَّةِ كُلِّهَا إِنْسَانُ

قلتُ وابن الهبّاريّة هذا هو صاحب الصادح والباغم

ومنها توفّى الحافظ البارع ابو شجاع شيرويه بن شهرزاد بن شيرويه
الديلمىّ الهمذانىّ بهمذان كان اماما حافظا سمع الكثير ورحل البلاد 20
وحدّث وكان من اوعية العلم

---

a) B هجوه. *b*) ABCD الذى. *c*) CD وكان ابو. *d*) C om.
e) Fol. 314*a*. *f..g*) A فَأَهْدَرَ دمه. *f*) C فاهدر E فهدر.
i) ABDE وقاحة. *k*) ABDE om. *l*) CDE om. *m*) BE تعزّزت.
n) D وأرى.

وفيها توفّى فى *a* قول الذهبىّ الامير يحيى بن تميم بن المعزّ بن باديس صاحب بلاد المغرب *c* وقد *b* تقدّم ذكر ابيه وجدّه فى هذا الكتاب كان ملك بعد ابيه تميم فى سنة اثنتين وخمس مائة الى ان مات فى هذه السنة رحمه اللّه

5 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة *d* اذرع وسبعة عشر اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا سواء

السنة الخامسة عشر من ولاية الآمر منصور على مصر وهى سنة ٥١٠

فيها قُتل الامير لؤلؤ الذى كان *e* قتل *f* ابن *g* استاذه الب ارسلان *h*
10 والصحيح انّه قُتل فى الآتية

وفيها حجّ بالناس امير الجيوش الحبوشىّ *i* الحبشىّ المستظهرىّ العبّاسىّ ودخل مكّة وعلى رأسه الاعلام وخلعه الكُوسات والبوقات والسيوف فى ركابه وقصد بذلك ازالة امير مكّة والسودان فوقع له بمكّة امور ولم يقاومه احد

15 وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن ميمون الحافظ ابو الغنائم بن النرسىّ *k* الكوفىّ محدّث مشهور ويُعرف بأُبَىّ *l* لانّه *m* كان جيّد القراءة وسمع الحديث الكثير وسافر *n* البلاد وخُتم به علم الحديث بالكوفة قال محمّد بن ناصر ما رأيتُ مثل ابى الغنائم فى نفسه *o* وحفظه ما

---

a) D omits, على inserted by differend hand. *b*) BC العرب. *c*) Fol. 314*b*. *d*) B اربعة. *e*) CD add من. *f*) A قَبْلَ BC قبل D قِبَل. *g*) ACDE om. *h*) MSS رسلان. *i*) A الحبوسى BDE الحبوشى C الحيوسى. *k*) MSS النرسى *l*) MSS بابن CD add الغنائم (D margin). *m*) ACDE لانه. *n*) Fol. 315*a*. *o*) A لعلّه بفتح الفاء.

كان *a* احدٌ *b* نقدر *c* ان يُدْخل فى حديثه ما ليس منه وعاش ستّا وثمانين سنة

وفيها توفّى محفوظ بن احمد بن الحسن ابو الخطّاب الكلوذانىّ *d* الفقيه الحنبلىّ تفقّه على القاضى ابى يعلى وسمع الحديث وحدّث وافتى ودرّس وصنّف الهداية وغيرها وشهد عند قاضى القضاة ابى عبد *e* 5 الله *f* الدامغانىّ الحنفىّ وكان فاضلا شاعرا وله قصيدة من جنس العقيدة *g* اوّلها (الكامل)

دَعْ عَنْكَ تَذْكارَ ٱلْخليطِ ٱلْمُنْجِدِ وَٱلشَّوْقَ نحْوَ ٱلْأَنسانِ *h* ٱلْخُرَّدِ
وَٱلنَّوْحَ فى أَطْلَالِ سُعْدَى إِنَّما تَذْكارُ سُعْدى شُغْلُ مَنْ لَمْ يُسْعَدِ

10 وله ايضا من *i* غير هذه القصيدة (الوافر)

لَئِنْ جَارَ *k* ٱلزَّمَانُ عَلَىَّ حتّى رَمَانِى مِنْهُ فى ضَنْكٍ وَضِيقِ
فَإِنِّى قَدْ خَبَرْتُ لَهُ صُرُوفًا عَرَفْتُ بِها عَدُوِّى مِنْ صَدِيقِى

ومات *l* وله ثمان وسبعون سنة *m*

وفيها توفّى المسند المعمّر ابو بكر عبد الغفّار بن محمّد الشيروىّ *n* 15 مسند نيسابور فى ذى الحجّة وله ستّ وتسعون *o* سنة ورحل اليه *p* الناس *q* من الاقطار

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وتسعة عشر اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستّة اصابع *r*

---

a) B om. *b..c*) B transp. *c*) E بعول. *d*) ACDE الكلوذانى B om. *e..f*) E بعلى. *g*) C العقيدة. *h*) DE الانسيات. *i*) A om. *k*) D جار. *l*) Fol. 315*b*. *l..m*) B om. *n*) ABDE الشروى C السروى. *o*) E وسبعون *p..q*) BCD transp. *r*) C adds انتهى والله اعلم.

السنة السادسة عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥١١

فيها زلزلت بغداد يوم عرفة زلزلة عظيمة ارتجّت *a* لها الدنيا فكانت الحيطان تذهب وتجىء ووقع الدور على اهلها فمات تحتها
5 خلق كثير ثمّ كان عَقبَها *b* موتُ السلطان محمّد شاه السلجوقىّ ثمّ موت الخليفة المستظهر العبّاسىّ فى السنة الآتية وحارب دبيس بن مزيد الخليفةَ المسترشد بالله وغلت الاسعار حتّى بلغ الكرّ القمح او الدقيق ثلاث مائة دينار وفُقد أَصْلًا ومات الناس جوعا واكلوا الكلاب والسنانير *c* ثمّ جاء سيل عظيم فاخرب سنجار قال ذلك *d* صاحب
10 مرآة الزمان

وفيها نزل اق سنقر البرسقىّ على حلب وبها بارقباش *e* الخادم بعد لؤلؤ فحاصرها فلم يظفر منه بطائل وعاد *f* الى الموصل *g*

وفيها توفّى محمّد بن سعيد بن *h* ابرٰهيم بن نبهان ابو علىّ الكاتب سبط هلالِ بن المحسن الصابىِّ المقدّمِ ذكره مات فى شوّال
15 ودُفن بداره بالكرخ وكان فاضلا فصيحا شاعرا الّا انّه كان شيعيّا رافضيّا ومن شعره (السريع)

لِى أَجَلٌ قَدَّرَهُ خَالِقِى نَعَمْ وَرِزْقٌ أَتَوَفَّاهُ
حَتَّى إِذَا ٱسْتَوْفَيْتُ مِنْهُ ٱلَّذِى قُدِّرَ لِى لَمْ *i* أَتَعَدَّاهُ

وفيها توفّى السلطان محمّد شاه بن السلطان ملكشاه بن السلطان
20 الب ارسلان *k* بن داوود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقماق ابو

---

a) D ارتجت. *b*) CDE عقبها. *c*) Fol. 316*a*. *d*) D adds كلّه. *e*) A رقباش, BDE بارقباس, C بادقباش. *f..g*) A om. *h*) MSS om. *i*) Read probably لا or لن. *k*) MSS رسلان.

شجاع غياث الدين السلجوقي كان ملكا عادلا مهابا شجاعا كريما
خرج في السنة الماضية الى اصبهان فمرض بها مرضا طال به الى ان *a*
مات في حادي *b* عشر ذي الحجّة وعمره سبع وثلاثون سنة ومدّة
ملكه *c* بعد وفاة اخيه بيرك ياروق اثنتا عشرة سنة وخلّف خمسة اولاد
مسعودا ومحمودا وطغرل وسلمان وسلجوق وولي السلطنة من بعده 5
ولده محمود

وفيها توفّي يمن بن عبد الله الخادم ابو الخير الحبشيّ خادم
المستظهر العبّاسيّ كان مهيبا جوادا حسن التدبير ذا رأي وفطنة
مات باصبهان

وفيها توفّي المحدّث الفاضل ابو طاهر عبد الرحمان بن احمد بن 10
عبد القادر بن يوسف راوي سُنَن الدارقطنيّ كان من كبار المحدّثين

وفيها توفّي الشيخ الامام الفقيه الواعظ الحافظ ابو زكريّا يحيى بن
عبد الوهّاب بن منده باصبهان سمع الكثير ورحل البلاد وبرع في
فنون وحدّث وروى *d* عنه غير واحد

امر النيل في هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع واثنا عشر اصبعا 15
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا

السنة السابعة عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهي سنة ٥١٢

فيها في يوم الجمعة ثالث عشرين المحرّم خُطب ببغداد لمحمود بن
محمّد شاه السلجوقيّ بعد موت ابيه على المنابر 20

— —

a) Fol. 316*b*. *b*) D حمادى. *c*) CD مملكته. *d*) روى.

وفيها توفّى الخليفة امير المؤمنين المستظهر بالله ابو *a* العبّاس *b* احمد
ابن الخليفة المقتدى *c* بالله ابى القاسم عبد الله بن الامير محمّد
الذخيرة بن الخليفة القائم بامر الله ابى جعفر عبد الله بن الخليفة
القادر بالله احمد بن الامير اسحٰق *d* بن الخليفة المقتدر بالله جعفر
5 ابن الخليفة المعتضد بالله ابى العبّاس احمد بن الامير الموفّق طلحة
ابن الخليفة المتوكّل على الله جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمّد بن
الخليفة الرشيد بالله هرون بن الخليفة المهدىّ بالله محمّد بن الخليفة
ابى جعفر المنصور بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس
العبّاسىّ *e* الهاشمىّ البغدادىّ وامّه *f* امّ ولد تركيّة تسمّى *g* الطن بويع
10 بالخلافة بعد موت ابيه المقتدى بالله فى *h* ثامن عشر المحرّم سنة
تسع وثمانين واربع مائة وعمره سبعة عشر سنة وشهران وكان ميمون *i*
الطلعة حميد الايّام قال ابن الاثير كان ليّن الجانب كريم الاخلاق
يسارع فى أعمال البرّ وكانت ايّامه ايّام سرور للرعيّة فكانّها من حسنها
اعياد *j* وكان حسن الخطّ جيّد التوقيعات لا يقاربه فيها *k* احد تدلّ *l*
15 على فضل غزير *m* وعلم واسع ومات بعلّة التراقى وهى دمّل يطلع فى
الحلق ومن شعره *n* (البسيط)

أَذَابَ حَرُّ ٱلْهَوَى فِى ٱلْقَلْبِ مَا جَمَدَا يَوْمَ مَدَدْتُ إِلَى رَسْمِ ٱلْوَدَاعِ يَدَا
وَكَيْفَ أَسْلُكُ نَهْجَ ٱلِاصْطِبَارِ وَقَدْ أَرَى طَرَائِقَ فِى مَهْوَى *o* ٱلْهَوَى قِدَدَا

وكانت خلافته خمسا وعشرين سنة وايّاما *p* ولم تصفُ له الخلافة
20 بل *q* كانت *r* ايّامه مضطربة كثيرة الحروب وتولّى الخلافة من بعده
ابنه *s* المسترشد

---

a..b) E العباسى. *d*) CD repeat here *c..d*. *e*) E om. *f*) C امة *g*) A om. *h*) Fol. 317*b* *i*) B مامون. *j*) B om. *k*) C om. *l*) AC بدل. *m*) A عزير. *n*) E adds رحمه الله. *o*) ABDE مهدى. *p*) AB om. *q*) E om. *r*) E وكانت. *s*) Fol. 318*a*

وفيها خرجت والدة السلطان محمود بن محمّد شاه من اصبهان
الى السلطان سنجر شاه فلقيها ببلخ فاكرمها فقالت له أدرك ابن اخيك
والّا تلف فانّ الاموال قد تمزّقت والبلاد قد اشرفت على الاخذ وهو
صبيّ وحوله من يلعب بالملك فقال لها سمعا وطاعة وكان وزير
محمود ومدبّر مملكته ابو القاسم وكان سيّء a التدبير ظالما وكان يخاف 5
من مجيء سنجر شاه المذكور b الى البلاد فانفق ما في خزائن محمّد
شاه في اربعة اشهر وباع الجواهر وانفق في العساكر فلم تفده ذلك على
ما سياتي ذكره

وفيها توفّي بكر بن محمّد بن عليّ بن الفضل بن الحسن بن احمد
ابن c ابرٰهيم d الامام الفقيه الحافظ المحدّث ابو الفضل الانصاريّ 10
الزرنجريّ e وزرنجر f قرية على خمسة فراسخ من بخارا سمع
الحديث الكثير من جماعة كثيرة وتفرّد بالرواية عن جماعة منهم لم
يحدّث عنهم غيره وكان بارعا في الفقه يُضرَب به g المثل ويقولون هو ابو
حنيفة الصغير وكان اذا طلب منه احد من المتفقّهة h الدرس القى
عليه من ايّ موضع اراد من غير مطالعة ولا نظر في كتاب وكان اذا 15
اشكل على الفقهاء شيء رجعوا الى قوله ونقله

وفيها توفّي الحسن بن محمّد بن عليّ بن الحسن الامام العلّامة ابو
طالب الزينبيّ الحنفيّ فريد عصره وُلد سنة عشرين واربع مائة وقرأ
القرآن وسمع الحديث وبرع في الفقه وافتى ودرّس انتهت اليه رئاسة
السادة i الحنفيّة في k زمانه l ببغداد ولقّب نور الهدى وترسّل الى ملوك 20
الاطراف من قبل الخليفة وولى نقابة الطالبيّين والعبّاسيّين وكان شريف

a) AE مسيء. b) C om. c..d) C om. e) ABE الزرنجرى CD البرنجرى. f) ABE وَرَزْنَجَر CD وزرنجر; Yâkût زرنجرى. g) Fol. 318b. h) E المتفقهين. i) E om. k..l) CD om.

النفس والحسب كثير العلم جليل القدر ومات يوم الاثنين حادى عشر
صفر وصلّى عليه ابنه القاسم وحُمل الى قبّة ابى حنيفة فدُفن داخل
القبّة وله اثنتان وتسعون سنة وكان سمع من غيلان وغيره وانفرد
ببغداد برواية صحيح البخارىّ عن كريمة بنت احمد

5 وفيها توفّى *a* محمّد بن عتيق بن محمّد التميمىّ القيروانىّ قدم
الشأم مجتازا الى العراق وكان يعرىٔ علم الكلام بالنظاميّة وكان يحفظ
كتاب سيبويه وسمع يوما قائلا يُنشد ابيات ابى العلاء المعرّى (الطويل)
ضَحِكْنَا وَكَانَ ٱلضِّحْكُ مِنَّا سَفَاهَةً وَحُقَّ لِسُكَّانِ ٱلْبَسِيطَةِ أَنْ يَبْكُوا
وَتَحْطِمُنَا ٱلْأَيَّامُ حَتَّى كَأَنَّنَا زُجَاجٌ وَلٰكِنْ لَا يُعَادُ لَنَا سَبْكُ

10 فقال مجيبا *b*

كَذَبْتَ وَبَيْتِ ٱللّٰهِ حِلْفَةَ صَادِقٍ سَيَسْبُكُنَا بَعْدَ ٱلنَّوَى *c* مَنْ لَهُ ٱلْمُلْكُ
وَنَرْجِعُ أَجْسَامًا صِحَاحًا *d* سَلِيمَةً وَنَعْرِفُ *e* فِى ٱلْفِرْدَوْسِ مَا عِنْدَنَا شَكُّ

وفيها *g* توفّى ابو الصلت بن الخازن الشاعر المشهور كان دينا *f*
فاضلا شاعرا *h*

15 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع سواء مبلغ الزيادة
ثمانية عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة الثامنة عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى *i* سنة ٥١٣

فيها قدم السلطان سنجر شاه السلجوقىّ الرىّ وملكها واصطلح
20 مع ابن اخيه محمود بن محمّد شاه بعد حروب وزوّجه ابنته واقرّه
على ملكه

---

a) Fol. 319*a*. *b*) B om. *c*) B النوى. *d*) AD صحاحا. *e*) MSS ونعارف. *f*) E اديبا. *g*) But see year 519. *h*) D adds ومن شعره and two blank lines. *i*) Fol. 319*b*.

وفيها وقعت المباينة بين *a* الآمر خليفة *b* مصر *c* اعنى صاحب
الترجمة وبين مدبّر مملكته الافضل بن امير الجيوش واحتجب الآمر
عنه وتعلّل بمرض واجتهد الافضل ان يغتاله بالسمّ فلم يقدر ودسّ
اليه السمّ مرارا فلم يصل اليه وكان للآمر قهرمانة كاتبة فاضلة تعرف
انواع العلوم الطبّ والنجوم والموسيقى حتّى كانت تعمل التحويلات 5
وتحكم على الحوادث فاحترزت على الآمر ولم تزل تدبّر على الافضل بن
امير الجيوش حتّى قُتل حسبما يأتى ذكره

قال ابن القلانسىّ وفيها ظهرت صُوَر *d* الانبياء عليهم السلام الخليل *e*
وولدَيْه اسحٰق واسمٰعيل ويعقوب صلوات *f* اللّه عليهم *g* وهم مجتمعون
فى مغارة بارض بيت المقدس وكأنّهم *h* احياء لم يَبْلَ لهم جسد *i* ولا 10
رُمّ *k* لهم عظم وعليهم قناديل من *l* ذهب وفضّة معلّقة فسدّوا *m* باب
المغارة وأُبقوا على حالهم *n*

وفيها توفّى علىّ بن محمّد بن *o* علىّ *p* بن محمّد بن الحسن بن
عبد الملك *q* بن حمّويه قاضى القضاة ابو الحسن الدامغانىّ الحنفىّ وُلد
فى رجب سنة تسع واربعين واربع مائة وقُلّد القضاء وهو ابن ستّ 15
عشرة سنة بعد *r* موت ابيه *s* وولى القضاء *t* لاربعة خلفاء وهذا لم
يقع لغيره الّا للقاضى شريح وامّا القاضى ابو طاهر محمّد بن احمد
الكوفىّ فذاك ولى لخمسة خلفاء *u* انتهى قلتُ الشيء بالشيء
يُذْكَر وهذا قاضى قضاة زماننا جلال *v* الدين عبد الرحمان *w* بن عمر *x*

a) CD add الخليفة. *b*..*c*) CD om. *d*) B سور. *e*) A om. *f*..*g*) CD om. *h*) ABD كانّهم. *i*) Fol. 302*a*. *k*) BC دم. *l*) CD om. *m*..*n*) Ibn al-Ḳalânisî (p. 202): وأُعيدت القبور الى حالها التى دفنت عليه. *o*..*p*) C om. *q*) E الكريم. *r*..*s*) E om. *t*) A om. *u*) E من الخلفاء. *v*) A حلال. *w*) C adds سراج الاسلام بن شيخ الدين. *x*) B عجر.

البلقينيّ *a* ولى القضاء لستّة سلاطين الناصر فرج *b* والمنصور*c* عبد
العزيز ابنى*d* الظاهر برقوق والخليفة المستعين بالله العبّاسىّ والمؤيّد شيخ
وابنه المظفّر احمد والظاهر ططر ووقع مثل هذا كثير فى آخر الزمان
والمقصود غير ذلك انتهى وكان الدامغانىّ اماما عالما عفيفا دينّا
5 معظّما عند الخلفاء والملوك*e* وناب عن الوزارة*f* وانفرد باخذ البيعة
للخليفة المسترشد وكان ذا مروءة وصدقات وإحسانٍ*g* ومعرفة بصناعتيِ
القضاء والشروط ومات ليلة رابع عشر المحرّم ودُفن فى مشهد ابى
حنيفة رضى الله عنه وعاش ثلاثا وستّين سنة واشهرا ولى القضاء منها
تسعا وعشرين سنة وخمسة ايّام وسمع الحديث من القاضى ابى يعلى
10 الفرّاء والخطيب وغيرهما وكان صدوقا ثقة

ومنها توفّى الامام العلّامة ابو الوفاء علىّ بن عقيل بن محمّد بن
عقيل البغدادىّ الحنبلىّ شيخ الحنابلة فى عصره كان اماما عالما صالحا
معتّنا ومات ببغداد وله اثنتان وثمانون سنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة*h* اذرع واصابع*i*
15 وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة التاسعة عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥١٤

فيها خُطب ببغداد لسنجر شاه السلجوقىّ*k* ولابن اخيه محمود
ابن محمّد شاه جميعا فى المحرّم ولُقّب سنجر شاه بالسلطان عضد
20 الدولة ومحمودٌ بجلال الدولة

ومنها توفّى الحسن*l* بن علىّ بن محمّد الامام العلّامة مؤيّد

---

a) E adds الشافعىّ. *b*) CE فرج. *c*) C واخيه المنصور. *d*) E adds الملك. *e*) Fol. 320*b*. *f*) ABCD الوزيرة. *g*) E واحسن. *h*) B اربعة. *i*) B om. *k*) Fol. 321*a*. *l*) MSS الحسين.

الـديـن الطغرائـيّ *a* الـكـاتـب وزيـر الـسـلـطـان محـمـود ابن محمّد
شـاه السلجوقـيّ المقدَّم *b* ذكـره *c* والطغرائـيّ هـذا جـدّ محمّد ابن
الحسين وزير *d* الظاهـر *e* غـازى بـن السلطان صـلاح الـديـن يـوسف
ابن ايّـوب وكان السلطان محمود نسب خروج اخيه مسعود عليه الى *f*
الـطـغرائيّ *g* فقتله وقال الـذهبيّ وزيـر الـسـلـطـان مسعود قُـتـل فى 5
المُصافّ بين مسعود واخيه محمود وكان افصح الفصحاء وافضل الفضلاء
وامثل العلماء وهو صاحب لاميّة العجم وديوانه مشهور بايدى الناس
ومن شعره بمدح الوزير نظام الملك على *h* قافيتَيْن *i* (الكامل)

يَا *k* أَيُّهَا *l* ٱلْمَوْلَى ٱلَّذِى أَمْ طَـنَـبَ ٱلْـوَرَى شَـرْقـا وَغَـرْبَـا

والقصيدة كلّها على هذا المنوال *m* ومن شعره ايضا (السريع) 10

قُـومُـوا إِلَـى لَـذَّاتِكُمْ يَا نِيَامْ وَنَـبِّـهُـوا ٱلْـعُـودَ وَصَفُّـوا ٱلْمُدَامْ

هٰذَا هِلَالُ ٱلْعِطْرِ قَدْ جَـاءَنَـا بِمِنْجَـلٍ يَحْصُدُ شَهْرَ ٱلصِّيَامْ

وفيها توفّى الحافظ ابو منصور محمود بن اسمٰعيل الاشعر الاصبهانيّ عالم
اصبهان ومحدّثها مات فى ذى القعدة

وفيها تـوفّى الشيخ الامام المقرئ ابـو الحسن عبد العزيز بـن عبد 15
الملك بـن شفيع الانـدلسيّ المغربـيّ المقرئ المجوّد كان رأسا فى علوم
القرآن *n* وافاد واقرأ سنين

وفيها توفّى الشيخ ابو الحسن علىّ *o* بن الحسن *p* بن الموازينىّ العالم
المحدّث المشهور *q*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم تسعة اذرع واثنا عشر اصبعا 20
مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واصبع واحد

---

a) MSS الطعراى. *b*..*c*) A om. *d*) C adds السلطان. *e*) D الشاعر. *f*) B om. *g*) MSS الحسن. *h*..*i*) C om. *k*..*l*) MSS ياتيها. *m*) BDE المال. *n*) CD العراب. *o*..*p*) B om. *q*) ABDE add فى عدد السند.

السنة العشرون من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥١٥

فيها كتب الخليفة المسترشد بالله العبّاسىّ والسلطان محمود بن *a* محمّد *b* شاه السلجوقىّ الى ايل غازى بامرائه *c* بابعاد دبيس بن
5 صدقة وفسخ الكتاب *d* الذى عقده له على *e* ابنته

وفيها توفّى عبد الرزّاق بن عبد الله بن علىّ بن اسحق الطوسىّ ابنُ اخى نظام الملك كان فاضلا تفقّه على ابى المعالى الجوينىّ وافتى وناظر ووزر للسلطان سنجر شاه السلجوقىّ ومات بنيسابور

وفيها توفى محمّد بن محمّد بن عبد العزيز ابو علىّ بن المهتدى
10 الخطيب كان فاضلا شهد عند القاضى *f* ابى عبد الله الدامغانىّ الحنفىّ وكان ظريفا صالحا ديّنا ومات فى شوّال ودُفن بباب حرب من بغداد

وفيها قُتل الافضل شاهنشاه امير الجيوش ابو القاسم بن امير الجيوش بدر الجمالىّ الارمنىّ *g* ورئيس مصر ومدبّر ممالكها ولى مملكة مصر بعد موت ابيه بدر الجمالىّ *h* فى ايّام المستعلى الى ان مات المستعلى فاقام
15 الافضلُ هذا ولدَه مكانه فى الخلافة ولقّبه بالآمر اعنى عن صاحب الترجمة ودبّر دولته وحجر عليه وكان الخليفة المستنصر جدّ الآمر هذا ووالده المستعلى والد الآمر *i* كلاهما ايضا تحت حجر بدر الجمالىّ والد الافضل هذا فلمّا *k* ملك الافضل سار على سيرة *l* ابيه مع الخلفاء من الحجر والتضييق عليهم وزاد الافضل هذا فى حقّ الآمر صاحب
20 الترجمة حتّى انّه منعه من شهواته واراد قتله بالسمّ فحمله ذلك على

a..b) D om. *c*) CD بامره. *d*) CE النكاح. *e*) Fol. 322*a*. *f*) CD om. *g..h*) E om. *i*) E adds هذا. *k*) Fol. 322*b*. *l*) B سير.

قتله واتّفق الآمر *a* مع جماعة وكان الافضل يسكن بمصر فلمّا ركب فى
غير موكب وثبوا عليه وقتلوه فى سلخ شهر رمضان بعد امور وقعت
وخلّف الافضل من الاموال والنقود والقماش والمواشى ما يُسْتحيى من
ذكره كثرةً وقد ذكرنا ذلك فى كتاب الوزراء وهو *b* محلّ الاطناب فى
الوزراء *c* وليس لذكره هنا محلّ والمقصود فى هذا الكتاب تراجم ملوك 5
مصر لا غير وما عدا ذلك يكون على سبيل الاستطراد *d* قال ابن الاثير
كانت ولايته يعنى الافضل ثمان وعشرين سنة وكان حسن السيرة
عادلا ثمّ اخذ فى تعداد امواله انتهى

وفيها توفّى الامام الحافظ المحدّث ابو محمّد الحسين بن مسعود
البغوى *e* المعروف بابن الفرّاء كان *f* اماما حافظا رحل الى البلاد وسمع 10
الكثير وحدّث والّف وصنّف وكان يقال له مُحْيى السُّنّة ومات
فى شوّال

وفيها توفّى الحافظ ابو محمّد عبد اللّه بن احمد بن عمران السمرقندى
الامام الحافظ المشهور سمع الكثير وروى عنه غير واحد وكان صدوقا
ثقة دينا 15

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع واربعة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة اصابع وقيل *g* خمسة اصابع *h*

السنة الحادية *i* والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥١٦

فيها كانت وقعة عظيمة بين الامير ايل غازى بن ارتق صاحب 20

a) A om. *b*..*c*) E om. *d*) B الاشراد. *e*) B البغدادى.
f) Fol. 323*a*. *g*..*h*) A om. *i*) A الخامسة.

ماردين وبين الكفّار على تعليس *a* فعاد مريضا فمات *b* بعد ايّام ذكر
وفاته هو نجم الدين ايل غازى بن ارتف صاحب ماردين وديار بكر
وحلب وهو ثالث مَن ظهر امره من ملوك بنى ارتق الاعيان وكان
ملكا شجاعا جوادا له غزوات ومواقف مشهورة مع الفرنج وكانت وفاته
5 فى هذه السنة عند *c* عوده من تعليس *a* بمّيافارقين فى شهر رمضان
وذكر الذهبىّ وفاته فى الخالية والاصحّ ما قلناه قال انّه عاد الى ميّافارقين
مريضا فنزل بظاهرها ومعه زوجته الخاتون بنت الامير طهير *d* الدين
طغتكين صاحب دمشق فمات يوم الخميس سابع عشر شهر رمضان
فى قرية تعرف بالعجول فحُمل بتوته الى ميّافارقين وكان عنده ابنه
10 شمس الدولة سليمان فاستولى على ميّافارقين واستولى ابنه الآخر حسام
الدولة تمرتاش *e* على ماردين

وفيها توفّى عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عبد
اللّه بن سليمان ابو محمّد والد ابى اليسر شاكر التنوخىّ المعرّى وُلد
بالمعرّة وقرأ الادب وقال الشعر ومن شعره (الكامل)

15 يا مَنْ تَنَكَّبَ قَوْسَهُ وَسِهَامَهُ
وَلَهُ مِنَ ٱللَّحْظِ *f* ٱلسَّقِيمِ سُيُوفُ
تُغْنِيكَ عَنْ حَمْلِ ٱلسِّلَاحِ إِلَى ٱلْعِدَى
أَجْفَانُكَ ٱلْمَرْضَى وَهُنَّ حُتُوفُ

وفيها توفّى عبد اللّه بن يحيى بن البهلول الاندلسىّ كان اصله من *g*
20 مدينة سرقسطة *h* من الغرب *i* وكان فاضلا *k* اديبا *l* شاعرا ومن شعره
قوله (الطويل)

---

a) MSS تنبس. *b*) EA om. *c*) Fol. 323*b*. *d*) E طهير.
e) E دمرداش *f*) CD الخط. *g*) Fol. 324*a*. *h*) MSS سرقطة.
i) A المغرب. *k..l*) CD transp.

وَلَسْتُ بِمِنْ *a* تَبْغِي عَلَى ٱلشِّعْرِ رُشْوَةً
أَبَى ذَاكَ *b* لِي *c* جَدٌّ *d* كَرِيمٌ *e* وَوَالِدُ *f*
وَإِنِّيَ مِنْ قَوْمٍ قَدِيمًا *g* وَمُحْدَثًا *h*
تُبَاعُ عَلَيْهِمْ بِٱلْأُلُوفِ ٱلْقَصَائِدُ *i*

5 وفيها توفّى الحسين بن مسعود بن محمّد الشيخ الامام العلّامة ابو محمّد البغوى الشافعىّ المعروف بابن *k* الفرّاء *j* الفقيه المحدّث المفسّر وقد تقدّم ذكر وفاته في الماضية والصحيح انّه مات في هذه السنة وهو مصنّف شرح السنّة ومعالم التنزيل والمصابيح وكتاب التهذيب *l* في الفقه والجمع بين الصحيحَيْن وكان ابوه يعمل الفراء ويبيعها ومات
10 بمرو الروذ *m* في شوّال

وفيها توفّى *n* عبد الرحمان بن ابى *o* بكر عتيق بن خلف ابو القاسم الصقلّىّ المقرئ المجوّد المعروف بابن الفحّام *p* مصنّف التجريد *q* في القراءات السبع كان من كبار شيوخ القرّاء *r* سكن الاسكندريّة *s* وقصده الناس من النواحى لعلوّ إسناده وإتقانه *t*

15 وفيها *u* توفّى القاسم بن علىّ بن محمّد بن عثمان الشيخ الامام العلّامة الاديب اللغوى النحوىّ ابو محمّد الحريرىّ الحرامىّ البصرىّ مصنّف المقامات كان يسكن فى حرام احد محالّ *v* البصرة ممّا يلى الشطّ مولده ومرباه بقرية المشان *w* من اعمال البصرة في حدود سنة

---

a) MSS بمن. *b*) ABE ذلك. *c..d*) So Al-Makkari, I. 533; ABDE لى جدّ C لى جد. *e*) C الكريم. *f*) A ووالد (others unvocalized). *g*) MSS قديما (A قديمًا). *h*) ABCD ومحدثا E ومحدثا. *i*) A القصائد. *j..k*) E بالفرا. *l*) C التهذيب. *m*) C الروم. *n..t*) C om. *o*) AB om. *p*) MSS الفحام (A الفحّام). *q*) ABCE التجويد see Ḥâjji Khalfa. *r*) ABE الاقرا. *s*) D دمسق والاسكندرية. *t*) See *n*. *u*) Fol. 321*b*. *v*) CD محال. *w*) MSS المسان.

ستّ واربعين واربع مائة وكان احد ائمّة عصره فى الادب والبلاغة
والفصاحة وله مصنّفات كثيرة منها كتاب المقامات الذى *a* لا نظيرَ له
فى معناه وقد سلك فيه منوالَ بديع الزمان صاحب المقامات الذى*a*
عملها قبل الحريرى وقد تقدّم ذكره فى هذا الكتاب فى محلّه وفى
5 مقامات الحريرىّ هذا يقول امام الدنيا محمود الزمخشرىّ (السريع)

أُقْسِمُ بِٱللّٰهِ وَآيَاتِهِ وَمَشْعَرِ ٱلْحَجِّ وَمِيقَاتِهِ
إِنَّ ٱلْحَرِيرِىَّ حَرِىٌّ بِأَنْ نَكْتُبَ بِٱلتِّبْرِ مَقَامَاتِهِ

ومن شعر الحريرىّ*b* (البسيط)

لَا *c* تَخْطُوَنَّ إِلَى خِطْءٍ وَلَا خَطَأَ
10 مِنْ*d* بَعْدِ*e* مَا *f* ٱلشَّيْبُ*g* فِى فَوْدَيْكَ *h* قَدْ وَخَطَا
وَأَىُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهُ
إِذَا سَعَى فِى مَيَادِينِ ٱلصِّبَى وَخَطَا

وقد ارّخ الذهبىّ وفاته فى السنة الماضية والله اعلم
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وستّة وعشرون
15 اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثلاثة*i* اصابع*k*

السنة الثانية والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥١٧

فيها قبض السلطان محمود السلجوقىّ على وزيره عثمان بن نظام
الملك وبعث الخليفة يعزل اخيه*m* احمد عن وزارته فبلغ احمدَ فانقطع
20 عن الديوان

---

a) E التى. *b*) E adds رحمه الله. *c*) Fol. 325*a*; variant readings in Durrat al-Ghawwas, p 114. *d*..*e*) C اذا. *f*) D om. *g*) MSS المشيب. *h*) E دودىك. *i*..*k*) C سوا D om. *m*) A om.

وفيها سار الامير نور الدولة بلك a بن ارتق الى غزو مدينة الرهاء في شهر رجب

وفيها توفّي الامير الحاجب فيروز شحنة دمشق وكان اميرا صالحا ديّنا وله آثار جميلة بدمشق وغيرها

5 وفيها توفّي b احمد بن محمّد بن علىّ ابو عبد الله بن الخيّاط التغلبىّ c الدمشقىّ الكاتب الشاعر d المجيد طاف البلاد ومدح الاكابر والملوك قيل e انّه دخل حلب في حداثة سنّه فقصد دار ابى العنبان f بن حيّوس g الشاعر وقد اسنّ قال فدخلت عليه فقال من ابن انت فعلت من دمشق فقال ما صناعتك فقلت h الشعر قال

10 فأنشدنى من شعرك فانشدته قولى (الكامل)

لَمْ تَبْقَ عِنْدِى مَا تُبَاعُ بِحَبَّةٍ وَكَفَاكَ شَاهِدُ مَنْظَرِى عَنْ مَخْبَرِى
إِلَّا صِيَانَةُ مَاءِ وَجْهٍ صُنْتُهُ مِنْ أَنْ تُبَاعَ وَأَيْنَ أَيْنَ ٱلْمُشْتَرِى

قال فبكى الشيخ وقال صدقت ولم قال لانّ الشام لا خلو من شاعر مجيد ولا يجمع فيها شاعران وانت موازنى في هذه الصناعة ثمّ اعطانى

15 دنانير وكسوة ومن شعره ايضا قوله في جواب كتاب (المنسرح)

وَافَى كِتَابُكَ أَسْنَى مَا تَعُودُ بِهِ وَقَدْ ٱلْمَسَرَّةُ مِنِّى اِذْ تُوَافِينِى
فَظَلْتُ أَنْشُرُهُ مِنْ شَوْقٍ وَأَنْشُرُهُ وَٱلشَّوْقُ تَنْشُرُنِى فِيهِ وَتَطْوِينِى

وفيها i قتل الوزير عثمان بن نظام الملك كان الوزير السلطان محمود بن محمّد شاه السلجوقىّ فبعث عمّه سنجر شاه السلجوقىّ

20 يطلبه فقال ابو نصر المستوفى متى بعثت k به حيّا الى عمّك سنجر شاه لم تأمنه اقتله وابعث اليه برأسه فبعث عبيدا لخادم اليه ليقتله فعرف عثمان وقال امهلنى حتّى اصلّى ركعتين فقام وصلّى وقال تعبير

---

a) MSS بلك. b) Fol. 325b. c) So Ibn Khallikân; MSS التعلبى. d) E المشهور. e) E وقيل. f) ABE العسان CD العنبان. g) E حيوس. h) قال. i) Fol. 326a. k) B حبت CD بعث.

ارى سيفك ما اراه ايّاه سيفى امضى منه فلا تقتلنى الّا به وناوله
ايّاه فقتله به فلمّا كان بعد قليل بعث السلطان محمود الى ابى *a*
نصر المستوفى مَن فعل به كذلك وذبحه ذبح الشاة قلتُ الجَزاء من
جنس العمل

5 وفيها توفّى عبد المنعم بن حفاظ *b* بن احمد بن خلف المحدّث
ابو البركات الانصارىّ الدمشقىّ ويعرف بابن البعلىّ كان جوادا فاضلا
سمع الكثير واستوزره جرجان *c* بن فراجا صاحب حمص ثمّ بلغه انّه
كاتب طغتكين صاحب دمشق فقبض عليه وكحله فرجع الى *d*
دمشق *e* اعمى فاقام *f* بها حتّى مات

10 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وعشرة اصابع
مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وعشرة اصابع

السنة الثالثة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر
وهى سنة ٥١٨

فيها عزم دبيس على قصد *g* بغداد وكان دبيس قد التجأ الى
15 طغرل *h* بن محمّد شاه السلجوقىّ فتأهّب الخليفة المسترشد باللّه
لقائهما وجمع الجيوش من كلّ جانب ثمّ ترك دبيس المجىء فى هذه
السنة لامرٍ مّا

وفيها كاتب اهل حلب اق سنقر صاحب الموصل فسار الى حلب
فسلّمها اليه اهلها وهرب منها الامير سكمان *i* بن ارتق فساق اق
20 سنقر البرسقىّ خلفه فلحقه بمنبج فقتله

---

a) E om. *b*) Yâḳût, II. 875 mentions ابو البركات عبد المنعم بن محمّد حافظ الحفّاظ البعلى بمكّة. *c*) See Index. *d*. *e*) E البه. *f*) Fol. 326*b*. *g*) CD قتل. *h*) ABCD طغرلبك E طربلبك. *i*) MSS سكمان.

وفيها استولت الفرنج على صور بالامان بعد امور وحروب ذكرناها في اوّل ترجمة الآمر هذا

وفيها توفّي عبد اللّه بن محمّد بن عليّ بن محمّد القاضي ابو *a* جعفر الدامغانيّ الحنفيّ شهد عند ابيه ثمّ ولي قضاء الكرخ من قبل اخيه ثمّ ترك ذلك ورمى الطيلسان وولي حجبة باب النوبي *b* للخليفة 5 وعظم ذلك على اخيه وكان فاضلا كريم الاخلاق حسن العشرة خليقا للرئاسة

وفيها توفّي محمّد بن نصر بن منصور ابو *c* سعد القاضي الهرويّ كان في بداءة امره فقيرا حتّى اتّصل بالخليفة وصار سفيرا بينه وبين الملوك واستشهد هو وولده بهمذان وكانت له اليد الباسطة في النظم 10 والنثر ومن شعره (الوافر)

أُودِّعُكُمْ وَأُودِعُكُمْ جَنَانِي وَأَنْثُرُ دَمْعَتِي *d* نَثْرَ ٱلْجُمَانِ
وَإِنِّي لَا أُرِيدُ لَكُمْ فِرَاقًا وَلٰكِنْ هٰكَذَا حُكْمُ ٱلزَّمَانِ

وفيها توفّي الفقيه ابو الفتح سلطان بن ابرهيم المقدسيّ الشافعيّ بمصر *e* فقيه الشافعيّ كان فقيها عالما بارعا في فنون 15

امر النيل في هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع *f* واربعة *g* وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا

السنة الرابعة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر

وهي سنة ٥١٩

فيها حشر *h* دبيس بن صدقة بغداد بن محمّد بن السلجوقيّ 20

---

a) Fol. 327*a*. *b*) MSS النوبد. *c*) MSS بن. *d*) So E; AB ?وتنثر مدمعي or ادمعي, read مدمعي CD دمعي. *e*) MSS add في عدد نسبه. *f*) Fol. 327*b*. *g*) B om. *h*) AC وفيها. *i*) C حلس D حبس.

على قصد بغداد وان يطلب السلطنة لنفسه فسار *a* واستعدّ له الخليفة المسترشد ووقع له معهما حروب آلت الى انّ دبيسا توجّه بعد هزيمته الى سنجر شاه السلجوقيّ مستجيرا به فاجاره ثمّ قبض عليه

5 وفيها قبض الآمر صاحب الترجمة على وزيره المامون ابى عبد الله ابن البطائحيّ وعلى اخيه احمد *b* المؤتمن واستولى على اموالهما وذخائرهما ثمّ قتلهما وكانا قد دبّرا في القبض عليه والمامون هذا هو بانى جامع الاقمر بالقاهرة وكان الآمر استوزره بعد قتل الافضل شاه هنشاه بن امير الجيوش

10 وفيها توفّى *c* احمد بن محمّد بن الفضل *d* ابو الفضل الكاتب الاديب الفاضل الشاعر المشهور المعروف بابن الخازن وقد تقدّم *e* ذكر وفاته فيما مضى والله اعلم

وفيها قُتل الامير اق سنقر البرسقيّ صاحب الموصل كان اميرا شجاعا جوادا عادلا في الرعيّة وكان الخلفاء والملوك يحترمونه وكان قد

15 احترز من الباطنيّة بالرجال والسلاح والخاندارية *f* فدخل يوم الجمعة لجامع الموصل فجاء الى المقصورة وفيها جماعة من الصوفيّة لهم عادة يصلّون فيها فاستراب بهم ودخل في الصلوة وتاخّر عنه اصحابه فوثب عليه ثلاثة في زيّ الصوفيّة فضربوه بالسكاكين فلم تعمل في جسده للدرع *g* الذى كان عليه فصاحوا رأسه وجهه فضربوه حتّى قتلوه وقُتلوا

20 الثلاثة وحزن الناس عليه واقاموا ابنه مسعودا مقامه

وفيها توفّى الامير سليمان بن ايل غازى بن ارتق صاحب

---

a) CE om. *b*) D om. *c*) Fol. 328*a*. *d*) ABCD add الاديب. *e*) Year 512. *f*) CD والخاربدارية. *g*) E للذرع.

ميّافارقين كان a عادلا شجاعا b جوادا مات في شهر رمضان ودفن عند
أبيه وجاء اخوه تمرداش من ماردين فملك ميّافارقين واحسن الى اهلها

امر النيل في هذه السنة الماء القديم تسعة اذرع وثلاثة اصابع
مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا

السنة الخامسة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر وهي سنة ٥٢٠

فيها توفّي احمد بن محمّد بن c محمّد d الشيخ ابو الفتح الغزّاليّ
الطوسيّ e اخو ابي حامد الغزّاليّ المقدّم ذكره كان متصوّفا متزهّدا في
اوّل عمره ثمّ وعظ وكان مفوّها قال ابن الجوزيّ ولمّا وعظ فتاه العوامّ
10 وجلس في دار السلطان محمود فاعطاه الف دينار فلمّا خرج وفرس f
الوزير في الدهليز بمركب ذهب وقلائد وطوق ذهب مركبه ومضى
وبلغ الوزير فقال لا نتبعه احد ولا تعاد الفرس اليه g

ومنها توفّي عبد الله بن i القاسم بن h المظفّر بن عليّ القاضي ابو
محمّد المرتضى الشهرزوريّ والد قاضي القضاة كمال الدين كان احد
15 الفضلاء الشهرزوريّين k والعلماء المذكورين وكان له النظم l والنثر ومن
شعره (الطويل)

وَبَانُوا فَكَمْ دَمْعٍ مِنَ ٱلْأَسْرِ أَطْلَقُوا مُحِبًّا وَكَمْ قَلْبٍ أَعَادُوا الى ٱلْأَسْرِ
فَلَا تُنْكِرُوا خَلْعِي m عِذَارِي تَأَسُّفًا عَلَيْهِمْ فَقَدْ أَوْضَحْتُ عِنْدَكُمْ عُذْرِي

ومنها توفّي محمّد بن الوليد بن محمّد بن خلف بن سليمان بن
20 ايّوب الشيخ الامام الفقيه الصوفيّ المالكيّ ابو بكر الطرطوشيّ n

a) Fol. 328b b) AB om. c. d) E om. e) B om. f) C
رأى فرس. g) E om. h) Fol. 329a. i) D om. k) BCD
الشيرزوريين E الشهرزوريّة. l) B adds الرائع m) A لخلعي.
n) C الطرطوسي.

الاندلسيّ العالم المشهور نزيل الاسكندريّة وطرطوشة آخر بلاد
المسلمين من الاندلس وقد عادت الآن للفرنج وكان يُعْرَف بابن ابى
رندقة a حجّ ودخل العراق وسمع الكثير وكان عالما زاهدا ورعا ديّنا
متواضعا متقشّفا متقلّلا من الدنيا راضيا باليسير b وقال c ابن خلّكان
5 انّه دخل على الافضل بن امير الجيوش بمصر فبسط تحته مئزره d وكان
الى جانب الافضل نصرانيّ فوعظ الافضلَ حتّى ابكاه ثمّ انشد (السريع)

يَا ذَا ٱلَّذِى طَاعَتُهُ قُرْبَةٌ وَحَقُّهُ مُفْتَرَضٌ وَاجِبُ
إِنَّ ٱلَّذِى شُرِّفْتَ مِنْ أَجْلِهِ يَزْعُمُ هٰذَا أَنَّهُ كَاذِبُ

واشار الى النصرانيّ فاقام الافضل النصرانيّ من موضعه وابعده وقد
10 صنّف الشيخ ابو بكر e كتاب سراج الملوك للمامون الذى ولى وزارة
مصر بعد الافضل وقد تقدّم ذكره فى الماضية وله تصانيف اخرى
وفضله مشهور لا يحتاج الى بيان

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وثلاثة اصابع
مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واصبع واحد

15 السنة السادسة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر
وهى سنة ٥٢١

فيها قتل الباطنيّة وزير السلطان سنجر شاه السلجوقيّ وكان قد
افنى منهم اثنى عشر الفا فعنوا f اليه سائسا يخدم فى اصطبله مدّة
الى ان وجد الفرصة فدخل الوزير يوما يتفقّد خيله فوثب عليه
20 المذكور فقتله وقُتل بعده

وفيها قُتل g الامير مسعود بن اق سنقر البرسقيّ بالرحبة وكان

---

a) MSS زند. b) E بالعليل. c) E قال. d) Fol. 329b.
e) E adds الطرطوشى. f) Fol. 330a. g) CD توفى.

عزمه اخذ دمشق فعوجل وكان ولي *a* بعد موت ابيه ان سنعر في
الخالية فلم يطل مدّته

وفيها توفّي احمد بن عبد الواحد بن احمد بن محمّد بن عبد
الله بن محمّد بن المتوكّل على الله الامام المحدّث ابو السعادات سمع
الحديث الكثير ورحل البلاد *b* مات مترديا من سطحه في شهر رمضان 5
ببغداد وكان صحيح السماع ثقة

وفيها توفّي هبة الله بن عليّ بن ابرٰهيم ابو المعالي الشيرازيّ *c* كان
من اعيان الفضلاء وله شعر حسن

وفيها توفّي العبد الصالح الزاهد ابو الحسن عليّ بن المبارك بن
الفاعوس زاهد بغداد كان كبير القدر احد اعيان الصوفيّة وله احوال 10
وكرامات مات ببغداد وكان له مشهد عظيم

امر *d* النيل في هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وسبعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واصابع لم تحرّر

السنة السابعة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر

وهي سنة ٥٢٢

فيها توفّي الحسن بن عليّ بن صدقة الوزير ابو عليّ جلال الدين 15
وزير الخليفة المسترشد بالله العبّاسيّ كان عاملا دينا رئيسا عاقلا حسن
السيرة محمود الطريقة محبوبا للخاصّة والعامّة جوادا ممدّحا مات
ببغداد وحزن عليه الخليفة وتناول بعد موته للوزارة جماعة منهم عزّ
الدولة بن المطّلب وابن الانباريّ *e* واحمد بن نظام الملك وغيرهم فلم

---

a) AB om. *b*) CD ودخل. *c*) E السمرارى. *d*) Fol 330*b*.
e) C الاخبارى.

يستنوزر الخليفة احدا منهم واستناب نقيب النقباء علىّ بن طراد الزينبىّ الحنفىّ

وفيها توفّى الحسين بن علىّ بن ابى القاسم الفقيه العلّامة ابو علىّ اللامشىّ السمرقندىّ الحنفىّ كان اماما متقنا نضرب به المثل فى
5 النظم *a* وسمع الحديث ورواه وكان صالحا *b* ديّنا على طريق السلف مطّرحا للكلفة ومات بسمرقند

وفيها توفّى الامير ظهير الدين ابو المنصور طغتكين *c* بن عبد اللّه الاتابك صاحب الشأم مملوك تاج الدولة تتش *d* بن الب ارسلان *e* السلجوقىّ كان طغتكين *f* مقدّما عند استاذه تتش *d* المذكور وزوّجه
10 امّ ابنه دقاق ونصّ عليه فى اتابكيّة ابنه دقاق المذكور *g* فقام بتدبير ملكه احسن قيام وغزا الفرنج غير مرّة وله فى الجهاد اليد البيضاء وقد ذكرنا بعض وقائعه فى اوّل *h* ترجمة الآمر هذا مع الفرنج على سبيل الاختصار بُغْرَف *i* من ذلك *k* همّته وشجاعته وكان عادلا فى الرعيّة ولمّا احتضر اوصى بالملك الى ولده تاج الملوك *l* بورى فسار فى
15 الناس ايضا احسن سيره ومات طغتكين فى صفر بعد ان حكم دمشق سنين *m* كثيره رحمه اللّه تعالى *n*

وفيها توفّى عبد اللّه بن طاهر بن محمّد بن كاكوا *o* ابو محمّد الواعظ وُلد بصور ونشأ بالشأم قال *p* انشدنى *q* ابو اسحٰق الشيرازىّ لنفسه (السريع)

---

a) E المطر. *b*) Fol. 331*a*. *c*) C طغمكس D طغنكس.
d) MSS تعش. *e*) MSS رسلان *f*) C طغنكن. *g*) E om.
h) CD om. *i*) A نُعَرِّف BCD unpointed. *k*) ABD om.
l) MSS الدولة. *m*) ABCE سنينا. *n*) E om *o*) AD كاكو.
p) A وفيها. *q*) Fol. 331*b*.

لَمَّا أَتَانِى كِتَابٌ مِنْكَ مُبْتَسِمًا a عَنْ كُلِّ مَعْنًى وَلَفْظٍ غَيْرِ مَحْدُودِ
حَكَتْ مَعَانِيهِ فِى أَثْنَاءِ أَسْطُرِهِ أَفْعَالَكَ ٱلْبِيضَ فِى أَحْوَالِىَ ٱلسُّودِ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة ادرع وثمانية اصابع مبلغ الزياده ثمانية عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

السنة الثامنة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر 5
وهى سنة ٥٢٣

فيها ضمن زنكى بن اى سنقر للسلطان مائة الف دينار على ان لا يعزله عن الموصل وضمن الخليفة للسلطان ايضا مثل ذلك ولا يُولّىَ دبيسا ولاية وكان الخليفة يكره دبيسا فعمل السلطان ذلك

وفيها توفّى طاهر بن سعد الصاحبُ الوزير ابو علىّ المزدقانىّ b كان 10 شجاعا جوادا بنى المسجد على الشرف شمالىّ دمشق ويُسمّى مسجد الوزير وكان قد عاداه c وجيه d الدولة بن الصوفىّ فانتمى e الى الاسماعيلية خوفا منه فقتل هناك

وفيها توفّى هبة الله بن احمد بن محمّد الحافظ المحدّث ابو محمّد الانصارىّ المعروف بابن الاكفانىّ سمع الكثير ولقى الشيوخ وسمع جدّه 15 لامّه ابا الحسن بن صصرى وغيره

وفيها توفّى الحافظ f ابو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفىّ الفقيه العالم المشهور مات وله تسع وثمانون سنة

وفيها توفّى ابو الحسن عبد الله بن محمّد بن الامام ابى بكر البيهقىّ ببغداد فى جمادى الاولى وكان فاضلا g فقيها h سمع الحديث 20

وفيها توفّى الفقيه المحدّث ابو الحجّاج يوسف بن عبد العزيز

---

a) Sic! b) MSS المردقانى. c) CD فاداه. d) AB وحيه CD وزير. e) Fol. 332a. f) D om. g..h) B transp.

الميورقىّ الاصل ثمّ الاسكندرىّ وبها توفّى كان اماما فقيها عالما بارعا مفنّنا
فى كثير من العلوم *a*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وستّة وعشرون
اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وخمسة اصابع

5 السنة التاسعة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى *b* سنة *c* ٥٢٤ وهى السنة التى قُتل فيها الآمر صاحب الترجمة
حسبما ذكرناه مفصّلا فى ترجمته اوّلا

وفيها اعنى سنة اربع وعشرين اسرّ بورى بن طغتكين صاحب
دمشق المفرّج بن الصوفىّ

10 وفيها وصل زنكى بن اق سنقر الى حلب من الموصل وقد اظهر
انّه على عزم الجهاد وراسل بورى يلتمس منه المعونة على محاربة الفرنج
فارسل اليه بورى مَن استحلفه الأيْمان المغلّظة *d* واستوثق منه *e* لنفسه
ولصاحب حمص وحماه

وفيها ظهرت بالعراق عقارب طيّارة لها اجنحة وهى ذات شوكتَيْن
15 فقتلت من الاطفال خلقا كثيرا قاله صاحب مرآة الزمان والعهدة عليه
فيما نقلناه عنه

وفيها توفّى ابرٰهيم بن عثمان بن محمّد ابو اسحٰق الغزّىّ *f* الكلبىّ
الشاعر مولده بغزّة *g* كان احد فضلاء الدهر رحل الى البلاد *h*
وامتدح جماعة من الرؤساء ومن شعره واجاد *i* الى الغاية (الكامل)
20 قَالُوا هَجَرْتَ ٱلشِّعْرَ قُلْتُ ضَرُورَةً بَابُ ٱلبَوَاعِثِ وَٱلدَّوَاعِى مُغْلَقُ

---

a) BD العلم. *b*) Fol. 332*b*. *b* .. *c*) D om. *d*) AD الغلطة. *e*) CD om. *f*) MSS المعربىّ. *g*) MSS بعربه. *h*) CD om. *i*) *k*) Fol. 333*a*.

خَلَتِ ٱلْبِلَادُ a فَلَا كَرِيمٌ يُرْتَجَى   مِنْهُ ٱلنَّوَالُ وَلَا مَلِيحٌ يُعْشَقُ
وَمِنَ ٱلْعَجَائِبِ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَى   وَيُخَانُ b فِيهِ مَعَ ٱلْكَسَادِ وَيُسْرَقُ

وفيها توفّى الحسين بن محمّد بن عبد الوهّاب الامام البارع ابو عبد الله النحوىّ وهو اخو ابى المكارم بن c فاخر النحوىّ لامّه قرأ بالروايات وسمع الحديث الكثير واشتغل باللغة والادب وقال الشعر الرائق 5

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع واربعة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

---

a) E الديار. *b*) D ويجاف E ويُخَفُّ. *c*) MSS om.

انتهى الجزء الثانى من النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة يتلوه ان شاء الله الجزء الثالث

INDICES.

I. NAMES OF PERSONS, TRIBES, SECTS. *a*)

---

a) Main references under the اسم (except in the case of Caliphs, Sultans, etc.); cross-references under each لقب, and each نسبة derived from a place-name; hence, in general, names like ابو الحسن البغدادىّ are cross-referred under البغدادى but not under ابو الحسن.

---

a) Other authorities نسز and اتسيس (cp. 312, notes *e* and *f*); and with the MSS (p. 246, note *a*) انسز cp. اتسز, Ibn Khaldûn, V. 4.

احمد بن الافضل ابو علىّ (بن) امير الجيوش الاكمل 328.21
احمد بن بِشْرَويه ابو العبّاس الاصبهانىّ المحدّث 320.5
احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابو بكر القَطِيعىّ الحافظ 22.6 23.17 214.9
[احمد بن حامد بن محمّد] ابو نصر المستوفى 381.19
احمد بن الحسن بن محمّد بن ابرٰهيم ابو بكر سِبْطُ ابنِ فُورَك 276.17
احمد بن الحسن بن احمد ابو الحسين a ابن السمّاك البغدادىّ 161.16
احمد بن الحسين بن احمد بن علىّ بن محمّد العلوىّ الدمشقىّ العَقِيقىّ 41.20
احمد بن الحسين بن حَيْدَرَة ابن خراسان ابو الحسن الطَّرَابُلسىّ 344.8
احمد بن الحسن ابو عبد الله العلوىّ 81.20 29.9 18.11 15.13
احمد بن الحسين بن علىّ ابو زُرْعة الرازىّ الصغير الحافظ 37.2 36.8
احمد بن الحسين بن علىّ بن عبد الله ابو بكر البَيْهَقىّ الحافظ 122.10 237.6
احمد بن الحسن بن مِهران ابو بكر النيسابورىّ المقرئ 48.1
احمد بن الحسن بن يحيى بن سعيد بديعُ الزمان ابو الفضل الهمذانىّ 101.7 380.3
احمد بن حمزه بن محمّد بن حمزة بن خزيمة عويه ابو اسمٰعيل الهروىّ الصوفىّ 209.14
احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحٰق بن موسى بن مِهْران ابو نعيم الاصبهانىّ الحافظ 193.18
احمد بن عبد الله بن احمد ابن المَوَّاز ابو الحسن الدمشقىّ الواعظ 155.13

---

a) Ibn al-Athîr IX 294 الحسن.

---

a) Read so with al-Mushtabih.

احمد بن عمر بن رَوْح ابو الحسن النهروانى الشاعر 216.1

احمد بن عمر بن يحيى ابو الفتح العلوىّ 30.17 27.19 24.16

احمد بن فارس بن زكريّاء بن محمّد بن حبيب ابو الحسين الرازىّ وقيل القزوينىّ 95 19 24.17

احمد بن الفضل ابو بكر الباطِرقانىّ *a* المقرئ 242.3

[احمد بن الفضل معين الملك ابو نصر] الوزير 386.17

احمد بن كليب المغربىّ الشاعر 165.5

احمد بن محمّد بن ابرٰهيم ابو اسحٰق الثعلبىّ 166.10

احمد (وقيل حمد) بن محمّد بن ابرٰهيم بن خطّاب ابو سليمان الخطّابى البُسْتىّ 84.13

احمد بن محمّد بن ابرٰهيم ابو الفرج الشنبوذىّ المقرئ 84.10

احمد بن محمّد بن احمد بن جعفر بن حمدان ابو الحسين القُدورىّ البغدادىّ 277 19 213.12 188.17 113.6

احمد بن محمّد بن احمد ابو حامد الأَسْفرايينىّ الفقيه 97.11 58.7 144.11 121.12 113.5 104.17

احمد بن محمّد بن احمد بن حَسْنون ابو نصر النَّرْسىّ *b* 128.1

احمد بن محمّد بن احمد ابو سعيد المالينىّ طاووس الفقهاء 138.13

احمد بن محمّد بن احمد بن عمر ابن ابى نصر ابو الحسين الخَفّاف النيسابورىّ *c* 96 8

احمد بن محمّد بن احمد بن غالب ابو بكر البِرقانىّ الخوارزمىّ 163.5, 18 116.18

احمد بن محمّد بن احمد ابو الفتح الحدّاد الاصبهانىّ المحدّث 350.17

---

a) Ibn Khaldûn reads with ABE الباطرقان. *b*) So al-Mushtabih.
c) Yâkût = ابو الحسن العنطرى.

احمد بن محمّد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل الضّبّى المحاملى الفقيه 144.10

احمد بن محمّد البشرى المحدّث 95.16

احمد بن محمّد ابو حامد السّرخسىّ الشجاعىّ البلخىّ الفقيه 285.7

احمد بن محمّد بن الحسن بن الخضر ابو طاهر الخوارزمىّ الحافظ 283.5

احمد بن محمّد بن دوست ابو سعيد *a* النيسابورىّ الفقيه 280.19

احمد بن محمّد بن صاعد ابو نصر النيسابورىّ القاضى 285.4

احمد بن محمّد بن العاص بن احمد بن سليمان بن عيسى ابن درّاج ابو عمر القسطلّى الشاعر 155.16

احمد بن محمّد بن عبد الله بن احمد ابو الفضل الهاشمىّ القاضى 205.19

احمد بن محمّد بن عبد الله بن العبّاس بن محمّد بن عبد الملك ابن ابى الشوارب ابو الحسن القرشىّ القاضى 147.7 103 7

احمد بن محمّد بن عبد الله ابو عبد الله الخولانىّ القرطبىّ الحافظ 364 4

احمد بن محمّد بن عبد الله ابو عبد الله العلوىّ 56.3 45.12

احمد بن محمّد بن عبد الله ابو عمر *b* العلوىّ الطّلمنكىّ 192.13

احمد بن محمّد ابو عبد الله المصرىّ المحدّث 205.12

احمد بن محمّد بن عبد الله ابن الثّغور ابو الحسن البغدادىّ البزّاز الحافظ 263.17

احمد بن محمّد بن عبد الرحمن ابو العبّاس الابيوردىّ *c* القاضى 162 20

احمد بن محمّد بن عبد الرحمن ابو عبيد الهروىّ اللغوىّ 111 9

احمد بن محمّد بن عقيل *d* ابو العبّاس الشّهرزورىّ الشعر المحدّث 240.18 254.8

---

a) Ibn al-Athîr سعد. *b*) Yâḳût ... ابو عمرو وقيل ابو جعفر المعافرى. *c*) So Ibn al-Athîr IX. 299. *d*) A عَقيل.

a) See note s. v. مروان.

---

a) For the MSS اردشر cp. Ibn Khallikân, s.v. سابور بن اردشير.

الاسدىّ ابو محمّد انظر عبد الله بن محمّد بن عبد الله ابن الاكفانىّ
الاسفرائينىّ ابو اسحٰق انظر ابرٰهيم بن محمّد بن ابرٰهيم
الاسفرائينىّ ابو حامد انظر احمد بن محمّد بن احمد
الاسفرائينىّ ابو سهل انظر بشر بن احمد
اسفهدوست بن محمّد بن الحسن *a* ابو *b* منصور الديلمىّ الشاعر 261.17
الاسكافىّ ابو علىّ انظر الحسن بن محمّد بن اسمٰعيل الموفّق
الاسكندرىّ ابو الحجّاج انظر يوسف بن عبد العزيز الميورقىّ
اسلم بن احمد بن سعيد الاندلسىّ القاضى 165.6
اسمٰعيل بن ابرٰهيم بن العبّاس بن الحسن ابن ابى الجنّ ابو الفضل الحسينىّ 353.5
اسمٰعيل بن احمد بن ابرٰهيم بن اسمٰعيل ابو سعد الجرجانىّ 97.9
اسمٰعيل بن احمد بن الحسين بن على بن موسى ابو علىّ البَيْهَقىّ 360.9
اسمٰعيل بن ابى بكر ابو سعد الاسمٰعيلىّ 97.19
اسمٰعيل بن حمّاد ابو نصر الجوهرىّ اللغوىّ 91.18
اسمٰعيل بن عبّاد بن العبّاس ابو القاسم الوزير 56.7 33 11 27.10 16 12
اسمٰعيل بن عبد الرحمان بن احمد بن اسمٰعيل بن ابرٰهيم بن عائذ بن عامر ابو عثمان الصابونىّ النيسابورىّ المفسّر 222.12
اسمٰعيل بن علىّ بن الحسن بن علىّ ابو علىّ الاصمّ الخاطرىّ النيسابورىّ الفقيه 344.13
اسمٰعيل بن علىّ بن الحسين *c* زنجويه ابو سعد الدارمى الرازىّ الحافظ 212.20
اسمٰعيل بن علىّ ابو محمّد العين زربىّ الشاعر 260.8
اسمٰعيل بن عمرو السلبىّ *d* 17.3

---

a) Al-Kutubî شيرويه. *b*) Al-K. ابن. *c*) Yâḳût adds ابن.
d) A السُّلَيمىّ.

اسمٰعيل بن محمّد النيسابورىّ 92.1
اسمٰعيل بن المستنصر الفاطمىّ 299.11
الاسمعيلىّ ابو بكر انظر احمد بن ابرٰهيم بن اسمٰعيل
الاسمعيلىّ ابو سعد انظر اسمٰعيل بن ابى بكر
الاسمعيليّة 389.13 348.5
الاشعرىّ ابو الحسن انظر علىّ بن اسمٰعيل
الاشعر ابو منصور انظر محمود بن اسمٰعيل الاشعر ابو منصور الاصبهانىّ
ابن اصبغ انظر عبد الرحمان بن محمّد بن عيسى بن فطيس ابو المطرّف
الاصبهانىّ ابو احمد انظر عبد الله بن يعقوب بن اسحٰق
الاصبهانىّ ابو بكر انظر احمد بن موسى بن مردويه
الاصبهانىّ ابو بكر انظر محمّد بن ابرٰهيم بن علىّ
الاصبهانىّ ابو بكر انظر محمّد بن احمد بن محمّد بن الحسن بن
ماجة الابهرىّ
الاصبهانىّ ابو بكر انظر محمّد بن الحسن بن فورك
الاصبهانىّ ابو بكر انظر محمّد بن علىّ بن ابرٰهيم بن مصعب
الاصبهانىّ ابن ريذه انظر محمّد بن عبد الله بن احمد بن ابرٰهيم التاجر
الاصبهانىّ ابو سعيد انظر محمّد بن محمّد بن محمّد المطرّز
الاصبهانىّ ابو العبّاس انظر احمد بن بشرويه
الاصبهانىّ ابو الفتح انظر احمد بن محمّد بن احمد (الحدّاد)
الاصبهانىّ ابو محمّد انظر عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيّان
الاصبهانىّ ابو محمّد انظر عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمان بن اللبان
الاصبهانىّ ابو منصور انظر محمود بن اسمٰعيل الاشعر
الاصبهانىّ ابو منصور انظر معمّر بن احمد بن محمّد بن زياد
الاصبهانىّ ابو نعيم انظر احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحٰق

---

a) Ibn al-Ḳalânisî and al-Maḳḳarî نصر.

امير الجيوش انظر احمد بن الافضل وانوشتكين وبدر الجمالىّ وشاهنشاه الافضل

امير الجيوش الجيوشىّ الحبشى المستظهرىّ 366.11

امير المؤمنين انظر حيدرة بن الحسن ابو طاهر الحسينىّ

امين الدولة ابو طالب انظر عبد الله بن محمّد بن عثمان

امين الدولة ابو محمّد الكتامىّ انظر الحسن بن عمّار

امين الملّة انظر شرف الدولة ابو سعيد بن ماكولا

(بنو) اميّة 149.11 141.14 123.11

الانبارىّ ابو الحسن انظر محمّد بن عمر

الانبارىّ ابو طاهر ابن ابى الاصقر انظر محمّد بن احمد بن محمّد بن اسمٰعيل

ابن الانبارىّ 387.20

الاندلسىّ ابو الحسن انظر عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع

الاندلسىّ ابو عبد الله انظر محمّد بن صالح بن محمّد بن سعد

الاندلسىّ ابو عبد الله انظر محمّد بن فتوح بن عبد الله بن حميد ابن ابى نصر الحميدىّ

الاندلسىّ ابو العبّاس انظر الوليد بن بكر بن محمّد ابن ابى زياد

الاندلسىّ ابو القاسم انظر خلف بن القاسم بن سهل

الاندلسىّ ابو محمّد انظر عبد الله بن محمّد بن حزم العلعىّ

الاندلسىّ ابن بهلول انظر عبد الله بن يحيى

الانصارىّ ابو ايّوب 283.11

الانصارىّ ابو الفضل انظر بكر بن محمّد بن علىّ بن الفضل الزرنجارىّ

الانطاكىّ ابو بكر الفقيه 106.5 105.7

الانماطیّ انظر مبارك

أَنوشْتِكين فسيم الدولة منتخب *a* الدولة الدزبرىّ *b* 151.5 135.9
197.15

انوشروان الامير 171.17

الاهوازىّ ابو الحسن انظر علىّ بن ماكولا

الاهوازىّ ابو علىّ انظر الحسن بن علىّ بن ابرٰهيم

الاهوازىّ ابو محمّد انظر عبد الله بن ابى علّان

الاوحد ابو محمّد وزير سلطان الدولة 139.18

اياز الامير 346.18

إيل غازى بن ارتق نجم الدين صاحب ماردين 356.9 354.16 315.19
363.5 376.4 377.20

ابو ايّوب الانصارىّ 283.11

الايّوبيّة 309.8

ابن بابك انظر عبد الصمد بن منصور بن الحسن

البابلىّ ابو الفرج 230.11

الباجىّ ابو الوليد انظر سليمان بن خلف بن سعد بن ايّوب بن
وارث التجيبىّ القرطبىّ

ابن الباجى ابو عمر انظر احمد بن عبد الله بن محمّد بن علىّ

الباخرزىّ ابو الحسن انظر علىّ بن الحسن بن علىّ بن ابى طيّب

باد انظر الحسن بن دوستك ابو عبد الله الكردىّ

ابن باديس انظر المعزّ بن باديس

بارزطغان قطب الدولة والى دمشق 240.5

a) Ibn al-Ḳalânisî منتجب. *b*) Ibn al-Ḳalânisî, p. 71:
دزبرى نسبة تزبر بن اونيم.

البزّاز ابو الحسن انظر احمد بن محمّد بن عبد الله بن النقور البغدادىّ
البزّاز ابو الحسين انظر محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى
البزّاز ابو طالب انظر محمّد بن محمّد بن ابرٰهيم بن غيلان بن عبد
الله الهمذانىّ
البساسيرىّ ابو الحارث انظر ارسلان
البستىّ ابو حاتم انظر محمّد بن حبّان بن احمد التميمىّ
البستىّ ابو سليمان انظر احمد (حمد) بن محمّد بن ابرٰهيم بن خطّاب
البستىّ ابو العبّاس انظر عبد الله بن محمّد بن نافع بن مكرم
البستىّ ابو الفتح انظر علىّ بن محمّد
ابن بسطام انظر يحيى بن علىّ بن محمّد بن الحسن
بسيل ملك الروم 7.3 9.5, 12
بشارة الاخشيدىّ 6.10
بشر بن احمد ابو سهل الاسفراينىّ 28.13
بشر بن هارون ابو نصر النصرانىّ الشاعر 59.4
ابن بشرويه انظر احمد بن بشرويه
البسرىّ انظر احمد بن محمّد
البصروىّ ابو الحسن انظر محمّد بن محمّد بن احمد
البصرىّ ابو احمد انظر عبد السلام بن الحسين بن محمّد
البصرىّ ابو الحسن انظر علىّ بن ابرٰهيم (الصوفىّ)
البصرىّ ابو الحسن انظر علىّ بن احمد بن الحسن بن محمّد بن نعيم
البصرىّ ابو الحسن انظر محمّد بن علىّ بن الطيّب
البصرىّ ابو الحسن انظر محمّد بن عبد الله بن الحسن ابن اللبّان
البصرىّ ابو عبد الله انظر الحسين بن علىّ (الجعل المعتزلىّ)
البصرىّ ابو عمرو انظر عبد الواحد (القاضى)

البصريّة 131 12

البطائحيّ انظر احمد المؤمن

البطائحيّ ابو الحسن انظر علىّ بن نصر مهذّب الدولة

البطائحيّ ابو القاسم انظر المظفّر بن علىّ الموفّق

البطائحيّ ابو محمّد انظر الحسن بن عمران

ابن البطائحيّ انظر محمّد بن مختار بن فاتك المأمون

البعلبكّى ابو عبد الله انظر احمد بن محمّد بن علىّ ابن الخمّاش

البعلبكّى ابن صقيل 272,15

البغدادىّ ابو بكر انظر احمد بن علىّ بن ثابت (الخطيب)

البغدادىّ ابو الحسن انظر احمد بن الحسين بن احمد ابن السمّاك

البغدادىّ ابو الحسن انظر احمد بن محمّد بن عبد الله ابن النقور

البغدادىّ ابو الحسن انظر علىّ بن عمر بن احمد ... الدارقطنىّ

البغدادىّ ابو الحسن انظر محمّد بن احمد بن اسمعيل بن عنبس

البغدادىّ ابو الحسن انظر محمّد بن احمد بن محمّد ابن رزقويه

البغدادىّ ابو الحسن انظر محمّد بن محمّد بن ابرهيم بن مخلد

البغدادىّ ابو الحسن انظر ناجية بن محمّد بن سليمان

البغدادىّ ابو الحسن انظر محمّد بن جعفر

البغدادىّ ابو الحسن انظر محمّد بن مظفّر بن موسى بن عيسى (البزّاز)

البغدادىّ ابو حفص انظر عمر بن احمد بن عثمان ابن شاهين

البغدادىّ ابو الرضى انظر الفضل بن المنصور ابن ظريف

البغدادىّ ابو سعد انظر المعمّر بن علىّ بن ابى عمامة (البزّاز)

البغدادىّ ابو السعادات انظر احمد بن عبد الواحد

البغدادىّ ابو طاهر انظر الحسين بن احمد بن البقر

البغدادىّ ابو طاهر انظر محمّد بن احمد بن عبد الله بن نصر الذهلىّ

البغدادىّ ابو عبد الله انظر الحسين بن احمد بن الحجّاج (الشاعر)
البغدادىّ ابو عبد الله انظر الحسين بن محمّد بن عبد الوهّاب (النحوىّ)
البغدادىّ ابو علىّ انظر الحسن بن محمّد بن ابرٰهيم
البغدادىّ ابو عمر انظر الحسن بن عثمان بن احمد بن الحسين ابن سورة
البغدادىّ ابو الفرج انظر احمد بن محمّد بن عمر ابن المسلمة
البغدادىّ ابو الفوارس انظر عمر بن المبارك بن عمر
البغدادىّ ابو القاسم انظر بكر بن شاذان بن بكر
البغدادىّ ابو القاسم انظر الحسن بن الحسن بن علىّ بن المنذر
البغدادىّ ابو القاسم انظر عبد الله بن عبد الله بن الحسين ابن النقيب (الخفّاف)
البغدادىّ ابو القاسم انظر عبد الباقى بن محمّد (الطحّان)
البغدادىّ ابو القاسم انظر عبد الملك بن محمّد بن عبد الله
البغدادىّ ابو القاسم انظر هبة الله بن سلامة الضرير
البغدادىّ ابو محمّد انظر جعفر بن احمد بن الحسن بن احمد السرّاج
البغدادىّ ابو محمّد انظر عبد الوهّاب بن علىّ بن نصر بن احمد
البغدادىّ ابو محمّد انظر عبيد الله بن احمد بن معروف
البغدادىّ ابو مسلم انظر عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الله بن مهران
البغدادىّ ابو المعالى 342.14
البغدادىّ ابو المكارم انظر المبارك بن فاخر (النحوىّ)
البغدادىّ ابو محمّد انظر الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد الشاعر التاجر

البغدادىّ ابو منصور انظر عبد الملك بن محمّد بن يوسف
البغدادىّ ابو نصر انظر عبد العزيز بن عمرو بن محمّد بن يحيى بن
حميد بن نباتة
البغدادىّ ابو يعلى انظر محمّد بن محمّد بن صالح ابن الهبّاريّة
البغدادىّ ابن عقيل انظر علىّ بن عقيل بن محمّد بن عقيل
بغدوين العرنجىّ 363.11 354.18 351.11 343.19 334.18
البَغَوىّ ابو القاسم 58.5
البَغَوىّ ابو محمّد انظر الحسين بن مسعود
ابو البقاء انظر المعمّر بن محمّد بن علىّ (الحبّال الكوفىّ)
ابن البقلىّ انظر عبد المنعم بن حقّاظ بن احمد بن خلف ابو البركات
ابن بقيّة انظر محمّد بن محمّد بن بقيّة نصر الدولة ابو طاهر الوزير
البكائىّ ابو الحسن انظر علىّ بن عبد الرحمان
بكْتكين التركىّ والى دمشق انظر تدين
بكْجور التركىّ والى حمص 48.7 5.16
بكجور امير اف سنقر 312.8
بكر بن شاذان بن بكر ابو القاسم البغدادى المقرئ 119.12
ابو بكر الشافعىّ 208.17 116.17
ابو بكر بن ابى طاهر 189.18
ابو بكر بن ابى عبد الله الحنفىّ 190.6
ابو بكر بن عمر امير المسلمين بمرّاكش 282.14
ابو بكر بن محمّد بن ابرٰهيم الأَرْدستانىّ 162.8
بكر بن محمّد الطوسىّ 250.3
بكر بن محمّد بن علىّ بن الفضل .... ابو الفضل الزرنجرىّ الانصارىّ
371.9

---

a) Read ابو نصر.

---

a) Ibn al-Ḳalânisî, p. 25 بلتكين; Yâḳût I. 868 يلتكين; Ibn al-Athîr IX. 5, بلكين and بلتكين.

تمّام بن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر بن عبد اللّه بن الجنيد ابن ابى الحسين ابو القاسم الرازىّ الدمشقىّ 257.19

ابو تمّام الزينبىّ 188 10

تمرداش بن ايل غازى بن ارتق حسام الدولة 385.2 378.11

تميم بن المعزّ الفاطمىّ 23.5

تميم بن المعزّ بن باديس صاحب افريقية 353.8 352.13

التميمىّ ابو بكر انظر محمّد بن عبد اللّه بن محمّد (الابهرىّ)

التميمىّ ابو الحسن انظر عبد العزيز بن الحارث بن اسد

التميمىّ ابو زكريّاء انظر عبد الرحيم بن احمد بن نصر

التميمىّ ابو علىّ انظر الحسن بن علىّ بن محمّد بن علىّ (الواعظ)

التميمىّ ابو علىّ انظر الحسين بن علىّ (حسينك)

التميمىّ ابو الفرج انظر عبد الوهّاب بن عبد العزيز بن الحارث

التميمىّ ابو محمّد انظر رزق اللّه بن عبد الوهّاب

التميمىّ انظر حسن بن حسّان

التميمىّ انظر محمّد بن عتيق بن محمّد القيروانىّ

التنوخىّ ابو بكر انظر محمّد بن احمد بن بكير

التنوخىّ ابو عبد اللّه انظر محمّد بن علىّ بن محمّد (ابن العظيمىّ)

التنوخىّ ابو العلاء انظر ابو العلاء المعرّىّ

التنوخىّ ابو علىّ انظر المحسن بن علىّ بن محمّد ابن ابى الفهم

التنوخىّ ابو غانم انظر عبد الرزّاق بن عبد اللّه بن المحسن (المعرّىّ)

التنوخىّ ابو القاسم انظر علىّ بن المحسن بن علىّ بن محمّد ابن ابى الفهم

التنوخىّ ابو القاسم انظر محسن بن عبد اللّه بن محمّد

التنوخىّ ابو المحاسن انظر الفضل بن محمّد بن مسعود (المعرّىّ)

التنوخيّ ابو محمّد انظر عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد
ابن عبد اللّه بن سليمان
التنوخيّ ابو المعدام انظر نحية بن عبد اللّه
التنوخيّ ابو المناقب انظر عبد الباقى بن علىّ حظىّ الدولة
اخو تنوك انظر عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد بن موسى ابو الحسن
الدمشقىّ
التهامىّ ابو الحسن انظر علىّ بن محمّد
ابن تومرت 327.10 212.9
ثابت بن سنان 282.5
الثعلبىّ ابو اسحٰق انظر احمد بن محمّد بن ابرٰهيم
الثعلبىّ ابو الحسن انظر علىّ بن الحسين بن احمد بن الحسن ابن
صصرى
الثقفىّ ابو الفضل انظر جعفر بن عبد الواحد
الثقفىّ الحجّاج 132.15
الجبلىّ ابو الخطّاب انظر محمّد بن علىّ بن محمّد بن ابرٰهيم
ابن الجرّاح انظر حازم والحجّاج وحسّان بن المفرّج وحميد
ابن الجرّاح 85.8
الجرّاحىّ ابو الحسن *a* الضعيف 39 4
جرجان *b* بن قراجا 382.7 363 6
الجرجانىّ ابو بكر انظر احمد بن ابرٰهيم بن اسمٰعيل
الجرجانىّ ابو بكر انظر عبد القاهر بن عبد الرحمان

---

a) Al-Mushtabih ابو الحسن علىّ بن الحسن القاضى. *b*) Ibn al-Ḳalánisí خرجان, حرجان, قرخرم; other variants Ibn al-Athír X. 346.

---

a) Ibn al-Athîr VIII. 20, IX. 166 ابن الحرزىّ; index ابن الحرزىّ.

---

a) حيدرة اخو مختصّ العمىّ : Ibn al-Ḳalânisî, index.

الجنّابيّ ابو يعقوب انظر يوسف بن الحسن القرمطيّ
جناح الدولة انظر حسين بن ملاعب
ابن الجنديّ انظر احمد بن محمّد بن عمران ابو الحسن
ابن جَنْك انظر الخليل بن احمد بن محمّد بن الخليل ابو سعيد السجزيّ
جنّى المملوك الروميّ
ابن جِنّى انظر عثمان بن جنّى ابو الفتح الموصليّ
ابن الجنيد انظر تمّام بن محمّد بن عبد الله بن جعفر .... ابو القاسم الرازيّ
الجهميّة 116.12
ابن جهير ابو نصر انظر محمّد بن محمّد بن جهير (فخر الدولة)
ابن جهير ابو القاسم انظر علىّ بن محمّد بن محمّد بن محمّد (زعيم الرؤساء)
ابن جهير انظر محمّد بن محمّد بن محمّد (شرف الدين عميد الدولة)
الجواد انظر احمد بن محمّد بن الفضل بن جعفر ابو بكر
الجواليقيّ ابو طاهر انظر احمد بن محمّد بن الحسن بن الخضر
الجواليقي ابو منصور انظر موهوب بن احمد بن محمّد
ابو الجوائز الواسطيّ انظر الحسن بن علىّ بن محمّد
الجوزقيّ ابو بكر انظر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن زكريّاء الشيبانيّ
جوهر القائد الوزير 1.13
الجوهريّ ابو الحسن انظر عبد الرحمان بن محمّد بن يحيى
الجوهريّ ابو محمّد انظر الحسن بن علىّ بن محمّد بن الحسن

الجوهرىّ ابو نصر انظر اسمعيل بن حمّاد

الجوينىّ ابن حمّويه انظر عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف

الجوينىّ ابو المعالى انظر عبد الملك بن عبد الله بن يوسف امام الحرمين

الجيّانىّ ابو علىّ انظر الحسين بن محمّد ابو علىّ الغسّانىّ

جيش بن محمّد بن صمصامة ابو الفتوح المغربىّ 89.1

ابو الجيش انظر حامد بن ملهم (العائذ)

الجيوشىّ انظر امير الجيوش الجيوشىّ الحبشىّ وزهر الدولة ونصير الدولة

ابو حاتم ابن حبّان انظر محمّد بن حبّان بن احمد البستىّ

ابن ابى حاتم انظر عبد الرحمان بن محمّد بن محمّد .... بن ادريس ابو سعيد

ابن ابى حاجّ انظر موسى بن عيسى بن ابى حاجّ ابو عمران الغفجومىّ

ابن حاجب النعمان انظر علىّ بن عبد العزيز ابو الحسين صاحب النعمان كاتب الخليفة

الحاجرىّ ابو علىّ انظر اسمعيل بن علىّ بن الحسن بن علىّ الاصمّ

الحارثىّ انظر قسّام (الغالب على دمشق)

الحارثى ابو طالب انظر محمّد بن على بن عتّبة

حارم ابن جرّاح الاعرابىّ 178.12

الحافظ لدين الله ابو الميمون عبد المجيد بن محمّد بن المستنصر 327.17 328.20

ابو الحافظ انظر عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حبّان ابو محمّد الاصبهانىّ

الحاكم بامر الله 332.1 134.2 130.15 62.1—128.7 12.6, 17 11.9 10.10

الحاكم ابو عبد الله انظر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه النيسابوريّ

حامد بن عبد الله ابو احمد النُّعَيْميّ 61.4

حامد بن ملهم ابو الجيش والى دمشق 103.14

ابن حبّان ابو حاتم انظر محمّد بن حبّان بن احمد البستيّ

ابن حبّان ابو محمّد انظر عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حبّان الاصبهانيّ

الحبّال انظر ابرٰهيم بن سعيد ابو اسحٰق النعمانيّ

الحبّال ابو البقاء انظر المعمّر بن محمّد بن علىّ الكوفيّ

الحبشيّ انظر امير الجيوش الجيوشيّ

الحبشيّ ابو الخير انظر يمن بن عبد الله المستنصريّ

الحجّاج النخعيّ 132.15

الحجّاج بن الجرّاح 23.15

ابن الحجّاج ابو عبد الله انظر الحسين بن احمد بن الحجّاج

ابن الحجّاج انظر شعبة بن الحجّاج

ابو الحجّاج انظر يوسف بن عبد العزيز الميورقيّ

الحدّاد ابو سعد *a* 324.10

الحدّاد ابو الفتح انظر احمد بن محمّد بن احمد (الاصبهانيّ)

ابن الحذّاء انظر محمّد بن يحيى بن احمد ابو عبد الله القرطبيّ

بنو حرام 379.17

الحراميّ انظر القاسم بن علىّ بن محمّد بن عثمان . . . الحريريّ

الحرّانيّ انظر محمّد بن تمّام

---

a) Ibn al-Athîr ابو سعيد.

الحسن بن احمد بن عبد الله ابو علىّ بن البنّاء المصنّف 264 13

الحسن بن احمد بن عبد الغفّار ابو علىّ الفارسىّ 39.19 31.19 24.14
154 6 220.13

الحسن بن اسحٰق بن العبّاس ابو علىّ الطوسىّ انظر نظام الملك

الحسن بن اسد ابو نصر الفارقىّ الشاعر 296.6

الحسن البصرىّ 241.7 239.8

الحسن بن بهرام ابو سعيد القرمطىّ 17.10

الحسن بن بويه انظر ركن الدولة و مشرّف الدولة

ابو الحسن بن بويه 94.11

الحسن بن جعفر السمسار ابو سعيد الخرّقىّ *a* 39.3

الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد ابو
محمّد الشاعر التاجر 59.9

الحسن بن حامد بن علىّ بن مروان ابو عبد الله الحنبلىّ الورّاق
114.17

الحسن بن حسّان التميمىّ 241.6

الحسن بن الحسن بن علىّ بن المنذر ابو القاسم [البغدادىّ] 127.20

الحسن بن الحسن بن حمدان ناصر الدوله ابو محمّد التغلبىّ انظر
ناصر الدولة بن حمدان

الحسن بن دينار 241 7

الحسن بن سعيد ابو العبّاس العبّادانىّ المطّوّىّ *b* المعرىّ 30.7

---

a) = Al-Mushtabih, p. 155, الحسن بن جعفر البغدادىّ الخُرْقىّ ?

b) Probably from المطّوّعة, a suburb of al-Baṣra (Yâḳût IV, 567; for Abû 'l-'Abbâs, idem. III, 599).

الحسن a بن سفيان [ابو العبّاس النسوىّ الحافظ] 51.5
الحسن بن ابى طاهر بن الحسن ابو علىّ الدمشقىّ 241.3
الحسن ابو عبد الله شيخ الشافعيّة 61.8
الحسن بن عبد الله بن احمد ابن ابى حصينة ابو الغنم الحلبىّ 234.20
الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة ذو القرنين وجيه الدولة ابو المطاع التغلبىّ والى دمشق 191.6 110.19
الحسن بن عبد الله بن سعيد ابو احمد العسكرىّ 82.1 51 2
الحسن بن عبد الله بن المرزبان ابو سعيد السيرافىّ 154.6 23.8,19
الحسن بن عبد الرحمان ابو علىّ المكّىّ 266.16
الحسن بن عثمان بن احمد بن سورة ابو عمر البغدادىّ 165.13
الحسن بن علىّ بن ابرٰهيم ابو علىّ الاهوازىّ 217.3
[الحسن بن علىّ بن جعفر بن ماكولا نمين الدولة] ابو علىّ الوزير 147.4
الحسن بن علىّ بن صدقة جلال الدين ابو علىّ الوزير 387.15
الحسن بن علىّ بن الصقر المقرئ 192.15
الحسن بن علىّ ابو علىّ الدقّاق النيسابورىّ 250.2 138 16
الحسن بن علىّ بن محمّد ابو الجوائز الواسطىّ 243.17
الحسن بن علىّ بن محمّد بن الحسن ابو محمّد الجوهرىّ الشيرازىّ البغدادىّ 230.18
الحسن بن علىّ بن محمّد بن علىّ ابو علىّ التميمىّ الواعظ 214.8
الحسن بن علىّ بن محمّد موئيد الدين الطُّغْرائىّ 375.1
الحسن بن عمّار امين الدولة ابو محمّد الكامىّ 11.7

---

a) Ibn Taghrî Birdî II. ١٩٨ الحسين.

---

a) Perhaps = محمّد بن الحسن ابو الحسن الاقساسىّ, q. v.
b) Al-Mushtabih, p. 92, حيويه.

الحلبيّ ابو الفتح انظر الحسن بن عبد الله بن احمد ابن ابى حصينة
الحلبيّ ابو محمّد انظر عبد الله بن محمّد بن سعيد بن سنان
الخفاجيّ
الحلّيّ ابو الفتح انظر احمد بن عبد الله بن فضالة الموازينى
حمّاد بن زيد 103.6
ابن الحمّاميّ انظر علىّ بن احمد بن عمر بن حفص ابو الحسن
حمد (وقيل احمد) بن محمّد بن ابرٰهيم ابن الخطّاب 84.13
بنو حمدان 249.17 170.13 117.15 3 35
ابن حمدان انظر ابرٰهيم بن ناصر الدولة وبلج المعالى وجميلة بنت
ناصر الدولة وحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة وسيف
الدولة بن حمدان والغضنفر بن ناصر الدوله وفخر العرب و محمّد
ابن احمد بن حمدان ابو عمر الحيرىّ والقدورىّ ابو الحسن
وناصر الدولة ابن حمدان
الحمدانيّة (الغلمان) 3 99
ابن حمدويه انظر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه بن
نعيم ابو عبد الله النيسابورىّ
ابن حمركان ابو علىّ 113.7
حمزة بن ابرٰهيم ابو الخطّاب 151.11
حمزة بن احمد بن حسن ابو الحسن العلوىّ 45.14
حمزة بن الحسن بن العبّاس فخر الدولة ابو يعلى العلوىّ 202.1 198.15
حمزة بن محمّد ابو يعلى الزينبىّ 357.16
حمزة بن يوسف بن ابرٰهيم الجرجانىّ الحافظ من ولد هشام بن
العاص بن وائل السّهمىّ 166.16
الحمصىّ ابو الحسن انظر علىّ بن هندىّ

ابن خاقان 238.9, 14

ابن الخالة انظر محمّد بن احمد بن سهل ابو غالب بن بشران

ابن خالويه انظر الحسن بن احمد بن خالويه ابو عبد الله

الخبرىّ انظر عبد الله بن ابرٰهيم بن عبد الله ابو حكيم

ختكين ابو منصور العضدىّ الداعى 105.1 90.6

خنلغ a بن كينكين ابو منصور امير الكوفة 279.14

خديجة بنت محمّد بن علىّ بن عبد الله الشاهجانيّة الواعظة 241.9

ابن خراسان انظر احمد بن الحسين بن حيدرة

الخرقىّ ابو سعيد انظر الحسن بن جعفر السمسار

الخرقىّ ابو القاسم انظر عبد العزيز بن جعفر

الخزّاز ابو عمر انظر محمّد بن العبّاس بن حيّويه

الخرائىّ ابو القاسم انظر علىّ بن احمد

ابن خسرو البلخىّ 44.13

[خسرو فيروز] بن مرزبان ابو نصر الملك الرحيم 208.1

الخشّاب ابو الحسين انظر يحيى بن علىّ بن الفرج

الخُشوعىّ 44.12

الخُشوعىّ انظر طاهر بن بركات بن ابرٰهيم

ابن الخضر انظر محمّد بن الخضر بن عمر ابو الحسين الحمصىّ

ابو الخطّاب انظر حمزة بن ابرٰهيم ومحفوظ بن احمد بن الحسن

ومحمّد بن علىّ بن محمّد بن ابرٰهيم الجبلىّ

خُطْلو والى دمشق 33.15

الخطيب ابو بكر انظر احمد بن علىّ بن ثابت

---

a) Cp. خطلو below; Ibn al-Athîr خطلخ; probably = قُطْلُق or قُطْلُو (Nöldeke).

الدمشقيّ ابو نصر انظر عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابيّ اخو تبوك

الدمشقيّ انظر احمد بن الحسين بن احمد بن علىّ بن محمّد العقيقيّ

ابن دمنة ابو طاهر صاحب آمد 144.5

الدهّان الشاعر 342.10

الدهستانيّ ابو الغنيان انظر عبد الكريم بن سعدويه

الدهستانيّ ابو المحاسن انظر عبد الجليل بن محمّد

ابن دوّاس انظر سيف الدولة بن دوّاس الكتاميّ

ابن دوست ابو عبد الله انظر احمد بن محمّد بن يوسف بن محمّد

ابن دوست ابو سعيد انظر احمد بن محمّد (النيسابوريّ)

ابن دوستك ابو عبد الله انظر الحسن بن دوستك (باد الكرديّ)

الدوبيّ ابو محمّد انظر عبد الرحمان بن محمّد

الديباجيّ ابو بكر انظر محمّد بن علىّ بن النصر

الديصانيّة وديصان بن سعيد الحرميّ [الخُرَّميّ؟] 112.6

الديلم 102.17 99.3 50.7

الديلميّ ابو الحسن انظر مهيار بن مرزويه (الشاعر)

الديلميّ ابو منصور انظر اسفهدوست بن محمّد بن الحسن

ابن دينار انظر حسن بن دينار

الدينوريّ ابو بكر انظر عبد الغافر بن عبد الرحمان

الدينوريّ ابو القاسم انظر عبد الصمد بن عمر بن محمّد بن اسحٰق

ابن ذبيان انظر محمود بن ذبيان

الذخيرة انظر محمّد بن القائم بامر الله ابو العبّاس

ابو ذرّ 260.6

ابو ذرّ انظر عبد الله بن احمد بن محمّد بن عبد الله بن عفير الانصاريّ الهرويّ

الذهبيّ ابو طاهر انظر محمّد بن عبد الرحمان بن العبّاس
الذهليّ ابو طاهر انظر محمّد بن احمد بن عبد الله بن نصر
ذو الفخرين انظر حيدرة بن المعمّر الرضى العلوىّ
ذو الفضيلتين انظر شاسى المشيطب
ذو القرنين انظر الحسن بن عبد الله بن حمدان
ذو المجدين انظر ناصر الدولة بن حمدان
ذو المناقب انظر المعمّر بن محمّد بن المعمّر بن احمد
ابو الذوّاد انظر محمّد بن المسيّب صاحب الموصل
ابن رابطة انظر محمّد بن عبد الله بن سكّره ابو الحسن الهاشمىّ
الرازىّ ابو بكر انظر احمد بن علىّ (الامام الحنفىّ)
الرازىّ ابو بكر انظر محمّد بن عبد الله بن عبد العزيز
الرازىّ ابو الحسين انظر احمد بن فارس بن زكريّاء بن محمّد بن حبيب
الرازىّ ابو زرعة انظر احمد بن الحسين بن علىّ
الرازىّ ابو سعيد انظر عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب القرشىّ
الرازىّ ابو علىّ انظر الحسن بن احمد بن ابرهيم ... ابن شاذان
الرازىّ ابو الفضل انظر عبد الرحمان بن احمد بن الحسن بن بندار
الرازىّ ابو القاسم انظر تمّام بن محمّد بن عبد الله ... بن الجنيد ابن ابى الحسين
الرازىّ ابو القاسم انظر جعفر بن عبد الله بن يعقوب
الراسبىّ انظر عبد الله بن محمّد
الرافضة (والرفض) 31.6 49 19 91.10 100.18 106.15 116.11 122.20 143.1 154.13 155.7 169.14 172.1 177.13 190.17 200.14 202.8 209.3 210 8 228.9 237.5 266.8 268.10 278.11 310.3 311.18 351.22

رَباح السيفىّ 6.10

الرَّبَعىّ (ابو بكر *a*) انظر محمّد بن سليمان

الربعىّ ابو الحسن انظر علىّ بن عيسى بن الفرّج

الربعىّ ابو عيسى 213.13

الربعىّ ابو القاسم انظر علىّ بن الحسين

الرّخّجى انظر عيسى بن حامد

(رزق الله بن عبد الوهّاب *b*) ابو محمّد التميمىّ الفقيه 313.6

ابن رزقويه انظر محمّد بن احمد بن محمّد ابن رزقويه ابو الحسن

رستم بن فخر الدولة ابو طالب البويهىّ 83 8

ابن رستم الكوهىّ 41.9

الرستمىّ ابو سعيد 56.16

رشيدة عمّة الحاكم الفاطمىّ 78.4 77.14

رضوان بن تتش فخرُ الملك السلجوقىّ 315.10 312.18 304 16 303 19
316.3 *c* 325.13 360.13

رضوان بن محمّد ابو نعيم العجلىّ 237.10 189.15

الرضى بن الحسن انظر محمّد بن الحسن بن موسى بن محمّد ....
ابو الحسن الرضى الموسوىّ

الرضى بن المعمّر انظر حيدره بن المعمّر ابو العموج

ابن ابى الرعد انظر محمّد بن عبد الله بن احمد ... العكبرىّ

الرفّاء السُّرّىّ 60.13

رِفق الصقلبىّ انظر وفىّ الصقلبىّ

---

a) Yâḳût. *b*) Ibn al-Athîr X. 173. *c*) Cp. perhaps Ibn al-Athîr X. 174, l. 18; i. e. وفيها قتل رضوان بن تتش المجنّ الحلبىّ.

ابن سَبَنْك انظر عمر بن محمّد بن سبنك ابو القاسم
السبعيّ ابو محمّد انظر الحسن بن احمد بن صالح
ستّ الملك اخت الحاكم الفاطميّ 77.11 76.19 74.10 72 17 –70.21
142 19 130 4, 18 129.10 81.8 79.10 78.16
ستّ مصر بنت الحاكم 77.20
ستّ الناس بنت عبيد الامّة 314.2
سنينة (وقيل آمنة) بنت الحسن المحامليّ امّة الواحد 40.15
سنينة بنت بهاء الدولة 51.12
السجزيّ ابو سعيد انظر الخليل بن احمد بن محمّد بن الخليل
سديد الدولة انظر عليّ بن معلّد بن نصر بن منقذ ابو الحسن الكنانى
سديد الملك ابو الفضل بن عبد الرزّاق الوزير 342.1
السرّاج ابو الحسن انظر محمّد بن الحسن ابو الحسن النيسابوريّ
السرّاج ابو محمّد انظر جعفر بن احمد بن الحسن بن احمد
السرّاج ابو نصر انظر عبد الله بن عليّ بن محمّد
السرخسيّ ابو حامد انظر احمد بن محمّد ابو حامد السنجانيّ
السرخسيّ ابو عليّ انظر زاهر بن احمد بن محمّد بن عيسى
السرخسيّ ابو محمّد انظر عبد الله بن احمد بن حمّوية بن يوسف
ابو سرور الدبّاغ 116.4
السُّرّيّ الرفّاء 60 13
ابو سعادات انظر احمد بن عبد الواحد بن احمد (البغداديّ)
ابو سعادات انظر محمّد بن جعفر ابو الفرج
بنت سعد الخير فاطمة الانصارية 189.17
سعد الدولة ابن ماكولا انظر عبد الواحد بن احمد بن جعفر شرف
الدولة ابو سعيد

عد الدولة بن سيف الدولة ابو المعالى شريف بن حمدان 5.15 7.4 48.13

عد الدولة العواسى 17 308

عد الدولة اللوهرانى 252.2

عد بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن الحسن ابو القاسم الزّنجانىّ *a* الحافظ شيخ الحرم 264.19

عد بن محمّد سعد الملك ابو المعالى الوزير 349.20

عد الملك ابن ماكولا انظر علىّ بن هبة الله بن جعفر بن علىّ

عد الملك ابو المعالى انظر سعد بن محمّد

سعد الحدّاد 324 9

سعدىّ ابو القاسم انظر علىّ بن جعفر بن القطّاع الصقلّىّ

سعيد ابو طاهر شباسى المشطّب ذو القصيلتين 124.10

عد بن سلام ابو عثمان المغربىّ 34 1

عد بن العبّاس ابو عثمان العرسىّ الهروىّ 198.4

عد بن محمّد بن احمد ابو عثمان البَحيرىّ النيسابورىّ 18 226

عد بن محمّد بن الحسن ابو القاسم الصورىّ 239.7

عد بن مروان (35.7) انظر ممهّد الدولة

عد بن نظام الدين بن احمد بن مروان 7 314

سعيد الوزير انظر محمّد بن الحسن بن علىّ بن عبد الرحيم

سعرى ابو الفوارس 195.9

سفيان 17 22

يان الثورىّ 120.10 18 52

يان بن عُيَيْنَة 192.3

---

a) Al-Mushtabih.

a) Read so.

a) Al-Mushtabih شبانة.

شبل الدولة انظر مقاتل بنْ عطيّة بن مقاتل ابو الهيجاء

شبل الدولة انظر نصر بن صالح بن مرداس

شبْل بن محمود بن نصر بن صالح ابو المعالى صاحب حلب 258.18

الشبلىّ 143.16 30.1 18 19

ابن الشبلىّ انظر محمّد بن الحسين بن عبد الله . . . ابو علىّ الشاعر

ابو شجاع انظر سلطان الدولة وشيرويه بن شهرزاد ومحمّد بن الحسين الروذراورىّ

الشجاعىّ انظر احمد بن محمّد ابو حامد السرخسىّ

شرف الدولة ابو سعيد ابن ماكولا 145.2

شرف الدولة بن عضد الدولة ابو الفوارس شيرويه *a* بن بويه 37 15 38.3 39.15 41.7, 15 43.12 44.16 84.1

شرف الدولة انظر مسلم بن قريش بن بدران ابو البركات (المكارم) صاحب حلب

شرف الدولة انظر المعزّ بن باديس بن منصور

شرف الدين انظر محمّد بن محمّد بن محمّد بن جهير

شرف الدين انظر مودود شرف الدين صاحب موصل

شرف الملك انظر عبد الواحد بن احمد بن جعفر ابو سعيد ابن ماكولا

شرف الملك انظر محمّد بن منصور ابو سعد المستوفى

شرف الوزراء انظر علىّ بن الحسن بن احمد بن محمّد السرمغانىّ

ابو علىّ انظر الحسن بن ابى العصل

شروه صاحب مشهد الدولة بن مروان 144.8

شُريح العاصى 373.17

---

a) Ibn al-Athîr and Yâķût شيرزيل; Abû-l'Fidâ and Ibn Khaldûn شيرزيك; Stanley Lane-Poole شير زيد.

شعبان (وقبل شعبان *a*) الامير 2 303

شعبان الصيرفيّ 166.19

شعبة بن الحجّاج 94.21

شعيب ابو جعفر 95.6

ابن شفيع انظر عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع ابو الحسن الاندلسيّ

شعبان انظر شعبان

شمس الدولة ابو علىّ ابن بويه 44.5

شمس الدولة انظر سليمان بن ايل غازى

شمس الملك انظر تكين

شمس الملوك انظر دقاق بن تتش

الشنبوذيّ ابو الفرج انظر احمد بن محمّد بن ابرٰهيم

شهاب الدين انظر احمد بن علىّ بن حجر (القاضى)

الشهرزوريّ ابو العبّاس انظر احمد بن محمّد بن عقيل (الشاعر)

الشهرزوريّ ابو محمّد انظر عبد الله بن القاسم بن المظفّر ... المرتضى

سهم الدولة انظر سانكين

الشهيد انظر محمود بن زنكى الملك العادل نور الدين

ابن ابى السوارب انظر احمد بن محمّد بن عبد الله بن العبّاس ابو الحسن القرشىّ

الشونكاريّ فضلويه 232.12

ابن الشونطر انظر مسلم بن ابرٰهيم ابو الفضل السلمىّ البزّار

ابن امّ الشيبان انظر محمّد بن صالح بن علىّ الهاشمىّ

الشيبانىّ ابو احمد انظر عبد الله بن محمّد ورقاء

---

a) Ibn al-Ḳalânisî باغى سيان.

ابن الصابئ ابو الحسن انظر محمّد بن هلال بن المحسن بن ابرٰهيم
ابن الصابئ ابو الحسن انظر هلال بن المحسن بن ابرٰهيم بن هلال
صاعد بن سنان a ابو العلاء الكنانىّ الهروىّ 325.16
صاعد بن محمّد بن احمد ابو العلاء الأُسْتوائىّ القاضى 195.14, 19
196.11
صاعد بن منصور ابو العلاء النيسابورىّ القاضى 360.1
صالح بن علىّ الرونمارىّ 8.20
صالح بن مرداس الكلابىّ 203.10 135.6 130.9
الصائغ ابو طاهر العجمىّ 348.7
الصبّاغ ابو بكر انظر محمّد بن الطيّب بن سعد بن موسى
ابن الصبّاغ انظر عبد السيّد بن محمّد بن عبد الواحد ابو نصر
ابن صبر انظر محمّد بن عبد الرحمان ابن صبر ابو بكر المعتزلىّ
ابن الصدفىّ انظر عثمان بن سعيد بن عثمان . . . ابو عمر الاموىّ
صدقة بن منصور بن الحسن b 227.9
صدقة بن منصور بن دبيس بن مزيد ابو الحسن سيف الدولة
صاحب الحلّة 351.17 318.13 278.10
ابن صدقة انظر الحسن بن علىّ (الوزير)
ابن صصرى انظر علىّ بن الحسن بن احمد بن الحسن ابو الحسن
الثعلبىّ
الصعلوكىّ ابو سهل انظر محمّد بن سليمان بن محمّد . . . العجلىّ
صرّ درّ انظر علىّ بن الحسن بن علىّ بن الفضل ابو منصور
ابن الصفّار انظر يونس بن عبد الله بن محمّد بن مغيث ابو
الوليد القرطبىّ

---

a) Yâkût سبّار. b) Probably بن مزيد; see Ibn al-Athîr, index.

ابن الصوفىّ انظر المفرّج بن الحسن وجيه الدوله

الصوفيّة 384.16 51.1

الصداوىّ ابو الحسن انظر محمّد بن احمد بن محمّد بن احمد . . .
الغسّانىّ

الصبرفىّ ابو الحسن انظر المبارك بن عبد الجبّار ابن الطبّورىّ

الصبرفىّ شعبان 166.19

الصيمرىّ ابو عبد الله انظر الحسين بن علىّ بن محمّد بن جعفر

الضّبّىّ ابو عبد الله انظر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه
ابن نعيم

الضّبّىّ المحاملىّ انظر احمد بن محمّد بن احمد بن القاسم

الضرّاب انظر الحسن بن عمر

الضرير انظر هبة الله بن سلامة ابو القاسم

الضعيف ابو الحسين الجرّاحىّ 39.4

ضياء الدين انظر علىّ بن محمّد بن علىّ الكيا الهرّاسىّ

ضياء الدين محمّد وزير ميّافارقين 345.20

طارق الثّعْلَبىّ 207.1

ابو طالب بن رضوان بن نمس السلجوقىّ 360 16

طاهر بن احمد بن باب ساد ابو الحسن النحوىّ 262.7

طاهر بن ركّاب a بن ابرٰهيم ابو الفضل العرسىّ الخُسْوِىّ 284.13

طاهر بن سعد ابو علىّ المَزْدَقانىّ الوزير 389 10

طاهر بن عبد الله بن طاهر ابو الطيّب الطبرىّ 273.9 223.19 97.11

ابو طاهر بن دمنة صاحب آمد 144.5

ابو طاهر العجمىّ الصائغ 348 6

---

a) MSS ركاب, Yâkût بركاب.

---

a) Ḥâjjî Khalfa III. 266 الحبرىّ d 476; al-Mushtabih الخَبْرىّ d. 476, var. 496.

عبد الله بن ابرٰهيم بن يوسف ابو القاسم الجرجانىّ الآبندونىّ 22.10 23.20

عبد الله بن احمد ابو بكر المروزىّ القفّال 204.18 156.11 147.19

عبد الله بن احمد بن حَمّويه *a* بن يوسف بن اعين ابو محمّد السَّرْخَسىّ *b* 48.19

عبد الله بن احمد بن علىّ بن صابر ابن سبّده ابو القاسم السُّلَمىّ الدمشقىّ 321.18

عبد الله بن احمد بن عمران ابو محمّد السمرقندىّ 377.13

عبد الله بن احمد بن محمّد بن عبد الله بن عُفير *c* ابو ذرّ ابن السمّاك الانصارىّ الهروىّ 199.7

عبد الله بن احمد بن محمّد بن يعقوب ابو القاسم النَّسَائىّ 51.4

عبد الله بن اسحٰق ابو محمّد القيروانىّ 30.8

عبد الله بن الحسن بن حسنون ابو احمد السامرىّ 61.4

عبد الله بن طاهر بن محمّد بن كاكوا ابو محمّد الواعظ 388.17

عبد الله بن عبد الله بن الحسن ابو القاسم الحقّاف ابن النقيب البغدادىّ 143.15

عبد الله بن عبد الرحمان ابى زيد ابو محمّد القيروانىّ 85.16

عبد الله بن عبد الواحد بن عَلّاق 189.17

عبد الله بن عطاء ابو محمّد الروذبارىّ 26.18

عبد الله بن عطيّة بن عبد الله بن حبيب ابو محمّد المقرئ الدمشقىّ 52.8

---

a) Ibn Khatîb p. 40. *b*) Variants السَّرَخْسىّ (Yâkût) السَّرَخَسىّ (Ibn Khatîb ad-Dahsha). *c*) Al-Mushtabih غُفير.

a) Probably ابن ورقاء; cp. Ibn al-Athîr VIII. 264. b) Al-Mushtabih p. 281 عبيد.

---

a) Al-Mushtabih p. 155 عبد.

عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الله بن بندار بن شبابة a ابو سعيد الهمذانيّ 164.1

عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الله بن مهران ابو مسلم البغداديّ 36.17 37.5

عبد الرحمان بن محمّد بن عيسى بن فطيس بن اصبغ ابو المطرّف العاصى القرطبيّ 113 16

عبد الرحمان بن محمّد ابو محمّد المسلك الدونيّ 352.18

عبد الرحمان بن محمّد بن محمّد بن عبد الله ابن ادريس ابن ابى حاتم ابو سعيد 119.20 52.5

عبد الرحمان بن محمّد بن المظفّر بن محمود بن داوود ابو الحسن ابن ابى طلحة الداوودىّ 257.5

عبد الرحمان بن محمّد بن يحيى ابو الحسن الجوهرىّ 164.2

عبد الرحمان بن معوية ابو المطرّف الداخل 149.15

عبد الرحمان بن هشام المستظهر المستكفى المعتمد صاحب الاندلس 149.9

عبد الرحمان بن يحيى بن مندة 96.16

عبد الرحيم بن احمد بن نصر ابو زكريّاء البخاريّ التميميّ 243.1

عبد الرحيم بن الياس ابو القاسم انظر الياس بن احمد ولىّ عهد الحاكم

عبد الرحيم بن محمّد بن اسمعيل بن نباتة الفارقىّ 35.13

عبد الرحيم بن الفرات الجعفىّ 44.11

عبد الرزّاق بن عبد الله بن علىّ بن اسحق الطوسىّ 376.6

عبد الرزّاق بن عبد الله بن المحسن ابو غانم التنوخىّ المعرّىّ 316.10 .

---

a) Al-Mushtabih شبابة .

عبد الكريم بن سعدويه ابو العتبان الدهستانى 355.1

عبد الكريم بن محمّد بن منصور ابو سعد السّمعانى 316.16

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمّد ابو القاسم القُشَيْرى 122.10 215.7 249.18

عبد المحسن بن محمّد بن احمد بن غالب بن غلبون ابو محمّد الصورى 151.16

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ابو المعالى الجوينى 204.16 273.12 277.1 356.18 376.7

عبد الملك بن محمّد بن عبد الله بن بشران ابو القاسم الواعظ *a* 236.13

عبد الملك بن محمّد بن عبد الله ابو القاسم البغدادى *b* 194.4

عبد الملك بن محمّد بن يوسف ابو منصور البغدادى 241.13

عبد الملك بن نصر بن محمّد ابو الفرج المخرومى الضبّى البتّعاء 101.21

عبد المنعم بن حفّاظ بن احمد بن خلف ابو البركات ابن البقلى الانصارى الدمشقى الحافظ الوزير 382.5

عبد الواحد بن احمد بن جعفر شرف الدولة علم الدين ابو سعيد ابن ماكولا 145.2 147.3

عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمّد ابو المحاسن الرويانى فخر الاسلام الطبرى 352.1

عبد الواحد بن علىّ بن مهران ابو القاسم النحوى 235.2

عبد الواحد ابو عمرو العاصى البصرى 103.7

---

a) and *b*) are apparently duplicates, *a* being incorrect; cp. the two biographies of موسى بن عيسى ابو عمران on the same pages.

---

a) Probably عَبْدَه; see al-Mushtabih.

عبيد الله بن يعقوب بن اسحق ابو احمد الاصبهانىّ 61.5

ابو العتاهية 160.6

عثمان بن جنّى ابو الفتح الموصلىّ 154.9 90.8

عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر ابن الصدفىّ ابو عمرو الدانىّ القرطبىّ 214.15

عثمان بن محمّد بن عبيد الله ابو عمرو المَحَمّىّ 283.18

عثمان بن نظام الملك 381.18 380.18

العثمانىّ انظر الوليد بن هشام ابو ركوة

عاجْل 271.13

ابن ابى العجائز انظر عبد الرحمان بن عبد الله بن علىّ

العجلىّ ابو سعد انظر الحسن بن عثمان بن احمد .... بن ابى دلف

العجلىّ ابو سهل انظر محمّد بن سليمان بن محمّد الصعلوكىّ النيسابورىّ

العجلىّ ابو عبد الله انظر الحسن بن جعفر بن علّكان بن محمّد ابن دلف

العجلىّ ابو الفضل انظر عبد الرحمان بن احمد بن الحسن بن بندار الرازىّ

العجلىّ ابن ماكولا انظر علىّ بن هبة الله بن علىّ بن جعفر بن علّكان الوزير

العجمىّ الصائغ ابو طاهر 348.6

العدل ابو بكر انظر محمّد بن جعفر بن احمد

العدل ابو الحسن انظر محمّد بن مظفّر بن عبد الله

العدل ابو علىّ انظر عبد الرحمان بن عبد الله بن علىّ

عدنان غلام ابن ماكولا 157.18

عَلَم امّ القائم العبّاسىّ 228.4
علم الدين انظر عبد الواحد بن احمد بن جعفر ابو سعيد ابن ماكولا
علم الدين انظر قريش بن بدران
ابن العلواء الواعظ 162 5
العلوىّ ابو احمد انظر الحسن بن موسى بن محمّد ذو المناقب
العلوىّ ابو تمّام انظر محمّد بن محمّد بن علىّ الافضل
العلوىّ ابو الحارث انظر محمّد بن محمّد بن عمر
العلوىّ ابو الحسن انظر حمزة بن احمد بن الحسين
العلوىّ ابو الحسن انظر محمّد بن الحسين بن موسى... الرضى
العلوىّ ابو الحسن انظر علىّ بن طباطبا
العلوىّ ابو الحسن انظر محمّد بن الحسن... الاقساسىّ
العلوىّ ابو الحسن انظر محمّد بن الحسن بن يحيى
العلوىّ ابو الحسن انظر محمّد بن محمّد بن علىّ بن عبد الله الحسينىّ
العلوىّ ابو الحسن انظر احمد بن علىّ بن محمّد جلال الدولة القاضى
العلوىّ ابو طاهر انظر حيدرة بن ابرٰهيم ابن ابى الجنّ
العلوىّ ابو طاهر انظر حيدرة بن الحسن الحسينىّ
العلوىّ ابو عبد الله انظر احمد بن الحسن
العلوىّ ابو عبد الله انظر احمد بن محمّد بن عبد الله
العلوىّ ابو عبد الله انظر محمّد بن علىّ
العلوىّ ابو عمر انظر احمد بن محمّد بن عبد الله (الطلمنكىّ)
العلوىّ ابو الفتح انظر احمد بن عمر بن يحيى
العلوىّ ابو الفتوح انظر حيدرة بن المعمّر الرضى
العلوىّ ابو القاسم انظر علىّ بن ابرٰهيم
العلوىّ ابو الهاشم انظر الحسن ابو هاشم رئيس همذان

---

a) Ibn al-Athîr X 91: originally صُرّ بَعْر. *b*) E بريد; perhaps the same as عليّ بن بريد, 122.21.

a) Ibn Khallikân I. 40 (s. v. احمد بن محمّد ابن طباطبا).

b) Ibn al-Athîr IX. 90 ابن صاحب النعمان.

c) But see عبد الوهّاب بن الحسن بن وليد.

عليّ بن عيسى بن المفرّج *a* ابو الحسن الرّبَعىّ 154.5

عليّ بن فضّال بن عليّ ابو الحسن المعربىّ القيروانىّ 280.7

عليّ بن ماكولا ابو الحسن الاهوازىّ 157.17

عليّ بن المبارك ابن الفاعوس ابو الحسن البغدادىّ 387.9

عليّ بن المحسن بن عليّ بن محمّد بن ابى الفهم ابو القاسم التنوخىّ 55.10 113.7 209.3 218.10

عليّ بن محمّد بن اسحٰق ابو الحسن الحلبىّ 98.1

عليّ بن محمّد بن حبيب ابو الحسن الماوردىّ 224.14

عليّ بن محمّد ابو الحسن التهامىّ 146.4

عليّ بن محمّد بن خلف ابو الحسن المَعَافرىّ القَرَوىّ القابسىّ 116.2 194.11

عليّ بن محمّد بن عليّ الكيا ضياء الدين الهرّاسىّ 325.5 356.15

عليّ بن محمّد بن عليّ ابو الحسن الصليحىّ 218.3 232.7 268.8

عليّ بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن الحسن بن عبد الملك *b* بن حمّويه ابو الحسن الدامغانىّ 322.19 357.2 373.13 376.10

عليّ بن محمّد ابو الفتح البستىّ 111.12

عليّ بن محمّد القيروانىّ 286.4

عليّ بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن جهير زعيم الرؤساء ابو القاسم الوزير 342 1 363.17

عليّ بن محمّد المصرىّ 55.1

عليّ بن محمّد ابن المعلّم ابو الحسن الكوكبىّ 47 4 49.18 50.8

---

a) Ibn Khallikân العرج. *b*) But see under محمّد بن عليّ ابن محمّد بن الحسن.

---

a) Read مهذّب for ممهّد. *b*) See also علىّ بن زيد.

عماد الملك بن نظام الملك 318.5

عمّار بن محمّد بن عمّار فخر الملك ابو علىّ قاضى طرابلس 334.11 335.17 344.6, 10

ابن عمّار قاضى الاسكندريّة انظر علىّ بن احمد بن عمّار ابو القاسم جلال الدولة

ابن عمّار قاضى طرابلس انظر علىّ بن عمّار جلال الملك ابو الحسن

ابن ابى عمامة انظر المعمّر بن علىّ بن ابى عمامة ابو سعد الحنبلىّ

عمر بن احمد بن ابرهيم بن عبدويه ابو حازم الهذلى العَدَوىّ 148.7

عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن ايّوب بن ازداذ ابو حفص بن شاهين 22.9 58.13

عمر بن ابى سعد ابرهيم بن اسمعيل ابو الفضل الهروىّ 164.4

عمر بن الخطّاب 292.5 305.16

عمر بن المبارك بن عمر ابو الفوارس البغدادىّ 348.9

عمر بن محمّد بن سَبَنْك *a* ابو القاسم 39 6

عمر بن محمّد بن علىّ ابو حفص الزيّات 37.8

ابن ابى عمر 44.11

ابن عمروس انظر محمّد بن عبيد الله بن احمد ابو الفضل المالكىّ

عموية انظر احمد بن حمزه بن محمّد بن حمزه بن خزيمة ابو اسمعيل الهروىّ

العميد [الهمذانىّ] 232.16

ابن العميد انظر ابو الفضل

بنت عميد الامّة 314.2

عميد الجيوش انظر الحسين بن جعفر ابو علىّ

---

a) So al-Mushtabih.

الغزّالىّ ابو الفتح انظر احمد بن محمّد بن محمّد

الغزنوىّ برهان 342.9

الغزّىّ ابو اسحٰق انظر ابرٰهيم بن عثمان بن محمّد

الغسّانىّ ابو الحسين انظر محمّد بن احمد بن محمّد بن احمد

الغسّانىّ ابو علىّ انظر الحسين بن محمّد ابو علىّ الجيّانىّ

الغَضَنْفِر بن ناصر الدولة بن احمدان ابو تغلب 25.13 21.3, 8

الغضنفرىّ الشاعر 103.8

ابن غلبون انظر عبد المحسن بن محمّد بن احمد ابو محمّد الصورىّ

ابو الغنائم انظر تاج الملك والمعمّر بن محمّد بن المعمّر ومحمّد بن علىّ بن ميمون

غُنْدَر انظر محمّد بن جعفر بن الحسين بن محمّد ابو بكر الورّاق

غياث الدين انظر محمّدشاه بن ملكشاه

غيلان بن محمّد بن ابرٰهيم بن غيلان 372.3 208.17

ابن فاخر النحوىّ انظر المبارك بن فاخر

فارس بن زكريّاء والد ابن فارس ابى الحسين القزوينىّ 24.17

الفارسىّ ابو عبد الله انظر محمّد بن اسمٰعيل

الفارسىّ ابو عبد الله انظر يحيى بن عبد العزيز

الفارسىّ ابو علىّ انظر الحسن بن احمد بن عبد الغفّار

الفارسىّ ابو عمرو انظر عبد الواحد بن محمّد بن مهدىّ (البزّاز)

الفارسىّ ابو محمّد 44.14

الفارقىّ ابو نصر انظر الحسن بن اسد

ابن اخت الفارقىّ انظر مالك بن سعيد

الفاسىّ ابو الحسن انظر سهل بن محمّد بن الحسن

الفاسىّ ابو عمران انظر موسى بن عيسى بن ابى حاجّ الغفجومىّ

فاطمة بنت سعد الخير الانصاريّة 189.17
ابن العاعوس انظر علىّ بن المبارك ابو الحسن
ابو الفتح a 195.8
ابو الفتح ابن ورّام 227.9
ابو الفتوح الاستاد انظر برجوان
ابو الفتوح الحسن بن جعفر 131.6
ابو الفتيان بن حيّوس الشاعر انظر محمّد بن سلطان بن محمّد
ابو الفتيان انظر عبد الكريم بن سعدويه الدهستانىّ
فحل بن تميم والى الشأم 86.5
ابن الفحلة انظر عبد الرحمان بن ابى بكر عتيق
ابن الفخّار انظر محمّد بن عمر بن يوسف ابو عبد الله القرطبىّ
فخر الاسلام انظر عبد الواحد بن اسمٰعيل بن احمد ابو المحاسن
الرويانىّ
فخر الدولة ابن جهير انظر محمّد بن محمّد بن جهير ابو نصر
فخر الدولة بن ركن الدولة علىّ ابو الحسن بن بويه 29.3 16 9
33.9, 21 34.16 56.9 57.18 82 8 115.7 140.10
فخر الدولة العاصى العلوىّ انظر حمزة بن الحسن بن العبّاس ابو يعلى
فخر العرب ابن حمدان 186 4
فخر الملك بن بهاء الدولة انظر سلطان الدولة
فخر الملك بن تتش انظر رضوان بن تتش
فخر الملك علىّ بن نظام الملك ابو المظفّر الوزير 350.3 318 18 312.15
فخر الملك العاصى انظر عمّار بن محمّد ابو العلىّ
فخر الملك انظر محمّد بن علىّ بن خلف ابو غالب

a) Perhaps = ابو الفتح ابن ورّام.

a) Yâḳût II. 399. b) As-Suyûṭî II. 151.13 ابو المعالى الفضل.

ابو الفضل بن الموصلى مشيد الدين الوزير 316.4

ابو الفضل ابن الخليفة القادر انظر الغالب بامر الله

ابو الفضل بن العميد الوزير 56.15 17.17 16.12

فضلويه الشّونكارى a 232.13

الفضيل بن عياض 266.12 18.20

الفقاعى 70.17

ابن فلّاح انظر جعفر بن فلّاح وسلمان بن جعفر

الفلّاحى ابو نصر 184.2, 5

فنّاخسرو ابو منصور بن شرف الدولة بن بويه 39 16

فنّاخسرو انظر عضد الدولة بن ركن الدولة

ابن ابى الفهم انظر المحسن بن علىّ بن محمّد ابو علىّ التنوخىّ

ابو الفوارس انظر شرف الدولة بن عضد الدولة وطراد بن محمد

ابن على وعمر بن المبارك

ابو الفوارس ابن سعرى 195.9

ابن فورك انظر عبد الله بن محمّد بن محمّد ابو بكر

ابن فورك انظر محمّد بن الحسن بن فورك ابو بكر الاصبهانىّ

سبط ابن فورك انظر احمد بن الحسن بن محمّد بن ابرهيم ابو بكر

فيروز الانطاكىّ 303.3

فيروز شحنة دمشق 381.3

فيروز بن بويه انظر بهاء الدولة بن عضد الدولة

الفيروزاباذىّ ابو اسحق انظر ابرهيم بن علىّ بن يوسف

القابسىّ ابو الحسن انظر علىّ بن محمّد بن خلف المعافرىّ

---

a) Ibn al-Athîr X. 192 الشوانكارة; cp. Le Strange, "Lands of the Eastern Caliphate", p. 288.

---

a) Probably ابو القاسم علىّ; see Ibn T. B., year 543. *b*) So Wüstenfeld, "Mekka", II. 212.

فنْلمش 232.18 252.5 275.12

ابن فنلمش انظر سليمان بن قتلمش

القدسىّ ابو الفتح انظر نصر بن ابرٰهيم بن نصر بن ابرٰهيم

العدورىّ ابو الحسين انظر احمد بن محمّد بن احمد بن جعفر بن حمدان

ابن فراجا انظر جرجان

القَرامىّ ركابىّ الحاكم الفاطمىّ 73.17 72.15, 16

القرشىّ ابو عثمان انظر سعيد بن العبّاس

القرشىّ ابو الحسن انظر احمد بن محمّد بن عبد اللّه بن العبّاس

القرطبىّ ابو بكر انظر عبد اللّه بن محمّد بن احمد بن محمّد بن يحيى

القرطبىّ ابو بكر انظر محمّد بن عمر بن القوطيّة

القرطبىّ ابو عبد اللّه انظر احمد بن محمّد بن عبد اللّه الخولانىّ

القرطبىّ ابو عبد اللّه انظر محمّد بن عتّاب المالكىّ

القرطبىّ ابو عبد اللّه انظر محمّد بن عمر بن يوسف ابن الفخّار

القرطبىّ ابو عبد اللّه انظر محمّد بن يحيى بن احمد ابن الحذّاء

القرطبىّ ابو عمر انظر احمد بن محمّد بن عيسى بن هلال

القرطبىّ ابو عمر انظر عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموىّ

القرطبىّ ابو محمّد انظر علىّ بن احمد بن سعيد بن حزم

القرطبىّ ابو المطرّف انظر عبد الرحمان بن محمّد بن عيسى بن فطيس

القرطبىّ ابو الوليد انظر يونس بن عبد اللّه بن محمّد بن مغيث ابن الصفّار

القرمطىّ ابو بكر انظر محمّد بن علىّ بن شاهويه

a) Perhaps to be read قران (بوزان).

القطّان انظر علىّ بن عمران ابو الحسن
ابن القطّان انظر احمد بن محمّد بن عيسى بن هلال ابو عمر
قطب الدولة انظر بارزطغان
قطب الدين انظر اردشير بن منصور وسكمان بن ارتق
قطر الندى انظر امّ القائم العبّاسىّ
القطيعىّ انظر احمد بن جعفر بن حمدان ابو بكر
القفّال انظر عبد اللّه بن احمد ابو بكر المروزىّ
ابن القلّاس انظر يحيى بن نجاح ابو الحسن
القلعىّ انظر عبد اللّه بن محمّد بن حزم ابو محمّد الاندلسىّ
قليج ارسلان بن سليمان بن قتلمش 345.20
القمّىّ ابو عبد اللّه التاجر 106.21
القمّىّ المستوفى 318.20
القواسىّ انظر سعد الدولة
قوّام الدولة بن بهاء الدولة ابو الفوارس بن بويه 153.2 126 6 123.3
ابن القوطيّة انظر محمّد بن عمر بن القوطيّة ابو بكر القرطبىّ
القيروانىّ ابو الحسن انظر علىّ بن فضّال بن علىّ
القيروانىّ ابو محمّد انظر عبد اللّه بن اسحق
القيروانىّ ابو محمّد انظر عبد اللّه بن عبد الرحمان ابى زيد
القيروانىّ انظر علىّ بن محمّد
القيروانىّ انظر محمّد بن عتيق بن محمّد التميمىّ
القيسىّ انظر مكّىّ بن ابى طالب حمّوش بن محمّد
الكاغدىّ ابو الفضل انظر منصور بن نصر بن عبد الرحيم ابن بنت السمرقندىّ
كافور الاخشيدىّ 88 1 46.2

ابن كاكوا انظر عبد الله بن طاهر بن محمّد

ابن كاكويه انظر محمّد علاء الدولة ابو جعفر

ابو كاليجار a المرزبان بن سلطان الدولة ابن بويه 148.15 153.4 198.2 200.19 203.6 207.12 207.16 209.10

ابو كاليجار انظر صمصام الدوله وهزارسب

ابو كامل انظر منصور بن دبيس بن علىّ بن مزيد

الكبنىّ ابو الحسن 140.10

ابن كبتكين انظر خنلع

الكتامىّ ابو محمّد انظر الحسن بن عمّار امين الدولة

كتامة 11.8 67.7,18 68.3 71.4 76.6 98.17 179.9

كُتيلة والى صور 315.13

ابن الكحّال انظر علىّ بن نافع ابن الكحّال المؤيّد نصر الانام

ابن كدينة الوزير 240.10

الكرابيسىّ ابو احمد انظر محمّد بن محمّد بن احمد بن اسحٰق

الكرخىّ ابو الحسن انظر عبيد الله بن الحسن

الكرخىّ ابو علىّ انظر محمّد بن احمد بن عبد الله بن احمد

الكرخىّ ابو غالب انظر محمّد بن الحسن ابو غالب الباقلانىّ

الكردىّ انظر ابن مروان

ابو الكرم انظر حيدرة بن الحسين بن مفلح

كُريمة بنت احمد 372.4

الكَشْغَلىّ ابو محمّد 113.6

---

a) For the spelling كالنجار (Lane-Poole, "Mohammedan Dynasties", p. 141; Weill, "Gesch. der islam. Völker", p. 223) compare the place name in India (Müller, "Der Islam", p. 59).

---

a) See also Ibn al-Ḳalânisî, p. 199.

ابن الكوبك ابو طاهر 189.16
الكيا الهرّاسىّ انظر علىّ بن محمّد بن علىّ
اللامشىّ انظر الحسن بن علىّ بن ابى القاسم ابو علىّ
اللامشىّ انظر محمّد بن موسى بن عبد اللّه
ابن اللبّان انظر عبد اللّه بن محمّد بن عبد الرحمان ابو محمّد الاصبهانىّ
ابن اللبّان انظر محمّد بن عبد اللّه بن الحسن ابو الحسين البصرىّ
اللمتونىّ انظر يوسف بن تاشفين
لواتة 187.8
لؤلؤ الامير غلام سيف الدولة 3 104 48.15 passim 9.15—5.15
لؤلؤ خادم رضوان 368.12 366.9 363.3 361.2
لؤلؤ بن عبد اللّه منتخب الدولة الشيرازىّ 110.17
ابن ماجه انظر محمّد بن احمد بن محمّد بن الحسن ابو بكر الابهرىّ
ابن ماش انظر عبد اللّه بن ابرهيم بن ايّوب
ابن ماكولا ابو سعيد الوزير شرف الدولة انظر عبد الواحد بن احمد
ابن جعفر
ابن ماكولا ابو الحسن الاهوازىّ انظر علىّ بن ماكولا
ابن ماكولا ابو عبد اللّه العجلىّ انظر الحسن بن جعفر بن علّكان
ابن ماكولا ابو علىّ الوزير سنى الدولة انظر الحسن بن علىّ بن جعفر
ابن ماكولا ابو نصر الوزير سعد الملك انظر علىّ بن هبة اللّه بن علىّ
بن جعفر
مالك بن احمد ابو عبد اللّه الفرّاء البانياسىّ 292.16
مالك بن انس 231.15 105.12 94.20 64.16
مالك بن سعيد ابن اخت الفارقىّ العاصى 125.19
الماليني ابو سعيد انظر احمد بن محمّد بن احمد

المامون ابو عبد الله ابن البطائحىّ انظر محمّد بن مختار بن فاتك

الماهر انظر احمد بن عبد الله بن فضالة ابو الفتح الموازينىّ

الماوردىّ ابو الحسن انظر علىّ بن محمّد بن حبيب

الماوردية البصرية الزاهدة 255.9

مبارك الاماطىّ البغدادىّ التاجر 135.1

المبارك بن عبد الجبّار ابن الطيورىّ ابو الحسين الصيرفىّ 246.6 44.13

المبارك بن فاخر ابو المكارم البغدادىّ النحوىّ 391.4 351.1

المُبَارَكيّة *a* 258.3

المتنبّى 59.11

ابن ابى الماجد ابو الحسن الحافظ 250.9

المجوسىّ انظر بهراد عبد الله بن مرزبان ومهيار بن مرزويه

المجوسيّة 112.19

ابو المحاسن صهر نظام الملك 365.9

ابو المحاسن انظر عبد الجليل بن محمّد وعبد الواحد بن اسمٰعيل والفضل بن محمّد

المحاملىّ انظر احمد بن محمّد بن احمد بن القاسم بن اسمٰعيل

المحسّن بن ابرهيم بن هلال الصابئ 220.11

محسن بن عبد الله بن محمّد ابو القاسم التنوخىّ 147.11

المحسن بن علىّ بن محمّد بن ابى الفهم ابو علىّ التنوخىّ 55.9 24.14

محسن بن محمّد بن العبّاس الحسينىّ 201.21

محفوظ بن احمد بن الحسن ابو الخطّاب الكَلْوذانىّ *b* 367.3

---

a) Yâkût IV. 409?

b) So also Ibn al-Athîr X. 367.16; Yâkût IV. 851.14 الكلواذانىّ, but IV. 302.5 (s. v. كلواذى) الكلواذى ويقال الكلوذى; Ibn Taghr'

محمّد (اتابك محمّد شاه) 319 5

محمّد بن ابرهيم بن احمد ابوبكر السّوسىّ 60.20

محمّد بن ابرهيم بن علىّ ابو بكر العطّار الاصبهانىّ 255.4

محمّد بن ابرهيم بن علىّ بن عاصم بن زاذان ابو بكر ابن المقرئ 49.7

محمّد بن ابرهيم بن محمّد ابو الفتح الطرسوسىّ 124.18

محمّد بن احمد بن اسمعيل بن عَنْبَس ابن سمعون ابو الحسين البغدادىّ
83 9 241.12

محمّد بن احمد بن بكير ابو بكر الخيّاط التنوخىّ 201.15

محمّد بن احمد ابو جعفر النَّسَفىّ 141.18

محمّد بن احمد بن الحسن ابو بكر الشاشىّ المستظهرىّ 361.3

محمّد بن احمد بن حمدان بن علىّ بن عبد اللّه بن سنان ابو عمرو
الحيرىّ 38.18 39.7

محمّد بن احمد ابو زيد المَرْوزىّ 30.9

محمّد بن احمد بن سهل ابو غالب بن بِشْران *a* ابن الخالة 244.9

محمّد بن احمد بن طالب الاخبارىّ 30.3

محمّد بن احمد ابو طاهر الكوفىّ 373.17

محمّد بن احمد بن عبد اللّه بن احمد بن الوليد ابو علىّ المتكلّم
الكرخىّ 277.12

محمّد بن احمد بن عبد اللّه بن نصر ابو طاهر الذُّهْلىّ البغدادىّ
العاصى 19.9 21.9 58 7

محمّد بن احمد بن علىّ بن حامد ابو نصر المروزىّ 288.15

Birdî MS., year 532 A. H. الكلوداى; probably our author intended الكلوداثىّ.

a) Perhaps نُسران al-Mushtabih, p. 45.

محمّد بن احمد بن عيسى ابو بكر السمسار 272.6
محمّد بن احمد بن محمّد بن احمد بن عبد الرحمان بن يحيى بن
جميع ابو الحسن الصيداوىّ الغسّانىّ 113.20
محمّد بن احمد بن محمّد بن اسمٰعيل ابو طاهر ابن ابى الاصفر
الانبارىّ 274.2
محمّد بن احمد بن محمّد بن الحسن بن ماحة ابو بكر الابهرىّ
الاصبهانىّ 283.15
محمّد بن احمد بن محمّد بن الخليل ابو سعيد السجزىّ انظر الخليل
ابن احمد
محمّد بن احمد بن محمّد ابن رزقويه ابو الحسن البغدادىّ البزّاز 139.3
محمّد بن احمد بن محمّد بن عبد اللّه بن عبد الصمد بن المهتدى
ابو الحسن الهاشمىّ 248 13
محمّد بن احمد بن محمّد ابو المظفّر الابيوردىّ 361.10 307.13
محمّد بن احمد بن المُسلمة ابو جعفر البغدادىّ 252.8
محمّد بن احمد بن ابى موسى ابو علىّ الهاشمىّ 190.11
محمّد بن احمد ابو منصور الازهرىّ 28.17
محمّد بن اسحٰق بن محمّد بن يحيى بن منده ابو عبد اللّه
العبدىّ الاصبهانىّ 96.13
محمّد بن اسمٰعيل (ابو عبد اللّه a) الفارسىّ 237.12
محمّد بن اسمٰعيل العارف باللّه ابو بكر الثعلبىّ 287.1
محمّد بن تمّام الحرّانىّ 192.2
محمّد بن تومرت 327.10 212.9
محمّد بن جرير الطبرىّ 282.6 126.12 86.15

---

a) Ibn al-Athîr VIII. 352.

---

a) Ibn Khallikân II. 70.

محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى ابو عبد الرحمان السُّلَمىّ النيسابورىّ 139.7

محمّد بن الحسن بن موسى بن محمّد ... بن ابى طالب ابو الحسن الرضى الموسوىّ 121.6 114.11 113.3 93.1 89.19 85.8 54.1,7 45.8 190.15 154.9 141.1 121.17

محمّد بن الحسين المغربىّ 149.1

محمّد بن الخَضِر بن عمر ابو الحسن الحمصىّ 142.1

[محمّد بن سلامة] ابو عبد الله القُضاعىّ 130.16

محمّد بن سلطان بن محمّد بن حَيُّوس مظفّر *a* الدولة ابو الفتيان الشاعر 381.7 *c* 322.3 275.9 *b* 268.3 260.6 151.17 135.15

محمّد بن سليمان الرَّبَعىّ 192.1

محمّد بن سليمان بن محمّد بن سليمان بن هٰرون ابو سهل العِجْلىّ الصعلوكىّ النيسابورىّ 26.4,21

محمّدشاه بن ملكشاه غيّاث الدين السلجوقىّ 321.16 318.21 354.14 354.5 351.20 349.8 347.1 343.7 341.16 324.18 323.9 368.19 368.5 362.13 358.3 356.11 355.19

محمّد بن صالح ابو عمرو البخارىّ 27.4

محمّد بن صالح بن علىّ ... ابن امّ شيبان ابو الحسن العرشىّ الهاشمىّ 27.1 26.10

محمّد بن صالح بن محمّد بن سعد ابو عبد الله الاندلسىّ 52.20

محمّد بن الطيّب بن سعد بن موسى ابو بكر الصبّاغ البغدادىّ 160.16

---

a) Ibn Khâllikân صفى; Ḥâjjî Khalfa مصطفى *b*) d. Shaʿbân 473 A. H. (so Ibn Khal. and Ḥâjjî Khalfa) at Damascus (Ibn Khal., Ḥalab), aet. 80 + (Ibn Khal. born 394). *c*) d. Rajab 493, born 401!

محمّد بن الطّيّب بن محمّد بن جعفر بن القاسم ابو بكر ابن الباقلانىّ 116.9
محمّد بن عبّاد بن محمّد بن اسمعيل بن قريش انظر المعتمد على اللّه
محمّد بن العبّاس بن احمد بن محمّد ابو الحسن ابن الفُرات 54.22
محمّد بن العبّاس بن حيّويه *a* ابو عمر الخزّاز 51.6
محمّد بن عبد اللّه بن احمد بن ابرهيم بن اسحق ابن ريذة ابو
بكر التاجر الاصبهانىّ 208.10
محمّد بن عبد اللّه *b* بن احمد بن اسمعيل بن عبد العزيز عزّ
الدولة المختار المَسْبِحىّ *c* الحرّانىّ 154.14
محمّد بن عبد اللّه بن احمد ابن منقذ ابو الوليد المرسىّ 202.16
محمّد بن عبد اللّه بن احمد ابن المعلّم ابو الفرج الدمشقىّ 127.15
محمّد بن عبد اللّه بن زكريّاء بن حيّويه ابو الحسن النيسابورىّ 17.18
محمّد بن عبد اللّه بن الحسن ابن اللبّان ابو الحسن البصرىّ 114.3
محمّد بن عبد اللّه بن سُكّره ابن رابطة ابو الحسن الهاشمىّ 59.17
محمّد بن عبد اللّه ابن باكويه ابو عبد اللّه الشيرازىّ 163.14
محمّد بن عبد اللّه بن عبد العزيز ابو بكر الرازىّ 39.8
محمّد بن عبد اللّه بن محمّد ابو بكر التميمىّ الابهرىّ 37.8 36.14
محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن حَمْدُويه *d* بن نعيم ابن البيّع
الحاكم ابو عبد اللّه النيسابورىّ الضبّىّ 120.14 58.8
محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن خلبس *e* السلامىّ 93.3

---

a) So al-Mushtabih; Ibn al-Athîr حسنويه. *b*) Al-Mushtabih and Ibn Khall عبد اللّه. *c*) Ibn Taghrî Birdî's spelling (p. 154, l. 20) المَسْبِحىّ, and Ibn Khal. I. 514, المُسَبِّحىّ, are both on the authority of as-Samʿânî. *d*) Ibn Khallikân II. 485. *e*) Ibn Khallikân II. 524.

محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن زكريّاء ابو بكر الشيبانىّ الجَوْزَقى 84.17
محمّد بن عبد اللّه بن يحيى بن الوكيل ابو البركات المحدّث 348.16
محمّد بن عبد الرحمان بن صبر ابو بكر الحنفىّ المعتزلىّ 46.18
محمّد بن عبد الرحمان بن العبّاس بن عبد الرحمان بن زكريّاء ابو
طاهر الذهبىّ المخلّص 92 16
محمّد بن عبد الرحيم بن محمّد ابن نُباتة ابو طاهر الخطيب 35 18
محمّد بن عبيد اللّه بن احمد ابن ابى الرعد العاضى الخنعىّ 255.6
محمّد بن عبيد اللّه بن احمد ابن عروس *a* ابو الفضل المالكىّ 228.15
محمّد بن عَتّاب ابو عبد اللّه القرطبىّ 245.3
محمّد بن عتيق بن محمّد التميمىّ القيروانىّ 372 5
[محمّد] علاء الدولة ابو جعفر ابن كاكويه 198.1
محمّد بن علىّ (تلميذ ابى المعالى الجوينىّ) 277.8
محمّد بن علىّ بن ابرٰهيم بن مُصْعَب ابو بكر الاصبهانىّ التاجر 164.5
محمّد بن علىّ بن احمد بن يعقوب بن مروان ابو العلاء الواسطىّ
194.20
محمّد بن علىّ بن الحسن ابن ابى الصَّقْر *b* ابو الحسن الواسطىّ 347 5
محمّد بن علىّ بن الحسن ابو بكر النعلسىّ 26.14
محمّد بن علىّ بن الحسن ابن النقّاش ابو بكر المصرىّ 27 3
محمّد بن علىّ بن خلف ابو غالب فخر الملك 123 13
محمّد بن علىّ بن ساهويه ابو بكر صاحب القرامطة 14.19
محمّد بن علىّ بن عبد اللّه ابو عبد اللّه الصورىّ 209.17
محمّد بن علىّ بن النضر ابو بكر الدساجىّ 98.2

---

a) MS A, with Ibn al-Athîr, عمرو. *b*) Ibn al-Athîr and Ḥâjjî Khalfa.

محمّد بن علىّ بن الطيّب ابو الحسين المتكلّم البصرىّ 201.18
محمّد بن علىّ ابو عبد اللّه العلوىّ 132.18
محمّد بن علىّ بن عطيّة ابو طالب الحارثىّ 61.9 60.17
محمّد بن علىّ بن محمّد بن ابرٰهيم ابو الخطّاب الحَبُّلىّ 206.10
محمّد بن علىّ بن محمّد بن خُباب ابو عبد اللّه الصورىّ الشاعر 247.10
محمّد بن علىّ بن محمّد بن الحسن بن عبد اللّه بن عبد الوهّاب
ابن حمّويه ابو عبد اللّه الدامغانىّ 277.16 237.18 175.15
محمّد بن علىّ بن محمّد ابن العطيمىّ ابو عبد اللّه التنوخىّ الحلبىّ 288.18
محمّد بن علىّ بن ميمون العسقلانىّ 250 10
محمّد بن علىّ بن ميمون أُبَىّ ابو الغنائم ابن النَّرْسىّ 366.15
محمّد بن علىّ (محمّد) بن صالح ابن الهمّاريّة ابو يعلى العبّاسىّ البغدادىّ
364.19
محمّد بن عمر ابو بكر العنبرىّ 139.11
محمّد بن عمر بن بكير ابو بكر ابن النجّار 196.13,19
محمّد بن عمر ابو الحسن الانبارىّ الصوفىّ 19.19
محمّد بن عمر ابن زُنْبور ابو بكر الورّاق 98.3
محمّد بن عمر ابن القُوطيّة ابو بكر القرطبىّ 21.10
محمّد بن عمر بن يوسف ابو عبد اللّه ابن الفخّار القرطبىّ 151.7
محمّد بن عمران بن موسى بن عبيد اللّه ابو عبد اللّه المرزبانىّ 55.6
محمّد بن عوف ابو الحسن المُزَنىّ *a* 196.2
محمّد بن عيسى بن عَمْرويه ابو احمد الجُلودىّ *b* 24.2 22.14
محمّد بن فتوح بن عبد اللّه بن حميد ابن ابى نصر ابو عبد اللّه
الحُمَيدىّ *c* الاندلسىّ 313.14

---

a) So Yâḳût 1.564. *b*) Al-Mushtabih, p. 111. *c*) Yâḳût I. 60, l. 12.

محمّد بن العصل بن المامون ابو بكر 98.2

محمّد بن الفضل بن نظيف ابو عبد اللّه المصرىّ العرّاء a 237.20 196.3

محمّد ابن ابى الفوارس 44.14

محمّد بن القائم الذخيرة 257.2 218.14

محمّد بن قُدامة 192.2

محمّد بن محمّد بن ابرٰهيم بن غيلان ... بن حكيم ابو طالب الهَمَذانىّ 208 15

محمّد بن محمّد بن ابرٰهم بن مَخْلَد b ابو الحسن البغدادىّ 152.17

محمّد بن محمّد بن احمد بن اسحٰق ابو احمد الكرابيسىّ النيسابورىّ 42.15

محمّد بن محمّد بن احمد ابو الحسن المصرىّ 213.7

محمّد بن محمّد بن بقيّه نصر الدوله ابو طاهر الوزير 21.11 19.12

محمّد بن [محمّد] البَلَوىّ 189 16

محمّد بن محمّد بن جعفر ابن الدقّاق ابو بكر الشافعىّ 90.16

محمّد بن محمّد بن جهير ابو نصر فخر الدولة الوزير 286.9 258.10

محمّد بن محمّد سَناء الملك الحسنىّ الكاتب 299.15

محمّد بن محمّد (علىّ) بن صالح ابن الهبّاريّة ابو يعلى العبّاسىّ البغدادىّ 364.19

محمّد بن محمّد بن عبد العزيز ابن المهدى ابو على الخطيب 376 9

محمّد بن محمّد بن علىّ الافضل ابو تمّام عمد الرؤساء الزينبىّ العلوىّ 188.10

محمّد بن محمّد بن علىّ بن عبد اللّه بن الحسن ابو الحسن الحسنىّ العلوىّ 203.18

---

a) As-Suyûṭî, "Ḥusn": d. 431 A. H. b) MSS مخلد.

محمّد بن محمّد بن عمر ابو الحارث العلوىّ 85.7 86.8 87.18 94.1 97.3 113.4 a 113.10 115.18

محمّد بن محمّد بن محمّد ابو حامد الطوسىّ الغزّالىّ 261.13 287.16 342.5 358.5 385.8

محمّد بن محمّد بن محمّد بن جهير شرف الدين عميد الدولة (الملك) 263.5 267.12 272.14 314.3 318.12

محمّد بن محمّد بن محمّد ابو عبد اللّه البيضاوىّ 259.6

محمّد [بن محمّد بن محمّد] ابن نُباتة جمال الدين 35.14

محمّد بن محمّد بن محمّد ابو سعد المطرّز الاصبهانىّ 355 11

محمّد بن محمّد بن مكّى ابو احمد الجرجانىّ 35.19

محمّد بن محمّد بن يعقوب ابو الحسين الحجّاجى النيسابورىّ 23.15 24.3

محمّد بن مختار بن فاتك المامونْ ابو عبد اللّه ابن البطائحىّ 326.11 328 2 331.11 384.5 386.10

محمّد بن المُسيَّب ابو الذوّاد الموصلىّ 5.13 88.4

محمّد بن المظفّر بن عبد اللّه ابو الحسن العدل 126.13

محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى ابو الحسن البزّار b البغدادىّ 44.7

محمّد بن مكّى بن عثمان ابو الحسين الازدىّ المصرىّ 243.4

محمّد بن منصور ابو سعد شرف الملك المستوفى الخوارزمىّ 324.1

محمّد ابو منصور نائب الهاشميين 188.12

محمّد بن منصور ابو نصر عميد الملك الكُنْدرىّ 171 10 218.20 232.19 235.20

محمّد بن موسى بن عبد اللّه اللامشىّ البَلاساغونىّ 359.15

---

a) Read وابو يعلى for بن ابى يعلى; Ibn al-Athîr IX. 166.

b) Al-Kindî البزّار.

محمّد بن موسى ابو بكر الخوارزمىّ 116.15 42.8

محمّد بن ميكائيل بن سلجوق انظر طغرلبك

محمّد بن نزّال والى دمشق 103.15

محمّد بن نصر بن منصور بن سعد الهروىّ 383.8

محمّد بن النعمان القاضى المصرىّ 12.11 11.6

محمّد بن النعمان ابو عبد اللّه فقيه الشيعة 140 16

محمّد بن هُرون (ابو بكر) الرُوبانىّ *a* 52.5

محمّد بن ابى هاشم صاحب مكّة 295.20 266.8 248.1 184 8

محمّد بن هشام [بن الحكم] بن عبد الجبّار الناصر لدين اللّه الاندلسىّ 150.7

محمّد بن هلال بن المحسن بن ابرٰهيم ابو الحسن غرس النعمة ابن الصابئ 282 3

محمّد بن وِشاح بن عبد اللّه ابو علىّ الزبدىّ *b* 247.14

محمّد بن الوليد بن محمّد بن خَلَف ... ابن ابى رَنْدَقة *c* ابو بكر الطرطوسىّ 385.19

محمّد بن يحيى بن احمد بن الحذّاء ابو عبد اللّه القرطبىّ 146.16

محمّد بن يحيى بن محمّد ابو بكر الزبيدىّ 204.19

محمّد بن يوسف البنّاء الاصبهانىّ 193 19

ابو محمّد الاوحد وزير سلطان الدولة انظر الاوحد

محمود بن دبيان امير بنى سنبس 249.13 186.2

محمود بن زنكى الملك العادل نور الدين الشهيد 362.15 296 17 270.5

محمود بن سَبُكْتكين ابو القاسم سيف الدولة يمين الدولة 91.14 90.3 114.13 121 15 122.10 123 5 126.8 133 18 137.19 141.11 142.15 148.16 156.5 254 5

---

a) Al-Mushtabih, p. 232. *b*) Al-Mushtabih, p. 547. *c*) Yâḳût.

المرتضى علىّ بن الحسين بن موسى ... ابو طالب الموسوىّ 45.8 54.1 85.8 113.3 121.7 202.3

مرجان امّ الحكم الاموىّ الاندلسىّ 38.9

ابن مرداس انظر صالح بن مرداس الكلابىّ ومحمود بن نصر بن صالح

ابن المردرسىّ *a* 175.15

ابن مردويه انظر احمد بن موسى بن مردويه ابو بكر الاصبهانىّ

المرزبان انظر تاج الملك ابو الغنائم وصمصام الدولة وابو كاليجار

ابن المرزبان انظر بهزاد

المرزبانىّ ابو عبد الله انظر محمّد بن عمران بن موسى

ابن مرزويه انظر مهيار بن مرزويه ابو الحسن الديلمىّ

المرسىّ ابو نصر انظر احمد بن محمّد بن احمد بن حسنون

المرسىّ ابو الوليد انظر محمّد بن عبد الله بن احمد بن منعد

ابو المرهف انظر نصر بن علىّ بن المعلّد بن نصر بن منعذ

مروان بن كسرى 35.4

بنو مروان *b* انظر الحسن بن دوستك (باد) والحسن بن مروان ابو علىّ

---

a) Ibn al-Athîr mentions a ابو عبد الله المردوسىّ, IX. 309; Index, المردوسىّ. *b*) There is confusion in the text regarding the Marwanids. P. 35, l. 5 three sons are mentioned; l. 7 reference is made to four, including الحسن, an error for الحسن (cp. p. 82, l. 8); while سعيد is apparently identical with the ابو سعيد منصور of p. 229, l. 7, and the ممهّد الدولة of p. 144, l. 8. On p. 113, l. 12, the words احمد بن مروان ابو نصر should be deleted, as being the ism and kunya of Mumahhid ad-Daula's brother (see p. 229, l. 7; and read here بعد ان قُتل اخوه ابو سعيد منصور with Ibn Khall. I. 57); the words قتل ابو منصور, however, are justified, since Ibn al-Athîr applies this kunya to Mumahhid-ad-Daula.

وممهّد الدولة ابو سعيد منصور واحمد بن مروان ابو نصر نصر الدولة
ونظام الدين ابو القاسم نصر بن احمد ومنصور بن نصر بن احمد
وسعيد [ابن نظام الدين] بن احمد بن مروان
المروزىّ ابو بكر انظر عبد اللّه بن احمد (القفّال)
المروزىّ ابو زيد انظر محمّد بن احمد
المروزىّ ابو نصر انظر محمّد بن احمد بن علىّ بن حامد
المزّى ابو نصر انظر عبد الوهّاب بن عبد اللّه بن عمر
المزدقانىّ ابو علىّ انظر طاهر بن سعد
المزنىّ ابو الحسن انظر محمّد بن عوف
المزنىّ ابو محمد انظر عبد اللّه بن محمّد بن عثمان بن المختار
بنو مزيد انظر دبيس بن علىّ ودبيس بن صدقة وصدقة بن منصور
ابن دبيس
المسترشد باللّه 382.15 380.19 376.3 374.6 368.7
المستظهر الاموىّ 149.9
المستظهر احمد ابو العبّاس العبّاسىّ 349.5 346.11 341.19 324 18
355.17 356 20 368.6 370.1
المستظهرىّ ابو بكر انظر محمّد بن احمد بن الحسين ابو بكر الشاشىّ
المستظهرىّ انظر امير الجيوش الحمّوىّ الحبشىّ
المستعلىّ الفاطمىّ 376.17 339.19 333.16 298 et seq.
المستعين باللّه العبّاسىّ (المملوكىّ) 374.2

P. 144, l. 9, ابو منصور should be ابو نصر (for the son نصر see p. 229, l. 15). P. 296, l. 7 read ابن مروان (منصور بن نصر). On p. 313, l. 21 insert بن نظام الدين after منصور (cp. p. 314, l. 6). On p. 314, l. 5, Mumahhid ad-Daula and Naṣr ad-Daula have been omitted in the line of succession; and the سعيد of l. 7 was the brother, not the son, of نظام الدين (Ibn al-Athîr, X. 11).

---

a) Ibn Khallikan, II. 128 ابن نشتكين.

مسلم بن قريش بن بدران شرف الدولة ابو البركات[a] العقيلىّ 230.13
269.19 271.9 275.4

ابن المسلمة ابو الفرج انظر احمد بن محمّد بن عمر بن الحسن

ابن المسلمة ابو القاسم انظر علىّ بن الحسن بن احمد بن محمّد رئيس الرؤساء شرف الوزراء

مسمار الكلبىّ 271.6

ابن المسيّب انظر محمّد بن المسيّب ابو الذوّاد الموصلىّ

المَشارقة 180.2 242.15

ابن المُشحّر المقرئ 66.5

مشرّف الدولة بن بهاء الدولة لحسن بن بويه شاهنشاه ابو علىّ
137.14 139.18 141.9 143.14 144.17

المشطّب انظر شباسى

مشيّد الدين ابو الفضل ابن الموصلىّ 316.4

ابن المصال انظر محمود بن المصال اللكّى

المصرىّ ابو بكر انظر محمّد بن علىّ بن الحسن ابن النقّاش

المصرىّ ابو الحسن انظر علىّ بن رضوان بن علىّ بن جعفر

المصرىّ ابو عبد اللّه انظر محمّد بن الفضل بن نظيف

المصرىّ ابو محمّد انظر عبد الغنىّ بن سعيد

المصرىّ علىّ بن محمّد 55.1

المصريّون 131.11 281.7 284.10 338.9

المصطفى لدين اللّه انظر نزار بن المستنصر

مُصْعَب بن الزبير 91.10

ابن مصعب انظر محمّد بن علىّ بن ابرٰهيم ابو بكر

---

a) 230.13 and Ibn al-Athîr ابو المكارم.

ابو المطاع انظر لحسن بن عبد اللّه بن حمدان
المطرّز انظر محمّد بن محمّد بن محمّد ابو سعيد الاصبهانىّ
ابن المطرّز انظر عبد الواحد بن محمّد بن يحيى بن ايّوب ابو القاسم
ابو المطرّف انظر عبد الرحمان بن محمّد بن عيسى بن فطيس
المطّوعىّ انظر لحسن بن سعيد ابو العبّاس العبّادانىّ
المطيع للّه العبّاسىّ 22.3
مظفّر (صاحب المظلّة للحاكم الفاطمىّ) 76.5
المظفّر احمد بن المويّد المملوكىّ 374.8
مظفّر الدولة ابن حنّوس انظر محمّد بن سلطان بن محمّد ابو الفتيان
المظفّر بن علىّ الموفّق ابو القاسم امير البطيحة 38.1
مظفّر بن محمّد بن ابرهيم ابو عبد اللّه الشيرازىّ 216.9
ابو المظفّر الوزير انظر فخر الملك علىّ بن نظام الملك
معاذ بن جبل 228.17
المعافا بن زكريّاء بن يحيى بن حميد ... ابن طرار[a] ابو الفرج
النهروانىّ 86.12
المعافرىّ ابو الحسن انظر علىّ بن محمّد بن خلف
ابو المعالى البغدادىّ 342.14
ابو المعالى انظر سعد بن محمّد سعد الملك وشبل بن محمود وعبد
الملك بن عبد اللّه الجوينىّ وهبة اللّه بن علىّ بن ابرهيم الشيرازىّ
المعتزلة 25 6 116.12 118 9 125.4 201.19 215.11 277.13
المعتزلىّ ابو بكر انظر محمّد بن عبد الرحمان بن صبر
المعتزلىّ ابو بكر انظر محمّد بن احمد بن عبد اللّه بن احمد بن الوليد
المعتضد عبّاد 248.16

---

a) So Ibn al-Athîr and Yâḳût.

المعتمد (المستظهر) بن هشام عبد الرحمان الاموى 149.9

معتمد الدولة انظر قرواش بن المقلّد ابن ابى حسّان ابو المنيع

المعتمد بن عبّاد ابو القاسم محمّد صاحب اشبيلية 288.14 314.8

المعرّى ابو العلاء احمد بن عبد الله 140.7 151.18 221.11 254.15 352.11 372.7

المعرّى ابو المحاسن انظر المفضّل بن محمّد بن مسعود

المعزّ الفاطمى 1.8 10.14 17.8 22.2 75.11 212.5

المعزّ بن باديس بن منصور بن بُلُكّين الحِمْيَرى الصِّنْهاجى 64 14 169.1 212.3*a* 231.10

ابن المعزّ بن باديس انظر تميم بن المعزّ

معضاد الخادم 79.4

ابن المعلّم الدمشقى انظر محمّد بن عبد الله بن احمد ابو الفرج

ابن المعلّم فقيه الشيعة 143.17

ابن المعلّم الكوكبى انظر على بن محمّد ابن المعلّم ابو الحسن

معمر*b* بن احمد بن محمّد بن زياد ابو منصور الاصبهانى 150.19

المعمّر بن على ابن ابى عمامة ابو سعد البقّال البغدادى 360.3

المعمّر بن محمّد الشمروى انظر عبد الغفّار بن محمّد المعمّر ابو بكر

المعمّر بن محمّد بن على ابو البقاء الحبّال*c* الكوفى 348.19

المعمّر بن محمّد بن المعمّر بن احمد بن محمّد ابو الغنائم الحسنى ذو المناقب 317.9

ابو المعمّر انظر مسدّد بن على ويحيى بن محمّد بن طباطبا

---

a) In line 3 omit ابن; in l. 6 for المعزّ بن باديس read يوسف بلكين; and in l. 7 after من بعده add ثمّ ملكها باديس ثمّ المعزّ هذا.

b) A مَعْمَر; BCDE unpointed. *c*) Yâkût ابن الحبّال.



المَغاربة 7.9 11.8 66.19 179.9

المغربىّ ابو الحسن انظر علىّ بن الحسن

المغربىّ ابو الحسن القيروانىّ انظر علىّ بن فضّال بن علىّ

المغربىّ ابو الفتوح انظر جيش بن محمّد بن صمصامة

المغربىّ (ابو الفرج a) انظر احمد بن كُليب الشاعر

المغربىّ ابو القاسم انظر الحسين بن علىّ بن الحسن الوزير

المغربىّ ابو محمود انظر الحسن بن عمّار امين الدولة

ابن المغربىّ ابو الفرج 176.16 183.14 230.10

ابن مغيث انظر يونس بن عبد الله بن محمّد ابن الصفّار ابو الوليد القرطبىّ

المفرّج بن الحسن وجيه الدولة ابن الصوفىّ 389.12 390.9

ابن المفرّج انظر حسّان بن المفرّج وعلىّ بن عيسى

المفضّل بن محمّد بن مسعود ابو المحاسن التنوخىّ المعرّىّ 213.11

مُقْبِل بن بدران 230.14

المقتدر العبّاسىّ 87.21

المقتدى العبّاسىّ 257.2 259.9,16 263.3 267.12 272.14 286.12 288.1 289.17 291.19 294.14 295.1

مقاتل بن عطيّة بن مقاتل شبل الدولة ابو الهيجاء البكرىّ 359.3

ابو المقدام انظر دحية بن عبد الله بن نصر

المُقدسىّ ابو الفتح انظر سلطان بن ابرهيم

المقلّد بن المسيّب بن رافع حسام الدولة ابو الحسّان العقيلىّ 3 88 b 10.17

ابن المقلّد انظر قرواش وقريش ومسلم بن قريش

ابن مقلة 91.20

---

a) So Yâḳût. b) Omit ابن.

---

a) Ibn al-Ḳalânisî, p. 41, l. 14 ملكوبا السيرانىّ. *b*) See s. v. مروان.

ابن المنذر انظر الحسن بن الحسن بن علىّ بن المنذر ابو القاسم البغدادىّ

المنذر ابو محمّد بن عبد الرحمان صاحب الاندلس 150.1

منشا اليهودىّ 4.12

منصور بن محمّد بن عبد الجبّار ابو المظفّر السّمْعانىّ 316.15

منصور بن اسمٰعيل بن ابى قُرّة ابو المظفّر الهروىّ 233.19

منصور بن بهرام نظام الملك صاحب ميّافارقين 265.13

منصور بن دبيس بن علىّ بن مزيد ابو كامل بهاء الدولة 175.6
270.17 278.8

المنصور عبد العزيز المملوكىّ 374.1

منصور بن عبد المنعم العراقىّ 237.12

منصور بن ابى عامر 156.1

منصور بن كرادبس قائد العزيز الفاطمىّ 9.16

منصور بن مزيد انظر منصور بن دبيس بن علىّ بن مزيد

منصور بن مروان ابو سعيد انظر ممهّد الدولة

منصور بن نصر نظام الدين (الدولة) بن احمد بن مروان 313.21 296.7

منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن بنت السمرقندىّ ابو الفضل
الكاغندىّ 161 2

ابو منصور (بويه) بن بهاء الدولة البويهىّ 102.14 82.10 53.15 *a*

ابو منصور فناخسرو بن شرف الدولة 39.16

ابو منصور بن *b* يوسف الشيخ 175.20

ابن منقذ انظر سلطان بن علىّ بن منقذ

ابن منقذ انظر علىّ بن مقلّد بن نصر بن منقذ سديد الدولة ابو
الحسن الكنانىّ

---

a) Cp. Ibn al-Athîr IX. 73. *b*) So Ibn al-Athîr (see index).

ابن منقذ انظر محمّد بن عبد اللّه بن احمد ابن منقذ ابو الوليد
ابن منقذ انظر نصر بن علىّ بن المعلّد بن نصر ابو المرهف
مَنُوجَهْر بن قابوس بن وَشْمَكير 115.15
منير الخادم 48.9 41.18
مهارش بن مُجَلّى ابو الحارث العدوىّ 348.12 173.3
ابن المهتدى انظر محمّد بن محمّد بن عبد العزيز ابو علىّ الخطيب
المهدىّ انظر الياس بن احمد
مهذّب الدولة انظر علىّ بن نصر مهذّب الدولة ابو الحسن البطائحىّ
ابن مهران انظر احمد بن الحسين بن مهران واحمد بن عبد اللّه بن احمد بن اسحٰق وعبد الرحمان بن محمّد بن عبد اللّه وعبد الواحد بن علىّ بن مهران
مهلهل 91.21
مهْيار بن مَرْزَويه ابو الحسن الديلمىّ 190.14
ابن المُوّاز انظر احمد بن عبد اللّه بن احمد ابو الحسن
الموازينىّ ابو الفتح انظر احمد بن عبد اللّه بن فضالة
ابن الموازينىّ انظر علىّ بن الحسن ابن الموازينىّ ابو الحسن
المؤتمن احمد البطائحىّ 384.6
مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين 211.10 209.12
مودود شرف الدين صاحب الموصل 362.3 356 1 354.15
ابن ابى موسى انظر عبد الخالق بن عيسى بن احمد ومحمّد بن احمد
موسى بن عيسى بن ابى حاجّ *a* ابو عمران الفاسىّ الغفجومىّ *b* 194 8
موسى بن عيسى بن ابى حاجّ ابو عمران العابسىّ *c* 236.16

---

a) See Yâkût III. 807. *b*) This is probably a duplicate of *c*, the latter being incorrect; cp. عبد الملك بن محمّد بن عبد اللّه.

النصيبيّ ابو الفرج انظر عبد الملك بن نصر بن محمّد المخزوميّ الببّغاء
نصير (a الدولة الجيّوشيّ 284.5
نظام الدين ابو القاسم نصر بن احمد صاحب ميّافارقين 314.6 229.15
نظام الملك الوزير الحسن بن اسحٰق بن العبّاس ابو علىّ الطوسىّ 236 3
243 16 253 14 258 1 259 5 263 5 273.5 285.2 287.17 288 2
289.15,18 291.11 313.6 350.7 359.7 375.8
نظام الملك صاحب ميّافارقين انظر منصور بن بهرام
ابن نظيف انظر محمّد بن الفضل بن نظيف ابو عبد الله المصرىّ
الفرّاء
ابن النعمان القاضى 202.2
(صاحب) النعمان انظر علىّ بن عبد العزيز ابو الحسن
النعمانىّ ابو اسحٰق انظر ابرٰهيم بن سعيد
النعيمىّ ابو احمد انظر حامد بن عبد الله
النعيمىّ ابو الحسن انظر علىّ بن احمد بن الحسن بن محمّد
ابن النقّار انظر الحسن بن احمد ابن النقّار ابو طاهر
ابن النقّاش انظر محمّد بن علىّ بن الحسن بن النقّاش ابو بكر المصرىّ
ابن النعور انظر احمد بن محمّد بن عبد الله ابن النعور ابو الحسن البزّار
ابن النقيب انظر عبد الله بن عبد الله بن الحسن ابو القاسم الخفّاف
النميريّون 269.19
النهروانىّ ابو الحسن انظر احمد بن عمر بن روح
النهروانىّ ابو الفرج انظر المعافا بن زكريّاء بن يحيى.... ابن طرار
نوح بن منصور بن نوح ابو القاسم السامانىّ 83.14

---

a) Ibn al-Ḳalânisî p. 112 نصر; so Ibn al-Athîr, X. 72 (X. 76), but one MS بصير.

نور الدولة انظر بلك بن بهرام بن ارتق ودبيس بن صدقة بن مزيد
ودبيس بن عليّ بن مزيد
نور الدين انظر محمود بن زنكى الملك العادل
نور الهدى انظر الحسين بن محمّد بن عليّ بن الحسن ابو طالب الزينبيّ
النيسابوريّ ابو احمد انظر الحسين بن عليّ بن محمّد بن يحيى
النيسابوريّ ابو اسحٰق انظر ابرٰهيم بن محمّد
النيسابوريّ ابو بكر انظر احمد بن الحسين بن مهران
النيسابوريّ ابو بكر انظر عبد الغفّار بن محمّد المعمّر الشيرويّ
النيسابوريّ ابو الحسن انظر محمّد بن الحسن ابو الحسن السرّاج
النيسابوريّ ابو الحسن انظر محمّد بن عبد الله بن زكرياء بن حيّويه
النيسابوريّ ابو الحسين انظر احمد بن محمّد بن احمد بن عمر ابن ابى
نصر الخفّاف
النيسابوريّ ابو الحسين انظر محمّد بن محمّد بن يعقوب الحجّاجيّ
النيسابوريّ ابو سعيد انظر احمد بن محمّد بن دوست
النيسابوريّ ابو سهل انظر محمّد بن سليمان بن محمّد بن سليمان
العجليّ الصعلوكيّ
النيسابوريّ ابو صالح انظر احمد بن عبد الملك بن عليّ
النيسابوريّ ابو عبد الله انظر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن
حمدويه
النيسابوريّ ابو عبد الرحمان انظر محمّد بن الحسين بن محمّد بن
موسى السلميّ
النيسابوريّ ابو علاء انظر صاعد بن محمّد بن احمد
النيسابوريّ ابو علاء انظر صاعد بن منصور
النيسابوريّ ابو عليّ انظر الحسن بن عليّ ابو عليّ الدقّاق

النيسابورىّ ابو القاسم انظر ابرٰهيم بن محمّد بن احمد
النيسابورىّ ابو نصر انظر احمد بن محمّد بن صاعد
بنو هاشم 134.12
ابن ابى هاشم انظر محمّد بن ابى هاشم امير مكّة
هاشم (القاسم) بن محمّد بن ابى هاشم امير مكّة 296.3
الهاشمىّ ابو جعفر انظر عبد الخالق بن عيسى بن احمد... ابن ابى موسى
الهاشمىّ ابو الحسن انظر محمّد بن عبد الله بن سكّره ابن رابطه
الهاشمىّ ابو الحسين انظر محمّد بن احمد بن محمّد بن عبد الله... ابن المهندى
الهاشمىّ ابو علىّ انظر محمّد بن احمد ابن ابى موسى
الهاشمىّ ابو الفضل انظر احمد بن محمّد بن عبد الله بن احمد
الهاشمىّ ابو منصور محمّد 188.12
الهائم انظر احمد بن علىّ بن احمد ابو علىّ المدائنىّ
ابن الهبّاريّة انظر محمّد بن علىّ بن صالح ابو يعلى
هبة الله (بن احمد) بن عيسى الكاتب الوزير 120.19
هبة الله بن احمد بن محمّد ابن الاكفانىّ ابو محمّد الانصارىّ 389.14
هبة الله بن سلامة ابو القاسم الضرير البغدادىّ 126.15
هبة الله بن عبد الله بن احمد ابو الحسن السيبىّ (a 278.12
هبة الله بن علىّ بن ابرٰهيم ابو المعالى الشيرازىّ 387.7
هبة الله بن المامون 175.15
هبة الله ابو نصر ابن الموصلايا 304.17 287.15
الهذلىّ ابو حازم انظر عمر بن احمد بن ابرٰهيم بن عبدويه

---

a) Al-Mushtabih.

الهمذانيّ ابو طالب انظر محمّد بن محمّد بن ابرٰهيم بن غيلان

الهمذانيّ ابو الفضل انظر احمد بن الحسن بن يحيى بن سعيد

الهمذانيّ العاصى 174.2

هَيّاج بن عبد بن الحسن ابو محمّد الحِطّينيّ 265.15

ابو الهيجاء حتكين *a* المناصح 124.12

ابو الهيجاء بن سعد الدولة بن حمدان 48.16

ابو الهيجاء البكريّ انظر مقاتل بن عطيّة شبل الدولة

الواحديّ ابو الحسن انظر علىّ بن احمد بن محمّد بن علىّ

الواسطيّ ابو الجوائز انظر الحسن بن علىّ بن محمّد

الواسطيّ ابو الحسن انظر محمّد بن علىّ بن الحسن ابن ابى الصقر

الواسطيّ ابو العلاء انظر محمّد بن علىّ بن احمد بن يعقوب ابن مروان

الواسطيّ ابو محمّد انظر عبد الله بن محمّد بن عثمان بن المختار ابن واصل النصريّ 98.8

بنو وتّاب النميريّون 269.19

وجيه الدولة انظر الحسن بن عبد الله بن حمدان ابو المطاع ذو القرنين

وجيه الدولة انظر المفرّج بن الحسن ابن الصوفيّ

الورّاق ابو بكر انظر محمّد بن جعفر بن الحسين بن محمّد بن زكريّاء غندر

الورّاق ابو بكر انظر محمّد بن عمر بن زنبور

الورّاق ابو عبد الله انظر الحسن بن حامد بن علىّ بن مروان

ابن ورقاء انظر عبد الله بن محمّد ورقاء ابو احمد الشيبانيّ

وزير الوزراء انظر الحسن بن علىّ بن جعفر ابن ماكولا ابو علىّ الوزير

---

a) The name حتكين occurs al-Maḳrîzî I. 397.16.

ابن الوفاء ابو الحسن المقرئ *a* 106.18 94.3

ابو الوفاء انظر علىّ بن عقيل بن محمّد بن عقيل

وفىّ *b* الصقلبىّ 6.9

ابن الوكيل انظر محمّد بن عبد الله بن يحيى ابن الوكيل ابو البركات

الوليد بن بكر بن محمّد بن ابى رباد ابو العبّاس الاندلسىّ 90.18

الوليد بن هشام ابو رَكْوة العثمانىّ الاموىّ الاندلسىّ 95.11 65.2 98.9 104.8

ابن وهب انظر الحسن بن وهب ابو علىّ الكاتب

باركبن انظر بارتكين

ياقوت بك بن داوود جغرى بك السلجوقىّ 223.15

يحيى بن احمد السيبىّ 317.16

يحيى بن عبد العزيز ابى مسعود بن محمّد ابو عبد الله الفارسىّ 266.18

يحيى بن عبد الوهّاب بن مَنْدة ابو زكريّاء الامام 369.12

يحيى بن علىّ بن الفرج ابو الحسن الخشّاب 357.18

يحيى بن علىّ بن محمّد بن الحسن بن بِسْطام ابو زكريّاء الشيبانىّ التبريزىّ 352.9

يحيى بن عيسى بن جَزْلة ابو علىّ المتطبّب 322.17

يحيى بن محمّد بن طباطبا ابو المعمّر الشريف 278.18

يحيى بن نَجّاح ابن الفلّاس *c* ابو الحسين *d* الاموىّ مولاهم القرطبىّ 159.13

البرندىّ 91.21

البنكرىّ ابو الحسن انظر علىّ بن عمر ابو الحسن الحربىّ

---

a) Ibn al-Athîr IX. 129 ابو الحسن الرفاء. *b*) Ibn al-Ḳalânisî, p. 39 رُقَىّ. *c*) So Ibn Bashkuwâl; Ḥâjjî Khalfa العلّاس. *d*) So Ibn Bash. and Yâḳût; MSS and Ḥâjjî Khalfa الحسن.

---

a) Read probably ابو يعلى. *b*) Ibn al-Athîr IX. 56 دمنة (تمنّى).

II. AUTHORITIES.

---

*) Necrologies.

*) Necrologies.

ابن ابى الفوارس محمّد 44.14

ابو القاسم بن برهان النحوىّ 190.17

ابن قِزاُغْلى سبطُ ابن الجوزىّ ابو المظفّر يوسف شمس الدين 28.5 55.5
62.13 69.14 129.11 130.3 143.11 153.16 170.3 184.7 196.12
205.11 221.6 221.17 246 14 271.17 273.13 276.7 277.7 289 13
300.3 302.21 309.4 328.5 344.18 353.11 368.9 385.9 390.15

العشيرىّ 138.17

القضاعىّ 75.17 76 18 79.10 81.7

القفطىّ 3.9

ابن القلانسىّ ابو يعلى 373.8 338.3 306 5 303 9 170.12

القيروانىّ 12.4

الكتّانىّ a عبد العزيز 97.14

ابن ماكولا 313.17 58 15

محمّد بن ناصر 366.18

ابن مردويه 49.9

المسبحىّ (154.14) 14.13 12.17 11.12—1.14

المعرّىّ ابو علاء 151.18

المقريزىّ 77.21

ابن ابى منصور 331 11

المؤتمن 283.13

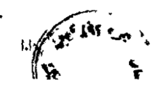
ابن ناصر 132 18

ابو نعيم 96.17

ابو يعلى الخليل القاضى 147.9 52 6

---

a) See Mushtabih, p 439.



III. TITLES OF BOOKS.

VI. COUNTRIES, CITIES, STREETS, BUILDINGS, ETC.

---

a) Al-Maḳrîzi I. 124. *b*) Yâḳût V. 12. *c*) Yâḳût اقصرى.

a) Yâkût النوبى (no teshdîd), Ibn al-Athîr IX. 441 النوبيّ.

a, *b*) GGA 1911, Nr. 7, suggests الحديد, but for *a* see Le Strange ("Palestine,") p 60); and *b* was possibly a bridge at the باب الحديد من القلعة بدمشق mentioned by Ibn al-Ḳalânisî, 239 23.

a) P. 334.7; an error for رأس العين; Baedecker mentions an عين العروس near the Dead Sea.

b) And passim in the chapters devoted to the Caliphs.

a) And at the end of each year's events.

116.2 المعافرىّ; 117.8 عبد الرحيم الياس; 120.19 مهذّب; 121.5 فخر الملك; 124.1 الحديد; 128.2 النرسىّ; 130.10 ابن لؤلؤ; 144.9 ابو نصر; 145.5 جلال الدولة; 154.15 المسْبحىّ; 164.2 شبانه; 184.8 ابن ابى هاشم; 198.1 كاكويه; 204.16 حمّويه; 220.18 النسوىّ (omit ابن); 221.14 خريمه; 224.8 الحسن; 228.3 رومّية; 246.11 ابن ابى الجنّ; 247.20 الحسين; 248.1 ابن ابى هاشم; 265.1 الرجانىّ; 275.4 ابو المكارم; 284.13 طاهر بن بركات; 296.3 قاسم; 303.9 ابن العلانسىّ; 372.2 ابو الغاسم; 378.19 بهلول

191.11 إنّنى read أنّنى
191.11 أشْقَى read أشْقَى
191.14 يُشْقَى read يَشْقَى
192.3 محجحنا read محجبنا
192.11 وقّى حَلّا read وَفِى خَلّا
195.5 مسنَد read مسند
197.10 مالكا read ملكا
213.2 رُئى read رأى
213.3 نعَسه read نَفْسه
216.13 سنه read السنة
219.15 نندر read بندر
223.9 بطاهر read بطاهرها (so Kalânisî)
225.18 امورما read امورها
229.7 اخاه ابا read اخوه ابو
240.5 للامير see Glossary s. v. ولى
246.10 دنياه see Glossary s. v. دنى
266.1 بالحرمين read بالحرم
288.8 المجانيق read المناجنيق (with the MSS.)
290.13 مُنّل read مَثَل
293.2 ٢٨٩ read ٢٨٩
311.4 والخمر read والخمر
316.13 after خوفا add عليه
325.16 بهروى read الهروى
342.9 شرفة read سوفة
430.17 حسين read الحسين

For the following variant readings of proper names see the Index: 513 ابو الدوّاد; 6.9 رُوقى; 7.11 الحديد (see s v حسر); 10.17 omit ابن; 12.17 المسّبحى; 16.7 سبر رىد etc.; 17.19 حنّويه; 19.9, 21 10 الذهلى; 22.11, 23.10, الآبندونى, 37.4 التميمى; 39.4 الحسن; 39 5 النّكاعى; 39.6 سبيك; 43.12, 44.16 شير رىد etc.; 45 1 بحر; 45.12 منصور; 50.20 سعد; 51.7 حبّويه; 52.5 الروبادى; 52.9 المعرى; 53.16 عبد; 61.1 الروذبارى; 76.6 ابن سنكس; 78.9 عنده; 83.10 سمعون; 85 8 لعزّ; 89.7 الكسامى; 89.2 الذوّاد; 88.4 طرار; 86 13 العرّاء; 86.9 ابن الجرّاح; 92.7 الطائع لله; 92.17 المخلّص; 97.14 الكمّانى, 97.17 الباجى; 97.20 الخُرّمى; 112.7 الحسن; 106.18 بنال; 98.16 ابو الحسين عبد الوهاب; 113.4 محمّد بن محمّد بن عمر وابو يعلى; 113.12 see index s. v. مروان;

65.17 شاخص read شخص
65.21 حقّ read حقّ
67.2 يحرقون read تحرقون
70.5 السرّ read السر
70.5 اخرج read اخرج
70.6 للانفيان read الانفيان
70.10 المحطورات read المخطورات
70.21 واحرمهم read واحرمهن
75 8 موكّل read موكل
85.9 فاعطوه read فاعطوه
85.20 الامصار read الاقطار (with MSS)
86.4 الاحمر read الاخمر
89.14 وفتنه read فتنه (Ibn Khal. I. 155)
89.17 add اشياء after انصا and في after الشعر (idem)
96.9 الحقّاف read الحقاف
100 2 مبّنا read مبّتا
104.16 للناس read الناس
109 13 بوحدانيّه read بوحدانيه
116.4 افريقية read افرنقية
119.9 الدينور read دينور
124.14 الانام read الابنام
126.13 توقّى read توقّى
132.10 واصلّ اعماله cp. Sura xlviii. 1
142.14 تمّام read نمام
154.9 جنّى read جنّى
164.14 ۴۲۱ read ۴۲۹
165.7 احمد read احمد
165.16 اجنب read اجلب (Sura xvii. 66)
169.14 العليم read الحليم
173.3 انّعافهما read اتعافهما
181.16 باحسن read باحسن
181.17 ابريق بلّور read ابربغا بلّورا
181.19 ثمانين Makrîzî I. 414 ثمانية عشر
182.18 انّه omit
183.18 ميل read مُيل
184 7 فراغلى read فراّغلى
185.16 وارسخ الاسلامُ read وأُرسِخ الاسلامَ
186.12 ذبيان read ذبيان
187.6 يعزّ به read بعزّبه
188.4 اسانه read اتبانه
188.7 المستعلى الظّهر read المستعلىّ الظّهْرَ
190.17 الشعراء see Glossary s. v. رمص.
191.11 مُوعِدى read مَوْعِدى
191.11 خلّتا read قلعى

ADDITIONS AND CORRECTIONS [1]).

1.5 اليه omit

2.13 مدد read معد (ed. فانّك)

8.9 فاخرق read فاحرق (so MSS)

14.17 الاوّلى read الاولى

16.10 اخوته read اخوة (with MSS)

16*h* sm. read om.

18.18 خرسان read خراسان

19.7 وعاشر read وعاش

24.11 وقد مرّ ذلك see 19.2, but cp. Athîr VIII. 521

24.13 مائتنا read مائة with A, 19.2, and Athîr.

24.19 omit the whole line

25.15 هروب read حروب

28.1 الخانس read الجانس

28.2 كنبره read كنبرة

30.7 المطوّعى read المطّوعى

31.2 كلّما يحتاج read كلّ ما يحتاج

32.6 كلْ read كُلّ

36.15 الععبة read الغفية

37.21 عليه read اليه (so MSS)

40.1 ببلدة read ببلده

40.2 منزلته read منزلته

40.3 العربيّه read العربيّة

40.13 فسطنطينيّة read قسطنطينيّة

46.17 معرّج read معرّج

48.19 حموبه read حمّوبه

52.10 ق read من

60.13 السرى read السرّى

61.1 الذى read الذين

63.8 برصدهم read برصدها

63.8 زحل read زُحَل

63.21 الذمّه read الذمّة

64.9 تعمل see Glossary

64.21 ذاخل read داخل

65.6 مذبحه read فذبحه

---

1) See Editor's note, p. viii.

ب th. *bestow, settle, upon some one* (robes of honor and fiefs) 72.13. III acc. p. *have a falling out with some one, oppose him* 104.4. IV فى النّار *set fire to* 66.20.

وقف I acc. th. and على p. *make something an inalienable legacy to* (perhaps read وقّف) 51.17 = IV 60.10, 243.16. وَقْف pl. اوقاف with the usual meaning of *legacy* 60.11, 243.16; but *estates, domains of a monarch* 156.9: اتّسعت مملكته حتّى بلغت اوقافه عشرة آلاف قرية.

وكب. صار له مَوْكب *he was accorded a formal reception* which the officers attended with full state ceremony 23.2 (Ibn al-Ḳalânisî p 21: وركب وجوه سائر الدولة اليه حتّى لم يتأخّر احدٌ منهم عنه ووافاه قمن وافاه ... الوزير بعد ان لاطفه وهاداه وزاد امر العسكرين بين يدى العزيز وتكبّر على ابن كلّس الوزير وامتنع من قصده والركوب اليه وامره العزيز فلم يفعل). موكب (*mounted*) *body guard*, of the Caliph 76.3, of a wazîr 377.2. المواكب the *cavalry* as distinguished from العساكر the infantry 185.11.

وكل. الوكلاء *nurses, attendants* (in a hospital) 31.2.

ولى II is used also with acc. of the office or place and ل of the person 151.5, 240.5 (cp. ولّى العهد له Dozy, = ولّاه عهد الخلافة 62.9, 78.17). With acc. p. alone, *appoint some one to high office* 4.11. V acc. p. *prepare some one's body for burial* 71.12 (= تولّى غسله). ولّى العهد *heir apparent* has plural وُلاة العهود (as though sing. والى العهد) 22.2.

ومأ IV (اومى for اومأ) ل p. and ب th *give a sign or signal to some one to do something, motion to some one* 68.2.

يافورت or يافرت *a Maghrabî dagger* 72.17, 186.1.

وجه V في th. *undertake, begin* something 94.15. With على *go along* (the river) 226.3.

ودع. ترتّب في دَعَة *stand motionless, at attention* (army, procession) 332.19.

ورع V تورّع *chagrin* 52.3; *diffidence* 116.20.

وزر I الى p. = ل, 236 note *b*, 350.5. وَزَر = وِزارة *the wazirate* 56.14,16, 363.20.

وصل I acc. p. *come to, be given to some one* (robes of honor; cp. Dozy, money) 94.5. Acc. th. *join, fasten, together* (broken pieces = عجن *cement* 133.15) 132.9. III acc. p. and ب th. *send* (gifts) *continually to some one* 78.20. IV acc. th. and ل p. *pass* (a word) *along from one to another* (cp. بلّغ) 333.3: يوصلان التكبير لجماعة المؤذّنين "repeating the takbir to the muezzins"; according to al-Maḳrîzî (II. 281), at the Friday services of the Fatimites the wazîr and the ḳâḍî stood one behind the other back of the Caliph when he took his position at the miḥrab, while the entire assemblage of courtiers and other officials had their backs turned to him (as a precautionary measure); as soon as the wazîr heard the words of the Caliph he repeated them to the ḳâḍî, the latter to the muezzins, and they to the assemblage. VIII ب p. is used not only with "report" as the subject (Dozy: *come to the ears of*) but also with a personal subject, *come to the notice of* 383.9: "he was a poor man until he attracted the attention of the Caliph." صلة *agreement, promise, treaty* (cp. Ṭabarî, Gloss.) 3.17.

وضع I ل p. *act with respect, with humility towards* (= تواضع ل) 14 6. With ل and مع p. something *happened to him at the hands of* 48.18; with من p. *be done by* (subject كَسْر الحاجر) 131.1, (subject أمور) 310.1. With بين p., subject الكلام *they had a conversation* 186 18; subject (وقائع 48.16; cp. Dozy) omitted, *war, enmity broke out between them* 44.4, 137.14, 184.6, 346.8. وقع وجهه في وجهه *he was face to face with him* 331.3. II ل p. and

نمى VIII الى p. *cite some one as one's authority* 83.12 (see s. v. لسان); *take refuge with* (*attach oneself to*) 389.12.

نهض I ب th. *undertake, attempt, set about doing something* 304.2 (= ل 333.19, 334.14).

نهك VIII مع p. 73.2: كانّى بك وقد انتهكت وهلكت مع اختى

"it is as though I saw thee dishonored (or robbed, reduced to poverty; see Dozy) at the hands of my sister".

نهى I acc. p. *restrain, seek to dissuade* 70.22. VIII *be successful, reach one's goal* (?) 70.10: "he remained with them permitting illicit actions الى ان انتهى" (but possibly some word or phrase is missing after الى ان and انتهى denotes as usual "the end of the quotation"). With من and الى *finally it happened that he went from .... to* (cp Dozy with على) 70.14; with ب and الى 179.3: انتهت الحال بك الى *the matter has gone so far with thee that, thou hast even gone so far as.* صار اليه المنتهى فى 23.3 = انتهت اليه الرئاسة فى 217.4 *he reached the highest point, was the acknowledged master, in* (bravery, poetry, science).

نوب I عن of the office 374.5: ناب عن الوزارة (= عن الوزير). فى نوبة *in the time of* (Dozy) 168.14, 181.12. النوبة فى *the regular, customary time for something* 72.14.

هجو I. As shown by 2.13 the هجو involves of necessity the mention of the tribe or family to which the object of the satirization belongs (cp. عرف, s. v.).

هَذَيانىّ *senseless, foolish* 76.17.

هلّ X *begin,* said also of the year 301.3.

همّ VIII ل th. *undertake, attempt to do* a thing (= نهض 333.19) 333.17.

هول. هائل *extraordinary* (Dozy), see s. v. قَدَمٌ.

وأل. أوّل ما *as soon as* 289.20.

وتر I من موتور *angered at* (Dozy على) 66.11.

وجب. واجبات *wages, salaries* 184.3.

وجد I على p. *grieve for* (= ب and ل Lane) 80.17.

private secretary, attended to his correspondence, was his confidential advisor, often slept in his apartments, alone had free access to him without ceremony, had a حاجب of high army rank, and also various كُتّاب, under him (al-Maḳrîzî I. 402) 169.8, 183.14, 299.15. In later times the corresponding official was the كاتب السِرّ; under the Seljuks of Bagdad the ديوان الانشاء had its paralel in the ديوان الطغراء (al-M. II. 226).

نصّ I على p. and في th. *designate some one by testament to fill an office* 388.14 (cp. with على p. and acc. th. *name some one as one's successor in office* 329 5, 339.19; Dozy).

نصف IV من نفسه *exact reasonableness of oneself, be moderate in one's beliefs* 130 19.

نظر III *decide questions of theology and jurisprudence* 376 8, be مناظر (for which see Dozy) 120.13: عقد مجلس المناظرة "he opened a course of lectures in *dialectics*" 97.11. VIII acc. p. *grant some one delay* (= IV) 67.11.

نغص VIII انغاص *pity* 68 14 (cp. Dozy X).

نعج. نقافج 12.1 (for نوافج) is apparently a plural of the singular نفّجة noted by Dozy from Boothor.

نعخ I *mutter, murmur* 73.13.

نعذ IV acc. p. and على th. *send some one to do some thing* 71.3.

نفس. النفوس *the nobles, those high in authority* 114.20.

نعب I acc. نَعْبًا *break into a house* 219.12 (as-Suyûṭi has نعب الدُّور; see Dozy). نعباء الرسائل see s. v. رسل.

نقل V (الايّام) تنقّلت به الاحوال *the years (days) carried him on from one thing to another, he advanced from one position to another, bettered his condition more and more* 3.3, 123.14.

نعم VIII من and ب p. *take vengeance from, punish, one by means of another, set one against the other* 67.17.

ملك I without object *take possessions, capture* (*towns*) 65.4 (cp. اخذ 360.19; but perhaps برقة is to be added after ملك; see Ibn al-Athir IX. 140).

من *by* (after a passive) 339.17. فهذا من ذاك 211.5: "tell me what thing allowed by the law do we (Arabs) do, *for this* (referring to something unlawful) *is a part of it*, belongs to it" (i. e. we do nothing allowed by the law).

منجنيق pl. مناجنيق 288. 8 (so in all MSS; see al-Balâdhuri, Gloss.).

منع I من th. (no acc.) *forbid, prevent* 63.11, 74.20, 91.8, 148. 14, 218.19. With بان 105.18: منع بان يخاطب (cp. امر ب).

مول. مموّل *prosperous, wealthy* 354.5.

ميل I على p. and ب th. *turn a weapon against some one, strike some one with* 77.7. With على p. *ply some one* (*with wine*; Dozy) 80.12.

مينّة *enamel* 78.12 = مينا (cp. مينة for مينا "harbor").

نثر VI used of the teeth falling out in sickness 277.9.

نذر IV *give warning to take precautions* (ب) *in order to avoid something* (عن) 219.15: "this famine is a different one from that mentioned in the biography of al-Mustansir, an account of which also will be given in its proper place; غير انّه كان بنذر عن ذاك بامور استرسلت الى ان عظم الامر but it gave warning to avoid the later one by means of (the necessary) measures — which (however) were neglected until it became too late."

نزح I الى *to leave for a place, leave* (scil. *one place*) *for another* 169.9 (cp. Dozy).

نزل I الى *travel, go to* (Syria from Egypt; but E has وصل) 10.3; *descend into* (a city from the wall) 302 20.

نسب. The pl. نُسّاب *genealogists* 278.19 (Tabari, Gloss.). نَسَبٌ في (= الى) *relationship to* 112.13.

نشأ. كاتب الدست called officially صاحب [متولّى] ديوان الانشاء and addressed as الشيخ الاجلّ الشريف acted as *the Caliph's*

ad-Daula gave his wazîr the laḳab علم الدين; and this is the second laḳab which we have heard consisting of a name compounded of الدين, the first of such laḳabs which we have heard being Bahâ' (read: Jalâl, cp. 118.20) ad-Daula's laḳab 'Rukn ad-Dîn'; however, possibly this was a title given him for the (especial) reason (لعلّ ذلك تعظيما في حقّه لكونه) that he was a Sultan; in that case this present instance would be the first occurrence of such a laḳab in Islam" (i. e., because Jalâl ad-Daula was a Sultan he could properly be called "the Support of the Faith", and hence in his case this is not a mere ordinary laḳab).

لقى VIII مع p. *meet, engage in battle with* 99.7.

لو. لولا 246.11 eliptically: "the governor of Damascus ordered that al-Khatîb should be put to death لولا استجار بالشريف *but* he took refuge with the sharîf" (i. e., he would have been killed if he had not sought refuge).

ليس. ليس بذاك, ليس هناك, see ذا; ليس for ليست 311.1 see Dozy.

محن VIII ب th. *give oneself up to*, indulge in 246.9.

مرق V *be scattered, dissipated* (money) 371.3.

مسح. مُسوح *pieces of the stuff called* مسح (see Dozy) which were used as mourning symbols by the Shîites on the day of 'Ashûrâ; they were hung up in the streets 50.1, 91.9, 100.18; were used instead of carpets to sit upon 198.13.

مسك IV عن p. *desist from (asking, troubling) some one, leave him alone* 71.14.

مشى I = صار 184.3, 230.17.

مع *in one's relations with, in one's treatment of* 232.7, 376.18, 66.6: ما قصّر الربّان معنا (= بنا, see Lane); *at the hands* of 48.18, 71 3 (?), 73.2, 164.16, 184.3, 186.20, 297.5, 302 7; and hence after passives almost *by* 7.4: قد حصر مع عساكر المصريين "he has been besieged by the Egyptians"; 187.17: وهو كالمحجور عليه مع بدر الجمالى (with which cp. 376.16 حجر الوزير عليه); *on account of something* 74.1. صار العمال معهم see فعل.

اخـوان لأبٍ وأمّ «brothers having the same father and mother».
The construction 72.19 (وكان) للحاكم مولده (قد حكم عليه) = مولد الحاكم.

لم لا with the perfect 335.6 = فلا.

لبس I acc. th. and من p. *put on a robe received from some one* 259.10.

لتّ pl. لتوت *cudgels* 99.19; al-Makrîzî I. 446.25 speaks of الدبابيس الكيمخت الاحمر والاسود وروّوسها مدوّرة مضرّسة واللتوت كذلك وروّوسها مستطيلة مضرّسة ايضا «cudgels of red and black leather with round studded tops and لتوت, similar ones with elongated, studded tops».

لدى used in regard to other than material objects (see Wright II. § 58 rem. *b*) = في 10.12: لديه فضيلة; 154.17: لديه معارف.

لسن. له لسانٌ عالٍ *his voice or word was authoritative in matters of learning, he did not require the authority of any master to confirm his opinions* (= لا ينتهي الى استاذ) 83.11.

لطف. ملاطفات *gifts*, especially of food, *dainties* (cp. Ibn al-Kalânisî 20.7 (الملاطفة في الفواكه والمطاعم) 78.20.

لطم I used absolutely *he struck his own face in grief* 303.6; with على p. *on account of some* one 33.2 (for the custom see Lane, «Manners and Customs», s. v. Death).

لعب. Not only لعبوا بالسيوف عليه *strike some one with the sword* (cp. Dozy) 328.7 but also لعبت سيوفهم فيهم *they slaughtered them* 307.1; لعبت النار فيه *it caught fire* 337.7 لعب بالملك *mock at the royal authority, disregard it, exercise power oneself* (a wazîr) 371.4.

لقب. According to 145.6, a name with الدين as one of its component parts is a لَقَب first used in 416 A. H., but the usage became general thereafter — a fact deprecated by Taghrî Birdî except in the case of sovereigns: «In 416 Musharrif

كسر VII انكسر سُوقُه (read so with the MSS) 342.9: *he lost his popularity*; the contrary of نعقت سوقه (Lane and Dozy), or نعقت سوقهم لديه (Ibn Khallikân I. 443.2).

كفى VIII ب p. and في th. *be satisfied with a person in regard to* something, *permit him to do it* 309.18.

كلف II تكليف said of poetry, *artificiality*, *labored refinement* 89.15 (in a quotation from Ibn Khallikân, who, however [I. 155], has تكلُّف; see Dozy s. v. V for another case of II).

كلم. متكلّم *spokesman*, *representative*: said of a wazîr 290.10; of a Shiite leader 313.10.

كنى. "He handed down various traditions من المعروفين بالكُنى من الصحابة from those known by *kunyas containing the names of the Companions*, those whose names showed them to be descended from the Companions" 94.21.

كون I على not only *be governor of a city* (79.22; Dozy), but also *superintend building operations* 65.1. كونوا على امركم *attend to your affair*: either *be on your guard*, or *do whatever you wish* 67 16. كان من *be done by* 80 18. كَوْنَه *because he* 319.5 (Dozy) = من كونه 220.11, عن كونه 245.1.

كبس *box, case* 83.7: "the keys were in a rivetted iron case which he always kept with him".

كيف introducing an indirect question, with preceding "saying" or "thinking" omitted = *because* 174 9: "he struck him in the face كيف اسبدّ بالامر (asking how, or giving as his reason) because he had acted alone in the matter, although he knew nothing about war". فكيف ب 290.5: "an ordinary man could not move from one house to another in less than ten days, then *how is it with a Caliph*, how could a Caliph do so, *much less* a Caliph".

ل in family relationships *on the* (father's or mother's) *side*; 244.12: جدّه لامّه "his grandfather on his mother's side"; 319.3:

l. 2: كان شيخ العراق صاحب حال ومقال (MS وقال) عالما عاملا (MS عالم عامل)

قوم I without complement *succeed to the office* (of Caliph) 169.15. With ل p. *rise to do honor to* 267.7 With الى *arise and go to* (a place) 80.13, 304.9. With على p. *press upon, importune, threaten* 183.11. With مع p. *stand by, side with, assist* 164.18, 242.17. قام له بالامر (قام بامره) *act as some one's viceroy, be the regent in his place* (said of a wazîr, etc.) 136.19, 291.18, 298.11, 300.8 = بدولته 345.4 = فى امره 129.10. قام فى نصره *go to some one's aid* 184.6. With من th. *bring to an end* (مجلس) 219.1. قام من الدرب 176 2, (cp Dozy, قيامة diarrhea). قامت قيامته *he was vexed, chagrinned* (cp. Dozy) 134.12. IV acc. الدرس *he delivered lectures, taught* 277.4. With الحسبة see s. v. حسب. أقيمت الخيول مسوّدات 269.14: "the horses *were furnished with* black trappings" (read perhaps بمسوّدات). وصار السيف قائما بينهم "fighting became constant, vehement between them". ليس فى هذا المقام he is not in this *class* or *rank* (a poet) 152.1. القوم sometimes *the Sufis* 18.18 (علم القوم *Sufism*), 210 1, 214.12, but other times = *the Shiites* 106.16, 122.1, 150.12, 310.14, 333.6: سنّة القوم (كثّر خمسا على) = al-Maḳrîzî I. 454.15: سنّة الجمع ومن ينوب عنهم; id. II. 271 4 from bel. الاذان على مذهب القوم contrasted with اهل مكّة (اذان).

كتب III الى p. (= ل) 34.17. كاتم السرّ = 281.15 [كاتب] كتّاب السرّ *chancellor* (Dozy).

كثر II acc. th. and عند p. *magnify the importance of a place to some one, impress upon him its advantages* 5.19 (cp. Dozy كثّر عليه عنده). فما هو باكثر ممّا اكلوه "*they scarcely had time to eat it* and indeed had not yet finished their eating when the Caliph came" 341.3.

كره. وكان ذلك كراهةً من الافضل فى نزار and this was because of *a dislike on the part of* al-Afḍal *towards* Nizâr 298.15.

وجوهها وانّما تخالف مفارشها 311.1 seems to mean: «Then the center of the court was spread with mats turned upside down, not (lying) in their (usual) manner, but *differently from its* [*ordinary*] coverings" (cp. يخالف s. v. بوق: «a trumpet with a strange sound *different from* the sound of the [*ordinary*] trumpets"). It should be noted that where Ibn T. B. 310.19 states that the mastabas had been spread with mats and carpets, al-Makrîzî (I 431.35) has «mats *in place of* (بدل) carpets"; and cp Lane, «Manners and Customs", in reference to the Jâmi' al-Husain on the day of 'Âshûrâ, in preparation for the entrance of the crowds. «The mats which are usually spread upon the pavement had been removed; some pieces of old mattings were put in their stead". It is curious that from the fuller excerpt in al-Makrîzî this sentence alone is missing, so that the عليها of the next sentence (T. B. 311.2) is left without an antecedent. With the mats *turned upside down*, i. e., as a sign of mourning, cp. the bread of changed color as a symbol of mourning in line 4; the reversed saddles (قلبت السروج) of 269.14; and Lane, «Manners and Customs": «When the master of the house, or the owner of the furniture, is dead, and sometimes in other cases, they also turn up-side down the carpets, mats, cushions, and coverings of the divans".

فلت I فلت الى سفر 118.2.

قمع I acc. and ب p. *humble one by means of another, make one person subject to another* 266 14 (= اذلّه به).

قنع I without complement *be satisfied* 138.8. لم يقنع منه بالقليل *he was not content with* (taking) *a little from him, was not moderate in his demands upon him* 151.13.

قود VII الى p. *be submissive to* 70.2 (cp. Dozy).

قول I acc. روى روايه = روايه 4.1 (cp. Lane and Dozy قال عنه = روى عنه). With ب th. and ل p. *speak to some one, give him an order or command, concerning* 88 11 (= اوصاه اتاه 88.8). مقولة *category, class, kind* 239 18. مقال *the gift, faculty, or habit of uttering wise (Sufic) sayings* 138 17; Paris MS. 1780, fol. 42*b*,

قدم V عند p. *be highly esteemed by some one* 40.4. قَدَمٌ صدْقٍ *a sure footing*, scil. فى العلم, *very learned* (cp. Lane s. v. راسخ) 17.4; له قدم هائل فى الفقه والصلاح *he was exceedingly erudite in fiḳh and exceedingly pious* 150.20.

قرّ II ل p. and acc. th. *fix (a sum of money) to be paid to some one as ransom, agree with him upon it* 94.3; with على p. and acc. th. *fix a sum of money to be paid by some one as ransom*, the subject being either the victor 307.3, or the (representative of) the vanquished 103.3. X استقرّ الامرّ على *the agreement was reached to* do so and so 37.15, 145.1; ما استقرّ بيننا *what was agreed upon between us* 175.3.

قرأ IV without object *teach* 90.12: درّس واقرأ "he lectured and taught".

قرب V ب th. *apply oneself earnestly to something* 190.10 (originally with من الله "seek to draw near to God by means of"; Lane).

قرط. قراط the smallest *gold coin* struck by the Fatimites, one twenty-fourth of a dinar; it was called also خَرُّوبَة ('Alî Pâsha Mubarrak XX. 3.2 from bel., 5.10 from bel.).

قسم I acc. *plunder* (a land) 4.2 (cp. Dozy, and Tabari, Glossary, قسّام and مقسم).

قشعم pl. قشاعم *vultures* 307.17.

قضى. For *chief magistracy* the MSS vary between قَضاء القُضاة and قضاء القَضّاء 93.18, 278.3 (cp. Tabari, Gloss.).

قعد I فى شغله *sit at work, attend to business* 276.4.

قعو VIII *wear* (a ṭailasân) *about the neck, under the chin* 231.2.

قطر. الاقطار *the provinces* 64.5; *foreign lands* 85.20 (read so with the MSS), 243.3, 313.16.

قلّ V read by three MSS 341.5 for تعلّل, q. v.

قلب. The sentence ثمّ يعرش وسط القاعة بالحُصُر المعلوبة لمس على

فرج . اباحوا الفُروجَ 112 19: they permitted *freedom from all restraint, license, the doing of forbidden things.*

فُرْن *bakery, baker's shop* 341.1.

فسد . فسدت القلوب عليه *the people became rebellious against him* 115.14. فسد الامر بين *friendship was broken between them, they became disaffected toward one another* 154.1 (= تعاسدوا).

فعل I في p. "*work*", *have an (ill) effect upon some one* (poison = اشتغل فيه) 50.10.

فقد V تفقّد خدمته *pay a visit of respect to* (a ruler, etc.; cp. حمل الشيء الى خدمة الخليفة Dozy), *visit* a sovereign or heir to the throne *in order to offer one's service, express one's loyalty* 79.5. افتقادات *gifts* sent to one who is ill, etc., *delicacies* 78.21.

فقه V ب p. *study law under* 43.4, 144.11, 277.19; على p. 250 3. المتفقّهة *law students* 371.14.

فلّ V عن p. *leave, be separated from* 172.10, 341.5.

فهم IV ل p. and acc. th. *make some one understand something* 330.8.

فيد X *draw the material for a book* (acc.) *from the works of another* (من) 246.7. مفيد as a substantive *teacher* (scil. of *ḥadîth*) 58.14; also 24.4.

قاطرميز *large bowl* (described in Dozy s. v. قطرميز).

قبل . قِبَل *power*, with ب *against* 338.15. لا يعرف له قبيلة "he does not recognize any tribe as being his, he holds him to be of doubtful descent" 2.15 العرب = العمائل 6.17, 99.3.

قتل III عن نفسه *defend oneself* 66.10 With مع p *fight on the side of, in aid of* 67.6 "the Caliph ordered the Turks and the Negroes to attack the populace; later the Turks made common cause with the people, وقاتلوا معهم and fought on their side; the Negroes were thus left alone وصار القتال معهم and the fighting became theirs", i. e. they took up the fight, *were determined to fight* now on their own account (cp. Ibn al-Athîr X 117.20 والقتال عندهم).

the Shiites regarded by them as even more important than the عيد النحر, whose sacrifices it duplicates. It falls on Dhû 'l-Ḥijja 18, on which day Muḥammad, according to tradition (Musnad of Aḥmad, from al-Barra' ibn ʿÂzib), having alighted at the Ghadîr Khumm, took ʿAlî by the hand and named him his successor. The festival was introduced in ʿIrâḳ in 352 (by Muʿizz ad-Daula), in Egypt in 362 (al-Maḳrîzî, I. 388 et seq.). Other legends in Hadji Khan's «With the Pilgrims to Mecca", p. 60, where the plural «A'yad of Ghadir" is used.

غرز. مغرّز stuck, i. e., *embroidered* (= مطرّز, perhaps read so with C; مغروز is also possible) 77.16.

عضب. على غَضَب من *in anger at, in hatred against* 225.3; without من 225.11 (cp. 216.17).

غلب I على p. *become customary in regard to* 56.13: «the Sultan called him «Ṣâḥib" فغلب عليه and this prevailed over him, clung to him, was the name by which he was called in general". عن غَلَبة *unwillingly, through necessity* 118.7: «he never slept except through necessity", when sleep overcame him.

غلق IV ل p. and acc. المدينة (i. e. اسواق المدينة) *close the shops of a city out of respect for* the dead 57.18 (cp. 18.13)

غمر V على p. *be displeased with, withdraw one's favor from* (wazîr; Lane only *from a wife*) 45.10. غير أن *although* 219.15 (see s. v. نذر), 305 18.

فتح I فُتِح عليه *he received an inspiration* (= فتح الله عليه Dozy) 331.4. VII انفتح الكلام له *the way was opened for him to speak, he was enabled to say what he wished* 331.8.

فجأ I acc. p. and ب th. *surprize someone with something* 68.16.

فخم. تفخيم 18 17 has the usual meaning «pronounce â (in باذ = باد for اباذ) with the broad (i. e. Persian) sound", not with imâla; it does not insist on the spelling باد as against باذ or اباذ, as is suggested in J. A. XV. 361; cp. T. B. II. i. ٧٣.

ولعلّها (عمارية) ماخوذة من العمارة (since عمارة, however, means also "crown", "turban", worn as a sign of headship, the reference here is possibly to the shape). At any rate the عمّاريّة was a symbol of honor, as is the maḥmal carried on the pilgrimage to Mecca. The word عمّاريّة occurs 332.20; the phrase وفي محفّة is absent in the corresponding passage of al-Makrîzî (I. 454.2).

عمل I acc. and في [prepare and] *place something upon* 64.9, 99.12 (Wellhausen [GGA 1911, p. 471] corrects عمل, read by all the MSS in 64.9, to حمل, cp. line 11; but in 99.12 this change is hardly possible; cp. this pregnant construction in Dozy, II. 173, col. *b*, where عمله في التنور is parallel to ادخله العرن; German "anmachen"). With على *plot* not only *against a person* (80.3; Dozy) to kill him, but also *against a city to betray it* 303.10. III acc. p. and ب th. *treat some one in a certain manner* (67.12; cp. Dozy); with the implication of benefit, *do something* (ب) *for some one* (acc) 79.1. X acc. الجميل and مع p. *use kindness (in one's dealings) with* 232.7.

عنّ. عنّ له أن *it occurred to him to do* so and so (= بدا) 63.2.

عنى I عن th. (= acc.) *mean, intend something* 128.3, 300.5, 302.1, 313.9; with ب th. 177.14. في معنى (= في حقّ) simply *concerning* 112.4; في المعنى *on this subject, in regard to this* 355.6; في معناه "(there is none like it) *in its class*" 380.3; وما هذا معناه *et cetera* 14.4.

عَهْد *a diploma of appointment to rule* over (على) 45.7: كتب عهده على, 126.6. (See also s. v. اخذ).

عود I (عبد), imperf. يعبد (so in all MSS) *visit the poor* 323.1; mentioned as a modern Arabic usage by Wahrmund; otherwise it might be read as IV *restore, cure* the ill; or read يعود. X acc. place and من p. *win a city back, recover it from some one.*

عيب II على p. and من th. *censure some one because of* 220.10.

عيش. معيشة *place of business* (Dozy) pl. معايش 68.6, 340.13.

غدر. عيد الغدير 143.3, 298.7, i. e., عيد غدير خُمّ a festival of

علف. علوفة pl. علوفات 337.14.

علق II علّق في حيطانه *he hung its walls* (acc. omitted: with carpets, etc.; so al-Makrîzî I. 403.9 from bel.: ثمّ علّق على جانبى المنبر "then the two sides of the minbar were hung"; cp. فرش الايوان in the same line of Ibn Taghrî B., and فرّش الدار in Lane) 77.16.

عمر. عمّاريّة pl. عمّاريّات denotes not only the هودج or *litter* (15.20) but apparently also the *cloth covering* thereof. In enumerating the various classes of army officers al-Makrîzî (I. 403.25) speaks of the ارباب العصب والعمّاريّات and adds وهى الاعلام, which means apparently that العمّاريّات were used as banners (the قصب are explained elsewhere وهى رماح: "lances", and the decoration of both are described in Ibn Taghrî B. II. I. 452 = al-Makrîzî I. 446 5 from bel.). The ارباب العصب والعمّاريّات "lance and banner emirs" were below the ارباب الاطواق "gold chain emirs" in rank; nevertheless the very highest officers also were distinguished by the lance and عمّاريّة, the high chamberlain having five of each, the commander of the armies four, etc.; in all one hundred of these special عمّاريّات and قصب were provided for the procession of state. In another passage al-Makrîzî (I. 453.23) states, in connection with the procession, that there were taken to a certain place الاعلام والمناجيق والعقبات والعمّاريّات ولواء الوزارة; by منجوق is denoted a sort of banner (Dozy), while عقبة is "a sort of variegated or figured cloth that served as the covering of the هودج" (Lane), hence it would seem that عمّاريّات in this passage again means "banners", or, perhaps, the figured cloth which served as the covering of the litter. Compare also عَمارة (Lane: "an ornamental piece of cloth sewed to a tent as a sign of headship"), and Nawâwî, quoted by De Goeje, "Geogr. Arab.", Gloss. IV. 305:

p. *know the genealogy of, know some one as belonging to a certain tribe or family* (comp. X in Lane), *as being of noble birth* 2.13. عرفاء الاسواق 340.13 see s. v. ربّ.

عزل I acc. and ب p. *depose one in favor of another, remove one and put another in his place* 103.15, 322.12.

عسجد. العَسْجَدة described 77.17 as a shield of gold set with the most precious jewels, hung on the wall in al-Ḥâkim's palace.

عسر. عَسِرُ الرواية *hard,* i. e *little, of tradition, one who tradits but little ḥadîth* (though having learnt much) 29.15.

عشى. العشاء الاخرة is the equivalent of the simple العشاء, *the prayer of the nightfall, the last prayer of the day,* 143.19: اقام يصلّى الفجر بوضوء العشاء الاخرة "he prayed the prayer of the dawn with the ablution of the night prayer"; i. e., continuing the one into the other; in such a case the worshiper may be sure that he has avoided every kind of impurity, and hence would not require another ablution before the dawn prayer, = كان صاحب قيام and كان قائما, "he was one who spent the night in prayer". بين العشائين 294.19. the mention of an earthquake as occurring *between sunset and nightfall* in the month of Muḥarram, no day (and no place) being mentioned, is peculiar. Ibn al-Athîr X. 162 speaks of many earthquakes of prolonged duration which were felt in this year in Syria three months after Ibn Taghrî Birdî's date (Rabîʿ al-Âkhir); Ibn al-Ḳalânisî, after speaking of events that took place in Rabîʿ al Âkhir and Jumâdâ 'l-Ûlâ tells of earthquakes which occurred, during those events, of unusual duration and frequency, by day and by night (فى يوم وليلة).

عطو IV اعطاه ظهره *he fled from him* 8.5.

عظم. تعظيما فى حقّه 145.6 see s. v. لعب. عظيم *commander* (of a non-Moslem army: so also regularly in al-Balâdhurî) 345.18.

عقد I على th. *keep for oneself* 60 21: "he was an ascetic and devotee, ما عقد على درهم ولا دينار he never kept a dirham or a dinar".

طهر I *be discovered* (a mine) 86.3. With من th. *result, be obtained from, be the yield of* 134.10: «the golden saddle was melted and 40500 dinars were obtained therefrom». طهر امره *he became famous* 130.17, 378.3. With على p. and ب th.: «an account of their death will be given in the chronological portions of this work and thereby (بذلك) their history will become clear to whomsoever (على من) does not know them» 6.1. III acc. p. and ب th. *inform some one of something* 105.5: «Al-Ḥâkim was cursed by the people at the end of their prayers and when he was informed of this (وظوهر بذلك) he became cautious and fearful». IV وتظهر الثروة «he was poor but *acted as though he possessed* wealth, was contented» 163.3. VI ب th. *do a thing in public* 326.9, 329.13. طاهرةً *generally, everywhere* (= غالبًا) 14.11.

عبر. رأى العبَر بنفسه (العبَر pointed so in MS A and Dozy, who has في نفسه and seems in doubt as to the exact meaning) «he saw *the warning signs* in himself, *saw death approaching*, life gradually left him» (cp. اشرف على الموت) 360.20.

عجل III acc. p. *anticipate some one, seize him to prevent him from carrying out his plans* 387.1 (passive).

عدل I acc. p. *turn to one who is not in the direct line of succession, choose a ruler from a side line* 329.5. عِدْل pl. اعدال *bales* or *rolls of cloth* 77.14.

عدو II على *cross* (a bridge; cp. Dozy) 327.13, 329.17 (Ibn Khallikân II. 129.8).

عرض III مع p. and ب th. *do something simultaneously with another* 55.3: «he had a slave girl who تعارض معه بما يكتبه used to copy immediately every word he wrote». تَلَم العِرْض (الاعراض) *attack the reputation of, strike at some one's honor* 189.7.

عرف I without object 338.14, 381.21. With acc. *note, bear in mind* (a place so as to be able to identify it later) 111.7. With acc.

طلب III *demand of some one* (acc.) *a ransom* (ب) *for the liberation of* (عن) 68.11. مطلوب بثأره = مطلوب 339.17.

طلس. رمى الطيلسان *discard the ṭailasân*, said of one who withdraws from the ḳaḍîship to become a chamberlain (cp. Dozy, Vêtements, p. 280) 349.6, 383.5. صاحب طيلسان *a civilian* (e g. تاجر) as opposed to a soldier 175.9.

طلع. طالع *the ascent, approach*, of a bridge 341.1. مشوم الطلعة *sinister of aspect*, instead of the simple مشوم 327.10; ميمون الطلعة 370.11.

طلف IV acc. p. and في th. *permit one to* 67.12.

طمع I. Instead of طمع فيه *it was hoped to make a mere puppet of him* (see Dozy) 170.14, Ibn al-Ḳalânisî (p. 84.4) has طمع في خلعه "it was desired to depose him" (Lane and Dozy طمع only with الى and ل). Without object فطمع كل احد everyone *had schemes* 183.18 (cp. Dozy).

طوع. رجال المطاوعة *volunteers* (= المطوعة) 282.17. (عادات ...) والطاعات (customs or conventions and) *morals* (acts of obedience to the laws of God and man) 68.17.

طير. طيار *a small light boat, skiff* (cp Tabari Continuatus, Glossary) 104.2; *a building* (belonging to the Caliph al-Ḳâ'im the Abbaside; see Dozy s. v. طيار and طيارة).

ظفر I ب p. *seize, arrest* 64.6. With ب th. *apprehend, learn of* 183.9: "The Caliph's mother aided the blacks with money and arms until one day one of the Turks became aware of this (ظفر بذلك) and went to the Caliph importuning and reviling him". ظفر بطائل من *derive an advantage from* (an action), *find it effective* 368.12.

ظلم. The phrase ردّ المظالم على *right the wrongs of some one* is used with a private individual as well as a ḳâḍî or other official as subject: 190.7. ظلامة *a written complaint, appeal* for the investigation of injustice suffered 66.14: في يدها رقعة كانّها ظلامة.

صفى (= صفا) صفى له الوقت "time belonged to him alone", *he was free to carry out his plans without interference* 33.21, 35.9 (cp. Wüstenfeld, "Mekka", III. 205.6). II *extract gold* (acc.) *from* (من) 86.3.

صقلّيّة *Sicilian embroidery* 78.13.

صلح III with مال but without acc. *secure the commutation of a* (death) *penalty to a fine, escape the penalty by paying a sum of money* (cf. the similar use in civil cases, Dozy s. v.) 228 11.

صلو. الصلاتان *the noon and afternoon prayers* 11.10.

صمت. مُصْمَتٌ أَلْوانًا used as a substantive *cloth of solid color* 78.7.

صنع I without object ما تصنع "thou doest nothing, wilt not care" 244.13 (cp. Dozy). صناعة الشروط *the art or science of drawing up contracts* (Dozy, s. v. علم) 374.6. صناعة القضاء *the practice of law*, ib.; صناعة النجوم *astrology* 289.12.

صنف II acc. and على th. *write a book based on* (the work of another) 42.17 (cp. خرج II).

صوب. بصواب with gen. p. *in regard to* 91.12.

صور. صُورة *apparition, ghost* 373.8.

صاجر I عن (= من) 73.11.

ضدّ VI بين th. *alternate between two opposites, show first one then the other extreme of characteristics* 62.13.

ضمن I acc. infin. and ل p. *pledge oneself to another to do something, assure another that one is able to do something* 174.3.

ضيف. VII ب th *be an addition to* 72.3: انضاف ذلك بادّعائه الالهيّة "and added to this are his claims to divinity".

ضيق. ضاقت يده *he was in want* 184.8.

ضهى III acc. and ب th. *make one thing the rival of another* 281.14.

طرح VIII ب th. *hinder, prevent* (see s. v. رضى) 68.13. مُطَّرِحُ الكُلْفة *one who discards everything unnecessary, leads a simple life* 388.6.

اصحاب الاخبار *intelligence officers, dectectives* 71.2 (cp. s. v. حلى, and see Dozy s. v. خبر; Ameer Ali, «A Short History of the Saracens", p. 407). صاحب الباب 310.20 *high chamberlain*, the highest military official (except when ranked by the wazîr in case the latter was also of the army; al-Maḳrîzî I. 403). صاحب الستر والسيف 73.17: the *sword bearer* صاحب [حامل] السيف was not usually identical with the *master of the curtain* صاحب الستر [متولّى], the former being a general next in rank to the field-marshal, اسفهسلار, who in turn ranked next to the صاحب الباب: al-Maḳrîzî, ib. صاحب الرمح 76.6 *master of the lance*, a general ranking next to the صاحب المظلّة (ib.) *master of the umbrella*, who himself was below the sword-bearer. صاحب العسس *chief of the night-watch* which patrolled the palace precincts 73.8. صاحب العقد والحلّ *virtual* though not nominal *ruler* 272.19. صاحب المائدة *chief steward* 311.5 (mentioned by al-Maḳrîzî I 402.8, with the حامى المطابخ, as one of the fifteen personal attendants of the Caliph, who had special duties at the state meals; Ibn Taghrî Birdî's words يعنى الحاجب are absent in al-Maḳrîzî I. 431 bottom).

صحف. المصحف *the Koran as written by man's hand*, contrasted with القرآن as the word of Allah itself, uncreated and eternal 215.11.

صدف III acc. th. 8.14: صادف قولهما له شوقه الى دمشق «their advice to him *was in harmony with* his own longing for Damascus". صادف السكّين مقتلا 79.20 «the knife *reached* a vital spot". صادف with من of the person *occur through the agency of, be done by* (cp. وقع من s. v.) 118.4: لعلّ هذه الواقعة كانت صادفت من الحاكم ايّام اصلاحه «perhaps this had been done by al-Ḥâkim in the days of", etc. (unless the construction من الحاكم ايّام اصلاحه is for ايّام اصلاح الحاكم: «this event *coincided with, occurred in*, the days of al-Ḥâkim's good deeds", etc).

صفر. صَفْراء 276.4 as the name of a disease, *the plague*.

شرع II acc. *fit out, equip* (boats; = جهّز [MS A]; Lane: "furnish with a sail") 40.8.

شغب I على p. *revolt against* 50.7.

شفه III acc. p. and ب th. *tell something to some one plainly,* directly, in so many words, as contrasted with افهمه له من غير مشافهة make him understand it without actually telling it to him 330.7.

شكو I: an example of the infin. with من, *complaints against,* 318.11 (Dozy).

شمسار for سمسار 46.2 note a; cp. 272 note f.

شهد I *practice the profession of* شاهد, *notary* 263 16; with عند p. *before a kâḍî* 367.5, 376.10, 383.4; شهادة *the profession of notary* 263.16.

شهر. شُهْرة *relative adjective* = نسبة 87.2.

شور I قصيدة شارت بها الركبان "a kaṣîda by reciting which horsemen are enabled to show their powers to the best advantage" 247.7, as a variant of the more usual سارت بها etc., or تنسى بها العجلان حاجبهم (Wüstenfeld, "Mekka" III. 455).

شىء. الشىء يذكر بالشىء lit. "the thing is recalled by, or mentioned with, the (same) thing": i e., *in this connection the following example may be cited* 78.3, 373 18. اشياء with indefinite genitive *various, several* 231.1: اشياء عوالٍ "various traditions of the highest credibility"; اشياء alone in this sense 94.21 (see s. v. كنى).

شيخ. شَيْخ particularly *a master Sufi* 138.17, 162.9, 155.15 (cp. 163.15). الشيخ الاجلّ 241.14: in Egypt, however, this was the term by which the Caliph's private secretary (متولّى ديوان الانشاء) was addressed (al-Maḳrîzî I. 402).

شيد V *be high, supreme* 141 4· "their power came to an end after it had been supreme".

صحب IV with acc. p. and معه, the suffix being reflexive (= X with acc. p.) 71.18, 94.9. الصاحب as title of the wazîr: its origin explained as صاحب مؤيّد الدولة 56.13. صاحب الامر *virtual ruler* (said of one who has usurped the power) 49 18.

قوم IV). سيّدى (*my prince*) used by a Caliph in addressing his own son, a young boy, 13.1.

سوق I الى *march, advance, go, to* 171.7; خلفَ *advance, march in pursuit* of 99.5, 382.19; with ل p. acc. th. *quote verses, ascribing them to some one* 273.14. انكسر سوقه see s v. كسر.

سوء . سوء مزاج lit. «distemper," 41 15, is explained further 44 20: وكان مرضه بالاستسقاء «his sickness was dropsy, and he would not observe a diet."

سير . علم السِيَر specifically *the science of the history of the Prophet* 139.10 (Ḥâjji Khalfa III. 634).

سوس . سَئُوس *possessing the qualities of statesmanship* 1.13 (on the use of this word by our author see Amar in ZDMG LXIII. 699, and Seybold, ib. p 336; it occurs also in Wüstenfeld, Mekka, III. 207, in reference to an Egyptian ruler, hence possibly from Ibn Taghrî B. again).

شبه . أشْبهىّ read by ABD 313.9, while CE have شيعىّ, which latter, at least in the case of C, is a correction made by the copyist, since MS C is a copy of D. The term is applied to ابو محمّد التميمىّ, who is probably the same as the ابو محمّد رزق اللّه بن عبد الوهّاب التميمىّ mentioned by Ibn al-Athîr (IX. 173) as having died in 488; according to that author he was a Ḥanbalite, which makes شيعىّ impossible, but makes probable مشبّه, since many Hanbalites were anthropomorphists. It is curious that in Ousâma ibn Munqiḏ, ed. Derenbourg, p. 38, اشبهى (though the reading is not certain) is applied to Saif ad-Daula Khalaf ibn Mulâʿib.

شجع . شجعان 32 = عيّارون 3.9, *robbers, ruffians.*

شَخْص *identity* 362.10.

شدّ . مُشدّ 311.5: on the origin and earlier use of this term (as compared with Dozy, s. v. شادّ) see Ibn Taghrî B. II, I. 458: an official who used a special twist, known to none else, in adjusting the head-dress of the Caliph.

procity, of engaging his attention) 79.5: "go to the crown-prince and pay him a visit of respect (ونعقد خدمته); then when you have been admitted to him, prostrate yourself كانّك تسائله بعد ان نوافق الخدم على ضربه بالسكاكين as though you were going to pay him homage, having first arranged with the attendants to stab him (while his attention is so engaged").

ستر. أستر as the elative of the participle *more concealing* 215 13: "if al-Kushairî had not written on this subject any treatise (at all) كان استر للحال he might have been a greater concealer of the matter (i. e., he wrote next to nothing of importance in it, so that only if he had said nothing at all, could he have said less); for he recounts in it only that the curse was placed upon al-Ash'arî and that the Sultan was asked to remove it and refused; but he does not advance any argument of his own or refute any false doctrines of his opponents." ستار: the pl. أسترة 332.21 *coverings* placed upon animals; al-Makrîzî (I. 454.2), however, has the following: وقد شدّ على الفيلة بالاسرّة مملوءة رجالا مشككة بالسلاح لا يتبيّن منهم الّا الاحداق "on the elephants had been fastened *cages* (or cradles) filled with men," etc.

سرّ. سرير الفيل see s. v. ستر.

سعر IV على *end in* (said of hostilities; cp. Lane s. v. I) 325 3.

سلط II acc. th. and على p. *afflict some one with* (sickness) 89.4.

سلك I with بسبيل instead of the acc. 54.20 (E has سبيله).

سمط. سماط الخرن *the repast provided by the Caliph for the Tenth of Muharram* 311.2.

سمع I acc. p. (= على Dozy) *hear a teacher, take traditions from him* 52 5, 58 7; used absolutely 53.1, 58.16 (= وله سماع 22.18, 243.7). سماع *a collection of notes, traditions* 52.3 = سماعات 22.17, 96.9 (Dozy اسمعة; in the sense of *lectures* al-Makrîzî II 227 4: حضر في السماعات).

سنى. سنون *historical data arranged in chronological order* (as contrasted with تراجم) 17.11, 311.14.

سود. مسوّدات (trapping and clothes) *dyed black* 269.14 (see s. v.

and see also Fleischer's note ibid. II, p. 75 of the notes); perhaps, however, read here شعراء الرفض instead of the MSS الشعراء الرفض.

رفع . رفع رأسه الى *go towards* (see Dozy, «set out for, depart»); or perhaps simply *look toward* 88.14.

رقص. VIII *dance* 316.14 (figuratively, of wine; only Lisân mentions VIII: ارتقص السعْر غلى).

ركب . مشى فى ركابه *walk alongside of one who is mounted* 301.12 (as in the passage from 1001 Nights, cited in Dozy, only two people are in question here; originally «hold the stirrup in sign of attention and respect», Burton's Translation VI. 234, note; but) 332.16 (said of a larger cortege; it is used also of one *riding beside another*: T. B II. i. 457, والامراء فى ركابه ركبانا او مُشاة); 366 12: «he entered Mecca with the banners before him, the drums and trumpets behind him, وسيوف بركابه and the swords beside him» (similarly فى ركابه T. B. II. i. 466).

رمى. acc. الطيلسان see s. v. طلس.

روح . جمعة الراحة *the third Friday* of each month, on which the khâṭib preached in place of the Caliph 330.12. ريح سوداء (see Dozy) 113.11, 209.8, 276. 5.

زفّ I acc. th. *carry in procession*, said also of a candelabrum 105.13.

زيد I ب p. *the thing vexed, distressed, displeased him (more and more)* 69 12 (= فاشتد غيظه Wüstenfeld, «Fatim. Gesch.» 211.23); على p. 68.16.

سأل I acc. p. *urge some one*, or *dissuade him, solicitously; ask some one to do*, or *not to do, something* for his own benefit 73.12: «al-Ḥâkim chafed at his failure to ride out this night and was tempted to do so (ونازعته نفسه البتة), but his mother سألته dissuaded him and said, «Sleep awhile»; 176.3: «the Caliph refused to eat or drink, فسأله قريش فالحّ but Kuraish urged him persistently until he ate and drank». III acc. p. *greet some one, pay homage to* (with the added idea of reci-

with acc. *appoint, station a commander in* a surrendered fortress 9.19 (scil. صبة); with acc. and في الخلافة, *make some one Caliph* 178.16. V *be appointed, chosen, succeed to an office* (said of a Caliph) 12.6; في الوزارة 259.12.

رجع. جعل مرجعهم اليه «(he divided his domains among them all but) *made him their chief or head*, gave him the succession to the sultanate" 290.11.

رجل. رجال الحديث = الرجال 58.11.

رحل, c. acc. place, *travel through* or *to* 28.9, 199.9, 243.5, 270.11, 355.2.

ردّ. ردّ جوابه = ردّ جوابا اليه (read perhaps جوابا للعزيز for جواب العزيز) 38.11. (Intrans.) with ب p. *carry some one back* 327.15.

رسل, V with الى *write official letters in rhymed prose* (Dozy) *to* 371.20. X acc. th. *neglect* (see s. v. بذر). نقباء الرسائل *messengers, orderlies* 310.16: the duty of summoning the Wazîr to attend the Caliph was entrusted to a special officer of high rank, called صاحب الرسالة (al-Makrîzî I. 448.27); while a number of صبيان الرسائل (i. e., نقباء الرسائل) rode behind the Caliph in his cortege (id. 473.29); under the Sultanate the corresponding titles were نقباء الجيوش, نقيب الجيش (id. II. 223.1).

رسم. رسم البيعة *ceremony of swearing allegiance* 47.11: the army refused to permit the رسم الخطبة before it had performed the رسم البيعة. اصبح على رسمه *do* (in the morning) *as is usual, perform the regular duties or ceremonies* 76.2. رسوم is not only the salary paid regularly to officials and attendants (e. g. 75.21) but also any sum paid regularly to any one, e. g. *a ransom* 56.6. جعله برسم *place some one in the service of* 111.2.

رضى, I ل p. and ب th. *permit something to be done to* 68.13: «both piety and chivalry (should) have prevented you from permitting such a dishonor being done to the women, etc."

رعى. مراعاة ل = مراعاة لاجل 100.18

رقص. الرقص = الراقصة 190.17 (cp. Ibn Taghrî Birdî I. 713.1, where three MSS evidently have the original reading الرفض;

ذكر I acc. th. *teach, lecture on* a subject 356.18: ذكر مذهب الاشعرى; infin. 273.14: ذكره الدروس.

ذمّ I *censure an action* (acc.) *before some one* (ل) 176.17. X *ask of some one* (من) *the protection of Allah* (بذمام الله) *for* (على), or *ask some one to promise protection in the name of Allah* 174.18.

ذهب I فكانت الحيطان تذهب وتجيء the walls *rocked to and fro* 368.4.

ذوق *discernment, critical faculty* 156.12: "this story is without truth; any one who has the slightest (ادنى) discernment would recognize this fact".

ذيل II *write* a book (acc.) *as a continuation to* another book (على) 282.5.

رأس as a feminine 340.4 et seq. (Spitta-Bey, p. 124). روسات 7.20: possibly روسيات = مروّسات = مرواس (Dozy, s. v. رأس and روس) as a special form of *javelin*; but Amedroz (Ibn al-Ḳalânisî, p. 41), quoting from Sibṭ Ibn al-Jauzî, has روسنات, evidently some form from رسن to thrust: *darts*.

رأى I acc. p. *study under* 26.15: سمع منه الدارقطنىّ ورآه وحده; 143.16: رأى الشبلىّ وغيره. With acc. th. *consider advisable, agree to* 367.12. فى كلّ مرأى "in every place of seeing", *everywhere* 108.1.

ربّ. ارباب المعايش *owners of business establishments* or *factories* (although, since mentioned together with عرفاء الاسواق "chiefs of the guilds or corporation" [Dozy] and the اصحاب الارباع والحارات "night-watchmen in the various streets and the quarters" [Dozy, s. v. ربع], ارباب المعايش may perhaps also be an official title) 340.13. ارباب المناصب *officials*, those occupying high positions 185.2, 365.1.

ربط. رباط has also pl. أربطة 294.7.

رتب II acc. العساكر *gather and organize an army* 185.11 (cp. 180.2);

درب. اهل الدرب *travellers* 276.7.

درك IV acc. *guard, watch over, have a care for* 371.2 (perhaps أُدْرِكُكَ "I charge you to guard"; see Dozy).

دعو X acc. and ب p. *invite, summon some one by means of* (a messenger) 310.15. داعى الدعاة 310.11 (الداعى 310.17, 333.3), *grand master of the propaganda*, next to the chief ḳâdî in rank; he presided over the "Hall of Science" (دار العلم), and had charge of conversions to Shiism; his majlis was in the Muḥawwal or Ḳaṣr al-Baḥr, where he conducted prayers on certain occasions; sometimes the chief ḳâdî was also chief preacher (al-Maḳrîzî I. 391, 404). دَعْو *invitation, list of those invited* to assist at some special ceremony 333.6 (*a piece of paper* or *a card*, pl. ادعية al-Maḳrîzî I 426.10; see also id. I. 454 passim; p. 455, line 7 from bel. مُدْرَج is used in a parallel passage; as an infinitive *to call* دعو occurs in Derenbourg's Ousâma ibn Mounqiḏ, 148.11; idem, 150.18, 167.8).

دفع. دفعة واحدة *in one group, altogether* 206.2: "prayers were said over four hundred dead in one group, at one time".

دنى. دنيا *wordly pleasures* in a derogatory sense: *disgraceful actions* (i. e., دنايا, which should perhaps be read here) 246.10. ادنى *the least, slightest*; see s. v. دوق.

دول VI *be frequent, common* 150.16.

دوم I with ب *remain in the condition of* 337.18: ودام الامر... تارة بالعدل وتارة بالمهادنة.

ذا. ليس بذلك 145.18 (cp. لست هنالك 260.16): *not as it (she) should be; reprehensible* (Lane, s. v. ذا, Dozy, s. v. هنو). According to Lane, ذلك as contrasted with هذا denotes what is approved; so with the negative, 203 6: ولم يكن له تلك الهيبة "he was *not* accorded the *desired amount* of respect"; but in positive sentences ذلك seems to have the contrary implication: 225.12 فعل تلك الافعال "he *was* guilty of those (*reprehensible*) acts"; cp. 306.13: وفعلوا تلك الافعال القبيحة.

خفّف II acc. *omit part of* a name or title 56.15.

خفر. خفارة: an instance of a *fee paid for escort* to the mosque 195.13.

خلع I acc. and ب p. *depose some one through another, put another in his place* 47.14.

خلف III على p. *oppose, rebel against* 3.10. V *succeed to the Caliphate, become Caliph* 152.9. VIII *be thrown into confusion, be in a state of anarchy* 170.13. اختلّت الاعمال (Ibn al-Ḳalânisî, ed. Amedroz p. 84 has the reading اختلّت; cp. Paris MS. 1780, fol. 54*b*, line 18: اختلفت الاحوال, from Ibn Khallikân (II. 386.24), who, however, has اختلّت). خلاف *religious disputation* 156.14 = مسائل الخلاف 43.5 and also خلافيّات 189.10 (خلافيّ as adj. Ḥâjjî Khalfa III. 169.6). خلاف as prep. *other than, different from* 219.14 (see under نذر); بخلاف *contrary to the case of* 333.19.

خَلْق (41.13 etc., see Dozy) and also خلائق *many* 44.9.

خلو IV acc. المكان = *dismiss the attendants and servants from the room* 71.19. خَلْوة pl. خلوات *religious devotions in solitude* 30.1: وكان صاحب خلوات ومجاهدات.

خندق. خندق الخليفة على نفسه حول داره 172.8 the Caliph *defended himself by digging a ditch around* the palace.

خوف II acc. p. and ب th., *make some one afraid of something, dissuade him through the fear or threat of* 70.14.

خبر. ما هنا الّا الخير *all is well* 75.2.

خيم. مُخيَّم *encampment* 172.12 (and 179, note n; cp. Belot, Wahrmund, and Ibn Khallikân II. 399 21).

دبيقيّ 107.11: cp. Yâḳût II. 548: دَبِيقٌ ... ينسب اليه الثياب الدبيقيّة والله اعلم.

دخل I في اللحاف *get into bed* (enter into the covers) 80.13; في الدماء *become a murderer* 258.6. With الى p. *pay a call on, visit* 311.18; with في *enter* a place 384.15.

two Ṣaḥiḥs, a book of the Sunna and the Ṣifât" (cp. صنف II).

V تخرّج في *receive one's education in* takes also ب of the teacher 122.8: تخرّج به جماعة في الاصول "many received their training from him in theology" 277.6.

خرق VII *be abused* or *corrupted* 68.17: ما تنخرق به العادات "that by which habits were being corrupted" (or customs abused).

خِرَق *bath cloths or robes* 12.19.

خزن. خازن pl خُزّان *one in charge of*, or *doing service in a* خزانة 81.2: "He appointed in his hospital الاطبّاء والوكلاء والخزّان physicians, attendants (nurses) and dispensers" (?) i. e., those in charge of the خزانة الطبّ (see Dozy) or خزانة الشراب (al-Makrîzî I. 405), *dispensary*.

خُسْرَوانيّ (*royal*: Dozy) as a substantive 181.19; a fabric heavier than ديباج, for al-Makrîzî (I. 417.18) speaks of carpets made of this Khusrawânî.

خصّ. خَصّةً *alone, not to speak of others* 221.9 مات بسمرقند خصّة "there died in Samarcand alone 263000 people," *alone, only, no one else* (comp. Dozy) 330.16; strengthening the exceptive الّا after a negative 333.1.

خصب IV with subj. جسمه 226.11 *his body filled out, he became stout.*

خطب I *preach to* is construed not only with the acc. and على, but also with ب of the person 105 18: خطب بالناس, and ب of the thing 107.12. "he gave him a copy ما يخطب به of that which he should preach". The frequent usage خطب باسم *preach in the name of, mention (a ruler's) name in the sermon, acknowledge the sovereignty of* (225.17: واعيدت الخطبة باسمه) is not recorded in Lane or Dozy; also with ل of the p. 284.9 وخطب للمستنصر اعنى دخل طاعة المصريّين; 285.18 (دعا ل =98.10); also لنفسه 293 3. III acc. p. and ب th, *address some one as, call him by such and such a name or title* 34.18; pass. 235.1, 241.14, 342.4.

al-Athîr (IX. 154), Abû Muḥammad the Wazîr built at Mashhad ʿAlî, not Mashhad Ḥusain as T. B. has it.

خبط . خُباط 150.9 either *confusion, anarchy* (in the land) or *break, interruption* (in the succession): if the event intended here is the confusion about the year 400 A. H., in the time of Hishâm II and Sulaimân, as the text seems to imply, then the words "as will be described in its proper place" should be in the past tense; on the other hand the author may have confounded Hishâm II with Hishâm III, last of the Omayyads (and thus have omitted mention of all those who ruled between the two); in that case خُباط refers to the break between the end of the Omayyad (422) and the beginning of Almoravid rule, concerning which he says on p 149 12: "the rule of the Omayyads was interrupted (انقطع) until 443 A. H." (sic! cp. p. 212). The VIII *form* occurs with the meaning *be in a state of anarchy* 171.14. [Prof Seybold suggests خلاط and اختلاط = اضطراب].

خدم I *pray to, pay homage to* 63.8: "he used to worship Saturn." خِدْمة: not only وقف في الخدمة *stand up as a sign of respect* (cp. Dozy) 71.19, but also يمشي في خدمته 362.6; نعقد خِدْمتَه 79.5 *pay some one a formal visit of respect or homage* (see s. v. سأل III).

خرج I (without complements) *be guilty of treason* or *rebellion* 99.12: اذا خرج خارجٌ صنع له طرطورا . خرج حتّى *go to the excess of, carry an action so far as to* 218.17: وحزن عليه ابوه القائم وخرج حتّى صلّى عليه بنفسه "his father [the Caliph al-Ḳâ'im] grieved for him and went so far as to pray over him himself;" 6 16: وخرج العزيز حتّى شيّعهم بنفسه al-ʿAzîz went so far as to see them started on their journey himself." II (and IV) *publish*, not only with ل 224 5 (50.16, 212 15; cp. Dozy) but somewhat differently with على 199.10: "Abû Dharr was the author of a large work كتاب السنّة والصفات فخرّج فيه على الصحيحين in which (as part of which) he published, based on the

الطريق رأى شابّا قد بلغ اشدّه على الصفة التى معه). If this story of the Nizârîya plot be true, there would seem to be implied here some sort of police or detective activity including the transmission of the description of suspects; such a detective agency was, indeed, present in the "intelligence officers" (اصحاب الاخبار; see s. v. صاحب); since the center of the Nizârîya movement was in Alexandria, it is entirely probable that such a description of the suspects should have been sent by the صاحب الخبر of that city to Cairo. — The practice, under the Mamelukes, of recording the exact description of each soldier is attested by Al-Makrîzî II. 216.13: وجميع جند الامراء تعرض بديوان الجيش وتثبت اسم الجندىّ وحليته ولا يستبدل امبره به غيره الّا بتنزيل مَن عوّض له وعرضه. (Prof. Nöldeke adds the references Tabari I. 2723.2; Kremer, "Einnahmebudget" 67.19.)

حمل I (as intrans.) الى come or go to 79.11 (= حضر الى 74 13); على th. *undertake, go so far as to* 71.3: "He made charges against her وحمل على انفاذ القوابل and even went so far as to send midwives to examine her." With عن p. and acc. th. *study books under* a teacher 313.17 (Dozy). VI تحامل, *prejudice* 157.8 (from تحامل على, Dozy).

حنق I على = من 145.11: "The 'Maghribis are right in their *dislike for* one who bears such a title." V متحنّق *quarrelsome, malevolent* 81.14.

حول IV with acc. p. and على *refer some one to* is used of a book as well as of a person 271.18 (see s. v. حتّى). حال denotes not only a single *ecstatic trance* (hence the phrases له احوال 162.9, 387.10; صاحب احوال 208.6), but also the practice or power of entering into such a trance (hence صاحب حال 138.17; cp. Ibn Khallikân I. 101.24; as-Suyûtî, "Ḥusn", I 299.12). Perhaps in أَحْوَلُ 193.19, also, there may be a reference to ecstasy.

حجر. الحائر 141.16 seems to be the *wall* which, according to Ibn

poetically gifted of the ʿIrâḳians, a declaration (which I make) unreservedly, and a testimony (which is offered) deservedly".

حقّ in an oath, with pronominal suffix, 260.10: وحقّكم. حقيق *sincere*, followed by ب 68.15: نحن حقيقون باحتمالك وألّا غضبنا عليك «we are sincere in forgiving you and (in saying) that we have not conceived any hatred of you". علم الحقائق 139.9 apparently = علم الحقيقة *Sufism* (or perhaps *Sufic exegesis*; the writer in question was the author of حقائق التفسير).

حكم I *gain control of* a city (على) *by means of* (ب) 305.8: «they placed the siege tower alongside the wall وحكموا به على البلد and commanded the city therefrom". *Predict*, with أن 314.19: «the astrologers predicted that there would be a flood"; possibly with على th. 373.6: «Al-Âmir had a female attendant, an excellent scribe, versed in various sciences, medicine, astrology, and music, حتّى كانت تعمل التحويلات وتحكم على الحوادث so that she used to prepare charms (or prophylactics) and predict coming events"; with على p. and ب th. 72.19: وكان للحاكم مولده قد حكم عليه بالقطع في هذا الوقت فان تجاوزه عاش نيّفا وثمانين سنة «al-Ḥâkim's horoscope had predicted for him a great danger (or a critical conjunction of the stars) at this time, but that if he should pass through it, he would live to be more than eighty". ولاية الحُكْم the *chief-ḳâḍîship* 116.20.

حلّ I *become forfeited* (money and life) 12.15.

حلف X *cause the people* (acc.) *to take the oath of allegiance to* (ل) 75.5.

حلق. 215.19: له حَلْقة للفتوى بجامع المنصور «he conducted a *class in* law in the mosque of al-Manṣûr", or «he had a *meeting-place* there" (for answering legal questions).

حلى. حِلْية pl. حِلًى 340.4: «We would better kill one of us and throw his head in the Bain al-Ḳaṣrain وحلانا عندهم, since they have *written descriptions* of us" (for the phrase cp. Ibn Khallıḳân II. 38.17: وكانت حلية عبد المؤمن معه فبينما هو في

as to 80.1: حدّث نفسه بالعصيان «he went so far as to rebel" (but see Dozy s. v. حدث II). V ب th. *propose, suggest* 178.15: تحدّث ابن حمدان بأن «Ibn Ḥamdân proposed that the Sharîf, because of his sound lineage, should be installed in the Caliphate in place of al-Mustanṣir". محدّث *governor, vice-roy* 281.10 (see Dozy s. v. V). حوادث *chronologically arranged data* as opposed to تراجم, biographical chapters, 6.1, 65.8, 81.10.

حرب. محاريب *mats bearing the design of a miḥrâb* 332.8: الحُصُر المحاريب (or perhaps المحاريب is here treated as a noun of material or color, and denotes *figures of prayer niches*; see Dozy).

حرز VIII *prepare one's self against* (من) *by means of* (ب) 384.15; على p. *warn* some one, *take precautions in behalf of* some one 373.6; hence احترز على نفسه 339.21 = احترز.

حسب VIII acc. نفسه *offer one's self up to martyrdom* (literally) 133.8. اقام الحسبة *act as market-inspector* 70.12.

حسن IV acc. th. *approve, ratify* 3.17: «Al-Faḍl promised him under oath .... and when this was reported to al-ʿAzîz احسن صلته he approved his compact".

حشد I without object (like جمع) *collect* (*new*) *forces, rally* 300.12.

حصر I على p. and acc. th. *prohibit* some one *from using* something 79.13. حُصر مع 7.4, see مع.

حصل I *arrive*, with في of the place 132.6 (في يد *fall into the hands of* 175.14, 19); with ب 339 20; with بين 7.14; with عند 348.14.

حضر I *be present*, with في of the place 307.9; with ل 357.2.

حَظّ a *share, lot, much* 257.8: وكان له حظّ من العلم والنثر.

حقّ X *be due, be time for* 332.14 اذا استحقّت الصلاة «when it was time for prayer". بالاستحقاق *deservedly* 93.9: هو من اشعر اهل العراق قولاً بالاطلاق وشهادةً بالاستحقاق «he was one of the most

جلس I of a ruler, *sit in audience* 126.5; ل p. (Dozy إلى) 97.7, 324.19; للتهنئة 143.18. Of a scholar, *hold classes, give lectures, preside at a discussion* (= عقد مجلسا 97.11) 385.10: جلس في دار جلس. يجلس للوعظ : 277.6 ل with ;ماحمود فاعطاه الف دينار على الشرب *sit over the wine* 80.12. IV. acc. p. *appoint as successor* 298.12: فانّ المستنصر كان قد اجلس بعده ابنه.

جمع. The title وزير الجماعة *wazîr of the community* 183.13 has no special significance; it is the exact equivalent of الوزير. جمعه الراحة see s. v. روح.

جمل. من جُمْلَة followed by a singular, *from the midst of* 101.14, 127.5, 146.11. جُمَل (without من مال) *sums of money* 177.5.

جنب. اكرم جانبه *honor the pretensions of* 31.8.

جور VI acc. *live through a certain event, beyond a certain time* 72.20 (see s. v. حكم).

حبس I على p. and acc. th. *settle upon* is used not only of property that is bequeathed, but also of pensions or annuities granted, to a man's descendents 118.10.

حتّى (with اصْبِرْ understood before it) *wait until* 271.19: «I never had recourse to al-Khaṭîb in any matter but that he referred me to the book وقال حتّى ابصره and said '(wait) until I examine it'", or simply «let me examine» (cp. Landberg, «Proverbes et Dictons», p. 273). حتّى كان يهاجوه 2 15 = فيُهاجُوه, the force of the negative in the first clause being carried over into the second: «he did not know to what tribe he belonged, and accordingly could not satirize him» (lit., so that he might satirize him).

حجر. تحت حَجْر *under restraint at the hands of, under the restraining power of* 376.17: كلاهما تحت حجر بدر الجمالي «both of them were held in restraint by Badr al-Jamâlî» (cp. حُجر مع s. v. علبه مع).

حدث II acc. نفسه and ب th. *propose, undertake, dare, go so far*

تاخت. تخوت المهون *bedsteads* 182.8.

ترقوة. علّة التراقى described 370.15 as *ulceration of the throat.*

تمّ I ما تمّ امرٌ يحتاج الى ذلك «nothing had *happened* which made this necessary" 156 20, نازعه اخوه فلم يتمّ امر «his brother attempted to take the throne from him, but *nothing came of it*" (= لم يتمّ امره) 251.3, *come to a successful issue, be firmly established, endure* 2.17, 177.4 (see s. v. إلّا), 340.5, 346.20.

تهم I = اتّهم 323.8, note *d.*

ثبت I ل p. *stand firmly against* 306.1.

ثلم. ثَلَمَ عِرْضَهُ *attack some one's reputation* 189.7.

ثمّ *there is* or *are* 315.2: ما ثَمَّ اكبر من بغداد «there is no city greater than Bagdad".

ثوب. منابة *class, category* 190.5 · «he was not in this class, not as described". كان يلبس الثياب القصيرة «he used to wear short clothes" i. e., *he was active, energetic, vehement* 17.12; cp. شمّر (كشف) عن ساقه lit. «he raised (uncovered) his clothes from his shank", and تأتّب (Lane: «he acted with vehemence"), lit., «he put on the إتْب", which is „any short garment" (Dozy, Vêtements, p. 21: ما قصر من الثياب فنصف الساق).

جبنة pl. اجبان 311.3.

جذب I acc. p. *persuade, win over, wean away* 250.2 (MSS read جذبه, perhaps جذّ with ب of the person).

جرّ X acc. p. *lead into an ambuscade* 174.6 (Dozy).

جزف III مُجازَفة (*incorrect*) *conjecture, error, exaggeration* 309.5 (cp. Dozy, s. v., end).

جعل I. جعل ولاية العهد فى, جعل الامر فى *place the command, the succession, in, declare to be heir to the throne* 87.16, 153.9.

جلد. جلود *pieces of skin*, as though pl. of جِلْدة 176.11: وفى رقبته مخنقة جلود.

بدّ III *expend the public moneys* 180.8: "he imposed the condition upon him ان ينفرد بالبداد that he should have entire charge of public expenditures" (i. e., the payment of salaries to the army, etc.). لا بُدّ with من 76.17: لا بدّ سيظهر "he will *certainly* appear"; with أن (من omitted) 289.20; with وأن 240.12: لا بدّ وأن تكتب الى المستنصر.

بدأ VIII ب p. *attack some one first, before attacking another* 7.13 (Dozy, *s. v.* I).

بذل I *distribute gifts* (acc.) *among* (في) 130.5; *offer something* (acc.) *to some one* (ل) *in exchange for* (في) 15.10.

برد. قتله بالبرد *he let him die of the cold* 115.16.

بسط I acc. p. and ل th. *permit some one to do something* 69.1.

بطل I بَطَلَ اسمُه *his name ceased* (*to be spoken in the khuṭba*) 321.15.

بعد I *be far from the truth* (Lane), with personal subject 155.18: لو قلتُ ... لم ابعد "if I should say this, I would not be far wrong".

بغى I ولم يبغ إلّا الركوب "it is *almost time* to ride" 330.9.

بلغ I acc. p. (scil. either الخبر or clause with أن as subject) 79.17, 134.12, 258.9: هجا نظامَ الملك جماعة فلمّا بلغ نظامَ الملك قال "a number of people satirized Niṭhâm al-Mulk, and when *it* (i. e., the report of this) *reached him* he said" etc.

بوح IV acc. دمه *declare one's life forfeit* 70.9.

بوق. بوقات بحريّة *sea-trumpets* (?) 73.10; read probably غريبة, Al-Maķrîzî I. 453.25: ومن جملتهم الغريبة وهي ابواق لطاف محببة عريبة الشكل; but Ibn Taghrî Birdî II, part 1, p. 465: بوق من ذهب لطيف معوّج الرأس يقال له الغريبة يصوت بحيث يخالف اصوات البوقات.

بيع I acc. th. *betray for money* 303.12: "they sold them one of the towers", betrayed it into their hands.

these two cases, may be simply inserted superfluously, as in Modern Arabic; cp. Spitta-Bey, p. 493).

الإلهيّة *Godship, divinity* 72.3; = الالاهة.

الى *belong to* (= ل) 277.5: اليه المنبر والمحراب; i. e., he was preacher and imâm.

امّا .... او . امّا with perfects in the sense of the future 71.16: إمّا .. جئتني .. او فعلتُ "either thou shalt come to me in disguise at night or I will come to thee thus".

امر I ب p. and ب th. *order something to be done to some one* 74.3. أمْر, أمور *trouble, distress, misfortune, resentment* (cp. Lane إِمْر and أَمَر) 134.3: مات وفي قلبه من هذا امور "he died with resentment (or chagrin) in his heart on this account" (cp. sing. 19.18 = وفي القلوب ما فيها 107.10); 366.13: وقع له بمكة امور "he met with reverses in Mecca"; 225.12 "he did not cease plotting against him حتّى فعل تلك الامور until he did those deeds!" (i. e., until he took extreme, violent measures). دار الامارة *official residence (palace) of a provincial governor* (cp. Ibn al-Athîr VIII. 471.18, al-Maḳrîzî I. 304.29) 98.14: here it includes treasury and arsenal. امير الجيوش. According to al-Maḳrîzî (I. 440) this title belonged originally to the governor of Damascus, but beginning with Badr al-Jamâlî it replaced "wazîr" in Egypt; its possessor had greater power, however, than the former wazîrs, all officials, both of the sword and the pen, being answerable to him. In 530 A. H. the title الملك replaced امير الجيوش.

اول I أن *come to such a pass that* 206 8 (الى omitted; cp. 384.2).

بثّ I ل p. acc. th. *urge something upon some one, remind some one energetically of something* 7.3: وبثّ له ما كان بسببه; but for this, Ibn al-Ḳalânisî, ed Amedroz, p. 41.12, has a better reading: ومتّ اليه بما كان بينه.

GLOSSARY.

أُبَّهَة (as a concrete substantive) *royal robes and regalia* 87.15, 104.17, 141.10.

اتى I على th. *read, recite,* or perhaps *finish* (cp. Dozy) *reading* 212.17.

اخذ I acc. p. *take into one's service* 94.11. Without object, *plunder* 360.19: وكان ... تاخذ من باب حلب أَخَذَهُ السيف *he was struck with the sword* 362.10. أَخَذَ عليه البيعة ل *he caused him to take the oath of allegiance to* some one 173.5, 300.9, 302.8. اخذ له من الخليفة العهد على *he caused the Caliph to appoint him ruler over* 83.16. اخذ بثأره *he avenged* his master 324.10. أَخَذَة pl. of آخِذ 56.14.

اخر. آخِرَ شيء *at last, finally* 169.9.

اخور *stable:* امير آخور *master of the horse* 82.6.

ارخ. تاريخ *report, news* 12.5· "the news of his death did not remain concealed a single hour".

اسطبل = اصطبل 386.18.

اكل I من th. *live, support one's self, by means of* 78.8; cp. 217.11.

الّا. The clause وفي امرائك (= وما في امرائك الّا من هو اكبر منه (كبيرٌ ا كبر منه 138.3 is parenthetical. والّا *certainly* 73.14: "if I do not ride out to night and divert my mind والّا خرجتْ روحي I shall certainly die"; 177.4: "if it had not been for al-Mustanṣir's fear of al-Basâsîrî .... his acknowledgment as Caliph would certainly have continued a long time" (or الّا, in

same is true of the moods (e. g, ينفرقون 340.18, but نكونوا 77 4) and genders (e. g., مسلوة 55.3), very numerous in the numerals (e.g., عشر 73.20); in the case, however, of the ordinals used in the chapter headings (الحادية عشر 204 *et seq.*) the reading of the MSS has been retained, as the author's usage here is consistent (cp. Fleischer, *Kleinere Schriften*, 1, 698). Similarly, هم for هي and ها (e. g., 18.10, 77.15) and for هما (e. g. 169.18, 19, 173.14), and هولاء for هذه (e. g, 2.1, 18 17) have been retained, perhaps with less justification. The negative لا with the perfect زال has not been altered (e. g 115.15); nor has the careless change from infinitive to imperfect construction and vice versa (e. g., تعليق وتجعل 287.11) or from perfect to imperfect (صنع وعمل واخذ ويجعل ويعلّمه 99.12) been emended.

Though the editor hopes to continue the publication of the Nujûm, an index of proper names to the portion thus far edited by him has been added. In the glossary have been recorded words and phrases not found in Lane or Dozy, even where the difference in usage is merely one that concerns prepositions; in addition, other passages the meaning of which seems at first reading not quite clear have been translated.

The editor wishes again to express his deep sense of obligation to Professors Nöldeke, Seybold and Gottheil for their cooperation in reading proofs and suggesting emendations. Pages 1—297 of this text were reviewed in JA XV. 361, XVII 349 (Huart); GGA 1911, N°. 7 (Wellhausen); Rev. d. Studi Orient. III. 48; المشرق ١٣: ٧١٣, ١٤. ٧٤; the list of corrections and additions is due in part to these reviews, in part to private communications from Professors Nöldeke, Goldziher, and Barth.

BERKELEY, California.

October, 1911.

EDITOR'S NOTE

With the conclusion of Volume II of Abû 'l-Maḥâsin ibn Taghrî Birdî's An-Nujûm az-Zâhira, a word is necessary concerning the editor's treatment of the text. In the matter of orthography, MS A (Paris 1778), beautifully written, has been followed as generally presenting classical forms, from which the other MSS frequently vary. Thus, they all omit hamza after alif mamdûda; C and D write often — in the case of some words always — ت instead of ث (e.g., ثغة) and د instead of ذ (e.g., دى). On the other hand A has ث for ت in ثارةً, تواترت, etc., while D writes بغذاذ. Such variations have not been recorded in the notes, nor has attention been called to variations in vocalization, which is evidently the addition of the copyists (e.g., D writes مَآيَه for مائة, and has in some places السَلجوقي, in others السُلجوقي); MS A is most fully vocalized, especially in the verses. In proper names, where a number of authorities agree upon a reading different from that of the MSS, such a reading has been placed in the text, on the supposition that the error is that of the copyists or is due merely to the inadvertence of the author; where however Ibn Taghrî Birdî specifically chooses a certain spelling, even though it is evidently incorrect, it has seemed the better policy not to alter it (دعماق for دقاق 344.20). In the name داوود the orthography of D has been adopted, the other MSS having داود. As far as grammar is concerned, errors in the use of the cases have been corrected in many places without calling attention to the fact; e.g., لسانا 93.10, اربعين 134.10, معدّمي 329.2; but اربعون 9.20, وجه 75.17, دو 93.19, اسهر 143.10, بدر 170.15, دمشق 182.14), the

TABLE OF CONTENTS

ABÛ 'L-MAHÂSIN IBN TAGHRÎ BIRDÎ'S ANNALS

ENTITLED

AN-NUJÛM AZ-ZÂHIRA FÎ MULÛK MISR WAL-KÂHIRA

(Vol II Part 2)

EDITED BY

WILLIAM POPPER



IN

SEMITIC PHILOLOGY

VOLUME 2

WILLIAM POPPER
EDITOR

BERKELEY
THE UNIVERSITY PRESS
1909—191[illegible]